

# الوفياية للبرذلي

تصنيف

الإمام الحافظ مؤذن الإسلام  
يعقوب البرذلي أبو محمد القاسم بنه محمد بنه يوسف البرذلي

(٦٦٥ - ٢٣٩ هـ)

ضبط النص وعلة عليه

أبو يحيى عبد الله الكتيري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الوَقِيَّاتُ لِلْبَرْزَانِي

**حقوق الطبع محفوظة**

**الطبعة الأولى**

**١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م**



**الكويت - شارع الصحافة - مقابل مطابع الرأي العام التجارية**

**هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ فاكس: ٤٨٣٨٤٩٥**

**الجهراء: ص. ب: ٢٨٨٨ - الرمز البريدي: ١٠٣٠**

**Website: [www.gheras.com](http://www.gheras.com)**

**E-Mail: [info@gheras.com](mailto:info@gheras.com)**

## المقدمة

اللهم لك الحمد حمداً طيباً كثيراً مباركاً فيه، ملء السموات والأرض، وملأ ما بينهما وملأ ما شئت سبحانك، لك الحمد حتى ترضى ولنك الحمد عند الرضا ولنك الحمد بعده، عدد ما أحاط به علمك، وخط به قلمك، وأحصاه كتابك، جل شأنك وتعاظم سلطانك، أنت قيوم السموات والأرض.

وصل اللهم وبارك على أشرف خلقك محمد، النبي البشير والسراج المنير، سيد الأولين والآخرين، قائد الغر الميامين، وعلى آله البررة الطاهرين، وصحبه الكرام المبعجلين، حملة راية العلم والدين، الذين كان لهم شرف حمله ونشره في الدنيا جيلاً بعد جيل، وبعد، ، يمر على هذه الحياة الدنيا أناس كالأطياف، يولدون ويعيشون ويموتون، ليس لهم فيها من خير يرجى ولا من شر يتقى، وآخرين غيرهم أقلقوا الزمان وأزعجوا المكان وأتبعوا الأقران، فهم كما قال الشاعر :

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يرجى الفتى كيما يضر وينفع وال الحديث عن شخصية مثل العلم البرزالي رحمه الله ليس بالأمر السهل المتناول، فإنك بمجرد العودة الى مصنفات معاصريه ستجد له حضوراً عاماً في كتبهم، فهو إما صاحبهم في رحلاتهم جمع لهم الأخبار وخرج لهم المشيخات ودون لهم المعاجم، وإما شيخاً جليلاً من

مشايخهم أخذوا عنه ونقلوا من كتبه، ليصبح مصدرا أساسا لكل من تحدث عن التاريخ في عصره.

ورغم ما تعرضت له مصنفات هذا الإمام العالم العلامة من الضياع والتلف، إلا أن ضخامة ما نقل منها في كتب معاصريه ومن جاء بعدهم، ثبتت له الصدارة فتجعله مؤرخ عصره وأستاذ جيله.

وأن كتاب الوفيات للبرزالي رحمه الله، يجعل من ينظر فيه لا يستطيع أن يمر به مرور العابرين، بل تستوقفه القدرة الفائقة لهذا المصنف، ليستمتع بأدبه الرائق وأسلوبه الدقيق ومتابعته اللطيفة وتفرده بذكر الحوادث والوفيات، خاصة وأنه يكتب عن أهل عصره المليء بالحوادث والأخبار.

وبمجرد النظر في أي كتاب عاصره أو جاء بعده، سنجده بسهولة ذكر البرزالي رحمه الله يتعدد في تراجم أهل هذه الطبقة.

ومن أشهر من أخذ عنه من معاصريه ابن رافع السلامي رحمه الله ت ٧٧٤ هـ والذي رتب كتابه الوفيات على طريقة البرزالي في التصنيف كما ذكر في مقدمة كتابه.

ولا تخلو مصنفات الذهبي رحمه الله ت ٧٤٨ هـ من ذكر البرزالي في معظم مصنفاته في التواريخ والطبقات ومعاجم الشيوخ.

ثم من جاء بعدهم مثل ابن حجر رحمه الله ت ٨٥٢ هـ في الدرر الكامنة، وابن تغري بردي رحمه الله ت ٨٧٤ هـ في النجوم الزاهرة، والنعيمي رحمه الله ت ٩٢٧ هـ في الدارس في تاريخ المدارس، لنصل إلى

ابن العماد رحمه الله ت ١٠٨٩ هـ في شذرات الذهب، ولا يخلو كتاب الشوكاني رحمه الله ت ١٢٥٠ هـ البدر الطالع من فوائد البرزالي رحمه الله.

ورغم أن المصنف رحمة الله دون هذه الوفيات ما بين سنة مولده ٦٦٥ هـ إلى سنة ٧٣٨ هـ، غير أن الموجود بين أيدينا عبارة عن قطعة صغيرة منه وهي عبارة عن عشر سنوات ما بين (٧١٨ - ٧٠٩ هـ)، وعلى هذا نقدر الكم الهائل من الترجم والأخبار والحوادث التي احتواها الكتاب الأصل، ولعل الزمان يسمح بالعثور على بقية الكتاب إن شاء الله، وليس ذلك على الله بعزيز.

### البرزالي رحمه الله وكتابه الوفيات:

وقد تميز هذا السفر الجليل بعدة مميزات تفرد بها دون غيره من المصنفات من كتب الترجم والتاريخ ومعاجم الشيوخ والوفيات ومن أهم هذه المميزات:

١ - الدقة المتناهية في ذكر الترجم حيث حوت هذه السنوات العشر من هذا الكتاب على (٧٥٣) ترجمة، تابع فيها من عاصرهم من محدثين ورواة ومصنفين وقضاة وأمراء وقادة وسواهم من أهل العصر مشاهير وغمورين، وتميز بذكر طبقة واسعة من الشباب ممن لم يبلغوا الأربعين والثلاثين وحتى العشرين أو دونها، وهذا مما لا يذكره أهل الترجم عادة، ولهذا تفرد بذكرهم دون غيره من المصنفين، مسجلا لهم ذكرا في التاريخ.

٢ - اهتمامه الواضح بتراجم النساء، فقد ذكر لهن أكثر من (٦٠)

ترجمة ما بين محدثة وراوية متصلة بأهل الخير والعلم، أو الإمارة والسلطان، مبينا بذلك دور المرأة وأثرها في جميع نواحي الحياة في تلك الفترة.

٣ - يعتبر هذا الكتاب وصفا راقيا للمجتمع المدني المتحضر في القرن الثامن الهجري في مصر وبلاد الشام، فهو يدون أسماء عدد ضخم من معالم الحياة اليومية، ومن ذلك ذكره أكثر من (٦٠) مدرسة لشتي المذاهب وما كان يدرس فيها من فنون العلوم الإسلامية، من فقه وحديث ولغة وأدب وحساب وطب، وذكر من كان يقوم عليها من واقفين ومدرسين ومعيدين، وأسماء الكتب التي صنفها المترجم لهم أو سمعوها من الشيوخ وقرؤوها عليهم.

ومع المدارس ذكر أكثر من (٥٠) من المساجد والجوامع، وزيادة على (٢٠) سوقا في شتى أنواع السلع والمتوجات، بالإضافة إلى ذكر مرافق الحياة العامة من حمامات وخانات وميادين ومقابر وتراب ودوائيين ودورب وزوايا وأربطة وقصور وقلاع ومارستانات، ليدلل على ما كانت تتميز به المجتمعات الإسلامية في تلك الفترة من حضارة ورقي.

٤ - ومن اللطائف الخاصة بهذا الكتاب، متابعة مصنفه البرزالي رحمة الله لأمور شيخه وصاحبها شيخ الإسلام ابن تيمية رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَبَرَّهُ ت ٧٢٨ هـ، فهو يدون كل ما يدور حوله من أحداث تتصل به من قريب أو بعيد، ويذكر كل من يمت له بصلة قرابة أو نسب وصحبة أو بحب وعداؤه، لدرجة أنه ذكر لأهل مدينة حaran بلد شيخه (٣٩) ترجمة خلال هذه السنوات العشر إكرااما وحبا لشيخه، وقد أفردت لهم فهرسا خاصا في آخر الكتاب.

٥ - ورغم أن المصنف تَحْمِلُهُ اللَّهُ رتب كتابه هذا على الوفيات، إلا أن الصنعة تغلب على الصانع، فلا تزال يده المباركة تسبقه لتدوين الأحداث، ويتسارع ذهنه المؤرخ ليذكر بين ترجمة وأخرى ما يمر به من أخبار، ولهذا يعتبر الكتاب قطعة فريدة تضاف للتاريخ الإسلامي عامه وللتاريخ بلاد الشام ومصر خاصة في القرن الثامن الهجري.

ومن يقرأ للمؤرخ البرزالي تَحْمِلُهُ اللَّهُ ، يرى بوضوح أنه يهتم بتدوينه التاريخي بكل ما يدور حوله في الحياة العامة، من أحوال الناس من تعين للقضاء ومشايخ التدريس والولاة والحكام، وأخبار الحج والمحمل السلطاني ومتى يخرج ويدخل الركب في كل عام.

ثم اهتمامه بالناحية السياسية فهو معاصر لأحوال تقلب سلطنة المماليك، وخاصة عصر الناصر محمد بن قلاوون، وما جاور هذه السلطنة من أشراف مكة وممالك التتار والعثمانيين.

### وصف النسخة المخطوطة:

والنسخة المخطوطة عبارة عن قطعة فريدة يتيمة من أصل الكتاب، وتقع النسخة في مجلدين، وهي من ضمن محفوظات مكتبة جامعة ليدن بهولندا، تحت رقمين (٣٠٩٨ - ٣٠٩٩)، يحتوي الأول على (٢٣٢) ورقة، والثاني على (١١٠) أوراق، كتبت بخط نسخ جميل مشكول بعض الشيء، وفي كل صفحة منها (١٤) سطر، وجاء في آخر الكتاب ما نصه أنها نسخت بتاريخ «خامس عشر المحرم ثاني وخمسين وسبعين مائة، على يد العبد الضعيف، محمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله

ابن محمد البخاري». ونسخة المخطوطة محفوظة بخزانة مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت تحت الأرقام (١٨٩٥ - ١٨٩٩)، والذي تكرم الأستاذ الفاضل والأخ الكريم أبو عايش صلاح الشلاحي بإهدائها إلى المكتبة، وليس هذا أول أفضاله ولا أياديه البيضاء على مكتبة المخطوطات بالجامعة، جعل الله ذلك في ميزان حسناته يوم يلقاه. اللهم آمين.

وهذه النسخة عبارة عن قطعة من كتاب «الوفيات» للبرزالي رَحْمَةُ اللَّهِ الْمَفْقُودُ، وهي تشتمل على وفيات السنوات (٧١٨ - ٧٠٩ هـ).

والنسخة رغم جمال خطها ووضوحها، إلا أنها تأثرت بعدة مواضع منها بالأرضة والطمس أو فشو العبر وهي على النحو التالي:

- الورقة الأولى في بداية المجلد الأول تعرضت للأرضة بشكل بسيط.

- الورقة الأولى في بداية المجلد الثاني تأثرت تأثيراً شديداً طمست الورقة كلها بشكل يستحيل الاستفادة منها.

- الأوراق التالية تعرضت للالتصاق مما أدى إلى فشو العبر بينها بشكل سبع أدى إلى تلفها وهي كالتالي (٤٢ ب إلى ٤٤ أ ، ٦٧ أ إلى ٦٨ أ ، ٨١ أ إلى ٨٢ أ ، ٨٤ أ إلى ٨٦ أ ، ٨٧ ب إلى ٩٨ أ ، ١٠٢ أ إلى ١٠٤ أ) ومجموعها (٢١) ورقة.

- وقع في ستة مواضع مختلفة من المخطوط سقط، وهو بعد الأوراق التالية (٥٩، ٦٨، ٧٢، ٩٦، ١٠١، ١٦٢) يقدر بثمانية

أوراق تقريرا.

- الأوراق الستة الأخيرة من المجلد الأول احتاجت إلى إعادة ترتيب ثم نقلها بعد ذلك إلى موضعها الصحيح في نهاية المجلد الثاني.

شكر وتقدير:

وفي ختام الحديث عن هذا السفر المبارك للإمام العلامة العلم البرزالي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ، أدعو الله عز وجل أن يجعل ما كان من جهد في ميزات الحسنات يوم القيمة، وأن يثيب الجنة كل من شارك في إنجاز هذا العمل ليصل بين يدي القارئ، بداية من مصنفه البرزالي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وناسخه محمد البخاري أحسن الله ثوابه، ومن كان السبب في وصل هذه النسخة إلى مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت الشيخ الفاضل والأستاذ النبيل أبو عاиш صلاح الشلاحي حفظه الله، فشكر الله للجميع وأجزل لهم المثنوية والجزاء، فما كان من خير فمن فيض فضل الله وسابغ كرمه سابق جوده ونعمه، وما كان من تقصير وخلل فمن نفسي والشيطان، وصلي الله وبارك على محمد النبي الأمي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين اللهم آمين.

الكويت - الفحاحيل الزاهرة

الاثنين ٧/ ذو الحجة ١٤٢٥ هـ

الموافق ١٧/يناير/ ٢٠٠٥ م

وكتب أبو يحيى عبد الله الكندرى

## ترجمة المصنف البرزالي كَفَلَهُ اللَّهُ

٦٦٥ - ٧٣٩ هـ

اسمها وكنيتها ومولده :

هو الشيخ، المحدث، الإمام، العالم، الحافظ، مفید الشام، مؤرخ الإسلام، علم الدين، أبو محمد القاسم بن العدل الكبير بهاء الدين محمد بن يوسف بن الحافظ زكي الدين البرزالي.

ولد بدمشق ليلة العاشر من جمادى الأولى سنة خمس وستين وستمائة.

المصنف وأهل بيته رحمهم الله :

يعود نسب الإمام البرزالي كَفَلَهُ اللَّهُ إلى قبيلة بروزة في بلاد المغرب وهي قبيلة قليلة العدد هناك.

- وأول من قدم من آل البرزالي إلى المشرق جده الأكبر الشيخ الإمام المحدث الحافظ الرحالة مفید الجماعة زكي الدين أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الأشبيلي <sup>(١)</sup>، قدم إلى الإسكندرية في سنة اثنين وستمائة، وحجب إليه طلب الحديث وكتابة الآثار، فجال في بلاد مصر والشام والمشرق حتى بلغ خراسان وهراء ونيسابور، ثم أنه استوطن دمشق، وكتب عنمن دب ودرج،

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٧ / ٥٥ (٢٣ / ٣٧) شذرات الذهب: ٧ / ٣١٨

وكان ريض الأخلاق بشوشًا، سهل الإعارة كثير الاحتمال، وكان يحفظ ويزاكر مذاكرة حسنة، وكانت وفاته في رمضان سنة ست وثلاثين وستمائة بحمامة وقد بلغ ستين سنة تقريباً.

- وأما ولده المحدث يوسف<sup>(١)</sup> جد المصنف رحمة الله فقد توفي سنة ثلاثة وأربعين شاباً له ثلاثة وعشرون سنة.

- وخلف بعده ولده بهاء الدين أبو الفضل محمد<sup>(٢)</sup> صغيراً، والد المصنف رَحْمَةُ اللَّهِ وقد كفله جده لأمه علم الدين اللورقي الأندلسي المقرئ، وترجم الذهبي للبهاء البرزالي في معجم شيوخه فقال: الإمام المقرئ العدل الرضي المأمون الخير الصالح كبير الشهود، ساد أهل زمانه لحسن خطه وجودة معرفته وكمال عدالته وتصونه، توفي في شوال سنة تسع وتسعين وستمائة.

- وأما عن ذرية الإمام البرزالي رَحْمَةُ اللَّهِ فقد رزقه الله عز وجل عدداً من الأبناء درجوا كلهم في حياته، وقد ذكرهم في كتابنا هذا الذي بين أيدينا إلا ابنته فاطمة لم يذكرها وهم:

- أبو الفضل محمد<sup>(٣)</sup>، وموالده ليلة العشرين من المحرم سنة خمس وتسعين وستمائة، عاش ثمانى عشر سنة وأياماً، وتوفي ليلة السبت وقت الصبح الثامن من المحرم سنة ثلاثة عشر وسبعمائة.

(١) سير أعلام النبلاء: ٥٧/٢٣ (٣٨).

(٢) سير أعلام النبلاء: ٥٧/٢٣ (٣٩) معجم شيوخ الذهبي: ٢/٣٠٧ (٨٧٥).

(٣) انظر ترجمته ص: ١٩٩.

- عبد الرحمن<sup>(١)</sup>، وعاش حتى كمل الأربعين يوماً ومات بكرة الإثنين الحادي والعشرين من رمضان سنة أربع عشر وسبعيناً.

- عبد الله<sup>(٢)</sup>، توفي ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمانية عشر وسبعين مائة، وكان له من العمر سنة ونصف شهر.

- أم الحسن فاطمة<sup>(٣)</sup>، حفظت القرآن الكريم، وسمعت الحديث الشريف من جماعة، وكتبت البخاري في ثلاثة عشر مجلداً فقابلها لها والدها المصنف رَحْمَةُ اللَّهِ وكان يقرأ فيه على الحافظ المزي تحت القبة حتى صارت نسختها أصلاً معتمداً يكتب منها الناس، وكتبت ربعة شريفة من المصحف وأحكام المجد ابن تيمية وعدة أجزاء، توفيت في سنة إحدى وثلاثين وسبعين مائة.

كتب الله عز وجل ثواب صبر والدهم الجنة، وجعلهم فرطاً له، وفي ميزان حسناته يوم القيمة اللهم آمين.

#### طلبه للعلم ومشاهير مشايخه:

نشأ المصنف رَحْمَةُ اللَّهِ في بيئة علمية ساعدته على التبشير في الطلب فقد سعى والده في حفظه للقرآن الكريم ثم التنبيه، وكان أول سماعيه في سنة ثلاثة وسبعين، ومن قدماء مشايخه والده ثم عزال الدين

(١) انظر ترجمته ص: ٢٦٨ .

(٢) انظر ترجمته ص: ٣٧٣ .

(٣) البداية والنهاية لابن كثير: ١٨٥/١٣ ، ضمن ترجمة أبيها، شذرات الذهب: ٨/١٦٩ ، أعلام النساء لـ حكالة: ٤/٩١ .

بن الصائغ وابن أبي الخير، وابن علان، وابن الدرجى وابن شيبان، وبعدهم عن خلق من أصحاب ابن طبرزد والكندى وابن الحرستاني وابن الزبيدي وابن اللتقى وعن خلائق من أصحاب السلفى وابن عساكر والبوصيري والخشوعى، وعن كثير من أقرانه وفضلاه زمانه.

وارتحل بعدها الى بعلبك وحلب وحماة ودمشق والقدس ومصر والإسكندرية والحرمين، يأخذ عن الشيوخ ويبدون الأجزاء ويحصل الكتب، حتى بلغ عدد مشايخه بالسماع أزيد من ألفين وبالإجازة أكثر من ألف، رتب ذلك كله وترجمهم في مسودات متقدة، وبلغ ثبوته بضعة وعشرين مجلدا، وأثبتت فيه من كان سمع معه، وله مجاميع مفيدة كثيرة وتعاليق.

وكتب بخطه الصحيح المليح الكثير من الكتب المطولة والأجزاء العالية المفيدة، وحصل كتاباً جيدة وأجزاء في أربع خزائن وخرج لخلق من شيوخه وأقرانه، وأسمع شيئاً كثيراً، وسمع منه طوائف وحدث عنه خلق في حياته وبعد وفاته.

#### مناصبه ومصنفاته:

جلس المصنف رحمه الله في شبيبته مع أعيان الشهدود، وتقدم في معرفة الشروط، ثم اقتصر على جهات تقوم به، كالإقراء بالمدرسة الظاهرية ودار الحديث النورية ومشيخة المدرسة القوصية والنفيسيّة بدمشق.

وأما مصنفاته فقد تفنن رحمه الله في تخريج المشيخات والعوالى

والمصافحات ومن أشهر مصنفاته:

- ١ - الأربعين البلدانية خرجها لنفسه عن مشايخه.
- ٢ - تاريخ البرزالي الذي ذكره كل من ترجم له وسماه «المقتفي» وأنه جعله صلة لتاريخ أبي شامة المقدسي بدأه من عام مولده وهي سنة وفاة أبي شامة رحمه الله سنة ٦٦٥ هـ.
- ٣ - ثبت البرزالي، وذكره ابن رافع بقوله «وبلغ بضعة وعشرين مجلداً أثبت فيه من كان سمع معه ، وانتفع به المحدثون من زمانه إلى آخر القرن».
- ٤ - كتاب الشروط ، ويوجد نسخة منه في دار الكتب المصرية مكتبة تيمور باشا.
- ٥ - العوالى المسندة ويوجد مخطوطاً في مكتبة بتنا بالهند .
- ٦ - مختصر المائة السابعة . ويوجد مخطوطاً في المكتبة الملكية . بألمانيا - برلين .
- ٧ - المعجم الكبير لمشايخه ، الذي مدحه الذهبي بقوله : إن رمت تفتيش الخزائن كلها وظهور أجزاء بدت وعوالى . ونوعت أشياع الوجود وما رروا طالع أو اسمع معجم البرزالي
- ٨ - وفيات البرزالي وهو الكتاب الذي بين أيدينا . قوله كما يقول الذهبي رَحْمَةُ اللَّهِ «مجاميع مفيدة كثيرة وتعليق» .

تفنن واصفيه بالشأن عليه رَحْمَةُ اللَّهِ :

- قال شيخ الإسلام ابن تيمية: نقل البرزالي نقر في حجر.
- قال شمس الدين الذهبي: وكتبه وأجزاءه الصحيحة في عدة أماكن، وهي مبذولة للطلبة وقراءته المليحة الفصيحة مبذولة لمن قصده، وتواضعه وبشره مبذول لكل غني وفقير.
- قال صلاح الدين الصفدي: كان يصحب الخصميين، وكل منهما راض لصحبته، واثق به، حتى كان كل واحد من ابن تيمية وابن الزملکاني يذيع سره في الآخر إليه وثوقا به، وسعى في صلاح ذات البين بينهما، وكان دائم البشر لي حسن الود، وقرأ على قطعة جيدة من شعره.
- قال الحافظ ابن كثير: وكان أ أصحابه من كل الطوائف يحبونه ويكرمونه.

قال ابن حبيب واصفا معجمه:

يا طالبا نعت الشيوخ وما رووا  
دار الحديث انزل تجد ما تبتغي  
لك بارزا في معجم البرزالي  
وفاة المصنف رَحْمَةُ اللَّهِ :

أجمع من ترجم للمصنف . رحمه الله . أنه توفي حاجا محرما غريبا بخليلص - منزلة للحجاج بين مكة والمدينة - وقال الكتبى في فوات الوفيات وابن رافع في الوفيات ، أن ذلك كان في بكرة الأحد الرابع من ذي الحجة سنة تسعة وثلاثين وسبعمائة ، عن أربع وسبعين سنة

ونصف، ودفن بها صحي النهار عند القلعة الخراب، وتأسف الناس لفقده، وذكر ذلك ابن كثير في البداية والنهاية فقال: توفي في هذه السنة وهو محرم فغسل وكفن ولم يستر رأسه، وحمله الناس على نعشة وهم ي يكون حوله، وكان يوماً مشهوداً، ويصف الذهبي وفاته فيقول: وما أظن الزمان يسمع بوجود مثله، فعند ذلك نحسب مصابنا به، ولقد حزن الجماعة به، خصوصاً رفيقه أبو الحجاج شيخنا، وبكى عليه غير مرة، وكان كل منهما يعظم الآخر ويعرف له فضله.

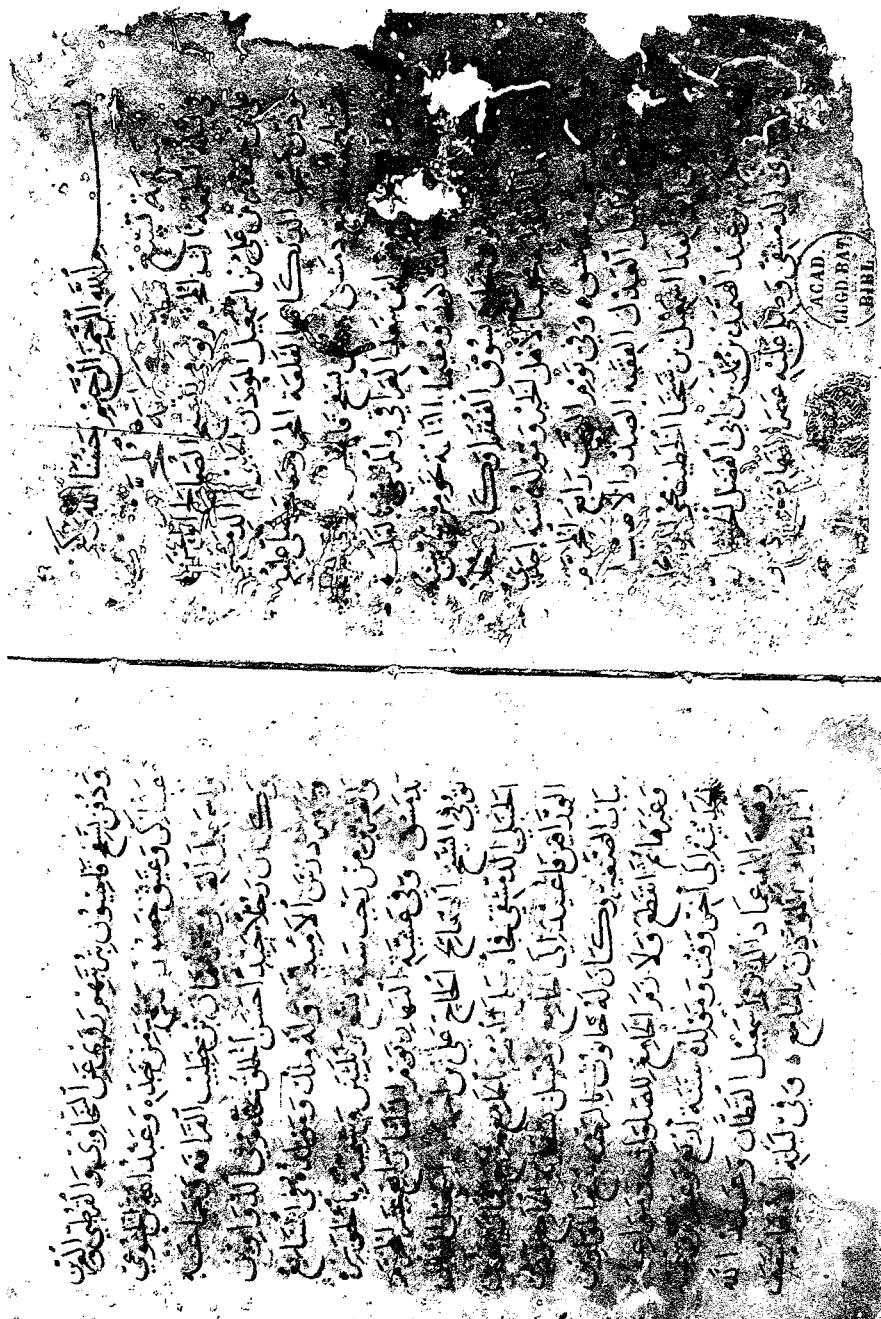
رحم الله الإمام علم الدين البرزالي رحمة واسعة، وتغمده في الصالحين وجعله في الآخرة من المقربين ورفع درجته في أعلى علينا، وجمعنا وإياه في محضر نبينا الكريم صلوات الله عليه وأزكي التسليم، اللهم آمين، آمين.

#### مصادر ترجمة المصنف رَحْمَةُ اللَّهِ :

ذيل تاريخ الإسلام للذهبي: ص: ٣٥٩ (١٠٨١)، ذيول العبر للذهبي: ٤/١١٤، معجم محدثي الذهبي: ص: ٥٧ (٨٩)، الوافي بالوفيات للصفدي: ٢٤/١٦١ (١٦١)، فوات الوفيات للكتبي: ٣/٣٩٦ (١٩٦)، ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني: ١٥/١٨، طبقات الشافعية الكبرى للسبكي: ١٠/٣٨١، طبقات الشافعية للأسنوي: ص: ٩٦ (٢٦٨)، البداية والنهاية لابن كثير: ١٣/١٨٤، الوفيات لابن رافع: ١/٢٨٩ (١٦٩)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٣/٢٧٩ (٥٥٧)، الدرر الكامنة لابن حجر: ٣/٢٣٧ (٦٠٩)، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي: ٩/٣١٩، الدليل الشافي لابن تغري

بردي: ٥٢٨/٢ (١٨١٣)، شذرات الذهب لابن العماد: ٢١٤/٨  
البدر الطالع للشوکاني: ٥١/٢ (٣٧٢)، تاريخ الأدب العربي  
لبروكلمان: ١٣٥/٦ (٣)، الأعلام للزرکلي : ١٨٢/٥ .

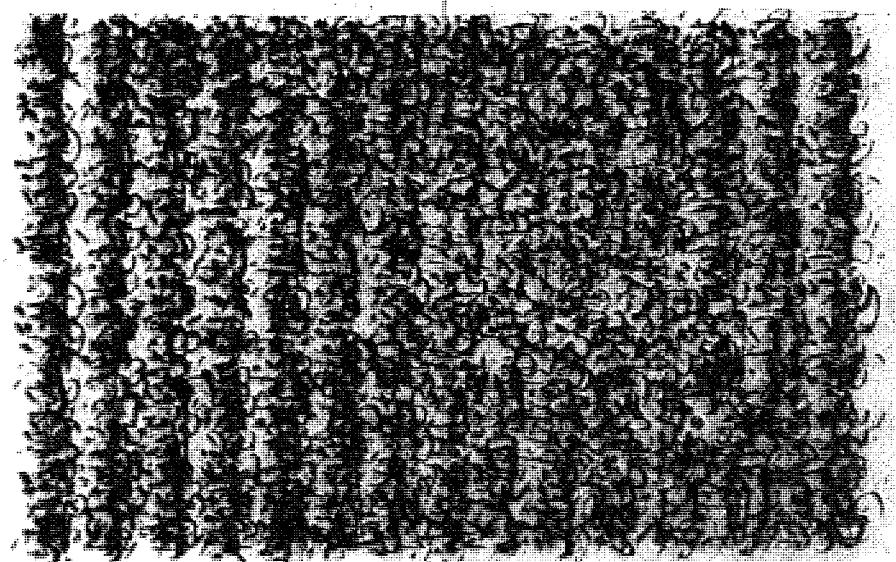
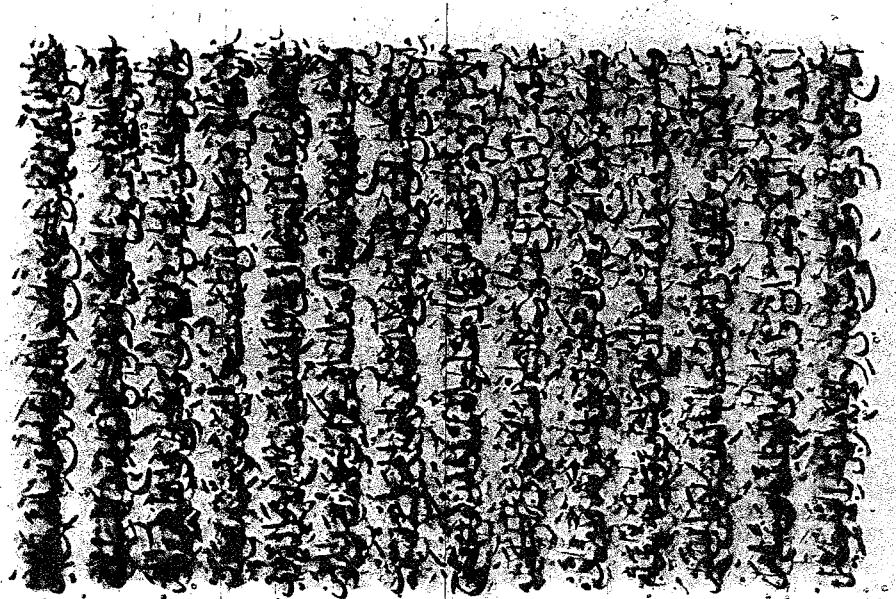
\* \* \*



الورقة الأولى من الكتاب







النهاية التي وصلت إليها بعض الأوراق ويرى بوضوح تمام طمسها

## من ألطاف ما قيل في المصنف رَحْمَةُ اللَّهِ

هو الشيخ، المحدث، الإمام، العالم، الحافظ، مفید الشام، مؤرخ الإسلام، علم الدين البرزالي.

كان رأساً في صدق اللهجة والأمانة، صاحب سنة واتباع ولزوم للفرائض، خيراً، متواضعاً، حسن البشر، عديم الشر، فصيح القراءة، قوي الدرية، عالماً بالأسماء والألفاظ، سريع السرد مع عدم اللحن والدمع، قرأ ما لا يوصف كثرة، وروى من ذلك جملة وافرة، وكان حليماً، صبوراً، متودداً، لا يتکثر بفضائله، ولا ينتقص بفضائل أخيه، بل يوفيه فوق حقه، ويلطف الناس، وله ود في القلوب، وحب في الصدور.

وكان باذلاً لكتبه وأجزاءه، سمحاً في أموره، مؤثراً، متصدقاً، رحوماً، مشهوراً في الآفاق، ومقصدًا لمن يتلمس إسماعه.

وتفرد بعض مروياته، وتخرج به الطلبة، وما أظن الزمان يسمح بوجود مثله.

وقف كتبه وعقاراً جيداً على الصدقة.

الإمام الذهبي في ذيل تاريخ الإسلام

# وفيات البرزالي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- حسبنا الله و كفى -  
سنة تسع و سبعمائة - المحرم -

في ليلة الجمعة ثالث المحرم توفي الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن جعفر بن علي بن إسماعيل المؤذن الحلبي ثم الدمشقي<sup>(١)</sup>، المؤذن بمسجد الدرakah بالقلعة المحروسة وصلي عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق ودفن بسفح قاسيون<sup>(٢)</sup> روى لنا عن ابن القميزة وسمع من ابن سعد العراقي و المرسي بالقلعة . . . . المذكور و مقيما بالقلعة نحوا من ستين سنة ، وكان له حانوت تجارة بسوق الفقراء ، وكان رجالا جيدا قليل الرواية محبا لأهل الخير ، ومولده سنة إحدى وثلاثين وستمائة بدمشق .

وفي يوم السبت رابع المحرم توفي الشيخ الجليل العدل الفقيه الصدر الأصيل شرف الدين أبو الفدا إسماعيل بن شيخنا الخطيب محبي الدين محمد بن عبدالكريم بن عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني الانصاري الدمشقي<sup>(٣)</sup> و صلي عليه عصر النهار

(١) معجم الشيوخ للذهبي ٢٣/٢ (٥٢٤) // الدرر الكامنة ٣٦/٣ (٧٩).

(٢) جبل قاسيون: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: هو الجبل المشرف على مدينة دمشق وفي سفحه مقبرة أهل الصلاح ٣٣٥/٤ (٩٣٦٣).

(٣) معجم شيوخ الذهبي ١/١٨٠ (١٨٦) // الدرر الكامنة ٣٧٩/٣ (٩٥٦).

بجامع دمشق و دفن بسفح قاسيون بترتهم، روى عن السخاوي و القرطبي و العز بن عساكر و عتيق حضورا، وسمع من جده و عبدالله بن الخشوعي و إسماعيل العراقي و عثمان بن خطيب القرافة و جماعة و كان رجلاً جيداً حسن الخلق يخدم في الدواوين و يحضر درس الأمينة و له ملك ، و مولده في السابع والعشرين من رجب سنة تسع و ثلاثين و ستمائة بالحويرة بدمشق .

وفي عشية النهار يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم توفي الشيخ الصالح الحاج علي بن أحمد بن إسماعيلقطان الحنبلي الدمشقي<sup>(١)</sup> فجأة، صلى العصر بالجامع فخرج فمات بسوق الوراقين فأعيد إلى الجامع وغسل بسقاية الجامع و دفن بباب الصغير، و كان له حانوت بالرحبة<sup>(٢)</sup> يبيع الموازين و غيرها ثم انقطع ولازم الجامع للصلوات و مواعيد الحديث إلى آخر وقت ، و مولده سنة أربع وعشرين و ستمائة، و هو والد عماد الدين إسماعيلقطان و عبدالله.... المؤذن بالجامع .

وفي ليلة الأربعاء متتصف المحرم وقت عشاء الآخرة توفي الصدر الرئيس الأصيل الخطيب ناصر الدين أبو الهدى أحمد بن الخطيب بدر الدين يحيى بن الشيخ الإمام العلامة عز الدين عبد العزيز ابن عبد السلام السلمي<sup>(٣)</sup> بداره بالعقبية، و صلى عليه ضحى نهار يوم

(١) علماء الحنابلة: ٢٢٣ (١٧٦٤) .

(٢) الرحبة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية من قرى دمشق: ٣٨ / ٢ (٥٤١٨) .

(٣) معجم الشيخ للذهبي ١١٠ / ١ (١٠٥) // الدرر الكامنة ٣٣١ / ١ (٨٢٧) .

الأربعاء بجامعها و دفن بمقبرة باب الصغير عند والده، وكان روى لنا عن إبراهيم بن خليل و عثمان بن خطيب القرافة و سمع أيضاً من اليلداني و الفقيه محمد اليونيني و الصدر البكري و الرضي بن البرهان و سبط الجوزي وغيرهم، وبلغ الستين من العمر وكان من صدور البلد وولي المناصب والأنظار و توكل للأمراء و خالط الدولة، وكان كثير المكارم وولي ولده بدر الدين خطابة جامع العقية وصلى عنده نائب السلطنة و قاضي القضاة يوم الجمعة سابع عشر المحرم واستقر في منصب والده وجده.

وفي ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من المحرم توفي الأمير عز الدين أبيك بن عبدالله المعروف بالبدوي الظاهري الجمدار<sup>(١)</sup> بدار الحديث الظاهرية بدمشق و دفن بمقبرة الشيخ رسلان، وكان مشداً على الأملاك الظاهرية وله فهم و معرفة.

وفي ليلة السبت وقت عشاء الآخرة المسفر صباحها عن ثامن عشر المحرم توفي الشيخ الإمام العالم الزاهد الفقيه المحدث شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي البعلبكي الحنبلي<sup>(٢)</sup> بالمدرسة المنصورية بالقاهرة المحروسة و دفن من الغد بمقبرة الحافظ عبد الغني المقدسي بالقرافة، وكان توجهه من دمشق إلى القدس الشريف في مستهل ذي الحجة وودعنه، ثم أنه توجه من

(١) الدرر الكامنة ٤٢٢/١ (١١٠٤).

(٢) معجم شيوخ الذهبي ٣٢٤/٢ الدرر الكامنة ١٤١/٤ (٣٦٩) ذيل طبقات الحنابلة: ٢/٢ (٤٦٩) ٣٥٦.

هناك إلى القاهرة فوصل وأقام أياماً يسيرة ومرض وأدركه أجله هناك ولم يكن رأى تلك البلاد، وصلى عليه بدمشق يوم الجمعة ثاني صفر وحصل التأسف عليه لفضيلته وديانته وسكنه وكثرة النفع به، وكان مدرساً ومفتياً وشيخ حديث ونحو ولغة وله تصانيف ومجاميع وفوائد، وروى الكثير وأخذ الناس عنه واشتعلوا عليه وغالب ما كان يقصد لقراء العربية وكان من أصحاب الشيخ جمال الدين بن مالك وسمع بعلبك<sup>(١)</sup> من الشيخ الفقيه محمد اليوناني وبدمشق من ابن عبد الدائم وأبن أبي اليسر وأبن عيد وجماعة من أصحاب ابن طبرزد وغيرهم وطلب بنفسه وقرأ الكثير وحصل النسخ وكان معمور الأوقات بالاشغال والإشغال والجمع والتأليف والنسخ والمطالعة والعبادة، وصلى بالناس بمحراب الحنابلة بجامع دمشق أكثر من ثلاثين سنة، ومولده في أوائل سنة خمس وأربعين وستمائة بعلبك.

\* \* \*

---

(١) بعلبك: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة قديمة فيها أبنية عجيبة وأثار عظيمة: ٢٠١٠ / ٥٣٧.

## ★ - صفر - سنة تسع وسبعين مائة - ★

وفي مستهل صفر دخل الركب الشامي إلى دمشق بالمحمل السلطاني وأمير الركب سيف الدين قطلق تمر صهر الأمير ركن الدين الجالق والحاكم بالركب أقضى القضاة شمس الدين إبراهيم بن قاضي القضاة شرف الدين بن البارزي قاضي حماه.

وفي يوم الجمعة ثاني صفر ماتت أم أحمد فاطمة بنت سليمان بن كامل أم شهاب الدين أحمد بن الأطروش الكتبى<sup>(١)</sup> ودفنت يوم السبت بمقدبة باب الصغير.

وفي يوم الأحد رابع صفر توفي الصدر الرئيس شرف الدين عبد الرحمن بن الصاحب الكبير فخر الدين عمر بن الشيخ مجد الدين المذكور<sup>(٢)</sup>، وكان متولياً نظر الديوان السيفي سلار نائب المملكة وكان شاباً عاقلاً عنده معرفة وسكون وفيه رئاسة وحشمة وماتت زوجته بعده بشهرين ونصف.

وفي يوم الخميس بين الظهر والعصر توفي الصدر عز الدين عبد العزيز بن شرف الدين محمد بن فتح الدين عبدالله بن محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير بن القيسرياني<sup>(٣)</sup> بالقاهرة ودفن بكرة الجمعة عند والده بالقرافة وكان من أعيان الموقعين هو

(١) لم أثر عليه.

(٢) لم أثر على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة ٣٨٢ / ٢ (٢٤٤٧).

وأبوه وجده ولم يكمل الأربعين سنة وله نظم ونشر واشتغل بالفقه ودرس بالمدرسة الفخرية وغيرها وسمع الحديث وكان مشكورا قاضيا لحوائج الناس وله همة عالية ونفس أبية، اجتمعت به بدمشق وأعطاني شيئا من شعره انتخبت منه أكثر من ثمانين بيتا وكتبها.

ووصل الأمير أحمد بن عميره من آل فضل إلى دمشق في تاسع عشرين صفر وكان له مدة سنين ببلاد التatar وأذى المسلمين ثم أنه رجع عن ذلك وأخذ له أذن من السلطان وأمان فحضر.

وعزل الأمير ركن الدين بيبرس العلائي عن نيابة غزة وولي عوضه الأمير سيف الدين بلبان البدرى وتوجه إلى هناك.

وفي الليلة الأخيرة من صفر وهي ليلة الجمعة توجه الشيخ تقى الدين بن تيمية من القاهرة إلى الإسكندرية مع أمير مقدم ولم يمكن أحد من جماعته من السفر معه ووصل هذا الخبر إلى دمشق بعد عشرة أيام فحصل التألم لأصحابه ومحبيه وضاقت الصدور وتضاعف الدعاء له وبلغنا أن دخوله إلى الإسكندرية كان يوم الأحد، دخل به من باب الخوخة إلى دار السلطان ونقل ليلا إلى برج في شرقى البلد ثم وصلت الأخبار أن جماعة من أصحابه توجهوا إليه بعد وصار الناس يدخلون إليه ويقرؤن عليه ويبحثون معه وكان الموضع الذي هو فيه فسيحا متسعـا بحمد الله تعالى.

\* \* \*

## ★ شهر ربيع الأول - سنة تسع وسبعمائة ★

وفي ليلة السبت ثامن شهر ربيع الأول توفي عmad الدين أبوبكر بن البدر علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر بن قدامة المقدسي<sup>(١)</sup> حضرت دفنه بتربة جده وكان رجلاً جيداً وهو صهر قاضي القضاة تقى الدين.

وفي ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الأول توفي قاضي القضاة شرف الدين أبو محمد عبد الغني بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن نصر بن أبي بكر الحراني الحنبلي<sup>(٢)</sup> قاضي الديار المصرية ودفن من الغد بكرة بالقرافة وكان رجلاً جيداً مشكور السيرة كثير المكارم حسن الخلق والخلق، باشر نظر الخزانة السلطانية مدة ثم أضيف اليه القضاء وتدریس الصالحة فباشر ذلك مدة إلى آخر موته، ومولده في رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة بحران<sup>(٣)</sup> وروى جزء ابن عرفة عن شيخ الشيوخ شرف الدين الأنصاري، سمع منه الطلبة ووصل خبره إلى دمشق يوم السبت بعد موته بجمعة وصل عليه بجامع دمشق يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الآخر بعد موته بشهر.

وفي يوم الأحد الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول باشر

(١) الدرر الكامنة ١/٤٥٠ (١٢٠٣).

(٢) الدرر الكامنة ٢/٢٨٩ (٢٤٦٣) ذيل طبقات العناية: ٢/٣٥٨ (٤٧٠) رفع التقب: ٢٩٣ علماء العناية: ٢٢٤ (١٧٧٣).

(٣) حران: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة عظيمة مشهورة فتحت أيام عمر رضي الله عنه، ٢٧١/٢ (٣٥٨٦).

المارستان النوري الشیخ شمس الدین عبدالقادر بن الخطیری عوضا  
عن الشیخ کمال الدین بن الزملکانی .

وخرج من دمشق جماعة من الجيش الى حلب في وسط شهر ربيع  
الأول ، خرج الامیر رکن الدین العلائی ومن معه في خامس عشره ،  
وخرج الامیر بهادر الحاج ومن معه في سادس عشره فغابوا ثلاثة اشهر  
ثم دخلوا دمشق في ثامن شهر رجب الفرد بحمد الله وعونه .

\* \* \*

## ★ شهر ربيع الآخر - سنة تسع وسبعينه ★

وولى القضاء بالديار المصرية للحنابلة الشيخ الإمام الحافظ سعد الدين أبو محمد مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد العارثي يوم الثلاثاء ثالث شهر ربيع الآخر سنة تاريخه وخلع عليه يوم الأربعاء وحكم يوم الخميس وذكر الدرس بالصالحية يوم الأحد عوضا عن قاضي القضاة شرف الدين الحراني.

وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الأمير شرف الدين قيران المنصوري<sup>(١)</sup> بدمشق بدرب تليد وصلى عليه بالجامع ودفن بالجبل وكان بالقاهرة يسكن بالحسينية وهو أمير عشرة وينوب في الأستادارية ويصحب ابن معقاد ويتكلم بشيء من كلامه، ثم نقل الى طرابلس مشدا وأميرا مدة ثم نقل منها الى دمشق مشدا وأميرا، ثم نكب مدة ثم جعل أميرا بحلب، ثم قطع خبزه<sup>(٢)</sup> وقدم دمشق وكان له نية في التوجه الى ديار مصر فأدركه أجله قبل ذلك وكان رجلا جيدا.

وفي شهر ربيع الآخر توفي الأمير علاء الدين أقطوان الداودي<sup>(٣)</sup> بدمشق وكان رجلا جيدا يسكن بدرب تليد ثم سكن

(١) الدرر الكامنة ٢٥٩/٣ (٦٦٤).

(٢) قطع خبزه بمعنى قطع عنه الإقطاع الذي يدر عليه الرزق/شرح غريب ألفاظ كتاب النجوم الزاهرة ص: ٦٢.

(٣) الدرر الكامنة ٣٩٤/١ (١٠١٧).

بالدار التي داخل باب النصر الوقف على الحافظية وبدر الدين بن دييس  
الأربلي المرويص والنجم المؤذن المعروف بخدمة العلائي نقيب  
خطيب جامع العقيبة ووالد ناصر الدين بن الكلوناتي الطيب، رحمهم  
الله تعالى أجمعين.

\* \* \*

## ★ شهر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ★

وفي مستهل جمادى الأولى توفي الشيخ نجم الدين أيوب بن سليمان بن مظفر المصري<sup>(١)</sup> مؤذن النجسيي ودفن من الغد يوم الثلاثاء بسفح قاسيون ومولده سنة عشرين وستمائة، وكان شيخاً حسن الشكل رفيع الصوت مؤذناً بالجامع المعمور من نحو خمسين سنة، وكان نقيباً للخطباء يخرج بين أيديهم لل الجمعة والأعياد بأبهة السواد.

وفي يوم الأحد سابع جمادى الأولى توفي الأمير الكبير سيف الدين بلغاق بن الحاج جبا بن بارتمش الخوارزمي<sup>(٢)</sup> بقرية الغازية من عمل بيروت ودفن بسفح قاسيون ظاهر دمشق يوم الثلاثاء عصر نهار تاسع الشهر المذكور، ومولده في ثامن عشر شهر رمضان معظم سنة ست وثلاثين وستمائة بالقاهرة، وكان رجلاً جيداً مشكور السيرة خيراً مباركاً متواضعاً صالحاً أميراً كبيراً، وروى الحديث عن ابن عبدال دائم بالقدس ودمشق، وولى مدة في آخر عمره النظر على أوقاف القدس الشريف والخليل عليه السلام.

وبلغنا أن في العشر الأولى من جمادى الأولى وفاة أذينة شحنة [بغداد]<sup>(٣)</sup>، مات بالكوفة من نحو شهر و كان متولياً ببغداد من مدة وسيرته مشكورة ويمشي إلى صلاة الجمعة.

(١) الدرر الكامنة ١/٤٣٤ (١١٣٩).

(٢) الدرر الكامنة ١/٤٩٥ (١٣٤٥).

(٣) الدرر الكامنة ١/٣٤٧ (٨٥٨) وما بين القوسين [ ] من نفس المصدر.

وبلغنا في عاشر جمادى الأولى وفاة الأمير الكبير شمس الدين سنقر الأعسر المنصوري<sup>(١)</sup> وكان من أعيان الأمراء، ولـي الشد بالشام والزيارة بالديار المصرية غير مرة وكان كافيا خيرا مهيبا له سطوة ومعرفة وله أتباع ومماليك متجملون كل منهم كأنه أمير، وحج سنة ثلث وسبعمائة ورأينا مخيمه بمني وهو في غاية التجمل، وكانت وفاته في ليلة الاثنين مستهل جمادى الأولى بالقاهرة المحروسة.

وفي يوم الخميس حادي عشر جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح المقرئ شرف الدين المقرئ المعروف بالفراء<sup>(٢)</sup> إمام زاوية الشيخ شمله بالقصاعين ودفن بسفح قاسيون وحضر جمع كبير وكان يذكر أنه رفيق والدي في المكتب، وكان رجلا صالحا متواضعا منور الوجه.

وبلغنا في جمادى الأولى إبطال الخمور والنساء الزوانى بمدينة طرابلس والساحل جميعه وأخبرنا من حضر ذلك وأن السلطان الملك المظفر حضر مرسومه بذلك فركب النائب والمشد وجماعة وخرموا بيوتهم وأخصاصهم وألات الخمر وأبطل ضمان ذلك وهذا من النعم العظيمة.

ووفي النيل المبارك بالديار المصرية يوم الجمعة ثاني عشر جمادى الأولى بعد تأخره على العادة.

وفي يوم السبت العشرين من جمادى الأولى وصل إلى دمشق

(١) الدرر الكامنة ٢/١٧٧ (١٩٠٥) شنرات الذهب: ٣٨/٨ .

(٢) لم أعثر على ترجمته.

جماعة من الأمراء والمقدمين من عساكر الديار المصرية مقدمهم الأمير المعروف بقتال السبع وخرجوا منها بكرة الجمعة في السادس عشر إلى حلب.

وفي بكرة الاثنين الثاني والعشرين من جمادى الأولى توفي الصدر عز الدين محمد بن كمال الدين عبدالقادر بن عثمان بن منهال المصري<sup>(١)</sup> بدمشق . . . الفاضل قبالة الجامع وصلى عليه ظهر هذا اليوم ودفن بسفح قاسيون بتربة ابن الجوخي، وكان رجلاً جيداً أميناً بصيراً عارفاً ورد دمشق بعد موت شرف الدين بن الخليلي مباشراً نظر ديوان الأمير سيف الدين سلار بالبلاد الشامية عوضاً عنه ولم يكن رأى دمشق فنزل أولاً بالاقبالية الحنفية واجتمعت به فيها وذاكري في مروياته ومسموعاته، وكان له ميل إلى أن يخرج له شيء، ثم انتقل إلى الدار المذكورة فمات بها، وكان معروفاً بالعدالة والمعرفة والفضيلة وله شعر وتولى الإمامة بالجامع الحاكمي مدة وذكر لي أن مولده سنة أحدى وستين وستمائة وسمع في سنة ثمانين ونحوها على الحراني وشامييه والصفوي خليل وطبقتهم وأجاز له جماعة من المتأخرین من أصحاب البوصيري، وجمع شيوخه بالإجازة ورتبهم فزادوا على ألف شيخ.

وفي ليلة الأحد الثامن والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح موفق الدين يوسف الخلخالي<sup>(٢)</sup> الإمام بالشمساطية ودفن من الغد بالصوفية وحضره جمع كثير وكان مشهوراً بالصلاح والتتصوف

(١) الدرر الكامنة ٤ / ٥٤ (٢٠).

(٢) لم أثر على ترجمته.

وحسن الطريقة كثير الصدق والبر وتصدق في مرضه ووهب جميع ما في بيته وثيابه وقارب الثمانين.

وفي يوم الخميس الخامس عشر من جمادى الأولى توفي الشيخ محمد بن عبد الملك بن مروان المغربي<sup>(١)</sup> أخو الشيخ عبدالعزيز بسفح قاسيون ودفن من الغد يوم الجمعة هناك، وكان رجلا صالحا، سمع من ابن عبدالدائم الأحكام الكبرى لعبدالغنى.

وفي يوم الأحد الثامن والعشرين من جمادى الأولى توفي الأمير جمال الدين أقوش الرستمي<sup>(٢)</sup> مشد الدواوين بالشام المحروس ودفن ضحى النهار بتربة الشيخ رسلان جواره ظاهر دمشق وعمل عزاوه بكرة الاثنين تحت النسر بجامع دمشق وكان كافيا خيرا مهيبا ولبي بالجهة القبلية مدة فمهد البلاد وقمع أهل الفساد وكانت ولايته بعد الشريفي فحمد ذكر الشريفي به، وبعد ذلك ولبي شد دمشق مدة وحصل أموالا، وقبل موته بأيام كان وصل من البلاد وحصل أموالا للسلطان.

وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من جمادى الأولى خرج الملك الكامل من دمشق بتقدمته بتجميل كثير متوجهًا للغزو والرباط إلى حلب وخرج بعده بأربعة أيام الأمير سيف الدين بهادر أص بتقدمته أيضًا فغابوا عن البلد نحو عشرين يوما ثم رجعوا للاستغناء عنهم.

**وفي ليلة الثلاثاء سلخ جمادى الأولى توفي الشيخ محمود بن**

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة ٣٨٩ / ١٠٢٦.

منصور بن محمود الدينوري الأصل ثم الصالحي الفامي<sup>(١)</sup> بسوق الصالحية المعروف بالدخني ودفن من الغد بسفح قاسيون، وكان رجلاً جيداً مشهوراً، روى عن خطيب مردا<sup>(٢)</sup>، وموالده سنة خمس وأربعين وستمائة تقريراً في الصالحية.

وفي جمادى الأولى بلغنا عزل الفقيه الوجيه بن عبد المعطي المالكي الحاكم بالاسكندرية المشهور بالصلاح والصلابة في الدين وحسن الطريقة وتولية الامام العلامة شمس الدين محمد بن أبي القاسم بن جميل الربعي التونسي مكانه وهو أيضاً من أعيان الفقهاء، وتقرر أيضاً تاج الدين عبدالله بن الأطرناني من كفالة الدرج بالديار المصرية ولله الحمد والمنة.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) مرداً: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية قرب نابلس: ١٢٢ / ٥ (١١١٤).

## ★ جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة ★

وفي ليلة مستهل جمادى الآخرة وصل البريد بتولية قضاء الحنابلة بدمشق وأعمالها للشيخ الامام العالم شهاب الدين أحمد بن شرف الدين حسن بن الحافظ جمال الدين أبي موسى عبدالله بن الحافظ عبد الغني المقدسي عوضا عن قاضي القضاة تقى الدين سليمان الحنبلي فحضر الناس اليه للتهنئة بكرة الأربعاء وقرئ تقليله عقيب الظهر بمقصورة الخطابة ومشي الناس معه وخلع عليه يوم الجمعة ولبسها وجلس بمحراب الحنابلة ثم صعد بها الى جامع الصالحة وحكم.

وفي آخر يوم الأربعاء مستهل جمادى الآخرة وصل المولى بدر الدين ابن العطار من الديار المصرية وكان غاب عن دمشق نحو شهر، وسافر القاضي شرف الدين عيسى المالكي الى القاهرة يوم الاثنين السادس جمادى الآخرة، أقام بدمشق سنتين نائبا في الحكم ثم عزل قبل سفره بشهر فهياً أسبابه وتجهز ورجع بأهله الى الديار المصرية، وكان رجلا فاضلا فقيها مستحضرها فصريح العبارة ملازما للإشغال.

وفي مستهل جمادى الآخرة مات بالقاهرة بالقرب من الجامع الأزهر الصدر نبيه الدين حسن بن نصر الأسرعدي<sup>(١)</sup> وحمل الى باب النصر وصلى الشيخ نصر المنبجي، وكان محتسب القاهرة ثم صار ناظر الدواوين لما ولّي الصاحب ضياء الدين النشائي الوزارة.

---

(١) الدرر الكامنة ٤٧/٢ (١٥٧٣) // شذرات الذهب ٣٨/٧ .

وفي ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه الأمين العدل أمين الدين أبو الفدا اسماعيل بن ابراهيم بن اسماعيل بن نصر بن أبي المعالي الرقي الحنفي<sup>(١)</sup> الشاهد تحت الساعات ودفن من الغد بمقابر باب الصغير ومولده يوم الخميس الخامس عشر محرم سنة سبع وثلاثين وستمائة بسفح قاسيون وسمع من خطيب مردا والرضي ابن البرهان والزين خالد، وكان امام المدرسة القليجية وله حلقة مصدرة بالجامع.

وفي ليلة الخميس السادس عشر جمادى الآخرة توفي الشيخ شهاب الدين أحمد بن الشيخ العفيف محمد بن علي بن عبد الجبار الباب شرقىقطان<sup>(٢)</sup> المؤذن ببايون الشافعية بالمدرسة الظاهرية، وأحضرت جنازته الى الجامع ظهر الخميس ودفن بمقبرة الصوفية، وكان روى لنا عن عمر الكرمانى.

وفي ليلة الاثنين العشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ شمس الدين أبو الفضائل يوسف بن أبي بكر بن يوسف بن صغير الحريري المقرئ<sup>(٣)</sup> ببغداد ودفن من الغد بمقبرة الامام أحمد رض سمع من ابن بهروز كتاب ذم الكلام للأنصارى وحدث به.

ووصل من القاهرة في العشرين من جمادى الآخرة تقليد الشد للأمير سيف الدين بكتمر الحاجب فامتنع، وتوقع للصدر عز الدين أحمد بن الشيخ زين الدين محمد بن أحمد بن محمود بن القلانسي بنظر الخزانة

(١) معجم شيخ الذهبي ١٧٤٠ / ١٧٠ الدرر الكامنة ١ / ٣٦١ (٩٠٦).

(٢) معجم شيخ الذهبي ٨٨ / ٩٧ الدرر الكامنة ١ / ٢٨٣ (٧٢٤).

(٣) لم أعثر على ترجمته.

السلطانية عوضاً عن نجم الدين المحتسب البصراوي فباشر يوم الخميس الثالث والعشرين منه بخلعة وطحة وصلى بها يوم الجمعة.

وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ تقى الدين أحمد بن محمد بن أبي العز بن أبي الضباب الحرانى<sup>(١)</sup> ودفن بسفح قاسيون وكان تاجراً من أعيان بلده ومولده في سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة بحران وترك أولاً داراً لهم تجارة وثروة.

وفي الحادى عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ تاج الدين أحمد ابن محمد بن عطاء الله الاسكندرى<sup>(٢)</sup> بالقاهرة وحضره جمع كبير، وكان رجلاً صالحًا فاضلاً يتكلّم على الناس بكلام حسن في الجماعات وهو من أصحاب أبي العباس المرسي صاحب الشيخ أبي الحسن الشاذلي، وله ذوق وعمرنة بكلام الصوفية.

وولي قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة مشيخة الصوفية بخانقاه سعيد السعداء بالقاهرة وجلس في الثالث والعشرين من جمادى الآخرة وكانت ولايته لذلك بطلب الصوفية و اختيارهم له كما جرى له بدمشق، وكان يوم حضوره عندهم يوماً حفلاً ورضوا منه بالحضور عندهم في الجمعة مرة واحدة.

وعزل كريم الدين الكبير الأملى من المشيخة وكان قطع الشهود من الصوفية وصرفهم من الخانقاه فقاموا عليه وكتبوا فيه محاضر

(١) لم أثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة / ٢٧٣ (٧٠٠) شذرات الذهب . ٣٦/٨

وذكروا عنه أشياء فادحة.

وتوفي ناصر الدين عمر القوني<sup>(١)</sup> من طلبة الحديث بالمنصورية في ثامن جمادى الآخرة بالقاهرة.

وفي ثاني عشر جمادى الآخرة توفي الأمير الكبير سيف الدين أبو محمد بلبان بن عبدالله المعروف بالغلمشي<sup>(٢)</sup> بالقاهرة ودفن بالقرافة، وكان أميراً وتولى الشرفية مرة وحدث بدمشق عن ابن خليل المرسي وغيرهما وكان سمع في صغره من جماعة مع القاضي عز الدين بن الصايغ فإنه كان مملوكه ثم انتقل عنه، وموالده سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة تقريباً، وكان شهماً كافياً له هيبة وسياسة.

وفي ليلة الخميس سلغن جمادى الآخرة توفي عز الدين أبو محمد عبدالعزيز بن يعقوب بن أبي الكرم عبدالكريم بن عبدالله الدمياطي<sup>(٣)</sup> نسيب الشيخ شرف الدين الدمياطي ودفن عنده يوم الخميس، وكان رجلاً فاضلاً سمع من المرسي والبكري واليلداني وإبراهيم بن خليل والقوصي وعلي بن النشبي وجماعة وحدث، وموالده سنة خمس وثلاثين وستمائة بالقاهرة، ثم رأيت بخطه في اجازة بن المهندس أن مولده سنة تسعة وثلاثين.

وفي سلغن جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح أبوالعباس أحمد بن أبي طالب بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله الحمامي

(١) لم أثر على ترجمته.

(٢) لم أثر على ترجمته.

(٣) لم أثر على ترجمته.

البغدادي<sup>(١)</sup> بمكة شرفها الله تعالى برباط مراغة، وكان مقينا هناك من مدة طويلة ويعرف بالزانكي وظهر في آخر عمره سماعه ل نحو عشرة أجزاء من ابن عم والده الأنجب بن أبي السعادات الحمامي ببغداد في سنة ثلاثين وستمائة وبعدها سمع منه الشيخ شمس الدين بن مسلم والشيخ تقي الدين بن عبد المحسن الواسطي وغيرهما.

وفي جمادى الآخرة توفي شرف الدين حاتم بن ابراهيم بن علي السملوطى<sup>(٢)</sup> وهو من طلبة الحديث بالقاهرة، سمع على النجيب عبداللطيف ومن بعده ولم يزل يسمع ويسمع أولاده ويلازم الشيخ شرف الدين الدمياطي وكان له اختصاص به .

\* \* \*

(١) معجم شيوخ الذهبي ١١٧ / ١ (١١٤) الدرر الكامنة ١ / ٤٠٣ (١٤٢) شذرات الذهب : ٨ .

. ٣٦

(٢) الدرر الكامنة ٢ / ٣ (١٤٧٥) .

## ★ شهر رجب الفرد سنة تسعة وسبعمائة ★

وفي أول يوم من رجب حصل بدمشق خوف و أراجيف وانتقل خلق كثير من الساكنين خارج البلد إلى داخله وذلك أن السلطان الملك الناصر خرج من الكرك<sup>(١)</sup> قاصداً دمشق والعود إلى السلطة ومعه مماليكه ومن قصده من المصريين، وكانوا قريب من مائة وستين، واجتمع أمراء دمشق عند النائب بها مرات يتشاورون في هذا الأمر.

ووصل آخر النهار يوم الجمعة بريد من مصر يخبر أن الأمور على ما هي عليه ويأمر بخروج هذه الطائفة اليسيرة عن الطاعة، وتحدث الناس ليلة السبت بسفر نائب السلطنة ..... عن دمشق إلى الديار المصرية ليكون مع ..... وكثير خوف الناس وأصبح يوم السبت الآخر فتحت أبواب البلد إلى أن ارتفع النهار ثم أجتمع الناس بالقصر وحضروا القضاة وجددوا الأيمان لصاحب الديار المصرية الملك المظفر وأنهم باقون على طاعته.

وفي آخر نهار السبت غلت أبواب البلد قبل الوقت المعتاد واجتمع الناس في باب النصر وحصل لهم تعب عظيم وضاق الباب عليهم.

ونودي أيضاً يوم السبت المذكور بالبلد وظاهره أن سلطانكم

---

(١) الكرك: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قلعة حصينة جداً في طرف الشام، ٤/٥١٤٥٢١٥.

الملك المظفر ومن يتكلم فيما لا يعنيه قوتل على ذلك.

وفي يوم الأحد استمر الانتقال من البر والزحام في الأبواب والطرق، وكذلك يوم الاثنين وكان أشد الأيام على الناس ..... الملك الناصر وأخبر بوصوله إلى المنزل ..... وأظهر له نائب السلطنة الأمير جمال الدين الأفروم والجد في مقاتلته وأنه لا يمكنه من البلد، وكان قد توجه إليه من أمراء دمشق الأميران ركن الدين بيبرس المحيوي وبيبرس العلمي، ثم توجه الحاجب سيف الدين بكتمر ليلة الاثنين إليه ليشير عليه بالرجوع ويخبره أن عسكر دمشق غير مطمئن له ولا يتصور قتالهم للمصريين بوجه من الوجوه، ثم توجه بكرة الاثنين الأمير سيف الدين بهادر أصل إليه بمثل ذلك فرجعا إلى دمشق ليلة الأربعاء وأخبرا أن السلطان الملك الناصر لم يؤخذ في المنزلة التي كان نازلا بها وإنما رجع إلى الكرك ووصلها ولم يمكنه أصحابه من الدخول حتى يحلف لهم أن يخرج سريعا ويتم هذا الأمر.

وأصبح الناس بدمشق يوم الثلاثاء خامس رجب وعندهم سكون بسبب عود ..... للكرك ونقل نائب السلطنة إلى القصر بعض ما كان دخل به إلى البلد وكذلك غيره من الأمراء ..... في ذلك.

ونقلت في هذه الأيام الغرارة القمع من الصالحية بأربعة دراهم ومن المزة بخمسة وتعب الناس.

وفي يوم الاثنين حادي عشر رجب طيف بمحمل الحاج وركب

الناس معه على العادة وعين أمير الحاج الأمير سيف الدين أقجبا المنصوري ولما حضر وقت سفر الحاج امتنع الأمير سيف الدين أقجبا من التوجه وكان هو المشد ومنع السبيل والمحمول بسبب تغير السلطنة.

وبلغنا وفاة التاج بن سعيد الدولة المسلماني<sup>(١)</sup> مشير الدولة بالقاهرة، وكان مولده ليلة السبت ثاني رجب ودفن من الغد وكان متمكنا في الدولة له مكانة عند السلطان الملك المظفر قبل سلطنته وبعدها وكان من أصحاب الشيخ نصر المنبجي وعرضت عليه الوزارة مرة فالتوجه إلى زاوية الشيخ نصر وامتنع من ذلك، ولهذا كانت حرمته أكثر من حرمة الوزير وكلمته أنفذ من كلمته وكان لا يقبل هدية ولا يخالط أحداً وولي مكانة ابن أخيه كريم الدين.

وفي يوم الثلاثاء الخامس رجب توفي مجد الدين إسماعيل بن شيخ السلامية قطب الدين<sup>(٢)</sup> وكان رجلاً جيداً خيراً حنانياً المذهب يباشر ديوان الأمير سيف الدين سلار.

وفي يوم الأربعاء ثالث عشر رجب مات سيف الدين تمر عتيق قاضي القضاة نجم الدين بن صصري<sup>(٣)</sup> شاباً ابن اثنين وعشرين سنة ودفن بتربرتهم بالجبل وحضره الناس يوم دفنه وتعزيته.

وفي ليلة السبت متتصف رجب توفي الشيخ جمال الدين أبو

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) لم أُعثر على ترجمته.

عبدالله محمد بن الشيخ شرف الدين أبي القاسم محمد بن عبد الحكم بن حسن بن عقيل بن شريف بن رفاعة بن عذير السعدي الشافعي<sup>(١)</sup> ودفن من الغد بسفح المقطم ظاهر القاهرة وكان خطيباً بديراً . . . . . وحدث عن ابن الجميزي بجزء من فوائد المدينة وتخریج ابن مسdi له وغيره ومولده في جمادى الآخرة سنة اثنين وأربعين وستمائة وكان يعرف بـان الماشطة، أجازني وسمعت على والده.

وفي بكرة الأربعاء السابع والعشرين من رجب توفي القاضي الفقيه شمس الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن الخضر الفرجي الكردي<sup>(٢)</sup> . . . . . بسفح جبل قاسيون ودفن به قبالة زاوية الشيخ محمد بن قوام، روى لنا عن ابن عبد الدائم وكان رجلاً حسناً فقيها من أصحاب الشيخ تاج الدين وولي القضاء بمدينة بعلبك وعدة بلاد وأخر أمره كان قاضياً بحصن الأكراد وضعف بصره وحضر إلى دمشق ليتداوى فأقام مدة ولم ينفع فيه الدواء وكان استتاب هناك نائباً فاستقل النائب لما أيس من عافيته واستمر هو بعد ذلك مدة يسيرة ومات، ومولده سنة خمس وثلاثين وستمائة تقريباً.

وفي يوم الخميس الثامن والعشرين من رجب توفي الشيخ الشريف عماد الملك بن الشريف النقيب فخر الدين العلبي<sup>(٣)</sup> بن أبي الجن الحسني<sup>(٤)</sup> وحضره جماعة وكان حج في العام الماضي وفيه تودد إلى الناس.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

وسافر في شهر رجب إلى القاهرة الشيخ صدر الدين بن الوكيل ودخلها وحصل له اجتماع بالسلطان الملك المظفر وأنزله عنده وقيد له راتب.

وكان الملك الكامل ابن السعيد بن الملك الصالح إسماعيل له مدة يباشر شد الأوقاف وصار يولي ويعزل فغضب قاضي القضاة نجم الدين وترك الكلام في الأوقاف بالكلية فصار الملك يصرف الصدقات الحكومية بقلمه ويكتب الأجزاء على العادة وغير ذلك مما أمره معدود بالحاكم، ثم وصل إلى قاضي القضاة في شهر رجب كتاب السلطان باستمراره على نظر الأوقاف فانشرح خاطره وتكلم في الأوقاف على العادة.

وفي أول شهر رجب توفيت أم مكي ست الدار بنت الشيخ الحافظ تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس ابن مزير التنوخي الحموي<sup>(١)</sup> بحماء، سمعت من ابن رواحة وروت لنا عنه جزء ابن ملامس قرأته عليها بالمعرفة<sup>(٢)</sup>.

\* \* \*

(١) معجم شيخ الذهبي: ١/٢٨٦ (٣١٣).

(٢) المعرفة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة كبيرة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحماء ٥/١٨٢ (١١٣٨٨).

## ★ شعبان المبارك سنة تسع وسبعين مائة ★

وفي يوم الأحد ثاني شعبان وصل الصدر عزال الدين بن القلانسى إلى دمشق من القاهرة وكان غاب نحواً من شهرين.

وفي ليلة الثلاثاء رابع شعبان توفي الأمير سيف الدين أبو بكر بن أحمد بن برق..... الدمشقي<sup>(١)</sup> ودفن بكرة الثلاثاء بسفح قاسيون وكان من أبناء الثمانين وله تقدمة عشرة وسمع من أبي اليسر ولم يحدث بشيء ووقف سبعاً بالجامع.

وفي يوم الخميس سابع شعبان مات بالقاهرة ابن العنبرى الواقعى<sup>(٢)</sup>.

ووصل الخبر في خامس شعبان بأن الحاج عيسى بن ذكري الرعيني<sup>(٣)</sup> التاجر مات عند الشيخ تقى الدين ابن تيمية بالإسكندرية وكان توجه إلى زيارته وكان رجلاً صالحاً حيراً من أصحابنا وسمع مع ابن جعوان ولم يحدث، وكان قد بلغ الأربعين وله حضور على ابن النشي في الثانية سنة سبعين وستمائة.

وبنى الملك المظفر ركن الدين الشنكير خانقاًه حسنة بالقاهرة ونجزت وعلقت قناديلها وأرادوا فتحها في نصف شعبان فتأخر ذلك ثم

(١) الدرر الكامنة ٤٣٧ / ١ (١١٥٤).

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) لم أُعثر على ترجمته.

بطل بسبب انشغال صاحبها وموته.

وحصل في هذا الشهر بالقاهرة وباء خفيف بحيث كان يموت في اليوم مائة نفس.

ومات في هذا الوقت الشيخ جمال الدين حامد بن أبي بكر بن محمد بن حامد الأرموي المعروف بالقرافي<sup>(١)</sup> بالفيوم، وكانشيخ الخانقاه بها، وكان رجلاً حسناً من أعيان الصوفية.

وفي يوم السبت الثاني والعشرين من شعبان مات الصدر الكبير جمال الدين محمد بن الشيخ شمس الدين أبي الحسن بن شيخ السلامية<sup>(٢)</sup>، ودفن بسفح قاسيون وكان رجلاً جيداً باشر عدّة من المناصب الديوانية.

وفي يوم الخميس السابع والعشرين من شعبان توفي الأمير الأجل الحاج عز الدين أزدرم العزي أستاذ الديار الأعسر<sup>(٣)</sup> عتيق الأمير عز الدين أيدمر نائب السلطنة، كان بدمشق الظاهري وزوج ابنته.

وفي يوم السبت التاسع والعشرين من شعبان كسفت الشمس.

وفي ليلة الاثنين ثالث شعبان توفيت أم عبدالحميد ست الفخر بنت نجم الدين عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي<sup>(٤)</sup> وصلي عليها يوم الاثنين بالجامع ودفنت بسفح جبل

(١) لم أثر على ترجمته.

(٢) لم أثر على ترجمته.

(٣) لم أثر على ترجمته.

(٤) لم أثر على ترجمته.

قاسيون ظاهر دمشق، روت عن كريمة وتغير ذهنها في آخر عمرها وانقطع عنها الطلبة لذلك وسمع منها السبكي وغيره، وكانت أكبر من أخيها نور الدين إبراهيم بستين ومولده نور الدين أول سنة أربع وثلاثين وستمائة.

..... أول شعبان..... بدمشق الأمير الكبير سيف الدين

بكتمر المنصورى عوضا عن الرستمى، ولما وصل السلطان الملك الناصر أمر بكتابه تقلide مضافا إليه الأوقاف أيضا وأمر سيف الدين وليس خلعة الأمراة في السادس شعبان في أواخر الدولة المظفرية، وتوجه الأمير سيف الدين بهادرأص على البريد إلى القاهرة لإصلاح الأمر.

ووصل توقيع قاضي القضاة صدر الدين الحنفى مؤرخ اثنى عشر رجب يتضمن إضافة قضاء العسكر الشامى على عادة من تقدمه من القضاة الحنفية و بمعلومه وخوطب فيه بالمجلس العالى.

وتوفي الفقيه الصالح الناسك شمس الدين محمد بن الحاج سيف ابن إسماعيل الحراني<sup>(١)</sup> التاجر في ليلة الأربعاء ثانى عشر شعبان بمنزله بالعقبية جوار مسجده وصلى عليه الظهر بجامع العقبية ودفن بمقابر باب الصغير جوار قبر معاوية رض وحضره جمع كبير من الصالحة والتجار..... وتأسفوا لفقده واجتمعوا على الثناء عليه وصلى عليه أربع مرات، وكان صالحًا خيرا سالكا طريق الآخرة معرضًا عن أمور الدنيا وأسبابها، سمع معنا على ابن البخاري وغيره ولم يحدث،

(١) لم أعثر على ترجمته.

ومولده سنة اثنين وسبعين وستمائة.

ووصلت الأخبار إلى دمشق يوم الخميس ثالث عشر شعبان بوصول السلطان الملك الناصر من الكرك وقربه من دمشق وأن الأمير سيف الدين قططوبك هو وسيف الدين بهادر الحاج قصداه إلى الكرك وخطب له بها قبل خروجه فاضطراب نائب السلطنة بدمشق لذلك وأراد السفر من البلد فأشير عليه بالمقام لمصلحته ومصلحة الناس فلما استقر عزمه على المقام أرسل الأمير علم الدين الجاوي والأمير عز الدين الزركاش وعلاء الدين أيديجي مملوكه إلى السلطان الملك الناصر لإصلاح أمره والاعتذار عنده.

ووصل إلى دمشق الأمير سيف الدين بكتمر أمير جندار نائب السلطنة بصفد<sup>(١)</sup> في نصف شعبان ثم أن نائب السلطنة قلق وفكر في أمره ورأى لنفسه الانتراح عن البلد وصمم على ذلك وتوجه في ليلة الأحد السادس عشر شعبان هو وخواصه على الهجن والخيل وسلكوا المزة<sup>(٢)</sup> إلى البقاع ومعهم ابن صبع إلى شقيف أرنون<sup>(٣)</sup> وخلا القصر بحيث أنه بقي فيه شيء من الأثاث والآلات فقيل أنها نهبت واضطرب أمر نائب السلطنة وأتبعه وقام الأمير بدر الدين العلائي والمشد سيف الدين أوجبا والطلحاني أمير علم وبالغوا في الإسراع بعمل أهبة

(١) ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان ٤٦٨ / ٣ (٧٥٦٦).

(٢) المزة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية كبيرة غناء في وسط بساتين دمشق ٥ / ١٤٤ (١١٢٠٣).

(٣) شقيف أرنون: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان قلعة حصينة جداً من أرض دمشق بينها وبين الساحل ٣ / ٤٠٤ (٧٢٠٧).

السلطنة وهيئت ذلك اليوم والذي يليه الكوسات وعلقت العصائب والجتر<sup>(١)</sup> في أعدل ما يمكن وسهروا لذلك.

فلما كان يوم الأحد المذكور وصل علاء الدين أيدغدي الجمالي بأمان السلطان لأستاذه فلم يجده توجه خلفه ليخبره.

وخرجوا الأماء لتلقي السلطان ودعى له على المنابر بالجوابع ليلة الاثنين سبع عشر شعبان وضج الناس بالدعاء له والسرور لذكره ونودي في أول ليلة الثلاثاء ثامن عشره في البلد عن أمره بفتح الدكاكين والشروع في الزينة وكذلك دقت البشائر بالقلعة واستمر ذلك عشرة أيام وخرج الناس في هذه الليلة وبيات كثير منهم ظاهرا لأجل رؤية السلطان واستأجرت الأسطحة والأماكن بأغلى الأجور.

وأصبح يوم الثلاثاء المذكور فخرج خلق كثير وامتلأت الطرق والأماكن وخرج القضاة والأكابر.

وكان وصول السلطان وسط النهار قبل الظهر وفرح الناس لرؤيته وأكثروا من الدعاء له وظهر عليهم من السرور بمقدمه أمر كبير، فلما وصل إلى باب القلعة وضع الجسر لأجله وفتح الباب وخرج الأمير سيف الدين السنجري متوليا القلعة وقبل الأرض بين يديه فأشار إليه

(١) الكوسات: صاجات كبيرة من النحاس يضرب بها في موسيقى القتال، العصائب: أعلام ثلاثة ملونة يركب السلطان في ظلها في موكبه الرسمي، الجتر: كلمة فارسية/ تركية تعني الواقف والمظلة ترفع على رأس السلطان في الموكب/ شرح غريب الفاظ النجوم كتاب الظاهرة .

أني الآن لا أنزل هنا وأشار بفرسه إلى جهة القصر فنزل فيه.

وكان الأمير سيف الدين الحاج بهادر هو الذي حمل الجتر على رأسه في هذا اليوم، وكان على السلطان عمامة بيضاء وكلوته<sup>(١)</sup> حمراء وقباء من عباء أبيض وأسود..... تخته فرو سنجاب ومن تحت ذلك القباء قباء أبيض وكان على حامل الجتر خلعة عظيمة مذهبة بفرو قائم<sup>(٢)</sup> واستمر السلطان بالقصر والأمراء في خدمته، وخطب له يوم الجمعة بجامع دمشق.

وفي بكرة السبت الثاني والعشرين من الشهر وصل الأمير جمال الدين أقش الأفروم مدعنا بالطاعة وقبل الأرض بين يدي السلطان فترجل له السلطان وأكرمه وأذن له في مباشرة نيابة السلطنة وفرح الناس بوصوله، ثم وصل الأمير سيف الدين قجق نائب حماة والأمير سيف الدين أسندر نائب طرابلس يوم الاثنين الرابع والعشرين من الشهر وخرج الأمراء لتلقיהם ووصلوا وتلقاهم السلطان كما تلقى الأفروم.

وفي هذا اليوم كتب تقليد قاضي القضاة تقى الدين الحنبلي وأعيد إلى الحكم على عادته وحمل التقليد<sup>(٣)</sup> إليه وقرئ عشية النهار بالجامع المظفري وحملت إليه الخلعة يوم الأربعاء السادس والعشرين ولبسها وصلى بها ظهر النهار بالجبل وركب ودخل إلى القصر وسلم على

(١) الكلوته: نوع من أغطية الرأس شاع بين الأيوبيين والملاليك/ شرح غريب الفظ النجوم الزاهرة ص: ١٣٥ .

(٢) قائم: حيوان استخدم فراءه في الملابس/ شرح غريب الفظ النجوم الزاهرة: ص: ١١٨ .

(٣) التقليد: المرسوم السلطاني أو خطاب التكليف بالوظيفة الموقّع عليها من السلطان: شرح غريب ألفاظ النجوم الزاهرة: ص: ٤٢ .

السلطان بها وأصبح يوم الخميس دخل . . . . وحكم وتم أمره وعزل شهاب الدين بن الشرف حسن وكانت ولايته دون ثلاثة أشهر.

وأقيمت الجمعة في الثامن والعشرين من شعبان بالميدان وحمل إلى هناك منبر وسناجق الخطيب<sup>(١)</sup> ورسم للخطيب بالخروج إلى هناك واستئناف في البلد، وحضر السلطان والقضاة إلى جانبه وأكابر الأمراء والجناد وكثير من العامة.

وفي هذا اليوم وقت العصر وصل الأمير شمس الدين قرا سنقر نائب حلب وخرج السلطان لتلقيه أيضاً.

\* \* \*

(١) سناجق جمع سنجق وهي الرأية ترفع فوق رأس السلطان وغيرها في المواكب الرسمية/شرح غريب الفاظ كتاب النجوم الظاهرة ص: ٩٠ .

## ★ شهر رمضان المعظم سنة تسع وسبعمائة ★

ووصل عسكر حلب يوم الأربعاء ثالث شهر رمضان المعظم  
ومعهم طلب نائب السلطنة الأمير شمس الدين قرا سنقر.

وخرج الدهليز السلطاني بالتجمل والقضاة القراء عصر الخميس  
رابع رمضان المعظم.

وأقيمت الجمعة في خامس شهر رمضان بالميدان وضررت  
للسلطان حوانيت وخيمة حمراء.

وخرج السلطان من دمشق ضحى نهار الثلاثاء تاسع رمضان  
وقاضى القضاة نجم الدين بالقرب منه وأعيان الأمراء والجيوش  
الشامية.

وكذلك قاضى القضاة صدر الدين الحنفي سافر والخطيب جلال  
الدين والشيخ كمال الدين بن الزملكانى والموقون وديوان الجيش  
والخزانة صحبة السلطان إلى الديار المصرية.

وتوجه الأمير سيف الدين أقبجا المشد وجمال الدين الرحبي دليل  
المدينة لتوديع السلطان فغابا ليلة واحدة عن البلد ورجعا فلما وصل  
الرحبي ودخل البلد هو وجماعته أدركه شرف الدين قيران بن الرستمي  
متوليا موضعه فباشر بدار والده داخل باب السلامة وأسرع الرحبي في  
التجهيز والرجوع إلى العسكر فغاب أياما ورجع متوليا على ما كان عليه  
في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من رمضان.

وكانَ ولَايَةُ الرَّسْتَمِيِّ نَحْوًا مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ وَفَرَحَ النَّاسُ بِإِعْادَةِ  
جَاهِ الدِّينِ الرَّحْبَيِّ وَأَوْقَدُوا الشَّمْوَعَ بَيْنَ يَدِيهِ نَهَارًا.

وَفِي لَيْلَةِ الْثَّلَاثَاءِ المَذَكُورِ وَصَلَّى الْخَبَرُ بِوُصُولِ الْأَمِيرِ سَيفِ الدِّينِ  
بِهَادِرِ أَصْنَاعِ السُّلْطَانِ بِغَزَّةِ وَكَانَ وَصْوَلُهُ يَوْمُ السَّبْتِ الْعَشْرِينَ مِنْ  
الشَّهْرِ وَانْ دُخُولِ السُّلْطَانِ غَزَّةَ كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَاسِعُ شَرِقِ رَمَضَانِ  
وَكَانَ يَوْمًا مَشْهُودًا.

وَأَنَّ الْأَمْرَاءَ وَصَلَوُا إِلَيْهِ وَأَخْبَرُوهُ بِخَلْعِ الْمَلِكِ الْمَظْفَرِ بِيَرِسِ  
الشَّنْكِيرِ نَفْسَهُ عَنِ الْمَلِكِ وَأَنَّ الْأَمْرَاءَ وَالْمَقْدِمِينَ تَوَاصَلُوا إِلَى السُّلْطَانِ  
طَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ وَفِيهِمْ مَنْ كَانَ جَرْدَ مِنَ الْقَاهِرَةِ فَحَضَرُوا كُلَّهُمْ مَطِيعِينَ  
وَطَلَبُوا مِنَ السُّلْطَانِ لِلشَّنْكِيرِ مَوْضِعًا يَأْوِي إِلَيْهِ هُوَ وَجَمِيعُهُ.

ثُمَّ تَوَاصَلَتْ كَتَبُ الْجَمَاعَةِ إِلَى دَمْشِقٍ وَبِذَلِكَ جَمِيعُهُ كِتَابُ قَاضِيِ  
الْقَضَايَا وَكِتَابُ الشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ وَكِتَابُ الصَّدْرِ عَلَاءِ الدِّينِ بْنِ غَانِمِ  
وَتَوَجَّهَ السُّلْطَانُ مِنْ غَزَّةَ إِلَى الْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ بَكْرَةِ الْإِثْنَيْنِ الثَّانِيِّ  
وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ وَدَقَّتِ الْبَشَائِرُ بِدَمْشِقٍ.

وَزَيَّنَ الْبَلْدُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ التَّاسِعِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ.

وَوَصَلَ الْخَبَرُ بِمَوْتِ الْأَمِيرِ الْكَبِيرِ عَزِ الدِّينِ أَبِيكَ الْخَزَنَدَارِ  
الْمُنْصُوريِّ وَيُقْتَلُ الْأَمِيرُ الْكَبِيرُ أَقْوَشُ الرُّومِيُّ، وَأَنَّ أَوَّلَ مَنْ تَوَجَّهَ مِنْ  
الْمَصْرِيِّينَ وَمِنَ الْأَمْرَاءِ الْأَعْيَانِ إِلَى جَهَةِ السُّلْطَانِ الْأَمِيرِ سَيفِ الدِّينِ  
بِرْغَلِيِّ وَتَبَعَهُ النَّاسُ، وَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الْمَلِكُ الْمَظْفَرُ أَيْقَنَ بِانْحِلَالِ الْأَمْرِ  
عَنْهُ وَأَذْنَ لِلْأَمْرَاءِ فِي الْخُرُوجِ إِلَى تَلْقَى السُّلْطَانِ وَخَلْعِ نَفْسِهِ.

وفي أول ليلة الثلاثاء التاسع من رمضان توفى الشيخ العدل بدر الدين أبو محمد حسن بن الحاج أحمد بن عطاء بن حسن عطاء بن جبير بن جابر الحنفي الأذرعي<sup>(١)</sup> الأصل بمنزله بالقرب من المدرسة العذراوية وغسل بها بكرة الثلاثاء وحمل إلى الجامع فصلى عليه وقت الصبح وأخرج من باب الفرج إلى سفح جبل قاسيون فدفن به وكان رجلاً جيداً يشهد وله ملك وظهر سماعه لمعظم البحارى وحدث وسمع منه الطلبة ومولده سنة أربعين وعشرين وستمائة بحلب.

وفي يوم الأربعاء ثالث رمضان وقت العصر توفى الحاج يوسف ابن عبدالخالق بن إسماعيل الصحاوي السلمي المعروف بابن عبادة<sup>(٢)</sup> بالبستان الذي كان مقیماً به بأرض قصر اللباد ودفن من الغد بمقابر بيت لهيا<sup>(٣)</sup> عند أهله وكان رجلاً صالحًا وله أولاد وأحفاد، سمع من إبراهيم بن الخشوعي في سنة تسع وثلاثين وستمائة.

وتوفي شمس الدين بن الزين الذهبي<sup>(٤)</sup> النقيب بدار الوالي ليلة الجمعة ثاني عشر رمضان وصلى عليه بالجامع العموم.

وفي يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من رمضان توفى الشيخ الصالح المقرى شرف الدين إبراهيم بن الشيخ جمال الدين أبي الحسن بن صدقة

(١) الدرر الكامنة ١١ / ٢ (١٤٩٦).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) بيت لهيا: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية مشهورة بغوطة دمشق ٦١٩ / ١ (٢٣٢٣).

(٤) لم أعثر على ترجمته.

ابن إبراهيم المخزومي البغدادي الأصل الدمشقي<sup>(١)</sup> المولد والدار بالمارستان النوري بدمشق ودفن من يومه بمقابر باب الصغير، وكان رجلا صالحا خيرا من أهل القران روى الحديث عن ابن اللي ومكرم وابن المقير وجعفر الهمданى وأبى نصر عبدالرحيم ابن عساكر وابن الصلاح والمرسى والقرطبي وغيرهم وكانت له أجازة عن محمود بن منه و محمد بن عبد الواحد المديني وجماعة من أصحابه<sup>(٢)</sup> وأجازة جماعة من شيوخ دمشق في إجازة بن الحاجب وحدث وسمع منه الطلبة وتفرد ببعض مروياته وموالده سنة أربع وعشرين وستمائة بدمشق.

وفي يوم الاثنين التاسع والعشرين من رمضان مات شهاب الدين أحمد الحراني النقاش المؤذن الموقت المقرى<sup>(٣)</sup> ودفن من يومه بباب الفراديس، وكان رجلا صالحا له صوت رقيق جوهرى وعليه روح ومات في عشر الثمانين.

وتوفي قبله شمس الدين محمد النحاس المؤذن<sup>(٤)</sup> بالبادرائية في الثاني والعشرين من رمضان وكان عارفا بالأوقات خيرا بذلك رجلا جيدا من أبناء الثلاثين.

وفي سحر يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من رمضان توفي القاضي

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) أصحابه: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن ٢٤٤ / ٧٢٩.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن جبريل<sup>(١)</sup> بحارة زويلة بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافة، وكان كاتب الدرج<sup>(٢)</sup> من الدولة المعزية إلى أثناء الدولة الناصرية الوسطى وهو والد صلاح الدين الموقع، وكان قد أضر ولزم بيته.

وفي سحر يوم السبت العشرين من شهر رمضان توفي الصدر الرئيس الأمير شمس الدين أبو محمد عبدالآحد بن الصدر الكبير أمين الدين عبد الله بن عبد الأحد بن سلامة بن خليفة بن شقيق الحراني<sup>(٣)</sup> التاجر بالقاهرة ودفن بالقرافة عند قبر أخيه شرف الدين عبد الرحمن وبينهما عشرة أشهر بجوار خربة السلطان حسام الدين لاجين وصلينا عليه بدمشق يوم الجمعة سبع عشر شوال، وكان رجلاً جيداً رئيساً محترماً بين التجار مكرماً وروى عن ابن عبد الدائم حدث بدمشق والإسكندرية.

\* \* \*

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) كاتب الدرج: موظف يتولى المكاتب السلطانية، شرح غريب الفاظ النجوم الزاهرة، ص: ١٣٠.

(٣) لم أُعثر على ترجمته.

## ★ شوال سنة تسع وسبعمائة ★

وفي يوم عيد الفطر خطب بجامع دمشق الشيخ مجد الدين التونسي وخرج الشيخ تقى الدين أبو بكر الجزري نائب الخطبة بالسناجق والنقيب والمؤذنين إلى المصلى على العادة فلما وصلوا إلى المصلى وجدوا خطيب المصلى صائئن الدين قد شرع في صلاة العيد فدخلوا وأقاموا السناجق في صحراء المصلى ونودي بالصلاحة فصلى بالناس الشيخ تقى الدين المذكور وخطب قائما على الأرض بين السنجرقين وكمل أيضا خطيب المصلى صلاته وخطبته داخل المصلى فوقع في هذا العيد صلاتان وخطبتان.

وكان قد وصل إلى دمشق جمع من العجم والروم قاصدين الحجج مع الركب الشامي ، فاتفق تعويق الركب الشامي في هذه السنة بسبب ما تقدم من أمر السلطنة وخروج الجيش مع السلطان واهتمامهم بما هم بصدده.

ثم لما من الله تعالى من اجتماع ضاق الوقت ولم يتهيأ لهم سبيل ولا أمير فتألم الغرباء من ذلك وضاقت صدورهم بعد ديارهم وقلة نفقاتهم فرسم لهم أن يتوجهوا إلى عقبة أيله<sup>(١)</sup> ويلحقوا بالركب المصري ويكونون معه ، ثم حصل التوقف في ذلك بسبب أنه لم يتحقق توجه الركب المصري أيضا ثم توجه طائفة يسيرة صحبة الركب

---

(١) أيله: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة على ساحل بحر القلزم (الأحمر) مما يلي الشام، ٣٤٧/١ (١١٩٦).

## النبي يوم الجمعة السادس عشر شوال.

واستمرت الزينة بدمشق من بكرة الاثنين تاسع عشرین رمضان وتأخر حضور البريد إلى بكرة الجمعة عاشر شوال فحضر البريد وأخبر أن السلطان دخل القاهرة وصعد إلى قلعة الجبل في أواخر يوم العيد واستقرت الأمور، وأن الأمير سيف الدين سلار رسم له بالتوجه إلى الشوبك<sup>(١)</sup>، ورسم لدمشق آخر النهار المذكور برفع الزينة فإنها بقيت اثنی عشر يوماً وأما البشائر بالقلعة فقد كانت ضربت أسبوعاً ثم بطلت فلما وصل هذا البريد ضربت مرة أخرى واحتفل بأمر القلعة وزيتها وإحضار المغاني إليها.

وبلغنا في أوائل شوال موت الصدر بدر الدين محمد بن أبي الدر بن أحمد بن السنى التاجر<sup>(٢)</sup> صهر بن النحاس بالديار المصرية وكان من أعيان التجار.

وفي ليلة الثلاثاء رابع عشر شوال توفي الشيخ شهاب الدين غازي بن عبد الرحمن بن أبي محمد الكاتب الدمشقي<sup>(٣)</sup> بيته بالعزيزية ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس، وكتب بالعزيزية خمسين سنة وقبلها مدة أخرى تحت مأذنة فيروز، وكان كتب على الجمال بن النجار الكاتب وسمع شيئاً من الحديث من ابن عبدالدائم وروى، سمع عليه

(١) الشوبك: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قلعة حصينة في أطراف الشام بيت عمان وأيله، ٤٢٠ / ٣ (٧٣٢١).

(٢) الدرر الكامنة: ٤٣٨ / ٣ (١١٧٤).

(٣) الدرر الكامنة: ٢١٥ / ٣ (٥١٧).

طلبة الحديث وكتب عليه الناس وأولادهم وأحفادهم وكتب لنا مولده سنة ثلاثين وستمائة.

وفي ليلة الجمعة سابع عشر شوال توفي الشيخ الصالح محمد بن محمود بن عبدالله العجمي الخياط<sup>(١)</sup> بالجامع المظفري بالجبل وصلي عليه يوم الجمعة ودفن عند والدته بسفح قاسيون فحضر جمٌّ كثير وكان رجالاً صالحًا كبير السن مجاوراً بجامع الجبل وفيه مات، وكان أقام بالضيائة مدة برباط ابن الاسكاف والخانقاه الشميساطية، سمع من ابن عبدالدائم وحدث وسمع منه الطلبة، ومولده تقربياً سنة عشرين وستمائة بتبريز.

ووصل الأمير الكبير سيف الدين كتبغا المنصورى رأس النوبة إلى دمشق في الثالث والعشرين من شوال متولياً شد الدواوين<sup>(٢)</sup> والإستدارية<sup>(٣)</sup> عوضاً عن الأمير سيف الدين أقبجاً وذلك بعد أن أوصل الأمير جمال الدين أقوش الأفروم إلى قلعة صرخد<sup>(٤)</sup> وقررها بها.

وولي النيابة بالديار المصرية الأمير سيف الدين بكتمر أمير جندار نائب صفد، وولي النيابة بدمشق الأمير شمس الدين قرا سنقر

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) شد الدواوين: وظيفة كبيرة في الإدارة المملوكية مؤهلة لتولي الوزارة، شرح غريب ألفاظ النجوم الزاهرة، ص: ٩٤.

(٣) الإستدار: كبير موظفي الدور السلطانية والمسئول الإداري عن كل شؤونها، شرح غريب ألفاظ النجوم الزاهرة، ص: ١٥.

(٤) صرخد: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلد من أعمال دمشق وهي قلعة حصينة وولاية حسنة واسعة، ٤٥٥ / ٧٥١٤.

المنصوري كلاهما في العشرين من شوال، وولي الصاحب فخر الدين ابن الخليلي في الثاني والعشرين من شوال.

وفي ليلة الجمعة عاشر شوال توفي القاضي بهاء الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن علي بن المظفر بن الحلي<sup>(١)</sup> ناظر الجيوش المصرية بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة وكان من صدور المصريين ومن أعيان الأكابر، روى لنا عن النجيب عبد اللطيف الحراني، وولي نظر الجيوش بالديار المصرية بعده القاضي فخر الدين كاتب المماليك.

وبلغنا في شوال أنه توفي ناصر الدين داود بن الشيخ صدر الدين سليمان بن محمد بن عبدالحق<sup>(٢)</sup> بغير صفد، روى لنا عن ابن عبدالدائم وكان يشهد ويكتب الشروط ويتوكل وله همة وفيه نهضة وسكن طرابلس مدة، ومولده سنة ست وخمسين وستمائة.

وفي ثامن شوال طلب الشيخ تقى الدين بن تيمية من الإسكندرية فوصل القاهرة في ثمان عشره يوم السبت واجتمع بالسلطان في يوم الجمعة الرابع والعشرين والفقهاء وأصلاح بينه وبينهم ثم نزل إلى القاهرة المصريين والشاميين والفقهاء وأصلح بينه وبينهم ثم نزل إلى القاهرة بالقرب من مشهد الحسين تَعَالَى والناس يتقدون إليه والأمراء والجناد وطائفة من الفقهاء، وفيهم من يعتذر إليه ويتناصل مما وقع.

(١) الدرر الكامنة: ٢٤٥ / ٢ (٢١١٤).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

وفي السادس عشر شوال وقع بين أهل حوران<sup>(١)</sup> من قيس ويمن مقتلة عظيمة وجمع الفريقيان جمعاً كثيراً وقيل أنه قتل نحواً من ألف نفس ووصل طائفة من المكسورين إلى دمشق في حال الضعف، والطائفة الغالبة هربت أيضاً خوفاً من مؤاخذة الدولة وبقيت القرى خالية والزروع سائبة وكانت المقتلة بالقرب من السويداء<sup>(٢)</sup>.

وفي شهر شوال مسك السلطان جماعة من الأمراء أكثر من عشرين أميراً بالقاهرة.

وفي ليلة الأحد تاسع عشر شوال توفي الشيخ شرف الدين أبو محمد الحسن بن الشيخ الإمام العالم شيخ القراء كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي الهاشمي<sup>(٣)</sup> بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة وكان قدقرأ القراءات على الكمال بن فارس وله منه إجازة وسمع من يوسف الساوي وسبط السلفي والمجد بن شقيق والصدر البكري وغيرهم، ومولده في ثاني عشر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وستمائة بالقاهرة اجتمعت به بالكرك.

وفي يوم الجمعة سابع عشر شوال توفي الشيخ جمال الدين محمد بن الرشيد أحمد بن محمد بن محمد الأصبهاني<sup>(٤)</sup> الصوفي بخانقاه

(١) حوران: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: كورة واسعة من أعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع وما زالت منازل العرب، ٣٦٤/٣٩٨٩.

(٢) السويداء: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية بحوران من نواحي دمشق، ٣٢٥/٦٧٨٨.

(٣) الدرر الكامنة: ٢٥/٢ (١٥٣٣).

(٤) لم أعثر على ترجمته.

سعید السعداء بالقاهرة، حدث بالأربعين السلفية عن سبط السلفي وله إجازة بن رواج وابن الحباب والساوی وابن الجمیزی، وموالده سنة إحدى وأربعين وستمائة.

وفي ليلة التاسع عشر من شوال توفي الشيخ نبیه الدین أبو محمد حسن بن حسین بن أبي علی بن جبریل بن محمد بن عزاز الأنصاری النجاري<sup>(١)</sup> بالقاهرة خارج باب زويلة، وكان شیخا فاضلا من عدول القاهرة، سمع من ابن المکیر وابن رواج وله إجازة السهروردی وغيره في سنة مولده، وموالده بالقاهرة يوم السبت عاشر شهر رمضان سنة ثلاثين وستمائة.

وفي السابع والعشرين من شهر شوال توفي الفقيه الفاضل علاء الدین علی بن عبدالحمید بن محمد بن وفا بن التراکیشی الحنبلي<sup>(٢)</sup> ودفن خارج باب النصر ظاهر القاهرة، سمع جزء بن عرفة على بن أبي الخیر، وكان فقيها فاضلا نبیها يبحث ويناظر، من أعيان فقهاء الحنابلة بالقاهرة.

\* \* \*

(١) الدرر الكامنة: ٢/١٥ (١٥٠٦) وذكر ابن حجر وفاته في شوال ٧٠٧ هـ، العبر للذهبي: ٤/٢٢ // شذرات الذهب: ٨/٣٨.

(٢) الدرر الكامنة: ٣/٥٨ (١٣٣) علماء الحنابلة: ٢٢٤ (١٧٧٤).

## ★ ذو القعدة سنة تسع وسبعين ★

وفي ليلة الثلاثاء الخامس ذي القعدة توفي الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي المكارم بن نصر بن الأصبهاني<sup>(١)</sup> المؤذن الموقت رئيس المؤذنين بجامع دمشق بداره بالحويرة وصلي عليه ظهر الثلاثاء بالجامع ودفن بمقبرة باب الصغير، وذكر أن مولده في يوم عاشوراء سنة ثلاثين وستمائة وأنه رتب مؤذنا من سنة خمس وأربعين، وكان رجلاً جيداً قائماً بوظيفته مواطباً عليها يشهد تحت الساعات، سمع من فرح الحبشي وإبراهيم بن خليل وحدث.

وفي يوم الأربعاء السادس ذي القعدة وصل إلى دمشق الأمير الكبير سيف الدين قرق المنصورى ونزل بالقصر ومعه جماعة من الأمراء المصريين والشاميين وسافر إلى حلب نائباً بها يوم السبت تاسعه.

وبasher نيابة الحكم بدمشق القاضي محبي الدين يحيى الزواوى يوم الخميس سابعه على عادته الأولى.

وفي ليلة السبت تاسع ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أحمد الجوالقى<sup>(٢)</sup> بزاوiyته بسفح قاسيون بقرب الرباط الناصري وصلي عليه ظهر السبت بالجامع الجديد ودفن بزاوiyته وكانشيخاً كبيراً معمراً مات في عشر المائة، وذكر لنا قاضي القضاة تقى الدين أنه حج معهم سنة

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) لم أعن على ترجمته.

إحدى وخمسين وستمائة وكان في ذلك الوقت يحلق ذقنه فاستتابه الشيخ شمس الدين عبد الرحمن في تلك السنة عن ذلك فتركه واستمر، وكان له كلام في الحقائق.

وبلغنا أن العسکر الشامي وصل مع الأمير شمس الدين قرا سنقر متولياً دمشق إلى غزة يوم الخميس سابع ذي القعدة وأن الأمير شمس الدين ضرب حلقة على مكان بقرب غزة فحصل في قبضته الأمير ركن الدين الجاشنكير وهو السلطان المنفصل الملقب بالمنظف وكان معه نحواً من ثلاثة مائة فمسكه وتفرق عنه جماعته في ليلة الجمعة ثامن ذي القعدة ورجع بنفسه على الهجن إلى الديار المصرية هو والأمير سيف الدين بهادر أص فاصلاً به إلى الخطايرة فتسلمه منهما الأمير سيف الدين أسندر ورجعاً من هناك، ووصل الجاشنكير وحضر بين يدي السلطان فعاته ووبخه وهلك ودفن بالقرافة في هذا الشهر.

ووصل من الشاميين إلى دمشق يوم الخميس رابع عشر ذي القعدة قاضي القضاة صدر الدين الحنفي والقاضي محبي الدين بن فضل الله وعز الدين بن الفارقي ونجم الدين الصفدي وشهاب الدين الرومي.

ومر بدمشق الأمير سيف الدين بهادر الحاج يوم السبت السادس عشر من ذي القعدة متوجهاً إلى نيابة طرابلس والفتوات عوضاً عن الأمير سيف الدين أسندر.

وفي عشية الأحد سابع عشر ذي القعدة وصل على البريد سيف

الدين بهادر أص إلى دمشق وكان غائبا عنها مدة من سادس شعبان.  
ووصل الخطيب جلال الدين خطيب دمشق في يوم الخميس الثاني والعشرين من ذي القعدة وكذلك القاضي جلال الدين بن سليمان الموقع وعز الدين بن العماد الكاتب.

وفي يوم الجمعة ثالث عشر ذي القعدة توفي الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن الخضر بن أبي القاسم المعربي ثم الدمشقي<sup>(١)</sup> بالقابضين وصلي عليه بالجامع عقب الجمعة ودفن بمقبرة باب الفراديس عند قبور أقاربه الشاطبيين، سمع من ابن مسلمة واليلداني وابن النور البلخي وفرح الحبشي والجمال الصوري والجمال العسقلاني والبازرائي وابن طلحة ونقيب الأشراف وشيخ شيوخ حماة وجماعة، وكان من أهل القرآن وله حلقة مصدراً بالجامع ويقرأ على الجنائز مع السبعية، ومولده في رجب سنة ست وثلاثين وستمائة بدمشق.

ودخل إلى دمشق الأمير شمس الدين قرا سقر المنصوري متولياً نيابة السلطنة بها في يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة ونزل بالقصر نصف النهار ودخل معه الأمراء الشاميون والعساكر المنصورية وقاضي القضاة نجم الدين والشيخ كمال الدين الزمل堪اني وعلاه الدين غانم وجمال الدين ابن القلانسي ولم يخلف بعده أحد.

**وخطب يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة وهو سلح**

(١) لم أغير على ترجمته.

الشهر بجامع دمشق القاضي بدر الدين محمد بن عثمان بن يوسف بن الحداد بإذن نائب السلطنة وقرأ بعد صلاة الجمعة على المنبر تقليده بحضور القضاة والأكابر وألبس بعد القراءة خلعة ورسم له بالاستمرار في وظيفة الإمامة والخطابة فعاد وصلى العصر والمغرب، وأحضر الشيخ تقى الدين الجزري المعروف بالمقصاتي واستنابه على عادته وقرر له ستين درهما في الشهر فباشر شهرا ثم ترك واستناب بعده الشيخ موسى السرواني المقرى واستمر ابن الحداد في الخطابة اثنين وأربعين يوما ثم أعيد الخطيب جلال الدين القزويني بمرسوم السلطان باشر صلاة الظهر يوم الخميس ثالث عشر المحرم من السنة الآتية.

وفي ليلة الأحد الخامس والعشرين من ذي القعدة توفيت أم محمد زينب بنت مظفر بن أحمد الأدمي الدمشقي<sup>(١)</sup> زوجة المحب عبدالله المحدث المقدسي أم ولديه المحب محمد والشيخ أحمد ودفنت من الغد بالقرب من تربة الشيخ موفق الدين وكانت امرأة صالحة روت عن خطيب مردا واليلداني وغيرهما وكانت تكتب وقابلت صحيح البخاري مع زوجها المحب المذكور، ومولدها في سنة ست وثلاثين وستمائة بدمشق.

وفي آخر ذي القعدة بلغنا أن خربندا ملك التتار أظهر الرفض في مملكته وأمر خطباء بلاده بإسقاط الخلفاء الراشدين الثلاثة من الخطب والاقتصار على علي رسول الله وولديه وأهل البيت وأن خطيب باب الأرج

(١) لم أعن على ترجمته.

لما فعل ذلك بكى ونزل عن المنبر وعجز عن الصلاة فصلى غيره، وحصل وهن عظيم لأهل السنة فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وتوفي بين العيددين الشيخ نجم الدين أيوب بن عمر بن إبراهيم المقربي البعلبكي<sup>(١)</sup> بها وكان من أعيان الصوفية، أكثر من الأسفار ولقي المشايخ ومولده ببعליך سنة خمس وعشرين وستمائة، وسافر منها في سنة أربعين وأربعين وستمائة، وكان يذكر أنه سمع في البلاد التي دخلها.

وفي ذي القعدة وصلت الأخبار إلى دمشق أنه أعيد شيخ الشيوخ كريم الدين الأملاني إلى مشيخة الخانقاه بالقاهرة عوضاً عن قاضي القضاة بدر الدين، وولي ابن القسطلاني خطيب مصر خطابة القلعة بالقاهرة عوضاً عنه أيضاً.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ ذو الحجة - سنة تسع وسبعينية ★

وفي عصر الاثنين ثالث ذي الحجة ذكر الدرس القاضي كمال الدين أبو القاسم ولد الشيخ الكبير عماد الدين بن الشيرازي بالمدرسة الشامية ظاهر دمشق.

وفي يوم الأحد الثالث والعشرين من ذي الحجة مسك الأمير الكبير سيف نغية المنصورى وقيد وحبس بالقلعة بدمشق، وفي يوم الاثنين الذي يليه مسك بيبرس العلمي، وبلغنا أنه مسك جماعة من النساء بالديار المصرية منهم الأمير سيف الدين برغلي.

وفي يوم الاثنين الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه تاج الدين محمد بن طايسى بن حبيب التركمانى الملطي<sup>(١)</sup> بدمشق بالمدرسة المعينية وصلى عليه عصر النهار بالجامع ودفن بمقابر الصوفية وحضره جماعة، وكان رجلا فاضلا له اشتغال وتحصيل وكان يدرس بالمدرسة الفرخشاهية ويعد بعدة مدارس وكان مقينا بالمدرسة الخاتونية ظاهر دمشق ولم يبلغ الستين من العمر.

وفي ليلة الأحد ثاني ذي الحجة توفي قطب الدين محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم المصري المعروف بابن حتا<sup>(٢)</sup> بمصر ودفن من الغد عند والده بالقرافة.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي الحجة وصل من القاهرة إلى دمشق القاضي بدر الدين ابن العطار وكان تأخر عن الشاميين بسبب مصادرة حصلت في حقه وغُرم فيها جملة كثيرة واحتاج إلى الإستدابة.

وفي هذه السنة توفيت السيدة الجليلة أم محمد شهدة بنت الصاحب كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى بن أبي جرادة العقيلي الحلبي<sup>(١)</sup> بحلب في شهر رمضان وهي آخر أخواتها موتا وكانت أكبر بنات والدها، جاوزت التسعين ومولدها يوم عاشوراء سنة تسع عشر وستمائة بحلب، سمعت من الكاشغري حضورا في سنة إحدى وعشرين وستمائة وأجازها ثابت بن مشرف وغيره وروت لنا عن الشيخ الإمام الحافظ ضياء الدين عمر بن بدر بن سعيد الموصلي حضورا ولم يرو لنا عنه سواها، وتزهدت وتركت اللباس الفاخر من حين توفي أخيها قاضي القضاة مجد الدين.

وفي أواخر السنة توفي الشيخ الإمام الفقيه شمس الدين محمد بن أبي بكر بن بحتر الصالحي الحنفي<sup>(٢)</sup> خطيب بلد حصن الأكراد<sup>(٣)</sup> وكان يبحث ويتكلّم وصنف تفسيراً حسناً وفيه دين وورع مات في آخر الكهولة، وذكر أنه سمع من الشيخ زين الدين بن عبد الدائم رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى.

\* \* \*

(١) الدرر الكامنة: ١٩٥ / ٢ (١٩٤٦) معجم شيخ الذهبي: ٣٠٠ / ١ (٣٣١) شذرات الذهب: ٣٨ / ٨ .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

(٣) حصن الأكراد: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: حصن منيع حصين على الجبل الذي يقابل حمص ٣٠٤ / ٢ (٣٧٥٨) .

## ★ سنة عشر وسبعمئة - المحرم - ★

وفي يوم الأحد مستهل المحرم ذكر الدرس الشيخ أمين الدين سالم إمام مسجد ابن هشام بالمدرسة الشامية الجوانية والفقير صدر الدين سليمان بن موسى الكردي بالمدرسة العذراوية توليا هاتين المدرستين عوضا عن الشيخ صدر الدين بن الوكيل بمقتضى غيابه بالديار المصرية.

ووصل الشيخ صدر الدين بعد ذلك بجمعه يوم الأحد ثامن المحرم واستعاد المدرستين ودرس بهما في يوم الأربعاء حادي عشر المحرم وكان ذلك بقيام الأمير سيف الدين أسدمر معه وشهده منه وهو الذي سعى في تسفيهه من الديار المصرية إلى دمشق وبقيت المدرستان بيده نحو من شهر ثم أخذتا منه وأعيدتا إلى المذكورين.

وفي ليلة الأحد ثامن المحرم تولى جلال الدين خطيب الزنجيلية تدريس الفرخشاهية عوضا عن ناج الدين الأشقر الملطي ودرس بها يوم الأحد متتصف المحرم وحضر عنده القاضي جلال الدين الحنفي والقاضي جلال الدين الشافعي وجماعة.

وفي يوم الأحد تاسع المحرم اشتهرت ولاية القاضي شمس الدين عبد الله غبريال المصري نظر الجامع والأسرى بدمشق ونظر الأوقاف أيضا وبasher نظر الجامع يوم الأحد متتصف المحرم بخلعة بيضاء وطربة ومشى معه جماعة وانقطع شرف الدين بن صصري أيام ثم باشر

مع نظر المذكور.

وفي يوم الثلاثاء يوم عاشوراء وصل الأمير الكبير سيف الدين أسدمر المنصوري إلى دمشق متولياً النيابة بحماة وسافر إليها يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم.

وفي ثامن المحرم توفي الشيخ الفقيه علاء الدين علي بن يعقوب ابن ابراهيم بن سليمان الصرخدي الحنفي<sup>(١)</sup> بقرية . . . . . من غوطة دمشق<sup>(٢)</sup> وحمل منها ودفن بقاسيون، روى لنا عن ابن أبي اليسر وكان رجلاً جيداً وعنه فضيلة وكان مقيناً بالمدرسة المقدسية بدمشق وولى خطابة صرخد ثم تركها لأقاربه.

. . . . . أخي الشيخ بدر الدين يونس خطيب صرخد.

وفي يوم الاثنين تاسع المحرم عزل الشيخ جمال الدين بن التنوخي نفسه عن وكالة بيت المال بدار العدل ثم وصل إليه كتاب السلطان بإعادته واستمراره في هذه الوظيفة فباشرها في نصف صفر.

وفي ليلة الأربعاء الخامس والعشرين من المحرم توفي الشيخ شرف الدين أبو المحاسن يوسف ابن المظفر بن كوركيل الكحال<sup>(٣)</sup> بالقاهرة ودفن من الغد خارج باب النصر، روى عن عبد الرحيم بن الطفيلي وابن المقير حدث بالقاهرة ودمشق، وموالده بالقاهرة في سنة ست عشرة

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) الغوطة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: الكورة التي منها دمشق وهي من أنزه بلاد الله وأحسنتها: ٤/٢٤٨ (٨٩٤٨).

(٣) الدرر الكامنة: ٤/٤٧٨ (١٣١٥).

وستمائة، وفي بعض الطباق أبوحسين المجاحد وهو لقب والده.

وفي شهر المحرم باشر القاضي بدر الدين بن الحداد نظر المارستان النوري عوضا عن شمس الدين بن الخطيري.

وفي ليلة الأحد ثامن المحرم توفي الشيخ الفقيه الصالح أبو محمد عبد الحميد بن محمد بن ..... بن محمد المرداوي<sup>(١)</sup> صهر الشيخ شمس الدين بن الكمال سليمان بن جعوان بسفح قاسيون وكان ..... ودفن من الغد بمقبرة المرداوين بسفح قاسيون وكان رجلا صالحا روى عن خطيب مردا وابن عبد الدائم.

وفي يوم الأحد متتصف المحرم توفي الشيخ نور الدين عمر بن أبي بكر بن محمد الخراساني<sup>(٢)</sup> بظاهر دمشق، ودفن بكرة الاثنين بمقبرة الصوفيه، وكان أقام بخانقاه<sup>(٣)</sup> القصاعين مدة ويعرف بخاتم الأولياء وكان صوفيا حسن الهيئة وله كلام بالعجمي يستحسن من سمعه من العجم من غير اشتغال، وكان لا يعرف اللسان العربي.

وفي ليلة الثلاثاء سابع عشر المحرم توفي الطواشى سعد الدين الخادم بالتربة الظاهرية<sup>(٤)</sup> ودفن يوم الثلاثاء وكان رجلا صالحا.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) خانقاه: كلمة فارسية تركية وهي البيت المخصص لإقامة الزهاد والمتصوفة: شرح غريب ألفاظ التجوم الظاهرة: ص: ٦١.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

وفي ليلة الاثنين سلخ المحرم توفي الشيخ الفقيه العالم الصالح حميد الدين محمود بن حاج السمرقندى الحنفى العطار<sup>(١)</sup> ودفن من الغد بسفح قاسيون، وكان رجلاً جيداً مشكور السيرة فاضلاً وعنده فقه ويبحث جيداً وله معرفة بالطب أيضاً.

وفي ليلة الأحد الثاني والعشرين من المحرم توفيت عزية بنت محمد بن غانم بن السيد<sup>(٢)</sup> بقرية كفر بطنا<sup>(٣)</sup> ومولدها تقريباً سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة أجا زها محمود بن كنده وجماعة وحدثت سمع منها الذهبي والسبكي وغيرهما.

وفي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من المحرم ولـي علاء الدين علي بن جمال الدين ابراهيم بن جمال الدين النحاس ولاية دمشق عوضاً عن جمال الدين الرحبي واستمر إلى سلخ صفر فأعيد الرحبي بمرسوم السلطان، . . . . الأمير سيف الدين أسدمنـر من دمشق طلب صدر الدين سليمان الكردي استمراره بالعذراوية وجرت بينه وبين الشيخ صدر الدين ابن الوكيل منازعات، وحصل لابن الوكيل منازعات وحصل له من نائب السلطنة أذى كثير بحيث خاف على نفسه من إثبات أمور عليه فبادر إلى القاضي تقى الدين الحنبلي والتمس منه الحكم بصحمة إسلامه وحقن دمه وإسقاط التعزير عنه والحكم بعدالته

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) كفر بطنا: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: من قرى غوطة دمشق ٤/٥٣١ (١٠٢٩٥).

واستحقاقه المناصب فأجابه الى ذلك كله وأشارد عليه به .  
وفي الرابع والعشرين من المحرم وصل الامير سيف الدين بكتمر  
الحاجب الى دمشق متوليا نيابة غزة فقضى أشغاله وعاد الى ولايته ،  
وكان خروجه من دمشق يوم الجمعة السابع والعشرين من المحرم .  
وفي يوم الأحد التاسع والعشرين من المحرم توفي شهاب الدين  
أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع .....  
العزازي<sup>(١)</sup> التاجر ..... بالقاهرة ودفن من يومه .....  
وكان مقدما في وقته في النظم وله ديوان من مجلدين وموالده سنة ثلاثة  
وثلاثين وستمائة .

\* \* \*

(١) الدرر الكامنة: ١/١٩٣ (٤٩٧) النجوم الزاهرة: ٩/١٥١ شذرات الذهب: ٨/٤٠ .

## ★ صفر سنة عشر وسبعمائة ★

وفي أول يوم من صفر وصل توقيع سلطاني بتدرس الشامية الجوانية بدمشق للشيخ أمين الدين سالم فسلمت عليه ودرس بها يوم الأحد حاشيته وعزل الشيخ صدر الدين بن الوكيل مرة ثانية.

ووصل يوم الجمعة رابع صفر إلى دمشق من القاهرة الصدر عز الدين أحمد بن زين الدين بن القلانسي أخو الشيخ جلال الدين متوليا نظر الخزانة عوضا عن نجم الدين البصراوي.

وفي ليلة الاثنين السابع من صفر وصل الصدر نجم الدين محمد بن فخر الدين البصراوي إلى دمشق من القاهرة متوليا الوزارة بدمشق وترك الحسبة لأخيه فخر الدين سليمان فباشر هاذين المنصبين وخرجت عنه الخزانة لابن القلانسي كما تقدم.

وحصل في أول صفر كلام في حق الخطيب من جهة جماعة أوجب ذلك أنه أخذ خطوط جماعة من الأعيان برضاهما بإمامته والثناء عليه وذكر فضائله وعلومه وقيامه بالفتوى واتباع الناس به.

وفي يوم الثلاثاء ثامن صفر توفي الأمير الكبير الفاضل حسام الدين درباس بن يوسف بن درباس الحميدي<sup>(١)</sup> بسفح قاسيون ودفن من يومه هناك، وموالده سنة اثنين وستين وستمائة، وله شعر وفضيلة

---

(١) الدرر الكامنة: ١٠١/٢ (١٦٩٣).

وهيئة وفصاحة وكفاءة من أعيان الجناد تولى بدمشق حاجباً وولي شد الأوقاف بها.

وفي يوم عشر صفر توفي الشيخ الصالح المقرري غرس الدين أبو الفضل محمود بن عبد المنعم بن عبد العزيز ويسمى والده بعون..... أيضاً الحراني الحنبلي<sup>(١)</sup> ودفن من يومه بعد الظهر بمقابر الصوفية بعد أن صلي عليه بجامع دمشق ومولده بحران سنة خمس وعشرين وستمائة، وكان شيخاً صالحاً كثير التلاوة والصلة والاعتكاف مواضياً على العبادة قليل الكلام ملازماً للجامع والجماعات، سمع كثيراً من الحديث بدمشق بعد انتقاله من حران في حال كبره وكان بيده ثبت يشتمل على سماعه للكتب الستة وغيرها وحدث بشيء يسير عن ابن أبي اليسير عن الخشوعي، وبلغني أنه كان قبل انقطاعه إلى العبادة تاجراً صالحاً صدوقاً له دكان وتارة يسافر وكان أبوه صاحب زرع وفلاحة.

وفي ثالث عشر صفر أعيدت العذراوية إلى صدر الدين سليمان الكردي وانفصل عنها الشيخ صدر الدين بن الوكيل مرة ثانية وبقي دار الحديث الأشرفية.

وفي ليلة الأربعاء السادس عشر صفر توفي الأمير جمال الدين إبراهيم بن أحمد<sup>(٢)</sup>..... بظاهر دمشق ودفن من الغد بسفح

(١) علماء العناية: ٢٢٥ (١٧٨٦).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

قاسيون وكان كافيا شهما ذا خبرة وفطنه ومعرفة، خدم في أول أمره عند الأمير عز الدين الشجاعي والي الولاية ثم تنقل وناب في الشد عن الأعسر وغيره وولي استدارية الأفروم وغيره.

وفي يوم الخميس سابع عشر صفر توفي الصدر الكبير جمال الدين موسى بن الصدر نور الدين أحمد بن ابراهيم بن مصعب<sup>(١)</sup> بستانه ظاهر دمشق ودفن بسفح قاسيون بترتبهم ومولده تقريبا سنة ست وأربعين وستمائة بدمشق سمع مغازي ابن عقبة على بن الأوحد عن الخشوعي ولم يحدث بشيء وكان يخدم في الدواوين.

وفي ليلة الخميس سابع عشر صفر توفي العدل ناصر الدين عبد الكريم بن محمد بن أبي طالب بن عبد القادر الانصاري الدمشقي<sup>(٢)</sup> سبط مجد الدين يحيى بن قاضي القضاة شمس الدين بن سني الدولة بستانه ظاهر دمشق ودفن بمقابر باب الصغير بكرة الخميس ومولده سنة ثمان وخمسين وستمائة بمرج الدحداح ظاهر دمشق وكان يشهد تحت الساعات وكان رجلا خيرا روى لنا عن ابن أبي اليسر.

وفي بكرة الاثنين الثامن والعشرين من صفر توفي الشيخ الفقيه العدل بدر الدين أبو بكر بن منصور بن محمود بن أحمد الخالدي العجلوني الشافعي<sup>(٣)</sup> إمام المدرسة البهنسية بسفح قاسيون وصلي عليه ظهر الاثنين بالجامع المظفري ودفن بسفح قاسيون بالقرب من الشيخ

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

جمال الدين بن الشرishi وكان رجلاً جيداً كثير السكون مولده تقربياً في سنة ست وثلاثين وستمائة بقرية من قرى عجلون اسمها طيبة الاسم، حدث عن ابن عبد الدائم وكان يشهد مع الشهود بمسجد البياطرة وهو فقيه بالمدارس.

وفي متتصف صفر توفي الشيخ الصالح جمال الدين أبو محمد عبد الله بن ريحان بن عبد الله التقوى القليوبى<sup>(١)</sup> بالقاهرة كتب به إلى فخر الدين المقاتلى قال وأظنه دفن داخل باب النصر سمع من ابن المقير والساوى وابن الصابوني وابن رواج وابن الجمizi وسبط السلفي وغيرهم وقرأ بنفسه على بعضهم وكان يسكن بدار الحديث الكاملية وينادى بقىسارية<sup>(٢)</sup> التجار بالقاهرة وكان عسراً في الحديث ومولده سنة اثنين أو ثلاثة وثلاثين وستمائة بالقاهرة، قرأت عليه جزء الصولي عن ابن رواج بجامع الحاكم بالقاهرة وأبوه ريحان عتيق التقى صالح بن الخضر القليوبى وحدث أبوه أيضاً.

\* \* \*

(١) الدرر الكامنة: ٢/٢٦٠ (٢١٤٠) العبر للذهبى: ٤/٢٤.

(٢) قىسارية: عبارة عن شارع أو شواعر أو أسواق ممتدة ومسقوفة وقد شاع هذا النظام في بلاد المسلمين: شرح غريب ألفاظ النجوم الظاهرة: ص: ١٣٠.

## ★ شهر ربيع الأول سنة عشر وسبعين ★

وفي ليلة الأربعاء ثامن شهر ربيع الأول توفي القاضي شمس الدين أبو اسحق إبراهيم بن قاضي القضاة نجم الدين أبو بكر بن محمد بن قاضي القضاة صدر الدين أبي العباس أحمد بن قاضي القضاة شمس الدين أبي البركات يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي الشافعي بن سني الدولة<sup>(١)</sup>، بيساته بالصالحية وصلي عليه الظهر ودفن بسفح قاسيون بالمدرسة البهنسية وكان مدرس الركنية بدمشق..... ومحبة للفقراء، وروى عن خطيب مردا وسمع أيضا من الفقيه محمد اليونيني ومولده تقريراً سنة ثمان وأربعين وستمائة.

وفي ليلة الأربعاء ثامن شهر ربيع الأول توفي الشيخ الصالح ناصر الدين محمد بن أحمد بن الفخر محمد بن أحمد بن عبدالله بن سعد المقدسي الحنبلي<sup>(٢)</sup> سبط الشيخ شمس الدين محمد بن سعد ودفن بسفح قاسيون بترية أقاربه جوار تربة الشيخ أبي عمر وكان رجلاً مباركاً إماماً بمسجد مقرى، روى عن جده لأمه وعن خطيب مرداً وابن عبدالدائم ومولده في شوال سنة ست وأربعين وستمائة بسفح قاسيون.

**وفي يوم الأربعاء المذكور وصل البريد إلى دمشق وأخبر بمباشرة**

(١) الدرر الكامنة: ٢١/١ (٤٣) وذكر ابن حجر وفاته في ٧١٥ هـ.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

القاضي جمال الدين الزرعبي القضاة بالديار المصرية مستقلاً في مستهل شهر ربيع الأول عوضاً عن قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة ووصل معه كتاب إلى نائب السلطنة يطلب قاضي القضاة ناصر الدين الكريمي الحنفي فأعلم بذلك ..... وجهز أمره وتوجه إلى باب النصر من دمشق يوم الإثنين بعد الظهر العشرين من ربيع الأول وخرج في جمع كبير وودعه القضاة والأعيان والأمراء والأكابر ووصل القاهرة ودخل في شهر ربيع الآخر وولاه السلطان ..... البارائية وتدريس الناصرية والشاطبية وجامع الحاكم وعزل قاضي القضاة شمس الدين السروجي الحنفي فعاش أياماً يسيرة ومات.

وفي نصف شهر ربيع الأول مسك من الأمراء بدمشق سبعة ومسك بالقاهرة أربعة عشر أميراً أو نحو ذلك.

وفي يوم الإثنين سبع شهور ربيع الأول توفيت الشيخة الصالحة فاطمة سنت الملوك بنت أبي نصر علي بن علي بن الحسين بن أبي البدر الواسطي الأصل البغدادي<sup>(١)</sup> ببغداد ودفنت يوم الثلاثاء بمقبرة الإمام أحمد تَحْمِلُهُ سمعت من أبي بكر بن هارون مستند الدارمي والمنتخب لعبد بن حميد وكانت صالحة من بيت العدالة.

وفي عشبة الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول توفي الأمير سيف الدين قشتمر العجمي<sup>(٢)</sup> ودفن من الغد بمقبرة المزة وعمل له العزاء

(١) العبير للذهبي: ٢٤/٤ شذرات الذهب: ٤٤/٨ .

(٢) لم أثر على ترجمته.

وحضر أستاذه نائب السلطنة الأمير شمس الدين قرا سنقر وأعيان الناس . وفي الأربعاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول توفي قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ شرف الدين الحسن ابن الحافظ جمال الدين أبو موسى عبدالله بن الإمام الحافظ أبي محمد عبدالغني بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي<sup>(١)</sup> بداره بالديار المصرية ودفن في الرابعة من النهار المذكور بتربة الشيخ أبي عمر إلى جانب أخيه الشيخ عماد الدين محمد وكان رجلاً جيداً من أعيان الحنابلة وفقهائهم درس بالصالحية وبحلقة الحنابلة وولي الإمامة بمحراب الحنابلة وولي أيضاً القضاء بالشام على مذهب الإمام أحمد نحوها من ثلاثة أشهر في السنة الماضية ثم عزل وأعيد قاضي القضاة تقى الدين سليمان وكان فاضلاً فقيها حسن العبارة وقرأ الحديث وروى لنا عن ابن عبدالدائم ومولده في ثاني عشر صفر سنة ست وخمسين وستمائة بسفح قاسيون .

\* \* \*

---

(١) الدرر الكامنة : ١ / ١٢٠ (٣٣٣) شذرات الذهب : ٤٠ / ٨ علماء الحنابلة : ٢٢٥ (١٧٧٨) .

## ★ ربيع الآخر - سنة عشر وسبعينية ★

وفي شهر ربيع الآخر اشتهر اهتمام السلطان بأمر الأمير سيف الدين سلار والسعى في طلبه فحضر بنفسه إلى خدمة السلطان في هذا الشهر فعوقب و استبيحت أمواله نحوا من شهر و مات .

وفي ثامن عشر ربيع الآخر ذكر الدرس بالمدرسة الظاهرية بدمشق أقضى القضاة شمس الدين الحنفي المعروف بابن الفرا استقلالا عوضا عن قاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري وحضر درسه جماعة من الأعيان .

ووصل إلى دمشق الصدر شهاب الدين غازي بن الواسطي متوليا النظر بها عوضا عن ابن ..... في الثامن عشر من ربيع الآخر وكان شرف الدين بن ..... توجه إلى حلب في أول الشهر ناظرا بها فغاب عن دمشق مدة ووصلت أخباره أنه لم يمكن من المباشرة وعاد إلى دمشق في سلخ رجب .

وعاد في هذا الشهر الصدر شمس الدين عبد الله غبريال إلى نظر الجامع وكان قد ترك الكلام فيه وفي غيره واستقر أمره في المباشرة وقرر له المعلوم على النظر .

وفي ليلة الاثنين التاسع عشر من شهر ربيع الآخر توفي الأمير سيف الدين أقبجا المنصوري<sup>(١)</sup> ودفن من الغد بتربته خارج باب

(١) الدرر الكامنة: ٣٩٣/١ (١٠١٢).

الجائية وكان من خيار الأمراء ديانة وأمانة وعفة وصيانة، تولى ذلك ثم نقل الى شد دمشق مدة ثم تولى نيابة غزة مدة وكان من الأمراء المقدمين بدمشق وعنده..... ولم يكن له ولاية سوى الإمارة.

وفي يوم الثلاثاء العشرين من شهر ربيع الآخر وصل الخبر الى دمشق بموت الأمير الكبير سيف الدين بهادر الحاج المنصوري<sup>(١)</sup> بطرابلس وكان نائب السلطنة هناك.

ووصل الخبر بموت الأمير علاء الدين أيدغدي.... نائب الصبيحة<sup>(٢)</sup> هناك أيضا في هذا التاريخ وحمل الى دمشق فدفن بمقبرة باب الصغير يوم الأربعاء الحادي والعشرين من الشهر.

وصلينا بدمشق يوم الجمعة الثالث والعشرين من ربيع الآخر صلاة الغائب على الشيخ الصالح عمر التكروري<sup>(٣)</sup> وكان عبدا صالحا مكشوف الرأس طويلا مقينا بالقرافة وحضر قبل موته الى دمشق فأقام بها نحوا من شهرين ثم توجه الى الديار المصرية فأدركه أجله في الطريق.

وفي بكرة الثلاثاء العشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح عزالدين محمد بن نصر الله بن يوسف بن أبي عبدالله القرشي الأبازمي المصري<sup>(٤)</sup> رئيس المؤذنين بحرم سيدنا رسول الله ﷺ عند فراغه من أذان الفجر بالمنارة الجديدة من غير مرض ولا عرض وكان

(١) الدرر الكامنة: ١/٥٠٠ (١٣٦٩).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) الدرر الكامنة: ٤/٢٧٥ (٧٦٧).

له مشهد عظيم، ووصل إلينا خبره في أول رجب في كتاب علي النجار، وكنت اجتمعت به وذكر أنه سمع من الرشيد العطار وغيره وكان ثبت عنده وإجازات تركها بمصر وأن غالب مجموعاته بقراءة المكين الحصني وذكر لي أن مولده سنة سبع وأربعين وستمائة.

وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي قاضي القضاة شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي الحنفي<sup>(١)</sup> بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافة الصغرى بترية الإمام الشافعي رض ومولده في سنة سبع وثلاثين وستمائة وكان رجلا فاضلا مشهوراً بالعلم ومعرفة الفقه والتحو وله تصانيف وولي قضاء القضاة بالديار المصرية مدة وعزل قبل موته بأيام يسيرة وصلي عليه بدمشق يوم الجمعة سبع جمادى الأولى.

وفي ليلة الإثنين السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ جمال الدين حسب الله الحنبلي<sup>(٢)</sup> مدرس المنكوتمية وكانت وفاته بها ودفن من الغد بالقرافة وكان رجلاً فاضلاً صالحاً.

وفي أواخر ربيع الآخر توفي الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن نجم الحرناني المعروف بالخيوطي<sup>(٣)</sup> الشاهد تحت الساعات بالمدرسة الفرخاشية ظاهر دمشق وكان رجلاً جيداً متودداً إلى الناس.

(١) الجوادر المضية: ١٢٣/١ (٦٦) الدرر الكامنة: ٩١/١ (٢٤١) النجوم الزاهرة: ٩/٥٠

شدرات الذهب: ٤٤/٨ .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

(٣) لم أعثر على ترجمته .

## ★ جمادى الأولى - سنة عشر وسبعمئة ★

وتوفي السيد نجم الدين مهلل بن سعيد الخليلي<sup>(١)</sup> يوم الخميس السادس جمادى الأولى ودفن من يومه بباب الصغير، وكان شاهداً عاقلاً وفقيها مدرساً بالفرخشاهية الشافعية ومدرسة ابن صبح ..... وكان رجلاً جيداً ضعيف البصر معروفاً بخدمة شرف الدين بن فضل الله.

وفي يوم الخميس السادس جمادى الأولى أحيط بدمشق على الحواصل والغلال المتعلقة بالأمير سيف الدين سلار بحضور ..... والعدول<sup>(٢)</sup> .....

شوال سنة تسع وسبعمئة وخلف أموالاً عظيمة من المراكب الضخمة والجواهر والحلبي والأثاث وغير ذلك والغلال والحيوان.

وفي بكرة الأحد الثالث والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الكبير شمس الدين محمد بن أبي منصور بن عبد الرحيم الأنصاري المؤذن<sup>(٣)</sup> ..... ودفن من يومه بسفح قاسيون روى لنا عن عمه أخي والده لأمه النظام ابن الباينيسي وذكر أن مولده سنة ثمان عشرة وستمائة وكان شيخاً معمراً وله همة .....

(١) الدرر الكامنة: ٤/٣٧١ (١٠٠٦).

(٢) الأوراق [٤٢/ب، ٤٣، ٤٤/١] متأثرة بالرطوبة تأثراً بالغاً أدى إلى التصاقها بعضها ثم طمسها واستحالة قراءتها.

(٣) لم أثر على ترجمته.

وفي يوم الإثنين ثالث جمادى الأولى توفي الصدر جلال الدين محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن المكرم الأنصارى<sup>(١)</sup> ودفن بالقرافة وكان من جملة الموقعين بالديار المصرية.

وفي ليلة السبت ثامن جمادى الأولى توفي الشيخ الإمام عز الدين محمد بن مسكين القرشي الزهرى<sup>(٢)</sup> بالمصاصة من مصر ودفن بالقرافة وكان من أعيان الشافعية فقيها متزهداً مدرساً بالمدرسة المجاورة لضريح الإمام الشافعى تَعَوَّذُهُ وولىها بعده القاضي مجد الدين ..... ناظر الظاهرية، وكان عين لقضاء دمشق فامتنع لأجل الوطن، روى شيئاً عن الرشيد العطار وسمعت على والده.

وفي يوم السبت ثامن جمادى الأولى توفي الشيخ الإمام عز الدين المجبى عبد الرحيم بن إبراهيم بن علي الجوخى<sup>(٣)</sup> وكان يسمع الحديث مع الجماعة بالقاهرة.

وفي هذا اليوم توفي بدر الدين حسن بن القاضي شمس الدين محمد بن الشيخ العماد إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي<sup>(٤)</sup> ودفن من الغد عند والده.

وفي يوم الثلاثاء حادى عشر جمادى الأولى توفي الصدر نجم الدين يوسف بن علم الدين أحمد بن تاج الدين يوسف بن الصاحب

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

صفي الدين عبدالله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق بن شكر المالكي<sup>(١)</sup> وكان مدرسا بمدرسة جده بالقاهرة.

وفي ليلة الأحد السادس عشر جمادى الأولى توفي القاضي شهاب الدين أحمد بن علي بن عبادة<sup>(٢)</sup> ودفن من الغد بالقرافة وذكر أنه من ولد سعد بن عبادة تقطعت به السبل وكان وكيل السلطان وله عنده مكانة كبيرة.

وفي التاسع عشر من جمادى الأولى توفي بالقاهرة شمس الدين محمد بن عمر بن حماد الظفاري اليمني<sup>(٣)</sup> الوعاظ ودفن من يومه خارج باب النصر وكان أقام عندنا مدة بدمشق وواعظ بمسجد أبي اليمن وكان يتعمم بعمامة كأنها أبلوج السكر فاشتهر لذلك بالإبلوج.

وفي ليلة الأحد الثالث والعشرين من جمادى الأولى توفي القاضي أمين الدين أبو بكر بن الوجيه عبد العظيم بن يوسف المعروف بابن الرقافي<sup>(٤)</sup> بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة وكان ولی مدة نظر الدواوين . . . . .

وتوفي بعده بيوم نور الدين البعلبكي الصوفي<sup>(٥)</sup> بخانقاہ سعيد السعداء وكان مشهورا عند الصوفية .

وفي بكرة الجمعة التاسع والعشرين من جمادى الآخرة توفي علاء

(١) الدرر الكامنة: ٤٤٨/٤ (١٢٤٠).

(٢) الدرر الكامنة: ٢١٠/١ (٥٤٣).

(٣) الدرر الكامنة: ١٠٤/٤ (٢٨٥).

(٤) الدرر الكامنة: ٤٤٦/١ (١١٩٢).

(٥) لم أعن على ترجمته.

الدين علي بن الشيخ شرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن الصابوني<sup>(١)</sup> بالقاهرة ودفن من يومه بعد الصلاة بأواخر مقبرة باب النصر وكان شابا ابن ثلاثين سنة وسمع الكثير بدمشق والقاهرة.

وفي ليلة الأحد سلخ جمادى الأولى توفي الشيخ محمد بن علي بن حسن النيسابوري<sup>(٢)</sup> المعروف ..... الصوفي صاحب الشيخ شمس الدين الأيكى بالقاهرة.

وفي أول جمادى الأولى مات البدر بن ..... الدلال في الأملك بدمشق<sup>(٣)</sup> ومات فيه الشريف أمين الدين محمد بن العماد الصيداوي<sup>(٤)</sup>، وماتت فاطمة بنت مؤيد الدين ابن القلانسى<sup>(٥)</sup> والدة الصدر جمال الدين في ليلة العشرين من جمادى الأولى.

ووصل في يوم الخميس العشرين من جمادى الأولى منصور بن حماز صاحب المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأقام عشرين يوما وتوجه إلى المدينة، ووصل في جمادى الأولى من القاهرة الأمير مهنا بن عيسى.

ووصل الخبر بموت العز عبد العزيز المعروف بالشيخ المغني<sup>(٦)</sup>

(١) الدرر الكامنة: ١٣٩ / ٣ (٣٢٠) .

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

(٥) لم أعثر على ترجمته.

(٦) لم أعثر على ترجمته.

وكان مشهورا في صناعته وكانت وفاته بالقاهرة.

وفي آخر جمادى الأولى توفي الأمير الكبير سيف الدين قرق  
المنصوري<sup>(١)</sup> بظاهر حلب ودفن سحر يوم الإثنين ثاني جمادى الآخرة  
بتربته بحلب وحمل إليها وكان أميراً كبيراً معروفاً بالشجاعة والإقدام  
وولى نائباً للسلطنة بدمشق مدة وتوجه إلى بلاد التتار وأقام عندهم مدة  
ثم قدم دمشق وانفصل عنهم وأعطي الشوبك وأقام به مدة ثم نقل  
إلى حماة ثم إلى حلب ومات وهو نائب السلطنة بها.

\* \* \*

(١) الدرر الكامنة: ٢٤١/٣ (٦٦٦).

## ★ جمادى الآخرة - سنة عشر وسبعين مائة ★

وتوفي الفقيه صلاح الدين الجيلي<sup>(١)</sup> أحد فقهاء البارائية يوم الأربعاء رابع جمادى الآخرة ودفن بباب الصغير وكان له مدة طويلة بالبارائية وكتب شرح الوجيز ثلاث مرات وقف واحدة وباع اثنين وحج بهما حجتين وكان رجلا صالحا.

وفي رابع جمادى الآخرة سافر الصدر عز الدين ابن القلansi إلى حلب للإحتياط على تركة الشجاعي، أمير مات بحلب وولي لمولانا السلطان ورجع إلى دمشق في الخامس والعشرين من الشهر المذكور.

وتوفي حسام الدين لاجين الخزنداري<sup>(٢)</sup> من جند دمشق ليلة الأربعاء حادي عشر جمادى الآخرة ودفن بباب الصغير وكان رجلا جيدا خيرا ساكنا بدرس المدرسة السرورية وهو والد الأخوين علاء الدين علي وصلاح الدين خليل.

وتوفي الشيخ الصالح الفقيه المقربي المجيد أبو العباس أحمد بن موسى بن عبدالله الموصلـي الحنبلي<sup>(٣)</sup> ليلة الثلاثاء سابع عشر جمادى الآخرة ودفن من الغد بسفح قاسيون وكان جاوز الستين وكان رجلا جيدا حسن القراءة فرأى على الشيخ عبدالصمد بن أبي الحسين بيـغداد.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ١/٣٢٤ (٨١٥).

وسافر الأمير عماد الدين إسماعيل بن علي بن الملك المظفر محمود بن المنصور محمد تقى الدين عمر بن شاهنشاه بن أیوب في ليلة الأربعاء ثامن عشر جمادى الآخرة إلى حماة متوليا أمرها بتوقيع السلطان عوضا عن سيف الدين أسدمر ورسم للأمير أسدمر بالتوجه إلى حلب عوضا عن الأمير سيف الدين قرق ورسم للأمير جمال الدين الأفروم بالإتيان من صرخد إلى طرابلس نائبا لها فتوجه كل منهما إلى ولايته.

وفي ليلة الخميس الخامس جمادى الآخرة توفي القاضي الفقيه تقى الدين عبدالغنى بن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي<sup>(١)</sup> ودفن من الغد عند والده بقرافة مصر وكان مدرسا بالمدرسة المنصورية بالقاهرة وعنه فضيلة وهو متبع في مدرسيها وكانت وفاته بقاعدته بالمدرسة الناصرية بالقاهرة.

وفي التاريخ المذكور توفي الشريف شمس الدين محمد بن الشريف علاء الدين علي بن أبي طالب بن أبي ..... الحسني ..... العطار المعروف بالشريف علوان<sup>(٢)</sup> ودفن بترتبته خارج باب النصر وكان يروي صحيح مسلم عن المشايخ الإثنى عشر وسمع من جده لأمه ..... محمد بن ..... النيسابوري وسمع من ابن مسلمة وسمع جزء الأنصاري من المشايخ الأربع

(١) الدرر الكامنة: ٣٨٨ / ٢ (٢٤٦٠) وسماه ابن حجر: عبدالغنى بن محمد بن ابراهيم بن عبدالواحد القاضي شمس الدين بن العماد الحنبلي ..

(٢) لم أعثر على ترجمته.

والأربعين ..... وحدث وله إجازات من بغداد سنة إحدى وثلاثين  
إجازة من ابن القطبيعي ونعيم بن عبد الرزاق وابن المنى وابن روزبة  
وأبو بكر بن الكمال العربي وزهرة بنت ..... وجماعة وأجازه  
بمصر أبي الخطاب بن دحية ..... وابن الصفراوي ومن دمشق  
ابن الشيرازي وابن ..... والفارخر الأربيلي وابن صباح ومكرم.

وفي يوم الأربعاء الخامس والعشرين من جمادى الآخرة توفي  
بنابلس خطيبها الشيخ عز الدين سليمان بن تقى الدين صالح بن أبي  
الفهم يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد لله القرشي الزهري  
النابلسي<sup>(١)</sup> ودفن عند أهله وكان خطيباً بها من مدة طويلة دخلتها مراراً  
وهو الخطيب بها وكان عنده حسن خلق وتواضع وهو من بيت الخطابة  
بها وكان والده إمام الصخرة بالقدس الشريف.

وفي ليلة الجمعة ثالث عشر جمادى الآخرة توفي شهاب الدين  
أحمد بن الشيخ الإمام أبي عمر محمد بن محمد بن سيد الناس<sup>(٢)</sup> آخر  
الإمام فتح الدين بالمدرسة المنشورة المنكوتورية ودفن عند أبيه من الغد بالقرافة  
ومولده متتصف شعبان سنة ثمانين وستمائة.

وفي يوم الجمعة هذا توفيت والدة الأمير سيف الدين سلار<sup>(٣)</sup> بعد  
ولدتها بتسعة عشر يوماً.

وفي ليلة الثامن من جمادى الآخرة توفي الأمير ناصر الدين محمد

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

ابن الأمير سيف الدين بكتمر<sup>(١)</sup> أمير جندار نائب السلطنة بالديار المصرية ودفن بالقرافة.

وفي الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفي الأمير خضر بن الإمام المستكفي بالله أمير المؤمنين<sup>(٢)</sup> بالكبش ودفن بالتربة المظفرية جوار السيدة نفيسة تَعَالَى وكان ولـي العهد.

وفي بكرة الأحد الثامن والعشرين من جمادى الآخرة توفي القاضي بدر الدين أبو البركات عبد اللطيف بن قاضي القضاة تقى الدين محمد ابن الحسين بن رزين الحموي الشافعى<sup>(٣)</sup> بالقاهرة ودفن من يومه عند والده بالقرافة وصلينا عليه بدمشق يوم الجمعة ثامن عشر رجب وكان مولده بدمشق سنة تسع وأربعين وستمائة وكان فقيها كبيراً وصدر رئيساً، تولى الإعادة لوالده وهو ابن عشرين سنة وأفتى وناب عنه في الحكم بالقاهرة وقليوب وولي قضاء العساكر المصرية في حياة والده واستمر على ذلك إلى حين موته أكثر من ثلاثين سنة ودرس بالمدرسة الظاهرية والمدرسة السيفية والأشرفية وخطب بالجامع الأزهر وكان يذكر الدروس من التفسير والحديث والفقه والأصول وروى الحديث عن عثمان بن خطيب القرافة وسمع من جماعة بدمشق والقاهرة وكان له اهتمام بالحديث والرواية وولي عوضه في قضاء العسكر قاضي القضاة جمال الدين الأذري مضافاً إلى قاضي القضاة بالديار المصرية.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٨٤ / ٢ (١٦٤٧).

(٣) الدرر الكامنة: ٤٠٩ / ٢ (٢٥٠٠) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢١٩ / ٢ (٥٠٨).

وفي ليلة الأحد الثامن والعشرين من جمادى الآخرة توفي شمس الدين محمد بن دانيال الموصلي الحكيم الشاعر<sup>(١)</sup> بالقاهرة ودفن يوم الأحد.

وتوفي الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن الشيخ زين الدين علي ابن عبدالله بن أبي الفتح الحراني ثم الحلبي المعروف بالعجوبي<sup>(٢)</sup> بالقاهرة بظاهرها في آخر جمادى الآخرة أو قريباً من ذلك، روى عن ابن رواحة وابن خليل وغيرهما وحدث بدمشق قبل وفاته بقليل وعاد إلى القاهرة فمات هناك ومولده في السابع والعشرين من رمضان سنة أربعين وستمائة بحلب، قرأت عليه بالقاهرة ودمشق.

وفي أول يوم من جمادى الآخرة توفي زين الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن<sup>(٣)</sup> المعروف والده بشدد الزكاة وكان جندياً يسكن عند الرواحية ثم انتقل إلى العقبة ويعرف بابن القواس.

وفي جمادى الآخرة مات الأمير سيف الدين نغيه<sup>(٤)</sup> في الحبس بقلعة دمشق ودفن بباب الصغير وبقي الحرس على قبره أياماً.

وفي يوم الإثنين سلخ جمادى الآخرة مات شمس الدين محمد بن

(١) الدرر الكامنة: ٣/٤٣٤ (١١٦٦) النجوم الظاهرة: ٩/١٥١ شنرات الذهب: ٨/٥٠ وذكر ابن العماد وفاته في سنة ٧١١ هـ.

(٢) الدرر الكامنة: ٤/٦٩ (٢٠٤).

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

مظفر بن سعيد بن أبي الدم الحموي<sup>(١)</sup> ويعرف بابن قاضي ..... بالمزة وكان صالحًا حيرا مشكور السيرة متفقها بالتنيبه هو ووالده وكان من أبناء الأربعين.

\* \* \*

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر رجب الفرد - سنة عشر وسبعين★

وفي يوم الخميس ثالث رجب توفي الشيخ الصالح المقربي أبو عمرو عثمان بن إبراهيم بن أبي علي بن عبدالله الحمصي<sup>(١)</sup> بخان..... قبل العصر وأخرجت جنازته يوم الجمعة رابع الشهر بالجامع قبل الصلاة فصلي عليه عقيب الجمعة ودفن بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق وكان رجلا صالحا كثير التلاوة قائما بعياله الى حين موته، بشوش الوجه ظاهر الخير روى النصف الثاني من صحيح البخاري عن الزبيدي بالحضور وروى جملة صالحة من الأجزاء عن الحافظ ضياء الدين المقدسي وكان مواطبا على حضور السبع الكبير وله مسجد بدربر القرشين يؤم به ويعمل صنعة الحياكة وفي آخر عمره قرر بالسامرة أيضاً ومولده تقريباً سنة ست وعشرين أو سبع وعشرين وستمائة.

وفي يوم الجمعة رابع رجب صلي بدمشق على ثلاثة غياب وهم الشيخ عزالدين بن مسكين والصاحب أمين الدين بن الرقaci وزع الدين محمد بن نصر الله بن الأبزاري المؤذن بحرم سيدنا رسول الله ﷺ وقد تقدم ذكر وفاته في هذه السنة.

وفي يوم السبت الخامس رجب أخرج المحمل من القلعة وطيف به حول البلد والقضاة والخطيب والوزير وأعيان الناس كما جرت العادة وفرح الحجاج والغرباء بذلك.

---

(١) الدرر الكاملة: ٤٣٥ / ٢ (٢٥٦٤).

وفي ليلة الأحد بين المغرب والعشاء السادس من رجب توفي الشيخ الصالح المحدث أبو الحجاج يوسف بن محمد بن منصور بن غمدان الهلالي العامري الكفيري الفراء<sup>(١)</sup> خارج باب السلام ظاهر دمشق ودفن يوم الأحد بسفح جبل قاسيون عند تربة العجافرة وكان رجلا صالحا خيرا يحب أهل السنة ويقرأ الحديث على الناس على كرسي بجامع دمشق ويصلّي بمسجد آدم عليه السلام بيت أبيات وله كتب وأجزاء سمع بقراءته من ابن عبدالدائم سمع بمصر من الرشيد العطار وحدث عنهما وصاحب الشيخ محمود الدشتى سمع منه بعض تصانيفه ومرض بالبطن نحو سنة وانقطع بالكلية شهرین ومات على خير وموالده تقربيا سنة خمس وثلاثين وستمائة.

ووصل الى دمشق في أول رجب عز الدين محمد بن شمس الدين المنجا ومعه توقيع بإماماة محراب الحنابلة ووصل بعده بثلاثة أيام شرف الدين بن سعد الدين بن نجيح الحراني ومعه توقيع بالمدرسة الصاحبية بالجبل وبحلقة يوم الثلاثاء بمحراب الحنابلة وبأشرا ما توليه في يوم الثلاثاء ثامن رجب وبقي ابن المنجا يصلّى جمعه ثم عاد ولد شهاب الدين بن الحافظ واستمر ابن سعد الدين في تدريس المكائين المذكورين الى وقت توجه الحجاج فسافر معهم وتوجه من هناك الى الديار المصرية وانفصل عن التدريس ورجع إليه من كان تولاه.

وفي يوم الإثنين رابع رجب توفي الشيخ الصالح مجد الدين أبو

(١) لم أعثر على ترجمته.

القداء اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن المتكى العباسي البغدادي<sup>(١)</sup> ودفن من يومه بعد الظهر بسفح جبل قاسيون ومولده في ربيع الأول سنة ثلات وثلاثين وستمائة ببغداد، روى لنا عن ابن أبي اليسر وحدث بالقاهرة ودمشق وكان شيخا يدخل على الأمراء وله إطلاقات من السلطة، وتزوج من نسل القاضي الجمال المصري.

وفي يوم الجمعة ثامن عشر رجب صلينا بجامع دمشق على الشيخ الصالح المبارك أبي الحسن الشعراوي البعلبكي<sup>(٢)</sup> المشهور بالصلاح مات ببعلبك.

وفي يوم الإثنين الحادي والعشرين من رجب توفي الشيخ الصالح المقرى المجيد شمس الدين محمد بن عمران بن عامر القطانى الحراني ثم البغدادي<sup>(٣)</sup> الملقب عند البرادة ودفن آخر النهار بباب الصغير وكان مقرأ فاضلا عارفا بالتجويد حسن الأداء حفظ التيسير والشاطبية وبعض المقنع.

وفي ليلة الأربعاء ثاني رجب توفي الأمير الكبير سيف الدين برلغي بن عبدالله المنصوري الأشرفى<sup>(٤)</sup> بقلعة القاهرة ودفن بعد ذلك بالحسينية.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) معجم شيخ الذهبى: ٧٥١ / ٢ (٧٢٨).

(٤) الدرر الكامنة: ٤٧٦ / ١ (١٢٨٦) وذكر ابن حجر وفاته في رجب ٧١١ هـ النجوم الزاهرة: ١٥٣ / ٩.

وفي سحر الثامن من رجب توفي صدر الدين محمد بن نور الدين علي بن نصر بن عمر بن الشوشى<sup>(١)</sup> بسويةة أمير الجيوش بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافة، وكان أحد كتاب الحكم وكذلك كان والده.

وفي عشية الثامن من رجب توفي تقى الدين عبدالله بن الشيخ الزاهد جلال الدين ابراهيم بن شيخنا زين الدين محمد بن أحمد بن محمود العقيلي بن القلانسي<sup>(٢)</sup> بزاوية والده ودفن يوم الأربعاء في أواخر الشارع جوار تربة البندقدار، سمع معنا المشيخة على ابن البخاري.

وفي ليلة الجمعة حادى رجب توفي الملك علاء الدين علي بن مولانا السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحي<sup>(٣)</sup> بقلعة الجبل ودفن من الغد بعد الصلاة بتربة والده بمدرسته.

وفي عشية الجمعة حادى عشر رجب توفي القاضي بهاء الدين عبدالرحمن بن الخطيب عماد الدين بن عبد العزيز بن عبدالرحمن بن البكري<sup>(٤)</sup> ودفن يوم السبت بالقرافة.

وفي يوم الجمعة هذا توفي شرف الدين حسين بن محمود بن أبي الفتح بن الكويك الريعي التكريتي<sup>(٥)</sup> بالإسكندرية، سمع جزء ابن عرفة

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) لم أعن على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ١١٥ / ٣ (٢٦٢).

(٤) لم أعن على ترجمته.

(٥) لم أعن على ترجمته.

على النجيب عبداللطيف وتوفيت زوجته بعده بستة أيام وكانا غائبين في عدن من مدة تسع سنين ووصلوا إلى القاهرة في العشر الأخير من ربيع الآخر فأقاما مدة شهر وسافرا إلى الإسكندرية.

وفي ثالث عشر رجب توفي الصدر العدل زين الدين عيسى بن الشيخ صفي الدين عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصاري المعروف بابن الحريري<sup>(١)</sup> التاجر بالإسكندرية وهو أخو قاضي القضاة شمس الدين الحنفي.

وفي ليلة الجمعة الثامن عشر من رجب توفي الشيخ الإمام العلامة نجم الدين أحمد بن محمد ابن الرفعة الشافعي<sup>(٢)</sup> بمصر ودفن بالقرافة من الغد وكان إماما في الفقه شرح التيسير والوسط وكان متقدما في الفتوى.

وفي ليلة السبت التاسع عشر من رجب توفي الأمير جمال الدين أقوش عرف بقتال السبع أمير علم الموصل<sup>(٣)</sup> بداره بالشارع ودفن من الغد بتربيته بالقرافة.

وفي رجب مات شرف الدين عثمان بن شيخنا شهاب الدين أحمد ابن عثمان بن محمد بن عبد الكرييم بن الهادي<sup>(٤)</sup> بدمشق وهو من بيت عدالة وأمانة وكان حمو بدر الدين أحمد بن الجوخي.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٢٨٤ / ١ (٧٣٠) شذرات الذهب: ٤١ / ٨ .

(٣) النجوم الزاهرة: ١٥٢ / ٩ .

(٤) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شعبان المبارك - سنة عشر وسبعينه ★

وفي يوم السبت رابع شعبان توفي الشيخ الكبير الزاهد العابد عز الدين المعروف بابن الدامغاني البغدادي<sup>(١)</sup> بسفح قاسيون وصلي عليه الظهر بجامع الصالحة ودفن بترية البكريين، وكان كاتباً يخدم في الأعمال ثم أنه انقطع بيغداد وتزهد ولازم الصيام والعبادة وقدم دمشق وأقام ببيت المقدس مدة ولم يزل على ذلك إلى أن مات على طريقة جميلة.

وفي يوم السبت المذكور توفي القاضي جلال الدين أحمد بن منصور بن نصر بن منصور البيساني<sup>(٢)</sup> قاضي بيت جن والشعراء ودفن بمقابر باب الصغير وهو ابن أخي القاضي نجم الدين البيساني قاضي حلب ونائب الحكم بدمشق.

وولي الشيخ كمال الدين ابن الزملكانى المشيخة بدار الحديث الأشرفية بدمشق وباشر بها يوم الخميس السادس عشر شعبان عوضاً عن ابن الوكيل وذكر دروساً حسنة وفوائد كثيرة من التفسير والحديث ولم يستقر بها نصف شهر وباشرها بعده الشيخ كمال الدين بن الشريشي في يوم الأحد ثالث رمضان.

وحصل بدمشق تشويش يوم الإثنين السابع والعشرين من شعبان

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

بسبب هرب سيف الدين بكتمر نائب الأمير سيف الدين سلار ومسك  
جماعة كبيرة وحملوا الى السجن ودار في البلد الحاجب والوالى  
وغلقت بعض أبواب البلد ولم يزل الأمر على ذلك يوماً وليلة الى أن  
وجد..... في دار بعض غلمانه.

وفي شهر شعبان رسم نائب السلطنة الأمير سيف الدين قرا سنقر  
بتتوسيع مقصورة الخطابة بجامع دمشق فحصلت الى آخر الركن الثاني  
وأخرت سدة المؤذنين ومنعت الجنائز من دخول الجامع أيام ثم أذن  
لهم.

وفي شعبان توفي الشيخ علي المعروف بالجمال<sup>(١)</sup> المجاور  
بالمجاميع قبلة محراب الصحابة عند رأس يحيى بن زكرياء عليهما السلام  
وكان موته بالمرستان الصغير وكان رجلاً مباركاً.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر رمضان المعلم - سنة عشر وسبعين★

وفي مستهل شهر رمضان المعظم مات سيف الدين خليل بن فخر الدين بن صاحب صهيون<sup>(١)</sup> ودفن قبالة تربة الشيخ رسلان وكان شابا حسنا جنديا .

ووصل الأمير الكبير فخر الدين إياس النائب - كان بقلعة الروم - الى دمشق يوم الثلاثاء الخامس شهر رمضان متوليا الشد عوضا عن الأمير زين الدين كتبغا وكان وصوله من حماة وكان أميرا بها بعد انفصاله من قلعة الروم وخلع عليه وصلى الجمعة بالخلعة في المقصورة مع نائب السلطنة .

وفي يوم الخميس سابع شهر رمضان مات الشيخ الصالح ثابت الفقير<sup>(٢)</sup> المجاور بالجامع ..... بالمارستان الصغير وكان له مشهد حسن، حضر جنازته جموع وافر الى باب الصغير وكان مواطينا على الصيام والتلاوة والذكر قليل الاشتغال بالناس .

وفي يوم الجمعة تاسع شهر رمضان سافر من دمشق الملك الكامل ناصر الدين بن الملك السعيد بن الصالح اسماعيل الى حماة أميرا بها بمنشور السلطان فأقام بها اشهر ثم أعيد الى دمشق .

وفي ليلة السبت آخر الليل السادس عشر من شهر رمضان توفي

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

الشيخ المسند كمال الدين أبو الفضل اسحاق بن أبي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم النحاس الأسدية الحلبي الحنفي<sup>(١)</sup> بالمدرسة القليجية بدمشق وصلي عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير وكان كثير السماع سمع الكثير وحدث بالكثير وكان معظم سماعه على يوسف بن خليل ووجد من سماعه عليه نحو الأربعين جزءاً سوى المجلدات مثل المعجم الكبير والصغرى للطبراني وحلية الأولياء لأبي نعيم ومعجم ابن المقرى وغير ذلك وسمع من الموفق يعيش النحوي مشيخة خطيب الموصل وتفرد بروايتها وسمع من ابن رواحة الدعاء للمحاملي وعدة أجزاء ومن ابن قميزة وجماعة من الحلبيين، ومولده تقريراً سنة ثمان وعشرين وستمائة بحلب وطلب الحديث بنفسه ونسخ بخطه وحضر إلى دمشق لما أخذت حلب ودخلها التتار وأقام بدمشق فقيها بالمدارس وله دكان بسوق النحاسين ثم تركها، قرأت لابني محمد عليه مشيخة ابن الطوسي خطيب الموصل والمعجم الصغير وكتاب الدعاء كلاهما للطبراني وصفة الجنة لأبي نعيم ومعجم ابن المقرى والموطأ رواية أبي مصعب عن مالك ونحوها من مائة وخمسين جزءاً.

وفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ نجم الدين أبو بكر عبدالله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات بن محمد بن علي الأنباري الأصل البابصري<sup>(٢)</sup> المولد

(١) الدرر الكامنة: ٣٥٦/١ (٨٨٨) شذرات الذهب: ٤٠/٨ .

(٢) الدرر الكامنة: ٢٦٠/٢ (٢١٤٢) شذرات الذهب: ٨: ٤٣ .

المقرى خطيب جامع المنصور، سمع الحديث بالمستنصرية ببغداد ودفن من يومه بمقبرة جامع المنصور، سمع الحديث من ابن بهروز والأنجب الحمامي والأعز بن العليق وأحمد بن يوسف المارستاني وغيرهم، ومولده في جادى الأولى أو الآخرة من سنة ثمان وعشرين وستمائة ببغداد ومن مسموعاته الإبانة الصغيرة لابن بطة على أحمد المارستاني بسماعه من ابن اللحاس وموطأ القعنبي على ابن العليق عن شهادة ومسند عبد بن حميد بفوت يسir من أوله والجزء الثالث من كتاب ذم الكلام للأنصارى على ابن بهروز.

وفي الخامس وعشرين من شهر رمضان توفي بعلبك قاضيها الشيخ الفقيه الإمام المفتى القاضي علاء الدين أبو المحاسن يوسف بن الشيخ جمال الدين أبي عبدالله بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار النابلسي الأصل الدمشقى الشافعى<sup>(١)</sup> ودفن يوم الثلاثاء بمقبرة الشيخ شرف الدين اليونيني بباب ..... وكان فقيها فاضلا أقام مدة طويلة إماما بالشامية البرانية وكان يقرى الفقهاء ويتعيش به ثم أعاد بها مدة أخرى ومدارس غيرها ولم يكن له ما يقوم بكفایته فولي قضاء بعلبك مدة ثم انفصل منها وولى نابلس مدة ثم أعيد الى بعلبك واستمر الى أن مات بها، روى الحديث عن الشرف المرسي والمجد الإسپرائيني وشيخ الشيوخ الأنصارى وابن عبد الدائم وكان سماعه بإفاده عمّه الشيخ زين الدين خالد النابلسي.

(١) لم أُعثر على ترجمته.

وفي الرابع والعشرين من شهر رمضان توفي بمدينة تبريز الشيخ الإمام العلامة قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي<sup>(١)</sup> ودفن هناك وبلغ من العمر ثمانين سنة وكان فاضلا في العلوم وله مصنفات وولي قضاء الروم مدة ولم يماشره وكان له نواب في بلاده وكان له إطلاقات وإدرار على ملوك التatar والأمراء وغيرهم ما يقارب في السنة ثمانين ألف درهم، ولما مات ولـي أمر جنازته زين الدين علي بن عبد السلام كبير التجار بتبريز وأنفق على الجنازة والتربيـة إثنـي عشر ألف درهم وغلقـ البلد بسبـبـ الجـناـزاـةـ وـكانـ مـقـنـصـداـ قـاضـياـ لـحوـائـجـ النـاسـ وـلهـ الـجـاهـ العـريـضـ وـالـمـالـ الـوـافـرـ . وـوـصـلـ الـخـبـرـ إـلـىـ دـمـشـقـ فـيـ الـعـشـرـينـ مـنـ رـمـضـانـ بـتـولـيـةـ الـوـزـارـةـ بـالـدـيـارـ الـمـصـرـيـةـ لـلـأـمـيـرـ سـيـفـ الدـيـنـ بـكـتـمـرـ الحاجـبـ نـائـبـ غـزـةـ يـوـمـئـذـ عـوـضاـ عـنـ اـبـنـ الـخـيلـيـ .

\* \* \*

---

(١) الدرر الكامنة: ٤/٣٣٩ (٩٢٤) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢/٢٣٧ (٥٢٣)  
النجمون الزاهرة: ٩/١٥١ .

## ★ شوال - سنة عشر وسبعين ★

وفي يوم الأحد وهو يوم عيد الفطر توفي القاضي محبي الدين يحيى بن صالح بن عتيق الزواوي المالكي<sup>(١)</sup> بالمدرسة الشرابيسيّة بدمشق وحمل إلى الجامع وصلي عليه عقب الظهر ودفن بمقدمة الشريف زين الدين ابن عبدالان بالقرب من مسجد الذبان بعد أن نودي له بالجامع والمصلى والناس مجتمعون لصلاة العيد وكان فقيها فاضلاً ناب عن القاضي المالكي مدة بدمشق ثم عزله ثم أعاده واستمر إلى أن مات.

وفي ليلة الخميس الخامس شوال توفي الشيخ الصالح المقرى أبو محمد عبدالكريم بن يحيى بن محمود المندناوي المقدسى الصالحي<sup>(٢)</sup> بسفح جبل قاسيون ودفن هناك وكان رجلاً صالحاً يعلم القرآن والخط من مدة طويلة موصفاً بالدين والخير روى الحديث عن محمد بن إسماعيل خطيب مرداً وسمع من جماعة وكان في هذه السنة قد تهيأ للحج واكتفى.

وخرج الركب الشامي من دمشق يوم الإثنين تاسع شوال وأميرهم الأمير زين الدين كتبغا المنصورى رئيس النوبة والقاضي قاضي القضاة بحلب زين الدين بن قاضي الخليل، وتوجهت أنا معهم وابني محمد فقضى فريضة الحج وأسمعته على ثمانين نفساً نحوها من ستين جزءاً في سبعين مكان من البلدان والقرى والمنازل المعروفة.

(١) الدرر الكاملة: ٤١٦ / ٤ (١١٥٢).

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

وفي ليلة الثلاثاء عاشر شوال توفي الحكيم الفاضل الزاهد عفيف الدين عمر بن علي بن عمران الدمشقي الفراء<sup>(١)</sup> ودفن يوم الثلاثاء بسفح جبل قاسيون بالقرب من تربة الدخوار نواحي حمام النحاس عند قبر ابن هود، وكان طيباً فاضلاً عاقلاً وصاحب ابن هود المغربي مدة طويلة ودخل معه اليمن وكانت عبارته حسنة فصيحة وكان كثير الأمراض.

وذكر الدرس الصدر علاء الدين ابن تحله بالمدرسة الركنية بدمشق في يوم الخميس ثالثي عشر شوال عوضاً عن ولد شمس الدين بن سني الدولة وذلك مضافاً إلى تدريس الدولعية.

وفي ليلة الأحد متتصف شوال توفي ناصر الدين محمد التاجر بسوق الزيادة<sup>(٢)</sup> إلى جانب باب الجامع ودفن من الغد بباب الصغير وكان تربية الشمس السراب وبه كان يعرف.

وفي يوم السبت الثامن والعشرين من شوال توفي الفقيه العدل شرف الدين يعقوب بن القاضي شهاب الدين أحمد بن علي بن يوسف الحنفي<sup>(٣)</sup> أخو القاضي كمال الدين قاضي حصن الأكراد بسفح جبل قاسيون فجأة عقب خروجه من الحمام ودفن من يومه بسفح قاسيون وكان من عقاد الأنكحة وروى عن خطيب مرداً ومولده ثامن عشر الحجة سنة سبع وأربعين وستمائة.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

وفي يوم الأحد بعد العصر يوم عيد الفطر توفي شرف الدين محمود بن الشيخ الزاهد جلال الدين إبراهيم بن الصدر زين الدين محمد بن أحمد بن محمود القلansi<sup>(١)</sup> بزاوية والده ظاهر القاهرة ودفن من الغد بتربيتهم جوار البندقدارية بالشارع، سمع من على بن البخاري مشيخته وكان شاباً حسناً تردد إلى دمشق أيام إقامة والده بالقاهرة وأكرمه الناس لأجل أبيه وأصيب والده به وبأخيه قبله بينهما نحو ثمانين يوماً.

وفي ليلة السبتسابع شوال توفي الشيخ العارف كريم الدين أبو القاسم عبد الكريم بن الحسين الأملاني الطبرى<sup>(٢)</sup> بخانقاہ سعيد السعداء بالقاهرة ودفن من الغد وكانشيخ الشیوخ بها من مدة وعزل وقام عليه الصوفية وأثبتوه في حقه محاضر ثم أعيد وكان له همة ومعرفة بالأمراء وتقدم له انقطاع وتجريد وسكون، وصلى عليه بدمشق يوم الجمعة رابع ذي القعدة وولي عوضه الشيخ الإمام الفاضل علاء الدين علي بن إسماعيل القونوي الشافعی وخلع عليه وبasher المشيخة.

وفي يوم الإثنين أول النهار الثالث والعشرين من شوال توفي الشيخ الإمام الفاضل الزاهد أبو الحسن علي بن علي بن أسمح اليعقوبي الشافعی المعروف بمنلا<sup>(٣)</sup> في حال السير إلى اللجون<sup>(٤)</sup>

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٣٩٧/٢ (٢٤٨٠).

(٣) الدرر الكامنة: ٨٦/٣ (١٨٥) شذرات الذهب: ٨: ٤٣.

(٤) اللجون: فصل ياقوت الحموي في ذكرها في معجم البلدان: ١٥/٥ (١٠٥٩٨).

وُدْفَنَ فِي يَوْمِ الْإِثْنَيْنِ الْمُذَكُورِ وَسَطَ النَّهَارَ بِاللَّجْوَنِ بِقَرْبِ الْمَسْطَبَةِ الَّتِي  
هُنَاكَ مِنْ عَمَلِ الْكَرْكِ وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًا مَشْهُورًا بِالْمَشِيخَةِ وَالدِّينِ  
وَالْفَضْيَلَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ بِجَامِعِ دَمْشَقِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ حَادِي عَشَرَ ذِي  
الْقُعْدَةِ، وَكَانَ أَسْرَهُ التَّتَارُ مِنْ بَعْقُوبَا<sup>(١)</sup> وَهُوَ صَبِيٌّ دُونَ الْبَلوْغِ فِي سَنَةِ  
سَتِ وَخَمْسِينَ وَسَمِئَةٍ فَدَخَلَ بِلَادَ الْتُرْكِ وَأَقَامَ بِبَلْغَارَ<sup>(٢)</sup> عِنْدَ الشَّيْخِ  
صَالِحِ الْهَسْكُورِيِّ وَحْفَظَ الْمَصَابِيحَ لِلْبَغْوَيِّ وَمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيِّ  
وَالْمَفْصِلِ لِلْزَّمْخَشْرِيِّ وَغَيْرِ ذَلِكِ وَكَتَبَ بِخَطْهِ كَثِيرًا مِنَ الْكِتَابِ ثُمَّ  
اَنْتَقَلَ إِلَى بِلَادِ الرُّومِ وَأَقَامَ بِأَمَاسِيَا<sup>(٣)</sup> مَدْةً وَوَلَى بِهَا مَشِيخَةً دَارَ الْحَدِيثِ  
وَكَانَ مَتَزَهَّدًا مَنْقُطِعًا وَقَدِمَ دَمْشَقَ بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَالسَّمِائِةِ فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ  
أُدْرِكَهُ أَجْلَهُ بِدَرْبِ الْحَجَارِ.

\* \* \*

(١) بَعْقُوبَا: قَالَ يَاقُوتُ الْحَموِيُّ فِي مَعْجَمِ الْبَلَادِ: قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ كَالْمَدِينَةِ كَثِيرَةُ الْأَنْهَرِ  
وَالْبَسَاطَيْنِ: ٥٣٧/١ (٢٠٠٩).

(٢) بَلْغَار: فَصَلَّى يَاقُوتُ الْحَموِيُّ أَمْرَهَا بِالتَّفْصِيلِ فِي مَعْجَمِ الْبَلَادِ: ٥٧٦/١ (٢١١٧).

(٣) أَمَاسِيَا: مَنْ بِلَادِ الرُّومِ وَهِيَ فِي تُرْكِيَا الْيَوْمَ.

## ★ ذو القعدة سنة عشر وستمائة ★

ولبس الصاحب عزال الدين أبو يعلى حمزة بن الرئيس مؤيد الدين أسعد بن المظفر بن حمزة التميمي بن القلانسي خلعة الوزارة بدمشق يوم الخميس ثالث ذي القعدة وبasher من الغد.

وفي يوم السبت الخامس من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح نجم الدين عبدالوهاب الأشقر الحسبياني<sup>(١)</sup> بالسوق الكبير وصلي عليه الظهر بجامع دمشق ودفن بسفح قاسيون وكانت له جنازة مشهودة.

وفي ليلة الجمعة حادي عشر ذي القعدة توفي أمين الدين إبراهيم ابن التاج عبدالرحمن بن أحمد المعروف والده بالقطان<sup>(٢)</sup> ودفن من الغد بسفح قاسيون.

وفي يوم الجمعة الحادي عشر من ذي القعدة جلس الشريف شهاب الدين محمد بن عبدالرحيم الكاشغري بالخانقاه الشميساطية مشيخة الشيوخ عوضا عن القاضي تقى الدين ابن الزكى وحضر قاضي القضاة والخطيب وخلق كثير وقرىء تقليله بذلك.

وفي ليلة السبت الثاني عشر من ذي القعدة توفي الشيخ سعد الدين سعيد بن علي بن أمير صاروا التركمانى المعروف بالشويختي<sup>(٣)</sup>

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ١٣٥ / ٢ (١٨١٥).

بسفح قاسيون ودفن من الغد وكان شيخاً حسن الشكل وفيه كفاءة ونهاية ووقع وأصيّت رجله وبقي على ذلك مدة طويلة، روى كتاب السيرة النبوية المختصرة للحافظ عبدالغني عن الشيخ الفقيه محمد اليوناني عن المؤلف ومولده سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة تقريباً.

وفي يوم الأحد ثالث عشر ذي القعدة دخل إلى دمشق من القاهرة أربع تقادم منهم الأمير سيف الدين كراي المنصوري والأمير شمس الدين سنقر الكمالى وفي صبيحة يوم الإثنين رابع عشر توجهوا هم والشاميون إلى جهة حلب.

وفي ليلة الثلاثاء الخامس عشر ذي القعدة توفي الشيخ العدل أمين الدين أبو سالم محمد بن الشيخ جمال الدين أبي عبدالله محمد الشيخ مجد الدين أبي سالم محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الجنيد ابن محمد الآمدي<sup>(١)</sup> بستانه بالأرزة ظاهر دمشق ودفن من الغد بسفوح جبل قاسيون وكان فقيها يحفظ التنبيه وله معرفة بالشروط وأقام شاهداً بمسجد البياطرة نحو ستين سنة وروى الحديث عن الحافظ صدر الدين الحسن بن محمد البكري حدث عنه بمحالس المخلدي ومولده في رمضان سنة سبع وثلاثين وستمائة بحصن كيما<sup>(٢)</sup>.

وفي يوم الأربعاء السادس عشر ذي القعدة لبس خلعة بنظر جامع دمشق الصدر الرئيس تقي الدين عمر ولد المولى الصاحب شمس الدين

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) حصن كيما: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة ذات قلعة عظيمة مشرفة على دجلة: ٣٠٦ / ٣٧٦٨.

ابن السلعوس وبباشر الوظيفة، وفي هذا اليوم درس الشيخ الإمام العلامة كمال الدين بن الزملكانى بالشامية البرانية أعيدت بتوقيع سلطانى.

وفي يوم الأحد العشرين من ذي القعده توفى الشيخ فخر الدين موسى بن سليمان الكركي المعروف بابن شيث<sup>(١)</sup> وصلي عليه الظهر بجامع دمشق ودفن من يومه وهو والد علاء الدين الكركي رفيقنا في سماع الحديث.

وفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من ذي القعده توفي الأمير الأجل بدر الدين محمد المهمندار<sup>(٢)</sup> بدمشق ودفن من يومه بسفح قاسيون.

وفي يوم الإثنين الثامن والعشرين من ذي القعده توفى الشيخ الفقيه الإمام رضي الدين أبو بكر بن محمود بن أبي بكر الرقي الحنفي المعروف بالمقصوص<sup>(٣)</sup> وصلي عليه ظهر النهار بالجامع المعمور ودفن بباب الصغير وكان فقيها فاضلاً وله إشغال بعلوم عدة ودرس بالمدرسة العزية ظاهر دمشق إلى حين موته.

وفي ليلة الخميس ثالث ذي القعده توفى الطواشى شهاب الدين مرشد الخزندار المنصوري السيفي<sup>(٤)</sup> بحارة زويلة بالقاهرة ودفن من الغد بلغنا خبره بالحجاج بوادي الصفراء<sup>(٥)</sup>.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) التحوم الظاهرة: ١٥٠/٩.

(٤) الدرر الكامنة: ٣٤٥/٤ (٩٤٠) وذكر ابن حجر وفاته بنفس اليوم والشهر ولكن في سنة ٧١٦ هـ.

(٥) الصفراء: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: واد كثير التخل والزرع في طريق الحاج من ناحية المدينة ٤٦٨/٣ (٧٥٦٧).

وفي ليلة الأربعاء تاسع ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه الإمام عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل النمراوي الشافعي<sup>(١)</sup> ودفن من الغد وكان من فقهاء القاهرة المشهورين أفتى ودرس وصاحب الأمير سيف الدين سلار مدة وترقى بسيبه.

وفي يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصدر الكبير المسند بهاء الدين أبو الحسن علي بن الفقيه عيسى بن سليمان بن رمضان الشعلبي المعروف بابن القيم<sup>(٢)</sup> بمنزله . . . بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة وكان قد انفرد بالرواية عن الشيخ فخر الدين الفارسي وسماعه عليه سنة ثلاثة عشرة وستمائة بالقرافة وكان يركب الخيل ويقوم لكل من يدخل عليه ويمشي في أموره وكان ناظر الأحباس ثم ولـي الترکة الظاهرية وصاهر الصاحب بهاء الدين ابن حنا، قرأـت عليه الجزء التاسع من المزكيات بسماعه من سبط السلفي وذلك بداره بمصر.

وفي يوم الخميس بعد العصر ثالث ذي القعدة توفي القاضي الأجل الصدر الكبير أقضى القضاة بهاء الدين المظفر بن محمد ابن ..... الحمصي<sup>(٣)</sup> وصلي عليه عقب الجمعة رابع الشهر ودفن بمقابر حمص وكان بحمص من مدة وله صولة وهيبة وأمور ..... في أيام الأمير السلاطين مال وجاه.

\* \* \*

(١) الدرر الكامنة: ٢٤٣١/٣٧١.

(٢) الدرر الكامنة: ٩١ / ٣ (٢٠٤) شذرات الذهب: ٤٤ / ٨ .

(٣) لم أعثر على ترجمته.

## ★ ذو الحجة - سنة عشر وسبعين★

ووصل الخبر الى دمشق يوم الثلاثاء رابع عشر ذي الحجة بمسك الأمير سيف الدين أسدمن وأمر بالاحتياط عليه وحمل الى الديار المصرية وكان مسكه يوم السبت ثاني عشر الشهر ومسك الأمير سيف الدين طوغان من البيرة<sup>(١)</sup> بعده.

وصلني بجامع دمشق صلاة الغائب في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة على الشيخ الصالح الزاهد العابد شمس الدين محمد..... الكردي<sup>(٢)</sup> المقيم بحرم بيت المقدس وكانت وفاته بالقدس.

وفي ليلة الجمعة الثالث من هذا الشهر.....

وفي ليلة الثلاثاء سابع ذي الحجة توفي الفقيه الفاضل نجم الدين أحمد بن الشيخ العدل فخر الدين إبراهيم بن القاضي العلامة نجم الدين أحمد بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن بهاء الدين راجح المقدسي الحنبلي<sup>(٤)</sup> سبط شيخ الإسلام شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر ودفن من الغد بسفح قاسيون بتربة الشيخ أبي عمر، وكان فاضلا

(١) البيرة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: فصل ياقوت أمرها وأنها عدة مواضع: ١/١ . ٦٢٤ (٢٣٤٩).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) سقط قدر ورقة.

(٤) الدرر الكامنة: ١/٨١ (٢١٩) علماء الحنابلة: ٢٢٥ (١٧٧٦).

وله محفوظات كثيرة ويعرف المساحة وكان يعتريه في بعض الأوقات اختلال وتغير وكثرة بكاء وتخبيط ثم يعود إلى الاستقامة جرى له ذلك مرات متعددة، وروى الحديث عن ابن عبدالدائم وكان سمع الكثير من جده الشيخ شمس الدين وجماعة من أصحاب ابن طبرزد وكان يكتب الأسماء والطبقات وسمع أيضاً من البدر عمر الكروانى وابن أبي اليسر.

وفي يوم الخميس سلخ ذي الحجة توفيت المرأة الصالحة أم علي ست العرب بنت الشيخ الإمام القدوة الزاهد عز الدين أبي إسحاق إبراهيم بن الخطيب شرف الدين أبي بكر عبدالله بن الشيخ أبي عمر بن قدامة<sup>(١)</sup> ودفنت من يومها بسفح قاسيون بتربة الشيخ أبي عمر، وكانت امرأة صالحة زوجة قاضي القضاة نجم الدين بن الشيخ شمس الدين وأم ولده الخطيب فخر الدين خطيب الصالحة روى عن ابن عبدالدائم ومولدها سنة أربع وخمسين وستمائة.

وفي ليلة الإثنين خامس ذي الحجة توفي القاضي علاء الدين علي ابن قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن إبراهيم السروري الحنفي<sup>(٢)</sup> ودفن من الغد بتربة والده بالقرافة بجوار الإمام الشافعي تَعَالَى.

وفي عشية الأحد تاسع عشر ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه نور الدين علي بن أبي بكر الكازروني<sup>(٣)</sup> بعد الرحيل من رابع<sup>(٤)</sup> بين

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) لم أعن على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ٣٤ / ٣ (٧٢).

(٤) رابع: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: واد يقطعه الحاج دون الحجفة: ١٢ / ٣ (٥٢٦١).

الحرمين الشريفين ودفن بالفلة عقب حجه، وكان رجلاً جيداً صوفياً شاهداً وأم مدة بالجامع بدمشق في محراب الحنفية نيابة عن الشيخ شهاب الدين الرومي ورأينا بعد موته سماعه على ابن البخاري في بعض مشيخته.

وفي هذه السنة توفي الشيخ الصالح أبو محمد عبدالله بن مسافر بن ساعد المحجي الصالحي النجار<sup>(١)</sup> في رجب أو شعبان وكان رجلاً صالحاً من أهل القرآن، روى لنا عن الشيخ شرف الدين المرسي وسمع أيضاً من الشيخ تقى الدين العز بن الحافظ، وأجازه في سنة تسع وثلاثين وستمائة جماعة من بغداد منهم الكاشغرى والمارستانى وابن.... وابن الشطى وابن أبي الفخار وابن شفنيين وابن الخازن ومولده تقريراً في سنة خمس وثلاثين وستمائة بسفح قاسيون.

\* \* \*

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ المحرم - سنة إحدى عشرة وسبعمائة ★

وفي سنة إحدى عشر وسبعمائة، استهلت هذه السنة ونحن بطريق الحجاز الشريف وكان الأمير سيف الدين أرغون الدواداري الملكي الناصري مقيناً بدمشق ليسير الأمير شمس الدين قراسنقر نائباً لحلب وإحضار الأمير سيف الدين كراي من حلب لنيابة دمشق وكانت العساكر بحلب.

وفي يوم الأحد ثالث المحرم سافر الأمير شمس الدين قراسنقر من دمشق إلى حلب هو وأصحابه وأتباعه وعلمائه وخدمه وحاشيته وأمواله وذخائره وخرج الناس لوداعه وتوجه معه الأمير سيف الدين أرغون لسفيره في النيابة بحلب، وحضر مرسوم السلطان إلى الأمير سيف الدين بهادر بن عبدالله السنجري نائب السلطنة بقلعة دمشق بالكلام في أمور البلد بخلوها من نائب فحضر الموقون والوزير وولي عدة ولايات منها نظر المارستان ولاه لشرف الدين بن صصري عوضاً عن بدر الدين ابن الحداد فلم تتم الولاية، ووصل توقيع ووصل توقيع به لسان الدين وكيل الحاجب ونظر الأسرى ولاه لعماد الدين بن تاج الدين بن الشيرازي ونظر البيوت ولاه لصائن الدين بن الخطيري ومحبي الدين بن القلانيسي ولاه صاحب الديوان بالجامع.

وفي يوم الخميس رابع عشر المحرم توفي الشيخ شرف الدين صاحب أمين الدين المحتسب<sup>(١)</sup> وكان مؤاخيه ومصاحبه من

---

(١) لم أعن على ترجمته.

مدة طويلة ودفن في يوم الخميس المذكور.

وفي يوم الأحد السابع عشر من المحرم ذكر الدرس الشيخ شرف الدين الحسين بن الشيخ كمال الدين علي بن إسحاق بن سلام الشافعي بالمدرسة العذراوية عوضاً عن صدر الدين سليمان الكردي وحضر الدرس قاضي القضاة والوزير والخطيب وجماة.

وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من المحرم دخل إلى دمشق من جهة حلب الأمير الكبير سيف الدين كرای المنصوري متولياً نيابة السلطنة بالشام وظهرت منه سيرة حسنة ولم يقبل من أحد رشوة ولا هدية وخرج الناس لتلقیه وأشعّلت الشموع وكان يوماً مشهوداً.

وفي يوم الأحد الرابع والعشرين من المحرم أعيدت مقصورة الخطابة بجامع دمشق إلى ما كانت عليه أولاً وانشرح الناس بفتح الرواق والمشي فيه وأذن المؤذنون بمحجى الخطيب، وحضر مرسوم السلطان بتولية الخطيب صائن الدين بن خطيب المصلى نظر المارستان النوري عوضاً عن ..... الدين ..... وكان قد ..... شرف الدين ابن صصري فلم تتم ولايته، وعزل شرف الدين يوم الأحد الرابع والعشرين من المحرم.

ووصل تقليد الأمير سيف الدين كرای بنيابة السلطنة بدمشق صحبة الأمير سيف الدين أرغون وليس الخلعة وقرىء التقليد يوم الإثنين الخامس والعشرين من المحرم.

وفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من المحرم توفيت الست

خاتون بنت الأمير بدر الدين كيكلاي الأتابكي<sup>(١)</sup> ودفنت من يومها بسفح قاسيون وهي زوجة الصدر شرف الدين بن صصري.

وفي يوم الأحد الرابع والعشرين من المحرم توفي السيد الشريف شمس الدين أبو علي حسين بن الشريف نجم الدين أبي الحسن علي بن الشريف زين الدين أبي علي الحسن بن زهرة الحسيني<sup>(٢)</sup> نقيب الأشراف بحلب وكانت وفاته بالزرقاء<sup>(٣)</sup> عند عوده من الحج وحمل منها ودفن بقرية..... من عمل بصري<sup>(٤)</sup> يوم الإثنين الخامس والعشرين من الشهر المذكور وخلفه ولده الشريف بدر الدين محمد.

ودخل الركب الشامي إلى دمشق بكرة الجمعة التاسع والعشرين من المحرم وهو آخر الشهر في تجمل حسن وأميرهم الأمير زين الدين كتبغا رأس النوبة المنصوري وخرج الأعيان والناس للتلقي والفرجة كما جرت العادة.

وفي آخر يوم الثلاثاء الخامس المحرم توفي الشيخ الفقيه الإمام شيخ الحنفية نجم الدين أبو الطاهر إسحاق بن علي بن يحيى الحلبي الحنفي<sup>(٥)</sup> بالقاهرة ودفن يوم الأربعاء خارج باب النصر وكان موته بالمدرسة الباروخية.

(١) لم أثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٦٠ / ٢ (١٦٠١).

(٣) الزرقاء: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: موضع بالشام ١٥٤ / ٣ (٥٩٨٨).

(٤) بصرى: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قصبة حوران وهي مدينة مشهورة عند العرب قديماً وحديثاً: ٥٢٢ / ١ (١٩٤٩).

(٥) الجوادر المضية: ٣٦٨ / ١ (٢٩٨) الدرر الكامنة: ٣٥٨ / ١ (٨٩٢).

وفي الرابع والعشرين من المحرم توفي الصدر أمين الدين عبد الحق بن أبي علي بن عمرو بن محمد بن عون البارع الحموي<sup>(١)</sup> بالقاهرة ودفن من يومه بالقرافة ومولده سنة إحدى وخمسين وستمائة وكان فاضلاً عaculaً كثير الأدب يجيد النظم والنشر حسن الترسل والإنشاء متفرداً بحل المترجمات.

وفي عشية الأربعاء السادس المحرم توفي الشيخ الصالح جمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الجزري التاجر<sup>(٢)</sup> بطريق الحجاز بالفلاة ودفن ليلة الخميس هناك حضرت دفنه، روى بالمدينة النبوية عن ابن البخاري وهو أخو الحاج عبد العزيز الجزري.

وفي ليلة الجمعة المنتصف من المحرم توفي الشيخ الصالح الفاضل المسند أبو الفضل عمر بن عبد النصير ويدعى نصير أيضاً بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي السهمي القوصي الاسكندرى الأصل المعروف بالزاهد<sup>(٣)</sup>، وكانت وفاته بشعر الإسكندرية ودفن من العدد بين الميناوىين وكان شيخاً صالحاً مولده في سنة خمس عشر وستمائة بمصر وكان كثير الأسفار وله شعر جيد وخمس قصائد الفازازي وغيرها، روى لنا عن ابن المقير وابن الجميزي وحج مرات.

\* \* \*

(١) الدرر الكامنة: ٣١٨ / ٢ (٢٢٦٥).

(٢) لم أعن على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ١٧٤ / ٣ (٤١٠).

## ★ صفر - سنة إحدى عشر وسبعمائة ★

سافر الأمير سيف الدين أرغون من دمشق الى الديار المصرية يوم السبت مستهل صفر.

وتوفي الشيخ موسى الزرعبي التاجر<sup>(١)</sup> بالرمادين في يوم الثلاثاء رابع صفر وكان من أهل القرآن صالحًا خيراً معروفاً بالأمانة والديانة.

وفي يوم الإثنين العاشر من صفر توفي الشيخ فخر الدين أبو محمد إسماعيل بن نصر الله بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن ابن عساكر<sup>(٢)</sup> بمنزله بباب الناطفانيين بدمشق وصلي عليه عصر النهار بالجامع ودفن بتربة لأقاربه بباب الصغير وحضر قاضي القضاة والوزير والخطيب وجماعة من الأعيان، روى لنا عن ابن اللتي ومكرم وعم والده عبد الرحيم بن عساكر وإبراهيم بن الخشوعي وإسماعيل بن ظفر وسالم بن صصري وشيخ الشيوخ بن حمويه وعبد العزيز الصالحي والمخلص بن هلال والعز بن عساكر النسابة وهو صهره وعتيق السلماني وابن المقير والسحاوي وعمر بن البرادعي والقاضي أبي نصر الشيرازي ومكي بن علان والقاضي شمس الدين بن سني الدولة وكريمة القرشية وجماعة سمعاً وكانت له إجازة من الحسن بن الأمير السيد وأسماعيل بن ياتكين و السهوروادي وابن القطيعي وابن روزبة وذكر يا علي وياسمين بنت البيطار وأبي بكر بن . . . . . الحربي وعلي

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٣٨٢/١ (٩٦٧) شذرات الذهب: ٤٧/٨ .

ابن الجوزي وابن بهروز وجماعة، وموالده في صفر سنة تسع وعشرين وستمائة بدمشق، قرأت لابني محمد عليه الصحيحين وسنن ابن ماجه ومسند الدارمي ومسند عبد بن حميد وكتاب العوارف للسهروردي وأكثر من سبعين جزءا<sup>(١)</sup>.

\* \* \*

---

(١) الأوراق [٦٧ أ، ٦٨ ب، ٦٩] متأثرة بالرطوبة تأثرا بالغاً أدى إلى التصاقها بعضها ثم طمسها واستحالة قراءتها وقد شملت جزءا من نهاية شهر صفر من سنة إحدى عشرة وسبعين.

## ★ شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وسبعمائة \*

وفي أول شهر ربيع الأول وصل إلى دمشق وافت صاحب تونس ومعهم تقادم وحمل.

وفي يوم الأحد سابع شهر ربيع الأول توفي بدر الدين محمد بن عز الدين عبدالعزيز بن أبي القاسم بن عبدالله الصقلي الأمير المعروف والده بالمطرز<sup>(١)</sup> بدمشق ودفن من يومه بسفح قاسيون، حدث بشيء من صحيح مسلم عن الرضي بن البرهان، وكان رجلا ضخما قويا شديد البطش وأنفق أموالا كثيرة ومات فقيرا، ومولده سنة خمس وأربعين وستمائة.

وفي يوم الأربعاء سابع عشر شهر ربيع الأول جلس القضاة بجامع دمشق لاعتبار الشهود والنظر فيهم فقرأت أسماء جماعة من المراكز وعلم على وظائفهم ثم استمر الحال ولم يغير شيء وكان سبب ذلك..... واتصل بنائب السلطنة الأمير سيف الدين كراي فغضب لذلك وعذر من نسب إليه هذا..... وأطاف به وتقديم من..... النظر في الشهود.....

وفي يوم الأربعاء السابع من ربيع الأول تولى نظر الدواوين بدمشق السيد الشريف أمين الدين جعفر بن الشريف محبي الدين بن عدنان نقيب الأشراف بن شهاب الدين بن الواسطي وخلع عليه على العادة وبasher.

---

(١) الدرر الكامنة: ٤/١٧.

وفي يوم الأربعاء عصر النهار الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول توفيت أم الخير أسماء بنت العدل شرف الدين عبدالرحمن بن عبد الواحد بن إسماعيل بن سلامة بن علي بن صدقة الحراني<sup>(١)</sup> بالبستان الذي كانت مقيمة به بأرض النيرب ودفنت يوم الخميس وسط النهار بسفح جبل قاسيون بتريةبني المنجا جوار تربة الملك العادل كتبغا، روت عن إبراهيم بن خليل ومولدها تقريباً سنة خمسين وستمائة وهي بنت أخت الشيخ وجيه الدين والشيخ زين الدين ابني المنجا وكانت زوجة ابن عمها عزالدين أحمد بن محمد بن عبد الواحد بن صدقة رحمهم الله تعالى.

وأعيد شيخ الشيوخ تقي الدين بن الزكي إلى المشيخة يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول وبساطة سجادته بالسميساطية ورفعت سجادة الكاشغري.

وفي يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الأول توفي القاضي الإمام العالم مجد الدين أبو الروح عيسى بن عمر بن عبدالمحسن بن الخشاب المخزومي<sup>(٢)</sup> ودفن من يومه بالقرافة وكان مدرساً بعدة مدارس ووكيل بيت المال بالديار المصرية من مدة طويلة، وروى عن أصحاب البوصيري وقرأ الحديث بنفسه على النجيب عبد اللطيف الحراني وغيره، وولي الوكالة بعده ولده صدر الدين أحمد، وولي قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة تدرس المدرسة السلطانية الناصرية،

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٢٠٦/٣ (٥٠١).

ولي الصاحب ضياء الدين النشائي تدریس . . . . . الإمام الشافعی  
رسوله بجامع مصر ومشيخة الميعاد العام بجامع ابن طولون ونظر  
الأحباس .



## ★ شهر ربيع الآخر - سنة إحدى عشر وسبعين★

وفي ليلة الأربعاء ثانى شهر ربيع الآخر توفي في حماة قاضي القضاة عز الدين أبوالبركات عبد العزيز بن الصدر الكبير محبي الدين محمد بن القاضي علم الدين أبوالبركات أحمد بن هبة الله بن أبي جراده الحنفي المعروف بابن العديم<sup>(١)</sup>، ودفن يوم الأربعاء بتربته بعقبة..... وكان شيخا فاضلا في فنون من العلم وكثير.... ، ولـي قضاء حماة مدة تقارب الأربعين سنة، وكان مدرسا بعدة مدارس، وروى الحديث عن يوسف بن خليل الحافظ وسمع أيضا من أخيه يونس وإبراهيم ومن الضياء صقر وهدية بنت المغربي وغيرهم، ومولده في العشر الأخير من رمضان سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة بحلب، وكان له اهتمام الكشاف والمفتاح للسكاكى وغير ذلك، وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر المذكور.

وفي بكرة الثلاثاء ثامن شهر ربيع الآخر توفي الشيخ شمس الدين محمد بن أيوب بن إسماعيل الزرعـي<sup>(٢)</sup> بمارستان الصالحية ودفن من يومه وكان مرض مدة طويلة ولم يزل عمره فقيرا ضعيف الحال وكان عنده فضيلة وله شعر وطلب الحديث مدة ونسخ الكثير وجامع وفوائد وحدث.

(١) الجوهر المضية: ٤٣٨/٢ (٨٣٢) ذيول العبر للذهبـي: ٢٨/٤ الدرر الكامنة: ٣٨٢/٢ (٢٤٤) شذرات الذهب: ٥٢/٨ .

(٢) الدرر الكامنة: ٣٩٤/٣ (١٠٤٤) .

وفي يوم الخميس عاشر شهر ربيع الآخر وصل الخبر إلى دمشق بتولية أمين الملك أبي سعيد المستوفى الوزارة بالديار المصرية وسمى الصاحب أمين الدين عبدالله عوضاً عن الأمير سيف الدين بكتمر الحاجب وكانت مباشرته في يوم الأحد سابع ربيع الآخر.

وفي يوم الجمعة حادي عشر ربيع الآخر أحتيط بدمشق على الصاحب عز الدين بن القلاني ورسم على جماعة من غلمانه وأتباعه وحصل لهم تشويش وأذى وقام جماعة يقصدون مرافقته ومحاققته وي Shawon عليه وكان نائب السلطنة ممثلاً عليه كثير النقص له واستمر أكثر من شهرين في الترسيم<sup>(١)</sup>.

وفي السادس عشر ربيع الآخر وصل تقليد الأمير ركن الدين يبرس العلائي بنيابة حمص فجهز أشغاله وسافر بعد ذلك بأيام.

وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الآخر أعيد إلى الحكم بالديار المصرية قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة الشافعي واستمر له مع الحكم مشيخة الحديث الكاملية وجامع طولون وتدرس الصالحية والناصرية وحصل له إقبال من السلطان ونزل معه من القلعة عالم عظيم، واستقر لقاضي القضاة جمال الدين الأذري قضاء العسكر وتدرس الجامع الحاكمي وحضر مع الحكم عند السلطان دار العدل وجلس بين الحنفي والحنبي.

(١) الترسيم: إصدار أمر بالملحقة والمراقبة والتحفظ على إنسان لحين البت في شأنه: شرح غريب ألفاظ النجوم الظاهرة: ص: ٤٠.

وفي يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الآخر توفي الشيخ الرئيس الصدر بدر الدين محمد بن الشيخ الحكيم العالم رئيس الأطباء عز الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصارى السويدى<sup>(١)</sup> من سويدا حران من أولاد سعد بن معاذ من الأوس، وكانت وفاته العصر بيستانه جوار الشبلية بسفح قاسيون ودفن آخر النهار وقت المغرب بتربته جانب البستان وكان شيخاً كبيراً جاوز السبعين، وسمع من جماعة فوق المائة منهم الرشيد بن مسلمة وابن علان وإبراهيم بن خليل والعرافي عبدالله بن الخشوعي والصدر البكري ومحمد بن عبدا لهادي وأخوه عبدالحميد واليلداني والكفراطابي ومحمد بن سعد المقدسي وخطيب مردا وأجاز له من بغداد من أصحاب شهادة وابن شاتيل، وكان مستوفى الأوقاف وخدم مدة بديوان الجامع المعمور وحدث وسمع منه الطلبة، ومولده تقريب سنة خمس وثلاثين وستمائة.

وفي يوم الأحد عشية النهار العشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح المقرى نجم الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن عبد الخالق الدمشقي الحنفي<sup>(٢)</sup> المؤذن بسكنه بالصاديرية جوار الجامع وصلي عليه الظهر يوم الاثنين بالجامع المعمور ودفن بمقبرة باب الصغير وكان رجلاً حيдаً كثير التلاوة ملازماً للخير، سمع من ابن عبدالدائم وحدث وهو ابن أخت زين الدين إبراهيم بن السديد أحمد بن أبي الفرج الحنفي إمام المقصورة، ومولده في صفر

(١) الدرر الكامنة: ٢٩٤ / ٣ (٧٨٥).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

سنة تسع وثلاثين وستمائة وكميل اثنين وسبعين سنة.

وفي آخر نهار الخميس قبل المغرب الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ السيد العارف القدوة العالم العامل الزاهد العابد بقية السلف شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي العباس أحمد بن أبي نصر الدباهي البغدادي<sup>(١)</sup> وصلي عليه ضحى يوم الجمعة بجامع دمشق وحمل إلى سفح قاسيون وصلي عليه بالجامع المظفري ودفن غربي تربة الشيخ أبي عمر في الخامسة من النهار، وكان رجلا صالحا مباركا خيرا سيدا من السادات وله كلام حسن في التصوف وجاور بمكة مدة سنين والمدينة أيضا، ومولده سنة ست أو سبع وثلاثين وستمائة ببغداد، وكان والده أبو العباس من أكابر التجار.

وفي يوم السبت بعد العصر السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ السيد الإمام العلامة القدوة الزاهد العابد العارف عماد الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ القدوة إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي المعروف بابن شيخ الحزاميين<sup>(٢)</sup> بالمارستان الصغير بدمشق وصلي عليه بالجامع ضحى يوم الأحد ودفن بسفح جبل قاسيون قبالة زاوية السيوسي، تقدم في الصلاة عليه أبو الوليد المالكي والشيخ محمد بن قوام وغيرهما، وكان رجلا فاضلا صالحا ورعا كبير الشأن منقطعا

(١) معجم شيوخ الذهبي: ١٦٨/٢ (٧٠٢) الدرر الكامنة: ٣٧٥/٣ (٩٩٦) ذيل طبقات الحنابلة: ٣٦١/٢ (٤٧٣) شذرات الذهب: ٥٠/٨.

(٢) الدرر الكامنة: ٩١/١ (٢٤٠) ذيل طبقات الحنابلة: ٣٥٨/٢ (٤٧٢) شذرات الذهب: ٤٥/٨.

إلى الله تعالى متوفراً على العبادة والسلوك، وروى شيئاً من تصانيفه، ومولده في ذي الحجة سنة سبع وخمسين وستمائة بواسط.

وبالاشير في العشر الأخير من شهر ربيع الآخر القاضي جمال الدين يوسف بن الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ العلامة قاضي القضاة صدر الدين الحنفي نظر ديوان الجامع بدمشق عوضاً عن تقي الدين ابن السلووس.

وفي شهر ربيع الآخر توفيت عائشة بنت عطا بن حسين بن أحمد ابن عطا<sup>(١)</sup> وهي بنت رقية بنت شهاب الدين الحضرمي وعلي بن الزين بن أحمد بن الزين علي بن مظفر بن النشي المؤذن بجامع دمشق والعماد إسماعيل بن سليم نقيب العزيزية الساكن بالعقبية.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر جمادى الأولى سنة إحدى عشر وسبعينه ★

وفي مستهل جمادى الأولى أشهد عليه القاضي نجم الدين الدمشقي بالحكم ببطلان البيع في الملك الذي اشتراه الرئيس عز الدين بن القلانسى من تركة السلطان الملك المنصور قلاوون في الرشا والوجه والفضالية لكونه بدون ثمن المثل ولعزل الوكيل الذي صدر منه البيع نفسه قبل عقد البيع، ولو وجود ما يوفى منه الدين غير العقار، ثم تقدم الحكم في ثالث الشهر المذكور، ثم نقض هذا الحكم قاضي القضاة تقى الدين الحنبلي في تاسع شعبان..... أيضا.

وفي يوم الاثنين سادس جمادى الأولى أحضر الصاحب عز الدين بن القلانسى إلى بين يدي نائب السلطنة وأدعي عليه ببيع الملك المذكور بدار العدل ثم أمر باعتقاله في دار السعادة<sup>(١)</sup>.

وفي أول جمادى الأولى قرر على دمشق ألف وخمسمائة فارس يقومون بها لكل فارس خمس مائة درهم، وطلب الأكابر للترسيم في دار الولاية والى بين يدي نائب السلطنة وجمعوا لتقرير ذلك ثم جعلت على الأموال والأوقاف فندب من حضر وتطوف على البلد ليكتب.... العقار فشرعوا في ذلك وغلظوا على الناس وحلقوهم على مقدار الأجرة، وضاقت صدور أرباب الأوقاف والضعفاء وشكى

---

(١) دار السعادة: دار الحكم ومقر شئون الدولة ويقصد بها مقر السلطان أو نائبه: شرح غريب ألفاظ النجوم الظاهرة: ص: ٦٨ .

جماعة الى الخطيب جلال الدين وغيره فانتدب للكلام في ذلك بنفسه ومشى الى القضاة وقرر ذلك معهم يوم الأحد ثاني عشر الشهير، وتكرر الكلام من الغد وسمع الناس ..... وخرجوا بكرة الإثنين في جمع كبير ومعهم المصحف الكريم ..... والسنائق، فحصل ..... لنائب السلطنة ..... وأهان الخطيب والقاضي وأخرق وشتم وضرب الشيخ مجد الدين ..... ورسم عليهم وأطلقهم بضمان وكفالة وحصل لل المسلمين ألم بذلك ، فلم يمهله الله تعالى بعد ذلك سوى أياما يسيرة دون العشرة فعزل وقيد وحبس.

**وفي يوم الأربعاء الثامن من جمادى الأولى توفي الشيخ الكبير**  
الرئيس بدر الدين يوسف المعروف بابن الخياط الحراني<sup>(١)</sup> وكيل ابن  
الحاكم وكان من رؤساء الحرانيين وكبارهم.

**وفي ليلة السبت حادي عشر جمادى الأولى** ماتت أم حسن ست  
العلماء بنت نجم الدين إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر  
ابن قدامة<sup>(٢)</sup> ودفنت ضحى النهار بمقدمة الشيخ أبي عمر وهي زوجة  
البدر علي بن عمر بن أحمد وكان ابن عمها وأولاده منها ، وكانت  
صالحة خيرة مباركة وطال مرضها وزمنت ، وروت لنا بالإجازة عن  
السلفي .

**وفي ليلة الإثنين ثالث عشر جمادى الأولى** توفي ناصر الدين محمد

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

ابن الأمير جمال الدين موسى بن الأمير الكبير علم الدين سنجر الدواداري<sup>(١)</sup> بدمشق وصلي عليه الظهر بالجامع ودفن بسفح قاسيون عند والده، وكان شاباً حسناً من أبناء خمس وعشرين سنة، وسمع من شيخنا ابن الواسطي وغيره.

وفي يوم الثلاثاء الرابع عشر جمادى الأولى توفي الأمير الأجل شجاع الدين يونس<sup>(٢)</sup> أخو إدريس نقيب العسكر الشامي، وكان شيخاً كبيراً ذكر لي أن مولده سنة ثلاثة عشرة وستمائة بدنيسر<sup>(٣)</sup>.

وفي بكرة يوم الأربعاء الخامس عشر جمادى الأولى توفي الشيخ العدل المسند عماد الدين أبو المعالي محمد بن الشيخ المحدث ضياء الدين علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل بن محمود البالسي الأصل الدمشقي<sup>(٤)</sup> بداره داخل باب الصغير وصلي عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المعمور ودفن بمقبرة باب الصغير، وكان عدلاً يشهد على الحكام من مدة طويلة، وأسمعه أبوه الحديث على المشايخ حضوراً وسماعاً واستجاز له من جماعة بغداد وديار مصر ودمشق وغيرها من البلاد وحدث بالقاهرة ودمشق وانتفع به وروى كثيراً، ومولده ليلة الإثنين رابع عشر صفر سنة ثمان وثلاثين وستمائة

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) لم أعن على ترجمته.

(٣) دنيسر: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين: ٥٤٤ / ٢ (٤٨٩٩).

(٤) معجم شيوخ الذهب: ٢٤٥ / ٧٩٩ (٢٣٠) الدرر الكامنة: ٤ / ٨٣ (٢٣٠) شذرات الذهب: ٥١ / ٨ .

بدمشق ، ومن شيوخه حضورا السخاوي وابن الصلاح وكريمة القرشية وشيخ الشيوخ ابن حمويه والحافظ ضياء الدين المقدسي وسالم خطيب عقرايا<sup>(١)</sup> وعمر ابن المنجا وإبراهيم ابن الخشوعي وإسحاق بن طران الشاغوري وعتيق السلماني وعبد الحق بن خلف وعبد الملك بن الحنبلي وعلي بن عبدالصمد الرازي وعيسيى الدارانى ومحاسن الحويزى عبدالعزيز بن الدجاجية والعز بن عساكر ومحمود بن خضرير الدارانى وعيسى بن حامد الدارانى ويونس السقbanى ومحمد بن ..... وإسماعيل بن ظفر وشعبان بن الحمصى ، ومن شيوخه سماعا ابن قميرة وعمر بن البرادعى وابن أبي جعوان وأحمد بن مسلمة وابن ولاد والمرجا بن شقيرة ، وأجاز له من بغداد ابن الخازن وابن السيد وابن النجار وابن القبيطي وابن أبي الفخار وابن شفنيين وابن المنى وابن المجمر وابن العليق ومن ديار مصر ابن المقير وحسن بن دثار وابن رواج والعلم بن الصابونى ..... وابن المقرى وابن المعيلى والساوى ن وأجاز له ..... بن رواحة ..... ويعيش النحوى وصفية القرشية ، وخرج له الإمام شمس الدين الذهبي مجلدا جمع له فيه شيوخه بالسمع والحضور والإجازة على حروف المعجم فبلغوا نحو سبع مائة شيخ ، وحدث به ، وأسمعت عليه ابني محمد المعجم المذكور وسنن النسائي والمجالسة للدينوري والنفقات وأكثر من ثلاثة عشر جزءا .

**وفي يوم السبت ثامن عشر جمادى الأولى توفي الشريف النقib**

(١) عقرايا: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: كورة من كور دمشق كان ينزلها ملوك غسان: ١٥٣ / ٨٤٧٨.

سيف الدين الحسني<sup>(١)</sup> الساكن بالقرب من المدرسة الزنجيلية بدمشق وكان رجلاً جيداً من أعيان الأشراف.

وفي ليلة الإثنين العشرين من جمادى الأولى توفى الشيخ الفقيه العدل شمس الدين عبد الرحمن بن عباس بن علي المعروف بالخازن<sup>(٢)</sup> بيستانه بجوير<sup>(٣)</sup> ودفن بمقابر الصوفية، وكان رجلاً خيراً مباركاً خدم الشيخ كمال الدين إسحاق واتفع به، وتولى إماماة المدرسة الرواحية وخزانة الكتب بها مدة وكان يشهد بمسجد البياطرة.

وفي عصر الخميس الثالث والعشرين من جمادى الأولى توفيت عائشة بنت حريز بن بريك التدمري<sup>(٤)</sup> من نساء الصالحية ودفنت من الغد بعد الجمعة بسفح قاسيون، سمعت من إبراهيم بن خليل وابن عبدالدائم وروت، ومولدها تقربياً سنة تسع وأربعين وستمائة بالجبل وكانت . . . الخير.

وفي عشية الأربعاء الثاني والعشرين من جمادى الأولى وصل الأمير سيف الدين أرغون الدوادار<sup>(٥)</sup> الملكي الناصري إلى دمشق ونزل بالقصر.

وفي بكرة الخميس خلع على الأمير سيف الدين كراي نائب

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) جوير: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية بالغوطة من دمشق: ٢٠٥/٢ (٣٣٠٠).

(٤) لم أعثر على ترجمته.

(٥) الدوادار: مستول تحرير الرسائل وكتابة الأوامر السلطانية: شرح غريب ألفاظ التجوم الظاهرة ص: ٧٣.

السلطنة خلعة لبسها في الموكب وقبل العتبة على العادة ورجع إلى القصر وجلس في الدست<sup>(١)</sup> على السماط<sup>(٢)</sup> فمسك وقيد وأرسل في الحال إلى الكرك مع الأمير سيف الدين غزلوا العادلي والأمير ركن الدين بيبرس المجنون، وفرح الناس بالانتقام منه عقب تلك الواقعة المقدم ذكرها، فرجع غزلوا وتوجه بيبرس إلى القاهرة.

وفي يوم الخميس المذكور خرج الصاحب عز الدين بن القلاسي من دار السعادة إلى الجامع وصلى الظهر وتوجه إلى داره ووقف الناس له في الطرق وأشعلت له الشموع نهاراً وقصده الناس للتهنئة من كل جهة ثم عاد وجلس بدار الحديث أكثر من عشرين يوماً إلى حين وصل نائب السلطنة الأمير جمال الدين نائب الكرك.

وفي ليلة الأحد السادس والعشرين من جمادى الأولى توفى العدل أمين الدين محمد بن شيخنا عفيف الدين محمد بن أبي بكر بن يوسف<sup>(٣)</sup> ابن خطيب بيت الآبار<sup>(٤)</sup> بظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير، وكان رجلاً جيداً مشكور السيرة موصوفاً بالأمانة والتزاهة والغفوة والصيانة وحسن الخلق والمعرفة بالقيم والاحتراز في الشهادات.

(١) الدست: كلمة فارسية تركية تعني السلطة والسيادة كما تعني أيضاً كرسى الحكم: شرح غريب ألفاظ النجوم الزاهرة: ص: ٧١.

(٢) السماط: ملاءة تمد على الأرض لتوضع فوقها أطباق الطعام ويجلس المدعوون في صفين متقابلين: شرح غريب ألفاظ النجوم الزاهرة: ص: ٩٠.

(٣) لم أعن على ترجمته.

(٤) بيت الآبار: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية من غوطة دمشق: ٦١٥/١ (٢٢٩٧).

وفي ليلة الإثنين السابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الصدر سليمان بن شهاب الدين أحمد بن قطينة الزرعى الحريري التاجر<sup>(١)</sup> ودفن من الغد بمقابر باب الفراديس.

ومسک الأمير سيف الدين قطلبك نائب صفد يوم الجمعة الرابع والعشرين من جمادى الأولى وحمل الى الكرك.

ووصل الى دمشق الحاج مغلطاي القراسنقرى في السادس والعشرين من جمادى الأولى من الديار المصرية وأخبر بالقبض على الأمير الكبير سيف الدين بكتمر أمير جندار نائب السلطنة بالديار المصرية، وأنه عوض عنه بالأمير ركن الدين بيبرس الدوادار المنصوري وبasher النيابة في السابع عشر من جمادى الأولى.

وماتت بنت عماد الدين بن الشيرازي<sup>(٢)</sup> والدة عماد الدين وعلاء الدين ابني بدر الدين موسى بن فخر الدين بن الشيرجي في جمادى الأولى.

ومسک الأمير سيف الدين سيف الدين قطلقت مر صهر الجالق نائب غزة في جمادى الأولى أيضاً وعوض عنه بالأمير علم الدين الجاولي.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر جمادى الآخرة سنة إحدى عشر وسبعينية ★

وفي يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة توفي علي بن الخطيب  
الحرانى التاجر<sup>(١)</sup>، وعلي بن عبد الصمد الزجاج<sup>(٢)</sup> باللبادين.

وفي يوم الأربعاء سابع جمادى الآخرة توفي الشيخ عبدالله بن  
الحاج علي بن أحمد بن إسماعيل المؤذن<sup>(٣)</sup> بجامع دمشق فجأة إلى  
جانب حايط مشهد علي رضي الله عنه قبل الظهر وقد حضر الأذان وتوضأ  
وصلى ركعتين ومات، ودفن بعد العصر بباب الصغير وكان رجلاً جيداً  
صالحاً ويعرف بالبادرائي لأنه كان مؤذناً بها.

وفي يوم الأحد رابع جمادى الآخرة توفي إبراهيم بن سليمان بن  
أبي بكر عبدالله بن محمد المهرانى المعروف بابن الحبقيق<sup>(٤)</sup> أخو تاج  
الدين عبدالله، ودفن عند والده بمقابر باب الصغير.

وفي يوم الخميس ثامن جمادى الآخرة قرئ عند باب الميدان  
كتاب على الأماء يتضمن الثناء عليهم في مسک الأمير سيف الدين  
كري وحضر معه الخطيري لترتبه في النيابة واحتفل لدخوله وخرج  
الناس وتلقوه وأشعلت الشموع وكان دخوله نصف النهار وكان متولياً  
الكرك مدة طويلة من سنة تسعين إلى سنة تسع وسبعينية وله بها آثار

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) لم أعن على ترجمته.

(٣) لم أعن على ترجمته.

(٤) لم أعن على ترجمته.

حسنة وثناء جميل، وقرئ تقليله يوم الخميس نصف الشهر المذكور بدار السعادة وسكنها، وأفرج عن عزال الدين بن القلansi وخرج لتلقي نائب السلطنة، وقرئ كتاب السلطان بإطلاق الباقي بالبلاد الشامية وهي جملة مستكثرة، وفيه ذكر الرعيني والأخنائي..... وال تعرض لما وقع من سيف الدين كراي.

وفي يوم الجمعة عقیب الصلاة سادس عشر جمادى الآخرة علت ألسنة المؤذنين بحضور نائب السلطنة الأمير جمال الدين أقوش والقضاة والخطيب وغيرهم.

وفي ليلة الجمعة المذكورة سادس عشر جمادى الآخرة توفي الحاج الصالح زين الدين عبدالرحمن الماوردي<sup>(١)</sup> المعروف بابن العطشينة التاجر ودفن من يومه بمقدمة باب الصغير وكان رجلاً جيداً.

وتوفي شهاب الدين أحمد بن محمود بن أحمد..... الرقي المقرى<sup>(٢)</sup> بحمص وكان توجه إليها مع النائب الأمير ركن الدين يبرس العلائي فأقام مدة يسيرة وأدركه أجله بها ووصل خبره إلى دمشق في نصف جمادى الآخرة، وكان مقرئاً بالظاهرية والأشترافية.... في الحج.

وفي يوم الثلاثاء سادس جمادى الآخرة توفي الشيخ الفاضل تقى الدين أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

عبدالله بن سعد المقدسي الحنفي<sup>(١)</sup> بقرية جاعيل<sup>(٢)</sup> ودفن هناك، وكان رجلا فاضلا في الفقه والحساب والفرائض والمساحة، وكان موصوفا بالشجاعة والأمانة والهيبة، روى لنا عن ابن عبدالدائم جزء ابن الفرات قرأته عليه بمسجد رسول الله ﷺ.

وفي جمادى الآخرة وصل إلى دمشق الخبر بعزل قاضي القضاة زين الدين المالكي بن مخلوف عن القضاء بالديار المصرية وأنه أذن للقاضي الشافعى أن يستنيب قاضيا مالكيا فاستتاب، ثم أعيد القاضي زين الدين إلى منصبه في السادس رجب وخلع عليه وكانت مدة العزل شهرین .

وفي يوم الإثنين التاسع عشر من جمادى الآخرة ليس الأمير سيف الدين بهادر آخر المنصورى خلعة نيابة السلطة بصفد وقبل العتبة وتوجه يوم الثلاثاء العشرين منه إلى صفد، وفيه أيضاً ليس الصدر بدرالدين محمد بن مجاهد بن أبي الفوارس النابلسي خلعة نظر الدواوين بدمشق مشاركاً للشريف أمين الدين بن عدنان، ولبس المولى كاتب الأمير جمال الدين الأفروم خلعة صحابة الديوان أيضاً .

وفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من جمادى الآخرة وصل تقليد الصاحب عز الدين بن القلانسي باستقراره في وكالة مولانا السلطان وأنه أُغفى من الوزارة لما علم من كراهيته لها وسافر بنفسه إلى الديار

(١) الدرر الكامنة: ٣٢٤ / ٢ (٢٣٨٣) .

(٢) جاعيل: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية في جبل نابلس من أرض فلسطين: ١٨٥ (٣٢١٥) .

المصرية في الرابع والعشرين من جمادى الآخرة وودعه الناس وخرجوا معه آخر النهار.

**وفي يوم الأربعاء الحادي والعشرين من جمادى الآخرة توفي الفقيه الخطيب جلال الدين محمد بن الشيخ سعد الدين محمد بن محمود بن محمد الحنفي البخاري<sup>(١)</sup> أبوه ودفن بمقابر الصوفية وكان شاباً حسناً خطب مدة بالمدرسة الزنجيلية ظاهر دمشق وكان يخطب بفصاحة وطيب صوت وولي تدريس الفرخشاهية مدة ثم انتزعت منه في مرضه وطالت مرضته، ومولده في رابع ذي القعدة سنة تسع وسبعين وستمائة بقونية<sup>(٢)</sup> الروم.**

**وفي أول جمادى الآخرة سافر الشيخ الصالح محمد بن عمر بن محمود بن أبي بكر بن عماد بن سالم بن زياطر الحراني الحنبلي<sup>(٣)</sup> إمام مسجد الوزير من دمشق لزيارة القدس الشريف والتوجه إلى الديار المصرية لزيارة الشيخ تقى الدين ابن تيمية وتجديد العهد به فانقطع خبره وانقضت السنة ولم يعرف شيء من أمره، وكان عبداً صالحاً كثيراً التلاوة فقيها مباركاً من الصالحة الأخيار، وروى الحديث عن عيسى ابن الخطاط الحراني والشيخ مجد الدين بن تيمية ومحمد بن عبداً لهادي واليلداني وإبراهيم بن خليل وابن عبدالدائم وغيرهم.**

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) قونية: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: من أعظم مدن الإسلام بالروم: ٤٧١ / ٤ . ٩٩٩٢

(٣) الدرر الكامنة: ١١٥ / ٤ (٣١٦).

وفي رابع عشر جادى الآخرة توفيت فاطمة ابنة الشيخ بدر الدين عبدالله بن أحمد بن محمد بن الشيرجي<sup>(١)</sup> زوجة شرف الدين بن عز الدين ابن عمها أم أولاده ودفنت بمقابر باب الصغير بالتربة المختصة بهم، وكانت امرأة صالحة خيرة لم تخلف أثاثا ولا ثيابا.

\* \* \*

---

(١) لم أُعثر على ترجمته.

## ★ شهر رجب الفرد - سنة إحدى عشر وسبعين★

وفي يوم الإثنين ثالث رجب خرج المحمل السلطاني من قلعة دمشق وركب القضاة والأمراء بين يديه ومشوا معه حول البلد واحتفل به هذه السنة احتفالاً كبيراً زائداً.

وفي ليلة الثلاثاء رابع رجب مات شرف الدين بن قاضي القضاة شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان<sup>(١)</sup> بسفح قاسيون وصلي عليه الظهر ودفن عند والده رحمهما الله تعالى، ومولده ليلة الأحد السادس عشر جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وستمائة بالقاهرة و وكان له إجازة من ابن عبدالدائم والنجيب عبد اللطيف وابن البرهان وإسماعيل بن الشيرجي والزين خالد<sup>(٢)</sup> ..... وهو ابن خال الشيخ تقى الدين ابن تيمية، ومولده في شهر ربيع الأول سنة اثنين وسبعين وستمائة بدمشق لم يكمل الأربعين، وكان رجلاً جيداً تام المروءة كثير الديانة وافر العقل خيراً بالأمور وأصيخت والدته به وأهله.

وفي عشية الجمعة الثالث والعشرين توفي الشيخ الصالح بهاء الدين أبو هريرة الحنفي الصوفي<sup>(٣)</sup> ودفن من الغد بسفح قاسيون وكان رجلاً صالحاً كثير الاشتغال بالعلم وحصل كتاباً وكان صوفياً بالشمسية.

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) الأوراق [٨١/١، ٨٢/١] متأثرة بالرطوبة تأثراً بالغ أدى إلى التصاقها بعضها ثم طمسها واستحالة قراءتها.

(٣) لم أعن على ترجمته.

وفي ليلة السبت التاسع والعشرين من رجب توفي الشيخ الزاهد العابد بقية السلف أبو البركات شعبان بن أبي بكر بن عمر الأربيلي<sup>(١)</sup> بمقصورة الحلبين بجامع دمشق وصلي عليه ظهر السبت بالجامع المذكور واجتمع الخلق لحضور الجنازة وحمل إلى مقبرة الصوفية فدفن بها عند ضريح الشيخ محمد الجرمي وكانت جنازته من الجنائز المذكورة التي يقل وجودها، حضرها القضاة والعلماء والأمراء والصدور والكتاب والمشايخ والفقراء وعامة الناس، وكان شيخاً مباركاً صالحاً كثير الخير مواضياً على العبادة وإيصال الراحة إلى الفقراء، خدم المشايخ طول عمره، وخرج من بلده أربيل<sup>(٢)</sup> صبياً ونشأ بحلب ثم دخل القاهرة وأقام بها مدة ثم عاد إلى دمشق إلى أن مات، ومولده تقريباً سنة أربع وعشرين وستمائة بأربيل، روى الحديث عن الرشيد العطار وعبدالغني بن بنين والصادن بن النعال وعثمان بن مكي الشارعي والنجيب عبد اللطيف وابن عبدالدائم وأبي بكر بن علي بن مكارم وابن عزون وابن زوين وابن أبي حديد وعثمان بن مخلوف وغيرهم، وحدث بدمشق وبيت المقدس والقاهرة، وخرج له شيخه ابن الطاهري مشيخة عن أربعين شيخاً وقرئت عليه غير مرة، ومن حضر قراءتها عليه شيخنا تاج الدين وأخوه شرف الدين وقاضي القضاة نجم الدين وقاضي القضاة شمس الدين ابن الحريري.

(١) الدرر الكامنة: ١٨٩ / ٢ (١٩٣٥) شذرات الذهب: ٤٩ / ٨ .

(٢) أربيل: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة كبيرة في فضاء من الأرض واسع بسيط ١٦٦ / ١ (٤٠٦) .

وفي الثامن والعشرين من رجب توفي بالقاهرة الشيخ الصغير  
البرهان بن الأمير الكبير بكتوت أمير..... نائب السلطنة  
بالإسكندرية<sup>(١)</sup>، وكان قد عزل قبل موته بمدة.

\* \* \*

---

(١) لم أثر على ترجمته.

## ★ شعبان المبارك - سنة إحدى عشر وسبعين★

وفي يوم الثلاثاء الثاني من شعبان ركب نائب السلطنة الأمير جمال الدين الى أبواب السجون بدمشق وأخرج المسجونين منها ودعا الناس له في الأسواق دعاء وافرا.

وفي هذا اليوم وصل الصاحب عز الدين بن القلansi من القاهرة، غاب عن دمشق مدة شهر وأسبوع وكان وصوله آخر النهار واجتمع بنائب السلطنة ولبس الخلعة يوم الجمعة وهنأ الناس وازدحموا على بابه وأحضر معه كتابا الى الحكام بمقتضى استمراره على وكالة السلطان ونظر الخاص وإكرامه واحترامه والإنكار لما ثبت عليه بدمشق وأن السلطان لم يوكل في ذلك ولا أذن فيه، ساعده على ذلك كريم الدين ناظر الخواص السلطانية والأمير سيف الدين أرغون وغيرهما<sup>(١)</sup> .....

وفي ليلة الأحد الثامن والعشرين من شعبان توفي شمس الدين محمد بن إسماعيل بن أبي الحسن الأنصاري الكتبـي<sup>(٢)</sup> المعروف ..... ، وقت السحر وصلـي عليه ظهر الأحد بالجامع ، ودفن بمقابر بـاب الصـغير ، وكان له حـانوت .. بـيع الخـبز ويـكريـ الكـتبـ ، وكان في صـغرـه يـخـدم ابن التـجـارـ الكـاتـبـ وـذـكـرـ ليـ أنه منـسـوبـ

(١) الأوراق [٨٤/أ، ٨٤/ب، ٨٥/أ، ٨٥/ب، ٨٦/أ] متأثرة بالرطوبة تأثـرـ بالـغـاـ أـدـيـ الىـ التـصـاقـهاـ بـعـضـهاـ ثمـ طـمـسـهاـ وـاسـتـحـالـةـ قـرـاءـتهاـ .

(٢) لمـ أـعـثـرـ عـلـىـ تـرـجـمـتـهـ .

الى بنى النجار الأنصار، حدث بجزء واحد عن نجم الدين محمد بن أبي بكر..... المعروف بابن النور، سمعته عليه سنة إحدى وخمسين وستمائة وهي الأحاديث..... بالقاهرة ودمشق، وسألته عن مولده سنة موته فقال لي خمسة وسبعون سنة.

وفي رابع شعبان توفي بالقاهرة أحمد بن شمس الدين محمد بن الحاج عمر الكردي الحاكمي<sup>(١)</sup> المعروف والده بالقاهري التاجر السفار، وكان شاباً حسناً باراً بوالده عاقلاً من أبناء العشرين وأصيب به والده وصبر.

\* \* \*

(١) لم أثر على ترجمته.

## ★ شهر رمضان العظيم - سنة إحدى عشر وسبعين★

وفي يوم الخميس ثالث رمضان توفي الشيخ ناصر الدين يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز العثماني<sup>(١)</sup> خادم المصحف الشريف بمقصورة الخطابة بجامع دمشق.

وفي ليلة الجمعة رابع رمضان توفي الشيخ م جداً لدين الهمданى الصوفى<sup>(٢)</sup> بالخانقاه الشميساطية، وصلى عليهما معاً يوم الجمعة عقب الصلوة بالجامع خارج باب النصر، ودفن العثماني بمقابر الصوفية عند أمه ودفن الهمدانى بالجبل، وكان العثماني رجلاً جيداً مشكوراً أقام في وظيفته بخدمة المصحف نحو من ثلاثين سنة، وكان لجماعة من النساء فيه عقيدة حسنة، ورأى الأمير الأفروم في المنام قائلاً يقول له: أتخاف وخلفك العثماني، وكان يرعاه لذلك، وكان هو يهدى إليه في كل سنة نصفية فيبادر الأمير إلى تفصيلها لنفسه، ومات وله نحو من خمس وستين سنة، وأما الهمدانى فكان رجلاً جليل القدر صالحًا عابداً صاحب تلاوة.

وفي أول الشهر انفصل جمال الدين بن الصدر سليمان عن نظر الجامع ووليه تقى الدين بن السلووس ولم يباشر أياماً ثم باشر نحو من ثلاثة أشهر ثم أعيد جمال الدين.

وفي يوم الثلاثاء ثامن<sup>(٣)</sup> .. . . . .

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) الأوراق من [ ٨٧ ب ] إلى [ ٩٨ أ ] متأثرة بالرطوبة تأثراً بالغاً أدى إلى التصاقها =

## [ محرم الحرام - سنة اثنتي عشر وسبعمائة ]<sup>(١)</sup>

وفي يوم السبت الخامس المحرم توجه من دمشق عزال الدين الزركاش وأميران آخران وهما بلبان الدمشقي وابن الأمير جمال الدين الأفريقي وتوجهوا كلهم إلى الأمير شمس الدين قراسنقر وانحازوا عن البلاد وأقاموا عند الأمير مهنا في التربة وكاتبوا السلطان.

وفي يوم الثلاثاء الثامن من المحرم توفي الشيخ الصالح المقربي بقية السلف أبو إسحاق إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري الصوفي<sup>(٢)</sup> وصلي عليه ظهر النهار بجامع دمشق ودفن بمقدمة باب الصغير بالقرب من قبور الصحابة رض ، وكان رجلاً مباركاً كثير التلاوة والعبادة وأقرأ القرآن للناس مدة طويلة بجامع دمشق وكان من أصحاب الشيخ شمس الدين الخابوري خطيب حلب وروى لنا جزء ابن عرفة عنشيخ الشيوخ شرف الدين عبدالعزيز الانصاري ، وجاوز الثمانين من العمر رحمه الله تعالى.

وفي يوم الجمعة حادي عشر المحرم صلي بجامع دمشق على قاضيين ماتا بالقاهرة ، وهما قاضي القضاة سعد الدين مسعود الحراني

---

= بعضها ثم طمسها واستحالة قراءتها ، وهي تشتمل على الجزء الثاني من شهر رمضان سنة إحدى عشر وسبعمائة ثم شوال وذى القعدة وذى الحجة وأول شهر المحرم من سنة اثنتي عشر وسبعمائة .

(١) مابين القوسين إضافة إلى النص .

(٢) معجم شيوخ الذهبي : ١ / ١٣٦ ( ١٣٢ ) الدرر الكامنة : ١ / ٦٢ ( ٦٢ ) .

الحنبلبي والقاضي محبي الدين بن قاضي القضاة زين الدين المالكي وقد تقدم موتهما في ذي الحجة.

وفي يوم السبت التاسع عشر من المحرم وصل القاضي شرف الدين بن فضل الله إلى دمشق متولياً صاحبة ديوان الإنشاء بدمشق عوضاً عن أخيه محبي الدين ورسم باستمرار أخيه في الديوان ولم ينقص من معلومهما شيء، وخرج الناس لتلقيه والسلام عليه وتجديد العهد به.

وفي عشية الأحد العشرين من المحرم وصلت كتب الحجاج وأخبارهم وأنها كانت سنة كثيرة الأمطار والمياه رخصة الأسعار وأن الماء وجد في الرجوع في المفازة المشقة من المدينة إلى هدية<sup>(١)</sup> في أربعة مواضع وأنهم مطروا بالمدينة النبوية وبعرفات الشريفة مطراً كثيراً والحمد لله.

ووصل الركب الحجازي إلى دمشق المحروسة بكرة الثلاثاء التاسع والعشرين من المحرم وخرج الناس لتلقיהם، نائب السلطنة والقضاة والأكابر كما جرت به العادة.

وفي سلخ المحرم وصل الأمير سيف الدين الطتمر إلى دمشق.

\* \* \*

(١) هدية: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: موضع حوالي الإمامة: ٤٥٥/٥ . (١٢٦٦٠).

## ★ صفر - سنة اثنى عشرة وسبعمائة ★

أوله الخميس ناقص، وفي سحر يوم الإثنين خامس صفر توفيت الشيخة الصالحة أم عبدالله عز النساء بنت الشيخ العدل شمس الدين محمد بن عبدالعزيز بن علي بن هبة الله بن خلدون<sup>(١)</sup> بدارها بدمشق ودفنت من الغد بسفح جبل قاسيون بترية لهم، روت لنا بالإجازة عن عبد اللطيف بن القبيطي والكاشغرى وابن أبي الفخار الهاشمى، وكانت امرأة كبيرة من بنات الثمانين وكان والدها من أعيان العدول تحت الساعات بدمشق.

وفي آخر نهار الأربعاء سابع صفر توفي الشيخ الصالح الزاهد العابد بقية السلف الصالح زين الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أبي بكر بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الشيباني الفارقي ثم الحموي<sup>(٢)</sup> خطيب قرية يلدا<sup>(٣)</sup> بالقرية المذكورة، ودفن يوم الخميس ثامن الشهر بمقبرة القرية وحضر خلق كثير، ومولده بحلب سنة ست عشرين وستمائة، وأقام بقرية يلدا أكثر من ثلاثين سنة وروى شيئاً عن قليلاً عن الشيخ شمس الدين بن أبي عمر الخطيب..... وغيرها، وكان رجلاً صالحاً مباركاً مقصوداً بالزيارة وقرأ القرآن وشيئاً من الفقه،

(١) لم أثر على ترجمته.

(٢) لم أثر على ترجمته.

(٣) يلدا: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية معروفة قرب دمشق: ٥٠٤ / ٥ (١٢٩٠٢).

وكانت أخلاقه كريمة لطيفة . . . . كثيرا ، وكان يدخل الى البلد بعد مدة فيتبرك الناس به ويقبلون يده ويلتمسون دعاه ، وأسمعت عليه ابني محمدأ أحاديث من جزء الأنصارى .

وفي يوم الخميس ثامن صفر توفي علي بن طاهر الحراني<sup>(١)</sup> خال جمال الدين يوسف بن عبيد الحراني التاجر وكان من الحرانيين المشهورين ، ودفن بالصوفية وحضره جموع كبير .

وفي يوم الإثنين ثاني عشر صفر توفي الشيخ عمر بن حسان بن علي الحراني<sup>(٢)</sup> بباب الزيادة بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير وسمع معنا كثيرا من أصحاب ابن طبرزد ، وكان رجلا صالحا وكان والده من الصالحين المعروفين بحران .

وفي ليلة الثلاثاء ثالث عشر صفر خسف القمر قبل عشاء الآخرة ، وصلى الخطيب جلال الدين عشاء الآخرة ثم شرع في صلاة الكسوف فقرأ في القيام الأول بقاف وفي القيام الثاني باقتربت الساعة وفي القيام الثالث بالواقعة وفي القيام الرابع بالقيامة وخطب على المنبر وأقام هذه السنة .

وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر صفر وصل البريد بمرسوم السلطان بالاحتياط على أموال الأمراء الخارجين عن الطاعة ، الأمير شمس الدين قراسنقر والأمير جمال الدين الأفروم والأمير عز الدين أيدمر

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

الزردكاش وعلمائهم وذخائرهم وحواصلهم وأملاكهم، ووصل الخبر الى دمشق في سابع صفر أنه قطع خبز مهنا وجعل عوضه أخيه محمد، وفي هذا التاريخ طلب من دمشق أن الزردكاش وأن الأفروم تجهزا الى القاهرة.

وفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من صفر توفي الشيخ ثابت بن أحمد بن الحافظ رشيد الدين يحيى بن علي بن عبدالله المقدسي المصري المعروف بالعطار<sup>(١)</sup> بمصر ودفن بالقرافة، روى الحديث من جده وسمع منه الطلبة لتحصيل جزء . . . . فانه قليل في الرواة، ومولده فيعاشر المحرم سنة أربع وخمسين وستمائة بمصر.

وفي هذا اليوم توفي القاضي صدر الدين سليمان بن القاضي نجم الدين داود بن مروان الملطي الحنفي<sup>(٢)</sup> مدرس الظاهرية بالقاهرة ودفن يوم الخميس بالقرافة.

وقدم الأمير ركن الدين بيبرس العلائي نائب حمص الى دمشق وتوجه الى الديار المصرية بكرة الخميس الثاني والعشرين من صفر وعاد الى نيابته ثم مسك بعد شهر ونصف.

وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح الفقيه الزاهد شرف الدين إبراهيم بن الشيخ أحمد بن حاتم بن علي البعلبكي<sup>(٣)</sup> بيعلبك ودفن من يومه بمقبرة الشيخ عبدالله اليوناني ظاهر

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الجواهر المضية: ٢/٢٣٣ (٦٢٤) الدرر الكامنة: ٢/١٥١ (١٨٤٢).

(٣) معجم شيوخ الذهب: ١/١٢٤ (١١٩) الدرر الكامنة: ١/٨ (٥) شذرات الذهب: ٨/٥٤.

بعلبك، وكان شيخاً صالحًا مباركاً من أصحاب الشيخ الفقيه محمد اليونيني صاحبه كثيراً واشتغل عليه بالفقه وكان كثير الصلاة والصيام، يبدأ من لقى بالسلام ويحب الإصلاح بين الناس ويعلم من أمكنه أمر الدين فقير النفس لم يشتغل بشيء من أشغال الدنيا ومكاسبها، ومولده في سنة إحدى وستين وستمائة ببعلبك، وكان إمام مسجد مطاعن وهو بسوق جفنة، سمع من سليمان الأسردي وأبي سليمان بن الحافظ عبد الغني ومحمد بن إسماعيل خطيب مردا، وأجاز له ابن اللتي وابن هارون ونصر بن عبداً لرذاق والأنجب الحمامي وابن روزبة وابن القبيطي وال Kashgari وابن الخازن وغيرهم، وأمض في آخر عمره وثقل سمعه وشق السماع عليه وسمعنا منه بدمشق وببعلبك.

.....  
وتوفي <sup>(١)</sup>

\* \* \*

---

(١) الأوراق [ من ١٠٢ / ١ الى ١٠٤ / ١ ] متأثرة بالرطوبة تأثراً بالغاً أدى الى التصاقها بعضها ثم طمسها واستحالة قراءتها .

## [ ربيع الأول - سنة اثنى عشر وسبعين ]<sup>(١)</sup>

..... . وبعد ذلك وأخذوا منه جملة مستكثرة.

ووصل الى دمشق ثلات تقادم من الديار المصرية منهم الأمير سيف الدين تمر نائبا بطرابلس وهو الذي كان بحمص في يوم الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول ونزلوا بالمرج ثم توجهوا الى القصب ثم استقل الأمير سيف الدين بطرابلس عوضا عن الأفروم.

وفي الثامن والعشرين من ربيع الأول وصل كتاب السلطان الى دمشق وقرئ بسوق الخيل على النساء ووصيتهن بالشغور وأن النائب فضل.

وفي أواخر ربيع الأول وصل النساء قراسنقر والأفروم والزردكاش ومن معهم وغلمانهم نحو من أربعين نفسا الى ماردين<sup>(٢)</sup> وتلقاهم صاحبها وحمل إليهم بأمر خربندا ستين ألف درهم، وفي كل يوم مائة مكوك<sup>(٣)</sup> شعير وخمسين رأسا من الغنم، وأقاموا عنده في بستان تسعه أيام وتوجهوا وودعهم وأرسل ولده معهم إكراما لهم.

\* \* \*

(١) ما بين القوسين إضافة الى النص .

(٢) ماردين : قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : قلعة مشهورة أعلى جبل العجزة : ٥ / ٤٦ ( ١٠٧٣٩ ) .

(٣) المكوك : مكيال قديم يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد ، قيل يسع صاعا ونصف : المعجم الوسيط : ٨٨١ / ٢ .

## ★ شهر ربيع الآخر - سنة اثنى عشرة وسبعين ★

أوله السبت كامل، وفي يوم السبت مستهل شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه الفاضل المقرري فخر الدين أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله المغربي المراكشي<sup>(١)</sup>، وقع في حمام السلاوية وما ت هناك، وغسل بالرواحية وصلي عليه عصر النهار بالجامع ودفن بمقابر الصوفية، وكان رجلاً جيداً فقيها مباركاً مشكوراً واشتعل كثيراً بالعلم ونسخ بخطه، وكان إمام المدرسة الرواحية وفقيها بالمدارس وقرأ بالروايات على الزواوي وروى الحديث على الرشيد بن مسلمة وسمع من جماعة منهم شمس الدين محمد بن سعد المقدسي عبدالله بن الخشوعي وابن طلحة وإسماعيل الحراني والعماد بن عبدالهادي واليلداني والكفرطابي والسدید بن علان والبادرائي وعثمان بن خطيب القرافة والنجم بن النور والبلخي وابن عبدالدائم، سألت الشاطبي عن مقدار عمر المراكشي المذكور فقال: هو أكبر مني بخمس سنين وأكثر، ومولد الشاطبي سنة سبع وثلاثين وستمائة فيكون قد قارب الثمانين بمقتضى ذلك.

وفي يوم الخميس السادس من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ العدل الفاضل الأديب الصدر شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ نجم الدين سليمان بن مروان بن علي بن سحاب البعلبكي<sup>(٢)</sup> بداره

(١) الدرر الكامنة: ٢٩٧ / ٢ (٢٢٢٢).

(٢) معجم شيوخ الذهبي: ٤٧ / ٢٧ (٧٣٢) معرفة القراء الكبار: ٢ / ٧٠٣ (٣٩٣) الدرر الكامنة: ١٣٩ / ١.

بدرب البقل بدمشق وصلي عليه عصر هذا اليوم بجامع دمشق ودفن بسفح جبل قاسيون، وكان تاجرا بالخواصين مدة ثم ترك ذلك وشهد على الحكم ودخل في شهادة القيمة، وكان تقدم له اشتغال في العربية والأدب ونظم الشعر وله قصائد حسان وقرأ القرآن على الشيخ علم الدين السخاوي وعرض عليه من حفظه الشاطبية وروها لنا عنه مرات متعددة، وروى لنا عنه أيضا جزء سفيان وجزء الصفار والأربعين السلفية وتاريخ هاشم بن مرثد وروى لنا نسخة أبي مسهر عن المشايخ الأربعية التاج بن الشيرازي وابن علان وابن رزين وإبراهيم بن خليل وغير ذلك، وموالده سنة تسع وعشرين وستمائة بدمشق.

**وفي الخامس شهر ربيع الآخر توفي الأمير سيف الدين قطلوبك الشيشي<sup>(١)</sup> أحد أمراء دمشق.**

وفي التاسع من شهر ربيع الآخر توفي الملك المنصور نجم الدين أبو الفتح غازي بن الملك المظفر فخر الدين قرا أرسلان بن الملك السعيد نجم الدين غازي بن الملك المنصور ناصر الدين أرتق بن غازي بن البي بن تمرتاش بن غازي بن أرتق صاحب ماردين<sup>(٢)</sup>، ودفن بمدرستهم تحت القلعة عند أبيه وأجداده، وكان شيخا في عشر السبعين أقام في سلطنة ماردين نحو عشرين سنة، وليها بعد أخيه السعيد داود وولي بعده الأمير علي ولقب بالعادل فبقي سبعة عشر يوما ومات في الشهر المذكور، وولي بعده أخوه الملك الصالح بن الملك المنصور

(١) الدرر الكامنة: ٣/٤٥٤ (٦٤٦) النجوم الزاهرة: ٩/٥٩ .

(٢) الدرر الكامنة: ٣/٢١٦ (٥٢٠) النجوم الزاهرة: ٩/١٥٨ شذرات الذهب: ٨/٥٧ .

المذكور، ووصل الخبر إلى دمشق بموت الملك المنصور المذكور في الثالث والعشرين من الشهر المذكور، وكان رجلاً كامل الخلقة سميـنا بديـنا إـذا رـكـب يـكـون خـلـفـه قـائـم بـمـحـفـة خـوـفاً مـن تـعب يـحـصـل لـه فـتـكون الـمـحـفـة مـهـيـأـة لـهـ، وـفـي مـرـضـه أـخـرـج أـهـل السـجـون وـتـصـدـقـ.

وفي بكرة الأحد تاسع ربيع الآخر مسـك بـحـمـصـ الأمـير رـكـنـ الـدـين بـيـرسـ العـلـائـيـ وـحـمـلـ إـلـى دـمـشـقـ فـي آـخـرـ يـوـمـ الإـثـنـيـنـ، مـسـكـهـ قـجـلـيـسـ مـمـلـوكـ السـلـطـانـ وـالـقـرـمـانـيـ وـغـيـرـهـماـ.

وفي يوم الإثنين عـاـشـرـ رـبـيعـ الـأـخـرـ مـسـكـ بـدـمـشـقـ مـنـ أـعـيـانـ الـأـمـراءـ أـربـعـةـ أـوـلـ النـهـارـ، وـهـمـ الـأـمـيرـ سـيفـ الـدـينـ طـوـغانـ وـالـأـمـيرـ رـكـنـ الـدـينـ بـيـرسـ السـلـحدـارـ الـمـعـرـوـفـ بـالـمـجـنـونـ وـالـأـمـيرـ عـلـمـ الـدـينـ سـنـجـرـ الـجـرـوـانـيـ وـالـأـمـيرـ رـكـنـ الـدـينـ بـيـرسـ النـاجـيـ، وـمـسـكـ فـي آـخـرـ النـهـارـ الـأـمـيرـ سـيفـ الـدـينـ كـشـليـ وـكـانـ وـصـلـ مـعـ الـعـلـائـيـ، وـفـي لـيـلـةـ الـأـرـبـاعـ ثـانـيـ عـشـرـ الشـهـرـ المـذـكـورـ تـوـجـهـواـ بـالـأـمـراءـ السـتـةـ المـذـكـورـيـنـ وـمـعـهـمـ مـنـ يـحـفـظـهـمـ مـنـ الـأـمـراءـ وـالـجـنـدـ إـلـىـ الـكـرـكـ.

وفي لـيـلـةـ الثـانـيـ عـشـرـ مـنـ رـبـيعـ الـأـخـرـ وـقـعـ حـرـيقـ دـاـخـلـ بـابـ السـلـامـةـ اـحـتـرـقـ فـيـ أـمـاـكـنـ وـدـورـ مـنـهـاـ دـارـ نـجـمـ الـدـينـ بـنـ أـبـيـ الـفـوارـسـ عـاـمـلـ الصـدـقـاتـ.

وفي يوم الجمعة رـابـعـ عـشـرـ رـبـيعـ الـأـخـرـ تـوـفـيـ القـاضـيـ عـزـ الدـينـ عـبـدـالـعـزـيزـ بـنـ عـبـاسـ بـنـ سـلـامـةـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ<sup>(١)</sup> قـاضـيـ الصـمـنـيـنـ وـدـفـنـ

(١) لم أـعـثـرـ عـلـىـ تـرـجـمـتـهـ.

من يومه بها، وكان قاضيها من نحو خمسين سنة، وكان رجلاً جيداً كريماً خيراً وأضيف إليه في آخر عمره قضاء نوى<sup>(١)</sup> أيضاً، ووجدت لوالده سمعاً بدمشق على ابن الزبيدي.

**وفي السابع عشر من ربيع الآخر توفي ابن السنهوري الكاتب<sup>(٢)</sup>**  
المشهور بالقاهرة.

وفي يوم الثلاثاء ثامن عشر ربيع الآخر توفي الشيخ الخطيب عفيف الدين أبو محمد عبدالرحمن بن الشيخ الخطيب أبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المرداوي المقدسي<sup>(٣)</sup> خطيب مرداً بها ودفن هناك، ومولده تقريباً سنة ثلاثين وستمائة بمرداً، وكان ورد دمشق مع والده وقرأ الحديث بنفسه في سنة ثلاث وخمسين وسمع الكثير على والده وابن عبدالدائم وخطب مدة طويلة بالقرية المذكورة، وحدث قدیماً سمع منه ابن الخباز سنة خمس وستين وستمائة، قرأت عليه بدمشق ومرداً.

**وفي الثامن عشر من شهر ربيع الآخر توفي بحلب الصدر الكبير شهاب الدين غازي بن شمس الدين أحمد بن الواسطي<sup>(٤)</sup>** وكان ناظراً هناك، وولي نظر حلب غير مرة وولي نظر طرابلس ونظر دمشق وولي

(١) نوى: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بليدة من أعمال حوران وهي قصبتها: /٥ ٣٥٣ (١٢١٤٩).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ٣٤١/٢ (٢٣٤٦).

(٤) الدرر الكامنة: ٢١٤/٣ (٥١٥).

وزارة الصحبة في الدولة المنصورية، وكان شيخاً كبيراً من أبناء الثمانين لم يزل يتنقل في الخدم السلطانية وله حمرة وقدم هجرة.

وفي السابع عشر من ربيع الآخر وصل الخبر إلى دمشق بمسك الأمير ركن الدين بيبرس الدوادار نائب السلطنة والأمير جمال الدين آقوش الكركي نائب دمشق والأمير شمس الدين سنقر الكمالى الحاجب وأنهم حبسوا في برج بقلعة القاهرة وخمسة غيرهم من الأمراء لم أضبطهم.

وفي يوم الخميس العشرين من ربيع الآخر دخل دمشق الأمير الكبير سيف الدين شكر الملكي الناصري متولياً نيابة السلطنة بالشام المحروس، ووصل معه جماعة من المماليك السلطانية، الأمراء منهم الأمير الحاج سيف الدين أرقطاي أقام بدمشق على خبز بيبرس العلائي، وخرج أهل دمشق للتلقي والفرحة واحتفوا بذلك. ونزل بدار السعادة، وعند وصوله وقع مطر جيد، وهذا اليوم الذي ذكرنا الرابع والعشرين من آب، وحضر يوم الجمعة إلى الجامع وصلى بمقصورة الخطابة وأشعلت الشموع في طريقه.

وفي يوم السبت الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل الأديب شمس الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب البعلبكي الدمشقي<sup>(١)</sup>، وصلى عليه ظهر هذا اليوم بالجامع المظفري بسفح قاسيون ودفن بتربة والده،

(١) الدرر الكامنة: ١٣٩ / ١ (٣٩٣).

وقد تقدمت وفاته في هذا الشهر وكان شاهدا بالكتش وينسخ بالأجرة  
وله نظم ومولده في ثامن ذي القعدة سنة ست وأربعين وستمائة  
بدمشق، روى لنا عن ابن أبي اليسير وسمع من جماعة.

وفي يوم السبت المذكور وصل مع البريد توقيع لشمس الدين أبي  
طالب بن زين الدين بن حميد بننظر ديوان الجيش بالشام عوضا عن  
قطب الدين بن شيخ السالمية فباشره أياما ثم وصل الصدر معين الدين  
ابن حشيش ناظرا.

وفي يوم الأحد الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ  
الصالح غازي بن سليمان بن داود الدلال بسوق السلاح الحنبلي<sup>(١)</sup>  
وُدفن من يومه بمقابر باب الصغير، وكان رجلا صالحا كثير الاجتهاد  
والعبادة وأضطر في آخر عمره وكان يبذل مجده في ملزمة العبادة في  
الجماعة ويتردد مع المشقة والكلفة، وكان زوج خالة أولاد الشيخ  
شمس الدين الفخر البعلبكي، وسمع معنا من جماعة من الشيوخ،  
ومولده بكرة السبت عاشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وستمائة  
بقلعة الكرك.

وفي السابع والعشرين من ربيع الآخر وصل توقيع لقاضي القضاة  
نجم الدين بن صصري بإعادة قضاء العسكر إليه وبنظر الأوقاف وأن لا  
يشاركه أحد في الاستئناف بالبلاد الشامية أن يجري في ذلك على عادة  
القضاة الشافعية المتقدمين.

(١) لم أُعثر على ترجمته.

وفي هذا التاريخ وصل المرسوم بالاحتياط على دور الأمراء الممسوكيين وحواصلهم وذخائرهم وخيوthem فاحتيط على ذلك برفق.

وفي بكرة الثلاثاء سابع عشر شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن حميد الشعلبي الدمشقي<sup>(١)</sup> قاري الحديث بالقاهرة، وحضر جنازته خلق عظيم ودفن بمكان موته خارج باب النصر، ومولده في سنة ست وعشرين وستمائة بدمشق، وكان مسند القاهرة في وقته، روى عن ابن الزبيدي وابن اللتي والنافع بن الحنبلي وجعفر الهمданى وابن الشيرازي وابن رواحة والفارخر الأربلي وابن المقير ومكرم بن أبي الصقر والمسلم بن أحمد المازني وجماعة بعضهم سماعا وبعضهم حضورا، وخرج له تقى الدين السبكي مشيخة، وكان رجلا صالحا مشهورا بقراءة الحديث معروفا بالخير، قرأت عليه قطعة من أول جزء بنى الهرثمية.

\* \* \*

(١) الدرر الكامنة: ١٢١ / ٣ (٢٧٦) شذرات الذهب: ٥٦ / ٨، وفي الدرر و الشذرات جاءت التغلبي بدل الشعلبي والله أعلم .

## ★ جمادى الأولى - سنة اثنى عشرة وسبعمائة ★

أوله الإثنين ناقص، وفي يوم الإثنين ثامن جمادى الأولى توفي الفقيه الفاضل بدرالدين محمد أقضى القضاة بن محبي الدين يحيى بن صالح بن عتيق الزواوي المالكي<sup>(١)</sup> بالمدرسة الشرابسية بدمشق، ودفن يوم الثلاثاء عند والده بمقبرة الأشرف خارج باب الجابية والصغير، وكان شاباً وكتب الخط المنسوب واشتغل وحفظ ودرس بعد والده.

وفي هذا التاريخ سافر من دمشق إلى القاهرة الأمراء المصريون ومن معهم من الجيش.

وفي السادس من جمادى الأولى وصل الخبر إلى دمشق ب مباشرة سيف الدين أرغون الدويدار الناصري نيابة السلطنة بالديار المصرية، وبخلاص فخر الدين كاتب المماليل ورجوعه إلى ديوان الجيش مع استمرار قطب الدين.

وفي ليلة الجمعة الثاني عشر من جمادى الأولى وصل الصدر الكبير معين الدين هبة الله بن حشيش من الديار المصرية إلى دمشق متولياً نظر ديوان الجيش بدمشق وجعل شمس الدين ابن حميد في هذا الديوان مكان فخر الدين بن المنذر ورسم لفخر الدين نظر جيش طرابلس فتوجه إليها.

---

(١) الدرر الكامنة: ٤١٦ / ٤ (١١٥٢) وذكر ابن حجر وفاته في شوال ٧١٠ هـ.

وفي ليلة السبت الثالث عشر من جمادى الأولى توفي الفقيه الإمام العالم الفاضل الأديب المحدث علاء الدين أبو الحسن علي بن الشيخ عماد الدين إبراهيم بن عبدالمحسن بن عبدالحميد بن عبدالمحسن بن عبدالصمد بن الحسن بن الحسين بن قرناص الخزاعي الحموي<sup>(١)</sup> بظاهر دمشق وصلي عليه ظهر السبت بجامع العقيبة، ودفن بمقابر الصوفية، ومولده بحمة في أواخر في سنة أربع وخمسين وستمائة، وكان رجلاً جيداً فاضلاً اشتغل وحصل وسافر إلى الحجاز واليمن وديار مصر وأقام بها، وكتب بخطه كثيراً وله نظم حسن كتب عنه منه، ولما ورد دمشق قرر له معلوم على الأمراء بالجامع وذكر درساً وحضره القضاة والأعيان وكان خطب بحمة في حويص.

وفي يوم الإثنين نصف جمادى الأولى دخل الشيخ محمد بن قوام من الصالحية إلى جامع دمشق واجتمع معه جمع كثير وكتبوا محضراً في ابن زهرة المغربي الذي كان جلس بالكلasse يتكلم على الناس وشهد عليه فيه باستهانة المصحف الشريف والحقيقة في بعض العلماء، وتكلموا في أمره مع نائب السلطنة، فرسم بإحضاره وحضورهم معه بدار العدل فطلب ونودي عليه، فلم يوجد وحضروا إلى دار العدل من الغد واشتد عليه الطلب والنداء ثلاثة أيام فحضر ليلة الخميس ثامن عشر الشهر، فاجتمع الجماعة له وحضروا معه بدار السعادة بين يدي نائب السلطنة وحضر القضاة وبعض الفقهاء وأحضاروا المغربي وقرأ المحضر وتأخر حضور الشهود فأشار قاضي القضاة نجم الدين بإسلامه

(١) الدرر الكامنة: ٧/٣ (٩).

وحقن دمه، وأمر بتعزيره فعذر تعزيراً بليغاً على دابة ووجه إلى عجز الدابة وهو مكشوف الرأس فطيف به البلد وظاهره وهو يضرب بالدرة وينادى عليه هذا جزاء من يتكلم في العلم بغير معرفة، ثم أمر به إلى الحبس فبات به ليلة ثم أطلق ونفي بعد ذلك أياماً بدمشق خاماً مكسوراً ثم توجه إلى القاهرة، وغاب عن دمشق مدة يسيرة ثم حضر إليها في العشرين من شعبان على البريد ورجع إلى حاله.

وفي يوم الأربعاء سادس عشر جمادى الأولى وصل الأمير عماد الدين صاحب حماة من القاهرة إلى دمشق مكرماً، ثم توجه إلى بلده.

وفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الأول وصل الأمير سيف الدين بهادر أص من نيابة صفد إلى دمشق وحضر إلى صفد من باشر عوضه من المماليك السلطانية وتوجه الناس إليه وهنوه بذلك.

وفي يوم الخميس ثامن عشره خرج الأمير سيف الدين ببلبان البدرى من نيابة قلعة دمشق ودخل عوضه الأمير عز الدين أيك الجمالى.

وفي يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى قرأ كتاب السلطان على السيدة بجامع دمشق يتضمن أنه لا يولي أحداً بيدل<sup>(١)</sup> فإن ذلك يفضي إلى تولية غير الأهل ومنع الأهل، وفيه الوصية بالرعاية وذلك بحضور نائب السلطنة الأمير سيف الدين تنكرز، قرأه الشيخ كمال الدين ابن

(١) البذل: الإنفاق من أجل الحصول على عمل أو مركز مقابل العطاء بمعنى الرشوة: شرح غريب ألفاظ النجوم الظاهرة ص: ٣٠ .

الزمياني وبلغه ابن صبيح المؤذن.

وفي ليلة الخميس ثامن عشر جمادى الأولى توفيت الشيخة أم محمد هدية بنت علي بن عسکر البغدادي الهراس<sup>(١)</sup> جدها اللبناني أبوها بالقدس الشريف، ودفنت يوم الخميس بماملأ، وكانت امرأة صالحة كبيرة كثيرة الصلاة والتواfal، روت عن ابن الزبيدي وابن اللتي وجعفر الهمداني وغيرهم، ومولدها سنة ست وعشرين وستمائة بالصالحية، قرأت عليها سند الدارمي ورافقتها في السفر من دمشق الى بيت المقدس فقرأت عليها بعجلون والبيت المقدس وبلد الخليل عليه السلام بالأردن عند جسر دامية وغير ذلك، وكانت تتردد الى بيتنا وتقيم الأيام المتواترة، وسمع منها جماعة من الطلبة عندنا، وكان لها ترداد الى القدس، وفي آخر عمرها عزمت على التوجه إليه وكانت ضعيفة فيسر الله أمرها فسافرت فأقامت أشهراً وماتت هناك، وحصل لها ما كانت تختاره رحمها الله تعالى.

وفي ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين من جمادى الأولى توفي القاضي ضياء الدين عبدالواحد المالكي<sup>(٢)</sup> بخان الزكاة جوار الكاملية بالقاهرة، ودفن مع الغد بالقرافة وكان شيخاً صالحًا فقيها مالكيًا قدّما خيراً.

\* \* \*

(١) معجم شيوخ الذهبي: ٣/٩٥٠ الدرر الكامنة: ٤/٤٠٣ (١١٠٧) شذرات الذهب: ٨/٥٧.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

## ★ جمادى الآخرة - سنة اثنى عشرة وسبعمائة ★

أوله الثلاثاء كامل، وفي يوم الأحد الثالث عشر من جمادى الآخرة  
 توفي الشيخ الصالح عماد الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الإمام  
 العلامة شيخ الإسلام قاضي القضاة شمس الدين أبي بكر محمد بن  
 الشيخ العلامة القدوة الزاهد شيخ الإسلام عماد الدين أبي إسماعيل  
 إبراهيم بن عبدالواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن خضر  
 المقدسي الحنبلي<sup>(١)</sup>، وكانت وفاته خارج باب النصر خارج القاهرة  
 ودفن عند والده بالقرافة، وكان شيخاً صوفياً بخانقاه سعيد السعداء  
 وإمام مسجد بالقاهرة، سمع ببغداد من الكاشغرى وابن الخازن  
 وبالقاهرة من ابن رواج وبسط السلفي وغيرهما، ومولده في سنة سبع  
 وثلاثين وستمائة ببغداد، قرأت عليه المجلس الأول من السادس من  
 أمالى المحاملى بسماعه من ابن الجمizi.

\* \* \*

---

(١) الدرر الكامنة: ٢٤١/١ (٦١٦) شذرات الذهب: ٨/٥٥، وذكر ابن حجر وفاته في ٧١٠ هـ.

## ★ رجب - سنة اثنى عشرة وسبعمائة ★

أوله الخميس ناقص، وفي يوم الأحد رابع رجب توفي القاضي الصدر الرئيس الأوحد تاج الدين أبي الفضل محمد بن القاضي الإمام شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار بن ممیل الشیرازی الدمشقی<sup>(١)</sup> ببستانه بالمزة، ودفن بكرة الإثنين بسفح قاسيون بتربة والده بالقرب من الجامع المظفري، وكان من أعيان الدمشقين ولی وكالة بيت المال والحساب ونظر الدواوين ونظر الجامع ونظر ديوان الخزندار وتنقل في المناصب مدة، ولما توفي لم يكن بيده منصب، روی لنا عن ابن عبدالدائم وسمع أيضاً من والده وعمه وجماعة، وموالده يوم الخميس بعد العصر السادس عشر شهر ربيع الآخر سنة ست وخمسين وستمائة بدمشق.

وفي يوم الإثنين خامس رجب أخرج المحمل السلطاني من القلعة وطافوا به حول البلد والقضاة والأمراء بين يديه وخرج الناس للفرجة وحصل بذلك الإعلام بأمر الحج في هذا العام والحمد لله.

وحصل في شهر رجب تشویش بدمشق بسبب حركة ملك التمار وأنه وصل الى قرب أربيل والموصل، وأن ذلك وقع بطلب قراسنقر وإشارته عليه بذلك واستمر ذلك في شعبان أيضاً، وفيه تقدم ملك التمار الى سنجار<sup>(٢)</sup> وأقام عليها أياماً، وكانت الأخبار والقصداد تتردد الى

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) سنجار: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة مشهورة نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة أيام: ٢٩٧ / ٣ (٦٦٥٨).

دمشق بذلك والناس في وجل وحيرة.

وفي ليلة الجمعة سادس عشر رجب توفي الشريف علي بن عباد الناسخ الجبري الإدريسي الحسيني<sup>(١)</sup> ودفن من الغد خارج باب توما بالقرب من قبة الشيخ رسلان رَحْمَةُ اللّٰهِ، نسخ كثيرة مدة خمسين سنة، وكان رجلاً مباركاً ملازمًا لمشهد علي رَقْبَتُهُ بالجامع، وأصله من المغرب وقدم والده دمشق واستوطنه وولد هو بدمشق سنة أربعين وستمائة تقريباً، وذكر لي أنه سمع من البارائي والزين خالد وغيرهما، وكتب على العفيف بالعزيزية رحمهم الله.

وفي يوم الإثنين الثاني عشر من رجب توفي الأمير الكبير الملك المظفر شهاب الدين غازي بن السلطان الملك الناصر صلاح الدين داود بن السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى بن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب<sup>(٢)</sup> بالقاهرة بحارة زويلة ودفن من الغد بالقرافة، وكان قد حج وزار بيت المقدس وقدم دمشق وأقام بها، ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة ومات رَحْمَةُ اللّٰهِ، وكان رجلاً جيداً كبيراً القدر محترماً مبجلاً عنده فضيلة وتواضع، روى لنا عن خطيب مردا الصدر البكري، ومولده ليلة السبت عاشر جمادى الأولى سنة تسعة وثلاثين وستمائة بقلعة الكرك، وصلينا عليه بدمشق يوم الجمعة مستهل شعبان وعمل عزاءه بكرة السبت بالمدرسة العادلية بدمشق وحضر قاضي القضاة وجماعة.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٣/٥١٦ (٢١٥) النجوم الزاهرة: ٩/١٥٨ شذرات الذهب: ٨/٥٦.

وفي خامس رجب توجه من دمشق الى القاهرة الشيخ الإمام العلامة الصدر الكامل قاضي القضاة شمس الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذرعي الحنفي<sup>(١)</sup>، فدخلها في يوم الجمعة الثالث والعشرين منه متمنيا فنزل بخانقاه سعيد السعداء فأقام خمسة أيام وتوفي يوم الأربعاء الثامن والعشرين من رجب، ودفن من يومه بمقدمة الصوفية خارج باب النصر، وصلينا عليه بجامع دمشق يوم الخميس منتصف شعبان، وكان رجلا جيدا فاضلا من أعيان مذهبة، يعرف بالفقه والأصول وال نحو ودرس مدة بالمدرسة الشبلية ظاهر دمشق، وولي القضاء بدمشق سنة كاملة، وروى لنا عن ابن عبدالدائم، قرأت عليه بدمشق وبتبوك في طريق الحجاز، وموالده سنة أربع وأربعين وستمائة تقربيا بأذرعات<sup>(٢)</sup>.

وفي الثاني والعشرين من رجب توفيت أم أحمد فاطمة بنت الشيخ الصالح عماد الدين إسماعيل بن إبراهيم . . . . . البعلبكي<sup>(٣)</sup> بها، وكانت امرأة صالحة روت لنا عن الشيخ محمد اليوناني، وكان والدها إماما بقرية نايل معروفا بالصلاح والديانة وهي حالة شمس الدين محمد بن النجم الحبال البعلبكي، ضبط لنا موتها الفقيه أحمد الدريري.

وفي آخر ليلة الخميس قبل الصبح الثاني والعشرين من رجب توفي الشيخ المسند بقية المشايخ بدر الدين أبو الحسن علي بن

(١) الدرر الكاملة: ٢٧٨ / ٣ (٧٣٨).

(٢) أذرعات: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلد في أطراف الشام يجاور البلقاء وعمان: ١٥٨ / ١ (٣٧٢).

(٣) لم أعثر على ترجمته.

نصر الله بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الله القرشي الشافعي المعروف بابن الصواف<sup>(١)</sup> بسوق الغنم خارج باب زويلة ظاهر القاهرة، ودفن في اليوم المذكور بالقرافة، روى لنا عن ابن باقا معظم كتاب السنن للنسائي وسمع أيضاً من جعفر الهمذاني وابن الصابوني. وأجاز له محمود بن منه و محمد بن عبد الواحد المديني وجماعة من أصحابهان، وموالده تقربياً سنة عشرين وستمائة. وكتب إلينا بالإجازة وكان قد تفرد بالرواية عن ابن باقا وقصده الطلبة، وحدث بالقدر الذي سمعه من النسائي غير مرة.

وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من رجب توفيت زهراء بنت قاضي القضاة شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي<sup>(٢)</sup>، ودفنت يوم الجمعة بالجبل وهي أم علاء الدين علي بن ناصر الدين داود بن بدر الدين يوسف بن أحمد بن مقلد الأذرعي الحنفي.

وفي يوم السبت الرابع والعشرين من رجب توفيت ست العلماء المعروفة بالبلبل شيخة رباط درب المهراني<sup>(٣)</sup> بدمشق، ودفنت يوم الأحد بالجبل، وحضرها جمّع كبير من النساء، وكانت مشهورة بالوعظ وحسن الأداء واللّفظ وحجت..... وكان لها ورد من الليل.

(١) ذيول العبر للذهبي: ٤/٣٥ الدرر الكامنة: ٣/١٣٦ (٣٠٩) شذرات الذهب: ٨/٥٦.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

وفي ليلة الخميس التاسع والعشرين من رجب توفي الصدر نجم الدين محمد بن الشيخ بهاء الدين عبدالله بن الحسن بن محبوب البعلبكي<sup>(١)</sup>، ودفن من الغد بمقبرة الصوفية، وكان مباشر ديوان المارستان وديوان الأيتام وعنه مروعة وحسن صحبة.

وفي هذا اليوم خلع على الصاحب عز الدين بن القلاني خلعة ولبسها في الجنازة المذكورة.

\* \* \*

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر شعبان - سنة اثنى عشر وسبعمائة ★

أوله الجمعة كامل وفي يوم الإثنين الرابع من شعبان توفي الشيخ الصالح المسند الأصيل بقية السلف شرف الدين أبو البركات عبد الأحد بن الشيخ شمس الدين أبي القاسم بن الشيخ الإمام العلامة الخطيب سيف الدين عبد الغني بن الشيخ الإمام العلامة الخطيبشيخ الإسلام فخر الدين أبي عبدالله محمد بن أبي القاسم محمد بن تيمية الحراني<sup>(١)</sup> بداره بدرب العدس بدمشق، وصلّي عليه بجامع دمشق في اليوم المذكور بين الصلاتين، ودفن بمقبرة الصوفية عند والده وأهله، ومولده بحران في سنة ثلاثين وستمائة، وسمع بحلب من ابن التي وابن رواحة في سنة أربع وثلاثين وستمائة وهو حاضر في الخامسة، وسمع بحران من علوان بن جعيم وصدقة بن ..... والمرجا بن شقيرة وغيرهم، وحدث بمسند الدارمي بالقاهرة ودمشق وحدث بجزء أبي الجهم والمائة الشريحية والبعث لابن أبي داود وغير ذلك، وكان رجلاً مباركاً صالحاً عدلاً، وكان له دكان بالرماحين ثم ترك البيع والشراء ولزم العبادة وانقطع عن الناس إلى أن مات على طريقة حميدة وسيرة سديدة كَفَلَهُ اللَّهُ تعالى.

وفي عشية يوم الثلاثاء الخامس شعبان توفي الحاج أبو عبدالله محمد بن شيخنا أبي الحرم بن عثمان بن يحيى السنبوسكي

---

(١) ذيول العبر للذهبي: ٤/٣٤ الدرر الكامنة: ٢/٣١٤ (١) شذرات الذهب: ٨/٥٥ .

الصحراوي<sup>(١)</sup>، ودفن ظهر يوم الأربعاء بمقبرة الشيخ الموفق بسفح قاسيون، ومولده في سنة أربع وخمسين وستمائة و وكان رجلاً جيداً حج إلى بيت الله الحرام، وسمع من عمر بن محمد الكرماني وحدث، قرأت عليه منه.

و خسف القمر ليلة الجمعة وهي ليلة النصف من شعبان و صلى الخطيب صلاة الخسوف.

و خطب و درس بالمدرسة الشبلية ظاهر دمشق الشيخ الصالح الفقيه شمس الدين عبدالله بن حاجاج بن عمر الكاشغرى يوم الأحد السابع عشر من شهر شعبان عوضاً عن القاضي شمس الدين الأذرعى رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى .

وفي السادس عشر من شعبان توفي بحمامة القاضي الصدر الفاضل نور الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ زين الدين عبدالرحيم بن الشيخ عز الدين عبدالله بن الحسين بن رواحة الانصارى الحموي<sup>(٢)</sup>، وكان رجلاً فاضلاً عاقلاً ولبي كتابة الدروع بطرابلس مدة وعزل قبل موته و عوض عنه بابن مقبل الحمصي و نزح عن البلد و انتقل إلى حماة و عاش قليلاً و مات رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى ، كتبت عنه أبياتاً من شعره.

وفي ليلة الإثنين الخامس والعشرون من شعبان توفي الشيخ الصالح محمد بن عبدالله البعلبكي<sup>(٣)</sup> خادم الشيخ شمس الدين بن

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

الدباхи رحمهما الله تعالى، ودفن من الغد بالجبل الى جانب قبر الشيخ شمس الدين المذكور وكان بينهما صحبة متأكدة من مدة طويلة، وكان رجلا صالحًا ملازما للجماعة وتلاوة القرآن.

وفي يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر شعبان توفي الشيخ الكبير نور الدين يوسف بن أحمد البلاذني<sup>(١)</sup> أحد الصوفية بالشمساطية ودفن بمقابر الصوفية وحضره جماعة، وهو الذي وقف بالخانقاہ نسخة جليلة لجامع الأصول لابن الأثير كانت للبرواناه<sup>(٢)</sup>.

وفي شعبان توفي الشيخ الفاضل الأديب الكامل شرف الدين محمد بن موسى بن القديسي<sup>(٣)</sup> بالقاهرة، وكان عارفاً بصناعة الإنشاء مقتداً على النظر والنشر مشهوراً بذلك من فضلاء الكتاب، وله سيرة للسلطان الملك المنصور قلاوون وأولادهم، وخدم الشجاعي وأمير سلاح وغيرهما، وكان عنده حكمة وفلسفة وغير ذلك.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) البرواناه: الكلمة فارسية تركية وتعني الحاجب العظيم وهي وظيفة كبيرة في مقام حجاب الملوك والخلفاء والسلطانين أو في مقام كبير الوزراء: شرح غريب ألفاظ النجوم الظاهرة: ص: ٣٣ .

(٣) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر رمضان - سنة اثنى عشرة وسبعمائة ★

أوله الأحد ناقص ، وفي يوم الثلاثاء ثالث رمضان توفي الشيخ الفقيه شمس الدين محمد بن قايد بن أحمد الحنفي البصراوي<sup>(١)</sup> بالمدرسة الصادرية ودفن من يومه خارج باب الجابية بمقدمة أweis رَحْمَةُ اللَّهِ، وكان رجلاً جيداً من أصحاب قاضي القضاة صدر الدين الحنفي وكان يخدمه ويقوم بأموره ولما ولي الحكم جعله نقيباً له ، ومات في عشر السبعين رَحْمَةُ اللَّهِ تعالى .

وقرئ كتاب السلطان بجامع دمشق يوم الجمعة ثالث عشر رمضان يتضمن إطلاق..... القتلى وأن من قتل يتبع قاتله ويقتصر منه ولا يتجمى أحد بسبب ذلك ويتابع في ذلك حكم الشارع الشريف ، فرأى الكتاب على السيدة الشيخ كمال الدين بن الزملكانى بحضور نائب السلطنة .

وفي يوم الخميس ثاني عشر رمضان توفيت بنت الصاحب شمس الدين بن السلووس<sup>(٢)</sup> ودفنت من العدد بالجبل ، وهي زوجة تقى الدين ابن الصاحب شهاب الدين الحنفي .

وفي يوم الإثنين السادس عشر من رمضان ورد المرسوم السلطاني للأمير سيف الدين بهادر الشمسي أحد الأمراء بدمشق أن يكون نائباً بالقلعة المحروسة ، ويكون الأمير عز الدين أبيك الجمالى متولى القلعة فدخلها وبasher .

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

وفي أوائل رمضان قربت أخبار التتار بدمشق ودخل أهل الحواضر والقرى إلى البلد وجفل جمّع كبير من دمشق إلى القاهرة والحسون، واحتاط التتار بالرحبة مستهلاً رمضان وأقاموا عليها ثلاثة وعشرين يوماً قاتلوا فيها قتالاً شديداً خمسة أيام أو نحوها وباقى الأيام كانت أيام حصر من غير قتال، والنائب بها الأمير بدر الدين موسى الأركشي فقاتلهم هو ومن عنده، ثم توسط رشيد الدولة مشير دولة ملك التتار في القضية وأشار على أهل القلعة بأن ينزل منهم جماعة إلى بين يدي الملك خرابنده ويهدون إليه هدية ويطلبون منه العفو والصفح، فأجابوا إلى ذلك ونزل القاضي قاضي البلد نجم الدين إسحاق ومعه جماعة فطلبوا ذلك وأهدوا خمسة من الخيل وعشرة أبياليج من السكر فقبل ذلك ورحل عنهم، وتأخرت العساكر عن حلب وأجفل أهل حلب ونواحيها وخربت البلد ثم تراجع جيش حلب وعاد إليها لما تحققوا أنه ليس ناحيتهم أحد من التتار، وتأخرت العساكر المصرية، وكثير الخوف بدمشق وخرج الناس مسرعين وغلت المحاير والكري، وحصلت أيضاً بحمص جفل كثير وتشتت البلد، وأما بعلبك فإن الناس جفلوا إليها من دمشق ورغبوا في التحصن فيها لحصانة قلعتها وشهامة أهلها، وقت الخطيب بدمشق في الصلوات الخمس يوم الجمعة ثالث عشر رمضان وتبعه الأئمة، واجتهد الناس في الدعاء بعد القنوت وعقب الصلوات وفي التراويف بصرف العدو عنهم وعن أهل الرحبة المحاصرين، فلما وصلت الأخبار في آخر يوم من شهر رمضان برجوع التتار إلى بلادهم ونزعوهم عن الرحبة وعن البلاد الشامية ترك الأئمة القنوت لزوال التتار

وسر الناس بذلك وشكروا الله تعالى لهذه النعمة الجليلة، وضررت  
البشائر بقلعة دمشق وخطب الخطيب يوم العيد وذكر هذه النعمة وأمر  
بالشكر عليها وحضر على ذلك، وكان لرحيل ملك التتار بجيشه عن  
الرحبة أمور منها غلاء الأسعار وقلة الغلات وقلة التبن والشعير ومنها  
موت الخيل وموت طائفة منهم، ومنها خروج قاضي الرحبة ومن معه  
إلى حضرته وطلبهم منه الأمان والعفو في هذا الشهر الشريف بإشارة  
الرشيد بذلك عليه موافقة جوبان نائب السلطنة على ذلك، وهذه أمور  
يسرها الله تعالى وأوقع في نفوسهم الرحيل ووقي الله شرهم وأعان  
طائفة الضعيفة المحصورة في هذا الحصن بغير حول منهم ولا قوة،  
فله الحمد والشكر حمداً كثيراً على ذلك.

وفي نصف رمضان توفي الشيخ فخر الدين أبو عمرو عثمان بن  
محمد بن أبي القاسم الخضر بن عبد المجيد بن عامر بن الحسن بن  
قاضي الباب الحلبي<sup>(١)</sup> بالقاهرة، ومولده بحلب في عشر رجب سنة  
سبعين وثلاثين وستمائة، وروى عن يوسف بن خليل الجزء الثالث من  
صفة الجنة لأبي نعيم، وكان يعرف بابن صقر.

وفي الحادي والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ خليل  
الجيلاوني<sup>(٢)</sup> وكان من شيوخ القاهرة من ذرية الشيخ عبدالقادر الجيلي،  
وكان مقيناً بدمشق مدة ثم انتقل إلى الديار المصرية فأقام هناك.

\* \* \*

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

## ★ شوال - سنة اثنى عشرة وسبعمائة ★

أوله الإثنين، وفي عشية الإثنين ثامن شوال دقت البشائر بقلعة دمشق بسبب خروج السلطان من الديار المصرية قاصداً الشام، وكان خروجه يوم الثلاثاء ثاني شوال.

وفي يوم الثلاثاء تاسع شوال توفي عماد الدين إسماعيل بن الأمير الكبير علم الدين سنجر الدواداري الصالحي<sup>(١)</sup>، وصلي عليه عصر اليوم المذكور ودفن بسفح جبل قاسيون وله من العمر أربعون سنة، كان سمع من بعض مشايخنا مثل ابن البخاري وابن الواسطي وجماعة.

وفي يوم السبت ثالث عشر شوال توفي الطواشي الكبير عز الدين دينار بن عبدالله الكاملي<sup>(٢)</sup> عتيق بن سويد، ودفن بكرة الأحد بسفح قاسيون وكان خادماً محظى عارفاً بالأمور، روى عن عبدالدائم، سمع منه ابني محمد وجماعة.

وفي يوم الأحد الرابع عشر من شوال توفي الشيخ الصالح الزاهد إبراهيم بن محمد بن مطهر الشيشي الصوفي<sup>(٣)</sup> في الشميساطية، ودفن بمقابر الصوفية وحضره جميع الصوفية وخلق من الفقراء، وكان من بيت المشيخة من ذرية الشيخ أبي سعيد بن أبي الخير المهيوني وعنده صلاح وديانة ومحبة للعلم، وسمع معه من الفاروشي.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

وفي يوم الإثنين متتصف شوال خرج المحمل السلطاني والركب الشامي إلى الحجاز الشريف وأمير الحاج الأمير حسام الدين لاجين الصغير وهو الذي كان والي البريد بدمشق مدة.

وفي يوم الخميس ثانى عشر شوال وصل إلى دمشق تقادم من العسكر المصري ومعهم نحواً من أربعة ألف ومعهم الخطيرى وبهادر المغربي وابن الوزيري، ثم وصل يوم السبت العشرين منه تقادم أيضاً نحواً من العدد المذكور ومعه الأمير سيف الدين قلي وعز الدين أيدمر الدوايدار، ثم وصل يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شوال السلطان الملك الناصر سلطان المسلمين أعز الله أنصاره بالجيوش المنصورة المصرية، نزل بالقلعة المنصورة واحتفل الناس لدخوله وزين البلد وضربت البشائر، فأقام بالقلعة المحروسة ليلترين وانتقل إلى القصر، ثم دخل البلد يوم الجمعة وصل إلى المقصورة وخلع على الخطيب وعاد إلى القصر، وجلس فيه يوم الإثنين تاسع عشري الشهر وعمل دار العدل وحضر القضاة وأرباب الوظائف، ووصل أمين الدين من القاهرة إلى دمشق يوم الثلاثاء آخر الشهر المذكور.

وفي يوم الأحد الحادي والعشرين من شوال توفي الشيخ الصالح المسند بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ زين الدين محمد بن الحسن بن سالم الحمصي<sup>(١)</sup> الشيخ العارف بدمشق، ودفن بكرة الإثنين بمقابر باب الصغير بالقرب من الصحابة رضي الله عنه، وكان رجلاً

(١) لم أعثر على ترجمته.

مباركا على طريقة حميدة، روى عن جماعة منهم السخاوي وعمر بن عبد الوهاب بن البراذعي وشيخ الشيوخ بن حمويه وعتيق السلماني والقرطبي ويحيى بن عبد الرزاق المقدسي وأخوه سالم خطيب عقرايا، وذكر أنه قرأ القرآن على السخاوي واستغل بالعلم وحضر المدارس، وموالده سنة إحدى وثلاثين وستمائة بدمشق.

وفي ليلة الإثنين الثاني والعشرين من شوال توفي الشيخ الأجل العدل علاء الدين أبو الحسن علي بن الشيخ بدر الدين أحمد بن أبي الفهم بن ناصر بن سالم الأنصاري الدمشقي المعروف بابن البقال<sup>(١)</sup>، وصلي عليه ظهر الإثنين المذكور بجامع دمشق ودفن بسفح قاسيون، وكان شيخاً كبيراً عمره وانقطع بالكلية وتغيرت أحواله وجفاه أهله، وكان له ملك وثروة وكان يسافر في الكسب والتجارة، ولما وقعت وقعة بغداد ستة وخمسين وستمائة كان ببغداد وذهب أكثر ما كان بيده وسلمه الله تعالى، وكان يلبس البطيحة على زي الدمشقيين القدماء وفوقها البقيار ويحضر مجالس الحكم ويشهد عليهم، روى لنا الشيخ الإمام عن أبي عمرو بن الحاجب والشيخ علم الدين السخاوي وإبراهيم الخشوعي وأبي طالب بن جابر وغيرهم، ومات في عشر التسعين وكان والده صاحب دكان بقميسارية الفرش وجده كان من جماعة الحافظ أبي القاسم بن عساكر كتب عنه جملة من الكتب ولازم مجلسه.

**وفي شوال توفي الشيخ الصالح المقرئ زين الدين أبو الحسن بن**

(١) لم أثر على ترجمته.

عبدالكريم بن عبد السلام بن عبدالله بن فتح الغماري الأصل المصري المولد والدار المالكي<sup>(١)</sup> سبط الشيخ المقرى زيادة بن عمران بمصر، وكان شيخاً معمراً مولده في ذي الحجة سنة سبع عشر وستمائة، سمع من الشيخ المقرى أبي القاسم عيسى بن عبدالعزيز بن عيسى اللخمي الاسكندرى في سنة ثمان وعشرين وستمائة كتاب العنوان في القراءات وكتاب التذكرة لابن غلبون والمحدث الفاصل للرامهرمزي والناسخ والمنسوخ لأبي داود السجستاني والثمانين للأجري وجاء الجابرى والثالث من الهاشميات وجاء من حديث الحارث بن أبي أسامة والسادس والثامن من انتخاب السلفي من أصول جعفر السراج والأربعين لابن شنبويه وقصيدة..... وقصيدة ذي الرمة، وكان قد تفرد بالرواية المذكورة عن الشيخ المذكور.

وفي ليلة سلخ شوال توفي الشيخ مجذ الدين أحمد بن ديلم بن محمد الشيبى المكى<sup>(٢)</sup> شيخ بنى شيبة وشيخ الكعبة المشرفة والحرم الشريف، وصلى عليه بكرة الغد ودفن بالمعللة، وروى عن ابن مسدي وسمع من الشيخ شرف الدين ابن أبي الفضل المرسي، أجاز لنا من مكة في سنة تسعين وستمائة ولم يحصل لي اجتماع به.

\* \* \*

(١) معرفة القراء الكبار: ٧٣٤/٢ (٧٠٦) معجم شيوخ الذهبي: ١/٢١٠ (٢٢٠) الدرر الكامنة: ٢/١٥١٩ (١٥١٩) شذرات الذهب: ٨/٥٥ وسماء الذهبي وابن حجر وابن العماد الحسن بدل أبي الحسن .

(٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: ٣/٣٨ (٥٤٥) .

## ★ شهر ذي القعدة - سنة اثنى عشرة وسبعمائة ★

أوله الأربعاء، وفي أول يوم من شهر ذي القعدة وصل إلى دمشق الشيخ الإمام العلامة تقى الدين وكان خرج من القاهرة صحبة الجيش قاصداً الغزا فلما وصل معهم إلى عسقلان<sup>(١)</sup> توجه إلى بيت المقدس وجعل طريقه على عجلون وبعض بلاد السواد وزرع ووصل إلى دمشق في التاريخ المذكور بعد غيابه عنها أكثر من سبع سنين، وكان معه أخوه وجاءه من أصحابه وخرج خلق كثير لتلقيه وسرروا لمقدمه وسلامته وعافيته نفع الله به وتمتع بطول بقائه.

وسافر السلطان الملك الناصر من دمشق بكرة الخميس ثانى ذى القعدة ومعه جماعة من خواصه وعسكره نحوها من أربعين أميراً إلى الحجاز الشريف وفرق الجيوش بالبلاد الشامية وترك بدمشق جماعة منهم نائب السلطنة الأمير سيف الدين أرغون.

وفي مستهل ذى القعدة تولى الشيخ كمال الدين ابن الزملکاني وكالة بيت المال بدمشق عوضاً عن الشيخ كمال الدين بن كمال الدين الشريسي، وخلع عليه يوم الجمعة ثالث الشهر وصل بها وحضر بالشباك عند قاضي القضاة، وتكلم بعد سفر السلطان الوزير الصاحب أمين الدين في الأموال وطالب أرباب الولايات وأمر باستخراج المال والعقوبة، ومن صودر محبي الدين بن فضل الله وأخذ منه جملة

---

(١) عسقلان: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر: ١٣٧ / ٤ (٨٣٩٦).

وانقطع عن وظيفته في ديوان الإنشاء وحصل له ولغلمانه نكد وتشویش ثم سلمه الله تعالى.

وفي يوم الجمعة ثالث ذي القعدة توفي الشيخ الفقيه الإمام نجم الدين داود الكردي<sup>(١)</sup> مدرس المدرسة الصلاحية بالقدس الشريف، وكان رجلاً حسناً درس بالمدرسة المذكورة أكثر من ثلاثين سنة، ولها بعد القاضي محبي الدين قاضي غزة، ووصل خبر موته إلى دمشق فعين للمدرسة من دمشق الشيخ شهاب الدين بن جهيل فوليها وتوجه إليها بعد عيد الأضحى في أواخر السنة.

وفي يوم الإثنين الثالث عشر من ذي القعدة توفي الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أيوب بن أبي بكر الكتبى المجلد المعروف بابن الأطرش<sup>(٢)</sup> بدمشق، وصلي عليه عصر هذا اليوم بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير، ومولده بدمشق في سنة ثلاثين وستمائة، وكان رجلاً جيداً حسن الأخلاق مشهوراً بالتجليد ومعرفة الكتب وله نظم وعند معرفة وحج إلى بيت الله الحرام، وروى لنا عن عتيق السلماني عوالى حسان لابن عساكر وحدث إسحاق بن راهويه وحدث بالقاهرة أيضاً.

وفي يوم الإثنين السابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو الحسن علي بن منكلي بن عبدالله الذهبي الحلبي<sup>(٣)</sup> بفتح

(١) ذيول العبر للذهبي: ٤/٣٥ شذرات الذهب: ٨/٥٥ .

(٢) لم أتعثر على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ٣/١٣٥ (٣٠٨) .

قاسيون ودفن هناك بقرب تربة الشيخ موفق الدين، وكان رجلاً مباركاً خيراً وضيّ الوجه، سمع بحلب من إبراهيم بن خليل وروى لنا عنه، وموالده بحلب وأقام مدة بمدرسة الشيخ أبي عمر إلى حين موته، ومات في عشر الثمانين رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

وفي ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من ذي القعدة توفيت الشیخة الصالحة المسندة الأصيلة أم محمد ست القضاة بنت القاضي محیی الدین یحیی بن القاضی تاج الدین أبي المعالی أحمد بن أقضی القضاة شمس الدین أبي نصر محمد بن هبة الله الدمشقیة<sup>(١)</sup> بمنزلها داخل باب الفرادیس، ودفنت في الغد بسفح جبل قاسیون وكانت امرأة كبيرة قاربت التسعين، روت عن کریمة بنت عبد الوهاب مشیختها ثمانیة أجزاء والزهد والعباد لابن الأزهر البلخی، لم يوجد لها سوى ذلك وتزوجت بالشیخ مجید الدین الرو درواری ثم البدر أبي المحاسن ابن الخرقی ثم بزین الدین عبدالرحمن بن نصر بن عبید الحنفی وماتت عنده بعد أن أقامت في صحبته اثنین وخمسین سنة رحمهما الله تعالیٰ.

\* \* \*

---

(١) الدرر الكامنة: ١٢٨/٢ (١٧٩٦).

## ★ شهر ذي الحجة - سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ★

أوله الخميس بشبوب حصل، في اليوم الثامن وصل القصاد من العراق بعد عيد الأضحى وأخبروا بموت قاضي بغداد عز الدين النبلي المالكي<sup>(١)</sup> وأنه ولـي القاضي جلال الدين عبد الملك المراغي قضاء القضاة واستناب بـبغداد لـملازمته للملك فإنه مدرس الشافعية في المدرسة التي تحمل معه وفيها مدرس للشافعية والحنفية والشيعة ومدرس للطـب والفلسفة والنـجوم.

وفي يوم الثلاثاء العشرين من ذي الحجة توفى الصدر الأجل الأصيل بدر الدين محمد بن العدل عماد الدين أبي حامد الحسين بن الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر<sup>(٢)</sup> ببيتهانه بالنيرب<sup>(٣)</sup>، وصلّى عليه ظهر الأربعاء بالجامع المظفري ودفن بسفح جبل قاسيون، وكان رجلاً حسناً، روى لنا الأولى من حديث الجصاص عن أبي اليسر وسمع على جماعة، وشهد على الحكم بدمشق ولائيات من جهات الكتابة، وحج وأقام باليمن مدة وكان له ثلاثة أولاد نجباء قدّمهم بين يديه رحمهم الله تعالى.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٤٢٩ / ٣ (١١٤٩).

(٣) النيرب: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية مشهورة بدمشق في وسط البساتين: ٤٨٠ / ٥ (١٢٣٦).

وفي يوم السبت الرابع والعشرين من ذي الحجة توفى الشيخ الصالح علي بن حسن بن عيسى الهدباني الكردي الأربيلي<sup>(١)</sup> بالمدرسة العزيزية بدمشق، ودفن ضحى نهار الأحد بمقابر باب شرقي وحضره جموع كبير، وكان رجلا صالحا نزل قرية سقبا<sup>(٢)</sup> من غوطة دمشق في سنة ثمانين وستمائة وأقام بها مدة طويلة ثم إلى البلد وكان سليم الصدر مباركا له منامات صالحة وإخبارات صادقة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تعالى.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) سقبا: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: من قرى دمشق بالغوطة: ٢٥٥/٣ . (٦٤٦٨)

## ★ وفي هذه السنة ★

مات ملك دشت القبجق وما والاها من الممالك الداخلة فيها وهو المعروف بطبقطاي<sup>(١)</sup> وذكروا أن الصحيح في اسمه تويقيقا، وقيل أن موته في شهر ربيع الأول في محل ملكه ويبلغ من العمر نحو ثلاثين سنة وبقي ملكاً ثلاثة وعشرين سنة فإنه جلس على سرير الملك وعمره سبع سنين وكان كافراً على مذهب عبدة الأصنام يحب الأغورية وهم النجاشية والسحرة ويعظمهم، وكان فيه عدل وميل إلى أهل الخير من كل ملة، وكان يرجع المسلمين على غيرهم ويحب الحكماء والأطباء ويكثر عطاهم، وجيوشه كثيرة جداً، قيل أنه وقع بينه وبين أعدائه من الخوارج عليه حرب فجرد من عساكره من كل عشرة واحد بلغ عدد المجردين مائتي ألف فارس وخمسين ألف فارس، وكان له ولد لم يرقى في الجمال أحسن منه وكان على دين الإسلام يحب سماع تلاوة القرآن العظيم وإن لم يفهمها، وكان قد نوى أنه إن ملك البلاد لا يترك في مملكته غير الإسلام فمات في حياة والده وترك ولداً فلما مات والده عهد إلى ابن ابنته المذكور فلم يتم الأمر له واستولى على الملك بعده ابن أخيه أزيك خان وهو شاب حسن الصورة أيضاً فائق الجمال حسن الإسلام شجاع قتل عدة جماعة كثيرة من الأغورية وهم النجاشية والسحرة وأظهر كلمة الإسلام وجلس على سرير الملك في أواخر

---

(١) ذيول العبر للذهبي : ٤ / ٣٥ الدرر الكامنة : ٢٢٦ / ٢ (٢٠٤٤) شذرات الذهب : ٨ / ٥٦ .

رمضان في هذه السنة سنة اثني عشر وسبعمائة، وهذه المملكة هي المشهورة بملكه برقة بن عم هلاروا، وكانت وفاته سنة خمس وستين وسبعمائة، وملك بينه وبين طقططاي ثلاثة من الملوك، وهم منكوتمر وتوفامنكتمر وتولا بوقا، وذكر الشيخ الفاضل علاء الدين النعمان الخوارزمي الحنفي لما قدم دمشق سنة عشر وسبعمائة أن طول هذه المملكة مسيرة ثمانية أشهر وعرضها ستة أشهر والله أعلم.

\* \* \*

## ★ ودخلت سنة ثلاثة عشرة وسبعين مائة - المحرم الحرام ★

في يوم السبت مستهل المحرم وصل إلى دمشق الأمير الكبير سيف الدين قجليس الملكي الناصري من الحجاز الشريف وأخبر برجوع السلطان من الحجاز بعد قضاء فريضة الحج وأنه فارقه من المدينة النبوية صلوات الله على ساكنها وأن السلطان قد قارب البلاد فدقت البشائر لذلك، ثم وصل السلطان الملك الناصر إلى دمشق يوم الثلاثاء حادي عشر المحرم ونزل بالقصر وخرج الناس لتلقيه، وصلى يوم الجمعة رابع عشر الشهر بمقصورة الخطابة بجامع دمشق وكذلك الجمعة التي بعدها، ولعب بالميدان بالكرة يوم السبت نصف المحرم، وولى نظر الدواوين القاضي شمس الدين عبدالله غبريال يوم الأحد السادس عشر المحرم عوضاً عن الشريف بدر الدين بن أبي الفوارس، وخلع على الصاحب أمين الدين وولى فخر الدين إياس الشمسي الأعسرى شد الشام عوضاً عن الأمير بدر الدين القرمانى، وأمر القرمانى بالتوجه إلى نيابة الرحبة، وخلع على قاضي القضاة نجم الدين ابن صصرى وعلى فخر الدين ناظر جيش مصر المعروف بكاتب المماليك، وولى شرف الدين بن صصرى صحابة الديوان وخلع عليه.

ووصل ركب الحاج الشامي إلى دمشق يوم الأربعاء السادس والعشرين من المحرم وقت الظهر، أسرعوا ليدركوا السلطان بدمشق ويخلوا له الطريق، وقبل أمير الحاج الأمير حسام الدين لا جين الصغير

يد السلطان وتوجه السلطان راحلا الى الديار المصرية من دمشق في بكرة يوم الخميس عقب الفجر السابع والعشرين من المحرم، وتوجهت الجيوش قبله ومعه.

وولى ولاية البريد بدمشق زين الدين غلبك العادلي عوضا عن طرنطاي الحموي فأقام أياما ثم ولى بعده استاد دار طرقشي، وبasher نظر الأوقاف بهاء الدين الحنفي، وولى نظر الجامع فخر الدين بن شيخ السالامية عوضا عن ابن الصدر سليمان، وبasher شد الأوقاف في هذه المدة بدر الدين بكاش المنكروسي وكانت مباشرته في اواخر السنة الخارجية عوضا عن الأمير عز الدين شهرین وكان عارفا بالأمور وفيه شهامة وعنده إقدام وله نفس من الأمير سيف الدين أرغون نائب السلطة.

وفي ليلة السبت الثامن من المحرم توفي الشيخ العالم العامل الزاهد أبو محمد عبدالله بن عمران بن موسى اليسكري المغربي<sup>(١)</sup> بالمدينة النبوية ودفن من الغد بالبقيع، وكان رجلا صالحا جاور مدة طويلة بالمدينة الشريفة وعنه فضل وتواضع وكان مقصودا بالزيارة معروفا بالعبادة والانقطاع وكان مبتلى بالبواسير، وله نظم وكلام حسن زرته غير مرة في بيته برباط دكالة، وكتب إلى بوفاته أبو محمد عبدالله ابن الواسطي.

وفي ليلة السبت وقت الصبح توفي ابني أبو الفضل محمد بن القاسم بن محمد بن يوسف بن يوسف بن محمد البرزالي<sup>(٢)</sup>

(١) الدرر الكامنة: ٢/٢٨٠ (٢١٨٦).

(٢) لم أعن على ترجمته.

بمنزلنا بالقرب من الظاهرية بدمشق، وصلني عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الشرقي الى جنب قبر والدي، وحضره جمع كثير، ومولده ليلة العشرين من المحرم سنة خمس وتسعين وستمائة، عاش ثمانى عشر سنة وأياما ختم القرآن العظيم في السنة الثامنة وصلى به التراويح سنتين وجود قراءته وقرأ بالروايات السبع وحفظ الشاطبية والرائية وكتاب التنبيه في الفقه والجرجانية ومختصر النووي في علوم الحديث، ولازم زكي الدين ذكري مدة سنين وقرأ عليه في الفقه، ولازم كمال الدين بن قاضي شهبة مدة وقرأ عليه في النحو، وجود الخط مدة على الشهاب غازي ثم بعده على النجم الكاتب وجاد خطه ونسخ الشاطبية غير مرة وكذلك الرائية وفضائل الأعمال للمقدسي وقطعة من أول تفسير البغوي الى قوله تعالى في آل عمران ﴿فَنَبَّلَهَا رُبَّهَا يُقْبُلُ حَسَن﴾<sup>(١)</sup> وعلوم الحديث للنواوي، وسمع على خلق كثير عدتهم سبع مائة شيخ وبسبعين من الرجال والنساء. وزار بيت المقدس الشريف وحج معى الى بيت الله الحرام سنة عشر وبسبعمائة فقضى فريضة الحج، وسمع بالحرمين الشريفين، وتزوج بعد ذلك وترك حملان ففصل ليلة الإثنين الخامس والعشرين من جمادى الأولى وسمى أحمد، واستجزت له الشیوخ العوالی بدمشق، وعاش خمسين يوماً ومات بكرة الخامس عشر من رجب من السنة ودفن الى جانب والدهما رحمهما الله تعالى.

(١) سورة آل عمران الآية (٣٧).

وفي ليلة الأحد سلخ المحرم توفي الشيخ شمس الدين  
الخوارزمي الصوفي<sup>(١)</sup> شيخ خانقاه الطاحون ودفن بمقام الصوفية،  
وكان شيخا مشهورا عند الصوفية وله كلام في التصوف رَحْمَةُ اللَّهِ.

\* \* \*

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر صفر - سنة ثلاثة عشر وسبعين مائة ★

في ليلة الأحد سابع صفر أو ليلة الإثنين ثامنها توفي الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق بن خضر بن كامل بن سالم بن سبع السروجي الأصل ثم الدمشقي ثم الصالحي<sup>(١)</sup>، ودفن في البيت المقدس بمقبرة ماما، ومولده سنة اثنين وخمسين وستمائة بسفح قاسيون، وكان رجلاً جاور بالقدس مدة وكان له بيت حسن بالمسجد الأقصى، سمع من إبراهيم بن خليل وابن عبدالدائم وعبدالله بن الخشوعي وجماعة، وهو من بيت رواية سمع والده من ابن طبرذ حضوراً وسمع جده من الخشوعي وسمع جد والده من نصر الله المصيصي وأبي الدر ياقوت مولى ابن البخاري، وكانت أمه من المقادسة وهي غريمة بنت محمد بن عبد الملك، لقيته بعجلون وقرأت عليه نسخة أبي مسهر عن ابن خليل وحديث أιوب السجستانى عن ابن عبد الدائم.

ومر الشيخ صدر الدين بن الوكيل والأمير أطربغا الأشرفى والأمير موسى بن مهنا بدمشق يوم الإثنين آخر النهار الثاني والعشرين من صفر على البريد قاصدين الأمير حسام الدين مهنا بن عيسى من جهة السلطان وتوجهوا إليه، ثم مر الشيخ صدر الدين ورفيقه الأمير أطربغا بدمشق عشية الإثنين خمس شهر ربيع الآخر وتوجهها إلى القاهرة في سابعه،

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

ثم قدم صدر الدين دمشق مرة ثانية في تاسع جمادى الآخرة وتوجه إلى مهنا، ثم رجع في رجب وتوجه إلى الديار المصرية.

وصلت عقب صلاة الصبح بجامع دمشق على جنازة ناصر الدين بن المهمندار<sup>(١)</sup> أخي الأمير شهاب الدين في يوم الأربعاء الرابع والعشرين من صفر ودفن . . . . .

وفي سحر يوم الجمعة السادس والعشرين من صفر توفي القاضي الإمام العالم الخطيب الصدر الكبير عماد الدين أبو الحسن علي بن شيخنا القاضي فخر الدين عبدالعزيز بن قاضي القضاة عماد الدين عبدالرحمن بن عبدالعلي بن معروف بن السكري المصري<sup>(٣)</sup> بمدرسته المعروفة بمنازل العز بمصر المحروسة، ودفن من يومه بالقرافة ومولده في الخامس والعشرين من المحرم سنة ثمان وثلاثين وستمائة، وكان مدرساً بمشهد الحسين بالقاهرة وبمدرسة منازل العز بمصر وخطيباً بالجامع الحاكمي بالقاهرة، وولي أيضاً إماماً مشهد الست نفيسة والنظر في أوقافه، وكان مذكورة في رؤساء الديار المصرية وعنه عقل وافر وديانة، وأرسل رسولاً من سلطان الديار المصرية إلى ملك التتار، وروى لنا عن جده لأمه الشيخ بهاء الدين بن الجميزي وحدث بالقاهرة ودمشق.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) يياض في الأصل .

(٣) ذيول العبر للذهبي: ٤/٣٦ الدرر الكامنة: ٣/٦٢ (١٤٦): شذرات الذهب: ٨/٦٠ .

## ★ شهر ربيع الأول - سنة ثلاثة عشر وسبعمائة ★

وفي يوم الإثنين السادس من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو عبدالله محمد بن الشيخ المحدث كمال الدين أحمد بن الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الحنفي المعروف بالضياء<sup>(١)</sup>، السالك طريق الفقر وكانت وفاته في آخر النهار فدفن بعد المغرب من ليلة الثلاثاء بسفح قاسيون عند أهله، وكان شيخاً مخالطاً للفقراء طول عمره وحضور الغزوات الظاهرية مع المشايخ، وسمع من المزي حضوراً ومن خطيب مرداً والبكري وابن سعد ومحمد بن عبدالدائم وجماعة له إجازة بعض أصحاب السلفي وشهدة، ومولده في سنة أربع وأربعين وستمائة في أوائلها، ولما مات عم والده الحافظ الضياء محمد كان هو حملأ في بطن أمه.

وفي يوم السبت حادي عشر شهر ربيع الأول توفي شمس الدين محمد بن عثمان بن حمدان الشعلبي<sup>(٢)</sup> المعروف بابن البياعة، وكان شاعراً فاضلاً مؤرخاً، وله مدح في الأمير علم الدين الدواداري وغيره من أرباب الولايات، وكان مشد الرقيق ويخدم في الجهات السلطانية، ومن شعره:

---

(١) الدرر الكامنة: ٣٢٥ / ٣ (٨٧٢).

(٢) الدرر الكامنة: ٤٠ / ٤ (١١١).

نعم غرامي تجده فوق ما زعموا  
 حد بي فديتك عن ذاك الحمى  
 ليس الحمى غير قلبي ...  
 ... نارهم بالشوق تضطرم  
 ... ... وأنواره من بعدهم ظلم  
 خبمت يا وجد في قلبي لفقدم  
 ... ... ولا أفت  
 فالقلب في حرق والطرف في  
 وفي يوم الجمعة سابع عشر ربيع الأول توفي شهاب الدين أحمد  
 بن حسن بن علي بن سعيد النابلسي الخوطي الأمشاطي<sup>(١)</sup> بالزيادة  
 وكانت وفاته بستان بقرية جوبر ودفن بمقبرة باب الفراديس.

وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ربيع الأول توفي الحاجي  
 الكبير ناصر الدين الكيلاني التاجر السفار<sup>(٢)</sup>، ودفن بسفح جبل قاسيون  
 وكان شيخاً من أعيان التجار، وترك نعمة وثروة وأولاداً.

وفي ليلة الثامن والعشرين من ربيع الأول توفي الشيخ تقى الدين  
 حمد بن عبد المنعم بن البيع الحراني<sup>(٣)</sup>، ودفن بمقابر الصوفية وكان  
 رجلاً جيداً من التجار المعروفين وفيه صدقة ومعرفة، وهو حال  
 عزالدين عبدالعزيز بن تيمية.

وفي ليلة الإثنين العشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

الصالح فخر الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمود بن عمر بن محمد بن . . . . . الحراني الخياط<sup>(١)</sup> ويكنى أبا يوسف، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون، سمع من إبراهيم بن خليل ومحمد بن عبد الهادي والنجيب عبد اللطيف الحراني وغيرهم، وكان من أبناء السبعين وذكر لي أن ولد بعد الخوارزمية والغلاء بستة بحران.

\* \* \*

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر ربيع الآخر - سنة ثلاثة عشر وسبعمائة ★

وفي يوم الأحد الحادي عشر من ربيع الآخر توفي الشيخ الإمام العالم الفقيه المحدث الراهن فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن داود التوزري المالكي<sup>(١)</sup> بمكة شرفها الله تعالى، ودفن هناك ومولده في ثامن شهر رمضان سنة ثلاثة وستمائة بمصر، وكان شيخاً محدثاً مشهوراً من قراء الحديث المعروفين، سمع بمصر من الشيخ بهاء الدين بن الجمизي وبسط السلفي وبالشام من جماعة البصري والخشوعي وقرأ الكتب الكبار مثل مسند الإمام أحمد والمعجم الكبير للطبراني، وذكر لي أنهقرأ صحيح البخاري أكثر من ثلاثين مرة، وقال: أنا كنت قاريدياً في مصرية بعد موت المكين الحصني وله شيوخ كثير بالسمع والإجازة يزيدون على ألف شيخ، وكان يقيم بمكة ويتردد إلى الديار المصرية ثم سكن مكة مدة طويلة إلى أن مات بها، كتب إلى بوفاته الفقيه عبد الله بن خليل، وكان مشهوراً بمكة بالصلاح والحديث مقصوداً بالزيارة، ومنمن أجاز له أبو الحسن بن المقير، اجتمعت به بمصر وسمعت بقراءته قطعة من معجم الطبراني الصغير على الخطيب فخر الدين عبدالعزيز بن السكري، وقرأت عليه بظاهر القاهرة الأول فوائد تخريج بن مسدي لابن الجميزى ثم قرأت عليه بمكة فوائد المدينة الثلاثة المذكورة

---

(١) ذيول العبر: ٤/٣٦ الدرر الكامنة: ٢/٤٤٩ (٢٦٠٦) شذرات الذهب: ٨/٦٠ .

والثاني من المحامليات ومجلسا من أمالى نصر بن عبدالعزيز الشيرازي وثلاثيات البخاري ويمنى الثمانين الآجرية والأول من الثقفيات ومنتقى منها فيه سمعه وأربعون حديثا وذلك سنة ثلاط وسبعين مائة، ثم قرأت عليه بمكة في سنة عشر وسبعين مائة المسلسل بالأولية بطرقه الثلاثة وسمعت منه الأربعين لابن الجمizi تخریج العطار وجاء من فوائد الهاشمي والإيادي، وقرأت عليه فيها ثانى المحامليات من ثانية ومنتقى لطيفا من الثقفيات فيه عشرة أحاديث، وكان ذلك آخر عهدي به كَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَى.

وفي ليلة الثلاثاء العشرين من ربيع الآخر توفي الشيخ أبو الحسن محمد بن الشيخ الكبير علي الحريري<sup>(١)</sup> ودفن عند الشيخ رسلان ظاهر دمشق، وموالده سنة تسع وأربعين وستمائة ورافقة في الحج سنة عشر وسبعمائة، وذكر أنه رأى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المنام وتاب على يده ولازم صيام رجب وشعبان اثنى عشر سنة في آخر عمره.

وفي يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي زين الدين عمر بن أبي بكر بن عبدالله الخوارزمي التركمانى الخياط المشرف<sup>(٢)</sup>، ودفن من يومئذ بمقابر باب الفراديس.

وفي يوم السبت الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح أبو القداء إسماعيل بن مسلم الحراني الحنبلي<sup>(٣)</sup> المعروف أبوه بعدان بسفح قاسيون ودفن هناك، وكان فقيرا مباركا ساكنا بالصالحة

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

مواضبا للجلوس بحلقة الحنابلة بجامع دمشق، وأصيب سنة قازان وأسر بعض أهله ودخل البلاد بسببهم فلم يقع لهم على خبر، فلما جفل الناس سنة اثنى عشرة جفل معهم بأهله إلى الديار المصرية وأقام مدة ثم رجع بمفرده إلى دمشق فأقام نحو شهر ومات، ومولده في نصف رجب سنة سبع وأربعين وستمائة، قرأت عليه جزء الأصم بسماعه من ابن عبدالدائم يجازته من خطيب الموصل وسمع أيضاً من أيوب الفقاعي الحمامي.

وفي يوم الإثنين السادس والعشرين من ربيع الآخر توفي ناصر الدين محمود بن إسماعيل بن عبد العلبي<sup>(١)</sup> بيعליך وكان وقف دار حديث.

وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من ربيع الآخر توفي الطواشي ظهير الدين مختار بن عبدالله الشبلي<sup>(٢)</sup> أحد الخزندارية بخزانة قلعة دمشق.

وفي سلخ شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح أبو الخير مثقال بن عبدالله الحبشي الأشرف في الصلاحي<sup>(٣)</sup>، ودفن من يومه خارج باب النصر ظاهر القاهرة، وكان رجلاً مباركاً شيخاً كبيراً بباباً بالتربيه الصالحية بين القصرين، حدث بمجلسى الشافعى والبختري عن سبط السلفي قرأتهما عليه.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٤/٣٤٤ (٩٣٧) وذكر ابن حجر وفاته في ٧١٦ هـ.

(٣) الدرر الكامنة: ٣/٢٧٦ (٧٣١).

## ★ شهر جمادى الأول - سنة ثلاثة عشرة وسبعمائة ★

وفي ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى توفي الشيخ المقرى تقي الدين أبو بكر بن محمد بن علي الجعبري<sup>(١)</sup> المعروف أبوه بأبي شامه، وصلى عليه عقب الجمعة بجامع العقيبة ودفن بمقابر باب الفراديس ظاهر دمشق وكان من القراء المجاورين، قرأ بالعراق وديار مصر وأقرأ بالروايات وانتفع به جماعات وكان له حلقة بجامع دمشق، وكان مؤذنا بمسجد الجوز.

وفي يوم الجمعة مستهل جمادى الأولى لبس الصدر فخر الدين عبدالعزيز بن أحمد بن الحسين بن شيخ السالمية خلعة نظر الجامع بطرحة وجلس بها في الديوان، وقد كان باشر النظر قبل ذلك عوضا عن جمال الدين بن الصدر سليمان.

وفي يوم الإثنين حادي عشر جمادى الأولى توفي فخر الدين عثمان ابن شيخنا عفيف الدين محمد بن أبي بكر بن يوسف بن خطيب بيت الآبار<sup>(٢)</sup> بمصياف<sup>(٣)</sup> ودفن هناك عند والدته، وكان كاتبا معروفا خبيرا بصناعة الكتابة خدم في ديوان الخزندار وولي نظر بعلبك وغير ذلك، وكان رجلا جيدا بشوش الوجه كثير المروءة، ومات وهو ابن خمس وأربعين سنة.

(١) معرفة القراء الكبار: ٢/٧٢٧ (٦٩٣).

(٢) لم أثر على ترجمته.

(٣) مصياف: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: حصن كبير مشهور بالسحل الشامي: ٥/١٦٨ (١١٣١٢) وسماه مصياف وقال: وبعضهم يقول مصياف.

وفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الصالح المقرى تقى الدين أبو بكر بن خطاب بن عبدالله الموصلى<sup>(١)</sup> الإمام بخانقه الأسدية، ودفن من يومه بمقبرة الصوفية وكان رجلا مباركا خيرا، ومولده سنة ست وثلاثين وستمائة بالموصل.

وفي يوم الإثنين حادي عشر جمادى الأولى توفي الشيخ بهاء الدين أبو الحسن علي بن يونس بن خليل بن مقاتل بن القطان<sup>(٢)</sup> ودفن من الغد بالقرافة، كتب إلى بموته المقاتلي، وكان سمع من النجيب عبداللطيف وحدث، وكان من العدول والكتاب خدم مرة شاهدا بالخزانة السلطانية وخدم مرة بديوان سلار بالشوبك.

وفي ليلة السبت الثالث والعشرين من جمادى الأولى توفي القاضي الإمام شرف الدين أبو محمد سيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة المواريني السلمي الزرعى<sup>(٣)</sup> بالقدس الشريف ودفن من الغد بمقبرة ماملا، وكان فقيها فأفضلها عفيفا مجتهدا وله نظم وعنه فوائد، وولي عدة ولايات من أعمال دمشق نحوها من أربعين سنة وكان مشكورا في ولايته، ومن الأماكن التي تولاها مدينة بعلبك وأخر ولاية مدينة القدس وأقام بها مدة الى حين موته، وروى الحديث عن ابن عبدالدائم وابن أبي اليسر ويونس بن مكتوم وغيرهم، قرأت عليه جزء ابن عرفة بدمشق والقدس، ومولده يوم الأربعاء الرابع عشر من صفر

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ١٨٣/٢ (١٩١٨).

سنة ثلاثة وأربعين وستمائة بزرع.

وفي يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ محمد بن الصارم لولو بن عبدالله الأعرج النحاس<sup>(١)</sup> بمصياف ودفن من يومه هناك، وكان رجلاً جيداً له نهضة وهمة وسمع معي على ابن البخاري وغيره.

وفي يوم الخميس الثامن والعشرين من جمادى الأولى مسک أمين الملك وزير الديار المصرية وجماعة من..... المسلمين وصودروا.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر جمادى الآخرة - سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ★

وفي بكرة الأربعاء رابع جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع بن يوسف بن إبراهيم الدمشقي الصالحي<sup>(١)</sup>، ودفن ظهر اليوم المذكور بسفح جبل قاسيون بترية المرداوين، وكان رجلا مباركا حافظا لكتاب الله تعالى كثير التلاوة، صحب الشيخ العمام بن العماد مدة وهو من بيت الرواية والحديث، عاش نحوها من ستين سنة وروى لنا عن عبدالله بن عبدالدائم.

وفي يوم الخميس خامس جمادى الآخرة توفي الأمير علم الدين سنجر الألفي<sup>(٢)</sup> بالحسينية من وادي بردا، وكان موته فجأة وتولى ولاية نابلس.

وفي ليلة الجمعة السادس جمادى الآخرة توفي الشيخ أبو العباس أحمد بن نعمة بن سليمان بن سليم الصالحي السمسار<sup>(٣)</sup> بسوق الصالحية، وصلوا عليه عقب الجمعة بالجامع المظفري ودفن بسفح جبل قاسيون بظاهر دمشق وهو في عشر الشهرين، روى لنا عن المرسي واليلداني وكانت له إجازة بغدادية مؤرخة بجمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وستمائة أجازه فيها ابن القبيطي والكاشغرى وابن أبي الفخار

(١) لم أعثر على ترجمه.

(٢) الدرر الكامنة: ٢/١٧٢ (١٨٨٠).

(٣) لم أعثر على ترجمه.

وأحمد المارستاني وابن الخازن وابن شفنيين وابن النخال وغيرهم، وكان جده من قرية دير . . . من عمل صرخد.

وفي يوم الجمعة السادس من جمادى الآخرة وصل الخبر إلى دمشق المحروسة بصرف أمين الملك عن الوزارة بالديار المصرية وأنه صودر وأقيم عوضه بدر الدين ابن التركمانى الذى كان والي الجزيرة.

وفي يوم الثلاثاء ضحى النهار العاشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح المحدث شهاب الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الأنمي الدمشقى الحنبلي<sup>(١)</sup>، وصلى عليه عصر النهار بالجامع بدمشق ودفن بسفح جبل قاسيون، وكان رجلا صالحا سمع بحلب من ابن رواحة وبعيش النحوي وابن قميزة وابن خليل وبحمامة من النفيسي بن رواحة وبحران من عبد الرزاق بن أحمد بن أبي الوفاء وابن الخطاط وابن سلامة النجار وبدمشق من الحافظ ضياء الدين المقدسي والشيخ تقى الدين ابن الصلاح وابن مسلمة والسديد بن علان، وله حضور على جعفر الهمданى وكان قد تفرد بدمشق ببعض مسموعاته وبعض شيوخه، ومولده سنة أربع وثلاثين وستمائة بحلب.

وفي يوم الإثنين السادس عشر جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح المقرى أبو عبدالله محمد بن أبي الفضل بن سلطان الجعبري المعروف بالخطيب<sup>(٢)</sup> نزيل القاهرة، وكانت وفاته بمسجد الحلبيين بالقاهرة

(١) ذيول العبر للذهبي: ٣٧/٤ الدرر الكامنة: ١/٢٩٢ (٧٤١) شذرات الذهب: ٨/٥٩ ، وقد ذكر البرزالي أنه الدمشقى وفي كل المراجع لترجمته الدشتى .

(٢) الدرر الكامنة: ٤/١٣٩ (٣٦٢) وذكر ابن حجر أبا الفضل بدل أبي الفضل .

وُدْفَنَ يَوْمَ الْثَلَاثَاءِ بِتُرْبَةِ الشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ بْنِ الظَّاهِرِيِّ خَارِجًا بَابَ النَّصْرِ، وَكَانَ رَجُلًا مَبَارِكًا صَالِحًا رَوَى الْجَزءَ الثَّانِيَّ مِنِ التَّاسِعِ مِنْ الْأَلْفِ لَابْنِ حَمْدَانَ تَخْرِيجَ الْحَاكِمِ عَنِ الشَّيْخِ عَمَادِ الدِّينِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدِ بْنِ أَبِي الْعَمِيدِ الْقَزوِينِيِّ عَنِ ابْنِ الْجَنِيدِ بِأَصْبَهَانَ عَنِ زَاهِرِ الشَّحَامِيِّ عَنِ الْكَنْجَرَوَذِيِّ عَنْهُ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةُ أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ وَسَمِائَةً.

**فِي لَيْلَةِ الْخَمِيسِ التَّاسِعِ عِشْرِينَ مِنْ جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ تَوْفَى الشَّيْخُ الصَّدِيرُ عَزَالِدِينُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَدْلِ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ إِلِيَّاسِ الرَّهَاوِيِّ<sup>(١)</sup> وَهُوَ مُعْتَقَلٌ بِالْمَدْرَسَةِ الْعَذْرَاوِيَّةِ بِدِمْشَقِ وَدُفِنَ مِنْ الْغَدِيرِ بِمَقَابِرِ بَابِ الْصَّغِيرِ، وَكَانَ شَابًا بَلَغَ مِنِ الْعُمُرِ خَمْسَةَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَكَانَ كَاتِبًا جَيِّدًا بَاشَرَ اسْتِيَافَ الْأَوْقَافِ وَغَيْرَ ذَلِكَ وَكَانَ لَهُ اخْتِصَاصٌ بِأَمْيَنِ الْمَلِكِ الْوَزِيرِ فَلَمَّا مَسَكَ الْوَزِيرَ بِالْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ اعْتَقَلَهُ وَرُسِّمَ عَلَيْهِ وَأُمْرَ بِحَمْلِهِ عَلَى الْبَرِيدِ إِلَى الْدِيَارِ الْمَصْرِيَّةِ وَمَاتَ، وَكَانَ سَمِعَ مِنِ الْأَحَادِيثِ عَلَى أَصْحَابِ ابْنِ طَبَرِذِ الْكَنْدِيِّ وَغَيْرِهِمْ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةُ ثَمَانِ وَسَبْعِينَ وَسَمِائَةً.**

**وَفِي لَيْلَةِ السَّبْتِ الْحَادِيِّ وَالْعِشْرِينَ مِنْ جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ تَوْفَى الشَّيْخُ الْإِمامُ الْمَقْرِيُّ الزَّاهِدُ الْوَرِعُ بِقِيَةُ السَّلْفِ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو بَكْرِ بْنِ عَمْرِ بْنِ الْمَشِيعِ الْجَزَرِيِّ الْمُعْرُوفُ بِالْمَقْصَاتِيِّ<sup>(٢)</sup> بِسَكْنَهِ بَيْبَانِ الْبَرِيدِ، وَصَلَّى**

(١) الدرر الكامنة: ٣٤٤ / ٣ (٩١٢).

(٢) معجم شيوخ الذهبي: ٤١٣ / ٢ (٤١٧) ذيول العبر للذهبي: ٣٦ / ٤ الدرر الكامنة: ٤ / ٤٥٣ (١٢١٤) شذرات الذهب: ٥٩ / ٨ .

عليه في الثالثة من نهار السبت بالجامع المعمور ودفن بسفح جبل قاسيون قبالة الرباط الناصري، وكان رجلا صالحا مواطبا على الإقراء من أكثر من خمسين سنة بالعراق والشام عارفا بالقراءات السبعة وغيرها من العشرة وكثير من الشواذ وعنه طرف من العربية وفيه ورع واجتهاد، وروى القراءة والتيسير عن الشيخ عبدالصمد بن أبي الجيش البغدادي وولي إمام الرباط الناصري والمدرسة الظاهرية ودار الحديث الأشرفية وناب في الإمامة والخطابة بجامع دمشق أكثر من عشر سنين، ومولده بالجزيرة ونشأ بالموصل وأقام ببغداد ودمشق وجاوز الثمانين رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

وفي ليلة السبت الحادي والعشرين من جمادى الآخرة توفى الشيخ الفقيه الإمام تاج الدين محمد بن أحمد بن محمد الآملي الشافعي<sup>(١)</sup> ودفن خارج باب الجاوية جوار تربة أقبجا، وكان فقيها فاضلا مواطبا على حضور المدارس والشهادة وحج معنا سنة عشرة وسبعين مائة.

وفي ليلة الإثنين الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توفيت أم محمد رقية بنت الصفي صفي الدين أبي القاسم بن عثمان بن محمد الحنفي<sup>(٢)</sup> ودفنت من الغد بسفح قاسيون بالقرب من التربة المعظمية وهي والدة أقضىي القضاة شمس الدين بن العز الحنفي، ومولدها سنة خمس وأربعين وستمائة وكانت امرأة صالحة حجت مع زوجها ثلاث مرات.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفيت أم محمد زينب بنت القاضي شمس الدين إبراهيم بن قاضي القضاة نجم الدين محمد بن قاضي القضاة صدر الدين أحمد بن يحيى بن هبة الله ابن سني الدولة<sup>(١)</sup>، ودفنت بعد صلاة الجمعة بمقدمة باب الصغير عند زوجها الشيخ نجم الدين بن أبي طالب رحمهما الله تعالى ، وكانت من بنات الأربعين تقربيا .

\* \* \*

---

(١) لم أعثر على ترجمته .

## ★ شهر رجب المبارك - سنة ثلاثة عشرة وسبعمائة ★

يوم الخميس رابع عشر رجب المحمول السلطاني من القلعة  
وطيف به حول البلد وركب الأعيان أمامه وخرج الناس للتفرج وفروا  
بأمر الحج وعين الأمير سيف الدين بلبان التري لإمرة الحج.

وفي عشية الخميس رابع رجب توفي أبو بكر بن الشيخ عمر بن  
علي بن يحيى بن حياة الحراني<sup>(١)</sup>، ودفن يوم الجمعة بسفح قاسيون،  
وكان شاباً ابن ست عشرة سنة وفيه معرفة ونباهة وعقل.

وفي أول هذا الشهر استخرجت أموال من أموال أستندر نائب  
حلب من الذهب والفضة بلغت أكثر من ستمائة ألف درهم ورفعت إلى  
بيت المال، وذلك من جهة زوجته وابنته وأتباعه.

وفي يوم الأربعاء عاشر رجب توفي الشيخ الأمين شهاب الدين أحمد  
بن محمد بن صبلان الحراني<sup>(٢)</sup> التاجر بالقاهرة وكان توجه إليها في تجارة  
فأقام أياماً يسيرة ومات، وكان رجلاً جيداً له دكان بالرماحين بدمشق.

وفي يوم الأحد رابع عشر رجب توفي الشيخ العدل علم الدين أبو  
عبد الله محمد بن الحسين بن أمين الدولة عبد الله بن الأشقر المصري  
الحنفي<sup>(٣)</sup> بالجوذرية بالقاهرة، ودفن من الغد ومولده في سنة تسع

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

وعشرين وستمائة، سمع من ابن رواج وابن الجمизي ومن مسموعاته مشيخة ابن الجمизي وحدث بها وأجاز لنا من أكثر من عشرين سنة.

وفي العشرين من رجب توفي الشيخ الصالح عبدالحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي النابلسي المقدسي الحنبلي<sup>(١)</sup> بنابلس، وكان شيخاً معروفاً بيده من أولاد المشايخ، روى لنا من خطيب مرداً وسمع منه الطلبة الرحالون، ومولده فيعاشر ربيع الأول سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة بنابلس.

وفي يوم السبت العشرين من رجب توفي الشيخ المسند الجليل شرف الدين أبو الفضائل محمد بن الخطيب عماد الدين داود بن عمر ابن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل بن يوسف بن يحيى بن خطيب بيت الآبار<sup>(٢)</sup> بالقرية المذكورة، ودفن بكرة الأحد بمقبرتهم قبالة الجامع بالقرية المذكورة ومولده سنة أربع وثلاثين وستمائة تقريباً، وجدت سماعيه بخط والده وهو في السنة الثالثة في الثاني عشر من جمادي الأولى سنة سبع وثلاثين وستمائة، روى لنا عن السخاوي وشيخ الشيوخ تاج الدين بن حمويه وإبراهيم بن الخشوعي وعز الدين بن عساكر وعتيق السلماني والصفي عمر البراذعي القرشي والرشيد بن مسلمة وإسحاق بن طرخان الشاغوري والمرجا بن شقيرة والحافظ ضياء الدين المقدسي وابن الصلاح وجماعة غيرهم، وكان رجلاً حسناً سهلاً في التسميع طيب الأخلاق.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٤٣٧ / ٣ (١١٦٩).

وفي يوم الأربعاء الرابع والعشرين من رجب توفي الشيخ الفقيه الإمام الفاضل نجم الدين يعقوب بن علي بن روميان النزوحالي الرومي الحنفي<sup>(١)</sup>، ودفن ظهر الخميس بمقابر الصوفية ظاهر دمشق، وكان إماماً بال بصورة الحنفية الشرقية من أكثر من عشرين سنة، وله تدريس وإعادة وكان من الفضلاء الصالحة.

وفي ليلة الخميس الخامس والعشرين من رجب توفيت بهجة بنت قاضي القضاة عز الدين أبي المفاخر محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الأنصاري ابن الصائغ<sup>(٢)</sup>، ودفت من الغد بسفح جبل قاسيون بتربة والدها، عاشت ثلاثون سنة رحمها الله تعالى.

وفي ليلة السبت السابع والعشرين من رجب توفي كمال الدين بن شيخ السلامية<sup>(٣)</sup> ودفن ظهر السبت بسفح قاسيون، وكان يوماً مطيراً وكان أحد المستوفين بدمشق وخدم قبل ذلك بقلعة الروم كاتب درج وخدم في جهات من بلاد حلب، وكان رجلاً جيداً لين الجانب لطيف الكلمة قاضياً لحوائج الناس رَحْمَةً لِّلَّهِ تَعَالَى، وعمل بدمشق أربع مجازيف واحد لقلعة دمشق وثلاثة تحمل إلى الكرك ورمى باثنين منها على باب الميدان الأخضر ظاهر دمشق في يوم الإثنين التاسع والعشرين من رجب وحضر الأمراء ونائب السلطنة وعامة البلد وامتنألت الطرق بالناس لأجل رؤية ذلك والفرجة.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر شعبان - سنة ثلاثة عشرة وسبعمائة ★

وفي ليلة الأحد الخامس من شعبان توفي الفقيه إبراهيم بن أحمد بن عمر بن خالص الذهبي الدمشقي<sup>(١)</sup>، ودفن من الغد بمقبرة باب الفراديس وكان شاباً صالحًا اشتغل وحفظ وتعبد وأقام بالقدس نصف سنة وعاد إلى دمشق فمرض وقوى مرضه ومات كحلاً لله تعالى.

وفي يوم الأحد الخامس شعبان توفي الشيخ الصالح الفقيه العالم برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الخزرجي البياتي الدمشقي<sup>(٢)</sup> بالقدس الشريف، ودفن من يومه بمقبرة ماماًلا وكان إمام قبة الصخرة بالمسجد الأقصى، وتقدم له اشتغال بالفقه وكان يتكلم مع الفقهاء في الدروس ثم تزهد وصاحب ابن هود مدة وسافر معه إلى اليمن وحج ثم عاد وأقام بدمشق مدة ثم انتقل إلى البيت المقدس فأقام به سنتين إلى أن مات، روى الحديث عن ابن عبد الدائم وسمع أيضاً من ابن النشي وابن أبي اليسر وجماعة، وكان من طلبة الشيخ يحيى المنبجي المقرري.

وفي يوم الأحد ثاني عشر شعبان توفي الشيخ الفقيه شمس الدين سالم بن عيسى بن القاضي نجم الدين محمد بن سالم بن ساعد بن السلم القرشي النابلسي<sup>(٣)</sup> بدمشق، ودفن بمقابر باب الصغير، وكان

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

فقيها وشاهدا وحكم بالقدس نيابة عن عمه القاضي جمال الدين قاضي نابلس.

ووصلت الأخبار بحفر النهر الذي سعى فيه الأمير سيف الدين سودي رأس التوبة نائب السلطة بحلب وأن طوله من نهر الساجور إلى نهر قويق أربعون ألف ذراع وعرضه ذراعان وعمقه ذراعان تقريباً، وأنه أنفق عليه ثلاثة ألف درهم النصف من مال النائب المذكور والنصف من مال السلطان نصره الله تعالى، وحفر بالعدل والإنصاف ولم يظلم فيه أحد، روى لنا ذلك العدل عز الدين الحموي.

وفي ليلة السبت الحادي عشر من شعبان توفي الشيخ الإمام تاج الدين محمد بن علي بن همام<sup>(١)</sup> إمام الجامع الصالحي بالشارع خارج باب زويلة ظاهر القاهرة المحروسة، وكانت وفاته بسكنه بالجامع المذكور ودفن من الغد بالقرافة، سمع من الحافظ زكي الدين عبد العظيم وأجاز له ابن رواج وغيره، وهو والد المحدث الفاضل تقي الدين المعروف بابن الإمام.

وفي عشية الأربعاء الثاني والعشرين من شعبان توفي الشيخ الفقيه الإمام العالم العدل الرضي مفتى المسلمين شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شبلي الجزري المعروف بالبغدادي المالكي<sup>(٢)</sup>، وصلي عليه ظهر الخميس بدمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير، ومولده

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) الدرر الكاملة: ٣١٩/٣ (٨٥٦).

سنة سبع وأربعين وستمائة بالجزيرة وأسره التتار وعمره اثني عشر سنة، ونشأ ببغداد وغيرها وتفقه على مذهب مالك وكان كثير الاشتغال والمطالعة، وأقام بدمشق مدة وأفتى واشتهر بالفتوى وكان مواظبا للجلوس مع الشهود تحت الساعات وعرض عليه نيابة الحكم بدمشق فامتنع وحلف وذكر أن الشهادة أسلم له، وكان متواضعا قائما بحقوق عياله رجلا مباركا.

وفي أواخر شعبان توفي بدر الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الصدر ناصر الدين أبي المكارم محمد بن الشيخ الإمام الفقيه العلامة الزاهد مفتى المسلمين شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي الشافعي<sup>(١)</sup> ببلد نابلس، ودفن هناك ومولده في سنة ست وخمسين وستمائة بدمشق، سألت عمه بهاء الدين عن وفاته فذكر لي أنه ورد عليه في أول شعبان وهو متمرض وأنه قال له اجلس إلى بعد النصف فلم يمكنه لأجل عياله فرجع وأقام أياما ومات، وكان قد أرضي بعد موت والده بتدریس الرواحية فدرس بها مدة يسيرة ثم انتزعت منه وكان فقيرا قضى غالب عمره في ضيق من العيش، وروى لنا انتخاب الطبراني على ابن فارس عن ابن عبدالكريم.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر رمضان - سنة ثلاثة عشرة وسبعمائة ★

وفي يوم السبتسابع عشر رمضان توفي الشيخ الإمام جمال الدين أبي عمرو عثمان بن مكي بن عثمان بن إسماعيل الشارعي<sup>(١)</sup> الوعاظ بالقاهرة، ودفن من الغد وكان من أعيان المشايخ والوعاظ بالقاهرة، وله نظم جيد وروى الحديث عن جده المذكور.

وتوجه من دمشق الى الديار المصرية الصاحب شمس الدين عبدالله غبريال الدواوين بدمشق المحروسة بطلب سلطاني في اليوم العشرين من شهر رمضان، وكذلك توجه قبله بأيام الصدر المعين بن حشيش ناظر ديوان الجيش بدمشق.

وفي ليلة الجمعة آخر شهر رمضان توفي شمس الدين محمد بن العماد محمد بن منصور المعروف بابن الطحان<sup>(٢)</sup> أخو بدر الدين حسن الموصلي، وصلي عليه عقب الجمعة ودفن بسفح جبل قاسيون وكان رجلاً مباركاً كثير الخير، وهو وأخيه من صحب الشيخ عماد الدين الواسطي وحصل لهما النفع به، وكان عمره ستة وأربعين سنة.

وفي يوم الجمعة سلخ رمضان صلي بجامع دمشق على غائب مات بملطية<sup>(٣)</sup> بالروم وهو الشيخ الصالح ضياء الدين الملطي<sup>(٤)</sup>.

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) ملطية: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة من بلاد الروم مشهورة مذكورة تتاخم الشام: ٢٢٣/٥ (١١٥٢هـ) قلت: وهي اليوم مدينة ملطا في تركيا.

(٤) لم أُعثر على ترجمته.

## ★ شهر شوال - سنة ثلاثة عشرة وسبعمائة ★

وقع ليلة العيد مطر وثلج بدمشق وشق الخروج الى المصلى وأشار نائب السلطان والأمراء بإقامة العيد عندهم بدار السعادة فحمل من الجامع منبر الى هناك وركب الخطيب وصلى بهم العيد وخطب، وقام عنه بالوظيفة في الجامع شمس الدين المدرس بطلبك المعروف بابن المجد.

وفي يوم الخميس السادس شوال عرض ثلاثة من الأمراء وبعض المقدمين بسبب التوجه الى ثغر الرحبة وكان منهم الأمير سيف الدين أرقطاي عرض عرضاً حسناً واختلفوا لذلك بخلاف المعتاد.

وفي يوم السبت ثامن شوال توجه الركب المبارك من دمشق الى الحجاز الشريف وأمير الركب الأمير سيف الدين بلبان المعروف بالتيري وكان ركباً كبيراً اجتمع فيه من بلاد الشام والشرق ما لم يجتمع مثله من مدة، ومن حج الأمير عماد الدين صاحب حماة والأمير شمس الدين سنقر النوري، وكان خروجهم في اواخر كانون الأصم في مطر وثلج، ثم بعد الخروج من دمشق جعل أمير الحج سيف الدين قطلبك بن الششنكير.

وفي يوم السبت الثامن من شوال توفي الشيخ الصالح المقربي محمد بن أحمد بن طاهر البالسي<sup>(١)</sup> بمحله السابعة ظاهر دمشق ودفن

---

(١) الدرر الكامنة: ٣٢٠ / ٣ (٨٦١).

بسفح جبل قاسيون، وكان رجلاً مباركاً اشتغل كثيراً بالعلم وقرأ القراءات وكان يقرئ ويعلم في ناحيته، انتفع به جماعة وكان من أصحاب الشيخ تاج الدين وأخيه شرف الدين رحمهما الله تعالى وله شعر.

وفي عشية الأربعاء التاسع عشر من شوال توفي الشيخ الصالح الأجل الصدر الكبير العدل الأصيل نجم الدين أبو العباس أحمد بن الصدر جمال الدين أبي الفضل محمد بن أبي محمد الحسن بن علي بن محفوظ بن الحسين بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن صصرى الثعلبي الدمشقى<sup>(١)</sup> بداره بدمشق، وصلى عليه ظهر الخميس بالجامع العمومي ودفن بمقابر باب توما جوار مقبرة الشيخ رسلان رَحْمَةُ اللَّهِ، وكان شيخاً حسناً في ديانة ومعرفة وخدم في عدة جهات كتابية، وروى الحديث عن الشيخ علم الدين السخاوي وعبد العزيز بن الدجاجية وأبو المكارم عبدالواحد بن هلال وعتيق السلماني وغيرهم، وتفرد بعدة أجزاء من أجزاء الحديث، ومولده ثالث شهر رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة بدمشق.

وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال صلي بجامع دمشق على غائب هو الشيخ عز الدين الكولمي التاجر<sup>(٢)</sup> الكبير المقيم بالإسكندرية وتوفي بها رَحْمَةُ اللَّهِ تعالى.

(١) الدرر الكامنة: ٢٦١/١ (٦٧٢).

(٢) ذيول العبر للذهبى: ٣٧/٤ الدرر الكامنة: ٣٨٣/٢ (٢٤٥٠).

وفي ليلة الإثنين الرابع والعشرين من شوال توفي الشيخ الفقيه الإمام العالم الزاهد بقية السلف شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي المعروف بابن التاج<sup>(١)</sup> بسفح قاسيون، وصلي عليه ظهر الإثنين بالجامع المظفري ودفن بتربة الشيخ موفق الدين رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى ، ومولده سنة خمس أو ست وثلاثين وستمائة تقربيا في شهر رمضان منها، وكان شيخا مباركا حسن السمت من مشايخ الصالحة المعروفين . . . . . وله اشتغال بالعلم ويحفظ كثيرا من الأحاديث وال دقائق، وكان يثابر على فعل الخيرات ويعود المرضى ويسعى في تجهيزهم وتكتفينهم بعد الموت ويحضر الجنائز ويلقن الأموات بعد الدفن ويدعو عقب قراءة القرآن في المجالس العامة ويكتب الصدقات ويعقد عقود الأنكحة ويقضي حوائج الناس ويأمر بالمعرفة وينهى عن المنكر ويخل على النساء ويتكلم معهم فيما ينفعهم، وولي مشيخة الحديث بدار الحديث الأشرفية التي بالصالحة، وروى عن الحافظ ضياء الدين المقدسي حضورا وعن خطيب مردا والشرف المرسي وإسماعيل العراقي وابن سعد وإبراهيم بن خليل والأخرين محمد وعبد الحميد ابني عبد الهادي وغيرهم .

وفي يوم الإثنين الرابع والعشرين من شوال توفي أبو بكر الالسي التاجر<sup>(٢)</sup>، وكان رجلا جيدا يخالط النساء والرؤساء ويقضي حوائجهم

(١) لم أثر على ترجمته.

(٢) لم أثر على ترجمته.

وُدْفَنَ بِبَابِ الصَّغِيرِ وَحَضَرَهُ جَمَاعَةٌ مِّنْهُمُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ قَوْمٍ وَالشَّيْخُ كَمَالُ الدِّينِ الزَّمْلَكَانِيُّ وَالْأَمْيْرُ زَيْنُ الدِّينِ كَتَبُغَا الْحَاجِبُ.

وَفِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ تَوْفَى الشَّيْخُ الصَّالِحُ صَفِيُّ الدِّينِ أَبُو الْعَلَاءِ سَلِيمَانَ بْنَ مُوسَى بْنَ أَبِي الْعَلَاءِ الْمُسْلِمَانِيِّ الْيَعْقُوبِيِّ<sup>(١)</sup> الْكَاتِبُ وَدُفِنَ بِمَقَابِرِ الصَّوْفِيَّةِ، وَكَانَ رَجُلًا يَهُودِيًّا أَسْلَمَ وَحَسِنَ إِسْلَامَهُ وَأَقَامَ عِنْدَ الصَّوْفِيَّةِ سَنِينَ وَكَانَ يَبَاشِرُ شَيْئًا مِّنْ وَقْفِهِمْ وَيَعْمَلُ الْحِسَابَ مَعَ . . . . لِمَرْفَعِهِ بِذَلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ فِيهِ مَاهِرًا عَارِفًا خَبِيرًا إِلَى غَايَةِ وَلِهِ مَقْدَمَةٌ فِي صَنَاعَةِ الْدِيَوَانِ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَبَاشَرَ جَهَاتَ وَحَصَلَ أَمْوَالًا وَكَانَ إِسْلَامَهُ فِي الدُّولَةِ الْأَشْرَفِيَّةِ .

\* \* \*

---

(١) لَمْ أُعْثِرْ عَلَى تَرْجِمَتِهِ.

## ★ شهر ذي القعدة - سنة ثلاثة عشرة وسبعمائة ★

وفي يوم الأربعاء عاشر ذي القعدة توفي الأمير جمال الدين إبراهيم ابن خالد بن عباس الأنصاري الدمشقي المعروف بابن النحاس<sup>(١)</sup>، وصلي عليه ظهر الخميس بجامع دمشق ودفن بمقدمة باب الصغير، وكان هو وأبوه من أهل سوق النحاسين بدمشق، وكان يخدم الأمراء وخدم الأمير جمال الدين الأفروم فلما أفضت إليه نيابة السلطنة ولـي المذكور ولاية الحرب بدمشق وبقي مدة ثم ضعف بصره وناب عنه مدة ثم عمى بالكلية فصرف واستبدل به ولزم بيته، وكان له ثروة وملك وحشمة، وظهر سماعه قبل موته على الآخرين النحاسين أبني طعان في سنة تسع وأربعين وستمائة للجزء المعروف بعوالي ملك الخطيب ولم يسمع عليه.

وفي بكرة الثلاثاء التاسع من ذي القعدة توفي الشيخ الكبير المسند علاء الدين أبو سعيد بيبرس بن عبدالله التركي العديمي<sup>(٢)</sup> عتيق قاضي القضاة مجد الدين عبدالرحمن بن الصاحب كمال الدين عمر بن أبي جراده المعروف بابن العديم بحلب، وصلى عليه القاضي كمال الدين بن العديم الحنفي ثم صلى عليه مرة ثانية عند التربة الشيخ زين الدين الشافعي قاضي القضاة بحلب ودفن في اليوم المذكور بتربة مواليه

(١) لم أثر على ترجمته.

(٢) ذيول العبر للذهبي: ٤/٣٧ الدرر الكامنة: ١/٥٠١ (١٣٧١) شذرات الذهب: ٨/٥٩.

خارج باب التربة ظاهر حلب المحروسة جوار سيده الصاحب كمال الدين بن العديم رحمهم الله ، كتب إلى بذلك زين الدين ابن حبيب ، وكان قد قارب السبعين من العمر وانفرد برواية جزء البانياسي عن الكاشغري وبرواية الأول والثاني من فوائد العيسوي عن ابن الخازن وبرواية مشيخة ابن شاذان الكبرى عن ابن قميزة ، وسمع كتاب المصافحة للبرقاني على ابن النخال وجزء الترقفي على موهوب ابن الجواليقى والأول الكبير من حديث ابن السماك على صالح بن السبتي وجزء الحفار على هبة الله بن الدوامي وغير ذلك ، وحدث بذلك وقصده الطلبة ورحلوا إليه ، قدم علينا دمشق جافلا سنة تسع وستعين وستمائة ، وقرأت عليه جزء البانياسي وجزء الحفار والأول والثاني من حديث العيسوي وكنت قد قرأت عليه قبل ذلك جزء البانياسي بحلب في سنة خمس وثمانين وستمائة .

وفي ليلة الثلاثاء السادس عشر من ذي القعدة توفى الفقيه الخطيب تاج الدين أبو محمد عبد الرحمن بن مرحبا بن مكنا<sup>(١)</sup> خطيب قرية تلبياثا<sup>(٢)</sup> مات بها ودفن من الغد بمقابر القرية المذكورة ، وكان فقيها بالمدرسة الشامية وغيرها من المدارس .

وفي يوم الثلاثاء السادس عشر ذي القعدة توفى الشيخ محبي الدين عبدالرحيم بن الشيخ العدل كمال الدين عبد الوهاب بن محمد بن

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) تلبياثا: وسمها ياقوت الحموي في معجم البلدان تلبياثا وهي من قرى غوطة دمشق: ٢/٥٩٨ .

فارس المزي<sup>(١)</sup> بالقاهرة، ودفن من الغد بمقابر باب النصر، سمع من الحافظ زكي الدين عبد العظيم ورشيد الدين العطار وحدث، وسئل عن مولده فقال ولدت ليلة وفاة الملك الكامل بن العادل.

وفي يوم الأحد الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي الأمير جمال الدين أقوش الكنجي<sup>(٢)</sup> النائب بحصن مصياف، ووصل خبره إلى دمشق سلخ الشهر، وكان شيخاً كبيراً أقام في نيابة الحصن المذكور مدة طويلة من الأيام الظاهرية لكنه عزل مرات ثم يعاد، وخلف أموالاً وبلغ التسعين من العمر وحج.

وفي يوم الإثنين التاسع والعشرين من ذي القعدة توفي الحاج علي ابن الثقة<sup>(٣)</sup> شيخ قرية الحديثة<sup>(٤)</sup> من غوطة دمشق بها ودفن هناك في اليوم المذكور، وكان شيخاً مسنًا ابتدىء مدة بعسر الإراقة وكان يقاسي من ذلك شدة وله ثروة وأملاك ويساتين.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٣٩٩ / ١ (١٠٢٨).

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) الحديثة: ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان: ٢٦٧ / ٢ (٣٥٦٢).

## ★ شهر ذي الحجة سنة ثلاثة عشر وسبعمائة ★

وفي اليوم الأول منه يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة توفي ناصر الدين صدقة بن الأمير الكبير بدر الدين بكتوت الأتابكي<sup>(١)</sup> ودفن بسفح جبل قاسيون، وكان شابا لم يبلغ الثلاثين وخلف تركة جيدة ولم يخلف وارثا وأوصى بحجـة بـالـفـي درـهـمـ.

وفي يوم عـيد الضـحـى خطـب بـدمـشـق القـاضـي نـجـم الدـين إـسـحـاقـ ابن إـسـمـاعـيلـ قـاضـي الرـحـبةـ نـيـابةـ عنـ خـطـيبـ الجـامـعـ.

وفي ليلة مستهل ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه المقرى الفاضل شرف الدين أبو بكر بن يوسف بن سلمان الحموي<sup>(٢)</sup> بحمـةـ، وكان من أعيان الفضلاء بها في الفقه والقراءة والحديث وغير ذلك، وأقام بدمـشـقـ مدة يـسـيرـةـ وصار إـمامـاـ بالـجـامـعـ عندـ قـبـرـ زـكـرـيـاءـ ثمـ عـادـ إـلـىـ بلدـهـ وبـطـلـتـ هذهـ الإـمـامـةـ.

وفي يوم الأحد ثالث عشر ذي الحجة غرق أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن سالم المنجـيـ<sup>(٣)</sup> بجزـرـ الفـيلـ بـديـارـ مصرـ وكانـ شـابـاـ ابنـ سـتـ وـثـلـاثـينـ سنـةـ، وـسـمـعـ الـكـثـيرـ بـديـارـ مصرـ وـالـشـامـ معـ عـمـهـ قـطـبـ الدـينـ عبدالـكـريـمـ بنـ عبدـ النـورـ الحلـبيـ.

(١) لم أـعـثـرـ عـلـىـ تـرـجـمـتـهـ.

(٢) لم أـعـثـرـ عـلـىـ تـرـجـمـتـهـ.

(٣) لم أـعـثـرـ عـلـىـ تـرـجـمـتـهـ.

وفي يوم الجمعة الثامن عشر من ذي الحجة وصل الأمير سيف الدين قجليس الملكي الناصري إلى دمشق وتوجه إلى حلب ثم عاد منها ودخل دمشق يوم الأحد السابع والعشرين من الشهر المذكور.

وفي يوم السبت السادس والعشرين من ذي الحجة وصل القاضي قطب الدين موسى بن أحمد بن الحسين المعروف بابن شيخ السلامية إلى دمشق متولياً نظر الجيش على ما كان عليه أولاً.

وفي يوم السبت السادس والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ يوسف بن الشيخ علي بن الشيخ الكبير علي الحريري<sup>(١)</sup>.

وفي يوم الإثنين الثامن والعشرين من ذي الحجة ظهرت المناسير بدمشق للأمراء والمقدمين والجندي بما أطلقه لهم السلطان من الأخبار والإقطاعات وسلمت إلى أربابها في هذا اليوم وبعده، وبقي الأمر على ذلك أياماً وذلك بعد أراكة<sup>(٢)</sup> الإقطاعات الشامية و المباشرة للسلطان نصره الله لذلك بنفسه من مدة أربعة شهور.

وفي يوم الإثنين الثامن والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح أبو بكر الحراني المعروف بابن العسقلاني<sup>(٣)</sup> ودفن ظهر اليوم المذكور بمقبرة باب الصغير، ومولده تقربياً سنة اثنين وثلاثين

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الروك: اصطلاح يعني إعادة قياس الأرض الزراعية ومراجعة سجلاتها وإعادة تقويمها وإحصاء قيمة عائدها وحاصلاتها: شرح غريب ألفاظ النجوم الظاهرة: ص: ٨١.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

وستمائة، وكان رجلا صالحًا كثير التلاوة صاحب ورد من الليل وله اعتكاف وعبادة واجتهد وانقطع آخر عمره عن الجامع المعمور نحو ستين وتغير ذهنه.

وفي ليلة الخميس السابع عشر من ذي الحجة توفي الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ القدوة محمد بن عبد الله الظاهري الحلبي<sup>(١)</sup> بظاهر القاهرة، ودفن من الغد عند أخيه في مقابر باب النصر، ومولده بحلب سنة سبع وأربعين وستمائة، حضر على الحافظ يوسف بن خليل بحلب وسمع من أخيه إبراهيم ورحل مع أخيه إلى حران سنة أربع وخمسين وستمائة وسمع من إبراهيم بن أبي الحسن بن الزيارات جزء ابن عرفة عن أبي الوفا، ودخل القاهرة مع أخيه بعد أخذ حلب واستوطنهما، وسمع من عبدالغنى بن بنين ومن أصحاب البوصري وابن ياسين، وسمع أيضًا بدمشق من ابن عبدالدائم وغيره، وخرج له أخيه عوالى من حدیثه وله إجازة من إبراهيم بن الخير ومحمد بن المني والأعز بن العلیق ويحيى وأحمد ابني القمييرية وجماعة من بغداد، وقدم علينا دمشق سنة ستة وسبعيناً وقرأت عليه عوالى الحارث بن أبي أسامة بروايته عن يوسف بن خليل حضوراً في أول سنة من عمره.

وفي ليلة الأحد العشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الإمام المحدث الفاضل أمين الدين أبو محمد عبدالقادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي بن عثمان بن ..... المصري<sup>(٢)</sup> بمصر، ودفن من

(١) الدرر الكامنة: ٦١ / ١ (١٦٣).

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

الغد وكان رجلا فاضلا من أهل الحديث والديانة، روى عن الشيخ زكي الدين عبد العظيم ورشيد الدين العطار وعبد الغني بن بنين وعثمان بن مكي الشارعي ومن بعدهم من أصحاب البوصيري وغيره، وسماعاته في سنة تسع وأربعين وسبعين مائة وبعدها وكانت أجزاءه وأصوله عنده، وأجاز لي ما يرويه.

وفي يوم السبت تاسع عشر ذي الحجة توفي الشيخ الإمام العلامة المقرري النحوي الزاهد الورع بقية السلف نور الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن حريز الشطنوسي<sup>(١)</sup> بالقاهرة، ودفن من الغد بالقرافة، سمع من النجيب عبداللطيف الحراني أمالی ابن مله وأمالی الجلال، وكان مشهورا بالقراءات والعربية وله مناصب وجهات وأقرأ الناس وروى الحديث.

\* \* \*

(١) الدرر الكامنة: ١٤١ / ٣ (٣٢٣).

## ★ سنة أربع عشر وسبعمائة - المحرم الحرام ★

في يوم السبت الرابع من المحرم وصل القاضي شمس الدين عبدالله غبريا إلى دمشق من القاهرة مستمراً على نظر الدواوين بالشام وتلقاء الأعيان والأكابر.

وفي بكرة الخميس تاسع المحرم وصل الأمير الكبير العالم الفاضل الملك عماد الدين إسماعيل بن الأفضل علي بن السلطان الملك المظفر صاحب حماة من الحجاز الشريف إلى دمشق ومعه جماعة من علمائه وتوجه في اليوم المذكور إلى بلده.

وفي يوم الجمعة يوم عاشوراء قرئ بجامع دمشق على السدة كتاب مولانا السلطان بحضور ملك الأمراء والأمراء وعامة الناس يتضمن إطلاق جمل كثيرة من الباقي لمدة سنة أولها سنة ثمان وستمائة وأخرها سنة ثلاثة عشرة وسبعين مائة وذكرت جملها وتفاصيلها، قرأه المولى جمال الدين بن القلانسى كاتب الدرج الشريف وبلغه بدر الدين ابن صبيح المؤذن، وتوفرت الأدعية لمولانا السلطان، ثم قرئ في يوم الجمعة الرابع والعشرين من المحرم مرسوم سلطاني بإطلاق ما يوجد من المحبوسين بسبب الجيش، وأن لا يؤخذ من كل واحد أكثر من نصف درهم، ومرسوم آخر بإطلاق السخر والقصب عن الفلاحين، قرأهما الشيخ كمال الدين بن الرملكانى وبلغه عنه أمين الدين محمد بن مؤذن النجيفي

وفي شهر المحرم أحضر السلطان بالديار المصرية أعز الله أنصاره الفقيه نور الدين علي البكري بين يديه وهم بقتله ثم رسم بقطع لسانه فشفع فيه ويکى الأمراء فأمر بنفيه إلى بلده بالصعيد ومنعه من الفتوى والكلام في العلم، وذلك لاجترائه وتسرعه في الإفتاء بالقتل والتكفير والتفسيق.

وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من المحرم توفي الشيخ سلامة بن سالم الجعبري<sup>(١)</sup> قيم دار الحديث النورية بدمشق، وكان موته بها قبل العصر وصلي عليه بالجامع ودفن آخر النهار بمقابر باب الصغير، جاوز الثمانين وأقام بالمكان المذكور نحو خمسين سنة وسمع الحديث من شيوخه ابن النابسي وابن الصابوني ومن بعدهما ومن جماعة غيرهم وحدث وكان من أصحاب الشيخ أبي بكر بن فتیان الشطبي.

\* \* \*

(١) لم أعن على ترجمته.

## ★ شهر صفر - سنة أربع عشرة وسبعمائة ★

وفي يوم السبت ثاني صفر وصل الركب الشامي من الحجاز الشرييف الى دمشق ودخل المحمول السلطاني وأمير الحاج سيف الدين قطلوبك بن الششنكير.

وفي يوم السبت ثاني صفر توفي القاضي عبدالرحيم قاضي حرية<sup>(١)</sup> من عمل بغداد وكان رجلاً جيداً، أقام مدة بالمدرسة البارائية وبباشر نظر الوقف الطيبرسي على الأسرى.

وفي يوم الجمعة مستهل صفر قرئ مرسوم سلطاني بإطلاق ضمان القوايسين ونقابة الشد وغير ذلك، قرأه الشيخ كمال الدين بن الزملکانی على السدة بحضور نائب السلطنة وقاضي القضاة.

وفي يوم الجمعة ثامن صفر توفي فخر الدين أبو محمد عبدالرحمن بن الشيخ العدل مخلص الدين عبدالواحد بن عبدالرحمن ابن عبدالواحد بن هلال الأزدي الدمشقي<sup>(٢)</sup> بستانه بالنيرب ظاهر دمشق، وصلي عليه عقب صلاة الجمعة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون، ودفن بترتهم بالقرب من المدرسة الركنية الحنفية، وكان رجلاً جيداً منقطعاً عن الناس ملازم لبيته وعياله ليس له تعلق بغير ذلك، وروى شيئاً من الحديث عن ابن أبي اليسر وسمع من جماعة

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

وحج وحدث بطريق الحجاز، ومولده في نصف المحرم سنة ثلاثة وستين وستمائة بدمشق.

وفي يوم السبت تاسع صفر توفي بدر الدين الحسين بن مبارك بن عبدالله الحنبلي الأسود<sup>(١)</sup> عتيق الشيخ شمس الدين ابن العماد الحنبلي بالقاهرة، كان سمع كثيرا على النجيب عبد اللطيف الحراني وجماعة ومن مسموعاته ثمانيات النجيب المذكور.

وفي يوم الجمعة الخامس عشر صفر توفي الشيخ أحمد الحراني المعروف بالمنجنيقي<sup>(٢)</sup> الفقير الحريري بالمارستان الصغير بدمشق، ودفن بمقابر الصوفية آخر النهار وكان فقيرا معروفا من الحريرية ثم أنه أقام مدة سنتين في آخر عمره بالمقصورة الكندية بجامع دمشق عند القراء الحلبين، وذكر لي أنه سبط الشيخ أحمد بن سلامة النجار الحراني المحدث الزاهد وأن له مجموعا بمسنونات وإجازات.

وفي يوم الجمعة المذكورة توفي الشيخ شمس الدين بن الجوني<sup>(٣)</sup> ودفن أيضا بالصوفية، وكان رجلا جيدا مقينا بيته أوانا<sup>(٤)</sup> من عمل بغداد وله بها زاوية وسماط، وفيه ديانة وصلاح وحج ورجع من الحج وهو مريض ونزل المدرسة المعنية الحنفية بدمشق فأقام نصف شهر ومات.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) أوانا: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بليدة كثيرة البساتين من نواحي دجلة بغداد: ٣٢٦ / ١٠٩٤.

وفي عشية الجمعة قبيل المغرب الخامس عشر صفر توفي الشيخ زين الدين علي بن أبي الفتح التاجر الدمشقي المعروف باللحفى<sup>(١)</sup> بداره عند الخواصين، وصلي عليه ظهر السبت بالجامع ودفن بسفح قاسيون بتربة نواحي حمام النحاس، وكان رجلاً جيداً وحج وعاد من الحج مريضاً فأقام نصف شهر ومات.

وفي يوم الأحد وقت العصر السابع عشر من صفر توفي الشيخ المسند الصالح شمس الدين أبو عبدالله محمد بن جمال الدين أحمد بن الإمام أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الصالحي الحنبلي<sup>(٢)</sup> بسفح قاسيون، ودفن في يوم الإثنين بمقدمة الشیخ الموفق عند أهله، ومولده في سنة ست وثلاثين وستمائة بسفح قاسيون، سمع من الرشيد بن مسلمة والإمام شرف الدين المرسي والبكري وابن الجوزي المؤرخ واليلداني وخطيب مردا وإبراهيم بن خليل وعبد الحميد ومحمد ابني عبد الهادي ومحمد بن أبي بكر البلخي وغيرهم، وأجاز له من بغداد ابن القبيطي والكاشغرى وإبراهيم بن الخير وابن أبي الفخار وأحمد المارستانى وابن النحال وابن الخازن وابن شفنيين وابن التجار المؤرخ ويحيى الصرصري وجماعة، وأجاز له جماعة من شيوخ دمشق والموصل وحران وماردين وحلب وغيرها من البلاد وذلك كله بإفادته أخيه لأبيه الإمام المحدث محب الدين عبدالله، وكان هذا الشیخ رجلاً جيداً فيه لطف وعليه

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

سكن ومات على طريقة حسنة.

وفي العشر الأوسط من صفر توفي الشيخ الأجل شمس الدين أبو عبدالله محمد بن شيخنا محيي الدين يحيى بن أحمد بن علي بن ياسين الحميري المعروف والده بابن المعلم<sup>(١)</sup> بيته عند حمام السلام بدمشق، ودفن بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق وكان رجلاً جيداً ساكناً، سمع من ابن عبدالدائم وروى لنا عنه وسمع أيضاً من عمر الكرماني وكان له ملك يرثق منه، ومولده بحارة قطامش في سنة ثلاثة وخمسين وستمائة تقريباً.

وفي ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من صفر توفي الشيخ الصالح شرف الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الإمام قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن القسطلاني المكي<sup>(٢)</sup> باللؤلؤة على الخليج بالقاهرة ودفن من الغد بالقرفة، قرأت عليه جزء ابن نجيد بسماعه من الشيخ شرف الدين المرسي، ومولده بمكة في جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وستمائة، وكان رجلاً جيداً مباركاً من بيت الصلاح والمشيخة، حدث جماعة من أهله وسمع أيضاً على أم الحسن فاطمة بنت نعمة بن سالم الحميرية في آخر سنة خمس وخمسين وستمائة بمكة الجمعة للنشابي عن البوصيري.

وفي بكرة الجمعة التاسع والعشرين من صفر توفي الفقيه الصالح

(١) الدرر الكامنة: ٤ / ٢٨٠ (٧٨٨).

(٢) الدرر الكامنة: ١: ٢٤٤ (٦٣٣) العقد الثمين: ٣ / ١٢٦ (٦١٨).

شرف الدين جرير بن شعبة بن حميد الحواري الحنفي<sup>(١)</sup> ، وصلي عليه عقیب الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير ، وكان رجلاً جيداً معمور الأوقات بالخير وافر المروءة محسناً إلى الغرباء والضعفاء بحسب الإمكان وكان يشهد تحت الساعات .

\* \* \*

---

(١) لم أعثر على ترجمته .

## ★ شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وسبعمائة ★

وفي يوم الثلاثاء عاشر ربيع الأول توفيت صالحة بنت الصدر عزيز الدين الحسن بن علي بن محمد العمامي الكاتب<sup>(١)</sup> ودفنت بسفح قاسيون، وكانت امرأة جيدة متقنة قائمة بمصالح بيت والدها، وتزوجت بابن عمها عز الدين عبد الغفار ثم فارقها وتزوجت بابن عم والدها مجد الدين وماتت عنده، وحاجت معنا في سنة ثلاثة وسبعمائة وسمعت بقراءتي في الطريق شيئاً من الحديث.

وفي يوم الجمعة ثالث عشر ربيع الأول توفي الشيخ أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن حياة الحراني<sup>(٢)</sup>، ودفن بسفح جبل قاسيون وكان رجلاً جيداً مباركاً له جمال يكريها إلى الحجاز الشريف كل سنة، وهو أخو الشيخ عمر وحضر جنازته خلق كثير من الأعيان وغيرهم.

وفي شهر ربيع الأول رسم بمسك شهاب الدين ابن قطينة الزرعبي التاجر وعبد الكريم الحريري بسبب مرافعة وقعت في حقهما من شخص نسبهما إلى مكاتبنة قراسنقر وأن لهما تجارة في السلاح إلى بلاد التتار وغير ذلك، ثم ظهر لأولياء الأمر كذب المرافع فرسم بتعزيزه وقطع لسانه فقطع وظيف به على جمل ونودي عليه في تاسع عشر الشهر المذكور بعد الضرب البليغ ثم مات، وانتصر ابن قطينة انتصاراً عظيماً في هذه الواقعة.

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) لم أعن على ترجمته.

وفي أوائل شهر ربيع الأول توفي شرف الدين محمد بن أحمد بن سنجر المعظمي<sup>(١)</sup> ودفن بباب الصغير، وكان جده من غلمان عز الدين صاحب صرخد وهو زوج بنت عماد الدين بن الشيخ محبي الدين بن العربي.

وفي يوم الأحد الثاني والعشرين من ربيع الأول جلس القضاة بدمشق لاستعراض الشهود فقرئت أسماء بعض المراكز فحصل التوقف في جماعة وأوصاهم الحكم بأمور منها أن لا يجلس أحدهم في مسجد ولا في مركزين وأن لا يثبت أحد منهم الكتب بل يقتصر على الشهادة ويتولى الإثبات الوكلاء، ونهوهم عن الغيبة وأخذ الأجرة على أداء الشهادات وأمر وهم بالتناصف في أمر المعيشة، ثم جلسوا لذلك مجلسا آخر وتوعدوا على الحضور في مجلس ثالث فلم يتفق واستمر الناس في أماكنهم ولم يصرف أحد.

وفي يوم الأربعاء الخامس والعشرين من ربيع الأول عقد مجلس بدار قاضي القضاة نجم الدين الشافعي لبدر الدين محمد بن أحمد ابن ..... المقرري وأنكر عليه شيء مما يقرئ به ويبحث معه في ذلك ومنع منه فاختار ترك الإقراء بالكلية فبقي أياما ثم أنه وافق الجماعة فاستأذن العاكم في الإقراء فأذن له فجلس بين الظهر والعصر وصارت له حلقة يقرئ بها القرآن والنحو وقبل ذلك إنما كان يقرئ في بيته.

وفي شهر ربيع الأول وصل إلى دمشق الصاحب شرف الدين

(١) لم أعثر على ترجمته.

يعقوب بن مزهر من حلب متوجها على البريد الى الديار المصرية، ووصلت أخبار الغارة على دنيسر في ربيع الأول الى دمشق وذلك أن العسکر دخلها ونقبوا جامعها وقتل من أهلها جماعة نحو الأربع مائة وقتل من عسکر المسلمين جماعة وأخرب البلد وانتزح الناس ووصل جماعة ممن فر منه الى دمشق في أواخر شهر ربيع الآخر.

وفي يوم الخميس التاسع عشر من ربيع الأول توفي الشيخ المعمّر أبو عبدالله محمد بن الحسين بن الحسن الموصلي<sup>(١)</sup> المعروف بحياك الله للسلام، بمنزله بسویقة الرئيس من الحكر<sup>(٢)</sup> ظاهر القاهرة، ودفن بكرة الجمعة بالقرافة قريبا من ابن أبي عمر.

\* \* \*

---

(١) النجوم الظاهرة: ٦١/٩ شذرات الذهب: ٦٤/٨ .

(٢) الحكر من المصطلحات الفقهية القديمة من العصر المملوكي وتعني العقار الذي يؤجر لأمد بعيد، وهو المكان المخصص لبيع البضائع المستوردة إلزاماً كي تبقى تحت نظر الدولة.

(٣) لم أعن على ترجمته.

## ★ شهر ربيع الآخر - سنة أربع عشرة وسبعمائة ★

وفي يوم الإثنين ثامن شهر ربيع الآخر وصل الأمير سيف الدين بلبان التترى إلى دمشق من الحجاز الشريف على طريق الديار المصرية بعد أن أذن له أبو الفيض بن أبي نمى له ولقبية العسکر المجردين في السفر وكانت إقامتهم هناك نحو شهرين.

وفي يوم الثلاثاء تاسع ربيع الآخر حصل تشويش لحكام دمشق بدار العدل من بدر الدين بكاش المنكورسي مشد الأوقاف وغضب قاضي القضاة صدر الدين الحنفي وامتنع من الحكم ووافقه بعض الجماعة أياما، ثم دخل الصاحب شمس الدين الوزير في القضية وطيب خواطر الحكام ومشى المنكورسي إلى قاضي القضاة الحنفي إلى . . . . فعادوا إلى المباشرة.

وفي يوم الإثنين ثامن ربيع الآخر قدم دمشق القاضي حسام الدين الغزي من صفد فأقام أياما واجتمع بقاضي القضاة ثم رجع إلى قضاء صفد على عادته.

وفي الثاني من شهر ربيع الآخر توفيت زوجة الشيخ شرف الدين محمد بن الشيخ عثمان الرومي<sup>(١)</sup> بسفح قاسيون، وكانت امرأة كبيرة من أقارببني زويران، وهي والدة الشيخ عمر والشيخ عثمان الذين ماتا قبلها ووالدة الشيخ علي الذي تأخر بعدهما، ولها علينا حقوق في

---

(١) الدرر الكامنة: ٢٠٤ / ٣ (٤٩٥).

أيام الشيخ زوجها رَحْمَةُ اللّٰهِ تَعَالٰى.

وفي شهر ربيع الآخر تغيب عن دمشق الفقيه المقرئ شمس الدين محمد بن أيوب بن علي الشافعي نقيب المدرسة الشامية التي بظاهر دمشق ولم يعرف خبره، وذلك بسبب دين عليه، وبقي الأمر على ذلك أيامًا وسعى أرباب الديون بفتح بيته بالشامية وبايعوا حوائجه فلم يجدوا له شيئاً وأخذت وظائفه، ثم ظهر في ذي القعدة من السنة وكان متغيياً بظاهر دمشق.

وفي الثاني عشرین من ربيع الآخر توفي الشيخ نجم الدين أبو محمد عيسى بن عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالكريم بن المقرئ البعلبكي<sup>(١)</sup> بها، وكان شيخاً من أهل بعلبك من بيت يعرف بالعدلة والديانة، سمع من أبي سليمان عبدالرحمن بن الحافظ عبد الغني بعلبك، قرأت عليه مجلس البطاقة بسماعه من أبي سليمان المذكور وكانت قراءتي عليه في سنة سبع مائة بعلبك.

وفي يوم السبت العشرين من ربيع الآخر وهو ثالث آب سعى من دمشق عبد السلام المصري والغزاوي إلى غباغب<sup>(٢)</sup> وعادا من يومهما ولم يسبق أحدهما الآخر، وقبل ذلك سعى عبد السلام المذكور من حمص إلى دمشق يوم السبت أيضاً، ثم سعى في السبت الذي بعده حميد المكارى على باب الفرج من حمص أيضاً فتأخر قليلاً فحكم

(١) غباغب: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية في أول عمل حوران من نواحي دمشق: ٢٠٩/٨٧٥٢.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

عليه بالغلب ، وكان وصوله الى الخان وقت العصر ولكنه ثار عليه فتق  
آخره وكان له جماعة يتعصبون فتألموا لذلك كثيرا .

وفي العشرين من ربيع الآخر وصل بعض القصاد الى دمشق  
وخلع عليه وتوجه الى القاهرة ، واشتهر أن قراسنقر وثب عليه بالمدينة  
السلطانية رجلان فجرحاه فقتل أحدهما والآخر سلم ، ثم وصلت  
الأخبار أنه ركب بعد ذلك وطاب من هذه الجراحة .

وفي يوم السبت العشرين من شهر ربيع الآخر توفي عز الدين  
الصهيوني عتيق الحراني<sup>(١)</sup> أحد رجال الحلقة الشامية ، ودفن يوم  
الأحد وكان مشكور السيرة وهو حمو علاء الدين علي السراج .

وفي السادس والعشرين من ربيع الآخر توفي الأمير الأجل عماد  
الدين إسماعيل بن الملك المغیث شهاب الدين أبي الفتح عبدالعزيز بن  
الملك المعظم شرف الدين عيسى بن السلطان الكبير الملك العادل  
سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب<sup>(٢)</sup> بحماء ، وكان موته يوم جمعة أو  
يوم سبت ، كتب إلي بذلك شهاب الدين محمد بن إبراهيم بن قرناص ،  
وكان هذا الشيخ خطيبا في حماة من أولاد الملوك ، وسمع الحديث من  
خطيب مردا وحدث وأجاز لنا من حماة سنة ثمان وسبعين مائة .

وفي أواخر شهر ربيع الآخر وصل الى دمشق من القاهرة الشيخ  
سيف الدين علي الآملي واجتمعت به وذكر أن مولده سنة إحدى

(١) الدرر الكامنة: ٣٦٨ / ١ (٩٣٣).

(٢) الدرر الكامنة: ٣٩٣ / ١ (١٠١١).

وأربعين وستمائة بأمل طبرستان وأنه مقيم في مكة من نحو ثلاثين سنة وأقام بدمشق نحو شهرين وتوجه إلى بغداد وهو مشهور بمعرفة النجوم.

وفي ليلة الإثنين التاسع والعشرين من ربيع الآخر توفي الأمير الكبير فخر الدين أقبجا الظاهري<sup>(١)</sup> أحد الأمراء بدمشق ودفن ضحى نهار الإثنين قبلة زاوية الشيخ محمد بن قوام بسفح قاسيون وحضره نائب السلطنة وجماعة من الأمراء، وكان رجلاً جيداً ملازماً للصلوات بجامع دمشق قديم الهجرة ثابت العدالة، مات في عشر الثمانين وكان حضوره عند الملك الظاهر مع . . . . . وكان من أمراء الحج حج بالناس سنة ثلاثة وسبعمائة من دمشق.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر جمادى الأول - سنة أربع عشرة وسبعمائة ★

وفي ليلة السبت رابع جمادى الأول توفي محمد بن سلمان بن شهاب الدين أحمد بن قطيبة الزرعي الحريري<sup>(١)</sup> وكان من أبناء العشرين وتوفيت معه زوجه وولده انفصل منها ميتاً ودفن الثلاثة يوم السبت بعد أن صلي عليهم بجامع العقيبة.

وفي ليلة الخميس تاسع جمادى الأولى توفيت أم محمد فاطمة بنت بهاء بن أحمد بن بهي المزي<sup>(٢)</sup> بالمزة ودفنت يوم الخميس بين الصالاتين بمقابر باب الصغير في قبر أمي وهي بنت خالتى، وكانت امرأة جيدة ماتت في عشر الخمسين وهي زوجة الزين أبي بكر عامر أحد المؤذنين بالجامع وخلفت أولاداً منه، وسمعت معي قليلاً وكتبت أسمها في الإجازات من أول طلبي لسماع الحديث.

وفي ليلة السبت الحادي عشر من جمادى الأولى توفى الشيخ الفقيه المقرى الصالح شمس الدين أبو عبدالله محمد بن منصور بن مسلم بن عبدوس الحراني الحنبلي المعروف بابن العصراني<sup>(٣)</sup> ودفن يوم السبت بعد الظهر بمقابر باب الصغير، وكان رجلاً صالحًا مشكور السيرة إمام مسجد الرماحين، وكان له حانوت بسوق النحاسين مدة وكان عنده معرفة بتعبير الرؤيا يقصده الناس لذلك، سمع الحديث معنا من جماعة

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) السوده: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: من كور حمص: ٣١٥ / ٦٧٣٧ .

وقبلنا أيضاً ولم يحدث.

وفي شهر جمادى الأولى سافر نائب السلطان بدمشق الأمير سيف الدين تنكز إلى الصيد فعمد..... من المماليك بجوار السوده<sup>(١)</sup> وقتلوا واحداً منهم..... فرسم النائب بطلبهم وأحضروا تحت الحوتة وحضر عقب ذلك ملك الأمراء المذكور من الصيد فرسم بتوسيطهم وكان اشتري أحدهم أكثر من عشرة الآف درهم.

وفي يوم السبت ثامن عشر جمادى الأولى توفي الشيخ المقرى علي بن يوسف بن نباتة<sup>(٢)</sup> بالمارستان الصغير بدمشق، وكان رجلاً مباركاً صوفياً بخانقاه الطاحون ومقرئاً بالسبع، قرأ على الشيخ محمد.... ووصل على الشيخ مجد الدين التونسي إلى سورة يوسف وكان له نسخة بشرح الشاطبية للفاسي.

وفي يوم الأحد تاسع عشر جمادى الأولى توفي الشهاب محمود المعروف بالعصعص<sup>(٣)</sup>، وكان له دخول على الأمراء وخدم الأمير عز الدين الحموي وتوكل لأولاده بعد موته، وكان يقتني الجواري المغنيات ويحب الطرف.

وفي ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين جمادى الأولى توفي أحمد بن الفقيه علاء الدين علي بن عبدالله بن داود<sup>(٤)</sup>.... بالمدرسة الأمينية

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) لم أُعثر على ترجمته.

(٤) لم أُعثر على ترجمته.

بدمشق ودفن من الغد بعد الظهر بسفح قاسيون شاباً ابن عشرين سنة، حفظ القرآن وكتب جيداً.

وفي العشر الأخير من جمادى الأولى توفي الشيخ الفقيه الصالح عثمان المعروف بالقطان<sup>(١)</sup> ودفن بباب الصغير، وكان إمام المدرسة البادرائية مدة سنين ثم انفصل منها قبل موته بمدة، وكان فيه ديانة وقوه نفس.

وفي جمادى الأولى توفي ناصر الدين محمد بن فرج النشابي المجد الفراء<sup>(٢)</sup> ثم صار جندياً، وكان سمع معي سنة ست وتسعين بزملاكاً، وتزوج بنت الحاجي عبدالله عتيق ابن حسان التاجر.

وفي السادس والعشرين من جمادى الأولى قدم إلى دمشق من الديار المصرية الملك المجاهد أنس بن السلطان الملك العادل كتبغا ومعه أخته وزوجته بنت السلطان الملك الظاهر وعقد عقد أخته على الأمير بن زين الدين غلبك سيف الدين أوران.

وفي الثامن والعشرين من جمادى الأولى سافر الأمير عز الدين بن صبره من دمشق إلى طرابلس بمرسوم السلطان أميراً هناك وقطع خبزه الذي بدمشق وأقطع الأمير عز الدين أيدمن الساقي.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) ذيول العبر للذهبي: ٤/٣٨ الدرر الكامنة/ ٤/٤٥٠ (١٢٤٦) شذرات الذهب: ٨/٦٢.

## ★ شهر جمادى الآخرة - سنة أربع عشرة وسبعين مائة ★

وفي بكرة الثلاثاء الخامس من جمادى الآخرة توفي الشيخ الإمام تقى الدين يوسف بن الشيخ الإمام العلامة مفتى المسلمين رشيد الدين إسماعيل بن عثمان بن محمد القرشي المعروف بابن المعلم<sup>(١)</sup> بالقاهرة جوار الجامع الأزهر ودفن من يومه بالقرافة، وفقده أبوه وعاش بعده شهراً كاملاً، وكان المذكور فقيها درس بمدرسة والده البلخية بدمشق وكتب في الفتوى ثم توجه هو ووالده في الجفل إلى القاهرة وأقاما هناك مدة إلى أن أدركهما أجلهما.

وفي ليلة الجمعة ثامن جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه علي بن جماز بن عيسى الحلبي الضرير الشافعى<sup>(٢)</sup> ودفن بمقبرة الشيخ رسلان رَحْمَةُ اللّٰهِ ، وكان فقيها بالشامية وغيرها وأقرأ القرآن بجامع دمشق مدة.

وفي يوم السبت تاسع جمادى الآخرة توفي مخلص الدين حسن بن أبي طالب عبدالكريم المعروف بابن أبي المخلص البعلبكي<sup>(٣)</sup> بدمشق وهو سبط القاضي تاج الدين عبد الخالق البعلبكي رَحْمَةُ اللّٰهِ تعالى .

وفي يوم السبت تاسع جمادى الآخرة توفي الشيخ المقرى محمد بن خليل بن يحيى بن تمام الحنبلي المناхلى<sup>(٤)</sup> ودفن بباب الصغير،

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

وكان رجلاً جيداً إمام مسجد درب الدعوة بدمشق وله أولاد خلفوه في حانوته وصناعته.

وفي يوم الأحد عاشر جمادى الآخرة توفي المجاحد إبراهيم بن أحمد بن محمود<sup>(١)</sup> مستوفى وقف مسجد أبي صالح المختص بالحنابلة ظاهر الباب الشرقي، وكان رجلاً فيه شهامة وخبرة.

وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر جمادى الآخرة توفي محمود بن مجد الدين نصر الله بن أحمد بن ناصر بن قوام<sup>(٢)</sup>، وكان شاباً حسناً يحفظ القرآن ومات أبوه وهو صغير فرباه عمه نجم الدين حسان بن أحمد وعاش نحو الثلاثين لم يكمل.

وفي ليلة الخميس الرابع عشر من جمادى الآخرة توفي الفقيه محبي الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن إبراهيم بن علي الرقي الشافعي<sup>(٣)</sup> بالمدرسة العذراوية ودفن بباب الصغير وكان شاباً فاضلاً مشغلاً، حفظ عدة كتب وكتب جيداً ونظم الشعر وجلس مع الشهود ولم يكمل الثلاثين.

وفي يوم الجمعة متتصف جمادى الآخرة توفي علاء الدين علي بن الحاج نجم الدين أيوب بن محمد بن أبي الورد البقاعي العطار<sup>(٤)</sup> بباب البريد، وكان شاباً عطاراً ثم صار جندياً، ومات في السفر في إقطاعه

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

وكانَتْ وفاته بعجلون ودُفِنَ هناك ووصل خبره إلى دمشق ظهر يوم الإثنين.

وفي ليلة الأحد السابع عشر من جمادى الآخرة توفي ناصر الدين عمر بن عثمان بن منصور الرحبي<sup>(١)</sup> ودفن من الغد بسفح قاسيون، وكان رجلاً جيداً جندياً من أقارب الشجاع النقيب رَحْمَةُ اللّٰهِ تَعَالٰى.

وفي عشية الأحد السابع عشر من جمادى الآخرة دفن علاء الدين علي بن الأمير عماد الدين حسن بن النشائي<sup>(٢)</sup> بسفح قاسيون وصلوا به ميتا من بيروت، وكان مقیما بها واليا عليها وكان شابا كاملا خيرا من الجند المعروفين.

وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الأجل الأمين العدل المسند الأصيل زين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ العدل نجم الدين عبدالرحمن بن القاضي تاج الدين أحمد بن القاضي العلامة شمس الدين أبي نصر محمد بن عبدالله بن محمد بن هبة الله بن يحيى ابن الشيرازي الدمشقي<sup>(٣)</sup>، وصلي عليه ظهر الثلاثاء بجامع دمشق ودفن بسفح جبل قاسيون، وكان شيخاً بهي الصورة مليح الشكل له قدم في الشهادة ويحفظ القرآن وله مسجد يؤم فيه لازم في آخر عمره الجامع وحضور الجماعات وحج إلى بيت الله الحرام، وروى الحديث عن الشيخ علم الدين السخاوي وكريمة القرشية وجده

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) ذيول العبر للذهب: ٤/٣٨ الدرر الكامنة: ١/٣٦ (٩٠) شدرات الذهب: ٨/٦١ .

(٣) لم أعثر على ترجمته.

أبي المعالي أحمد وشيخ الشيوخ تاج الدين بن حمويه وعتيق السلماني وابن مسلمة وابن علان وعز الدين بن عساكر النسابة ونجم الأماء الأزدي وأحمد بن ريش وجماعة، وخرجت له مشيخة عن أكثر من خمسين شيخاً خرجها له المحدث صلاح الدين خليل بن العلائي وحدث بها وتفرد بعده، ومولده في أول يوم المحرم سنة أربع وثلاثين وستمائة بدمشق، كمل الثمانين وتجاوزها بشهور رَحْمَةُ اللَّهِ تعالى.

**وفي يوم الأربعاء العشرين من جمادى الآخرة توفي الحاج حسين ابن الشيخ المقرى عفيف الدين علي بن حسن المقدسي الخفاف**<sup>(١)</sup> بجيرون<sup>(٢)</sup>، ودفن بالقرب من عمه الشيخ رسلان رَحْمَةُ اللَّهِ تعالى، وكان رجلاً جيداً محباً للخير وهو خال الفقيه العدل شهاب الدين أحمد الظاهري.

**وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الآخرة توفي علاء الدين علي بن محمد بن بشارة بن ذبيان الكلابي**<sup>(٣)</sup>، ودفن من يومه بمقبرة أويس خارج باب الجابية وكان سمع كثيراً من أصحاب ابن طبرزد وغيرهم بإفادة أخيه المحدث شمس الدين محمد رَحْمَةُ اللَّهِ، ومن مسموعه كتاب الحلية لأبي نعيم على ابن أبي الخير وحدث بطريق الحجاز في سنة عشر وسبعين مائة بأحاديث، وماتت والدته قبله بأيام يسيرة.

(١) جيرون: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: المعروف اليوم أنها باب من أبواب دمشق: ٢٣١ / ٢ (٣٤٠٧).

(٢) لم أعن على ترجمته.

(٣) لم أعن على ترجمته.

وفي بكرة هذا اليوم توفي الشيخ الصالح المحدث أحمد بن شجاع بن أبي الهيجة<sup>(١)</sup> ..... بيعליך، وكان رجلا صالحا كتب إلى بذلك ابن زوجته الفقيه أحمد بن الديريني.

وفي يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الآخرة توجه من دمشق عسكر الى حلب فيه مقدمان كبيران وهما الأمير سيف الدين كجكن والأمير الحاج سيف الدين أرقطاي وخرج طلبهما بتجميل وافر.

وفي يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى توفي الأمير سيف الدين ملك تمر الناصري<sup>(٢)</sup> ويعرف بالدم الأسود من أمراء دمشق أمير ستين ومسكنه بالعقبية عند حمام العجلال.

وفي يوم السبت المذكور توفي الحاج عبدالله التاجر<sup>(٣)</sup> عتيق ابن حسان ودفن عند صهره ناصر الدين الفراء المقدم ذكره وكان من التجار المعروفين.

وفي يوم الأحد الرابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الفقيه صفي الدين محمد بن الشيخ تقى الدين عبدالله بن محمد بن عبدالصمد الأنباري الموصلي<sup>(٤)</sup> التاجر بجيرون، ودفن بجنب بيته بأرض النيرب، وكان سمع الأربعين للقشيري على نصر الله بن خواري مع والده في شعبان سنة سبع وستين وستمائة وأجاز له ابن عبدالدائم

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

وجماعة وكان فقيها في المدارس.

وفي ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح أحمد الدبابيسى<sup>(١)</sup> مؤذن مسجد الفرنسي داخل باب توما والملقب للكتاب العزيز احتسابا من مدة سنتين، ودفن بمقابر باب وحضره جمع كثير لصلاحه واجتهاده وزهره.

وفي ليلة الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح العالم العامل محمد الفارقى<sup>(٢)</sup> ودفن من الغد قبلة زاوية الشيخ محمد بن قوام وكان من الصلحاء الأخيار والأنقياء.

وفي أواخر جمادى الآخرة ورد الخبر بممات إبراهيم بن شرف الدين عيسى بن نور الدين أحمد بن مصعب<sup>(٣)</sup>، توفي بعض قرى دمشق وكان شابا.

\* \* \*

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) ذيول العبر للذهبي: ٤/٣٩ الدرر الكامنة: ١/٥٣٧ (١٤٥٤) شذرات الذهب: ٨/٦٢.

## ★ شهر رجب الفرد - سنة أربع عشرة وسبعمائة ★

وفي ليلة الخميس الثالث عشر من رجب توفي السيد الشريف الصدر الرئيس النقيب الكامل أمين الدين أبو الفضل جعفر بن الشريف الزاهد محبي الدين محمد بن عدنان بن الحسن الحسيني<sup>(١)</sup> نقيب الأشراف بدمشق، وصلي عليه ظهر الخميس بجامع دمشق ودفن بترتهم ظاهر دمشق قبالة مسجد الذبان بين بابي الجاوية والصغر، وكان حسن الهيئة لطيف الكلمة حسن الخلق عارفاً بصناعة الكتابة، ولـي النقابة والنظر على الأشراف وولي النظر على الدواوين بدمشق المحروسة وغير ذلك من الجهات والمناصب، ومولده مستهل رجب سنة خمس وخمسين وستمائة ذكره لي أبوه.

وفي يوم السبت بعد العصر متصرف رجب توفي الأمير الكبير سيف الدين سودي نائب السلطنة بالبلاد الحلية<sup>(٢)</sup>، وكانت وفاته بحلب ودفن ليلة الأحد بالقرب من تربة قراسنقر، ووصل خبره إلى دمشق سايع عشر الشهر وصلي عليه بجامع دمشق يوم الجمعة الحادي والعشرين من الشهر المذكور، وكان حسن السيرة في ولادته محمود الطريقة وله مكانة عند السلطان.

**وفي ضحى نهار السبت متصرف رجب توفي القاضي الصدر**

(١) الدرر الكامنة: ١٧٩ / ٢ (١٩١٠).

(٢) النجوم الظاهرة: ١٦٢ / ٩.

الكبير بهاء الدين ابن أبي سواده الحلبي<sup>(١)</sup> صاحب ديوان الإنشاء بحلب، وكانت وفاته بها ودفن من يومه.

وفي عشية الجمعة الحادي والعشرين من رجب توفي عز الدين عبدالعزيز بن الشيخ الإمام مفتى المسلمين عماد الدين محمد بن عبدالكريم بن عثمان المارداني ثم الدمشقي الحنفي<sup>(٢)</sup>، ودفن يوم السبت بسفح قاسيون وكان . . . من الأربعين، وكان شاهداً بسوق القمح وناظر المدرسة الماردانية بالجبل.

وفي أول رجب وصل خبر موت الشيخ عمر الخزرجي<sup>(٣)</sup> بمدينة الخليل غالية، وكان مقىماً بجبل قاسيون فوق مغاراة الدم وصلي عليه بدمشق صلاة الغائب في رابع شهر رجب.

وأخرج المحمل السلطاني من القلعة وداروا به حول البلد بسبب التجهيز إلى الحجاز الشريف يوم الخميس السادس رجب، وعيّن لإمرة الحاج الأمير شمس الدين سنقر الإبراهيمي.

وفي يوم الثلاثاء رابع رجب مات معافي الطيب<sup>(٤)</sup> وكان يجلس بباب البريد وهو معروف بالطب من مدة طويلة وكان يهودياً.

وفي الحادي عشر من رجب توفي الحاج علي بن مظفر

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

القواس<sup>(١)</sup> وكان رجلاً جيداً ديناً.

وفي الثاني عشر من رجب توفي الأمير سيف الدين ببرس العادلي<sup>(٢)</sup> ودفن بجبل قاسيون، وكان أمير أربعين وتزوج بنت أستاذه الملك العادل كتبغا وكان يسكن بدار طوغان.

وفي الثاني عشر من رجب وصل القاضي شرف الدين يعقوب بن مزهر من الديار المصرية على خيل البريد فأقام بدمشق أياماً وتوجه إلى حلب على وظيفته.

وفي الثاني عشر من رجب وصل خبر وفاة النائب بقلعة الصبية وكان رجلاً جيداً شكره الناس لما جفلوا إليها في سنة الرحبة.

وفي يوم الإثنين التاسع والعشرين من رجب توفي الشيخ العدل الصدر الكبير شمس الدين أبو عبدالله محمد بن الشيخ زين الدين المهدب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي<sup>(٣)</sup> بدمشق وصلي عليه ظهر اليوم المذكور بجامعها ودفن بسفح جبل قاسيون عند والده، وكان من أعيان الشهود وكتاب الحكم وفيه تحمل وحصل ثروة وخلف تركة جيدة لأولاده، روى لنا عن ابن عبدالدائم وكان سمع من جماعة غيره وأجاز له عثمان ابن خطيب القرافة وجماعة وكان من أبناء الستين.

وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من رجب توفي الشيخ

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) ذيول العبر للذهبي: ٤/٣٨.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

الصالح الزاهد العابد برهان الدين إبراهيم بن الشيخ نور الدين علي بن الشيخ أحمد بن الشيخ غانم المقدسي<sup>(١)</sup> بالقدس الشريف ودفن بمقبرة ماملا، وكان رجلاً مباركاً صالحًا مواطناً على العبادة وكان شيخ الخانقاہ بالقدس، ومولده تقریباً في سنة اثنين وخمسين وستمائة، ووصل الخبر إلى دمشق وصلی عليه يوم الجمعة . . . خامس شعبان.

وفي أوائل رجب وصلت الأخبار إلى دمشق برجوع حميضة بن أبي نمى أمير مكة إلى مكة شرفها الله تعالى، وذلك أن العسكر المجرد أقام بمكة بعد خروج الحاج مدة شهرين وقصر أبو الغيث أخو حميضة في حقهم وتوهم منهم وصار . . . عليهم . . . . أنه استغنى عنهم فتوجهوا إلى الديار المصرية، فلما علم حميضة بسفرهم حضر إلى مكة بعد جمعة وقاتل أخاه وقتل نحو خمسة عشر ومن الخيل أكثر من عشرين فرساً وملك مكة، ولجا أبو الغيث إلى أخواه من هذيل بوادي نخلة<sup>(٢)</sup> مكسوراً، ثم أن حميضة أرسل رجلاً إلى السلطان فحبس رسوله ولم يرض عنه وأرسل بعده أبو الغيث هدية فوعد السلطان بنصرته وإرسال عسكر إليه لنصرته، وقيل أن أباً الغيث استنصر بصاحب المدينة النبوية على ساكنها الصلاة والسلام منصور بن جماز فأجاب إلى نصره امثلاً لمرسوم السلطان.

وفي يوم السبت ثامن رجب توفي الشيخ تقى الدين رجب بن

(١) وادى نخلة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: نخلة واد من الحجاز وبينه وبين مكة مسيرة ليتين: ٥/٣٢١ (١١٩٧).

(٢) الدرر الكامنة: ٢/١٠٧ (١٧١١).

أشبرك التركماني المعروف بالعجمي<sup>(١)</sup> بزاوته ظاهر القاهرة تحت القلعة، وصلي عليه تحت القلعة ودفن من الغد يوم الأحد بقرافة مصر الصغرى، وكان شيخاً كبيراً له مكانة عند السلطان والدولة وعنده فقراء وأتباع، ووصل خبره إلى دمشق مع البريد في ثاني عشر رجب وعمل له ختم وأعزية عند صاحبنا إبراهيم الدهشاني، وصلي عليه صلاة الغائب بجامع دمشق يوم الجمعة رابع عشر رجب، وكان شيخ طائفة العجم المقيمين تحت قلعة الجبل وبلغ من العمر إحدى وثمانين سنة.

وفي ليلة الخميس ثالث عشر رجب توفي الشيخ الفقيه الخطيب زين الدين محمد بن شيخنا محيي الدين أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن خطيب بيت الآبار<sup>(٢)</sup> بقرية عقرباً ودفن بها، وكان خطب بها من مدة ستين وكان رجلاً جيداً صالحاً مشكوراً بين جماعته وأهل قريته.

وفي العشر الأوسط من رجب توفي الأمير عز الدين أبيك الأشكري<sup>(٣)</sup> أحد الحجاج بدمشق.

وفي نصف رجب بلغني موت الأمين محمود بن الشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المعروف بابن الحرقوش<sup>(٤)</sup> من أهل الصالحية وأن موته كان في جمادى الآخرة، روى لنا جزء ابن زيان عن عبد

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٤٢١/١ (١١٠٢).

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

الوهاب بن الناصح عن الخشوعي وسمع من ابن عبدالدائم أيضاً، وكان صحراوياً ومولده سنة ثمان وخمسين وستمائة.

وفي ليلة الجمعة الحادي والعشرين من رجب توفي الشريف محمد بن الشريف علي الحسيني<sup>(١)</sup> الوكيل بباب الحكم الحنبلي، وكان أبوه من نقباء القاضي ابن خلكان وكان محمد المذكور رجلاً جيداً ملازماً لقراءة آيات الحزن بعد العشاء مع الحنابلة.

وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من رجب توفي يحيى السلامي<sup>(٢)</sup> التاجر ودفن بسفح قاسيون وكان رجلاً جيداً، وهو أخو غانم وعمر وهم تجار عليهم الورقار والسكنية.

وفي عشية الجمعة التاسع والعشرين من رجب من بدمشق الأمير علاء الدين الطنبي الصالحي الصاحب متوجهاً إلى نيابة سلطنة حلب عوضاً عن سودي رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

وفي بكرة الجمعة التاسع والعشرين من رجب قتل موسى بن سمعان النصراني الكركي<sup>(٣)</sup> كاتب الأمير سيف الدين قطلوبك بن الششنكير على كفره وبسبه وتجريه على الرسول صلوات الله عليه وسلامه وال المسلمين، وذلك بحكم القاضي جمال الدين المالكي.

وفي سحر يوم الأربعاء الخامس من رجب توفي الشيخ الإمام

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) ذيول العبر للذهبي: ٣٧/٤.

(٣) ذيول العبر للذهبي: ٣٨/٤ معرفة القراء الكبار: ٢/٧٣٢ (٧٠٢) معجم شيوخ الذهبي:

العالم مفتى المسلمين رشيد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عثمان بن محمد المقدسي الحنفي المعروف بابن المعلم<sup>(١)</sup> بداره جوار الجامع الأزهر بالقاهرة، وصلي عليه الظهر بالجامع الأزهر ودفن بالقرافة، وكان شيخاً جليلاً من أعيان الفقهاء والمفتين لديه علوم شتى من الفقه والنحو والقراءات وعنده زهادة وانقطاع عن الناس، ودرس بدمشق بالمدرسة البلخية مدة ثم تركها لولده ثم توجه في الجفل إلى القاهرة وأقام بها إلى الموت، وعرض عليه قضاء دمشق فامتنع، روى ثلاثيات البخاري عن ابن الزبيدي وانفرد بالرواية عنه في الديار المصرية وروى عن النسابة ابن عساكر والسحاوي وابن مسلمة والقرطبي وابن الصلاح وجاءة، وموالده بدمشق سنة ثلاط وعشرين وستمائةجاوز الستين من العمر.

وفي بكرة التاسع والعشرين من رجب وقت أذان الصبح توفي الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن ساعد بن إسماعيل ابن جابر بن ساعد الحلبي<sup>(٢)</sup> بالقاهرة ودفن من يومه، وأصله من الرقة وموالده بحلب في سنة سبع وعشرين وستمائة، سمع من يوسف بن خليل الحافظ قطعة من معجم الطبراني وسمع من شمس الدين يوسف سبط الجوزي مشيخة جده ومن محمد بن سعد المقدسي الأول والثاني من حديث علي بن حجر وأجاز لنا جميع ما يرويه.

(١) ١٧٦/١ الجوهر المضيء: ٤١٨/١ (٣٤٣) الدرر الكامنة: ٣٦٩/١ (٩٣٧) شذرات الذهب: ٦١/٨ .

(٢) الدرر الكامنة: ٦٤/٤ (١٨٠) .

(٢) ذيول العبر للذهب: ٤/٣٨ (٢٥١٣) الدرر الكامنة: ٤١٣/٢ (٤١٣) .

وفي التاسع أو العاشر من رجب توفي الشيخ الإمام القدوة الصدر الكبير شهاب الدين أبو القاسم عبد المحمود بن أبي المكارم عبدالرحمن بن الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن الشيخ الإمام القدوة شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد بن عبدالله السهروردي البغدادي<sup>(١)</sup> ببغداد ودفن عند آبائه بالوردية، وصل إلينا خبره في شهر رمضان وكان شيئاً كبيراً جليل القدر صدر العراق وله أموال كثيرة جزيلة وحشمة وافرة وكلمة نافذة، لبس الخرقة من جده أبي جعفر محمد وروى عنه سداسيات القاسم بن عساكر ولـي منه إجازة، وكان يجلس للوعظ في أوقات في السنة ويجمع الخلق فيها.

وفي رجب توفي تاج الدين محمود بن كامل بن حسين التفليسي<sup>(٢)</sup> التاجر المعروف بتزهده، ودفن بسفوح جبل قاسيون وخلف ترفة وأولاداً.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر شعبان - سنة أربع عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم الخميس الخامس شعبان توفي الأمير سيف الدين بكتمر<sup>(١)</sup> نائب الأمير سيف الدين سلار رَحْمَةُ اللّٰهِ، وكانت وفاته بدمشق ودفن بتربرته التي كان أنشأها له مملوكة وهي قبالة زاوية الشيخ عامر العرضي على الطريق ظاهر باب الصغير.

وفي يوم الجمعة السادس من شعبان صلي بجامع دمشق على جماعة غائبين منهم برهان الدين إبراهيم بن علي بن أحمد بن الشيخ غانم توفي بالقدس الشريف وقد تقدم تاريخ موته، ومنهم الشيخ تقى الدين محمد بن محمد بن عثمان بن شيخ دير ناعس<sup>(٢)</sup> توفي بالقرية المذكورة وكان رجلاً مباركاً من بيت المشايخ، ومنهم مجد الدين إسماعيل القونوي<sup>(٣)</sup> والد الشيخ علاء الدين القونوي توفي بحلب.

وفي يوم السبت السابع من شعبان توفي الشيخ الصالح العابد شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن أبي علي بن عبادة الأنصاري الخزرجي المعروف بالزجاج الصابوني<sup>(٤)</sup> بدمشق، ودفن من يومه بسفح جبل قاسيون قبالة زاوية صهره الشيخ محمد بن قوام، وكان رجلاً صالحاً مرض مدة وكان صابراً محتسباً يسكن درب الفراش سمع

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

من عبدالعزيز الكفرطابي وإسماعيل العراقي وروى سمعنا منه سنن الشافعي تعالى الله عنه رواية ابن عبد الحكم وجعزع أسيد بن عاصم، ومولده تقريبا في سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة بدمشق.

وفي يوم الإثنين التاسع من شعبان توفي بهاء الدين الديسي الجندي<sup>(١)</sup> ودفن بسفح قاسيون، وكان رجلا جيدا يسكن درب الدولية مشكور السيرة دينا، صار حاجبا عند الصاحب نجم الدين البصراوي أيام وزارته، وأصيب بولد له غرق قبل موته بمدة وصبر واحتسب.

وفي شهر شعبان باشر ولاية البريد بدمشق الأمير شرف الدين عيسى بن الرطاسي عوضا عن الأمير علم الدين أستadar الأمير طرفيسي.

وفي يوم الإثنين تاسع شعبان ركب نقيب الأشراف شرف الدين . . . . بن الشريف أمين الدين جعفر بن الشريف محبي الدين محمد بن عدنان الحسيني بدمشق بخلعة النقابة بطرحة وسلم على القضاة وأولياء الأمر، ولـي ذلك عوضا عن والده كـلـلـه وهو شاب وقدم على غيره لعقله وفهمه وبيته.

وفي يوم الإثنين تاسع شعبان ولـي ولـد سمـيـته عبد الرحمن وكان ذلك بعد الظهر وقت صلاة الخطيب وبعده يـسـير فـعاـش حتى كـمـلـ الأربعـين يومـا وـمـات بـكـرةـ الإـثـنـيـنـ الحـادـيـ والعـشـرـينـ منـ رـمـضـانـ وـدـفـنـ

(١) لم أـعـثـرـ عـلـىـ تـرـجـمـتـهـ.

عند قبر والدي خارج الباب الشرقي، كتبت له إجازة وأخذت له خطوط جملة من الشيوخ.

وفي يوم الخميس ثانى شعبان توفي الشيخ الصالح الحاج إبراهيم ابن علي بن سلامة المعروف بابن..... الحراني<sup>(١)</sup> التاجر بسوق..... ودفن بمقابر الصوفية، وكان رجلا صالحا سليم الباطن مشهورا بالخير وله كرامات.

وفي يوم الخميس ثانى عشر شعبان توفي الشيخ زين الدين أبو محمد عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي العساكر سلطان بن راهب الحموي<sup>(٢)</sup> بحمامة، أجاز لنا من المعرفة في سنة سبع وتسعين وستمائة وروى الحديث عن عم والده الشيخ موفق الدين ابن راهب والشيوخ .....

وفي يوم الجمعة ثالث عشر شعبان صلي بجامع دمشق على غائبين وهما الشيخ رشيد الدين إسماعيل بن المعلم وولده تقي الدين يوسف ماتا بالقاهرة المحروسة وقد تقدم ذكرهما.

وفي يوم السبت الرابع عشر من شعبان توفي الشيخ علاء الدين علي المعروف بابن البابا الحنفي<sup>(٣)</sup> إمام المدرسة القيمازية الحنفية بدمشق، وكان رجلا جيدا مشكور السيرة.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

وفي يوم الأربعاء ثامن عشر شعبان توفي الشيخ منصور بن ناصر الأذري الحنفي<sup>(١)</sup> الوكيل بباب الحكم الحنفي ودفن بباب الصغير، وله أولاد منهم الفقيه علاء الدين علي الشاهد تحت القلعة.

وفي يوم السبت الحادي والعشرين من شعبان توفي الشيخ زين الدين عبدالرحمن بن علي بن منصور التكريتي<sup>(٢)</sup> بسفح قاسيون ودفن هناك، وكان شيخاً مباركاً وهو أخو ناصر الدين منصور التاجر.

وفي ليلة الأحد الثاني والعشرين من شعبان توفي الشيخ جمال الدين داود بن أحمد بن عباس الدمشقي المعروف بابن الخيمي<sup>(٣)</sup> بالمارستان الصغير، ودفن ظهر الأحد بمقابر باب الصغير وكان شيخاً كمل السبعين، وله شعر وهو حال شهاب الدين أحمد بن عماد الدين إسماعيل بن غانم المؤذن، وكتب عليه من شعره عز الدين حسين الأربلي ورثاه مجير الدين الخياط وكان بينهما محبه متأكدة.

وفي ليلة الخميس السادس والعشرين من شعبان توفيت والدة بهاء الدين حسن بن سيدنا قاضي القضاة نجم الدين ابن صصرى وأسمها لؤلؤة<sup>(٤)</sup> ابنة الخليلى، ودفنت بسفح قاسيون.

وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من شعبان صلي بجامع دمشق

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

على غائب مات بالقاهرة وهو شمس الدين عبدالله بن القاضي فخر الدين ناظر الجيوش<sup>(١)</sup> المعروف بكاتب المماليك، قد نشا وتأهل للمناصب وفقده والده، وكتب نائب السلطنة بدمشق وغيره الى والده بالتعزية فيه.

وفي يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان توفي الشريف نجم الدين ولد الشريف النقيب شرف الملك محمد بن الشريف ولـي الدولة أحمد بن أبي الحسن الحسيني<sup>(٢)</sup>، وصلي عليه عقب الجمعة بجامع دمشق.

وفي آخر يوم الجمعة السابع والعشرين من شعبان وصل الخبر بممات الصاحب شرف الدين يعقوب بن مجد الدين مظفر بن شرف الدين يعقوب بن مجد الدين أحمد بن زهر<sup>(٣)</sup>، وأن وفاته كانت بحلب في الثامن عشر من شعبان وأن وصوله الى حلب في هذه السفرة كان في مستهل شعبان المذكور وأقام أياما قليلة وتمرض ومات، ومولده سنة ثمان وعشرين وستمائة ببابلنس وكان من شيوخ الكتاب المعروفيـن بالنباـحة والـكفاءـة والـخبرـة التـامة، وفيـه عـصـبية وـمـرـوعـة وـكـثـيرـ البرـ بـأـهـلـهـ وـأـقـارـبـهـ وـمـنـ يـلـوـذـ بـهـ، وبـاـشـرـ النـظـرـ بـدـمـشـقـ وـحلـبـ وـطـرـابـلسـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ الـمـناـصـبـ.

وفي الحادي والعشرين من شعبان توفي الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ تقى الدين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري ثم الصالحي<sup>(٤)</sup>، وكانت وفاته بصفد ومولده

(١) لم أغير على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٤٣٦ / ٤ (١٢١٣) النجوم الظاهرة: ٩ / ١٦١ .

(٣) لم أغير على ترجمته.

(٤) الدرر الكامنة: ٢٦٨ / ٣ (٦٩٩) .

سنة ثمان وخمسين وستمائة، روى لنا عن ابن عبدالدائم وسمع من جماعة من غيره وكان رجلاً جيداً بساماً حسن الخلق من أولاد الشيوخ.

وفي ليلة الإثنين سلخ شعبان توفي الأمير سيف الدين كهرداش الزراق<sup>(١)</sup> وكان موته بدار القيمرى خلف المدرسة القيمرية بدمشق.

وفي يوم الإثنين تاسع شعبان توفي القاضي صدر الدين أحمد بن مجد الدين عيسى بن الخشاب<sup>(٢)</sup> وكيل بيت المال بالديار المصرية، وكانت وفاته بداره بخط المدرسة الصالحية بالقاهرة قبل الظهر ودفن من الغد بكرة النهار بالقرافة عند والده ومولده في تسع وستين وستمائة.

\* \* \*

(١) الدرر الكامنة: ١/٢٣٣ (٥٩٥).

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

## ★ شهر رمضان المبارك - سنة أربع عشر وسبعمائة ★

في يوم الثلاثاء مستهل رمضان توفي الأمير حسام الدين قراطرنطيه<sup>(١)</sup> بدمشق وكان أميراً بحلب ونقل إلى دمشق على خبره الأمير المعروف بالدم الأسود فوصل إلى دمشق مريضاً وأقام أياماً ومات وأوصى إلى سيف الدين بلاط وغيره.

وفي يوم الثلاثاء مستهل رمضان توفي بدر الدين . . . . . قراسنقر المنصوري<sup>(٢)</sup>.

وفي ليلة الأربعاء ثاني رمضان توفي الشيخ عماد الدين إسماعيل ابن شمس الدين داود بن مساعد بن نعسان الحنفي<sup>(٣)</sup> بقلعة دمشق، ودفن بمقبرة باب الصغير ومولده سنة اثنين وأربعين وستمائة وكان رجلاً جيداً لينا الكلمة فصريح العبارة مشكور السيرة له وجاهة بالقلعة عند النواب بها، وحج وقدم من الحج متمراً وطال مرضه وأخذت بعض جهاته واستمر مرضه إلى أن مات، وكان أصيب في عينه . . . . أم أولاد.

وفي أول شهر رمضان أعيد الشيخ نجم الدين بن هلال إلى مباشرة ديوان الأيتام بدمشق.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

وفي ليلة الأحد السادس رمضان توفي الشيخ حسن بن علي بن ثابت التلباشري<sup>(١)</sup> بالمارستان الصغير ودفن ظهر الأحد بمقابر باب الفراديس عند أمه، وكان سمع معنا كثيرا.

وفي يوم الأحد السادس رمضان توفي الشيخ محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي الصالحي المعروف بال محمود الأعسر<sup>(٢)</sup> بسفح قاسيون، ودفن عصر اليوم المذكور على باب تربة الشيخ أبي عمر، روى لنا عن الحافظ ضياء الدين محمد وسمع من الشرف المزي أيضا وله إجازة في سنة تسع وثلاثين وستمائة وبعدها من ابن القبيطي الكاشغرى وابن أبي الفخار الهاشمى وأحمد بن يعقوب المارستاني وابن شفنيين وابن النجار المؤرخ ويحيى الصرصري والصغراني وجماعة، وكان حسن الخلق وهو الحكم بين المصارعين وقد حدث أبوه وأعمامه، وكان له أخ اسمه أحمد سمع من ابن اللتي وأما هو فلم يسمع منه.

وفي يوم الإثنين سابع رمضان توفي قيس بن الشيخ عمر بن علي ابن يحيى بن حياة الحراني<sup>(٣)</sup>، ودفن بسفح قاسيون وكان شاباً حج وتزوج، وحضر جنازته جم غفير بسبب والده.

وفي ليلة الخميس سابع عشر رمضان توفي الفقيه الفاضل شرف الدين علي بن الشيخ الإمام الزاهد عبد اللطيف بن عمر بن أحمد بن

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

محمد القزويني الكرخي الشافعي<sup>(١)</sup>، وصلي عليه ظهر الخميس بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير عند عمه بدر الدين فضل الله بن عمر، ومولده بقزوين<sup>(٢)</sup> في سنة سبعين وستمائة تقربياً ونشأ بالروم وقدم دمشق مع عمه المذكور في سنة خمس وتسعين وأفام بها إلى أن مات، وكان فقيها مشتغلاً أعاد بعض المدارس، وكانت جنازته حفلة وهو ابن عم الخطيب جلال الدين خطيب دمشق.

وفي ليلة الأربعاء تاسع شهر رمضان توفي بيعلبيك شجاع الدين أبو بكر بن عبدالرحيم بن محمد بن حامد ابن البردي<sup>(٣)</sup> كتب به إلى أحمد بن الدرني وذكر أنه حدث وهو أخو شيخنا نجم الدين أيوب الذي توفي في آخر سنة ست وسبعين مائة رحمهما الله تعالى.

وفي يوم الأحد ثالث عشر رمضان توفي الشيخ حسام الدين لاجين الأزهري<sup>(٤)</sup> بالقاهرة، ودفن يوم الإثنين بالقرافة وكان شيخاً كبيراً جاوز المائة بثلاث سنين،جاور بالجامع الأزهر مدة ستين سنة، وصلي عليه بجامع دمشق سابع شوال.

وفي يوم الجمعة الثامن عشر من شهر رمضان توفي المقرى شمس الدين محمد بن يونس بن عثمان المؤذن<sup>(٥)</sup> بجامع دمشق

(١) قزوين: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة مشهورة فصل في أمرها: ٣٨٩ / ٤ (٩٥٩٩).

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ٢٧١ / ٣ (٧٠٨).

(٤) لم أُعثر على ترجمته.

(٥) الدرر الكامنة: ١١٩ / ٣ (٢٧١) ولم يذكر ابن حجر تاريخ وفاته وقال: «مات بعد السبع

المعروف بالهدهد، وكان يقرأ في الختم وصوته صوت حسن.

وفي ليلة السبت تاسع عشر رمضان توفي الشيخ ظهير الدين علي ابن محمد بن محمود بن أبي العز بن إبراهيم الكازروني البغدادي الكاتب<sup>(١)</sup>، ودفن بمقابر الصوفية وكان عنده أدب وله نظم جيد كتب عنه صاحبنا عز الدين الأربلي، وأضر في آخر عمره ورتب صوفيا في خانقاه الطاحون، وكان أبوه من عدول بغداد روى عن ابن الدبيسي وغيره ولـي منه إجازة رحمة الله تعالى.

وفي الثالث أو الرابع من شهر رمضان توفي الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن زكرياء بن أبي العشائر المارديني<sup>(٢)</sup> بالفيوم من الديار المصرية، ومولده في سنة تسع وعشرين وستمائة بماردين، روى الجزء الثاني من مشيخة ابن مسلمة عنه وكان مقيناً بدمشق وصاحب القاضي محبي الدين ابن الزكي وأولاده وينتمي إلى ابن الغزي ثم أنه سافر في الجفل إلى القاهرة واستوطنهَا، وأجاز لنا بدمشق والقاهرة.

في ليلة الجمعة الخامس والعشرين من رمضان توفي الحاج أبو الحسن علي بن عمر بن عبد المحسن الدمشقي النجار الواسطي<sup>(٣)</sup> كان أبوه، وصلـي عليه عقـيب الجمعة بـجامع دـمشـق وـدـفـن بـمقـابر الـبابـ الشـرقـي وـكان رـجـلا جـيدـا، سـمع مـن يـحيـي بنـ الحـنبـلي آخـر أـصـحـابـ

مائة».

(١) الدرر الكامنة: ١٣٣/١ (٣٦٩).

(٢) لم أُعثـر عـلـى تـرـجـتـه.

(٣) الدرر الكامنة: ١٠٣/٢ (١٧٠٢).

الخشوعي وروى لنا عنه ومولده تقربياً سنة ثلاط وخمسين وستمائة بدمشق ورباه خاله شيخنا الحاج محمد بن أبي بكر بن شرف.

وفي بكرة السبت السادس والعشرين من رمضان توفي الملك شمس الدين دوياج بن قيلشاه بن رستم صاحب كيلان<sup>(١)</sup> بقباقب<sup>(٢)</sup> بين الرحبة ودمشق وهو قاصد الحج وحمل إلى دمشق وخرج الناس إلى جنازته بكرة الأحد الخامس شوال فصلي عليه ودفن بتربة اشتريت له بسفح جبل قاسيون جوار مكتب الأعرابي وعمرت التربة وأنفق عليها جملة كثيرة، وعمره يومئذ أربعة وخمسون سنة وبقي في مملكة كيلان خمسة وعشرون سنة وأوصى أن يحج عنده جماعة ففعل ذلك، وهو من بيت مملكة.

وفي يوم الثلاثاء آخر رمضان من القاضي عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عبدالله القيسراني بدمشق وأقام بها وتوجه إلى حلب متولياً صاحب ديوان الإنشاء بها مكان ابن سواده.

\* \* \*

(١) قباقب: ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان ٤/٣٤٤ (٩٣٩٨).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر شوال - سنة أربع عشر وسبعين مائة ★

وفي ليلة الإثنين السادس شوال توفيت أم عبداللطيف محبوبة أمة قاضي القضاة إمام الدين عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني<sup>(١)</sup> ودفنت عند قبر زوجها شرف الدين بمقابر باب الصغير وبينهما دون العشرين يوما.

وفي يوم الجمعةعاشر شوال توفي القاضي الأجل الفقيه العالم العدل الرضي الأصيل شهاب الدين أبي الفداء إسماعيل بن صالح بن هشام بن عبدالله بن العجمي الحلبي الشافعي<sup>(٢)</sup> بحلب ودفن بمقبرة الجبل، روى عن يوسف بن خليل الحافظ وغيره وكان عدلاً كبيراً وينوب في الحكم بحلب، وموالده سنة ثمان وثلاثين وستمائة، أخبرني بوفاته زين الدين بن حبيب.

وتوجه الركب الشامي بمدينة دمشق إلى الحجاز الشريف في يوم الإثنين الثاني عشر من شوال وفيه خلق كثير من الغرباء وأميرهم الأمير الكبير شمس الدين سنقر الإبراهيمي والقاضي محبي الدين قاضي الزيداني، ومن جملة الحجاج تقي الدين بن السلووس وشرف الدين قيران الشمسي وكمال الدين بن المنجا وجماعة.

وفي يوم الجمعة سابع عشر شوال توفي ولد الشيخ سيف الدين

(١) الدرر الكاملة: ٣٦٨ / ١ (٩٣٠).

(٢) لم أُثِرْ على ترجمته.

الرميحي التونسي<sup>(١)</sup> وكان أصغر أولاده وصلي عليه عقب الجمعة بالجامع بدمشق.

وفي يوم الأحد التاسع عشر من شوال توفي سليمان التركمانى<sup>(٢)</sup> الموله ودفن يوم الإثنين بمقدمة الباب الصغير، وكان يوماً كثیر الثلج وهو الذي كان يجلس على مصطبة بسوق العلبين وأقام قبل ذلك بالسقاية التي على باب المارستان الصغير، وكان لا يتقي النجاسات ولا يصلى ومع ذلك كان يتتردد إليه جماعة ويقفون عنده ويسمعون كلامه ويدركون عنه أنه يخبرهم ويكشفهم.

وفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من شوال توفي الأمير الأجل علم الدين سنجر بن عبدالله المعروف بالأيكى<sup>(٣)</sup> عتيق القاضي شرف الدين بن فضل الله ودفن بسفح قاسيون وحضره جماعة وكان رجلاً جيداً وبقي مدة يسوق في البريد.

وفي آخر شوال توفي الشيخ أبو علي سنجر بن عبدالله<sup>(٤)</sup> عتيق كمال الدين بن الدوري البغدادي بسفح جبل قاسيون وكان رجلاً جيداً عنده حكايات من أخبار واقعة بغداد وغيرها وفيه فهم ومعرفة.

**وفي مستهل شهر شوال توفي الخطيب شمس الدين عبدالرحمن**

(١) ذيول العبر للذهبي: ٣٩/٤ شذرات الذهب: ٨/٦٢ .

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

ابن الخطيب عماد الدين الحلاوي<sup>(١)</sup> خطيب الجامع المظفري بمدينة أربيل وكان خطيبها بالجامع المذكور من نحو سنتين سنة، وكانت وفاته بأربيل وولي مكانه في الخطابة ولده نجم الدين.

وفي يوم السبت حادي عشر شوال توفي الشيخ الفقيه الصالح صفي الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى المحتد المسکي الشافعى<sup>(٢)</sup> بمكة شرفها الله تعالى، ودفن بالمعلى وحضره خلق كثير، ومولده تقريباً في أواخر سنة ثلات وثلاثين وستمائة أو أول سنة أربع وثلاثين بمكة، وكان مباركاً وكان أضر مدة سنتين ثم رد الله عليه بصره، سمع صحيح البخاري بكماله من عبد الرحمن بن أبي علي حرمي المالكي بسماعه من علي بن عمار الطرابلسي بسماعه من أبي مكتوم بن أبي ذر الھروي بسماعه من والده عن شيوخه الثلاثة وسمع من شعيب الزعفرانى ومن ابن الجمیزی والمرسی وجماعة، فرأت عليه بمكة جزء القراء وبعض جزء مطین وبعرفة المشرفة منتقة من الثقیفات فيه سبعة وأربعون حديثاً وبمنى الجزء الثاني من حديث سعدان بن نصر ومنقى من الثقیفات فيه عشرة أحادیث ومسلسلات أبي بكر بن شاذان، وكان سمع من ابن الجمیزی الثقیفات العشرة والمحاملیات الثلاثة وجزء سفیان والسابع من حديث ابن السمک والرابع من الأغراط النسائی وفوائد العراقین للنقاش والثمانین الآجریة والمسلسلات للطرابلسی واختلاف الحديث للشافعی

(١) الدرر الكامنة: ١/٤٤١ (٦١٥) العقد الشمین: ٣/١٢٨ (٦٢٠) .

(٢) علماء العناية: ٣/٢٣٣ (١٨٤٨) .

خمسة أجزاء والأول من جامع عبد الرزاق والأول من غرائب مالك  
وغير ذلك ، وهو أخو الإمام رضي الدين إبراهيم إمام المقام الشريف  
نفع الله به ببركته .

\* \* \*

## ★ شهر ذي القعدة - سنة أربع عشر وسبعين مائة ★

وفي يوم السبت ثانى ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن الشيخ الصالح المسند أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي البجدي الصالحي الحنبلي<sup>(١)</sup>، وصلي عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفري ودفن بسفح قاسيون، ومولده سنة ثمان وخمسين وستمائة بسفح قاسيون وكان رجلاً جيداً كثيراً المودة مواطباً على الحج، روى لنا عن ابن عبدالدائم وعمر الكرماني وسمع معناه كثيراً.

وفي يوم الإثنين رابع ذي القعدة توفي الشيخ الصالح العابد حسام الدين حسن بن محمد بن أبي بكر الهاروني الجندي الصوفي<sup>(٢)</sup> بالمارستان بدمشق ودفن بمقابر الصوفية، وكان شيخاً كثيراً الصلاة والصدقة والحج والمجاورة صوفياً قائماً بوظائف الصوفية، سمع بمكة من أبي اليمن عبدالصمد بن عساكر وسمع معه بدمشق وكان الناس يطلبون دعاءه ويقبلون يديه.

وفي يوم الخميس سابع ذي القعدة وصل القاضي شرف الدين محمد بن عثمان بن الحداد الأمدي ثم المصري إلى دمشق من القاهرة متولياً الحسبة بدمشق وخلع عليه وبasher عوضاً عن فخر الدين البصراوي.

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

وفي يوم الخميس الحادي والعشرين من ذي القعدة وصل الأمير الكبير سيف الدين بلبان المنصوري المعروف ..... الى دمشق من صفد فلما وصل مسك وحبس بالقلعة وكان نائب السلطنة بصفد وولي عوشه الأمير الكبير سيف الدين بلبان البدرى وتوجه من دمشق في يوم الجمعة الثاني والعشرين من الشهر المذكور.

وفي ليلة الثلاثاء التاسع عشر من ذي القعدة توفي الشيخ أبو بكر بن عبد الغني بن سرور الضمادي العلاف<sup>(١)</sup> بسوق الصالحية ودفن من الغد بمقبرة الضمادين بسفح جبل قاسيون، وكان رجلاً جيداً روى لنا عن خطيب مرداً، وروى الحافظ ضياء الدين المقدسي عن والده في سيرة المقدسة.

وفي يوم الأحد سابع عشر من ذي القعدة توفي الصدر الرئيس فخر الدين سليمان بن فخر الدين عثمان بن الشيخ الإمام صفي الدين أبي القاسم محمد بن عثمان البصراوي الحنفي<sup>(٢)</sup> بالبرية وحمل إلى بصرى، ودفن يوم الإثنين ثامن عشره وكان عقيب عزله من الحسبة من دمشق توجه إلى بصرى من بيته قصد الديار المصرية فأدركه أجله سريعاً وكان شاباً كريماً حسن الأخلاق.

وفي يوم العشرين من ذي القعدة توفي الشيخ القدوة سراج الدين عمر بن أبي الفتوح الدمامي<sup>(٣)</sup> ودفن من يومه بالقرافة، ومولده في سنة سبع وأربعين وستمائة.

(١) الدرر الكامنة: ١٥٨/٢ (١٨٥٣).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

وفي يوم السبت الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ بدر الدين يونس بن موسى بن يونس المطري<sup>(١)</sup> بيعليك، وكان رجلاً جيداً مباركاً فاضلاً صالحًا، سمع بقراءتي كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا على خاله الشيخ شمس الدين بن غانم بعرفات المشرفة في سنة ثمان وثمانين وستمائة.

وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي القعدة توجه إلى القاهرة من دمشق الصدر فخر الدين محمد بن المنذر ناظر الجيش بطرابلس وكان قد حصل له أذى من نائب السلطنة هناك فغاب مدة يسيرة وعاد إلى وظيفته ومنصبه.

وفي ذي القعدة حصل للأمير جمال الدين الرحبي والي دمشق ترسيم وحبس ومصادرة من نائب السلطان ولم يعزل من الولاية.

وفي ذي القعدة توفي الحاج علي بن عبدالحق بن..... الدمشقي المعروف بابن الشاويش<sup>(٢)</sup>، وكان رجلاً جيداً مباركاً يسكن درب الناصح داخل باب شرقى ويواكب على حضور الصلوات بالجامع المعمور وله أوراد، وهو مشهور بالخير وبينه وبين علاء الدين ابن السكاكري قرابة.

وفي ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح أبو يعقوب يوسف بن ميسرة المغربي<sup>(٣)</sup> بحارة زويلة، ودفن

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ١٩٥ / ٤ (٥٢٨).

من الغد بمقبرة باب الصغير.

وفي يوم الجمعة بعد العصر التاسع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الأجل الصدر العدل بدر الدين أبو الفضل محمد بن الشيخ المسند الصدر شرف الدين محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبدالله ابن . . . . الدمشقي المعروف بابن القواس<sup>(١)</sup> وصلي عليه ضحى نهار السبت مستهل ذي الحجة بجامع دمشق، ودفن بسفح قاسيون بتربيتهم بالقرب من المدرسة الركنية الحنفية، ومولده في خامس رمضان سنة أربع وخمسين وستمائة بدمشق، روى لنا عنشيخ الشيوخ شرف الدين عبدالعزيز الانصاري ورشيد الدين العطار القرشي الحافظ وإسماعيل بن صارم الخياط، وسمع أيضاً من ابن عبدالدائم وفراس العسقلاني والنجيب عبداللطيف الحراني وابن أبي اليسر وجماعة، وحضر على عبدالله الخشوعي وعبدالحميد بن عبدالهادي وله إجازة من الصدر البكري والشرف الأربيلي وإبراهيم بن خليل وابن السروري والكفرطابي وغيرهم، وكان رجلاً جيداً فاضياً لحوائج الناس بشوش الوجه حسن الملتقى، وجلس مدة مع الشهود تحت الساعات، وسمعنا على والده وعمه وجده لأمه وأخوته رحمهم الله تعالى.

وفي بكرة يوم الأربعاء السادس من ذي القعدة توفي الشيخ الإمام علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن خطاب الباقي الشافعي<sup>(٢)</sup>

(١) الدرر الكامنة: ١٠١/٣ (٢٣٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢٢٣/٢ (٥١٢) شذرات الذهب: ٦٢/٨ .

(٢) لم أعثر على ترجمته.

بالقاهرة بالجودرية، ودفن من يومه بالقرافة وكان من بقية المشايخ العلماء بديار مصر متوفناً مصنفاً معتمداً في الفتوى، وولي وكالة بيت المال بالكرك في الأيام الظاهرية وتوفي وهو مدرس السيفية والصيرمية بالقاهرة، وروى جزء ابن جوصا عن الشيخ أبي العباس التلمساني سمعه منه بدمشق، ووصل خبر موته إلى دمشق في ذي الحجة بعد العيد وصل إلى أول السنة الآتية، وأجاز لنا جميع ما له روايته وموالده في سنة إحدى وثلاثين وستمائة واختصر المحرر في الفقه وعلوم الحديث والمحصول والأربعين للرازي بعبارة مختصرة واضحة رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

\* \* \*

## ★ شهر ذي الحجة - سنة أربع عشرة وسبعمائة ★

وفي ليلة الأربعاء الخامس من ذي الحجة توفي الشيخ الأجل بدر الدين إبراهيم بن عمر بن هشام المعروف بالصابوني<sup>(١)</sup> الساكن بدرب السلسلة ودفن من الغد بباب الصغير، وكان تاجراً بسوق الزاد ثم ترك ذلك واشتغل بالتجارة في الصابون وحصل أملاكاً وقارب الثمانين وخلف أولاداً.

وفي يوم الخميس السادس من ذي الحجة باشر ولاية البريد بدمشق الأمير علاء الدين علي بن محمود بن معبد البعلبكي عوضاً عن الأمير شرف الدين عيسى بن البرطاسي وعاد ابن البرطاسي إلى طرابلس بعد العيد أميراً هناك.

وفي يوم عيد الأضحى وصل إلى دمشق من القاهرة الأمير علاء الدين ابن صبيح وركب بسوق الخيل وسلم على الأمراء وفرح الناس له بخلاصه من السجن وإطلاقه.

وفي ليلة الأحد السادس عشر من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الإمام الفاضل العدل شهاب الدين أبو العباس أحمد بن مسلم أحمد بن نعسان البصراوي الحنفي<sup>(٢)</sup> بالمدرسة الشبلية ظاهر دمشق، ودفن ضحى يوم الأحد بسفح قاسيون ومولده سنة أربع وأربعين وستمائة

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) ذيول العبر للذهبي: ٣٩/٤ الدرر الكامنة: ٣/٥٦٦ (٢٢٦) شذرات الذهب: ٨/٦٣

بالكفر من عمل بصرى وكان فقيها فاضلا ملازما للاشتغال والمطالعة وحج مرات ودرس بالمدرسة الدماغية، وكان مواظبا على الشهادة والتردد الى القضاة وحدث عن القاضي شمس الدين ابن عطا بأحاديث من المسند والغيلانيات، قرأت عليه لابني محمد تَحَمِّلُهُ تَعَالَى بطريق الحجاز الشريف ..... بوادي القرى.

وفي ليلة يوم عرفة توفيت الشیخة الصالحة السيدة العالمة أم زینب فاطمة بنت عباس بن أبي الفتح بن محمد البغدادیة<sup>(١)</sup> بالحسینیة ظاهر القاهرة، وكان لها يوم مشهود وكانت امرأة جليلة عظيمة القدر كثيرة العلم والعمل على طريقة حسنة مجتهدة في العبادة حسنة الملبس ملازمة لنفع الناس مواظبة على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يأخذها في ذلك لومة لائم ولا عذل عاذل، انتفع الناس بها بدمشق والقاهرة وجميع أصحابها خيرات صالحات.

وفي هذا الشهر رسم لنائب السلطنة وجميع عسكر دمشق بالتجهز الى حلب فشرع الجيش في التهيئ والتجهيز وشري الآلات وتكملة العدد وإصلاح ما يحتاج الى إصلاحه وقوية الحركة، ووصلت الأخبار بخروج ستة تقادم من الديار المصرية ووصل كتاب السلطان أعز الله أنصاره وقرئ في السابع والعشرين من ذي الحجة، وفي مضمونه الأمير سيف الدين نائب السلطنة بدمشق يكون المقدم على المصريين والشاميين، وأنهم يسرعون في السفر بحيث يصلون الى

وذكر ابن حجر اسم أبيها عياش بدل عباس .

(١) لم أعن على ترجمته .

حلب في خامس المحرم.

وفي ليلة الأربعاء السادس والعشرين من ذي الحجة توفي فخر الدين أحمد بن الشجاع عبدالله بن القاضي الصدر الكبير علم الدين أبي المعالي قيسير بن أبي القاسم بن عبد الغني بن مسلم بن حسان السلمي الحنفي<sup>(١)</sup>، ودفن من الغد بمقبرة أولاد الشيرجي بمقابر باب الصغير وكان من أبناء ستين سنة، وأنفق نعمة كثيرة ومات أبوه شاباً وهو طفل وكان جده علم الدين يعرف بتعاسيف مات سنة تسع وأربعين وستمائة.

وفي يوم الخميس السابع والعشرين من ذي الحجة خلع على الصاحب عز الدين بن القلانسي لاختيارة على نظر الخاص السلطاني وعلى الصاحب شمس الدين عبدالله وزير دمشق لتوليه الأوقاف المنصورية بدمشق وعلى شهاب الدين أحمد بن قطينة الزرعبي التاجر لتوليه وكالة الخواص السلطانية.

وفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الصالح ناصر الدين أبو محمد منصور بن محمد بن كثير الدمشقي المعروف بابن الغانمي<sup>(٢)</sup>، وصلي عليه عقب الجمعة بالмесلى ظاهر دمشق ودفن بمقابر باب الصغير، وكان رجلاً مباركاً صالحًا اشتغل على الشيخ تاج الدين وحفظ التنبية وعلق عليه من شرحه، ومولده في سنة سبع وأربعين وستمائة وهو ابن أخت الشيخ شمس الدين بن غانم

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

وسمع شيئاً على الشيخ تقى الدين ابن أبي اليسر ولم يحدث.

وفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة توفيت فاطمة بنت يحيى<sup>(١)</sup> والدة أقضى القضاة نجم الدين الدمشقي نائب الحكم، وصلي عليها عقب الجمعة بجامع دمشق ودفنت بمقابر باب الصغير، وكانت امرأة صالحة بلغت ستاً وثمانين سنة.

وفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة صلي بجامع دمشق على غائب وهو الشيخ الصدر الكبير العدل شمس الدين محمد ابن محمود بن أبي الفتح ابن الكويك التكريتي<sup>(٢)</sup>، وكان رجلاً جيداً كثير الخير ملازماً للصلوة في الجماعات صاحب بر وصدقة وسكينة ووقار وعدالة وأمانة، وكانت وفاته في ثامن عشر ذي القعدة بالإسكندرية.

وفي يوم السبت التاسع والعشرين من ذي الحجة وصل طائفة كبيرة من الجيش المصري إلى دمشق متوجهين إلى البلاد الشمالية والمقدم عليهم الأمير المعروف بأبي بكرى وفيه الأمير سيف الدين قلي والأمير بدر الدين بن الوزيري والأمير سيف الدين قجليس وابن الحاج طيبرس وابن طرنطاي وابن سلار وساطي وغيرهم كانوا سلمهم الله تعالى.

**وفي يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة وقعت حرب بين الأخرين**

(١) الدرر الكامنة: ٤/٢٥٢ (٦٩١).

(٢) الدرر الكامنة: ٣/٥٦ (١٢٧).

حميضة وأبي الغيث ولدي أبي نمى بالقرب من مكة وانتصر حميضة وجرح أبو الغيث ثم ذبح بأمر أخيه، وكانت جماعة أبي الغيث أكثر عدداً ولكن رزق حميضة النصر واستقر بمكة.

\* \* \*

## ★ وفي هذه السنة - سنة أربع عشرة وسبعين مائة ★

توفي أبو الحسن علي بن طريف بن ذكري الممحجي المعروف بالكيلة<sup>(١)</sup> من أهل الصالحية وكان موته بحلب، روى لنا عن ابن عبدالدائم وسمع من جماعة وحج معنا سنة عشر وسبعمائة.

وفيها توفي الشيخ الإمام الفقيه فخر الدين عثمان المعروف بابن البزار الإسكندرى<sup>(٢)</sup> بها في النصف الثاني من السنة، وكان من أعيان الشافعية وقدم علينا بدمشق في سنة فتح عكا<sup>(٣)</sup> وأقام مدة وحضر الدراس فظهرت فضيلته وجودة بحثه

\* \* \*

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) عكا: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: اسم بلد على ساحل الشام، ١٦٢/٤  
 (٨٥٠٨) قلت: وهي اليوم في فلسطين: .

(٣) لم أُعثر على ترجمته.

## ★ وفي أوائل هذه السنة ★

توفيت أم أحمد زينب بنت فخر الدين سليمان بن الخطيب عماد الدين داود بن عمر بن يوسف بن خطيب بيت الآبار<sup>(١)</sup>، بلغني ذلك في شهر ربيع الآخر ومولدها سنة أربع وثلاثين وستمائة تقربياً وسمعت جزء ابن عرفة على اليلداني بقراءة جدها حضوراً في الرابعة من عمرها في جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وستمائة بجامع بيت الآبار وقرأته عليها بقرية تلتياثاً عند ولدها ابن عياش.

وفيها توفي الشيخ أبو العباس أحمد بن العفيف محمد بن العلم أحمد بن كامل بن عمر المقدسي المعروف بالطباخ<sup>(٢)</sup> بالقدس الشريف، ومولده سنة تسع وثلاثين وستمائة تقربياً أو سنة أربعين وستمائة وكان من أهل الصالحة وسمع بها من خطيب مرداً ومحمد بن عبدالهادي وإبراهيم بن خليل وابن عبد الكري姆 وغيرهم وانتقل إلى القدس الشريف وأقام به مدة إلى حين موته وحث هناك، قرأت عليه عدة أجزاء.

وفيها توفي الشيخ الصالح أبو زكرياء يحيى بن عيسى بن محمد البالوي ثم الصالحي الخياط<sup>(٣)</sup> ومولده في سنة خمسين وستمائة تقربياً

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) آمد: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: أعظم مدن ديار بكر وأجلها قدراً وأشهرها

ببلد بالوا بقرب آمد<sup>(١)</sup> من ديار بكر<sup>(٢)</sup> وهو ابن أخي الشمس البالوي إمام المرشدية بالصالحية، وكان يحيى المذكور رجلاً جيداً حسن الشكل خيراً روى لنا عن ابن عبدالدائم، ذكر لي وفاته ابن المحب نصف السنة.

وفي ليلة الأحد السادس عشر ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الإمام الأصيل المستند شمس الدين أبو بكر أحمد بن الإمام محيي الدين محمد بن الشيخ شرف الدين أبي طالب عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي<sup>(٣)</sup> بحلب، ومولده في ثاني جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين و ستمائة بحلب، سمع بحلب مع جده الحافظ يوسف بن خليل وابن رواحة والضياء جزءاً وغيرهم وحضر على الموفق يعيش النحوي، وكان مكثراً اعتنى به والده وأسممه وهو من المكثرين عن ابن خليل، وكان رجلاً جيداً كثير السكون قليل الكلام مواطباً بمدرسة جده التي فيها قبره وكان يعتريه في بعض الأوقات غفلة وعسر في التسليم رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

وفي أواخر ذي الحجة توفي القاضي الصدر الكبير سعد الدين الحسن بن القاضي مجد الدين عبد الرحمن بن الأقهسي<sup>(٤)</sup> بالقاهرة

ذكرها: ٧٦ / ١ (٤٠).

(١) ديار بكر: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلاد كبيرة واسعة أعلى دجلة: ٢ / ٥٦١ (٤٩٦٨).

(٢) معجم الشيخ للذهبي: ١ / ٨٥ (٩٤). الدرر الكامنة: ١ / ٢٧١ (٦٩٣).

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

فجأة، وكان ناظر الخزانة السلطانية بالديار المصرية وله مكانة عند السلطان والدولة ، ويعرف بابن الأقفاصي، قدم علينا دمشق وسمع بقراءتي شيئاً من الحديث وولي عوضه الصاحب ضياء الدين الشامي وولي الصاحب أمين الملك ناظر النظار بالديار المصرية.

وفي يوم الجمعة سابع ذي الحجة توفي الشيخ الصالح أبو الثناء محمود بن الرئيس عبد العالق بن محمد بن سري بن أحمد بن أبي الوحش المزي المعروف بابن رئيس المزة<sup>(١)</sup> بها، وطاف بالعجم والمشرق أيضاً، سمعه جده أجزاء على الخطيب بمرا و بالمزة في رجب سنة ثلاثة وخمسين وستمائة وهو في السنة الخامسة من عمره، وحدث بالمزة وبالرملا<sup>(٢)</sup> أيضاً.

\* \* \*

(١) الرملة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة عظيمة بفلسطين نسب إليها جماعة من أهل العلم: ٧٩/٣ (٥٦٠٩).

(٢) عين تاب: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قلعة حصينة بين حلب وأنطاكية وهي

## ★ سنة خمس عشر وسبعمائة - المحرم الحرام ★

وفي يوم الإثنين مستهل المحرم توجه من دمشق نائب السلطنة الأمير سيف الدين تنكر وصحبته من تأخر من جيش دمشق قاصدين مدينة حلب.

وفي السابع عشر من المحرم وصل الخبر إلى دمشق أن العساكر وصلت إلى حلب في يوم الخميس حادي عشر المحرم، وتوجهت منها في يوم الأحد رابع عشر إلى عين تاب<sup>(١)</sup> وأقام بها قاضي القضاة نجم الدين بن صصرى وجماعة من المتعتممين، وتوجه الجيش منها في السادس عشر من الشهر المذكور إلى بلاد الروم إلى مدينة ملطية.

وفي يوم الجمعة السادس والعشرين من المحرم توفي الصدر الكبير علاء الدين علي بن الشيخ موفق الدين يحيى بن البارزي الحموي المعروف بابن الولي<sup>(٢)</sup>، وصلي عليه بالجامع النوري ودفن بالترية السيفية.

وتعجل وصول الحاج في هذه السنة فوصل منهم أكثر من ثلاثة راحلة إلى بصرى في يوم الجمعة الخامس المحرم، ووصل منهم إلى دمشق الشيخ علي البعلبكي المؤذن فقيه . . . في يوم السبت الثالث عشر المحرم، ووصل الناس قليلاً قليلاً إلى أن دخل الركب والمحمل

من أعمال حلب: ١٩٩ / ٤ (٧٨٠٢).

(١) لم أثر على ترجمه.

(٢) يزك: كلمة فارسية تركية وتعنى طلائع نوبات الحراسة من العسكر: شرح غريب ألفاظ

السلطاني وأمير الحاج الأمير شمس الدين سنقر الابراهيمي في يوم السبت السابع والعشرين من المحرم.

وفي يوم الأحد الثامن والعشرين من المحرم كسفت الشمس  
وصلينا صلاة الكسوف بجامع دمشق وخطب الخطيب جلال الدين  
وحضرنا خطبته.

وفي بكرة يوم الأحد الثامن والعشرين من المحرم وصلت الأخبار  
بأن يزك<sup>(١)</sup> المسلمين كسر كشافة<sup>(٢)</sup> التسار عند ملطية وأنهم حصرروا  
البلد، ووصل في آخر هذا اليوم إلى دمشق الأمير الكبير قجليس ومعه  
ناصر الدين داودار نائب السلطنة بدمشق وأخبر بالوصول إلى ملطية  
بكرة الأحد الحادي والعشرين من المحرم ووجد البلد قد حصن وتهيأ  
أهل البلد للدفع عنهم، فلما رأوا كسرة الجيش خرج إليهم قاضي البلد  
والمتولي . . . معهم وطلبو الأمان، فأمنوا المسلمين ودخل البلد  
وقتل من الأرمن خلق كثير ومن النصارى، وأسر شيء كثير وتعدى  
ذلك إلى المسلمين وحصل للناس مكاسب كثيرة وخراب قطعة كبيرة  
من البلد، ورجع الجيش مستهل يوم الأربعاء الرابع والعشرين من  
الشهر إلى عين تاب ثم جفلوا منها إلى مرج دانوب ، وتوجه الأمير  
سيف الدين وناصر الدين الوديدار من دمشق إلى القاهرة ليلة الإثنين

النجم الزاهرة: ص: ١٦٦ .

(١) كشافة: طلائع من الجنд للتعرف على أحوال الناس وظروفهم في البلاد المزعيم غزوها:  
شرح غريب ألفاظ النجم الزاهرة: ص: ١٣٤ .

(٢) ذيول العبر للذهبي: ٤/٤ الدرر الكامنة: ٢/١٥١٠) طبقات الشافعية لابن قاضي

التاسع والعشرين من المحرم، وحال وصولهما إلى دمشق زينت على جاري العادة واستمرت الزينة أسبوعاً ودقت البشائر بقلعة دمشق ثم عاد إلى دمشق من القاهرة في ثامن صفر وتوجهها إلى العسكر المنصور.

وفي العشر الأوسط من المحرم توفي السيد النقيب الإمام العلامة الفاضل ركن الدين أبو محمد الحسن بن شرف شاه الحسيني الأستربادي<sup>(١)</sup> بمدينة الموصل، ودفن عند مشهد الكف وحضر جنازته عامة الناس وكان من الفضلاء المشهورين من أصحاب النصير الطوسي، وله مصنفات منها شرح أصول ابن الحاجب وشرح مقدمته في النحو وغير ذلك، وكان مدرساً وله إدارات وحرمة وافرة وبلغت جامكيته بالموصل في كل يوم ستين درهماً، وشرح الحاوي الصغير في الفقه شرحين الثاني أجود من الأول.

وفي الخامس والعشرين من المحرم توفي نور الدين علي المصري<sup>(٢)</sup> أحد المؤذنين بجامع دمشق وكانت وفاته بعين تاب وعمل عزاً وله بجامع دمشق في حادي عشر صفر وكان صبيتاً مشهوراً.

\* \* \*

---

شهبة: ٢١٤/٢ (٥٠٢) النجوم الظاهرة: ١٦٤/٩ شذرات الذهب: ٦٥/٨ .

(١) لم أتعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٩٦/٤ (٢٥٧) .

## ★ شهر صفر المبارك - سنة خمس عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم الإثنين السادس من صفر توفي الشيخ الإمام العالم الفقيه النحوي أبو عبدالله محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي<sup>(١)</sup> بالمدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، وكان رجلا فاضلا في أنواع من العلوم وجاور بمكة والمدينة مدة، وسمع بال المغرب الموطأ من أبي محمد بن هارون وسمع بالحجاز من جماعة من شيوخ أحمد الجرجاني، وله نظم كثير من ذلك ألفي بيت في المديح النبوي، ومولده في سنة إحدى وسبعين وستمائة بأحراز<sup>(٢)</sup> غرناطة، كتبت عنه من نظمه وسمعت من شعره بقراءته.

وفي يوم الأربعاء الثامن من صفر توفي الشيخ الصالح الأصيل محيي الدين أبو الحسن علي بن الشيخ العدل الكبير فخر الدين أبي الثناء محمود بن عبداللطيف بن محمد بن سيمان السلمي الدمشقي<sup>(٣)</sup> بقرية البلاط<sup>(٤)</sup> من غوطة دمشق، ودفن يوم الخميس بمقابر باب الصغير ظاهر دمشق، ومولده ليلة الخميس ثامن عشر شعبان سنة

(١) أحراز: قال الرزيدي في تاج العروس: الحرز بالكسر: العودة وجمعه الأحراز، والحرز الموضع الحصين: ٩٩/١٥ .

(٢) معجم شيوخ الذهبي: ٥٤/٢ (٥٥٧) الدرر الكامنة: ١٢٦/٣ (٢٩٠) ولم يذكر ابن حجر تاريخ وفاته شذرات الذهب: ٨: ٦٧ .

(٣) البلاط: ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان وذكر عدة مواضع منها هذا الموضع: ٥٦٤/١ (٢٠٨١) .

(٤) البداية والنتهاية: ٧٤/١٤ .

إحدى وثلاثين وستمائة بمحلة القصاعين بدمشق، حضر على والده وهو في السنة الثالثة من عمره وسمع بنفسه وهو كبير من ابن عبدالدائم وابن أبي اليسر وجماعة، وأجاز له من دمشق أبو نصر الشيرازي والأربلي وكرم وابن المقير وكريمة، ومن ديار مصر أبو الخطاب بن دحية وأبو القاسم بن الصفراوي ومرتضى بن حاتم وجماعة، وكان رجلا صالحا متعمقاً متعلقاً عن الناس وخلط الفقراء وكان كثير الخشوع والرقابة وهو من بيت العدالة والإمامية، ولـي أبوه الحسبة بدمشق ومات وهو صغير وكانت وفاته في شوال سنة أربع وثلاثين وستمائة رحمهما الله تعالى.

وفي ليلة السبت الثاني عشر من صفر توفي الصدر الكبير الأصيل العدل الرضي شرف الدين أبو عبدالله محمد بن العدل الرضي شرف الدين أبو عبدالله محمد بن العدل جمال الدين أبي الفضل محمد بن أبي الفتح نصر الله بن المظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي الدمشقي ابن القلانسي<sup>(١)</sup> بداره بدمشق، ودفن من الغد بسفح قاسيون بمقبرةبني صصري بالقرب من المدرسة الركناية، ومولده في السابع والعشرين من شعبان سنة ست وأربعين وستمائة بدمشق، سمع صحيح مسلم من الرضي بن البرهان وروى عنه أربعين حديثاً وله إجازة عثمان بن خطيب القرافة وعبدالله بن الخشوعي وجماعة، وكان من أعيان دمشق وأكابرها، وبasher وكالة السلطان مدة وكانت حرمته وافرة

(١) الدرر الكامنة: ٢٣٩ / ٢٠٩٩ .

وأخلاقه حسنة وشهد في القيم مدة مع الأكابر ثم تركها.

وفي أول صفر وصل النائب بملطية إلى دمشق وتوجه إلى القاهرة، ووصل في وسط الشهر قاضيها الشريف شمس الدين ومعه جماعة وأقاموا بدمشق، ووصل الأمير سيف الدين قجليس بجمع من الأسرى في يوم السبت السادس والعشرين من الشهر.

ونودي في هذا الشهر بدمشق أن من أخفى أحداً من المسلمين الوالصلين من ملطية من امرأة أو صبي أو طفل صغير حل ماله ودمه وغلظ في ذلك استدراكاً لما فرط.

وفي يوم السبت الثاني عشر من صفر توفي الشيخ عبدالله بن إبراهيم بن سالم البغدادي<sup>(١)</sup> بالقاهرة بمسجد داخل باب الزهرة، ودفن من الغد خارج باب النصر بمقبرة الصوفية وقد بلغ ثمانين سنة وسمع كثيراً من الشيخ جمال الدين بن الظاهري.

وفي يوم الجمعة الثامن عشر من صفر توفي الشيخ العدل ناصر الدين أبو محمد عبدالله بن شيخنا العدل كمال الدين عبدالوهاب ابن القاضي محبي الدين حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة النهراوي الحموي<sup>(٢)</sup> بحمة ودفن بالباب الغربي، ومولده في رجب سنة خمس وأربعين وستمائة بحمة، وكان له مسجد وقراءة ويجلس مع الشهود بيده، وحضر جزءاً لطيفاً وهو في أول سنة من عمره على والدته جدته

(١) الدرر الكامنة: ٢٧٣/٢ (٢١٦٥).

(٢) لم أثر على ترجمته.

صفية بنت عبد الوهاب القرشية وحدث بالجزء مرات بحمة ودمشق، سمعته منه بما وهو من حديث أبي بكر بن زياد النسابوري، وكان قد دمشق في سنة سبع وسبعين مائة وسمع منه جماعة من الطلبة، وكان جده قاضياً بحمة وهو من بيت مشهور.

وفي ليلة الأحد العشرين من صفر توفي الحاج الأمين الصالح إبراهيم بن عمر بن المذهب الواسطي التاجر السفار<sup>(١)</sup> بستان بجوبير، ودفن يوم الأحد بسفوح قاسيون بتربة الشيخ موفق الدين وكان رجلاً جيداً معروفاً بالأمانة والديانة وملازمة الجامع وحضور الجماعات، سافر في التجارة وطلب الكسب إلى البلاد البعيدة ودخل بلاد الخطأ ورأى هلاووا ملك التتار بسمرقند<sup>(٢)</sup> وهو قاصد أخذ بغداد، ومولده بالموصل وأسر من حلب ولم يبلغ الثمانين.

وفي يوم الأربعاء الثالث والعشرين من صفر توفي القاضي الإمام الفقيه شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الفضل الجعبري الشافعي<sup>(٣)</sup> بزرع ودفن هناك في اليوم المذكور، وكان قاضياً بها وولي قبلها عدة بلاد من عمل دمشق مثل بصرى والمجدل<sup>(٤)</sup> وكرك نوح<sup>(٥)</sup>

(١) سمرقند: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلد معروف مشهور، فصل في ذكرها: ٢٧٩/٣ ٦٥٩٢.

(٢) لم أثر على ترجمه.

(٣) المجدل: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: اسم بلد طيب بالخابور: ٥١٤/٤ ٦٧/٥ ١٠٨٤٣.

(٤) كرك نوح: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية كبيرة قرب علبك بها قبر طويل يزعم أهل تلك النواحي أنه قبر نوح عليه السلام: ٥١٤/٤ ١٠٢١٥.

(٥) ذيول العبر للذهبي: ٤١/٤ البداية والنهاية: ٧٥/١٤ الدرر الكامنة: ١٤/٤ ٢٩/١٤ طبقات

وغير ذلك، وأقام مدة بدمشق وأفتى بها وحج ودخل اليمن واجتمع بصاحبها.

وفي ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من صفر توفي الشيخ العلامة مفتى المسلمين صفي الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي ثم الهندي الشافعي<sup>(١)</sup> بمنزله بالمدرسة الظاهرية بدمشق، ودفن يوم الثلاثاء بمقابر الصوفية ومولده في ليلة الجمعة ثالث ربيع الآخر سنة أربعين وأربعين وستمائة، نقلت من خطه وذكر لي أنه ولد بالهند وكان له جد لأمه فاضل من أهل العلم هو شيخه قرأ عليه ومات سنة ستين وستمائة، وخرج من دهلي البلد المشهور بالهند في رجب سنة سبع وستين وستمائة ودخل البلد المشهور اليمن وأكرمه الملك المظفر وأعطاه أربع مائة وسار وحج وأقام بمكة نحوها من ثلاثة أشهر ثم ركب البحر ودخل الديار المصرية في سنة سبعين وستمائة وأقام بها إحدى عشر سنة منها خمسة بقونية وخمسة بسيواس وسنة بقيسارية<sup>(٢)</sup> ودرس بقونية وسيواس، واجتمع بالقاضي سراج الدين وأكرمه وقال: لي في الروم ثلاثون سنة ما رأيت مثله، وخرج من الروم في سنة خمس وثمانين وستمائة وقدم دمشق وأقام بها واستوطنها وعقد حلقة الاشتغال بالجامع المعمور وقرأ عليه أعيان الطلبة وفضلاء المشتغلين، وصنف في الأصول والكلام عدة مصنفات، ودرس بدمشق بالرواحية

الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢٢٧/٢ (٥١٥) شذرات الذهب: ٦٨/٨ .

(١) قيسارية: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلد على ساحل بحر الشام من أعمال فلسطين: ٤٧٨/٤ (١٠٠٢٧) .

(٢) ذيول العبر للذهبي: ٤٢/٤ الدرر الكامنة: ٤/١٤٩ (٣٩٠) شذرات الذهب: ٦٩/٨ .

والدولية والأتابكية والظاهرية وكان مقصوداً بالاستفتاء ويكتب كثيراً في الفتاوى وفيه عبادة وديانة ومودة وحسن تعهد لمعارفه وأصحابه وكان يفطر عنده في شهر رمضان نحو عشرة من الفقراء الضعفاء، ووقف كتبه وجعل مقرها بدار الحديث الأشرفية.

وفي صبح نهار الإثنين الحادي والعشرين من صفر توفي الشيخ الإمام العلامة الفاضل مفتى المسلمين ذو الفضائل شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي القاسم بن جليل الريعي التونسي المالكي<sup>(١)</sup> بالقاهرة بحارة البرقية، ودفن من يومه بالقرافة ومولده في سنة تسع وثلاثين وستمائة، سمع بدمشق في سنة ثلاثة وسبعين وبعدها من ابن جعوان والحارثي وغيرهما وحدث وكان من الفضلاء المشهورين وولي القضاء بالإسكندرية مدة.

وفي صفر توفي الصدر الكبير أصيل الدين ولد الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسي<sup>(٢)</sup> ببغداد ودفن عند والده بمشهد موسى والجواب تَعَظِّيْهُ ما، وكان ناظر الأوقاف ومنجماً عند ملك التتار وله حرمة وجامكية<sup>(٣)</sup> وافرة.

\* \* \*

(١) النجوم الظاهرة: ٩/٦٤.

(٢) جامكية: نفقة مماليك السلطان وجنوده من عمارات وعلوفات وكسوة: شرح غريب ألفاظ النجوم الظاهرة: ص: ٤٦.

(٣) الدرر الكامنة: ١/٣٥٦ (٨٨٧).

## ★ شهر ربيع الأول - سنة خمس عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم الجمعة الثاني من شهر ربيع الأول توفي القاضي الفقيه الإمام الفاضل نجم الدين أبو الفداء إسحاق بن القاضي مجد الدين إسماعيل بن أبي القاسم بن الحسن بن أبي القاسم المقدادي الكندي الرحيبي<sup>(١)</sup> بمدينة دمشق، ودفن بعد العصر بمقابر باب الصغير ومولده في خامس ربيع الأول سنة إحدى وخمسين وستمائة بالرحبة، وكان رجلا فاضلا صالحًا ولـي قضاء الرحبة سبعة وثلاثين سنة وولـيه أيضا والده وجده، وقدم إلى دمشق للاشتغال سنة أربع وستين فأقام مدة ولازم الشيخ تاج الدين الفزارـي وسمع من ابن عبدالـدائم وابن أبي اليسـر وغيرـهما، وكان مشكورـ السيرة في ولايته يحبـه أهل بلـده ومن يقدمـ إليه من الأمـراء والجنـد والتجـار والفقـراء وغيرـهم ويـثـنون عليهـ، ولـما قدمـ إلى دمشق قبل موته بـسنة وأـشهر ولـي بها نـيـابة الخطـابة بـجامـع دمشق وخطـبـ في العـيـدين وسرـ النـاسـ بـيـامـاته لـصـلاحـه وعـفـته وانـقطـاعـهـ، وروـيـ الحديثـ بالـرحـبةـ وـدمـشقـ.

وفي يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول توفي الشيخ الفقيه العدل شمس الدين محمد بن الشيخ رمضان بن عبدالله بن يوسف الأـمـديـ الحـنـفيـ<sup>(٢)</sup>ـ، وـدـفـنـ منـ الغـدـ بـسـفحـ قـاسـيونـ وـكـانـ رـجـلاـ جـيدـاـ أـحـدـ الشـهـودـ بـمـسـجـدـ الـبـياـطـرـةـ بـدـمـشـقـ، وـكـانـ مشـكـورـ السـيـرةـ قـلـيلـ الـكـلامـ كـثـيرـ

(١) لم أـعـثرـ عـلـيـ تـرـجـتـهـ.

(٢) لم أـعـثرـ عـلـيـ تـرـجـتـهـ.

السکوت وكان مقرئا بالرباط الناصري وسمع فيه من ابن أبي الخير وكان والده من المرتبين بالرباط المذكور وسمعت منه.

وفي بكرة الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الأول وصل إلى دمشق نائب السلطنة الأمير سيف الدين تنكر أعزه الله تعالى ومعه الجيوش الشامية والمصرية من غزوة ملطية، وخرج الناس لتلقيهم وأقام المصريون قليلاً وتوجهوا إلى القاهرة المحروسة.

وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر ربيع الأول توفي الشيخ المقرى شمس الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف بن فارس المعرى<sup>(١)</sup>، ودفن بمقابر باب الصغير وكان رجلاً جيداً مقرئاً صالحاً ولد بالمعرة<sup>(٢)</sup> وحمل منها إلى دمشق سنة أخذها هلا وو عمره خمس سنين، وحج اثنى عشر حجة وسمع معى بالكرك وكان إمام مسجد درب العدس إلى أن مات.

وفي السابع عشر من شهر ربيع الأول توفي في المعرة الأمير الكبير صارم الدين عثمان بن إسماعيل بن عثمان المعروف بحاجب صفد<sup>(٣)</sup>، ودفن بها وهو راجع من أخذ ملطية، عاش ثمانية وخمسين سنة وكان رجلاً جيداً مشكور السيرة عين لشد دمشق وكان يسكن بدرب الفراش وخلف أولاداً وذرية وكان جده من مماليك الدويدار الرومي الظاهري.

وفي يوم الإثنين التاسع عشر من شهر ربيع الأول توفي محمد بن

(١) المعرة: مدينة كبيرة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحماة: ١٨١ / ٥ (١١٣٨٨).

(٢) الدرر الكامنة: ٤٣٧ / ٢ (٢٥٧١).

(٣) لم أثر على ترجمته.

علاء الدين علي بن عمر بن نصر الله بن أخت شمس الدين بن أفتکین<sup>(١)</sup>، وكان رفيقنا في الحج سنة ثمان وثمانين وستمائة وهو صبي، وسمع بقراءاتي بالحجاج الشريف.

وفي يوم الإثنين التاسع عشر من شهر ربيع الأول وصل إلينا الخبر بدمشق بمسك الأمير الكبير بكتمر الحاجب والأمير علاء الدين أيدغدي شقير والأمير سيف الدين بهادر المغربي وأمير آخر يعرف بالخازن، وذلك كان يوم الخميس مستهل هذا الشهر لأمر اتفقوا عليه من الخروج على السلطان، واحتيط بدمشق على موجود الحاجب وأيدغدي شقير في الثامن والعشرين من ربيع الأول فظهر للحاجب أموال ومتاجر وأخشاب وأمتعة.

وفي يوم الأربعاء الثامن والعشرين من ربيع الأول توفيت والدة المحدث فخر الدين المقاتلي<sup>(٢)</sup> بظاهر دمشق وصلي عليها بجامع العقيبة ودفنت بمقابر باب الفراديس.

وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من ربيع الأول توفي ناصر الدين محمد بن الشيخ العدل معين الدين محمد بن الشيخ جمال الدين محمد بن محمد بن الجنيد الأدمي<sup>(٣)</sup> فجأة بدمشق ودفن بسفح جبل قاسيون وهو في عشر الستين، وكان جلس مع الشهود ثم ترك ذلك وتوكل للأمراء ودخل في أمور الدنيا.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر ربيع الآخر - سنة خمس عشرة وسبعين مائة★

وفي يوم الجمعة مستهل ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه المقرى العدل صدر الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الشيخ بهاء الدين عبدالله بن الحسن بن محبوب<sup>(١)</sup>، ودفن يوم السبت بمقابر الصوفية وكان رجلاً جيداً مشكور السيرة مواظباً على التلاوة يشهد قبالة المدرسة المسمارية وجاؤز الخمسين، وسمع على مع أخيه.

وفي عشية الإثنين الحادي عشر من ربيع الآخر توفي الفقيه الفاضل تقى الدين أبو عبدالله محمد بن الشيخ عماد الدين عثمان بن حسن بن ناصر الدمشقي الشافعى المعروف بابن السكاكيني<sup>(٢)</sup>، ودفن ضحى يوم الثلاثاء بمقابر باب الصغير وموالده في سنة سبع وستين وستمائة بدمشق، وكان رجلاً جيداً من رفاقنا بالمدارس ودار الحديث، وسمع كثيراً على الشيوخ وكان له اهتمام بذلك وبيننا وبينه صحبة مؤكدة ومجالسة كثيرة رَحْمَةُ اللَّهِ تعالى، ولما دخل القاهرة في الجفل سمع من الأبرقوهي وحدث عنه بدمشق بمجلس رزق الله التميي بيان.

وفي الخامس من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ زين الدين عبدالحق بن فتيان بن عبدالمجيد بن أحمد بن عبدالله القرشي<sup>(٣)</sup> ودفن بسفح جبل المقطم، وموالده بمصر في سنة خمس وأربعين وستمائة

(١) لم أثر على ترجمه.

(٢) لم أثر على ترجمه.

(٣) الدرر الكامنة: ٤/٣٨٨ (٦٣١٠).

وكان عدلاً صوفياً بخانقاًه سعيد السعداء، سمع من الحافظ رشيد الدين العطار والرضي بن البرهان وحدث.

وفي يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الآخر وصل الأمير سيف الدين قجليس إلى دمشق وسافر منها ورجع بكرة الإثنين الثامن عشر منه ومعه الأمير سيف الدين تمر الساقي نائب السلطنة بطرابلس فمسك بدمشق هو والأمير سيف الدين بهادر آص في اليوم المذكور، وسافرا ليلة الثلاثاء التاسع عشر ومع كل واحد منهمما من يحفظه ويخدمه، وحمل الأمير سيف الدين تمر إلى القاهرة والأمير سيف الدين بهادر آص إلى الكرك، وتآلم الناس للأمير سيف الدين بهادر آص كثيراً وبقوا عليه وأكثروا من الدعاء له وضاقت الصدور بسيبه وظهر ذلك في البلد.

وفي يوم السبت السادس والعشرين ربيع الأول وصل من القاهرة إلى دمشق رجل ميت مسمر على جمل ونودي عليه هذا جزء من يتكلّم فيما لا يعنيه ونحو ذلك، وقيل أنه النجم أيوب بن أحمد بن النجم شيخ حطين<sup>(١)</sup> كان جده، وأنه كان سبب الفتنة التي أوجبت مسك الحاجب وأيدغدي شقير ومن معهما.

وفي يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الآخر توفي الأمير الكبير ركن الدين بيروس الحسامي المنصوروي ويعرف بالمجنون<sup>(٢)</sup> بحمص، وكان من مقدمي الحلقة بدمشق ومن أعيان الجناد ومس肯ه بالزلقة داخل باب الصغير.

(١) الدرر الكامنة: ٥٠٩ / ١ (١٣٨٢).

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

وفي يوم الأربعاء العشرين من ربيع الآخر توفي الحاج عثمان بن مكي<sup>(١)</sup> شيخ قرية زملكا<sup>(٢)</sup> ودفن يوم الخميس وحضره جماعة، وكان رجلاً جيداً مشهوراً بقريته مقبول القول في الشهادة رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

وفي يوم الخميس العادي والعشرين من ربيع الآخر وصل الصدر الكبير عز الدين ابن ميسير إلى دمشق متولياً الحسبة ونظر الأوقاف وخلع عليه بطرحة وبباشر المنصبين وانصرف بدر الدين بن الحداد من الحسبة وبهاء الدين الحنفي من نظر الأوقاف.

وفي يوم الإثنين الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفيت المرأة الصالحة عائشة بنت عبدالقاهر بن يحيى<sup>(٣)</sup> بن قاضي بالس<sup>(٤)</sup> ودفنت يوم الثلاثاء بمقابر باب الصغير، وهي والدة الفقيه علاء الدين بن قاضي بالس الحنفي.

وفي يوم الثلاثاء السادس والعشرين من ربيع الآخر وصل إلى دمشق بقية عسكرها المجردين بحلب، وذكر بعضهم أنه بعد رحيل العسكر من ملطية بثلاث أيام حضر إليها أهل كرك وكحين وكان طلع من المغارب من اختباء من الأرمن وغيرهم فاحتاطوا بها وقتلوا من الأرمن ثلاثة وأسرعوا نحو مائة ويعثروا منهم إلى حلب ستين نفساً وسيروا

(١) زملكا: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية بغوطة دمشق منها جماعة من الأعلام: ١٦٨/٣ (٦٠٦٢).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) بالس: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة بالشام بين حلب والرقعة: ٣٩٠/١ (١٣٩٨).

(٤) لم أعثر على ترجمته.

خمس السلطان وغنموا غلالا كثيرة، وبعد ذلك حضر جوبان الى ملطية ومن بقي فيها وسدوا أبوابها وهي سبعة وترك واحدا منها الى الخروج الى البساتين وأمر من فيها بالعمارة وجرد بها ألفي فارس من التمار وهي في إقطاعه أطلقها له الملك خرابنده في سنة أربع عشر، وولى فيها من جهته شخصا كرديا فأساء المعاملة مع أهلها فحملهم ذلك على مكاتبته السلطان وأحبوا أن يكونوا من رعيته وأسر الكردي النائب المشار إليه ثم أنه هرب ولحق بجوبان، وقيل أنه بعد ذلك كله حصل بملطية نقص كبير في الزرع والشمار بسبب الجراد.

\* \* \*

## ★ شهر جمادى الأول - سنة خمس عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم الإثنين ثانى جمادى الأولى توفي الفقيه الفاضل ناصرالدين محمد بن أحمد بن عبدالغنى العلائى الحرانى الحنبلي<sup>(١)</sup>، ودفن من يومه بمقابر باب الصغير وكان فقيها فاضلا صالحا مواطبا على الاشتغال والقيام بالأولاد والعياال مع الفقر وقلة الأسباب، جاوز الخمسين.

وفي يوم الأحد مستهل جمادى الأولى توفي الشيخ عبدالله بن الشيخ مسبب بن الشيخ علي الحريري<sup>(٢)</sup>، ودفن يوم الإثنين بمقابر الصوفية.

وفي ليلة الأحد ثامن جمادى الأولى توفي الصدر الفاضل الفقيه عز الدين محمد بن أقضى القضاة شمس الدين محمد بن الشيخ شرف الدين محمد بن أبي العز بن صالح الحنفى<sup>(٣)</sup>، ودفن يوم الأحد بسفح جبل قاسيون بالقرب من المدرسة المعظمية، وكان شابا حسنا وأصيب به والده آجره الله فيه وكان قد تأهل للمناصب وخطب عن والده وناب عنه في مباشرة نظر المدرسة الظاهرية وغير ذلك.

وفي عاشر جمادى الأولى توفي عزيز الدين بن محمد بن عبدالعزيز ابن عبدالرحيم بن القاضي عزيز الدين محمد بن أبي الكرم السنجاري

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

الحنفي<sup>(١)</sup> بحلب، وكان من نظار أوقافبني عصرون وأقام بدمشق ثم انتقل الى حلب وسكنها الى حين وفاته، وكان يشهد على الحكم وكان فيه رياسة ومعرفة.

وفي يوم الخميس الثاني عشر من جمادى الأولى وصل الى دمشق من الديار المصرية الأمير الكبير سيف الدين كستاي بن عبدالله الملكي الناصري وأقام أياماً وتوجه الى طرابلس متولياً نيابة السلطنة بها عوضاً عن تمر الساقى.

وفي الخامس عشر من جمادى الأولى أو السادس عشر منه توفي الشيخ الإمام العالم الفقيه المقرئ النحوي جمال الدين أبو الفداء إسماعيل ابن محمد بن إسماعيل بن سعد الله الحموي الحنفي المعروف بابن القضايعي<sup>(٢)</sup> بحماء، وكان شيخاً فاضلاً متفتناً عارفاً بالقراءات خبيراً بالتجويد حسن الأداء مع معرفة بالفقه والنحو والأدب وله نظم جيد وعنه فضيلة تامة، وكان مدرساً بمدرسة الطواشى بحماء ومولده في شهر رجب سنة اثنين وأربعين وستمائة وولي المدرسة المذكورة بعده قاضي القضاة ناصر الدين الحنفي ابن العديم الحاكم بحماء.

وفي جمادى الأولى حضر مشهد الحسين عليه السلام بكرباء بسبب النزاع الواقع بين النقبيين ابن أبي الفايز وابن حسيك في أمر النقابة فإن كلاً منهما يريد الاستقلال بها وحصل بينهما قتال في السنة الماضية

(١) الدرر الكامنة: ١/٣٧٧ (٩٥٠).

(٢) النجوم الزاهرة: ٩/٦٥ البداية والنهاية: ١٤/٧٥.

وقتل بينهما من الطائفتين من أهل المشهد نحو أربع مائة نفر، وعند ذلك توجه ابن أبي الفايض إلى خربندا سلطان العراق وشكى حاله إليه وبذل أموالاً جمة فقووه بنحو ألف وخمسمائة فارس فرجع بهم إلى المشهد في هذا الشهر وحاصر ابن حسيك وأصحابه وتشعرت البلد وانتقل بعض أهله عنه بسبب هذه الفتنة واستمر الحصار مدة، نقلت ذلك من خط عز الدين حسن الأربيلي.

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر جمادى الأولى وصل إلى القاهرة رسول صاحب اليمن وصحبته هدايا وتحف عظيمة كثيرة.

وفي ليلة الإثنين الثالث والعشرين من جمادى الأولى وقع حريق داخل باب الصغير بدمشق احترقت فيه حوانيت ودور وهلك فيها أموال . . . . . وذلك قبالة مسجد الشنياشي.

وفي يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الكبير علي بن الشيخ الكبير علي بن أبي الحسن بن منصور الحريري<sup>(١)</sup> بقرية نسر من أعمال زرع، ودفن يوم الإثنين بها عند والده ووصل خبره إلى دمشق وصل إلى جامعها يوم الجمعة السابع والعشرين من جمادى الأولى المذكور، وكان شيخاً مشهوراً مكرماً عند الناس ولهم حرمة عند الدولة وجاؤز السبعين، وموالده في سنة ثلاثة وأربعين وستمائة وتوفي والده في رمضان سنة خمس وأربعين وستمائة وهو طفل صغير.

وفي جمادى الأولى توفي القاضي الإمام العلامة كمال الدين موسى

(١) الدرر الكامنة: ٤٧٦ / ٤ (١٣٠٧) وسماه ابن حجر يوسف بدل موسى، طبقات الشافعية

ابن بهاء الدين محمد بن الشيخ كمال الدين موسى بن الشيخ رضي الدين يونس الموصلي<sup>(١)</sup> الحاكم بالموصل، وكانت وفاته بالمدينة السلطانية كان توجه إليها في مهم له فأدركه أجله هناك، وولي قضاء الموصل بعده ولده.

\* \* \*

---

لابن قاضي شهبة: ٢٣٨/٢ (٥٢٤).

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ جمادى الآخرة - سنة خمس عشرة وسبعين مائة ★

وفي أول جمادى الآخرة ولـي القاضي الشريف شمس الدين قاضي ملطية تدريس المدرسة الخاتونية ظاهر دمشق ودرس بها يوم الأربعاء السادس عشر من الشهر المذكور وحضر عنده قاضي القضاة وأعيان المدرسين بمرسوم نائب السلطنة، وهو رجل جيد عنده فضيلة وحسن خلق، وموالده في سنة تسع وخمسين وستمائة وخطب بملطية وهو صبي دون البلوغ وولي قضاها مع الخطابة نحو عشرين سنة.

وفي يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة توفي جمال الدين محمد بن شيخنا الشيخ نجم الدين عبدالله بن الشيخ الإمام جمال الدين سليمان بن عبد الكري姆 المقرئ الدمشقي الأنصارى<sup>(١)</sup> بقرية المزة ودفن هناك، وكان رجلاً جيداً جلس شاهداً بمسجد البياطرة مدة ثم ترك ذلك، وموالده في سنة اثنين وستين وستمائة.

وفي يوم الجمعة رابع جمادى الآخرة أعيد القاضي بدر الدين بن الحداد إلى الحسبة بدمشق وانفصل منها الصاحب عز الدين بن ميسر واستمر في نظر الأوقاف خاصة.

وفي يوم الأحد السادس جمادى الآخرة توفي الحكم الفاضل بهاء الدين عبد السيد بن المهدب إسحاق بن يحيى الطيب الكحال<sup>(٢)</sup>،

---

(١) البداية والنهاية: ٧٥ / ١٤ الدرر الكامنة: ٣٦٦ / ٢٤١٩ .

(٢) الدرر الكامنة: ١٧٩ / ١٤٥٩ .

وُدْفَنَ مِنْ يَوْمِهِ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ وَكَانَ رَجُلًا جَيْدًا أَسْلَمَ وَحَسْنَ إِسْلَامَهُ وَتَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَجَالَّ السَّعْلَمَاءَ، وَكَانَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ دِيَانَ الْيَهُودِ وَأَعْيَانَهُمْ.

**وَفِي لَيْلَةِ الأَرْبَعَاءِ تَاسِعَ جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ تَوَفَّى الشَّيْخُ شَرْفُ الدِّينِ أَبُو الْمَفَاخِرِ أَحْمَدَ بْنِ تَاجِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرْفِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاضِيِّ شَرْفِ الدِّينِ أَبِي طَالِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْنِ الْقَضَاءِ أَبِي بَكْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاضِيِّ أَبِي الْمَكَارِمِ سُلْطَانِ بْنِ قَاضِيِّ الْقَضَاءِ زَكِيِّ الدِّينِ أَبِي الْمُفَضِّلِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ الْقَرْشِيِّ الدَّمْشِقِيِّ الْمُعْرُوفِ بِالْقَاضِيِّ شَقِيرِ<sup>(١)</sup> بِمَسْجِدِهِ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ، وَدُفِنَ مِنْ الْغَدْ بِتَرْبَةِ وَالدَّهِ وَأَقْارِبِهِ بِالْجَبَلِ، وَكَانَ شَيْخًا مَشْهُورًا بَيْنَ الْفَقَرَاءِ، مُولَدُهُ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثَيْنَ وَسَمْتَاهُ بِدِمْشَقِ وَرَوْيَ عنْ أَبِنِ مُسْلِمَةِ وَالْمَرْسِيِّ وَتَاجِ الدِّينِ الْقَرْطِيِّ وَأَمِينِ الدِّينِ عَبْدِالْمُحَسِّنِ الْحَلَبِيِّ الْكَاتِبِ وَالْمَعْظَمِ بْنِ صَلَاحِ الدِّينِ وَالْيَلَدَانِيِّ وَجَمَاعَةِ، وَلَهُ إِجازَةُ أَبْنِ الْقَبِيْطِيِّ وَابْنِ الْخَازَنِ وَابْنِ النَّخَالِ وَابْنِ النَّجَارِ الْمُؤْرِخِ وَغَيْرِهِمْ.**

**وَفِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ تَاسِعَ جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ ذُكْرُ الدِّرْسِ قَاضِيِّ الْقَضَاءِ نَجْمُ الدِّينِ بْنِ صَصْرِيِّ الشَّافِعِيِّ بِالْمَدْرَسَةِ الْأَتَابِكِيَّةِ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ عَوْضًا عَنِ الشَّيْخِ صَفِيِّ الدِّينِ الْهَنْدِيِّ.**

**وَفِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ سَادِسَ عَشَرَ جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ ذُكْرُ الدِّرْسِ الشَّيْخِ كَمَالِ الدِّينِ بْنِ الزَّمْلَكَانِيِّ بِالْمَدْرَسَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدِمْشَقِ عَوْضًا عَنِ الشَّيْخِ**

(١) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجِمَتِهِ.

صفي الدين الهندي.

وفي يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الآخرة توفي شمس الدين محمد بن أبي الفتح الدمشقي المعروف بالناسخ<sup>(١)</sup> نقيب وكيل بيت المال ودفن بباب الصغير وكان موته فجأة، وكان مشهوراً بعمل الشعر ومدح الأكابر.

وفي جمادى الآخرة توفي الحسام التركمانى المنجم<sup>(٢)</sup> تحت القلعة ظاهر دمشق، وكان له شهرة وعنده جرأة فيما يقوله.

وفي ليلة الأحد العشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الإمام بدر الدين محمد بن عمر بن محمود البابى الحلبي المعروف بابن جحفل الشافعى<sup>(٣)</sup> معيد المدرسة البادرائية وكانت وفاته بها ودفن من الغد بمقابر الصوفية وقد بلغ السبعين أو قاربها وكان رجلاً جيداً وفقيها فاضلاً وعنه معرفة بال نحو وفيه سكون كثير وانقطاع وملازمة لبيته.

وفي يوم الأحد العشرين من جمادى الآخرة توفي التاج عبدالرحمن ابن الشيخ بدرالدين موسى بن أبي الفضل عمر الناسخ ابن المناديلي<sup>(٤)</sup>، وكان شيخاً جاوز السبعين ونسخ كثيراً، ووُقعت له واقعة أوجبت قطع يده فصار بعد ذلك ينسخ يسراً كتابة جيدة وبقي على ذلك مدة سنين ولم يكن له تسبب غير النسخ، وجدت سماعه بعد

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ١١٥/٤ (٣١٥).

(٣) الدرر الكامنة: ٣٤٩/٢ (٢٣٦٩).

(٤) لم أُعثر على ترجمته.

موته على العفيف محمد بن زكرياء بن رحمة لمشيخته في سنة ثلاثة وخمسين وستمائة.

وفي يوم الأحد العشرين من جمادى الآخرة وصل الأمير الكبير بدرالدين بن الوزير من القاهرة إلى دمشق مقينا بها أحد الأمراء.

وفي يوم الخميس الرابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ علاء الدين بن وداعة<sup>(١)</sup> ناظر تربة عمه محمد بالصالحية.

وفي يوم الإثنين رابع جمادى الآخرة توفي عزالدين عبدالعزيز بن الشيخ ضياء الدين خليل بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن جحيل المعافري المالقي<sup>(٢)</sup> بسفح قاسيون، ودفن هناك وكان رجلاً جيداً وكان أبوه شيخاً صالحًا مشهوراً بالخير إماماً بالمرشدية.

وفي يوم الثلاثاء الخامس عشر جمادى الآخرة توفي شهاب الدين أحمد بن الشيخ زين الدين محمد بن عبدالسلام بن هارون الفراء<sup>(٣)</sup>، وكان رجلاً جيداً ملازماً للخير.

وفي يوم الأحد السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشريف شهاب الدين أبو العباس أحمد بن شيخنا الشريف العدل نظام الدين محمد بن الشريف العدل نظام الدين محمد بن الشريف كمال الدين المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد الحسيني المنقدي<sup>(٤)</sup>،

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) لم أعن على ترجمته.

(٣) لم أعن على ترجمته.

(٤) لم أعن على ترجمته.

وُدْفَنَ مِنْ يَوْمِهِ بِظَاهِرِ دِمْشَقَ بَيْنَ بَابِ الْجَابِيَّةِ وَبَابِ الصَّغِيرِ عِنْدَ مَسْجِدِ الدِّبَانِ وَكَانَ قَدْ اضْرَرَ مَدْةَ سَنَيْنِ، وَوَلِيَ حَزْنَ الْمَصْحَفِ بِمَشْهَدِ عَلَيِّ الْجَامِعِ إِلَى حِينِ مَوْتِهِ، سَمِعَ مِنْ خَطِيبِ مَرْدَا وَالْفَقِيهِ مُحَمَّدِ الْيُونَيْنِيِّ وَجَدَ وَالَّذِي الشَّيْخُ عَلَمُ الدِّينِ الْقَاسِمُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْدَلُسِيِّ وَغَيْرَهُمْ.

وَفِي بَكْرَةِ الْثَّلَاثَاءِ التَّاسِعِ وَالْعَشِرِينَ مِنْ جَمَادِي الْآخِرَةِ تَوَفَّى الْأَمِيرُ الْأَجْلُ نَاصِحُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَمِيرِ شَهَابِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْأَمِيرِ بَهَاءِ الدِّينِ عَلَيِّ بْنِ الْبَرْقَشِ الْأَرْبَلِيِّ ثُمَّ الدَّمْشِقِيِّ<sup>(١)</sup>، وَدُفِنَ ظَهَرَ الْثَّلَاثَاءَ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ وَكَانَ شِيخًا كَبِيرًا قَارِبَ الثَّمَانِينِ أَوْ جَاوزَهَا وَكَانَ يُعْرَفُ بِابْنِ الْعَالَمَةِ فَإِنَّهُ سَبْطُ الْعَالَمَةِ بَنْتِ ابْنِ الْحَبْلَيِّ، رَوَى لَنَا عَنِ الْأَمِيرِ رَكْنِ الدِّينِ بْنِ قَرَاطِيِّ الْأَرْبَلِيِّ وَجَمِيعَهُ.

\* \* \*

---

(١) لَمْ أَعْثُرْ عَلَى تَرْجِيْتِهِ.

## ★ رجب الفرد - سنة خمس عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم الجمعة الثاني من رجب خطب بجامع دمشق الشيخ الفقيه زكي الدين زكري بن يوسف الشافعى نيابة عن الخطيب جلال الدين.

وفي يوم الخميس الثامن من رجب أخرج المحمل من القلعة وداروا به حول البلد وخرج الناس معه وشرع الناس في التهيئة للحج وعيّن للإمرة الأمير سيف الدين طقتمر الموساوي.

وفي يوم السبت السابع عشر من رجب توفي الشيخ الفقيه الإمام الفاضل الصالح زين الدين أبو زكريا يحيى بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب ابن البعلبكي<sup>(١)</sup> ببيته بظاهر دمشق وصلي عليه ظهر الأحد بالجامع المظفري بسفح قاسيون ودفن عند والده بالقرب من المدرسة الركنية شرق الصالحية وكان قارب الستين، وهو فقيه فاضل صالح نزه النفس متورع كثير الانقطاع والتخلّي مواطن على الاشتغال عنده وسواس في الطهارة، وسمع من ابن أبي يسر وروى لنا عنه.

وفي يوم الإثنين التاسع عشر من رجب توفي الأمير الكبير عزالدين الحسين بن عمر بن محمد بن صبرة<sup>(٢)</sup> بطرابلس ودفن هناك، وجاؤه السبعين وقيل أنه بلغ الثمانين وكان من أمراء دمشق وولي

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

حاجبا بها مدة وفي آخر عمره نقل الى طرابلس وجعل أميرا بها وضعف إقطاعه وكثير دينه وأدركه أجله هناك، وكان من أرباب البيوت وذوي المروءات.

وفي ليلة السبت الرابع والعشرين من رجب توفي الشيخ الفقيه حسين بن سرحان بن نعسان الحبراضي الدلوزي الحنبلي<sup>(١)</sup> بسفح قاسيون، وصلينا عليه ظهر السبت بالجامع المظفري ودفن هناك وكان فقيها صالحًا مباركا صاحب عيال ومكافدة للفقر.

وفي ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من رجب توفي الشيخ العدل زين الدين محمد بن فارس الخراساني<sup>(٢)</sup> بقرية حرستا<sup>(٣)</sup> ودفن من الغد هناك وكان مشرفا على المساجد البرانية وله مكانة وحرمة في قريته.

وفي أواخر رجب أخرج من السجن بالقاهرة الأمير جمال الدين أقش نائب الكرك ونائب دمشق وجعل أميرا بالديار المصرية.

\* \* \*

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) حرستا: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص: ٢٧٩/٢ (٣٦١٢).

(٣) الدرر الكامنة: ١٧٣/٢ (١٨٨١).

## ★ شهر شعبان - سنة خمس عشرة وسبعين مائة ★

وفي الثاني من شعبان توجه من القاهرة الى الحجاز الشريف  
الأمير السيد أسد الدين أبو عراة رميثة بن الأمير الشريف نجم الدين  
أبي نمى محمد بن الأمير بهاء الدين أبي سعد الحسن بن علي الحسيني  
ومعه جماعة من الجناد والعرب نحو الثلاثمائة وجماعة من الحجاج من  
أهل القاهرة ومن المغاربة وغيرهم، ومنهم أمين الدين محمد بن الواني  
وفخر الدين عبد الرحمن ابن البعلبكي فوصلوا الى مكة في نصف  
رمضان.

وفي العشر الأول من شعبان توفي مجد الدين سنجر الطيب<sup>(١)</sup>  
غلام ابن الصباغ بيغداد، وكان طيباً فاضلاً برع في صناعته صناعة  
الطب وتقدم فيها وفي كتابة الدواوين ونظرها، ولـي نظر المدرسة  
النظامية وغيرها وحصل أموالاً جمة وكان لا يمشي إلى المريض إلا  
بأجرة وافرة نحو ستة دراهم أو أكثر.

وفي أوائل شعبان توجه جيش من حلب عدته نحو خمسة آلاف  
ومقدمهم الأمير ناصر الدين بن العيتاني إلى حصان قلعة حرمل وهي  
قلعة من أعمال آمد فلما وصل إليها الجيش تسلّمها من غير حرب وقتل  
أهلها ومسك أخو مندوا وقطع رأسه وسلح وعلق على القلعة، وأغار  
الجيش على عدة ضياع أكراد وأرمن فكسر وغزى ورجع سالمًا إلى

(١) خرت برت: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: حصن معروف في أقصى ديار بكر:

حلب في أوائل شهر رمضان.

ووصل المقدم ناصر الدين المذكور إلى حلب في نصف رمضان وكان المقصود من هذه الغارة أن يمسك مندوا من هذه القلعة فلم يوجد هناك، وأن يملكون قلعة حرمل وهي قرية من خرت برت<sup>(١)</sup> ومن كركر بمواطأة من نائبها فلم يوافقهم على ذلك، وبلغنا أن التخmis الذي حصل للسلطان من هذه الغارة من الغنم خاصة أربعة آلاف رأس ومن الجواري خمسة وعشرين جارية، نقلت ذلك من خط عز الدين حسن الأربلي.

وفي يوم الثلاثاء الخامس شعبان توفي الشيخ المغربي علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد المنعم بن عبد الرحمن بن عبد الواحد الأنصاري الدمشقي المعروف بابن الخباز<sup>(٢)</sup>، وصلي عليه بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير وكان رجلاً جيداً أم بمسجد طوغان بالفسقار نحو أربعين سنة وانتقل عنه في آخر عمره إلى إمامية مسجد آخر، وكان بيده حلقة مصدرة وأسباع يقرأ فيها وحج غير مرة وسمع صحيح مسلم على ابن عبدالدائم بقراءة ابن فرح وسمع من جماعة من الشيوخ مثل ابن أبي اليسر وابن النشي وشهاب الدين أبي شامة، وجاوز السبعين سأله عن مولده فقال أذكر دخول الملك الناصر من حلب إلى دمشق وأنا صغير.

. ٤٠٧ (٤١٧٧).

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

وفي ليلة الأربعاء السادس من شعبان توفي الحاج عبدالله لولو الفراش<sup>(١)</sup> بالتربة الظاهرية عتيق القاضي ابن خلkan، ودفن من الغدد بمقابر الصوفية وكان رجلاً جيداً قائماً على عياله وأولاده وأقام بالظاهرية سنين كثيرة.

وفي العشر الأول من شعبان توفي الأمير زين الدين بن رمداش<sup>(٢)</sup> أحد الأمراء بدمشق.

وفي العشر الأول من شعبان توفي الشيخ أبو الحسن علي بن بيان ابن عمر بن أحمد الصالحي<sup>(٣)</sup> بالمقدس الشريف وجاوز السبعين روى لنا عن خطيب مردا، وكان يعيش بجирه يحمل الشواء ويبيع الكبود والغدد ومنتجأه ومربياه بالصالحية وكان أبوه شواء بها.

وفي يوم الإثنين رابع شعبان توفيت ابنة الشيخ فخر الدين موسى الحنفي زوجة الصاحب شهاب الدين الحنفي<sup>(٤)</sup> أم أولاده ودفنت بسفح قاسيون.

وفي يوم الجمعة ثامن شعبان توفي الأمير الكبير بدر الدين موسى ابن سيف الدين أبي بكر بن محمد الأركشي<sup>(٥)</sup>، بداره بميدان الحصا ظاهر دمشق ودفن عند القبيبات وحضر الجنازة نائب السلطنة وجماعة،

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) لم أُعثر على ترجمته.

(٤) الدرر الكامنة: ٤ / ٣٨٤ (١٠٤٤).

(٥) لم أُعثر على ترجمته.

وهو الذي كان نائب السلطنة بالرحبة لما حصرها التتار في سنة اثنى عشر وسبعين مائة وشకرت سيرته .



## ★ شهر رمضان المبارك - سنة خمس عشرة وسبعين مائة ★

وفي ليلة السبت الثامن من شهر رمضان توفي الشيخ برهان الدين إبراهيم بن إسماعيل بن الحاجب سالم الحموي الباني<sup>(١)</sup> ودفن من الغد بمقابر باب الصغير، وكان شيخاً من أهل القرآن وأصحابه رعشة وضعف في آخر عمره، وسمع الحديث من جماعة من شيوخنا ونحوهم لم يحدث.

وفي يوم الجمعة الرابع عشر من شهر رمضان توفي الفقيه الإمام شهاب الدين أحمد بن حسين بن عبد الرحمن القوصي الشافعي<sup>(٢)</sup> ودفن بمقابر الصوفية، وكان فقيها فاضلاً خيراً اشتغل وحصل وتبه وسمع الحديث وكان مشكور السيرة.

وفي يوم السبت متتصف شهر رمضان توفي الفقيه الفاضل برهان الدين إبراهيم بن محمد المصري<sup>(٣)</sup> ودفن بمقابر باب الصغير، وكان شاباً لم يكمل الثلاثين وذكر أنه حفظ الوسيط وأنه عرض نحو النصف منه وحفظ في آخر عمره الأربعين للرازي، وكان كثير التكرار ملازماً للنسخ والاستنساخ وأقام بالمدرسة الظاهرية بدمشق مدة.

وفي أول رمضان قدم إلى بغداد قراسنقر المنصوري ومعه زوجته

(١) الطالع السعيد: ٧٨ (٣٩) التجموم الزاهرة: ١٦٣/٩.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) همدان: ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان وفصل في أمرها: ٤٧١/٥ (١٢٧٤٥).

الخاتون بنت أبغا ملك السمار فأقام ببغداد ثلاثة أشهر ونصف إلى أواخر السنة، وانصرف إلى خدمة خربندا وكانت عزيته أن يغار على أطراف البلاد فلم يؤذن له في ذلك، ووثب عليه رجل من الفداوية في ذي القعدة فلم يصل إليه وقتل الفداوي.

ولما بلغ الأمير حميسة بن أبي نمى وصول العسكر مع أخيه وأنهم قاربوا مكة نزح قبل وصولهم بستة أيام وأخذ المال النقد والتبر وهو مائة حمل وأحرق الباقي في الحصن الذي له بالحديد وبين مكة وبينه ثلاثة أيام وقطع ألفي نخلة، وكان مرض قبل ذلك في شعبان وتغير سمعه وحضر إلى البيت الحرام وتاب وذكر عنه أنه ما يتعرض لأذى للمجاورين ولكن للتجار وغيرهم.

وكان وصول العسكر إلى مكة يوم السبت متتصف رمضان وأقاموا بها ثلاثة عشر يوما ثم توجهوا إلى الخليفة وهو حصن بينه وبين مكة ستة أيام فالتجأ حميسة إلى صاحبه وصاهره لعله يحمي به، فواقع العسكر حميسة وصاحب الحصن المذكور وأخذ جميع أموال حميسة وخراطنه ونهب الحصن وأسر ولد حميسة ابن اثنين عشر سنة وسلم إلى عميه رمية، ثم رجع الجيش إلى مكة فوصلها في الخامس والعشرين من ذي القعدة واستقروا إلى أن حضروا الموقف وحجوا ورجعوا مع المصريين، واستقر الأمير رمية بمكة ونجا أخوه حميسة بنفسه ولحق بالعراق، كتب إلى بذلك أمين الدين الواني.

وفي يوم الأربعاء السادس والعشرين من رمضان ذكر الدرس بالمدرسة العادلية الصغيرة الفقيه الإمام فخر الدين محمد بن علي

المصري الشافعي المعروف بابن كاتب قططوبك بمقتضى نزول مدرسها الشيخ الإمام العلامة كمال الدين بن الزملکانی له عنها، وحضر ذلك الشيخ كمال الدين المذكور وقاضي القضاة الشافعي وقاضي القضاة الحنفي والخطيب وجماعة.

وفي شهر رمضان كملت عمارة القيسارية الملقبة بالدهشة والسوق المجاور لها جوار اللبادين والوراقين وسكن في ذلك التجار وحصل بذلك زيادة كبيرة في وقف الجامع المذكور والمعمور بحسن نظر الصاحب شمس الدين وهمته و مباشرته.

وفي شهر رمضان كتب محضر في رجل يعرف بأحمد الروسي والأقباهي وشهروا عليه بأمور عظيمة من ترك الواجبات واستحلال المحرمات والتهاون بالشريعة والغض من منصب النبوة، ورفع أمره إلى القاضي المالكي وثبت ذلك عنده وأعذر إليه فلم يأت بداعف فحكم بيارقة دمه وإن أسلم، فاعتقل أياما ثم رسم نائب السلطنة بتنفيذ حكم الشرع فيه، فأخرج إلى ظاهر البلد وضررت رقبته وأراح الله تعالى من شره وكفره وتجريه وكان قتله في ثامن شوال.

وفي أواخر رمضان وصل قفل من الموصل وأخبر بعض التجار أن الأفروم حصل له فالج شديد وهو مقيم بهمدان<sup>(١)</sup> أطلقه له خربندا ملك التمار.

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر شوال - سنة خمس عشرة وسبعين مائة ★

وفي بكرة يوم الإثنين مستهل شوال يوم عيد الفطر توفي الصدر الرئيس الأصيل العدل الرضي نظام الدين أبو علي الحسن بن الصدر مؤيد الدين أبي المعالي أسعد بن الصدر عزالدين أبي غالب المظفر بن الصدر الوزير مؤيد الدين أبي المعالي أسعد بن الشيخ الرئيس أبي يعلى حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي بن القلانسي<sup>(١)</sup> بيستانه بأرض مقري من غوطة دمشق، وصل إلى عليه الظهر اليوم المذكور بالجامع المظفري بسفح قاسيون ودفن عند والده بتربيتهم بالقرب من التربة السركسية، وكان رجلاً جيداً مشكور السيرة له ما يكفيه وهو منقطع عن الناس، سمع حضوراً من الرضي بن البرهان وسمع من ابن أبي اليسر وجاءة وحدث، ومولده في أوائل سنة اثنين وخمسين وستمائة بدمشق.

وفي ليلة الخميس رابع شوال توفيت المرأة الصالحة الأصيلة أم محمد ست الوزراء ابنة الشيخ العدل الصدر الرئيس تاج الدين أبي المفضل يحيى بن مجdal الدين أبي المعالي محمد بن شمس الدين أبي العباس أحمد بن الشيخ المسند أبي يعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن الجنبي الشعبي<sup>(٢)</sup> بدارها بدمشق، وصل إلى عليها ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ودفنت بسفح قاسيون بتربة حموها على الصيرفي بالقرب

(١) الدرر الكامنة: ٢ / ١٣٠ (١٨٠١) وذكر ابن حجر في آخر نسبها بدل الجنبي «الحبوي».

(٢) لم أعثر على ترجمته.

من التربة الخلية، وكانت امرأة صالحة مباركة حجت وأعتقت ولازالت الخير، وغلبت عليها السوداء في آخر عمرها فتغير ذهنها نحو سنة وماتت على ذكر وخير وحضور وتيقظ، ومولدها في الخامس والعشرين من شوال سنة تسع وثلاثين وستمائة بدمشق، ولها إجازة من الشيخ علم الدين السخاوي والحافظ ضياء الدين المقدسي وعز الدين بن عساكر النسابة والضياء عتيق السلماني وناج الدين القرطبي وسالم بن عبد الرزاق خطيب عقربا وأخيه الجمال يحيى والعز أحمد بن رئيس والصفي عمر بن البراذعي والرشيد بن مسلمة والسدید بن علام وغيرهم، وحدثت قدیما وهي من بيت العدالة والرواية وكان والدها من أعيان دمشق ورؤسائهم ولی نظر الحسبة بها ووکالة بيت المال وكان مشكور السيرة رحمهما الله تعالى.

وفي ليلة السبت السادس شوال توفي الشيخ الصالح أبو أحمد داود بن يحيى بن داود الدمشقي الفقير الحريري<sup>(١)</sup>، وصلی عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بمقابر باب الصغير وحضره جماعة وكان يوماً مطيراً، وموالده سنة عشرين وستمائة بدمشق وكان يذكر أنه سمع على ابن المقير بالقاهرة ولم يوجد ذلك وإنما روی عن الرشید العطار الحافظ والشيخ عز الدين عبدالسلام والكمال الضریر صهر الشاطبی وسمع من غيرهم أيضاً، وكان رجلاً جيداً حسن الأخلاق متودداً متواضعاً يحفظ شيئاً من حكايات الفقراء، وكان يعرف بين القراء

(١) لم أعثر على ترجمته.

الحريرية بالدشت، وسألته عن ذلك فقال شبهوني بالشيخ محمود الدشتى في زراعة الملبس والعكاشهة.

وفي يوم الإثنين الثامن من شوال خرج المحمل السلطاني والسبيل وأمير الحاج الأمير سيف الدين طقتمر السلاحدار الموسارنى والركب المبارك إلى الحجاز الشريف، وكان ركباً كبيراً فيه جمع كثير من الغرباء ومن حج في هذه السنة قاضي القضاة زين الدين قاضي حلب والقاضي ناصر الدين بن العديم قاضي حماة وشمس الدين بن القاضي شرف الدين بن البارزي قاضي حماة وصلاح الدين ابن المغизل خطيب حماة وشمس الدين قاضي ماردين وشمس الدين قاضي ملطية وهو قاضي الركب وتقى الدين ابن الفاضلي وبرهان الدين المؤذن وعفيف الدين بن مرزوق ومحبى الدين كاتب ملك الأمراء وصهره فخر الدين المصري.

وفي ليلة الإثنين ثامن شوال توفي الفقيه العدل شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن فزاره الكفرى الحنفى<sup>(١)</sup> ودفن من الغد بمقابر باب الفراديس، وكان رجلاً جيداً مشكور السيرة يحب الفقراء ويخدمهم، ومرض مدة بالاستسقاء، وكان راضياً شاكراً ومات على خير، وهو ابن أخي الشيخ شهاب الدين الكفرى نفع الله به.

وفي ليلة الإثنين متتصف شهر شوال توفي الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن الشيخ شرف الدين نصير بن تمام بن معالي الأنصاري

(١) الدرر الكامنة: ٤/٢٧٦ (٧٧٠) وذكر ابن حجر وفاته في ٧٢٠ هـ.

الدمشقي<sup>(١)</sup> المؤذن بجامع دمشق، وصلي عليه ظهر الإثنين بالجامع المعمور ودفن في قبر والده بمقابر باب الفراديس، وكان مؤذناً بالجامع المعمور من مدة طويلة وكبير وضعف وهو مواطن على الوظيفة والصعود إلى المنارة، وكان كثير الزيارة لقبر والده ملازماً لذلك وهو ابن أخت العدل ضياء الدين يوسف بن تمام السلمي الحنفي، وسمع الحديث من نجم الدين بن الشيرجي والتاج عبدالوهاب بن عساكر وعباس بن نصر الحموي وغيرهم وحدث، ومولده في سنة أربعين وثلاثين وستمائة بدمشق.

وفي ليلة السبت ثالث عشر شوال توفي بهاء الدين يوسف بن القاضي جمال الدين أبي بكر بن عباس الخابوري المعروف بالرجبي<sup>(٢)</sup> بيعליך عند والده، وكان قاضياً بها وفقد أبوه ولم يبلغ الثلاثين من العمر.

وفي يوم الأحد الحادي والعشرين من شوال توفي الشيخ الصالح ناصر الدين محمد بن عيسى بن رسلان المصري ثم الدمشقي بن الشريحي<sup>(٣)</sup> ودفن بمقابر الصوفية، وكان رجلاً مباركاً كثير الصوم والعبادة وتولى مشيخة الخانكة بالقصاعين مدة ثم ولـي مشيخة الخانكة الشهابية ومات بها وجاؤز الثمانين.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ٣٥٥ / ٣ (٩٤١).

## ★ شهر ذي القعدة - سنة خمس عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم السبت الثاني عشر من ذي القعدة توفي الشيخ الرئيس الصدر الفاضل المسند تاج الدين أبو المكارم محمد بن الشيخ الجليل المسند الزاهد بقية المشايخ كمال الدين أحمد بن زين الدين محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن النصبي الحلبي<sup>(١)</sup> بمدينة حلب، ودفن عند المقام وكانت له جنازة مشهودة ومولده في التاسع والعشرين من رمضان سنة إحدى وأربعين وستمائة بحلب، أحضر على ابن قميزة وسمع يوسف بن خليل جملة من الأجزاء والكتب وسمع من أبي طالب عبد الرحمن بن العجمي وجماعة، وولي وكالة بيت المال بحلب مع تدريس العصر ونية وولي نظر الأوقاف وكتابة الدرج وتقلب في الخدم، وجرت له نكبة في أيام الأمير حسام الدين طرنتسي وقيد وسجن بالقاهرة مدة، وكان من الرؤساء المعروفيين بحلب.

وفي يوم الثلاثاء متتصف ذي القعدة توفي الشيخ الأجل العدل علاء الدين أبو الحسن علي بن الشيخ العدل الصدر زين الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبدالله بن غدير الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس<sup>(٢)</sup>، وصلی عليه عصر اليوم المذكور بجامع دمشق ودفن بسفح جبل قاسيون بترية والده ناحية حمام النحاس، ومولده في سنة أربع وخمسين وستمائة وهو من بيت عدالة

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

وأمانة، أسمعه والده بدمشق من ابن عبدالدائم وابن أبي اليسر وبالديار المصرية من الرشيد العطار الحافظ وشيخ الشيوخ شرف الدين عبدالعزيز الأنباري وإسماعيل بن صارم الخياط وفراس بن علي العسقلاني والمعين أحمد بن القاضي زين الدين الدمشقي وجماعة، وصاهر قاضي القضاة جمال الدين المالكي ورزق أولادا من ابنته، وحدث بجزء ابن عرفة.

**وفي اليوم التاسع عشر من ذي القعدة توفيت أم محمد ست القضاة بنت شهاب الدين محمد بن علي بن الحسن بن عوانة بن شهاب النميري<sup>(١)</sup> بقرية كفر بطنا من غوطة دمشق، وحملت يوم الأحد ودفت بسفح قاسيون بتربة لأهلها، ومولدها تقربيا سنة خمسين وستمائة وكانت امرأة جيدة تقرأ في المصحف وتطالع شيئاً من الأحاديث والأدعية وبيتها مشهور بكفر بطنا بالحشمة والثروة وهي زوجة شرف الدين حسن بن الأمير، وروت بالإجازة عن عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي وله إجازة الحافظ عبدالعظيم المنذري والفقير عزالدين عبدالسلام وعبدالغني بن بنين ومحمد بن الأنجب النعال وخطيب مردا واليلداني وإبراهيم بن خليل والعماد بن النحاس والأخرين محمد وعبدالحميد ابني عبدالهادي وعبدالله بن الخشوعي وبسط الجوزي وجماعة، وروى أبوها عن ابن اللتي وروى جدها عن أبي طاهر الخشوعي.**

**وفي أول ليلة الإثنين الحادي والعشرين من ذي القعدة عقب**

(١) ذيول العبر للذهبي: ٤٢/٤ معجم الشيوخ: ١/٢٦٨ (٢٩٦) الدرر الكامنة: ٢/١٤٦ ذ

صلاة المغرب توفي الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة مفتى المسلمين تقى الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ الإمام القدوة بقية السلف أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ابن مقدام بن نصر المقدسي الحنبلي<sup>(١)</sup> بمنزله بدير الحنابلة بسفح جبل قاسيون، ودفن بكرة الإثنين بتربة جده الشيخ أبي عمر ومولده في نصف رجب سنة ثمان وعشرين وستمائة بسفح قاسيون.

وكان شيخاً جليلًا وفقيها كبيراً يبي المنظر وضي الشيبة حسن الشكل مواظباً على حضور الجماعات وعلى قيام الليل والتلاوة والصيام له أوراد وعبادة، وكان عارفاً بالفقه وخصوصاً كتاب المقنع قرأه وأقرأه مرات كثيرة، وكانت له حلقة بالجامع المظفري وقرئ عليه جماعة ودرس الكافي جميعه، وكان يذكر الدرس ذكرًا حسناً ويحفظه من ثلاثة مرات ونحوها، وكان قوي النفس لين الجانب حسن الخلق متودداً إلى الناس حريصاً على قضاء الحوائج وعلى النفع المتعدي.

وحدث بثلاثيات البخاري في سنة ست وخمسين وستمائة وحدث بجميع الصحيح في سنة ستين وستمائة، ودرس بالمدرسة الجزرية بدمشق في سنة تسع وستين وستمائة، وولي القضاء في سنة خمس وسبعين وستمائة.

سمع من ابن اللي وجعفر الهمذاني وكريمة القرشية وابن الجميزي وابن ظفر والحافظ ضياء الدين المقدسي وأكثر عنه وابن

يل طبقات الحنابلة: ٢٦٤ / ٤٧٥ (١٨٣٧) شذرات الذهب: ٨ / ٦٦ .

(١) لم أعثر على ترجمته.

المقير وأحضر على ابن الزبيدي والفخر الأربلي وابن المقير وجده الجمال أبي حمزة أحمد بن عمر عبدالحق بن خلف.

وله إجازات كثيرة فمن شيوخه البغداديين أبو حفص عمر بن كرم الدينوري والإمام أبو حفص عمر بن محمد السهوروسي وأبو الحسن ابن القطيعي والحسن بن الأمير وإسماعيل بن باتكين والأنجب الحماناني وزكريا العليي وابن روزبة وابن الدبيشي وهبة الله بن الكمال الحربي ويونس بن مسافر وياسمين بنت البيطار وابن بهروز.

ومن شيوخه المصريين محمد بن عباد الحراني وعيسى بن عبدالعزيز وعبدالرحيم بن الطفيلي وعبدالعزيز بن أحمد بن باقا وعبدالمحسن السطحي وابن الرياح المقربي وأبوبكر محمد بن محمد ابن المأموني ومرتضى بن حاتم.

ومن شيوخه الأصبهانيين أبو عبدالله محمد بن عبد الواحد المديني ومحمد بن زهير شعرانة وثبت بن محمد الخجندى وجامع بن إسماعيل راوي جزء لoin وعبدالأعلى بن القطان ومحمد بن خليل الرازي وأبي الفتوح بن الوثاقى ومحمد بن إبراهيم بن منه وأخته اسماء وحميراء.

ومن شيوخه الدمشقيين الحسن بن الصباح وأبو موسى عبدالله بن الحافظ عبد الغنى وعبدالرحيم بن عساكر وابن باسویه المقرى ومحمد ابن غسان وابن الشيرازى والمسلم بن أحمد المازنى ومكرم بن أبي الصقر.

وأجازه من حلب القاضى بن شداد، ومن الموصل المعافى بن أبي السنان.

ولازم الشيخ شمس الدين عبدالرحمن بن الشيخ أبي عمر رحمه الله  
وعنه أخذ الفقه والفرائض وغير ذلك، وقرأ الحديث بنفسه على جماعة  
من الشيوخ، وقرأ الكتب الكبار وحدث بالكثير من سمعاته وإجازاته  
وشيشه، بالسماع نحو مائة شيخ وبالإجازة أكثر من سبع مائة شيخ  
وخرجت له المشيخات والعوالى والمصافحات والموافقات، ولم يزل  
يقرأ عليه الى قبل موته بيوم فإنه مات فجأة بعد فراغه من مجلس الحكم  
بالجوزية وطلوعه بعد العصر ووصوله الى بيته عرض له تغير يسير  
وحضر اجله الى رحمة الله تعالى.

وفي يوم الإثنين الحادي والعشرين من ذي القعدة توفي علاء  
الدين علي بن شمس الدين عمر بن عباس بن أبي بكر بن جعوان  
الأنصاري<sup>(١)</sup>، ودفن بمسجد الشيرجي خارج باب الصغير وكان سمع  
من أصحاب ابن طبرزد، مات شاباً ولم يرو شيئاً وكان قد جلس شاهداً  
بالياطرة وترك أولاً دا.

وفي بكرة الثلاثاء الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ  
الصالح المقربي بقية السلف علاء الدين علي بن شمس الدين عمر بن  
عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري<sup>(٢)</sup> المعروف . . . . ودفن من  
يومه بمقابر باب الصغير ومولده تكريباً سن ثمان وثلاثين وستمائة  
بالقدس الشريف، وكان رجلاً صالحًا أقرأ الناس مدة بمدرسة الشيخ  
أبي عمر وبasher الإمامة بالسامرة بدمشق في آخر عمره مدة وكانت عليه

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

جلالة وديانة وعنده فضل ومعرفة، روى لنا عن ابن عبدالدائم وسمع كثيرا بالصالحة.

وفي بكرة السبت السادس والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الكبير الصدر نجم الدين أبو محمد يوسف بن شمس الدين محمد بن أبي المنصور بن أبي المعالي الطبيب المصري<sup>(١)</sup> الأصل المعروف جده بالمخلص، ودفن من يومه بسفح قاسيون ومولده ليلة الجمعة الثالث والعشرين من رجب سنة ست وعشرين وستمائة بقلعة صرخد، وكان رجلاً جيداً من جياد الكتاب المتصرفين بمعرفة وأمانة وديانة وهو من بيت كتابة ورياسة، وأقعد في آخر عمره ست سنين روى عن ابن أبي اليسر وعن أمين الدين عبدالمحسن الحلبي.

وفي ليلة الأحد السابع والعشرين من ذي القعدة توفيت ست الوزراء فاطمة بنت الشيخ محبي الدين عبدالرحيم بن عبدالمنعم بن خلف بن الدميري<sup>(٢)</sup> بحارة الروم بالقاهرة، ودفنت من الغد بالقرافة بقرب الفخر الفارسي.

وفي أواخر ذي القعدة أغار سليمان بن مهنا ومعه جماعة من العرب والتatars فوق الألف على أرواق تركمان فيما بين ..... ونهبوا شيئاً كثيراً.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) ذيول العبر للذهبي: ٤/٤٢ الدرر الكامنة: ٤/٣٧٩ (١٠٣٠).

## ★ شهر ذي الحجة - سنة خمس عشرة وسبعين مائة ★

وفي ليلة الأربعاء سابع ذي الحجة توفى الشريف العدل المسند الكبير عز الدين أبو الفتح موسى بن الشريف علاء الدين علي بن أبي طالب بن أبي عبدالله بن أبي البركات بن هبة الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن أبي طالب تَعَالَى مُوْسَى<sup>(١)</sup> بالقاهرة . . . شمس الدولة ودفن من الغد خارج باب . . . جوار تربة أخيه . . . أمير . . . عند أخيه . . . ومولده الثلاثاء ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وستمائة بالمدرسة المعينية بدمشق، ولم يزل بدمشق شاهداً فقيها بالمدارس إلى سنة العجفل سنة سبع مائة توجه إلى القاهرة واستوطنها إلى أن مات، روى عن مكرم بن أبي الصقر والفارخر الأربلي وجده لأبيه الرشيد النيسابوري مدرس المعينية ومكي بن علان وأبي طالب محمد بن عبدالله بن صابر والرشيد بن مسلمة، وسمع صحيح مسلم من الشيخ الثاني عشر وسمع جزء الانصارى على أربعة وأربعين شيخاً وحدث بالقاهرة بالموطأ عن مكرم في آخر عمره، وشرع فتح الدين بن سيد الناس بعد ذلك عليه في صحيح مسلم فقرأ نصفه في خمسة مجالس، وانقطع الشيخ عن الميعاد خمسة ومات ولم يكمل الكتاب وكان قد اجتمع لسماعه خلق كثير بالشارع بالمهندية.

وفي يوم الأربعاء ثامن ذي الحجة ولد لمولانا السلطان الملك

(١) الدرر الكامنة: ٤/٣١٣ (٨٤١).

الناصر ولد ذكر ووصل الخبر بذلك الى دمشق بعد أسبوع فدقت  
البشائر وزينت البلاد.

وفي عشية الأحد السادس والعشرين من ذي الحجة توفى الشيخ  
الأمين العدل ناصر الدين أبو عبدالله محمد بن الشيخ الإمام العالم  
الراهن المحدث بقية السلف مجده الدين أبي الفضل يوسف بن محمد بن  
عبدالله بن المختار الكاتب المصري الأصل الدمشقي الشافعي<sup>(١)</sup> خارج  
باب الفراديس بدمشق، وصلي عليه عقب الظهر من يوم الإثنين بجامع  
العقيبة ودفن بسفح جبل قاسيون في قبر كان أعده لنفسه بتربة الشيخ  
موفق الدين ابن قدامة تَعَوَّذَتْ ومولده في الخامس والعشرين من شهر  
رجب سنة سبع وثلاثين وستمائة بدمشق، سمع من ابن الصلاح  
والمرجا بن شقيرة الواسطي ومكي بن علان وشرف الدين بن المزي  
وجماعة بلغ عددهم أكثر من ستين، وانفرد برواية علوم الحديث لابن  
الصلاح عن مؤلفه مدة سنتين وبقطعة كبيرة من سنن البيهقي  
 وبالطوالات للتنوخي وبالزهد للإمام أحمد وغير ذلك، وأجاز له من  
دمشق السخاوي وشيخ الشيوخ بن حمويه وإبراهيم بن الخشوعي  
وبالحق بن خلف وجماعة، ومن الديار المصرية فخر القضاة ابن  
الحباب وظافر بن شحم المطرز وسبط السلفي وابن رواج وعلي بن  
زيد التسارسي وعلم الدين علي بن الصابوني وابن الجميزي والسراج  
محمد بن يحيى بن ياقوت وهبة الله بن محمد المقدسي وهم من

(١) لم أعن على ترجمته.

أصحاب السلفي، وأجاز له أيضا أبو الحسن بن المقير وحدث بالكثير،  
قرأت عليه الاعتقاد والأداب للبيهقي وعلوم الحديث والطوالات  
للتتوخي وقطعة من الأجزاء وحدث بالزهد للإمام أحمد رضي الله عنه بكماله.

\* \* \*

## ★ سنة ست عشرة وسبعمائة - محرم الحرام ★

في ليلة الجمعة مستهل المحرم توفي الموفق سالم بن الياس الطيب<sup>(١)</sup> وصلي عليه يوم الجمعة بجامع دمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغير، وكان فاضلاً معدوداً من الأطباء الجياد في وقته وكان أبوه حجاماً نصراانياً داخل باب الجاوية.

وفي الحادي عشر من المحرم تكمل تفرقة المثالات الشريفة السلطانية<sup>(٢)</sup> بالإقطاعات التي اتفق عليها بعد أراكة الأخبار<sup>(٣)</sup> بالديار المصرية وعرض الجيش في هذا التاريخ وأبطل السلطان بعض المكوس بالديار المصرية منها ساحل الغلة..... والمشاعلية.

وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر المحرم توفي الشيخ الفاضل الأديب ناصر الدين أبو بكر بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن بختيار المعروف بابن السلار<sup>(٤)</sup> بسفح جبل قاسيون، ودفن يوم الأربعاء بتربة الشيخ الأرموي ومولده ليلة الإثنين تاسع عشر شهر رمضان سنة اثنين وخمسين وستمائة بسفح قاسيون أيضاً، روى لنا عن ابن عبدالدائم

(١) المثال: هو المقدار الذي يخصص بمقتضى سند رسمي على الأمراء والمقدمين والمماليك . . . وكانت تكتب بذلك وثائق تسلم لأصحابها وتسجل أسماؤهم في ديوان الخارج: شرح غريب ألفاظ النجوم الزاهرة: ص: ١٤٠ .

(٢) الروك: اصطلاح يعني إعادة قياس الأرض الزراعية ومراجعة سجلاتها وإعادة تقويمها وإحصاء قيمة عائداتها وحاصلاتها: شرح غريب ألفاظ النجوم الزاهرة: ص: ٨١ .

(٣) الدرر الكامنة: ٤٥١/١ (١٢١٠) .

(٤) لم أُعثر على ترجمتها .

وكتبنا عنه من شعره وكان فاضلا له عبارة حسنة ونظر في الفضائل وذهن جيد وشعر كثير وكان علي الهمة عزيز النفس من بيت إمرة وحشمة.

وفي يوم الجمعة الخامس عشر المحرم توفي الشيخ الصالح أبو العباس أحمد بن الشيخ أبي محمد سلمان بن سالم بن بدران الأرزوني ثم الصالحي المعروف بابن المطوع<sup>(١)</sup>، وصلي عليه عصر اليوم المذكور بالجامع المظفري، ودفن تحت قبر ابن الشاشبي بسفح قاسيون وكان قد قارب الثمانين وله إجازة مؤرخة بسنة تسع وثلاثين وستمائة أجازه فيها من بغداد عبداللطيف ابن القبيطي والكاشغرى وابن أبي الفخار وأحمد بن يعقوب المارستاني وأبو Becker بن الخازن وعبدالله ابن النحال ومنصور بن المعوج وإبراهيم بن الخير وعمر بن الناقد وأبو عبدالله بن النجاشي الحافظ وجماعة غيرهم، وروى لنا بالسماع عن خطيب مردا الفقيه محمد بن إسماعيل وابن عبدالدائم وأبوه سلمان روى عن ابن اللتي، سمع منه ابن الخباز في سنة خمس وستين وستمائة وكانا من الصلحاء الأخيار.

وفي يوم الإثنين ثامن عشر المحرم توفي الشيخ الصالح الفقيه الفاضل بدر<sup>(٢)</sup> .....

أبي بكر بن الجابي وأنه أرسلها مع شيخ ..... خضر فأنكر ثم

(١) سقط قدر ورقين والورقة التي تليهما تلفت كلية من الأرض.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

اعترف وادعى أن ذلك كان باتفاق جماعة من الأعيان فلم يسمع كلامه وضرب ضربا كثيرا وحبس ولم يلتفت الى كلامه ..... الناس ولاية البقاع، وكان ..... الناس ..... الجبل.

\* \* \*

## ★ شهر صفر - سنة ست عشرة وسبعمائة ★

وفي يوم ..... من صفر دخل  
دمشق ..... المحمل السلطاني ..... الأمير  
الكبير ..... سيف الدين طقتمر الموساوي السلاح دار.

وفي يوم الأربعاء ثالث عشر صفر توفيت أم محمد رقية بنت الشيخ العدل شمس الدين محمد بن عبد الواحد بن سلامة بن صدقة الحراني<sup>(١)</sup> ودفنت بسفح قاسيون، وهي أخت العدل نفيس الدين إسماعيل وعز الدين وزوجة مؤيد الدين أحمد بن مجد الدين بن عساكر.

وفي يوم الأحد السادس عشر صفر قرئ تقليد الشيخ الإمام الزاهد الورع قاضي القضاة شمس الدين أبي عبدالله محمد بن الشيخ الصالح الفقيه أبي محمد مسلم بن مالك بن مزروع الحنبلي نفع الله ببركته بتوليه قضاء الحنابلة ونظر أوقافهم على قاعدة من تقدمه، وكانت قراءته بجامع دمشق تحت قبة النسر بحضور قاضي القضاة والصاحب وجماعة من الأعيان، ومشى من الجامع إلى دار السعادة للسلام على نائب السلطنة وعاد وهو لابس الخلعة السلطانية ماشيا والصاحب وجماعة من الأعيان مشاة معه، ثم نزع الخلعة عقب قراءة التقليد وتوجه إلى الصالحية وبادر الحكم في غد هذا اليوم بالمدرسة الجوزية على العادة وتاريخ تقليله السادس ذي الحجة من السنة من السنة الماضية بعد وفاة

---

(١) لم أثر على ترجمته.

قاضي القضاة تقى الدين رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ تعالى بنصف شهر، وبعد أيام كثيرة استناب في الحكم الشيخ الإمام شرف الدين عبدالله بن الشيخ شرف الدين الحسن بن الحافظ جمال الدين عبدالله بن الحافظ عبدالغنى المقدسي.

وفي يوم الإثنين السابع عشر من صفر وصل الشيخ الإمام كمال الدين ابن الشريسي من القاهرة إلى دمشق متوليا وكالة بيت المال كما كان عليه أولاً، وخلع عليه في اليوم المذكور ولبسها وركب للسلام على نائب السلطنة.

وفي صفر قبض على الصدر الكبير الصاحب عزالدين بن القلانسى واعتقل بالعذراؤية وأخذ منه خمسين ألف درهم، ثم أطلق له ما كان أخذ منه واسترجع ذلك وخلص على وجه حسن وانفصل من نظر ديوان الخاص.



## ★ شهر ربيع الأول - سنة ست عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم الثلاثاء ثاني شهر ربيع الأول توفي الحاج الأمين الصالح شرف الدين فضل بن الحاج عبدالكريم الديري الناجر<sup>(١)</sup> ودفن ظهر الثلاثاء بمقابر باب الصغير، وكان رجلاً جيداً من أهل الديانة والصدق وسمع الحديث وأسمع أولاده.

وفي سحر يوم الجمعة ثانية عشر ربيع الأول توفي الشيخ الأجل الأمين العدل بدر الدين أبو عبدالله محمد بن الشيخ الفقيه العدل جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمود بن عبدالله المعروف بابن الهندي الدمشقي الشافعي<sup>(٢)</sup>، وصلي عليه عقب الجمعة بجامع دمشق ثم صلي عليه مرة أخرى بجامع العقيبة ودفن بسفح قاسيون، ومولده في العشر الأخير من رجب سنة أربع وستين وستمائة بظاهر دمشق، وكان شاهداً تحت الساعات ويشهد على القضاة وله خبرة بالكتابة الديوانية ومعرفة بالحساب وخدم في عمالة ديوان الأيتام وغيرها من الجهات، ولما توفي كان متولياً أوقاف الخانقاห الشميساطية، روی لنا جزء ابن عرفة عن ابن عبدالدائم وسمع من ابن أبي اليسر وغيرهما.

وفي يوم الثلاثاء السادس عشر ربيع الأول توفي الشيخ عزالدين أبو الحجاج يوسف بن محمد بن يحيى الواسطي ثم الإسكندراني<sup>(٣)</sup> آخر

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

الشيخ نجم الدين بن المقرى بشغر الإسكندرية، صلي عليه بالميدان خارج باب البحر وحضره جمع كثير، وكان رجلا صالحا يأمر بالمعروف ويتكلم في المصالح، سمع صحيح مسلم من الشيخ شرف الدين الموسوي ولم يرو شيئاً وسمع أيضاً من النجيب عبداللطيف الحراني.

وفي بكرة الجمعة السادس والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الصالح نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن منصور بن شيخان الخراساني الصوفي<sup>(١)</sup> بالقاهرة بربع الشرايسي جوار جامع الأقمر ودفن من يومه بمقدمة باب النصر، سمع عدة أجزاء من سبط السلفي منها سبع المحاملات والشكر لابن أبي الدنيا والتوكيل له والتاسع والعشر من الثقيفات وكان صوفيا بالخانقاہ وإمام مسجد كمرداش بالقاهرة.

\* \* \*

---

(١) لم أثر على ترجمته.

## ★ شهر ربيع الآخر - سنة ست عشرة وسبعين مائة ★

وفي ليلة الأحد ثالث عشر ربيع الآخر توفي الشيخ الخطيب العدل شمس الدين محمد بن الخطيب تقى الدين عبدالرحيم بن داود بن فارس بن أبي الفضل عبد الرحمن بن بركات بن أحمد بن عبد الحميد المنبجي<sup>(١)</sup> خطيب قرية المزة من غوطة دمشق بها، وكان ضربه شخص بسوق المزة في رأسه فتمرض أيامًا . . . . واقتصر من الضارب بعد موت الخطيب وشنق بالمرة، وكان الخطيب المذكور خطيباً بالمرة من مدة طويلة وصوته صوت بلغ ويحفظ كثيراً من الخطب المطولة ويؤديها أداء حسناً ويشهد تحت الساعات، مات في عشر السنتين وولي عوضه في الخطابة الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن المنبجي الفقيه المقربي.

وفي شهر ربيع الآخر قدم إلى دمشق من القاهرة الأمير فضل بن عيسى أخوه مهنا ومعه مرسوم أن يكون عوضاً عن أخيه مهنا وأجري له إقطاعات جيدة وتاريخ تقليله السادس ربيع الآخر وأقام بدمشق أيامًا وتوجه إلى بلاده وإقطاعه مكرماً وأطلق السلطان لابن أخيه موسى بن مهنا بعض ما كان بيد والده وكان ذلك بسبب دخول مهنا إلى بلاد التار واجتماعه بملكهم خربندا.

وفي ليلة الأربعاء السادس عشر ربيع الآخر توفي الفقيه الفاضل

---

(١) الدرر الكامنة: ١٨٩ (٥٠٦) وذكر ابن حجر وفاته في ٧١٠ هـ.

شمس الدين محمد بن الشيخ المقرى المعمر الكبير نظام الدين محمد بن عبدالكريم التبريزى الشافعى<sup>(١)</sup> بالمارستان بدمشق ودفن من الغد بسفح قاسيون، وكان رجلاً جيداً مشغلاً متقنعاً متعففاً أحد فقهاء المدرسة الشامية البارانية المقيمين بها.

وفي ليلة الخميس سابع عشر ربيع الآخر توفي الحاج عبدالله الفارقى<sup>(٢)</sup> عتيق ابن مسلمة ودفن من الغد بمقابر باب الصغير عند التربة المعروفة ببلال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وكان قيماً بالمدرسة الشامية الجوانية من مدة طويلة، وله حق على الفقهاء وترك أولاداً فقهاء في المدارس.

وفي يوم الأحد الموافق عشرين من ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه الإمام نجيب الدين عبدالباقي الحجاوي المقدسي الحنبلي<sup>(٣)</sup> بالقاهرة، وكان موته فجأة حضر الدروس وخرج من تحته فسقط ومات، وصلي عليه الظهر عند المدرسة المذكورة جوار السيدة نفيسة ظاهر القاهرة ودفن بالقرافة الصغرى، وكان فقيها صالحاً من أعيان الحنابلة وكان إماماً بالمدرسة الصالحية روى عن النجيب عبداللطيف الحراني، ومولده تقريباً في سنة خمس أو ست وستين وستمائة.

وفي يوم الإثنين الثامن والعشرين من ربيع الآخر وصل المولى الملك عماد الدين إسماعيل بن الأفضل علي بن الملك المظفر محمود

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

صاحب حماة الى دمشق متوجها الى خدمة السلطان أعز الله أنصاره.  
 وفي يوم الإثنين الثامن والعشرين من ربيع الآخر توفيت أم محمد زينب بنت عبدالباقي بن علي بن عبدالباقي بن علي بن حفاظ الصالحي<sup>(١)</sup> فجأة بقرية كفر بطنا من غوطة دمشق، وحملت الى سفح جبل قاسيون ودفنت بعد المغرب ليلة الثلاثاء بتربة الشيخ موفق الدين، وكانت امرأة صالحة خيرة أصيّت بجماعة من الأولاد وهي زوجة الشيخ الإمام شمس الدين عبدالله بن محمد المقدسي أم أولاده، وروت لنا بالسماع من أبي العز بن صديق الحراني وبالإجازة عن سبط السلفي.

وفي يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ عماد الدين عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن العجمي الحلبي<sup>(٢)</sup> بحلب ودفن عند أهله بالجبل، وكان مكثراً عن ابن خليل سمع المستخرج على مسلم لأبي نعيم وحدث العشرة من أصحاب الحداد وجزء الجابري وغير ذلك وحدث وسمع منه الطلبة والرجالون ومولده سنة اثنين وثلاثين وستمائة بحلب.

وفي شهر ربيع الآخر قدم الأمير بهاء الدين رسلان الدوادار دمشق وتوجه الى حلب ثم عاد<sup>(٣)</sup> .....

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) سقط قدر ورقة .

(٣) ما بين القوسين مضاف على النص .

## [★ شهر جمادى الأولى - سنة ست عشرة وسبعين مائة ★]<sup>(١)</sup>

..... الى حين وفاته وكان يذكر هذا النسب له محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبدالرحيم بن عبدالكريم بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين بن يحيى بن الإمام موسى بن جعفر الصادق، ومات وله ثلث وستون سنة.

وفي الحادي عشرى جمادى الأولى وهو ثامن عشر مسري<sup>(٢)</sup> كسروا النيل المبارك بعدها وفا العادة وذلك قبل كسره في السنة الخالية بأحد عشر يوماً، وكان في السنة الخالية أيضاً..... كذا ورد كتاب الأمير نجم الدين بن المهمندار.

وفي يوم الإثنين السادس والعشرين من جمادى الأولى باشر قاضي القضاة نجم الدين بن صصرى الشافعى أيده الله تعالى مشيخة الشيوخ بدمشق وحضر عند الصوفية بالخانقاہ الشميساطية عوضاً عن الكاشغرى وذلك لاختيار الصوفية وسؤالهم توليه من نائب السلطنة، وقرئ تقليله بذلك في التاريخ المذكور بحضور جماعة من الأعيان.

وفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ الكبير نجم الدين أبو المحامد عيسى بن الشيخ شهاب الدين أبي محمد شاه أرمن بن الشيخ صالح الدين صالح بن عبدالله الأبلستاني الرومي

(١) مسري من الشهور القبطية .

(٢) لم أثر على ترجمته .

المعروف بالسيوفي<sup>(١)</sup> ودفن بسفح قاسيون، وكان شيخاً كبيراً مقصوداً بالزيارة وأطلق له السلطان قرية القيحة وله أولاد وحرة عند الدولة.

وفي ليلة الأربعاء الثامن والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ العدل الصدر الكبير شمس الدين أبو محمد عبدالقادر بن الشيخ العدل جمال الدين يوسف بن المظفر بن صدقة بن الخطيري<sup>(٢)</sup>، وصلي عليه ظهر الأربعاء بجامع دمشق ودفن بسفح جبل قاسيون ومولده في الثاني والعشرين من صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة بدمشق، روى لنا عن ابن رواج سمعاً وعن شيخ الديار المصرية وبالإجازة منهم نحو عشرين رجلاً من أصحاب السلفي مثل ابن الصفراوي وابن الجمل الغامري وابن الطفيلي وحسن بن دينار وحسان المهدوي ومنصور بن الدمام وأسعد بن فارس وكان شيخاً جليلًا أحد كتاب الديوان المشهورين بالأمانة الوافرة والخبرة التامة والصيانة والتزاهة، باشر نظر الخزانة ونظر الجامع ونظر المارستان وغير ذلك من الجهات الحكيمية السلطانية بِحَمْلِهِ تَعَالَى.

\* \* \*

(١) ذيول العبر للذهبي: ٤/٤ الدرر الكامنة: ٢/٤٣ (٢٤٧٤) شذرات الذهب: ٨/٧٠.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

## ★ شهر جمادى الآخرة - سنة ست عشر وسبعمائة ★

وفي يوم الإثنين ثالث جمادى الآخرة باشر الصدر بهاء الدين إبراهيم بن الشيخ جمال الدين يحيى بن الحنفي نظر المارستان النوري عوضاً عن ابن الخطيري رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

وفي يوم الثلاثاء رابع جمادى الآخرة توفي الشيخ علي الرومي<sup>(١)</sup> المقيم بالمجدل<sup>(٢)</sup> مات بدمشق بالمارستان وحمل إلى المجدل ليُدفن بها في زاويته عند أهله، وكان له تعلق بالدولة وأطلق له السلطان المجدل فبقى مدة يسيرة ومات.

وفي يوم الثلاثاء رابع جمادى الآخرة توفي الشيخ الصالح الفقيه شرف الدين أبو الثناء محمود بن أحمد بن عمرو بن أحمد الثعلبي الزرعبي الحنبلي<sup>(٣)</sup> بدمشق ودفن من يومه بمقبرة الباب الصغير ومو陵ه في شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة بزرع، وكان رجلاً مباركاً كثيراً التلاوة والخير وولي وكالة بيت المال بزرع مدة اثنى عشرة سنة نيابة عن الشيخ زين الدين بن المرحل وضعف بصره في آخر عمره وأقام بدمشق إلى أن مات، روى لنا عن ابن عبدالدائم وسمع أيضاً من غيره.

(١) المجدل: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: اسم بلد طيب بالخابور: ٦٧/٥ (١٠٨٤٣).

(٢) الدرر الكامنة: ٣٢٢/٤ (٨٨٠) علماء الحنابلة: ٢٢٩ (١٨١٥).

(٣) لم أُعثر على ترجمته.

وفي يوم الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة توفي ابن عبدالله الغزي الصرخدي المعروف بابن التركي<sup>(١)</sup> خطيب قرية أرزونا<sup>(٢)</sup> بها ودفن هناك وهو في عشر السنتين، وكان فقيها وعنده معرفة بال نحو مرض مدة طويلة وكان سمع من ابن البخاري المشيخة وأجاز له في سنة ثلاث وستين وبعدها جماعة من شيوخ دمشق والقاهرة بإفادة ابن الخباز منهم إسماعيل بن الدرجي ويوسف بن مكتوم وابن عبدالدائم والنجيب عبداللطيف وابن عزون وابن علاق وأبو شامة وعبدالهادي القيسى ولم يحدث بشيء.

وفي يوم السبت متتصف جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه المقرى أبو البركات صالح بن الشيخ المحدث ناصر الدين محمد بن عريشاه بن أبي بكر بن أبي نصر الهمذاني ثم الدمشقي<sup>(٣)</sup> بالنيرب من غوطة دمشق ودفن ضحى السبت هناك بتربة ابن الشقاوى ومولده في العشرين من شوال سنة خمسين وستمائة بدمشق، أحضره أبوه على إبراهيم بن خليل والرضي بن البرهان في سنة سبع وخمسين وسمع من الزين خالد وابن عبد الكري姆 بن أبي اليسر والضياء يوسف بن خطيب بيت الآبار وعمر الكرمانى وعلي بن الأوحد ومظفر بن الحنبلي وجماعة، وأجازه سنة مولده جماعة منهم الصدر البكري، وكان رجلاً جيداً مشكور السيرة معروفاً بحسن الصوت وجودة التلاوة وطيب النغمة وحدث سمعنا منه

(١) أرزونا: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: من قرى دمشق: ١٨١/١ (٤٤٧).

(٢) معجم شيخ الذهبي: ٣٣٥/١ (٣٠٥) الدرر الكامنة: ٢٠٣/٢ (١٩٧٦).

(٣) علماء الحنابلة: ٤٣٤٣ (٥١٠).

جزء ابن عرفة وجزء ابن الفرات.

وفي متتصف جمادى الآخرة توفيت أم عبدالله رقية بنت الشيخ الإمام المحدث نجم الدين موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي الحنبلي<sup>(١)</sup> بالحقيقة ظاهر دمشق ودفنت بسفح جبل قاسيون عند والدها، ومولدها تقربياً سنة سبع وخمسين وستمائة ذكرت أن عمرها في سنة التتار سنة ثمان وخمسين وستمائة سنة ونصف، وكانت امرأة جيدة لم يولد لها، سمعت جزء ابن عرفة على ابن عبدالدائم وغير ذلك وحدثت سمعنا منها رحمها الله تعالى.

وفي ليلة الأربعاء ناسع عشر جمادى الآخرة توفي الأمير الكبير سيف الدين كستاي الملكي الناصري<sup>(٢)</sup> نائب السلطنة بطرابلس وأعمالها وكان موته ودفنه بها بعد أن مرض مدة عشرين يوماً، وكان من أعيان الدولة وكبار الأمراء وفيه ديانة وخير.

وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من جمادى الآخرة توفي بدر الدين الحسن بن شيخنا بدر الدين علي بن عمر بن الشيخ جمال الدين أبي حمزة أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي<sup>(٣)</sup> بسفح قاسيون ودفن بتربة جده، وكان رجلاً جيداً أدبه مشكور السيرة وسمع كثيراً من أصحاب ابن طبرز وغيرهم، وكان نقيباً عند عمه قاضي القضاة تقى الدين وكان زوج ابنته وله منها أولاد.

(١) ذيول العبر للذهبي: ١٦٨/٤ الدرر الكامنة: ٢٨٦/٣ (٦٩١).

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) لم أُعثر على ترجمته.

وفي يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ المقرى برهان الدين إبراهيم بن الكحال الحراني<sup>(١)</sup> ودفن يوم الأربعاء بمقابر باب الصغير، وكان مقرئاً مجيداً حسن الأداء قرأ السبعة على رضي الدين ابن دبوقاً عن السخاوي وأقرأ جماعة، وسمع معنا الحديث على الشيخ أصحاب طبرزد وغيرهم وكان من أقراننا.

وفي ليلة الخميس السابع والعشرين من جمادى الآخرة توفي الشيخ الإمام العالم الفاضل الصدر الكبير بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن الصدر كمال الدين أحمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالرحمن بن طاهر بن العجمي الحلبي سبط الصاحب كمال الدين ابن العديم<sup>(٢)</sup> وصلي عليه ظهر الخميس بجامع دمشق ودفن بترية خاله ووالدته قبلة جوسق ابن العديم ظاهر دمشق ومولده سنة خمس وخمسين وستمائة، روى لنا جزء ابن عرفة عن النجيب عبداللطيف الحراني وسمع كثيراً وقرأ الفقه واشتغل وحصل وكتب المنسوب، ودرس بحمامة ودمشق وولي كتابة الإنشاء بدمشق وحكم أيضاً بحمة نيابة، وكان صالحًا ديناً مباركاً مواظباً على فعل الخير مشكور السيرة محبياً إلى الناس.

وفي يوم السبت التاسع والعشرين من جمادى الآخرة قدم علينا دمشق الخطيب معين الدين ابن المغيل خطيب حماة وتوجه الناس إلى رؤيته ونزل بالمدرسة العادلية عند قاضي القضاة نجم الدين، وحدث

(١) معجم الشيوخ للذهبي: ٩٧٥ / ٣٨١ (٤٤٦ / ٤) الدرر الكامنة: ١٢٣٣ .

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

بدمشق وأقام الى انتهاء شهر رمضان ثم عاد الى بلده.

وفي يوم الأحد سلخ جادى الآخرة وصل الملك عماد الدين  
إسماعيل صاحب حماة من الديار المصرية الى دمشق ورجع الى بلده  
على عادته مكرماً.

\* \* \*

## ★ شهر رجب الفرد - سنة ستة عشر وسبعين مائة ★

وفي ليلة الإثنين مستهل رجب توفي القاضي الأجل الصدر الكبير العدل الصاحب عزال الدين أبو العباس أحمد بن الصدر الكبير جمال الدين أحمد بن . . . . المصري<sup>(١)</sup> ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق ومولده ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من رمضان سنة تسع وثلاثين وستمائة بمصر، وكان رجلاً كبيراً ولـي الأنـظـار الكبار وتقـدم في الدول، ومن جملـه ولاياته نـظر الدـواـوـين بالـديـار المـصـرـية وـنـظر دـمـشـق وـنـظر إـسـكـنـدـرـية وـنـظر طـرـابـلـس وـنـظر الأـوقـاف بـدـمـشـق وـالـحـسـبـة بـهـا وـمـات وـهـو مـتـولـي نـظر الأـوقـاف بـدـمـشـق، وـكـان فـيـه دـيـانـة وـمـحـبـة لـأـهـلـ الـخـيـر وـكـرـم وـحـسـن صـحـبـة .

وفي ليلة الأحد التاسع من رجب توفي الحاج أبو بكر بن الأزيرق البالسي<sup>(٢)</sup> التاجر السفار ودفن بالصالحية وحضره جمع وكان رجلاً جيداً.

وفي ليلة الأحد التاسع من رجب توفي عزال الدين محمد بن القاضي بهاء الدين يوسف بن أحمد بن عبدالعزيز بن العجمي<sup>(٣)</sup>، ودفن من الغد عند والده بينهما في الوفاة عشرة أيام، وكان شاباً اشتغل وحفظ وسمع الحديث.

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) تقدمت ترجمة والده في الشهر السابق .

(٣) لم أُعثر على ترجمته.

وفي يوم الأحد التاسع من رجب توجه من دمشق الأمير الكبير سيف الدين الحاج أرقطاي الملكي الناصري إلى حمص متولياً نيابة السلطنة بطرابلس وأعمالها عوضاً عن الأمير سيف الدين كستاي، وولي نيابة الكرك الأمير سيف الدين طقطاي الناصري عوضاً عن الأمير سيف الدين يلبيغا.

وفي ليلة الثلاثاء تاسع رجب توفي الكمال الفراء....  
الجعبري<sup>(١)</sup> ودفن بالصالحية وكان رجلاً وترك أولاداً وثروة.

وفي يوم الأربعاء عاشر رجب ذكر الدرس القاضي نجم الدين الدمشقي نائب الحكم بدمشق بالمدرسة التجوية عوضاً عن بهاء الدين بن العجمي رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

وفي ليلة الخميس حادي عشر رجب توفي الفقيه علاء الدين علي بن عبدالله بن داود الجناني الفزاروي الشافعي<sup>(٢)</sup> الساكن بالمدرسة الأمينية، وكانت وفاته بها ودفن من الغد بسفح قاسيون وكان رجلاً جيداً فقيها وله محفوظات واستحصال وخطه حسن وله نظم وقارب السبعين.

وفي يوم الخميس حادي عشر رجب طافوا بالمحمل السلطاني ليعلموا الناس بالحج وأحضر إلى الحجاج يوم الجمعة الذي يليه واستمر ذلك إلى وقت سفر الركب.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) معجم شيخ الذهبي: ١/٣٨٧ (٤٣٧) الدرر الكامنة: ٢/٣٥٣ (٢٣٨٥).

وفي يوم الخميس الحادي عشر من رجب توفي الشيخ الفقيه المحدث الفاضل العدل الرضي زين الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الشيخ الإمام الحافظ تقي الدين أبي محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن مزيز التنوخي الحموي<sup>(١)</sup>، وصلى عليه يوم الجمعة ببلد تيزين من عمل حلب ، وكان قاضياً هناك وولي قبل ذلك قضاء المعرة أيضاً وكان رجلاً جيداً حسن الأخلاق مليح الكتابة ، روى لنا جزء ابن عرفة عن شيخ الشيوخ شرف الدين الأنصاري وسمع أيضاً بالقاهرة من إسماعيل بن عزوان وسمع بدمشق من ابن أبي اليسر وجماعة .

وفي ليلة السبت ثالث عشر رجب خسف القمر جميعه في أواخر الليل وصلى نائب الخطيب بجامع دمشق صلاة الكسوف وخطب وفرغ من ذلك قبل الأذان واستمر الخسوف إلى طلوع الشمس .

وفي ليلة الأربعاء سابع عشر رجب توفي الشيخ الإمام العالم الفاضل المقربي النحوي المحدث الأديب المنشئ علاء الدين أبو الحسن علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن زيد بن هبة الله الكندي الاسكندراني ثم الدمشقي<sup>(٢)</sup> بستانه عند قبة المسجدف ، ودفن بالمرة ومولده في سنة أربعين وستمائة تقريراً أو قبلها بقليل ، وكان رجلاً فاضلاً اشتغل في شبيبه بأنواع من العلم فقرأ القرآن بالسبعين على الشيخ علم الدين القاسم الأندلسبي وعلى الشيخ زين الدين الزواوي وسمع

(١) معجم شيوخ الذهبي : ٥٦١ / ٥٨ (٢) النجوم الظاهرة : ٩ / ١٦٧ الدرر الكامنة : ٣ / ١٣٠  
شذرات الذهب : ٨ / ٧١ .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

ال الحديث وطلب بنفسه وحصل ، وظهر سماعه على مائتي شيخ منهم عثمان بن خطيب القرافة الرازي عن السلفي بالإجازة وابن البرهان وإسماعيل بن الدرجي والصدر البكري وابن المهير وابن عز الجزمي وشرف الدين عبدالعزيز الأنصاري والنحيب عبداللطيف والعماد محمد بن حامد القزويني ومحمد بن سليمان الصقلي وعمر الكرمانی والزين خالد ، ومنهم من أصحاب الثقفي سبعة إبراهيم بن خليل وابن عبدالدائم وعبدالله بن الخشوعي والعماد بن عبدالهادي والكفرطابي وبهاء الدين نقيب الأشراف وأبو طالب بن السروري ، ومنهم من أصحاب الخشوعي أكثر من ثلاثين رجلاً و منهم جماعة كثيرة من أصحاب حنبل وابن طبرزد والكندي وغيرهم ، وحصل طرفاً من اللغة والنحو والأدب وكان له شعر جيد فيه المعاني المبتكرة الحسان وكتب الخط المنسوب وألقنه ، وكان كتاباً عند ابن وداعه ناظر دمشق وبه عرف ثم تنقل في الخدم السلطانية وأقام ناظراً بالبيرة مدة ثم عاد إلى دمشق وبasher ديوان الجامع المعمور بكتابة الإنشاء ، وولي مشيخة دار الحديث النفيسي عشر سنين إلى أن مات ، وقرأ صحيح البخاري مرات وأسمع وروى عن جماعة من شيوخه وكان يحب السمع والتسمع ، وجمع كتاباً سماه التذكرة الكندية وهو أكثر من خمسين مجلداً ووقفه بالخانقة الشميساطية وأكثره فوائد أدبية وأشعار منتخبة .

وفي ليلة الأربعاء سابع عشر رجب توفي الشيخ أحمد بن بدرالدين حسن بن الأمير حسام الدين بلبان التركي السلوقي<sup>(١)</sup> جده

(١) الدرر الكامنة: ٢٠٢ (١٩٦٧) ذكر ابن حجر وفاته في سنة ٧١٠ هـ .

سبط الشيخ شرف الدين عمر الناسخ بالممارستان بسفح قاسيون ودفن هناك بعد الظهر يوم الأربعاء عند والدته وأهله، وموالده سنة إحدى وسبعين وستمائة بالصالحية، وكان رجلاً جيداً يحفظ القرآن وهو أخو زوجتي وحال الأولاد، وحدث عن أصحاب ابن طبرزد وكان سمع كثيراً بالصالحية.

وفي بكرة الإثنين الثاني والعشرين من رجب توفي الخطيب الفقيه العدل تقى الدين أبو البقاء صالح بن الشيخ الإمام العالم الخطيب مجد الدين عبدالوهاب بن أحمد بن أبي الفتح بن سحنون الحنفى<sup>(١)</sup>، وكانت وفاته بمنزله جوار جامع النيرب وصلي عليه ظهر الإثنين بجامع النيرب ودفن عند والده فوق جسر.... عند الدراسة، وموالده يوم الأربعاء عاشر صفر سنة سبع وخمسين وستمائة بجامع النيرب، ونظم أبوه اسمه عند ولادته هذين البيتين:

تيمنت فيه غبطة باسم صالح فسميته مستهلاً بإرشاده  
عسى الله فينا أن يمن بفضله فيحييه عبداً صالحاً من عباده  
وسمع من ابن عبدالدائم بن أبي اليسر.... عن العسكري  
بسماعه من ابن عبدالدائم، وكان ذا هيئة حسنة وفيه كرم وتودد وكان  
جلس مع الشهود قبلة القلعة، وولي مكانه ولده مجد الدين إبراهيم  
واستمر في خطابة النيرب على عادة والده وجده.

وفي شهر رجب توفي الشيخ الإمام الفاضل نجم الدين

(١) ذيول العبر للذهبي: ٤٤ الدرر الكامنة: ٢/١٥٤ (١٨٥٠) ذيل طبقات الحنابلة: ٢

سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد الطوفي البغدادي الحنبلي<sup>(١)</sup> بيلد الخليل عليه السلام ، وكان قدم علينا دمشق من العراق ثم توجه إلى القاهرة وأقام بها مدة ثم توجه إلى الحجاز وحج وجاور ، وكان رجلا فاضلا وأتهم بالقاهرة بالرفض وعزره القاضي شمس الدين ابن الحرثي وأشهره ، وبلغني أنه تاب قبل موته من ذلك ومن هجو الناس .

\* \* \*

---

. ٣٦٦ (٤٧٦) شذرات الذهب: ٨/٧١.

(١) لم أعثر على ترجمته .

## ★ شهر شعبان - سنة ستة عشر وسبعين مائة ★

وفي يوم الخميس التاسع من شعبان توفي القاضي الكبير الأصيل قطب الدين أبو طالب عبد الرحمن بن عماد الدين أبي القاسم عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي<sup>(١)</sup> بحلب، وصل إلى عليه من الغد بعد الجمعة ودفن بمقدمة أهله بالجبل، وكان ولد قضاء سرمين<sup>(٢)</sup> وهو والد الشيخ عز الدين عبد المؤمن ومولده في خمس شعبان سنة ثلاثة وأربعين وستمائة.

وفي ليلة الخميس عاشر شعبان توفي الطواشى الأمير الكبير ظهير الدين مختار المعروف بالبليسي الخزندار<sup>(٣)</sup> بقلعة دمشق، وكانت وفاته بالقلعة ودفن ضحى الخميس خارج باب الجابية بترتبه التي عمرها ووقف عليها أوقافاً وقرر فيها مقرئين بالنوبية ليلاً ونهاراً، وكان حسن الشكل فيه خير وأخلاق حسنة وسكون ووقار وحفظ القرآن وتلاوة بصوت حسن، وأنشأ مكتباً للصبيان قبلة القلعة ووقف عليهم وقفاً وكان يفرق عليهم الجامكية في آخر الشهر ويستعلم ما ازداد من المحفوظ ويمنحهم ويسر بحفظهم وتلاوتهم، وكان ولد الخزندارية بالديار المصرية وولي على المملالك السلطانية مكان الطواشى فاخر

(١) سرمين: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة مشهورة من أعمال حلب: ٢٤٣/٣ . (٦٣٩٣).

(٢) ذيول العبر للذهبي: ١٦٨/٤ الدرر الكامنة: ٣٤٤/٤ (٩٣٧).

(٣) طبلخاناه: هي الموسيقى العسكرية في الجيش المملوكي ذات شأن يرأسها أمير كبير من

وكان له خبز بطبق خاناه<sup>(١)</sup>.

وفي يوم الأربعاء السادس عشر من شعبان توفي الأمير الكبير بدرالدين محمد بن الوزيري<sup>(٢)</sup>، وكانت وفاته بدار الجاولي ظاهر دمشق ودفن من يومه بعد العصر برأس ميدان الحصى فوق خان المحببي، وكان من أعيان الأمراء وعنه فضيلة ومعرفة وتتكلم في الديار المصرية في أمر الأوقاف والقضاة والمدرسين، وناب بدار العدل عن السلطان مدة وكان حاجب الميسرة وأمير مائة ومقدم ألف من أعيان أكابر الأمراء رَحْمَةُ اللّٰهِ، وخلف تركة عظيمة، ثم صرف عن ذلك ونقل إلى دمشق وجعل أميراً بها إلى أن مات، ولما كان بالديار المصرية كان يندب في المهمات والكشف على الولاة والعمائر وغير ذلك لما عنده من النهضة والكفاية وجودة الرأي.

وفي ليلة الجمعة الثامن عشر من شعبان توفي الشيخ بدرالدين أبو إبراهيم سعد بن عبدالله بن محمد بن يوسف بن سعد بن بدر بن مفرج النابليسي<sup>(٣)</sup> بظاهر دمشق، وصلي عليه عقب الجمعة بجامع العقية ودفن بسفح جبل قاسيون ومولده في سنة خمس وأربعين وستمائة بظاهر دمشق، وكان رجلاً فقيراً ينادي على الكتب وروى لنا جزء ابن عرفة عن شيخ الشيوخ شرف الدين الأنصاري وهو أخو القاضي جلال الدين يوسف قاضي بعلبك وهم أبناء أخي الشيخ الحافظ زين الدين

أبراء المماليك والكلمة فارسية تركية: شرح غريب الفاظ النجوم الظاهرة: ص: ١٠٣ .

(١) لم أثغر على ترجمته.

(٢) لم أثغر على ترجمته.

(٣) العبر للذهبي: ٤/٤ التjom الزاهرة: ٩/١٦٩ الدرر الكامنة: ٢/١٢٩ (١٨٠٠) شترات

خالد النابلسي رحمهم الله تعالى.

وفي أول ليلة الجمعة ثامن عشر شعبان توفيت الشيحة الصالحة الكبيرة المعمرة أم عبدالله ست الوزراء بنت الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي الفتوح عمر بن الشيخ الإمام العلامة وجيه الدين أبي المعالي أسعد بن المنجا بن بركات بن المؤمل التنوخي الحنبلي<sup>(١)</sup> بدمشق عند دار التقى توبة الوزير داخل باب الجابية، وصلت عليها بجامع دمشق عقب الجمعة ودفنت ببرتهم بالقرب من الجامع المظفري بسفح قاسيون، ومولدها في أواخر سنة ثلاثة وعشرين وستمائة أو أوائل سنة أربع وعشرين بدمشق، وكانت امرأة خيرة فيها مروءة وعندها معرفة وفضاحة وكرم أخلاق، روت صحيح البخاري عن ابن الزبيدي بدمشق أكثر من عشر مرات منها ثلاثة مرات بقراءتي وبالديار المصرية خمس مرات متعددة، وروت عن والدها وكان من أعيان الفقهاء والمدرسين وتزوجت بأربعة أزواج آخرهم نجم الدين عبدالرحمن بن الشيرازي، وولد لها ثلاثة بنات ولم ترزق ولدا ذكرا وحاجت مرتين سنة ابن النحاس وسنة كنجك رحمهما الله تعالى.

وفي يوم الثلاثاء رابع عشر شعبان المبارك توفي القاضي الفقيه الإمام العالم الخطيب المدرس جمال الدين أبو محمد عبدالله بن الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة بدر الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن

سعد الله بن جماعة الشافعي<sup>(١)</sup> عند أذان العصر بمنزلة بالجامع الأقمر بالقاهرة، ودفن من الغد بالقرافة بقرب الشافعي رَحْمَةُ اللَّهِ ، ووصل خبره إلى دمشق وصلي عليه بجامعها يوم الجمعة ثامن رمضان، وخرج أبوه من القاهرة قاصد زيارة المقدس فأقام به أياماً ورجع إلى القاهرة في آخر رمضان.

وفي ليلة الإثنين التاسع عشر شعبان توفي الشيخ الصالح المقربي شرف الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبدالكريم القرشي المؤدب المصري الفقيه المالكي<sup>(٢)</sup> بمصر ودفن من الغد بالقرافة، روى الأربعين السلمية عن ابن العباب عن المأموني وكان متصدراً بجامع مصر ومولده بمسجد القلعي بمصر المحروسة في سنة ست وعشرين وستمائة تقريباً، وذكر أخوه المحدث نجم الدين أبو بكر محمد أن مولد أخيه المذكور في سنة ثمان وعشرين وستمائة تقريباً أيضاً.

وفي ليلة الإثنين الحادي والعشرين من شعبان توفي الشيخ الأجل شمس الدين أبو عبدالله محمد بن الجمال عبد الملك بن الحاج محمد بن خالد بن إبراهيم الحراني الحناط<sup>(٣)</sup> على باب درب العجم بدمشق، ودفن من الغد بسفح قاسيون ومولده في سنة ست وخمسين وستمائة بحران، روى لنا أحاديث من جزء ابن عرفة عن ابن عبدالدائم وكان

(١) الدرر الكامنة: ٤٩٣ / ٣ (١٣٢٥).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

رجالاً جيداً حسن الخلق لين الجانب فيه مزح ودعاية وهو ابن عمّة الشيخ أمين الدين ابن شقير الحراني.

وفي يوم السبت السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ الصالح أبو الثناء محمود بن الشيخ الفقيه الإمام العلامة مفتى المسلمين تقى الدين محمد بن محمود بن عبد المنعم<sup>(١)</sup> ..... بالمارستان بالصالحية ظاهر دمشق، ودفن من يومه بسفح قاسيون، روى لنا عن الرشيد بن مسلمة وسمع أيضاً من المرسي البلداوي وجماعة وأجاز له في سنة تسع وثلاثين وستمائة والكافغري وابن القبيطي وابن النجار وأحمد بن يعقوب والمارستاني وابن الحارث ومحمد بن عبد الواحد بن سفيان وعبد الله بن النحال وابن العليق وابن الدومي وابن النجار الحافظ وجماعة غيرهم، وهو ..... بنت الشيخ أبي عمر بن قدامة المقدسي رَحْمَةُ اللَّهِ، وكان أبوه من أعيان الحنابلة الفضلاء وأما هو فكان رجالاً خيراً، وثقل سمعه في آخر عمره كثيراً.

وفي يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شعبان احترق قبلة أم صالح بدمشق دار شهاب الدين أحمد العطار المؤذن وتشعثت أماكن إلى جانبه وسلمه الله تعالى ومات تحت الهدم جماعة.

وفي يوم الخميس الرابع والعشرين من شعبان وصل من القاهرة إلى دمشق القاضي شمس الدين محمد بن يحيى بن أبي بكر عبدالله بن نصر الحراني متولياً نظر الأوقاف عوضاً عن ابن ميسير، وهو

(١) لم أعثر على ترجمته.

شيخ حسن الهيئة من بيت خير وصلاح وكان أخوه القاضي شرف الدين عبدالغني قاضي الحنابلة بالديار المصرية.

وفي يوم السبت السادس والعشرين من شعبان توفي الشيخ محمد البطائحي الرفاعي<sup>(١)</sup> أخو الشيخ عماد الدين القصاص، وكان شيخا له زاوية ظاهر دمشق قبلة المصلى.

وفي السابع والعشرين من شعبان توفي بالقاهرة شاب فاضل أعمى يعرف بشهاب الدين أحمد بن الطاراني<sup>(٢)</sup>، وكان يتقد ذكاء وكل من رأه أثنى عليه وعلى جودة ذهنه وإدراكه.

وفي يوم الإثنين الثامن والعشرين من شعبان توفي الشيخ الأجل سيف الدين أبوبكر قيسير بن أبي الهيجاء بن خالد العطار بالسوق الكبير المعروف بباب بيروتي<sup>(٣)</sup> ودفن بسفح جبل قاسيون وخلف أولادا وثروة وكان في مبدأ أمره خياطا وقارب الستين.

وفي ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شعبان توفي علاء الدين علي بن الأمير شهاب الدين أحمد بن عيسى بن أيدمير الكاملي المعروف بباب دمرداش<sup>(٤)</sup> بالقاهرة ودفن خارج باب النصر وكان شابا حسنا من أهل دمشق توجه في هذا الشهر إلى القاهرة فدخلها مريضا فأقام ستة أيام ومات.

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر رمضان المعظم - سنة ستة عشر وسبعين مائة ★

وفي بكرة الأربعاء مستهل شهر رمضان توفي الشيخ جمال الدين أبو محمد حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي<sup>(١)</sup> بسفح قاسيون ودفن ظهر النهار المذكور بتربة الشيخ موفق الدين رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى، ومولده سنة خمس وأربعين وستمائة تقربياً بالصالحة وحضر في سنة ثمان وأربعين وستمائة على الجمال الصوري وسمع من ابن سعيد وخطيب مرداً ومحمد بن عبدالهادي وابن خليل وابن عبدالدائم وجماعة، وحدث وسمع منه الطلبة وأجازه من بغداد في سنة خمسين وستمائة المبارك بن محمد بن مزيد الخواص ومحمد بن علي بن تقى بن السباك وجماعة، ومن القاهرة سبط السلفي ومن حلب والموصل وحران وغيرها، وكان حفظ القرآن وهو يواظب القراءة بسبع الحنابلة بعد الظهر بجامع دمشق ويلازم باب الحكم عند عمه قاضي القضاة تقى الدين ويسترزق مع الوكلاء.

وفي يوم الأربعاء سابع رمضان توفي القاضي تاج الدين محمد بن القاضي زين الدين عمر بن إسماعيل الحنفي الدمشقي<sup>(٢)</sup> بالمدرسة الأركشية بالقاهرة ودفن من الغد بمقابر باب النصر.

(١) الدرر الكامنة: ٤/١٠٣ (٢٨٠).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

وفي سحر الخميس ثانى رمضان توفي الشجاع عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن محمد بن عبدالله عازب<sup>(١)</sup> بالصالحية ودفن في يوم الخميس المذكور بسفح قاسيون ومولده سنة ست وخمسين وستمائة تقريباً بسفح قاسيون، روى لنا عن عمر الكرماني وكان له أخ اسمه احمد أكبر منه بثلاثين سنة سمعنا منه عن ابن التي وأبوهما عبدالرحيم كان يبيع اللحم بسوق الصالحية وحدث بإجازة الأصحابيin.

وفي ليلة السبت رابع رمضان توفي الشيخ نور الدين عبدالله بن الشيخ عمر الجزري<sup>(٢)</sup> ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير، وكان أخوه الشيخ أبو Bakr مات قبله بنحو عشرين يوماً وكانتا أخوين توأمين صالحين من أولاد المشايخ ويعرف أبوهما بشيخ أرض نبات من أراضي الجزيرة العمرية.

وولد لي ولد في ليلة الخميس ثامن شهر رمضان وقت العشاء من التراویح وسمیته عبدالله بارك الله لنا فيه عاش سنة ونصف ومات.

وفي الثلاثاء رابع عشر رمضان مات نجم الدين عبدالرازاق بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن صالح الدنيسيري<sup>(٣)</sup> التاجر بقرية دير علي بالقرب من دمشق مقتولاً قتله بعض الفلاحين ودفن بالقرية المذكورة، وفرح جماعة بموته لدخوله في مرافعات وأمور لا ينبغي الدخول فيها.

وفي يوم الأربعاء خمس عشر رمضان توفي الحاج عبدالله

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) لم أُعثر على ترجمته.

المعروف بالخيصي<sup>(١)</sup> شيخ سوق الرحمة بدمشق، وكان شيخاً كبيراً مشهوراً وله وقف على قراءة وحديث .

وفي يوم الأربعاء الخامس عشر رمضان توفي الشيخ عمر الفقير المعروف بالملعق<sup>(٢)</sup> وكان فقيراً مسكيناً رث الحال مشهوراً يؤذيه الصبيان وغيرهم ويحتمل ، ويذكر أنه قرابة الحاج المغربي التاجر بقيسارية الشرب .

وفي ليلة الخميس سابع عشر رمضان توفي الشيخ الصالح المقرئ ناصر الدين محمد بن عمر بن أبي بكر الخلاطي<sup>(٣)</sup> إمام مسجد ابن القطينة بدرب الدعوة ، ودفن يوم الجمعة بمقدمة باب الصغير وكان رجالاً صالحًا كثير الخير حافظاً للقراءات السبعة جيد الأداء وسمع معه كثيراً بالصالحة على القاضي تقي الدين وحج في آخر عمره .

وفي يوم السبت ثامن عشر رمضان توفي الجمال إبراهيم الخشاب المعروف بابن الصورية<sup>(٤)</sup> ودفن بباب الصغير ووقف وقفه على قراءة حديث بمسجد القطانين عند قناة العلق داخل باب شرقى بدمشق .

وفي ليلة الثاني عشر من شهر رمضان توفي الشيخ العدل الشريف نور الدين أبو الحسن علي بن عبدالعزيز بن سليمان بن عبد الكريم بن أبي السعادات إبراهيم الحسني الرسي<sup>(٥)</sup> بالقاهرة بالقرب من الجامع

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

(٣) لم أعثر على ترجمته .

(٤) لم أعثر على ترجمته .

(٥) الدرر الكامنة : ٤٤٤ / ١ (١١٨٣) .

الأزهر ودفن من الغد بالروضة ومولده فيعاشر المحرم سنة تسع وستين وستمائة، سمع بمصر من ابن رواج وابن الجمizi والساوي وسبط السلفي، وحدث وتفرد بجزء عباس الترقفي وغيره، وكان رجلاً جيداً عدلاً وبياشر بعض الأوقاف فيه، وعنده عن ابن رواج ستة عشر جزءاً.

وفي يوم الأحد الثامن عشر من رمضان توفي الصاحب الصدر الكبير العالم الفاضل ضياء الدين أبوبكر بن عبدالله بن أحمد بن منصور بن أحمد بن شهاب النشائي<sup>(١)</sup> بالقاهرة بالجذورية ودفن من يومه بالقرافة، وقيل أنه توفي ليلة التاسع عشر من شهر المذكور، وكان مشكور السيرة فقيها فرضياً محدثاً من أصحاب شيخنا الدمياطي الملازمين له، وولي الوزارة بالديار المصرية مدة وعند موته كان ناظر الخزانة السلطانية ووليها مكانه القاضي تقى الدين أحمد بن عمر بن عبدالله بن عمر بن عوض الحنبلي قاضي القضاة بالديار المصرية.

وفي يوم الإثنين التاسع عشر من رمضان توفي الشيخ الإمام محب الدين أبو الحسن علي بن الشيخ الإمام العلامةشيخ الإسلام قاضي القضاة تقى الدين بن أبي الفتح محمد بن الشيخ مجذال الدين علي بن وهب القشيري المعروف بابن دقيق العيد<sup>(٢)</sup> بالقاهرة ودفن من يومه عند

(١) الطالع السعيد: ٤٠٣ (٣١٠) الدرر الكامنة: ١١٣/٣ (٢٥٥) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢٢٥/٢ (٥١٣) طبقات الشافعية للأستوبي: ١٠٢/٢ (٨٥٠) شذرات الذهب: ٦٧/٨ وذكر ابن العماد وفاته في رمضان سنة ٧١٥ هـ.

(٢) قوص: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة كبيرة عظيمة واسعة قصبة صعيد

والده بالقرافة، وقيل أن وفاته ليلة العشرين من الشهر المذكور، وموالده في ثاني عشر صفر سنة سبع وخمسين وستمائة بقوص<sup>(١)</sup>، وحضر على تاج الدين عبدالوهاب بن عساكر لما قدم عليهم حاجاً وسمع من جماعة، وكان مدرساً بالمدرسة الكهارية بالقاهرة وفيها مات، وهو زوج ابنة الإمام الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

وفي عشية الأحد التاسع عشر من رمضان توفيت أم عمر فاطمة بنت الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش بن حامد بن خلف الصالحي<sup>(٢)</sup>، وصلي عليها ظهر يوم الإثنين بالجمع المظفري ودفنت بسفح قاسيون عند أهلها وقد قاربت الثمانين، قرأت عليها جزء البانياسي بالإجازة من ابن القبيطي وابن أبي الفخار والكافوري ولها إجازة من جماعة من البغداديين، وكانت امرأة صالحة خيرة.

وفي العشرين من شهر رمضان توفي الفقيه بدر الدين محمد بن حسن بن حيدر الراوい<sup>(٣)</sup> ابن بواب المدرسة العذراوية، وكانت وفاته بمدينة المحلة ودفن من يومه هناك وكان شاباً لم يبلغ الثلاثين من العمر وحفظ التنبيه وغيره بدمشق ثم أنه سافر إلى الديار المصرية وأقام بال محلة<sup>(٤)</sup> مدة إلى أن أدركه أجله وكان صار هناك شاهداً، وسمع شيئاً

مصر: ٤٦٩ / ٤ (٩٩٨٠) .

(١) الدرر الكامنة: ٢٢٤ / ٣ (٥٥٣) .

(٢) لم أعن على ترجمته.

(٣) المحلة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة مشهورة بالديار المصرية: ٧٦ / ٥ (١٠٨٩٢) .

(٤) لم أعن على ترجمته.

من الحديث بدمشق والقاهرة وكان له ثبت وإجازات.

وفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من رمضان توفي الشيخ الفقيه العالم العدل شرف الدين أبو أحمد فلاح بن علي بن سالم الشافعى البصري<sup>(١)</sup> ودفن من الغد بمقابر باب الفراديس، وكان رجلاً جيداً صالحًا فيه ديانة وخير وله اشتغال ومحفوظ، وكان يشهد بالبياطرة مدة طويلة ثم انتقل إلى سوق القمح واستمر به إلى حين موته، ومولده تقريباً في سنة أربعين وستمائة بقرية . . . . من عمل بصرى.

وفي ليلة الأحد السادس والعشرين من رمضان توفي الشيخ الفقيه الإمام العالم الزاهد بقية السلف محبي الدين أبو زكريا يحيى بن الشيخ الإمام الصالح كمال الدين أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد المقدسي الشافعى<sup>(٢)</sup> الإمام بمشهد علي تقطعت به السبل بجامع دمشق، وصلى عليه ظهر الأحد بجامع دمشق ودفن بمقابر باب كيسان عند والده وأخويه ومولده في سنة ثلاثين وستمائة تقريباً بالقدس، وأول سماعه بدمشق في شعبان سنة أربعين وستمائة مع والده مكي بن علان والمرسي والفقىء محمد اليونى وشيخ الشيوخ شرف الدين الأنصارى وإسماعيل العراقي والنجم البلخي وابن خطيب القرافة وابن عبدالدائم وجماعة وأجازه السخاوي والقرشى وعتيق السلمانى وابن الصلاح والعز بن عساكر وعمر بن البراذعى وجماعة، وكان له اشتغال بالعلم في أول عمره، وعنه سلامة صدر وسكنون ودرس وأعاد بدمشق والقاهرة وكان

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٤/٢٦٨ (٧٣٨).

صالحا مباركا موصوفا بالخير والدين.

وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ الفقيه المقرئ عماد الدين أبو عبدالله محمد بن أبي منصور بن أبي النور بن أبي المحسن بن عبد الواحد الدمشقي الحنفي العطار<sup>(١)</sup> ودفن يوم السبت بمقابر باب الصغير، ومولده في ليلة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة تسع وأربعين وستمائة بدمشق، وكان رجلا جيدا من أهل القرآن له إمامية وقراءة، روى لنا عن ابن أبي اليسر وسمع معنا المسند بكماله على ابن علان.

وفي سلخ رمضان توفي المقازاني<sup>(٢)</sup> من مماليك السلطان وكان أمير خمسين بالقاهرة، كتب إلى به الشيخ أبو يكر الرحبي.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٢٦١/١ (٦٧٠).

## ★ شوال - سنة ستة عشر وسبعين مائة ★

وفي ليلة الأحد الثالث من شوال توفي الشيخ الصالح المقربي الزاهد بقية المشايخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الإمام صفي الدين أبو بكر محمد بن حامد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين التنوخي الأموي ثم القوافي الصوفي<sup>(١)</sup>، وكان وفاته بالخانقة الشميساطية وصلي عليه ظهر الأحد بجامع دمشق ودفن بمقابر الصوفية، ومولده في الثاني عشر من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمائة بقرية الكفر من قرى وادي بردا من عمل دمشق، وسمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي عدة أجزاء وروها عن منها كتاب الشكر والتوكل كلاهما لابن أبي الدنيا والأربعون السلفية وجزء ابن عرفة والتاسع والعشر من الثقيفيات، وسمع صحيح مسلم من الرضي بن البرهان وحدث به عنه وسمع من الضياء بن الأنجب النعال مشيخة، ومن الحافظ عبدالعظيم المنذري الأربعين له في الجهاد ومن جماعة غيرهم، ولبس الخرقة من الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن الشيخ شهاب الدين السهروردي، وكان شيخاً حسناً من أعيان الصوفية كثير التلاوة عزيز النفس حسن المجالسة لم يكن له تعلق بغير طريقة التصوف وملازمة الخانقة إلى أن مات على طريقة حسنة رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

---

(١) معجم شيوخ الذهبي: ١٣٦ / ٦٥٨ (٢٩٢ / ٣) الدرر الكامنة: ٢٩٢ (٧٨٠) .

وفي ليلة الأحد ثالث شوال توفي الشيخ الفقيه العدل شمس الدين أبو عبدالله محمد بن الشيخ الإمام العالم الخطيبشيخ القراء برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن فلاح بن محمد الإسكندراني<sup>(١)</sup>، وصلي عليه ظهر الأحد بجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير عند والده، ومولده سنة خمس وستين وستمائة بدمشق، وكان رجلاً جيداً روى لنا عن أبي اليسر وسمع من جماعة من أصحاب ابن طبرزد وغيره وكان شاهداً إلى أن مات.

وفي ليلة الثلاثاء الخامس من شوال توفي الشيخ رشيد الدين أبو محمد عبد الرحمن بن شيخنا زين الدين محمد بن الشيخ الإمام جمال الدين أبي حمزة أحمد بن عمر بن الشيخ الإمام القدوة أبي عمر بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلية<sup>(٢)</sup>، وصلي عليه ظهر الثلاثاء بالجامع المظفري بسفح قاسيون ودفن بتربة الشيخ موفق الدين، ومولده في سنة ثلاثة وخمسين وستمائة تقريباً، روى لنا عن ابن عبدالدائم وسمع من غيره وكان رجلاً جيداً من أهل القرآن، وأسر التار أهله وسافر في البلاد في طلبهم وتغرب مدة ثم عاد وكان كثير المرض فقيراً لم يزل على ذلك إلى أن مات، وكان يقرأ في سبع الحنابلة بجامع دمشق، وهو ابن عم قاضي القضاة تقي الدين الحنبلية.

وفي يوم السبت تاسع شوال توجه المحمل السلطاني والركب

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

المبارك الشامي من مدينة دمشق الى الحجاز الشريف وأمير الحاج سيف الدين أرغون السلحدار الناصري الساكن عند دار الطراز بدمشق، وحج في هذه السنة من الديار المصرية الأمير الكبير سيف الدين أرغون الدوادر نائب السلطنة المعظمة وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة.

وفي ليلة الإثنين حادي عشر شوال توفي الشيخ ناصر الدين محمد ابن مظفر بن تمام الدمشقي<sup>(١)</sup> النحاس إمام المدرسة الناصرية بدمشق ودفن بمقابر باب الصغير، وكان رجلاً جيداً قاضياً لحوائج الناس مشكور السيرة، ونسخ بخطه جملة من الكتب وحفظ التنبية في صغره في مدة يسيرة، سمع حديث يحيى بن يحيى بن ..... عتيق ابن جامع بسماعه من ابن الخراساني.

وفي يوم الأربعاء العشرين من شوال توفيت المرأة الكبيرة الصالحة ست النعم بنت عبد الرحمن بن علي بن عبدوس الحرانية<sup>(٢)</sup> ودفنت من يومها بمقابر الصوفية وحضرها خلق كثير، وهي والدة الشيخ تقى الدين ابن تيمية أadam الله النفع به، ومولدها تقريباً في سنة خمس وعشرين وستمائة، ولدت تسعة أولاد من الذكور ولم ترزق بتاتاً وكانت صالحة خيرة مباركة من بيت علم وصلاح.

وفي ليلة السبت الثالث والعشرين من شوال توفي الشيخ الصالح المقرئ المستند صدر الدين أبو الفداء إسماعيل بن الشيخ شمس الدين

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) ذيول العبر للذهبي: ٤ / ٤٤ الدرر الكامنة: ١ / ٣٨٤ (٩٨٤) شذرات الذهب: ٨ / ٧٠ .

أبي الحجاج يوسف بن الشيخ نجم الدين أبي السر مكتوم أحمد بن محمد بن سليم القيسي السويدي الأصل الدمشقي<sup>(١)</sup>، وصلي عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بسفح قاسيون ومولده في سنة ثلاط وعشرين وستمائة بدمشق، وكان من بقایا المستدين قرأت عليه مسند الدارمي والمنتخب من مسند عبد بن حميد وجزء أبي الجهم والثاني من حديث المخلص والمائة الشرعية بسماعه لذلك من ابن التي وموطأ مالك رواية يحيى بن بکير بسماعه له من مكرم بن أبي الصقر وكان قد تفرد به بدمشق، وروى لنا أيضاً عن السخاوي والقاضي شمس الدين يحيى بن سني الدولة والمحدث إسماعيل بن ظفر النابلي والقاضي أبي نصر بن الشيرازي وجده مكتوم القيسي والقاضي نجم الدين بن راجح الشافعي وغيرهم، وتفرد بمسنوناته وبعض شيوخه، وخرجت له مشيخة وحدث بها غير مرة وذكر لي أنه قرأ على الشيخ علم الدين السخاوي برواية أبي عمرو وعاصم وابن كثير ومات الشيخ ولم يكمل السبعة، وقرأ على جد والدي الشيخ علم الدين الأندلسية وكان فقيها بالمدارس ومقرئاً . . . ، وذكر لي أنه كان صديقاً لجدي أبي المحسن يوسف بن محمد البرزالي إمام مسجد فلوس وأنه كان يصلی خلفه المغرب ويجالسه إلى العشاء وحج سنة إحدى عشرة وسبعين مائة، وحدث بالحرمين الشريفين وبطريق الحجاز وانتفع الناس به، وكان حسن الخلق سهلاً في التسميع محباً للطلبة

(١) لم أعثر على ترجمته.

جلس لنا يوماً بالقىميرية من بكرة إلى العصر فقرأت عليه فيه المستحب من مسند عبد بن حميد، وكانت له همة مع كبر السن يصيف في البستان ويحضر إلى الجمعة ويذكر إليها ويجلس بعدها إلى العصر في الجامع، وتتزوج في آخر عمره بنت صغيرة بكر وكانت هي وأهلها يخدمونه ويكرمونه ويقومون بأمره على أحسن حال إلى أن مات.

وفي ليلة السبت سلخ شوال توفي جمال الدين داود بن سليمان<sup>(١)</sup> والد الشيخ أمين الدين سليمان الطيب ودفن بمقبرة باب توما.

\* \* \*

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ ذو القعدة - سنة ست عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم الإثنين ثاني ذي القعدة توفيت زوجة قاضي القضاة عزالدين ابن الصايغ<sup>(١)</sup> ودفنت يوم الثلاثاء بسفح قاسيون بتربة زوجها وهي والدة القاضي عزالدين أبي اليسر وعلاء الدين.

وفي يوم الخميس الخامس من ذي القعدة وصل إلى دمشق من زيارة البيت المقدس الأمير سيف الدين تنكر ملك الأمراء بالشام المحروسة، وكان غاب عن دمشق نحو عشرين يوماً قبل الله منه، ووصل أيضاً إلى دمشق في التاريخ المذكور الأمير الكبير سيف الدين بكتمر الحاجب مكرماً منعماً عليه بإخراجه من السجن فأقام أياماً بدمشق ونظر في مصالحه وقضى أشغاله وتوجه يوم العاشر من الشهر إلى نيابة السلطنة بصفد وأعمالها، وكان وصل الخبر بخروجه من الحبس وتوليه صفد قبل ذلك بنحو نصف شهر، ونقل قاضي صفد حسام الدين القرمي إلى قضاء طرابلس وأعمالها من جهة السلطان وأعيدت صفد وأعمالها إلى ولاية قاضي القضاة بدمشق فولها القاضي شرف الدين بن جمال الدين النهاوندي الذي كان متولياً بطرابلس، ووصل أيضاً إلى دمشق في التاريخ المذكور صحبة الأمير سيف الدين الحاجب الطواشي ظهير الدين مختار المعروف بالزرعي متولياً الخزندارية بقلعة دمشق عوضاً عن ظهير الدين البليسي فخلع عليه وبasher الوظيفة.

وفي العشر الأول من ذي القعدة وصلت الأخبار إلى دمشق بممات

(١) ذيول العبر للذهبي: ٤٤ التjom الزاهرة: ٩/١٦٩ شذرات الذهب: ٨: ٧٤ .

خربندـا محمدـ بن أرغونـ أبـغاـ بنـ هـلاـوـو<sup>(١)</sup> مـلـكـ العـرـاقـ وـخـرـاسـانـ وـعـرـاقـ الـعـجـمـ وـالـرـوـمـ وـأـذـرـيـجـانـ وـالـبـلـادـ الـأـرـانـيـةـ وـدـيـارـ بـكـرـ،ـ وـقـيـلـ أـنـ مـوـتـهـ كـانـ فـيـ لـيـلـةـ السـابـعـ وـالـعـشـرـينـ مـنـ رـمـضـانـ مـنـ هـذـهـ السـنـةـ وـدـفـنـ بـتـرـبـتـهـ بـالـمـدـيـنـةـ التـيـ أـنـشـأـهـاـ وـعـمـرـهـ وـاسـمـهـ السـلـطـانـيـةـ الـغـيـاثـيـةـ وـجـاـوزـ الـثـلـاثـيـنـ مـنـ الـعـمـرـ،ـ وـكـانـ مـوـصـوفـاـ بـالـكـرـمـ وـمـحـبـةـ اللـهـوـ وـالـلـعـبـ وـالـعـمـائـرـ،ـ وـأـقـامـ سـنـةـ فـيـ أـوـلـ سـلـطـنـتـهـ عـلـىـ مـذـهـبـ أـهـلـ السـنـةـ ثـمـ تـرـفـضـ وـاسـتـمـرـ عـلـىـ ذـلـكـ إـلـىـ أـنـ مـاتـ وـجـرـتـ فـتـنـ فـيـ بـلـادـهـ بـهـذـاـ السـبـبـ.

وـفـيـ لـيـلـةـ الـإـثـنـيـنـ أـوـلـ الـلـيـلـ التـاسـعـ مـنـ ذـيـ الـقـعـدـةـ تـوـفـيـ الـحـاجـ أـبـوـ مـحـمـدـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ يـحـيـيـ بـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ مـعـالـيـ بـنـ حـمـدـ الـمـقـدـسـيـ الـصـالـحـيـ<sup>(٢)</sup> بـنـ الـمـطـعـمـ وـيـعـرـفـ . . . . . وـدـفـنـ مـنـ الـغـدـ بـسـفـحـ قـاسـيـوـنـ،ـ سـمـعـ مـنـ خـطـيـبـ مـرـداـ حـضـورـاـ وـسـمـعـ مـنـ اـبـنـ عـبـدـالـدـائـمـ وـحـدـثـ،ـ وـمـاتـ فـيـ عـشـرـ السـبـعينـ وـخـلـفـ تـرـكـةـ نـحـوـ عـشـرـينـ أـلـفـاـ وـكـانـ يـطـعـمـ فـيـ أـشـجـارـ وـيـتـرـدـدـ إـلـىـ . . . . . عـسـالـ وـوـادـيـ بـرـدـاـ فـيـ مـعـيـشـتـهـ وـتـجـارـتـهـ وـهـوـ اـبـنـ أـخـيـ شـيـخـنـاـ عـيـسـىـ الـمـطـعـمـ .

وـفـيـ يـوـمـ الـثـلـاثـاءـ عـاـشـرـ ذـيـ الـقـعـدـةـ تـوـفـيـ الشـيـخـ الـكـاتـبـ الـفـاضـلـ الـمـجـودـ نـجـمـ الـدـيـنـ مـوـسـىـ بـنـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ الـحـلـبـيـ ثـمـ الـدـمـشـقـيـ الـمـعـرـوفـ بـاـبـنـ الـبـصـيـصـ<sup>(٣)</sup>،ـ وـدـفـنـ مـنـ يـوـمـهـ بـمـقـبـرـةـ الـبـابـ الصـغـيرـ،ـ وـمـولـدـهـ سـنـةـ إـحـدـىـ وـخـمـسـيـنـ وـسـتـمـائـةـ وـكـانـ مـقـدـمـاـ عـلـىـ الـكـتـابـ فـيـ وـقـتـهـ وـجـلـسـ

(١) لمـ أـعـثـرـ عـلـىـ تـرـجـتـهـ.

(٢) الدرر الكامنة: ٤/٣٧٦ (١٠٢٤) النجوم الظاهرة: ٩/١٦٥ .

(٣) الدرر الكامنة: ١/٤٥٧ (١٢٢٩) .

لذلك في حاثة سنه وله شعر وله فضيلة وله أخلاق حميدة ومقاصد جميلة.

**وفي يوم الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة توفي الشيخ الإمام العالم المقربي المجيد الزاهد العابد بقية السلف الصالح تقى الدين أبو يكر بن محمد بن أبي بكر بن أبي الكرم الموصلي<sup>(١)</sup> ودفن آخر النهار المذكور بمقدمة باب الصغير على باب تربة فخر الدين العزاوي رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى، وسألته عن مولده فذكر أنه في سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة تقربياً بالموصل وقال لي دخلت دمشق في أول سنة ست وخمسين وستمائة وعمرى ثلاثة وعشرين سنة، وقرأ القراءات على الشيخ زين الدين الزواوى وكانشيخ المتصدرين للتلقين بجامع دمشق ويقرئ أيضاً بالروايات أقام يقرئ نحو خمسين سنة، وكان صالحاً مباركاً حسن الخلق عنده فضيلة وله خطب..... للصبيان يوردونها عند ختمهم، وختم عيه خلق كثير من قرأ عليه وقرأ على أصحابه وتلامذته وعلى غيرهم وكانوا يقصدون الختم عليه لكبره وصلاحه، وكانشيخ الميعاد المنسوب إلى ابن عامر في ليال الأحد، وسمع الحديث من ابن أبي اليسير وأيوب الحمامي وأبي بكر الهروي وشيخنا ابن علان وغيرهم وحدث، قرأت عليه تاريخ داريا للخولاني بقرية داريا<sup>(٢)</sup> بسماعه من أيوب الحمامي بسماعه من الخشوعي، وحضر جنازته جمع كبير من الأعيان والعلماء والصلحاء وعامة الناس رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.**

**وفي بكرة الأحد الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ**

(١) داريا: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية كبيرة مشهورة من قرى غوطة دمشق: ٤٩١/٤٦٥٧.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

الصالح المقرئ الزاهد العابد المجتهد أبو عبدالله محمد بن الخطيب سلامه بن سالم بن أبي الحسن بن ينبوت الماكسيني<sup>(١)</sup> بالمدرسة الصارمية بدمشق، وصلي عليه ظهر الأحد بالجامع المعمور ودفن بمقدمة الباب الصغير بالقرب من الفندلاوي وحضر جنازته جموع كبير حزروا بعشرة آلاف وأقل من ذلك، وكان شيخاً صالحًا ملازماً لإقراء القرآن من أكثر من خمسين سنة، وكان يفصح الألسنة ويعلم الحروف الصعبة ويواظب على الجلوس بالجامع والإقامة به وأوقاته معمرة بالتلاؤه والصلوة والعيادة ليلاً ونهاراً، وقرأ عليه جماعة كبيرة من أهل دمشق وحفظوا عليه الكتاب العزيز وانتفعوا به، ومولده بماكسين<sup>(٢)</sup> في سنة اثنين وثلاثين وستمائة تقربياً، وسمع الحديث من الحافظ أبي البقاء خالد النابلسي وابن أبي اليسير وعمر بن محمد الكرمانى وروى عنهم، وذكر أن والده مات سنة اثنين وخمسين وستمائة وكان هو إذ ذاك رجلاً ابن عشرين سنة أو نحوهما.

وفي يوم السبت الثامن والعشرين من ذي القعدة توفى بحمامة رجل صالح اسمه الشيخ أحمد بن سباع<sup>(٣)</sup> وصلي عليه بجامع السوق الأعلى ودفن بالمصلى ظاهر البلد وكانت له جنازة كبيرة حضرها معظم أهل البلد من الكبار والأعيان والصلحاء وال العامة.

\* \* \*

(١) ماكسين: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قرية بالخابور قريب من ديار ربيعة: ٥ / ٥١ (١٠٧٧٠).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) ذيول العبر للذهبي: ٤٥ / ٤ شذرات الذهب: ٧٤ / ٨.

## ★ ذو الحجة - سنة ست عشرة وسبعين مائة ★

وفي ليلة السبت السادس من ذي الحجة توفيت الشیخة الصالحة الكبیرة أم أحمـد فاطمة بنت الشیخ نفیس الدین أبي البرکات محمد بن الحسین بن عبدالله بن رواحة الأنصاریة الحمویة<sup>(١)</sup> بمدینة حماة وصـلـی علـیـہا ظـهـرـ السـبـتـ بـجـامـعـ حـمـاـةـ الـأـعـلـىـ وـتـقـدـمـ فـیـ الصـلـاـةـ عـلـیـہـاـ قـاضـیـ القـضـاءـ شـرـفـ الدـینـ اـبـنـ الـبـارـزـیـ وـدـفـنـتـ جـوـارـ مـسـجـدـ يـعـرـفـ بـبـنـیـ روـاحـةـ دـاـخـلـ الـبـابـ الـقـبـلـیـ عـنـدـ أـخـ لـهـ، رـوـتـ عـنـ عـمـهاـ عـزـالـدـینـ عـبـدـالـلـهـ وـعـیـ آخرـ مـنـ روـیـ عـنـهـ وـحـدـثـتـ بـالـقـاهـرـةـ وـحـمـاـةـ وـطـرـابـلسـ، وـكـانـ زـوـجـةـ اـبـنـ عـمـهاـ شـیـخـنـاـ زـینـ الدـینـ عـبـدـالـرـحـیـمـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ أـمـ وـلـدـهـ الصـدرـ الفـاضـلـ المـنـشـیـ نـورـالـدـینـ أـحـمـدـ وـأـصـبـیـتـ بـوـلـدـهـ الـمـذـکـورـ مـاتـ قـبـلـهـ بـمـدـةـ.

وفي عـشـیـةـ الثـانـیـ مـنـ ذـیـ الـحـجـةـ تـوـفـیـ بـمـکـةـ الشـیـخـ الفـقـیـهـ الإـلـامـ العـالـمـ عـزـالـدـینـ عـمـرـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ مـهـدـیـ الـمـدـلـجـیـ النـشـائـیـ<sup>(٢)</sup> وـصـلـیـ عـلـیـہـ بـعـدـ الـعـصـرـ خـلـفـ الـمـقـامـ وـدـفـنـ بـالـعـلـاءـ، وـكـانـ قـدـمـ مـکـةـ فـیـ رـمـضـانـ فـأـقـامـ نـحوـ ثـلـاثـةـ أـشـهـرـ وـمـاتـ.

وتـوـفـیـ يـوـمـ عـرـفـةـ عـمـادـالـدـینـ إـسـمـاعـیـلـ بـنـ نـجـمـ الدـینـ عـبـدـالـلـهـ القـوـعـیـ<sup>(٣)</sup> وـدـفـنـ مـنـ يـوـمـهـ بـسـفـحـ قـاسـیـوـنـ وـكـانـ وـکـیـلـ الـأـمـیرـ سـیـفـ الدـینـ

(١) الدرر الكامنة: ١٤٩/٣ (٣٥٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢٢٦/٢ (٥١٤) بغية الوعاء: ٢١٥/٢ (١٨٢٥).

(٢) لم أعنـرـ عـلـىـ تـرـجـمـتـهـ.

(٣) أصبهان: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدینة عظيمة مشهورة من أعلام المدن

قجلس وعند نهضة وكفاءة وحصل ثروة ودخل في أسباب الدنيا وعمر الحوانيت على باب الصغير لموكله المذكور وكان يذكر عنه وعن والده تشيع.

وعقب عيد الأضحى وصلت الأخبار إلى دمشق باستقرار ولد خربندا في الملك بعد أبيه وأنه خطب له في جميع مملكة والده واسمه أبو سعيد وهو صبي عمره إحدى عشر سنة وأن أرباب دولتهم مطلوبون بالأموال، وأن خربندا كان سُمّ وعاش بعد ذلك عشرين يوماً أو نحوها وقتل جماعة من أئمّتهم بذلك ووافق عليه من الرجال والنساء، واستمر في الوزارة على شاه التبريزي وولي تدبير الجيوش الأمير جوبان.

ووصل الخبر في التاريخ المذكور أن الشرييف حميضة بن أبي نمى الحسني المكي كان قد لحق بخربندا وأقام بيلاده أشهراً وطلب منه جيشاً يغزوا بهم مكة وساعدته جماعة من الرافضة على ذلك وجهزوا له جمعاً من خراسان وكانوا مهتمين بذلك فقدر الله موت خربندا وبطل ذلك بحمد الله وفرح المسلمون أهل السنة والجماعة بما يسره الله عَزَّلَهُ اللَّهُ عَزَّلَهُ عند موت خربندا من إهانة الروافض وإذلالهم في جميع مملكته ومن إعزاز أهل السنة وإعادة الخطب في جميع مملكته بذكر الشيختين تَعَالَى اللَّهُ عَزَّلَهُ ما فإن أهل السنة كانوا في غم شديد من ذلك من مدة سنين وحرب وفتنة عظيمة بسبب ذلك وقتل وحروب بأصبهان<sup>(١)</sup> وهراء<sup>(٢)</sup> وبغداد

. وأعيانها: ١/٢٤٤ (٧٢٩).

(١) هرآة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة عظيمة مشهورة من أمميات مدن خراسان: ٥٦/٤ (١٢٦٣).

(٢) ساوة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدين حسنة بين الري وهمدان: ٣/٢٠١.

وساورة<sup>(١)</sup> وأربيل وغيرهما من بلاد ملكه، ثم أن محمد بن عيسى أخا  
مهنا هم وجمع من العرب وقعوا على حميضة وعلى الدلقندي وكان  
معهم جمع وأموال فقهراهم وغنم ما معهم . . . . حميضة وكان الدلقندي  
وهو رجل رافضي من أعيان دولة التتار قد قام بنصره وجمع له الرجال  
والأموال على أن يأخذ له مكة ويقيمه بها فلما وقع ذلك على يد محمد  
بن عيسى وكان له مدة ببلاد التتار قد خرج عن طاعة السلطان، كاتب  
فأذن له في الحضور فحضر إلى دمشق أبيض الوجه عقيب هذه الواقعة  
وأكرمه نائب السلطان كرامة كبيرة وتوجه إلى باب السلطان مكرماً.

وفي ليلة الناسع عشر من ذي الحجة توفى القاضي علم الدين  
محمد بن الخضر<sup>(٢)</sup> الحاكم بالمنوفية<sup>(٣)</sup> بالديار المصرية وكانت وفاته  
بالمقابر بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة.

وفي يوم الأربعاء بكرة النهار الرابع والعشرين من ذي الحجة توفى  
الشيخ الفقيه الإمام العلامة صدر الدين أبو عبدالله محمد بن الشيخ  
الإمام العلامة مفتى المسلمين زين الدين عمر بن مكي بن عبد الصمد  
الشافعي المعروف بابن وكيل بيت المال وابن المرحل<sup>(٤)</sup> بدار في

. (٦٢١٤).

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) المنوفية: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: من قرى مصر القديمة: ٢٥١/٥ (١١٦٥٢).

(٣) الدرر الكامنة: ١١٥/٤ (٣١٨) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢٣٣/٢ (٥١٩).  
النجوم الزاهرة: ١٦٦/٩ شذرات الذهب: ٧٤/٨.

(٤) دمياط: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة قديمة وهي ثغر من ثغور الإسلام:

الجملون قريبا من الجامع الحاكمي بالقاهرة ودفن من يومه بالقرب من الشيخ أبي محمد بن أبي حمزة بترية القاضي نجم الدين ناظر الجيش بالقرافة، ومولده في شوال سنة خمس وستين وستمائة بدمياط<sup>(١)</sup>، وكان من أعيان الفضلاء صاحب فنون وعلوم وأفتي وله اثنان وعشرون سنة ودرس بالمدارس الكبار بالبلاد الشامية والديار المصرية، وكان الناس مجتمعين على كثرة فضائله وعلومه وله صيت مشهور بين الناس بالفضل وله تقدم عند السلطان والدولة وبإشر مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق مدة ثم نزح عن دمشق وأقام بحلب مدة ثم انتقل إلى الديار المصرية وسكنها إلى أن مات، وكان كثير الاشتغال والنظر والبحث يعرف الفقه والأصولين والنحو والطب والأدب وغير ذلك، وله شعر . . . . . من جيد الشعر، وله أصحاب وأتباع محبين له أسفوا لفقده، ولما كان شيخا بدار الحديث روى قطعة كبيرة من صحيح مسلم عن الأمين الأربيلي . . . . . وكان سمع مسنده الإمام أحمد على ابن علان وسمع الكتب الستة على شيوخنا، ووصل الخبر بمותו في آخر يوم من السنة مع البريد وعمل عزاوه بكرة الجمعة ثالث المحرم السنة الآتية تحت النسر بجامع دمشق في هذا اليوم وصلي عليه صلاة الغائب، ورثاه بعض الفضلاء علاء الدين بن غانم ونجم الدين . . . . . ونجم الدين الصفدي وغيرهم من الشعراء ووصفوه فضائله ومناصبه ومروءته.

وفي سحر الإثنين التاسع والعشرين من ذي الحجة توفيت الشیخة الصالحة أم الخیر عائشة بنت شیخنا الشیخ الإمام القدوة الفقیه الحافظ قطب الدین أبي بکر محمد بن الشیخ السید القدوة أبي العباس أحمـد ابن علـي بن القسطلاني وتسـمى ستـ الكل<sup>(١)</sup> بمکـة زادها الله تعالـی شـرفـاـ، ودفـتـ أولـ النـهـارـ عندـ جـدـهاـ الشـیـخـ أبيـ العـبـاسـ بـمـقـبـرـةـ مـکـةـ المـسـمـاءـ بـالـمـعـلـىـ، وـهـيـ زـوـجـةـ الشـیـخـ مـحـبـ الدـینـ اـبـنـ الطـبـرـیـ وـمـوـلـدـهـ تـقـرـیـباـ فـیـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـأـرـبـعـينـ وـسـتـمـائـةـ بـمـکـةـ، سـمـعـتـ حـضـورـاـ فـیـ الثـالـثـةـ مـنـ بـعـضـ شـیـوخـ مـکـةـ فـیـ سـنـةـ سـتـ وـأـرـبـعـينـ وـسـتـمـائـةـ وـلـهـ إـجـازـةـ كـتـبـتـ فـیـ هـذـهـ السـنـةـ وـمـمـنـ أـجـازـ لـهـ الشـیـخـ إـبـرـاهـیـمـ بـنـ الـحـسـینـ وـأـبـوـ جـعـفرـ بـنـ السـیـدـیـ وـالـأـعـزـ بـنـ الـعـلـیـقـ وـابـنـ الـجـمـیـزـیـ وـعـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ أـبـیـ . . . . . وـیـوـسـفـ بـنـ خـلـیـلـ وـجـمـاعـةـ، وـکـانـ اـمـرـأـ صـالـحـةـ مـبـارـکـةـ.

وفي ليلة سلخ ذي الحجة توفـيـ الشـیـخـ شـرفـ الدـینـ مـحـمـدـ بـنـ أـمـینـ الدـینـ عـبـدـالـرـحـیـمـ بـنـ شـرـفـ الدـینـ مـحـمـدـ بـنـ أـمـینـ الدـینـ أـبـیـ الـحـسـنـ بـنـ فـخـرـ الدـینـ سـنـاءـ الـمـلـكـ هـبـةـ اللـهـ بـنـ مـسـكـینـ الـجـزـرـیـ<sup>(٢)</sup> ، کـانـ أـبـوـهـ بـمـصـرـ وـمـوـلـدـهـ سـنـةـ ثـمـانـ وـأـرـبـعـينـ وـسـتـمـائـةـ بـمـصـرـ، سـمـعـ مـنـ الرـشـیدـ الـعـطـارـ وـالـکـمـالـ الـضـرـیرـ وـابـنـ الـبـرـهـانـ وـغـیرـهـ<sup>(٣)</sup> . . . . . أـمـینـاـ بـمـصـبـغـةـ الـحـرـیرـ بـمـصـرـ، ضـبـطـ لـنـاـ مـوـتـهـ بـدـرـالـدـینـ مـحـمـدـ بـنـ الشـیـخـ جـالـ الدـینـ الـمـزـیـ .

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) سقط قدر ورقة .

(٣) ذيول العبر للذهبي: ٤/٤ معجم شيوخ الذهبي: ٥٤٥/٤٣ الدرر الكامنة: ٣/١١٠

## ★ سنة سبع عشرة وسبعمائة - المحرم ★

في يوم الجمعة الثالث من المحرم صلی بجامع دمشق على غائب وهو الشيخ الإمام صدر الدين محمد بن عمر بن مكي المعروف بابن وكيل بيت المال ويعرف والده بابن المرحل أيضاً توفي بالديار المصرية، ذكر موته في آخر السنة الخارجة كظم الله تعالى.

وفي ليلة الإثنين السادس من المحرم توفي الشيخ الصالح الفاضل المحدث علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله الختني الشافعی<sup>(١)</sup> وصلی عليه ظهر الإثنين بجامع دمشق ودفن بمقابر الصوفية ومولده في سنة سبعين وستمائة تقريباً، وكان صاحبنا ورفيقنا جل عمره واشتغل وحصل وكان يحفظ أشياء حسنة من اللغة والأحكام لعبدالغنى والأربعين للنواوي والجرجانية وغيرها قد ألقنها وصححها وقابلها غير مرة، وكان الناس يقابلون نسخهم عليها ويصححون عليه وكان كثير النفع والإفادة، وسمع كثيراً من الحديث على جماعة من شيوخنا مثل ابن البخاري وابن الواسطي ومن بعدهما وقرأ كثيراً من الكتب وسمع الناس معه وكانت الألسنة مجتمعة بالثناء عليه، وكان متواضعاً خيراً صالحًا مباركاً عفيفاً نزه النفس لا يزاحم أحداً، ورثاه الشيخ علاء الدين ابن غانم بأبيات وأثنى عليه وذكر ما كان عليه من الخير والطريقة الحميدة رحمة الله عليه.

(٢٤٥) شذرات الذهب: ٨١/٨ مع خلاف في اسمه الجنبي بدل الختني.

(١) لم أُعثر على ترجمته.

وفي الثامن من المحرم توفي الصدر علاء الدين علي بن مظفر بن قرناص الحموي<sup>(١)</sup> بحمادة وهو والد بدرالدين عبدالله.

وفي ليلة الإثنين الثالث عشر من المحرم توفي أحمد بن الحاج نجم الدين محمد بن عبدالخالق بن عبد المنعم الحنفي<sup>(٢)</sup> ودفن بباب الصغير، وكان شاباً قرأ على الجنائز مدة وصار ينوب عن الناصح النقيب.

وفي أول ليلة الرابع عشر من المحرم خسف القمر وصليت صلاة الخسوف بجامع دمشق بين المغرب والعشاء وفرغ منها وصليت العشاء عقيها وخطب نائب الخطيب زكي الدين زكري الشافعي.

وفي ليلة الثلاثاء العادي والعشرين من المحرم توفي الشيخ الفقيه الإمام العالم ناصر الدين ناصر بن أحمد بن محمد الدولوي الرومي<sup>(٣)</sup> مدرس المدرسة الفرشاشية الحنفية ودفن بمقابر الصوفية، وكان فقيها فاضلاً صاحب فنون وبحث ومناظرة وكان أيضاً صالحاً زاهداً حسن المأكل والملبس ليس له في الرئاسة نصيب كَلِيلٌ هُوَ عَالِيٌّ.

وفي بكرة الأحد السادس والعشرين من المحرم دخل المحمل إلى دمشق والركب الشامي من الحجاز الشريف وأمير الحاج الأمير سيف الدين أرغون السلاحدار الناصري الساكن عند دار الطراز بدمشق، ومنهم الشيخ رضي الدين المنطيقى الحنفى وعلاء الدين المقدسي

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

وجمال الدين بن جلة ويدرالدين بن قاضي حران وهو قاضي الركب وشهاب الدين بن ..... وعلاء الدين بن المقداد ويدرالدين بن صبيح المؤذن وولده جمال الدين بن مروان وولده إبراهيم وموفق الدين خطيب بيت الآبار وأحمد الوراق.

وفي الرابع من المحرم توفي القاضي الفقيه الإمام جلال الدين أبو الحسن علي بن عبدالله بن عبدالقوي بن الحسن بن أبي المجد بن ناجي بن سليمان المدلجي الشافعى المعروف بالعصلوجي<sup>(١)</sup> بمصر ودفن من الغد بالقرافة، وكان فقيها مدرسا بمصر روى كتاب الشهاب للقضاعي عن الحافظ رشيد الدين العطار القرشي سمع منه أمين الدين الوانى وغيره، مولده في صفر سنة ست وأربعين وستمائة وناب في الحكم بمصر عن ابن دقيق العيد.

\* \* \*

---

(١) معجم شيوخ الذهبي : ٢/٣٣٦ (٩١٢) الدرر الكامنة : ٤/٣٣٥ (٩١٣) .

## ★ شهر صفر - سنة سبع عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم الإثنين الخامس من صفر توفي الشيخ الصالح الفاضل نجم الدين أبو الثناء محمود بن الشيخ الفقيه الإمام شرف الدين محمد ابن حمدان بن جراح بن الحسن بن محمد بن أحمد التميري<sup>(١)</sup> بمقبرة بعقوبا جوار كفر بطنا ولم يزل بها مقيناً بها إلى أن مات، سمع من أبي العز صديق الحراني ونجم الدين الشرجي والنحيب بن شقيقشقة والمحب عبدالله المقدسي المحدث وغيرهم وروى منهم، وأجاز له في سنة خمسين وستمائة أبو القاسم عبدالرحمن بن مكي سبط السلفي والحافظ زكي الدين عبدالعظيم والشيخ عزالدين بن عبدالسلام وعبدالغني بن بنين والصائين محمد بن الأنجب النعال والعماد بن عبدالهادي وأخوه الفقيه محمد والشيخ شمس الدين الوعاظ سبط الجوزي وعبدالله بن الخشوعي وخطيب مردا وإبراهيم بن خليل وغيرهم، سمع من الشيخ شرف الدين الأربيلي مقامات الجزمي، وكان والده من حران ونزل كفر بطنا واستوطنهما وكان فيها فاضلاً وشاعراً مجيداً مات سنة اثنين وستين وستمائة وكتب عنه الدمياطي من شعره في معجمه.

وفي يوم الجمعة السادس عشر صفر توفيت ست العدول بنت الشيخ الصدر فخر الدين أبي الثناء محمود بن عبداللطيف بن محمد بن

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

سليمان بن عامر بن إبراهيم بن سالم السلمي الدمشقي<sup>(١)</sup>، وكانت امرأة كبيرة ما أعرف لها رواية وسمعنا من ولدها عبدالحميد الصايغ ومن أخويها شمس الدين محمد ومحيي الدين علي رحمهما الله تعالى، وكانت وفاة والدها في سنة أربع وثلاثين وستمائة.

وفي ليلة الأحد الخامس والعشرين من صفر توفيت ست الأهل بنت نجم الدين نجم بن يوسف بن أحمد بن نجم بن الحنبلي<sup>(٢)</sup> ودفنت بسفح قاسيون، وهي زوجة الشيخ ضياء الدين ابن عبدالكافى أم أولاده وكانت امرأة كبيرة من بيت علم وصلاح.

وفي شهر صفر شرع في عمارة جامع ظاهر دمشق خارج باب النصر قبالة حكر السماق وحضر إليه القضاة والعلماء لتحرير قبلته وترددوا بسبب ذلك مرات واستقر الحال في أمرها في يوم الأحد الخامس والعشرين من صفر وذلك بمرسوم السلطان وإعانته وإشارة الأمير سيف الدين نائب السلطنة ورغبتها في ذلك طلبا للأجر والثواب.

وفي يوم الخميس ثامن صفر توفي بمكة الشيخان الصالحان علي ابن بجير الشيبى<sup>(٣)</sup> ونجم الدين عبدالله بن محمد بن أبي المكارم<sup>(٤)</sup> الحموي ودفنا في اليوم المذكور بالعلى، فأما ابن بجير فاتح الكعبة وشيخ الحرث روى عن أمين الدين عبدالصمد بن عساكر سمع منه ابن

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) الإسراء الآية رقم (٥٩).

قطوال والغرناتي وابن خليل، وهو من أقران نجم الدين الطبرى قاضي مكة ومولد القاضى فى سنة سبع وخمسين وستمائة، وأما نجم الدين الحموى فكان شيخا صالحأ قام مدة طويلة بمكة وصاهر الشيخ رضى الدين إمام المقام وكان من أصحاب الشيخ نجم الدين بن الحكم الحموى ويحفظ عنه حكايات وأشیاء حسنة.

وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من صفر وصلت الأخبار إلى دمشق بأن السيل حصل ببعلبك وأهلك شيئاً كثيراً من الناس والدور والعمائر وخرب سور البلد وحائط الجامع، ووقفت على كتاب من نجم الدين ابن المعري إلى الشيخ كمال الدين بن الزملکاني حرسه الله تعالى فيه وينهي أنه لما كان نهار الثلاثاء سابع عشري صفر وقع في المدينة رعد عظيم وخسف سور البلد من جهة الشمال ودخل المدينة وأخرب أماكن كثيرة تزيد على ثلث البلد، ووصل إلى الجامع ودخل إليه وارتفع فيه ما يزيد عن قامة ونصف ثم أنه قوي على الحائط الغربي وأخرجه وأخرب من رباع الجامع وغيرها شيئاً كثيراً، وعدم تحث الردم خلق كثير لا يعلمهم إلا الله من الرجال والنساء والأطفال وعدم جميع ما كان في الجامع من الآلات، وكان يوماً مشهوداً تهتك الناس والندب والعويل في أقطار البلد وهذا الذي ذكره المملوک هو بعض ما جرى وليس الخبر كالعيان، ووجد الشيخ علي الحريري غريقاً في الجامع ومعه خلق كثير، ولطف الله بخلقه كونه ما جاء في الليل ثم قرأ علينا قاضي القضاة نجم الدين أيده الله تعالى كتاب العمادى النائب ببعلبك إليه وكاتب نائبه القاضى جمال الدين الرحبي قاضي بعلبك بنحو من ذلك.

وتوجه من دمشق الأمير شهاب الدين محمد بن سعيد الى بعلبك لرؤيه الحال وكشف الأمور ورجع ومعه هذا الكتاب ، قال تعالى وهو أصدق القائلين ﴿وَمَا رَسِلْتُ إِلَّا تَحْذِيفًا﴾<sup>(١)</sup> وقال تعالى : ﴿إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ لَا يُؤْفَلُ الْأَبْصَرُ﴾<sup>(٢)</sup> ، فمن لمح هذه الواقعه العظيمة بعين الاعتبار وشاهدها بقلب الافتخار حمد الله تعالى حيث أراده بخير وجعل عبرة نفسه بغیره

**﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ، إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ٨٢ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلْكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَلِيَنْهِ ثُرَجَعُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.**

ولما كان بين الظهر والعصر من نهار الثلاثاء السابع والعشرين من صفر سنة سبع عشر وسبعين مائة أرسل الله سبحانه عظيمة ذات رعد وبرق وأمطار غزيرة وبرد وودق فسألت منها الأودية شرقى بعلبك المحروسة وحملت ما مرت عليه من أشجار العنبر وغيرها وتفرق على البلد فرقتين فرقة في الناحية الشرقية..... سالت حتى انتهت الى النهر..... عظيمة على السور حتى كادت تبلغ شرفاته ارتفاعاً وتزايدت في طوله عظماً وارتفاعاً فلطف الله تعالى وثبت السور وما كاد فتصرفت مع جريان الماء ولم يحصل بحمد الله بسببيها كبير أمر ولا كثير فساد ، والفرقة الثانية ركبت البلد فيما بين باب دمشق وباب نخلة شرقى البلد بشمال..... وانزجرت هناك على السور نحوها

(١) آل عمران الآية رقم (١٣) .

(٢) يس الآية (٨٣) .

(٣) سقط قدر ورقة .

من ذلك المنوال فلما اجتمعت وثقلت تخرقت من سور البلد ما مساحته في الطول أربعون ذراعاً مع أنه محكم البنيان شديد الأركان وحصل ما.... التصدع مع أن سمكه خمسة أذرع فأخذت برجاً على التمام والكمال وبعض بدنها عن اليمين وبعض بدنها عن الشمال وهذا البرج ذرعه من كل جانب خمسة عشر ذراعاً فحمله الماء وهو على حاله لم ينقص حتى مر على فسحة عظيمة نحو خمس مائة ذراع من الأرض، وأخذ السيل في البلد إلى جهة المغرب..... ولا على شاخص من البناء وغيره إلا جعله للأرض مساوياً فخراب المساكن وأذهب الأموال وغرق الرجال والحرير والأطفال وأثكل الأمهات والأباء وأيم الأزواج وأيتم الأبناء، ثم لم يزل حتى دخل الجامع الأعظم والمدرسة التي تليه فانفجر بهما حتى كاد يبلغ رؤوس العمد في..... وأتلف ما فيهما من المصايف والربيعات وكتب العلوم والأحاديث النبويات وشاعت ما فيهما وخراب وغرق ما أزعج القلوب وأقلق، وانفجر الجدار الغربي من الجامع فهدمه وأخذ ما مر عليه من البنيان وهذا مشاهدة بالعيان حتى بلغ خندق القلعة المنصورة فخرق من سور البلد الغربي الملائق..... مقداره خمسة وعشرون ذراعاً فخرج من البلد بما مر على بستان إلا..... أشجاره سراعاً وما قيل يا أرض ابلعي ويا سماء أقلعي حتى صارت ذروة المساكن على الطرق وأصحاب الأموال يستحقون الصدقات وتهدمت المساجد وتعطلت الصلوات.

ولقد جرى في هذا اليوم من العجائب ما لا يعد ومن الغرائب ما

لا يحد، حتى أخبر الثقات أنه نزل من السماء عمود عظيم من نار في أوائل السيل ورئي من الدخان وسمع من الصرخات في الأكون ما يضعف الحيل، وسلم في مظنة العطب من كتبه الله سالما على ضعفه..... في مظنة السلامه من قضى بحثه، وكانت مساحة ما أخذ من البيان في العرض نحوا من مساحة ما انحرق من سور المتقدم يزيد في بعض الأماكن وقد ينقص في بعض، وطل ما خرقه السيل المذكور من سور الى سور وأما ما على جنبات مجر الماء من المساكن القريبة إليه والبناء الذي يحكم البناء عليه فشاعت من ذلك ما لا يحد وتلف فيه من الأموال والأثاث والغلال ما لا يحصى وهلك في بعض الحمامات<sup>(١)</sup> .....

\* \* \*

---

(١) مابين القوسين مضاف الى النص .

## [★ شهر ربيع الأول - سنة سبع عشرة وسبعمائة ★]<sup>(١)</sup>

..... وكان يقرض ويقضي حوائج الناس ويخرج  
الزكاة.

وفي ليلة الأربعاء الثالث عشر من ربيع الأول توفي الشيخ الفقيه  
الصالح الفاضل أبو أحمد شبل بن سعد الخواري الحنبلي<sup>(٢)</sup> ودفن من  
الغد بمقبرة باب الصغير وله خمسة وخمسون سنة، وكان رجلاً جيداً  
مباركاً كثير الفضل والديانة والعفة والتزاهة من خيار المتعلمين.

وفي يوم السبت السادس عشر من شهر ربيع الأول جلس بجامع  
دمشق على المنبر الصدر كمال الدين محمد بن شيخنا عز الدين  
محفوظ بن البزوري البغدادي التاجر ووعظ الناس وأجاد وأحسن  
وفرح الناس به، وتذكروا مجالس أخيه الشيخ نجم الدين معنوق  
ووصفو حسنها رَحْمَةً لِلّٰهِ تَعَالٰى.

وفي يوم الأحد السابع عشر من شهر ربيع الأول وصل من القاهرة  
إلى دمشق الأمير محمد بن الأمير عيسى بن مهنا من حضرمة السلطان  
مكرماً مبجلاً منعماً عليه وتلقاه نائب السلطنة وحضر إليه غير مرة، وهو  
رجل كبير القدر فيه الخير والدين والعقل الوافر.

وفرح الناس بحضور أمير العرب بين يدي السلطان وإقباله عليه

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ١/٢٤٢ (٦٢٢).

ورجوعه سالما الى قومه، وهو أخو مهنا بن عيسى.

وفي ليلة الخميس الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الفقيه الإمام المقرئ شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم المراغي الرومي<sup>(١)</sup> ودفن بمقبرة الصوفية، وكان إمام الحنفية بجامع دمشق ومدرسا بالمدرسة العتيقة وشيخا بالخانقاه الخاتونية ظاهر دمشق وبasher غير ذلك من الجهات، وترك الجهات المذكورة لولديه في حياته وكان باشر إماما نائب السلطنة الأمير جمال الدين الأفروم مدة وتقديره عند و كان يحبه ويكرمه، وكانت فيه نخوة ومروءة وإغاثة للضعف وقيام في الحق، وكان ابنتي فيها مجلسا في زاوية حسنة، وفيها أماكن نزهة ومواضع طيبة وكان الناس يقصدونه ويقيمون عنده فيتلقاهم باشراح وسعة صدر ومكارم وغيرها.

وفي ليلة الجمعة الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول توفيت الشیخة الصالحة المباركة أم محمد فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن عميرة المعروف والدها بالفراء وبالمنادى<sup>(٢)</sup> أيضا الصالحة الحنبلية، وصلي عليها عقب الجمعة بالجامع المظفري ودفنت بتربة الشيخ موقر الدين بن قدامة وقد جاوزت التسعين، وكان مولدها تقريرا في سنة ستة وعشرين وستمائة، سمعت من ابن الزبيدي حضورا مجلدين من صحيح البخاري وهما التاسع والعشر من اثنين وعشرين

(١) الدرر الكامنة: ٢٢٣/٣ (٥٥١).

(٢) الدرر الكامنة: ١٥١/٢ (١٨٤٢) وذكر ابن حجر وفاته في صفر ٧١٢ هـ.

ميعادا وأولهما باب الركاب والغرز والدابة وآخرهما باب نسبة أهل اليمن، وروت ذلك غير مرة ولا نعلم لها رواية غيره ولم يوجد اسمها في الطبقة وإنما وجدنا في أوراق الأسماء في الطبقة . . . . وعلى اسمها علامه سمعاعها الميعاد المذكور، وكانت امرأة صالحة خيرة مباركة وأقعدت في آخر عمرها، وهي زوجة ابن عمها الشيخ إبراهيم ابن أبي الحسن بن عمرو الفراء، سمعنا منها ومن زوجها المذكور ومن أخويها الشيخ عزالدين إسماعيل وصفية رحمهم الله تعالى وكان أبوها دلالا بالخواصين.

وفي الأحد ثالث شهر ربيع الأول توفي القاضي الفقيه الإمام نجم الدين أبو سليمان داود بن مروان بن داود الملطي الحنفي<sup>(١)</sup> بالمدرسة الظاهرية بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة، وكان شيخا كبيرا من أعيان الحنفية درس بعدة مدارس وولي قضاء العسكر وكان يقدم الى دمشق ويحكم فيها نيابة عن قاضي القضاة حسام الدين أيام إقامته وكان فيه مروءة وتعصب.

\* \* \*

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر ربيع الآخر - سنة سبع عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم الثلاثاء عاشر ربيع الآخر وقع حريق جوار المارستان  
وتشعثت أماكن يسيرة.

وفي ليلة الثلاثاء السابع عشر من ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل  
تاج الدين أبو محمد فايد بن رضوان بن فايد بن راضي بن سلامة بن  
حسن بن أحمد القرشي العجلوني<sup>(١)</sup> وصلي عليه ظهر هذا اليوم بجامع  
دمشق ودفن بسفح قاسيون ومولده بمنى شرفها الله تعالى في آخر أيام  
مني سنة ثلاثة وخمسين وستمائة، وكان يجلس مع الشهود وكتب بين  
يدي قاضي القضاة حسام الدين الحنفي مدة ثم خدم في جهات الكتابة  
وتتنقل في جهات كبار وصغار، ولما مات كان عاملاً بديوان الحشر.

وفي شهر ربيع الآخر توفي الشيخ المقرئ بدر الدين عثمان بن  
سيف بن أبي الفضل القرشي الدمشقي القواس<sup>(٢)</sup> ودفن بمقدمة الباب  
الصغير ويبلغ التسعين، كان شيخاً مباركاً كثير التلاوة حافظاً لكتاب الله  
وكانقرأ القراءات بالروايات على الشيخ علم الدين القاسم الأندلسي  
والشيخ زين الدين الزواوي، وكانت له حلقة تصدير بالجامع وهو والد  
صاحبنا ناصر الدين محمد بن القواس.

**وفي العشرين من شهر ربيع الآخر حصلت غارة من عسكر**

(١) الدرر الكامنة: ٤٤٠ / ٢ (٢٥٨١).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

حلب على مدينة آمد ووقع أسر ونهب ونبي ووصل خبرها إلينا بدمشق في أول جمادى الأولى.

وفي عصر يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الصالح الأمين العدل الصدر فخر الدين أبو محمد عثمان بن أبي الوفاء بن نعم الله العزاوي<sup>(١)</sup> رَحْمَةُ اللَّهِ، قال ولده بدر الدين: ولم ير جم أكثر مما اجتمع في جنازته من العالم، قلت وصلي عليه ضحوة يوم الأربعاء بجامع دمشق ودفن بتربته بمقدمة الباب الصغير، وكان رجلاً حسداً صالحاً مباركاً كثير الأمانة وافر المروءة مواطباً على التلاوة والبر والصدقة و فعل المعروف مشكور السيرة أجمع الناس يوم موته على الثناء عليه ووصفه بكل جليل، روى لنا عن ابن أبي اليسير وأيوب الحمامي، وما اشتهر من أمانته رده لوديعة الأمير عز الدين الجناحي نائب غزة وكان أودعه إياها ومقدارها ستون ألف دينار من عين وجهر وغير ذلك، ومات المذكور في التجريد بحلب ولم يكن اطلع على الوديعة أحد فاجتمع فخر الدين بأولاد الأمير وعرفهم بالوديعة ديانة وأمانة وبراءة لذمته جزاء الله تعالى خيراً.

\* \* \*

(١) زيزاء: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: من قرى البلقاء يطؤها الحاج ويقام بها سوق

## ★ جمادى الأولى - سنة سبع عشرة وسبعمائة★

ووصلت الأخبار في جمادى الأولى أن الأمير منصور بن جماز أعيد إلى المدينة الشريفة النبوية، حضر معه أمير من الديار المصرية إليها وقرره فيها على عادته وقد كان في آخر السنة الخارجة بعد الحج أخذه من المدينة الأمير سيف الدين أرغون نائب السلطنة إلى الديار المصرية وقرر عوضه ابن أخيه ويقي في القاهرة مدة يسيرة ثم أنعم عليه السلطان ورضي عنه وأعاده، وبلغه أيضاً أنه بعد استقراره في المدينة أغار عليه أولاد أخيه وألجماؤه إلى جبل وحصل بالمدينة تشویش ثم سلمه الله تعالى واستقر أمره.

وفي مستهل هذا الشهر جلس أبو سعيد بن خربندا على تحت الملك وذلك بالمدينة السلطانية وعمره يومئذ إحدى عشرة سنة.

وفي يوم الخميس الرابع من جمادى الأولى خرج السلطان أعز الله أنصاره من القاهرة ووصل إلى غزة في ليلة الجمعة الثاني عشر منه وتوجه من دمشق نائب السلطنة لتلقى السلطان في يوم الثلاثاء تاسعاً فاجتمع به من حسبان وبركة زيزا<sup>(١)</sup> وخلع عليه وعلى من صحبه من الأمراء وأذن لهم في الرجوع فعادوا إلى دمشق ووصلوا إليها في يوم الخميس الخامس والعشرين من هذا الشهر وتوجه السلطان نصره الله إلى الكرك وأقام في أراضيه وأراضي الشوبك أياماً ثم رد راجعاً إلى

وفيها بركة عظيمة: ٦١٤٧ / ٣ / ١٨٤ .

(١) الدرر الكامنة: ٢٠٠ / ١ (٥١٣) .

القاهرة ودخلها في الثامن عشر من جمادى الآخرة.

وفي يوم السبت السابع والعشرين من جمادى الأولى قدم دمشق المحروسة قاضي القضاة فخر الدين أبو العباس أحمد بن القاضي تاج الدين أبي الخير سلامه بن القاضي الإمام زين الدين أبي العباس أحمد ابن سلامة الاسكندرى المالكى متوليا قضاء القضاة بالشام المحروس على مذهب الإمام مالك تقطّعه ، وخرج القضاة والأعيان للقاءه وقرئ تقلیده بجامع دمشق يوم الأحد ثانى يوم وصوله بحضور الأعيان والفقهاء وعامة الناس وهو مؤرخ بالثاني عشر من شهر ربيع الآخر وفيه انه ولی عوضا عن قاضي القضاة جمال الدين الزواوي لضعفه واشتداد مرضه .

\* \* \*

## ★ جمادى الآخرة - سنة سبع عشرة وسبعمائة ★

وفي يوم الأربعاء مستهل جمادى الآخرة ذكر الدرس قاضي القضاة فخر الدين بن سلامة المالكي بجامع دمشق والمدرسة التورية وحضر عنده القضاة والأعيان، وهو إمام كبير من فضلاء مذهبة المشهورين بالديار المصرية جمع بين الفقه والدين والصرامة وشرف البيت بطهارة النشأة ونزاهة النفس ونقاء الساحة وهو من قضاة العدل مرضي السيرة محمود الطريقة.

وفي يوم الإثنين السادس من جمادى الآخرة وصل الخبر إلى دمشق بخلاص الأمير سيف الدين بهادر أص وأنه حمل من الكرك إلى القاهرة مكرماً منعماً عليه، وأن السلطان رضي عنه ففرح أهله وغلمانه وجميع الناس لأنَّه أمير محظوظ إلى الرعية لجوده وكثرة صدقاته وعقله وسكونه.

وفي عشية الثلاثاء سابع جمادى الآخرة توفي عماد الدين أحمد بن الصدر شهاب الدين أحمد بن فخر الدين عثمان بن الرجا بن أبي جابر أبي الزهر التنوخي الدمشقي المعروف بابن السلعوس<sup>(١)</sup> ببيستاته بالربوة، ودفن بكرة الأربعاء بمقبرة الباب الصغير، وكان حجَّ كثيراً وفيه ميل إلى الفقراء وله إحسان إليهم، وكان يعتريه في بعض الأوقات نقص في عقله وله تجارة وكيس وكان في أيام عمه شهد على قاضي

---

(١) ذيل طبقات الحنابلة: ٢ / ٣٧٠ (٤٧٧) شذرات الذهب: ٨ / ٨٣ .

القضاة شهاب الدين ابن الخوي، ومولده في سنة ست وستين وستمائة بدمشق واسمعه والده كثيراً ومن شيوخه القاضي ابن عطاء وابن علان وابن البخاري وحدث بطريق الحجاز بالعلا، قرأت عليه لابني محمد رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى نسخة غنجر بسماعه من القاضي شمس الدين بن عطاء الحنفي.

وفي يوم الأربعاء الثامن من جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه الإمام العامل الفاضل بدر الدين أبو القاسم بن محمد بن خالد بن إبراهيم الحراني<sup>(١)</sup> ودفن آخر هذا اليوم بمقابر الصوفية عند والدته وحضره جمع كبير ومولده تقريباً في سنة خمسين وستمائة أو إحدى وخمسين بحران، وتفقهه ولازم الاشتغال على شيخ مذهبة مدة وسمع من ابن عبدالدائم وابن أبي اليسر وابن الصيرفي والقاضي شمس الدين الحنبلي والقاضي شمس الدين الحنفي وجماعة كبيرة، وكان إماماً بالمدرسة الجوزية وفقيقها بالمدارس ودرس بالمدرسة الحنبلية نيابة عن أخيه لأمه الشيخ الإمام شيخ الإسلام تقى الدين ابن تيمية نفع الله به وبإشر إماماً المسجد الكبير بالرمادين المعروف بالحنابلة وأفتى، وكان فقيها مباركاً كثیر الخير قليل الشر حسن الخلق منقطعاً عن الناس ويحصل شيئاً من المال وكان يتجر ويتكسب وخلف لأولاده تركة وروى جزء ابن عرفة مرات عديدة.

**وفي يوم الخميس التاسع من جمادى الآخرة توفي قاضي القضاة**

(١) معجم شيوخ الذهبي: ١٩٤/٢ (٧٣٦) الدرر الكامنة: ٤٤٨/٣ (١٢٠٧) النجوم الراحلة:

جمال الدين أبو عبدالله محمد بن الشيخ سليمان بن سرمانا الزواوي المالكي<sup>(١)</sup> بدمشق بالمدرسة الصمصامية المالكية وصلي عليه عقب صلاة الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير في طرف المقبرة قبالة مسجد النارنج وحضر خلق كثير، وأئم الناس عليه وعلى سيرته ومولده في سنة تسع وعشرين وستمائة أو في سن ثلاثين تقريباً، قال لي : دخلت الاسكندرية من المغرب يوم عيد الفطر سنة خمس وأربعين وستمائة ولم أكن احتلمت ، بعد ذلك بستين بلغني موت والدي في سنة سبع وأربعين ، فلم يرجع الى المغرب وكان يذكر له نسباً أكثر من عشرين اسماء ولكن غالبيها مشكلة تحتاج الى ضبط فلذلك تركها ، واشتغل بالفقه بالديار المصرية ، وسمع الحديث من الشيخ شرف الدين المرسي والإمام أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي والشيخ عزالدين بن عبدالسلام وأبي محمد عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن بوطه المرسي وغيرهم ، وكان بالقاهرة من أعيان الدول العباد وناب في الحكم بالشرقية والغربية وناب بالقاهرة وترجع لتولية القضاء بالديار المصرية عقب وفاة ابن شاس فلم يتم ذلك وولي ابن مخلوف ثم أنه ولـي قضاء دمشق وقدم علينا في عاشر جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وستمائة واستمر قاضياً بدمشق نحو ثلاثين سنة وكان فيه صرامة وقوة في الأحكام . . . . . وظهر لنا في أيامه من أحكام مذهب مالك ما لم يكن معروفاً قبل ذلك ، وعمر المدرسة التورية

. ٨٢/٨ شذرات الذهب : ١٧٠

(١) ذيول العبر للذهبي : ٤٧/٤ معجم الشيوخ : ٢٩١/٢ (٨٥٦) الدرر الكامنة : ٤/٢٦٩

والمدرسة الصمصامية وحصلت له في وسط ولايته رعشة واشتدت به وكان يقوم بوظيفة القضاء بكلفة ومشقة وثقل لسانه عن الكلام ويقي كذلك الى أن مات، وانصرف عن الحكم قبل موته بنحو عشرين يوماً، وحدث ب صحيح مسلم وموطاً مالك رواية يحيى بن يحيى وبيكتاب الشفا للقاضي عياض وغير ذلك.

وفي ليلة السبت الحادي عشر من جمادى الآخرة توفي الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن الشيخ الإمام الزاهد القدوة صلاح الدين موسى بن الشيخ الإمام الفقيه المحدث الزاهد شهاب الدين أبي عبدالله محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي ثم الصالحي الحنبلي<sup>(١)</sup> ودفن من الغد بتربة موفق الدين بسفح قاسيون، ومولده في حادي عشر شوال سنة إحدى وأربعين وستمائة، وكان شيخاً حسناً له نظم وعنه فضيلة وسافر إلى بلاد . . . في طلب الأسرى واجتمع بأعيان تلك الديار وأكرمه، سمع من ابن قميزة الجزء الرابع من حديث الصفار بسماع ابن شهدة وحدث به مرات عدّة، وسمع من ابن مسلمة والمرسي واليلداني وابن سعد وخطيب مرداً ومحمد وعبدالحميد ابني عبدالهادي وإبراهيم بن خليل وجماعة غيرهم، وكان والده فقيها وقرأ طرقاً من الخلاف وكتب الخطط الحسن ثم أنه سلك طريقة أهل الفقه والتجريد وساح في البلاد وله شعر حسن سلك فيه مسلك أهل التصوف ومات في سنة ثلاثة وأربعين وستمائة وكان

. ٨٤/٧٤٥) شذرات الذهب:

(١) لم أثر على ترجمته.

ولده هذا رضيغا.

وفي ليلة الثلاثاء الثامن والعشرين من جمادى الآخرة توفي الطواشى الصالح ظهير الدين مختار الغزى القلانسي<sup>(١)</sup> ودفن من الغد بسفح قاسيون، وكان رجلا مباركا فيه خير ومودة وتواضع ونصح وشفقة وحج غير مرة وكان كثير التلاوة ملازم التكرارات ولم يبلغ خمسين سنة ورافقنا في الحج وسمع معنا من بعض الشيوخ.

وفي الثاني عشر توفي الأمير الكبير المعمر علاء الدين أبو احمد كشتغدي بن عبدالله الصيرفي الخطابي<sup>(٢)</sup> بالجودرية بالقاهرة، وكان شيخاً معمراً جاوز التسعين، سمع من النجيب الحراني ومن بعض أصحاب البوصيري والخشوعي وله ولدان سمعاً معه وهما ناصر الدين محمد وشهاب الدين أحمد... بالخلعة المصرية، وضبط وفاته لنا ابن المزي في يوم الإثنين ثالث عشر شهر المذكور.

وفي يوم الأحد ناسع عشر جمادى الآخرة هلك رصوحاً النصراني<sup>(٣)</sup> مقيماً بدير شعوانة في آخر مصر المحروسة ويتردد إليه جماعة من أهل ملته وجماعة من المسلمين من ضعفاء العقل، كتب إلى بذلك فخر الدين المقاتل.

\* \* \*

(١) الدرر الكامنة: ٣/٢٦٨ (٦٩٣).

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) لم أُعثر على ترجمته.

## ★ شهر رجب الفرد - سنة سبع عشرة وسبعمائة ★

وفي ليلة الإثنين رابع رجب وصل إلى دمشق الأمير الكبير سيف الدين بهادر أصْنَم المنصوري ودخل داره وقت العشاء وسر الناس بسلامته وخلاصه من السجن وتوفرت الأدعية للسلطان أعز الله أنصاره.

وفي يوم الإثنين رابع رجب توجه علاء الدين بن غانم وأخوه شهاب الدين إلى القاهرة المحروسة على البريد بطلب من السلطان، ولما أكرمه ورسم للشيخ علاء الدين بكتابة السر بحلب، فامتنعا من ذلك وعرض عليه الإقامة بالقاهرة فلم يختر سوى بلدته ووطنه فرسم له زيادة في معلومه بدمشق ورسم لهما بخلعتين فرجعا إلى دمشق على البريد ووصلها في شهر رمضان وحملت إليهما الخلعتان فلبساهما وحضر الناس إليهما بالتهلة بالقدوم والسلامة واستقرار الخاطر بدمشق.

وفي يوم الإثنين الحادي عشر من رجب أخرج المحمل السلطاني من القلعة المحروسة بدمشق وركب الناس أمامه وخرج الناس للتفرج ولم يحضر نائب السلطنة لمرضه ولا قاضي القضاة لسفره، وعلم الناس بالحج والإذن بتوجه الركب وحمل السنجق إلى الجامع أيام الجمع وتوفرت الأدعية للسلطان نصره الله تعالى.

وفي يوم الأربعاء الثالث عشر من رجب توفي الصدر مجد الدين محمد ولد الشيخ الصدر الكبير القاضي شمس الدين محمد بن يحيى

قاضي حران<sup>(١)</sup> وهو ولد ناظر الأوقاف بدمشق ودفن بسفح قاسيون، وكان شاباً مات في عشر الثلاثاء من العمر.

**وفي ليلة الخميس رابع عشر رجب خسف القمر وصلينا صلاة الخسوف بجامع دمشق.**

وفي يوم الخميس رابع عشر رجب توفي أبو العباس أحمد بن الشيخ محمد بن علي بن ملاعب بن حراز الصالحي القباني<sup>(٢)</sup> وكذلك كان أبوه وصلي عليه ظهر اليوم المذكور بالجامع المظفري ودفن بسفح قاسيون ومولده تقربياً سنة سبع وخمسين، وسماعه من ابن عبدالدائم في سنة اثنين عند العطارين بالشرف الكبير، وروى والده عن موسى بن الشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ الموفق.

**وفي يوم الجمعة في متصف رجب توفي الشيخ برهان الدين البخاري الصوفي القصار<sup>(٣)</sup> بالخانقاه الشميساطية وصلي عليه بالجامع المعمور ودفن بمقابر الصوفية، وكان رجلاً حسناً كثير السكون يحضر معنا دار الحديث الأشرفية.**

**وفي يوم الجمعة متصف رجب توفي الشيخ أبو بكر بن محمد الأسردي المتطلب<sup>(٤)</sup>، وكان مشغلاً بكتاباته وهو أخو عبدالله الأسردي الإصططرياني.**

(١) لم أثر على ترجمته.

(٢) لم أثر على ترجمته.

(٣) لم أثر على ترجمته.

(٤) لم أثر على ترجمته.

وفي ليلة الأحد السابع عشر من رجب توفي زين الدين أبو محمد عبد الرحمن بن الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن بن حسن بن حامد بن حسين بن إدريس بن حميد المقدسي الحنبلبي المعروف بابن القيراط<sup>(١)</sup> بقرية الأشعري من الشعرا ودفن هناك يوم الأحد بعد الظهر ومولده يوم الثلاثاء السادس عشر رمضان سنة إحدى وستين وستمائة بسفح قاسيون، روى لنا جزء ابن عرفة عن ابن عبدالدائم وسمع من جماعة من شيوخ الصالحة من أصحاب ابن طبرزاد وغيرهم، وكان يحضر عند قاضي القضاة تقي الدين الحنبلبي ويشهد عليه وعلى غيره.

وفي يوم السبت الثالث والعشرين من رجب توفي العدل قطب الدين أبو العباس أحمد بن شيخنا كمال الدين عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام المنشاوي الحنبلبي<sup>(٢)</sup> بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة ومولده في سنة سبع وخمسين وستمائة، سمع جزء ابن عرفة من النجيب عبداللطيف الحراني وكان شاهداً بين القصرين ويخدم على المطبخ السلطاني.

ووصل كتاب فخر الدين المقاتلي يخبر فيه أنه حصل في هذه السنة من زيادة النيل ما لم يتطرق من سنين وهو أنه بلغ ستة أصابع من تسعه عشر ذراعاً وكسر باللوفاء قبل النيروز وخاف الناس من الغرق

(١) الدرر الكامنة: ١٧٠ (٤٣٧).

(٢) منية الشيرج: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة كبيرة طويلة ذات سوق بينها

بسبب ذلك وتقطعت جسور كثيرة وغرق كثير من البلاد المستقلة وغرقت منية الشيرج<sup>(١)</sup> ليلاً وذهب للناس فيها من الأموال والذهب والفضة والبساتين والدور والكتان والغلال شيء كثير.

وأنه كان للأمير سيف الدين بكتمر الساقى اسطبل بأرض بركة الفيل والأرض لوارث السلطان الملك الظاهر وقف عليهم فتعرض ..... إليهم وقيل أن الأرض ..... وكيل بيت المال ونواب الحكم والعدول ..... الأرض فلم تزد شيئاً فأرسلوا مرة أخرى وقيل أنها زادت قطعة فقالوا أعطونا أرض الإصطبل عوضاً عن هذه القطعة الزائدة فقيل الأرض وقف ما يمكن التعويض فشهد علينا بقبض أجرة الأرض مهما أردتم من السنين فلم يحصل الرضا بذلك، فقيل للسلطان أن مذهب أبي حنيفة يجوز فيه التعويض فطلب قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري الحنفي وطلب منه ذلك فامتنع من الحكم بالمقايضة وقال هذه رواية عن أبي يوسف وحده وأنا لا أعمل بها، فولى السلطان بمصر القاضي سراج الدين عمر صهر السروجي حاكماً وعزل قاضي القضاة من منصبه وأجاب سراج الدين بالحكم بالتعويض واختاره وبقي على قضاء مصر مدة يسيرة ومات وأعيد قاضي القضاة شمس الدين وعظمت منزلته بهذه الواقعة وخلع عليه خلعة حسنة.

\* \* \*

---

٢٥٣/٥ . وبين القاهرة فرسخ: (١١٦٧٨).

(١) لم أثر على ترجمته.

## ★ شعبان المبارك - سنة سبع عشرة وسبعمائة ★

وفي يوم الخميس الخامس شعبان توفي الشيخ الفقيه أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد..... الشافعي<sup>(١)</sup> المؤدب ودفن من يومه بمقبرة الباب الصغير، وكان رجلاً جيداً مواطباً على وظائفه ومسجده ومكتبه وفيه فضيلة وجود الخط وأحسن على طريقة الأدباء ونسخ جملة من الكتب وله نظم حسن، مدح قاضي القضاة عز الدين ابن الصايغ وقاضي القضاة بهاء الدين ابن الزكي والشيخ زين الدين الفارقي وغيرهم وكان يحفظ القرآن حفظاً متقدماً، وسألته عن مولده فقال في سنة اثنين وأربعين وستمائة تقريراً بمدينة أشبيلية<sup>(٢)</sup> وقال لي: أذكر أخذ أشبيلية من المسلمين وكان ذلك في رجب سنة ست وأربعين وستمائة، وكان أبوه أيضاً مؤدباً..... معروفاً بذلك وسمع أبو محمد هذا كثيراً من الأحاديث النبوية بدمشق من الكتب والأجزاء وكان مواطباً لذلك وحدث..... من أعمال الجوهرى..... وله مرثية يرثى بها الشيخ محبي الدين التواوي رواها لنا عنه الشيخ علاء الدين بن العطار في جهينة الأخبار للشيخ وكان هو حاضراً فسر بذلك.

وفي يوم الإثنين التاسع من شعبان توفي الشيخ الصالح فخر الدين عمار بن يعقوب بن إبراهيم المارديني المعروف بالفراش<sup>(٣)</sup> المقيم

(١) أشبيلية: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة كبيرة عظيمة بالأندلس: ٢٣٢ / ١ . ٦٦٥

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) لم أُعثر على ترجمته.

بمقصورة الحلبين بجامع دمشق ودفن بمقابر الصوفية، وكان رجلاً مباركاً حسن الخلق خير الطباع كثير المودة والتواضع، سمع معنا كثيراً لما قدم الشيخ جمال الدين ابن الظاهري لتسميع ولده فخر الدين وكان يخدمه ويواطبه.

وفي ليلة الخميس الثاني عشر من شعبان توفي الفقيه الفاضل شمس الدين محمد بن أبي . . . إبراهيم بن عثمان بن علي بن اللبناني الشافعي<sup>(١)</sup> وصلي عليه من الغد بجامع دمشق ودفن بها بمقابر باب الصغير، وكان رجلاً جيداً فقيها فاضلاً صالحًا كثير الخير محباً لأهل العلم والصلاح ملازماً للاشتغال بالفقه وكتب بخطه عدة كتب، وصاهر الشيخ شمس الدين ابن النقيب زوجه ابنته وأسكنه بمدرسته بالصارمية وبها مات.

وفي حادي عشر شعبان توفي القاضي عماد الدين محمد بن محمد بن يعقوب الأنصارى المصرى الكاتب المعروف بالنويرى<sup>(٢)</sup> بطرابلس ودفن بها، وكان يومئذ صاحب ديوانها وكان من أجدود الناس طباعاً ويحفظ الكتاب العزيز وهو كثير التلاوة ويصوم الخميس دائمًا وله حسنة عقيدة في القراء، وعنه بر كثير وصدقة ويستخدم في الأقطار الكبار بمصر والشام تولى نظر المرج والعوطة والإقليم ونقل منه إلى صحابة الديوان بدمشق وإلى نظر صفد وإلى الكرك مدة طويلة ثم أعيد إلى صفد وأخر وقت ولـي صحابة ديوان طرابلس، وكان كريماً

(١) الدرر الكامنة: ٢٤٢ / ٤ (٦٤٨).

(٢) لم أعن على ترجمته.

متواضعا لا يدخل شيئا كثيراً من النفقات، ومات في عشر الثمانين ضبطه وذكر ذلك من أمره الشيخ شمس الدين الجزري المؤرخ.

وفي الخامس والعشرين من شعبان توفي الشيخ عماد الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالمؤمن بن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن عبدالله بن محمد البوصيري الصعيدي الاسكندرى<sup>(١)</sup> بها ويلقب أيضا بالجمال، وكانشيخا.... سمع من سبط السلفي وحدث أجاز قبل موته بنحو ثلاثين سنة.

وفي يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان توفي الأمير زين الدين مبارك المنصورى<sup>(٢)</sup> ودفن بسفح قاسيون، وكان أمير خمسين بدمشق ثم نقل الى طرابلس فعمى هناك فقطع خبزه ثم أنه قدح عينيه فأبصر ولم يعد إليه الخبر.

وفي يوم الجمعة السابع والعشرين من شعبان توفي القاضي الأجل الصدر الرئيس العالم الفاضل الرئيس سعد الدين أبي الفضل سعد الله بن الشيخ الفقيه العدل بدر الدين مروان بن عبدالله الفارقى<sup>(٣)</sup> وصلى عليه عقیب صلاة الجمعة بجامع دمشق ودفن بمقدمة المزة وعمره اثنان وخمسون سنة، وسمع معي من ابن علان وغيره وكان فاضلاً حسن الكتابة متفتنا من كتاب الدرج مشكور السيرة مواظباً على وظيفته وخلف عدة أولاد منهم اثنان خدماً عقیب موته في ديوان الإنشاء.

(١) الدرر الكامنة: ٢٧٥ (٧٢٩).

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

(٣) لم أُعثر على ترجمته.

وفي ليلة الأحد التاسع والعشرين من شعبان توفي صلاح الدين محمد بن أيوب بن خليل الدمشقي<sup>(١)</sup> ..... والده ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير وله من العمر أربعة وعشرون سنة، سمع معنا جماعة من الشيوخ وكمل حفظ التنبيه والأحكام ونظم شيئاً من الشعر وكان شاباً عاقلاً فيه نباهة ومعرفة وحسن مودة.

\* \* \*

---

(١) ذيول العبر للذهبي: ٤٧/٤ الدرر الكامنة: ٤٣٨/٢ النجوم الزاهرة: ١٧٠/٩ (٢٥٤٨)

## ★ رمضان المعظم - سنة سبع عشرة وسبعمائة ★

وفي يوم الثلاثاء الثاني من شهر رمضان توفي القاضي الكبير العالم الفاضل البارع الكامل شرف الدين أبو محمد عبد الوهاب بن الصدر جمال الدين فضل الله بن المحب المقدسي القرشي العمري<sup>(١)</sup> وصلي عليه ضحى يوم الأربعاء بجامع دمشق ودفن بسفح جبل قاسيون ومولده في سبع ذي الحجة سنة ثلاثة وعشرين وستمائة بدمشق، وكان مقدم كتاب الإنشاء بالديار المصرية والبلاد الشامية ومتولى أمر أسرار الدولة، وكان فاضلاً عارفاً بشد الممالك قضى معظم عمره في ذلك ولم يزل قائماً بهذه الوظيفة مثابراً عليها كافياً فيها إلى أن توفي ولم يتغير عليه شيء من حواسه بل كان يركب ويصافر ويكتب كتابة حسنة ويضبط أمر الديوان ويخدم السلطان أتم خدمة، وكان مشكور السيرة حسن الخلق محباً للخير له عقيدة في أهل العلم والدين لا يسمع منه إلا الخير ويقضي حاجة من قصده، سمع وهو كبير ابن خمسة وأربعين سنة من ابن عبدالدائم المقدسي جزء ابن عرفة وجزء الحوراني وحدث بهما عنه وأجاز له الرشيد بن مسلمة والسديد ابن علان وجماعة ولم تكن روایته على مقدار عمره، ورثاه القاضي شهاب الدين محمد بقصيدة عدتها ثلاثة وأربعين بيتاً أولها:

لتبك المعالي والنهى الشرف الأعلى  
وتبك الورى الإحسان والحلم والفضلاء

شنرات الذهب: ٨٣/٨.

(١) علماء الحنابلة: ٢٢٩ (١٨٣٠).

وفارق منه الدست صدرا مكملة  
حميدا ما أساء الى امرئ فأغضبه قوله  
ولا سب مسلما ولا تاه كبرا مذ كان ولا  
وأكثر فيه من بكاي وإن قلا ولم لا  
ويعدنني نجلاعزاك محبي الدين في الذاهب  
وقالوا قضا عمرا طويلا نعم قضا  
وكان جيل الظن جدا بريه ويسجن  
ورثاه أيضا الشيخ علاء الدين بن غانم وجمال الدين بن نباتة  
وغيرهم .

وفي ليلة السبت السادس من شهر رمضان الفقيه الصالح أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عاز بن نائل المرداوي الحنبلي<sup>(١)</sup> ، ودفن من الغد بسفح جبل قاسيون بمقبرة المرداوين ، وكان شيخا صالحا سمع من خطيب مردا وابن عبدالدائم وروى لنا عنهما ومولده تقريرا سنة ثلاثين وستمائة بقرية مردا ، سمعت أنه من أقران ابن عبدالقوى وكان غالب إقامته بمردا ويتردد الى الصالحة ويقيم بها .

وفي ليلة الخميس العادي عشر من شهر رمضان توفي الفقيه الإمام العالم الفاضل جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن جعفر بن يوسف بن عبدالجبار الشاطبي الشافعي<sup>(٢)</sup> ، وصلي عليه من الغد بجامع جراح عقيب الظهر ودفن بمقبرة الباب الصغير بالقرب من

(١) الدرر الكامنة : ٤٤٦ / ٤ (١٢٣٠) .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

القلندرية، وموالده في شوال سنة ثمان وسبعين وستمائة بجزيرة الأندلس، وكان رجلا فاضلا اشتغل بفنون وحصل فضائلا وله نظم ونشر وفيه أمانة ونهضة وديانة، وشهد له قاضي القضاة بدرالدين بن جماعة وغيره بأهلية التدريس والاشتغال والإفادة وولي خطابة جامع جراح أشهرها يسيرة وكان يخطب من إنشائه، وأدركه أجله ولم يبلغ الأربعين، أشدنى من نظمه عدة قصائد وكتبها لي بخطه في جزء.

**وفي ليلة الإثنين متتصف شهر رمضان توفيت أم إبراهيم خديجة بنت بليان بن عبد الله<sup>(١)</sup> عتيق الشيخ شمس الدين سبط الجوزي وصلي عليها ظهر الإثنين بجامع دمشق ودفنت بسفح قاسيون بترية الشيخ شمس الدين المذكور، وكانت امرأة مباركة خيرةجاورت أم ولده فخر الدين عثمان وروت جزء ابن عرفة قبل موتها بيومين بجامع دمشق عن معتق والدها وعن ابن عبدالدائم سمعه منها جمع كثير واغتبط الطلبة بالأخذ عنها وأنها ماتت فجأة وفرحنا لها بالتحديث في آخر عمرها رحمها الله تعالى.**

**وفي شهر رمضان توفي الشيخ صدر الدين محمد بن الشيخ نجم الدين عثمان بن عبد الله بن علاف بن طبيان المدلجي القاهري<sup>(٢)</sup> في اليوم الذي مات فيه علاء الدين بن عبدالظاهر الموقعي وموالده في ثمان رمضان سنة ستين وستمائة، وكان روى عن أصحاب البوصيري ابن عزون وابن زين الدين وغيرهما من سمعاته الجمعة للنسائي ومجلس**

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) ذيول العبر للذهببي: ٤٨ / ٤ الدرر الكامنة: ٣ / ١٠٩ (٢٤٣) شذرات الذهب: ٨ / ٨٤.

البطاقة وسداسيات الأزدي، وكان شاهدا بباب زويلة ومقرئا بالمنصورية ويعرف بابن الأعمى.

وفي يوم الأربعاء الثالث من شهر رمضان توفي القاضي الصدر الرئيس العالم الفاضل علاء الدين أبو الحسن علي بن شيخنا القاضي فتح الدين أبي عبدالله محمد بن شيخنا القاضي محيي الدين أبي الفضل عبدالله بن الشيخ الصالح المقرري رشيد الدين أبي محمد عبدالظاهر بن نشوان بن عبدالظاهر بن علي بن نجدة السعدي الجذامي المصري<sup>(١)</sup> بالقاهرة، ودفن يوم الخميس بالقرافة مرض أسبوعا واحدا، وكان صدرا فاضلا رئيسا كامل الديانة والرياسة من أعيان الموقعين بالديار المصرية ورثاه القاضي شهاب الدين محمود بقصيدة عدتها تسعة وأربعون بيتا أولها:

الله أكبر أي ظل زال عن آماليه وأي طود مala  
ومنها:

أنعي الى الناس المكارم والندى والجود والإحسان والإفضالا  
أنعي علاء الدين صدر زمانه خلقا وخلقها بارعا وجلاجا  
ومهذبا ملأ القلوب مهابة والسمع فضلا والأكف نوالا  
وكان فيه ديانة وخير، كتب مصحفا بخطه وسمع الحديث من  
جامعة ونسخ عدة كتب من الأحاديث النبوية، وكان مثابرا على قضاء  
الحوائج ..... يجمع الفضلاء.

(١) النجوم الزاهرة: ١٧١/٩ وسماه ابن تغري بردي في التلجم الأمير أرسلان الناصري

وفي الثالث والعشرين من شهر رمضان توفي الأمير الكبير بهاء الدين الوديدار الملكي الناصري<sup>(١)</sup> بالقاهرة، وخلفه تركه طائلة من المال والأثاث والقماش والدواب والرقيق والأمتعة وكان دوادار السلطان ومن أعيان الدولة وتردد مرات الى دمشق وغيرها في المهمات السلطانية.

وبلغنا أن في الخامس من رمضان وصل الى بغداد ملك تلك البلاد وهو أبوسعيد بن خربندا بن أرغون بن أبغا، وهو صبي دون البلوغ ومعه نحو خمسة عشر ألف من الجيش.

وبلغنا في نصف رمضان أن الشيخ الأديب الفاضل أبو العباس أحمد بن أبي المحاسن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر الطبي الأستدي<sup>(٢)</sup> توفي في السادس من شهر رمضان المذكور، وكانت وفاته بطرابلس وكان كاتب الدرج هناك من عدة سنين، وكان فاضلا في النظم والثر ومولده في العشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وستمائة، كتبت عنه قصيدة نظمها في واقعة شقحب<sup>(٣)</sup> عدتها خمسة وتسعون بيتا وغير ذلك.

وبلغنا في نصف رمضان أن الصدر زين الدين علي بن فخر الدين

الدوادار الدرر الكامنة: ٣٤٩/١ (٨٦٧).

(١) الدرر الكامنة: ٣٣٦/١ (٧٣٦)، ٣٤١/١ (٨٥٠) النجوم الزاهرة: ١٧١/٩ شذرات الذهب: ٧٩/٨.

(٢) شقحب: الواقعة المشهورة بين سلطان المماليك الناصر محمد وملك المغول قازان وكان النصر فيها لل المسلمين وفيها حضر الإمام ابن تيمية رحمه الله تعالى.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

عبدالسلام بن علي التاجر<sup>(١)</sup> توفي بمدينة تبريز<sup>(٢)</sup> ، وهو من التجار الأعيان المشهورين وهو الذي أنفق على جنازة القطب الشيرازي مع وفاة دين كان عليه نحو عشرين ألف درهم الدين الدين من ذلك ثمانية عشر ألف درهم وكلف الجنازة ألف وثمان مائة درهم ، وزين الدين علي المذكور هو ابن عممة شمس الدين الطبيبي ، وكانت وفاة زين الدين علي في رابع عشر رجب من السنة ، ضبط لنا ذلك وحرره الشيخ عز الدين حسن الأربيلي الطيب الصوفي .

وفي ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان توفي الإمام العالم الفاضل الصدر شرف الدين علي بن إسحاق بن سلام الدمشقي الشافعي<sup>(٣)</sup> ودفن من الغد بمقبرة الباب الصغير ومولده في سنة ثلاثة وسبعين وستمائة ، وكان رجلا فاضلا صحيحاً الذهن حسن المناظرة فصيح العبارة أفتى وأعاد بالمدرسة الظاهرية ودرس بالمدرسة الجارو خية ثم بالمدرسة الظاهرية ودرس بالمدرسة العذراوية وقرر له معلوم على الفتوى بدار العدل ، وكان يحضر مع القضاة والأعيان وكان كريماً النفوس واسع الصدر كثير النفقه وترك عليه ديناً كثيراً وكان فيه ومروءة وعصبية وحياة .

### وفي ليلة الأربعاء الرابع والعشرين من رمضان توفي شجاع الدين

(١) تبريز: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: من أشهر مدن أذربيجان مدينة عامرة حسناء: ١٥/٢ (٢٤٣٤) .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

(٣) لم أعثر على ترجمته .

عبدالرحمن بن بدر الحلبي ثم الدمشقي الأقباعي<sup>(١)</sup> ودفن بباب الفراديس، وكان شيخاً حسناً وهو والد الفقيه بدر الدين محمد الأقباعي.

وفي يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ الصالح المقرى حسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة المراغي<sup>(٢)</sup> بقرية المزة، وكان شيخاً كبيراً صالحاً مباركاً وكان يسمع معنا على الشيوخ ويسمع أولاده ثم انه انقطع وضعف.

وفي يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر رمضان أمر قاضي القضاة فخر الدين المالكي بتعزير أربعة من شهود المركز بدمشق بسبب شهادة وقعوا فيها فطيف بهم على دواب ورفعت العمايم عن رؤوسهم ومرروا بهم في أسواق البلد ومراکز الشهود وجوامع الناس وأخرجوا على تلك الحال إلى ظاهر البلد وجالوا بهم حول البلد والنداء عليهم والضرب بالدرة في ظهورهم وكان يوماً عظيماً بدمشق وتألم الناس لهم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

\* \* \*

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

## ★ شهر شوال المبارك - سنة سبع عشرة وسبعمائة ★

وفي يوم الإثنين السادس من شوال توفي الشيخ علي بن زكري بن عمر الأربلي المعروف بالكركي<sup>(١)</sup> ودفن بمقابر باب الصغير، وكان رجلاً جيداً يحفظ التنبيه ويكرر عليه ويحفظ قطعة كبيرة من شرحه ويعد للطلبة ويقرؤون عليه محفوظاته وعنه طول روح في ذلك، وكان فقيها ومقرئاً بالمدرسة الظاهرية وساكناً بها ويصلّي عن الإمام بها إذا غاب.

وفي ليلة الإثنين السادس شوال توفي شمس الدين محمد بن الشيخ سلامة بن رشيد الدمياطي<sup>(٢)</sup> المقيم أبوه بالعذراوية وهو محمد الكبير وبلغ من العمر ثمان وعشرين سنة، وكان فقيها بالمدارس وشاهدما بالعقبة وعاش أبوه بعده ثلاثة سنين.

وفي يوم الإثنين السادس من شوال ذكر الدرس بالمدرسة الجوزية القاضي جمال الدين محمد بن الشيخ الإمام كمال الدين بن الشريسي عوضاً عن شرف الدين بن سلام، وحضر عنده القضاة والأعيان وأثنوا عليه وفرحوا لوالديه.

وفي يوم الأربعاء الثامن من شوال ذكر الدرس بالمدرسة الحنبالية بدمشق الشيخ الإمام الزاهد مفتى المسلمين بقية السلف الصالحين

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

شرف الدين أبو محمد عبدالله بن الشيخ شهاب الدين بن تيمية، وحضر عنده جماعة من الأعيان وأقام وظيفة المدرسة عوضاً عن أخيه لأمه بدرالدين أبي القاسم الحراني رَحْمَةُ اللَّهِ، وتوجه عقب ذلك إلى الحجاز فأقام الوظيفة أخيه الأكبر شيخ الإسلام تقى الدين واستمر يتردد إلى المدرسة في بعض أيام الأسبوع ثم حضر شرف الدين من الحجاز ولم..... التردد إلى المدرسة وإلقاء الدرس فاستمر الشيخ تقى الدين نفع الله بهما.

وفي يوم الخميس التاسع من شوال خرج المحمل السلطاني والركب الشامي من دمشق وأمير الحاج الأمير الكبير سيف الدين كجكن المنصوري..... قاضي القضاة نجم الدين بن صcriي الحاكم بالشام المحروس أيده الله تعالى وابن أخت شرف الدين ووالدته وجماعة من أهلهم والقاضي جلال الدين الحنفي وأهله وجماعة معه وبدر الدين بن العكاري وكمال الدين بن الشيرازي وأبناء أخيه تاج الدين وعماد الدين بن القلانسي ناظر الخزانة وعماد الدين بن بدر الدين بن الشيرجي ناظر الشامية البرانية وأمين الدين بن الموصلبي وشرف الدين حسين بن العماد الكاتب وضياء الدين بن الإسكندرى والأخوان الشيخان إبراهيم وعبدالقادر أبناء برkat البعلبكي والشيخ الإمام شرف الدين عبدالله بن تيمية وابن عميه عزالدين وصارم الدين بن خلف وأخوه شمس الدين محمود.

وفي العشر الأول من شوال وصلت الكتب والأخبار بإبطال الخمور والفواحش من طرابلس والساحل جميعه، وقرئت بذلك الكتب

السلطانية على المنابر بتلك البلاد جميعها وسر المسلمين بذلك وتتوفرت الأدعية للسلطان نصره الله تعالى، وفي المرسوم إبطال جهات الإفرنج بالفتحات وتقديرها في السنة سبعون ألف درهم وهبة البيادر ألف وضمان المشاعل أربعة آلاف وما استجد من حشيش وملح وصنافر ستة ألف، وأن يعمر بلاد النصيرية في كل قرية مسجد ويمنعوا من الخطابة، وتاريخ المرسوم سابع شوال.

وفي يوم السبت الثامن عشر من شوال توفي الشيخ محمد المغربي الضريري<sup>(١)</sup> فقيه عين غرب وخطيبها ودفن بمقبرة الباب الصغير، وكان فقيها صالحًا ذكيًا عنده فقه وفرايض وأحاديث وفوائد وأقام بالقرية المذكورة خطيباً أكثر من عشرين سنة وولد له بها أولاد.

وفي يوم الأحد السابع عشر من شوال ذكر الدرس الشيخ الإمام العلامة صدر الشافعية كمال الدين بن الزملکاني نفع الله به بالمدرسة العذراوية، وحضر عنده جماعة من الفضلاء عوضاً عن شرف الدين بن سلام رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى .

وفي ليلة الخميس الثالث والعشرين من شوال توفي المحدث الفاضل فخرالدين أبو عمرو عثمان بن بلبان بن عبدالله المقاتلي<sup>(٢)</sup> ودفن يوم الخميس بمقابر باب..... خارج القاهرة وكانت له جنازة حفلة وموالده سنة خمس وسبعين وستمائة بدمشق، وكان طلب

(١) ذيول العبر للذهبي: ٤٨/٤ معجم الشيوخ: ١/٤٣٣ (٤٩١) الدرر الكامنة: ٢/٤٣٩

(٢) سذرات الذهب: ٨/٢٥٧٥ .

(٢) لم أعثر على ترجمته.

ال الحديث وسمع من جماعة ثم أنه رجع إلى القاهرة وأقام بها أكثر من إحدى عشرة سنة إلى أن أدركه أجله هناك، وحصل له بالقاهرة وجاهة وتعارف بالأكابر بحيث صار معينا في الحديث بالقبة المنصورية، وكان فيه عصبية ومروءة ولها همة ومعرفة بمحالسة الناس والتقارب إليهم وحصل كتاباً جيدة وأجزاء وفوائد، وبلغنا خبر وفاته بدمشق بعد تاريخ موته بنصف شهر فصلی عليه بجامع دمشق يوم الجمعة تاسع ذي القعدة رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

وفي شوال توفي الشيخ الصالح ..... بن سعيد بن جابر الأشبيلي المغربي<sup>(١)</sup> ودفن بمقابر باب الصغير، وكان شيخاً كبيراً جاوز الثمانين وفيه صلاح ومعرفة وفهم وأقام بدار الحديث التورية مدة إلى أن مات بها رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

وفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من شوال توفيت أم محمد سارة بنت شيخنا الشيخ الفقيه الصالح المسند العدل شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نمير المقدسي الصالحي<sup>(٢)</sup> وصلي عليها عقب الجمعة بالجامع المظفري ودفنت عند والدها بسفح قاسيون، سمعت من إبراهيم بن خليل وروت لنا عنه، قرأت عليها بطريق الحجاز في اللجنون من عمل الكرك وفي الحجر، وهي زوجة الأمير جمال الدين

(١) معجم الشيوخ: ٢٨١ / ١ (٣٠٩) الدرر الكامنة: ١٢٢ / ٢ (١٧٦٦) وذكر ابن حجر وفاتها في شوال ٧١٦ هـ.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

أقوش الحلباوي التبريزى .

وفي يوم الأحد السادس والعشرين من شوال توفي كمال الدين محمد بن علي بن عبد المؤمن بن الشيخ كمال الدين أبي نصر عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن الخضر بن شبل بن عبد الحارثي الدمشقي<sup>(١)</sup> ودفن من الغد بمقبرة لهم بمقابر باب الفراديس، وكان شاباً يشهد تحت الساعات وصاهاً الشيخ علاء الدين بن النصير الكاتب.

وفي بكرة الثلاثاء الثامن والعشرين من شوال وصل إلى دمشق من القاهرة القاضي الإمام العالم الصدر الكامل شهاب الدين محمود بن سلمان الحلبي الكاتب متوليا كتابة السر بدمشق المحرروسة عوضا عن الشيخ شرف الدين بن فضل الله رحمه الله ، وحضر بين يدي نائب السلطنة وأكرمه وسر به .

وفي أوائل شوال توفي المحدث الفاضل جمال الدين يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن العز بن عزيز بن يعقوب بن نعمون بن دوالة الحراني<sup>(٢)</sup> بالقاهرة، وكان رجلا فاضلا صاحب حديث ولغة من طلبة الحديث المعروفين، وروى عن العز عبد العزيز الحراني وسمع كثيرا.

وفي سلخ شوال من السنة المذكورة توفي الصاحب الصدر الكبير الفاضل أنيس الملوك بدرالدين عبدالرحمن بن إبراهيم سبط ابن قينوالأربلي<sup>(٣)</sup> الشاعر بمدينة أربيل وكان مولده الثلاثاء تاسع شهر ذي

(١) لم أغير على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٣٢١ / ٢ (٢٢٧٥).

(٣) لم أغسل على ترجمته.

الحججة سنة ثمان وثلاثين وستمائة بمدينة الموصل لكن منشأه وداره الى حين وفاته مدينة أربيل، وكان شاعرا فاضلا مداحا للملوك ولأعيان الناس كثير الأسفار إليهم وحصل بالشعر رزقا كثيرا ثم صار بعد ذلك يعاني التجارة وشعره كثير بأربيل، وكان كثيرا مما يقول: وهذا شعرى مما ينبذ ويلقى لا مما يحفظ ويروى، فمن شعره قوله تشبيها:

غَيْثَ كَثْغَرِ أَشْنَبَ فِيهِ لَمِّي  
وَلَقَدْ رَأَيْتَ الْأَقْحَوَانَةَ جَادَهَا  
وَجَرَتْ شَؤُونَ مَدَامَعِي شَوْقَا دَمَا

فَلَثَمَتْهَا وَجَدَهَا بِشَغْرِ مَعْذَبِي  
وَقَالَ :

وَمَدَامَةَ حَمَرَاءَ تَشَبَّهَ  
بِسُعْيِ بَهَا قَمَرَا عَلَيَّ  
وَقَالَ يَصْفِ مَعْنَيَّةَ :

طَوْعَ الْعَنَاقِ مَرِيْضَةَ الْأَجْفَانِ  
وَغَرِيرَةَ هِيفَاءَ نَاعِسَةَ الصَّبَا  
غَنَتْ وَمَاسَ قَوَامَهَا فَكَانَهَا  
وَأَشْعَارَهُ كَثِيرَةٌ لَكُنْ لَيْسَ مِنْهَا فِي هَذِهِ الْبَلَادِ شَيْءٌ وَأَكْثَرُهَا بِأَرْبَيلِ  
وَبِالْمَوْصَلِ، ضَبَطَ لَنَا وَفَاتَهُ هَذَا الرَّجُلُ وَحَالَهُ الشَّيْخُ عَزَالِدِينُ حَسَنُ  
الْأَرْبَيلِيُّ الطَّيِّبُ فَإِنَّهُ بَلْدِيَّهُ وَهُوَ خَيْرُهُ بَهْ مِنَ الْبَلَادِ .

\* \* \*

## ★ ذو القعدة سنة سبع عشرة وسبعمائة ★

وفي ليلة الأحد الحادي عشر من ذي القعدة توفي الفقيه المقربي شمس الدين محمد بن الشيخ العدل نجم الدين أبي محمد عبدالرحيم بن علي بن حاتم بن عمر بن محمد بن الشيخ العدل نجم الدين أبو محمد عبدالرحيم بن علي بن حاتم بن عامر بن محمد بن يوسف البعلبكي الحنبلي المعروف بابن الجبال<sup>(١)</sup> بالقاهرة لشغله فأدركه أجله هناك، وكان كهلاً سمع من ابن علان بيعلبك وسمع معنا من جماعة من الشيوخ بدمشق وبعلبك وكان فيه مروءة وقضاء حاجة وله إشغال وفيه خير ووالده من شيوخنا وهو حي إلى الآن جاوز الثمانين وهو من أعيان العدول ببلده.

وفي يوم الأربعاء رابع عشر ذي القعدة توفي الشيخ الفاضل نبيه الدين أبو محمد نبيه بن بيان بن ثابت الحلبي الشافعي<sup>(٢)</sup> بالمدرسة البدارائية بدمشق وصلي عليه اليوم المذكور بجامع دمشق ودفن بمقابر الصوفية، وسألته عن مولده فقال: كنت أخذ التمار مدينة حلب ابن سبع سنين أو ثمان سنين فيكون مولده تقرباً سنة خمسين وستمائة أو نحوها، سمع من عمر بن محمد الكرمني وابن أبي اليسر ويوسف بن مكتوم وغيرهم وروى وسمع منه الطلبة، وكان مواظباً على الاشتغال والفقه وشيء من العربية وهو مطبوع حسن الأخلاق مقتنع بالمدرسة

(١) معجم شيوخ الذهبي: ٣٥٢ (٩٣٤) الدرر الكامنة: ٤/٣٨٨ (١٠٦٢).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

البادرائية لا يتردد إلى أحد ولا يخالط غير فقهاء المدرسة وهو من المعروفين بصحبة الشيخ تاج الدين رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ وكان الشيخ يحبه ويباسطه، وأما ولده الشيخ برهان الدين فكان يكرمه ويثنى عليه بالفضيلة والدين وهو صاحب طرف ونواذر وتواضع، هداه الله تعالى للإسلام في صغره ورباه الشيخ شرف الدين السادفي.

وفي يوم الخميس الثاني والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ محبي الدين يوسف بن محمد بن أبي الرجا بن أبي الزهر التنوخي المعروف بابن السلعوس الطيب الكحال<sup>(١)</sup>، وكان رجلاً جيداً مواطباً على الجلوس بالفسقار وفيه ديانة وشفقة على الفقراء وقارب الثمانين من العمر وهو ابن عم الصاحب شمس الدين ابن السلعوس وكان في أيامه صار له تقدم ووجاهة بين الأطباء.

وفي يوم الأحد الخامس والعشرين من ذي القعدة ذكر الدرس بالمدرسة الصمصامية المالكية القاضي الفقيه الإمام العالم بهاء الدين أبو الحسن علي بن عبدالناصر السخاوي المصري المالكي نائب الحكم العزيز بدمشق، وحضر الدرس جماعة من العلماء وأعيان الناس، وكان الصاحب شمس الدين ناظر الديوان بدمشق وقف على هذه المدرسة وقفاً ونظر في أمرها ورتب فيها فقهاء.

وفي يوم الأحد الخامس والعشرين من ذي القعدة ذكر الدرس بالمدرسة الدخوارية مدرسة الطب بدمشق عوضاً عن أمين الدين

(١) رأس العين: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة كبيرة مشهورة من مدن

سليمان الطيب وذلك بمرسوم نائب السلطنة واختياره لذلك.

واجتمع في ماردين قفل كبير تجار وهم جماعة من الجفل بسبب الغلاء وخرجوا منها إلى رأس العين<sup>(١)</sup> قاصدين الشام فلما تكملوا برأس العين بمرحلتين ووصلوا إلى المكان المعروف بخان التاجر أدركهم جماعة من التمار نحو ستين فارسا من أصحاب أمير اسمه توامي مقدم ألف فارس من أمراء سوتاي النائب بديار بكر وماجاورها إلى حد العراق فطلبوها أعيان القفل وعنتوهم وقالوا للتجار أيضاً أنتم خرجتم وما أديتم كل ما عليكم، وقالوا للجفل أنتم خرجتم وأخرستم البلاد وهربتם ونحن معنا مرسوم نقتل كل من يهرب إلى الشام، وقالوا للتجار: إنما يمكن هؤلاء من الخروج إلى الشام إلا بسيبكم وقبضوا على نحو عشرة منهم وأبعدوا بهم عن القفل وأظهروا، أنهم يستخرجون منهم ما تأخر عليهم حقوق ومداراة فقتلوهم ثم فعلوا ذلك بجماعة بعد جماعة فأحسن القفل بالشر فأكثروا الصراخ والعويل فمال التمار عليهم بالنشاب وأصفوهن وشتوهم، ثم شرعوا بعد ذلك يستخرجون أموالهم ويقتلونهم حتى قتلوا الجميع، وبقي من أولاد الجفال نحو سبعين صبياً فقالوا من يقتل هؤلاء منا فقال رجل منهم: بشرط أن يجعلوا لي زيادة في القسمة فأعطوه عن كل صبي ديناراً فقتلهم بأسرهم، وهناك صهاريج قديمة ليس فيها ماء فجعلوا كلما قتلوا جماعة ألقواهم فيها حتى ملئوا خمس صهاريج وبلغ القتلى تسع مائة منهم تجار ستمائة ومن

. الجزيرة: ١٥ / ٥٢٧٨ .

(١) لم أعن على ترجمته .

الجفال ثلاثة مائة منهم من رأس العين مائة وخمسون ومن ماردين مائة ومن دنيسر خمسون وفيهم من النساء ثمانون ومن الصبيان سبعون وهم الذين تقدم ذكرهم، ولم يسلم من الجميع سوى تركماني خرج من الصهريج وبه رقم وتوصل الى جللين وعرف الناس الخبر منه فوصل الخبر الى رأس العين في تاسع عشر ذي القعدة، ووصل خبر هذا القفل الى دمشق في أيام عيد الأضحى، وبلغنا بعد ذلك أن سوتاي مسك الحرامية وحبسهم ولم ينفلت منهم سوى اثنين وأنه جمع الأموال والتزم بإيصالها الى من يستحقها وأنه حضر جماعة وأخذوا ما عرفوه من الأموال أموال أقاربهم ولحقهم في غرامة ما بين النصف الى الثلث وتآلم الناس لهذه الواقعة كثيراً وضاقت الصدور ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ضبطها لنا وفحص عن أمرها وسأل عنها التجار المسافرين حتى تحررت عزال الدين حسن الأربلي الصوفي الطبيب.

وفي ليلة السبت ثالث ذي القعدة توفي الأمير عماد الدين إسماعيل ابن مسعود بن محمد بن أحمديل المقدسي الجولاني<sup>(١)</sup> بمنزله بقلعة بعلبك ودفن يوم السبت المذكور جوار تربة الشيخ عبدالله اليوناني ومولده سنة ثمان وثلاثين وستمائة، نيف على ثمانية وسبعين سنة من العمر وهو أسن من الشيخ قطب الدين بن اليوناني بقريب سنة وكان طال مرضه نحو ستين، سمع الجزء الثالث من حديث علي بن حجر على الشيخ شمس الدين محمد بن سعد المقدسي في جمادى الآخرة

(١) لم أثر على ترجمته.

سنة تسع وأربعين وستمائة وحدث، وكان متولياً قلعة بعلبك وقبل ذلك  
ينوب بعلبك عن شجاع الدين بن شهرى مدة طويلة، وكان يحفظ أشياء  
حسنة وله أخلاق جميلة وكان أهل البلد يحبونه ولما مات تألموا لفقده.



## ★ شهر ذي الحجة - سنة سبع عشرة وسبعمائة ★

وفي بكرة الخميس السادس أو السابع من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه المقرى العدل الرضي علاء الدين أبو الحسن علي بن شيخنا العدل الكبير الفاضل زين الدين أبو الفضائل المهدب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم التنوخي<sup>(١)</sup> بمسجد فiroz خارج باب الفراديس ظاهر دمشق وصلي عليه ظهر الخميس بجامع العقيبة ودفن بسفح قاسيون ومولده في ثامن عشر ذي القعدة سنة سبع وخمسين وستمائة بدمشق كمل السنتين، وكان عدلاً جيداً محترزاً وعنه معرفة بالشروط وكتب الجماعة من نواب القضاة، وكان يشهد تحت الساعات ويشهد على الحكماء وولي نظر ديوان السبع ثم عزل عنه، وكان يحفظ الشاطبية وقرأ بعض الروايات على ابن مزهر، وكان فيه صيانة وأمانة وعنه تقوى وله خلق صعب، روى لنا عن ابن عبدالدائم وسمع من ابن أبي اليسر وبجماعة من أصحاب ابن طبرزد والكتندي من شيوخنا وغيرهم.

وفي عشية الجمعة وقت المغرب السابع من ذي الحجة توفي الصدر الرئيس شرف الدين محمد بن القاضي الصدر الكبير عبدالرحمن بن العدل أمين الدين سالم بن الحافظ بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى الثعلبي<sup>(٢)</sup> الدمشقي حاجاً ملبياً محرماً بظاهر مكة شرفها الله تعالى ودفن ضحوة السبت يوم التروية

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) الحججون: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها:

بمقبرة الحجون<sup>(١)</sup> على باب مكة وكان مرض بيدر<sup>(٢)</sup> واستمر مرضه أسبوعاً وعمره خمسة وثلاثون سنة، وشهد له الناس بالخير بسبب هذه الخاتمة وكان باشر بدمشق نظر الأشraf ونظر الجامع وصحابة الديوان الكبير وبباشر بحمة نظر الديوان، وكان له همة وفيه معرفة وكفاية وتنفيذ الأمور وكان سمع كثيراً من الأحاديث النبوية، وحضر بقراءتي وهو رضيع على والدته وجدهه وخاله ثم سمع على الشيخ فخر الدين بن البخاري مشيخته بكمالها.

وفي يوم الجمعة الخامس عشر من ذي الحجة توفي الشيخ العدل الفقيه نجم الدين موسى بن الشيخ بهاء الدين يحيى بن إسرائيلي البصري<sup>(٣)</sup> بن أخت زكي الدين زكري البصري مدرس الشبلية رَحْمَةُ اللَّهِ وكانت وفاته بمكة شرفها الله تعالى، وكان مرضه بالإسهال واشتد الأمر به في أيام الحج، وكان مشكور السيرة مرضي الطريقة.

وفي ليلة الجمعة الثامن من ذي الحجة توفي الشيخ الصالح المقربي زين الدين أبو عبدالله محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف بن علي الصنهاجي المالكي . . . . المراكشي<sup>(٤)</sup> بالإسكندرية، سمع من ابن رواج الستة الأجزاء الأخيرة من الثقفيات وسمع من مظفر بن الفوي،

. (٣٥٢٨) ٢٦٠ / ٢

(١) بدر: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: ماء مشهور بين مكة والمدينة أسفل وادي الصفراء وبهذا الماء كانت الواقعة التي أظهر الله بها الإسلام: ٤٢٥ / ١ (١٥٢٧).

(٢) لم أثر على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ٤٤٧ / ٣ (١٢٠٢).

(٤) لم أثر على ترجمته.

ومولده تقربيا في سنة أربعين وستمائة وكان إمام مسجد قداح بالشغر المحروس وأجاز لنا ما يرويه، كتب إلى بوفاته زكريا الطرابلسي.

وفي العشر الأول من ذي الحجة توفى ناصر الدين محمد بن يوسف بن مسعود بن أحمد بن أحmdيل المقدسي<sup>(١)</sup> بقلعة بعلبك المحرoseة وهو ابن أخي عماد الدين الجولياني المقدم ذكره، بينهما في الوفاة نحو وكان أسن من عمه المذكور، سمع من إسماعيل العراقي قطعة من سنن النسائي وسمع من التوكل لابن أبي الدنيا وغير ذلك وله إجازة الرشيد بن سلمة وغيره وحدث وكان معتمدا بقلعة بعلبك.

وفي ذي الحجة توفى الشيخ شرف الدين بن برق الفقير الحريري<sup>(٢)</sup> وكان شيخا كبيرا معروفا بين القراء الحريرية، والشيخ محمد المعروف بالأرغل<sup>(٣)</sup> وكان ذكيا فطنا يعرف صنائع كثيرة ويتقن ما يعمله وحج معنا واستصحب معه طاقة من عمله وركبها بالحرم النبوي وجاءت مليحة، وال حاج شرف الدين عبدالرحمن بن نصر الله بن أبي بكر الخشاب المعمار<sup>(٤)</sup>، وكان رجلا جيدا مقبولا القول وخلف أولادا صغارا، وكان مصاهرا للفقراء السلاوية وفيه خير وسكون، وكانت وفاتهم بدمشق.

وحج في هذه السنة الأمير مهنا بن عيسى وولده سليمان في نحو

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) جبلة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: قلعة مشهورة بساحل الشام من أعمال

ستة آلاف ولم يجتمع بأحد من المصريين والشاميين، وحج أخوه محمد بن عيسى في نحو من أربعة آلاف، وحج الأمير سيف الدين قجلس والأمير شرف الدين حسين بن جندر الرومي.

وفي آخر السنة وصل الخبر إلى دمشق أنه خرج جماعة من النصيرية عن الطاعة بجبلة<sup>(١)</sup> وأقاموا شيخاً ادعوا أنه المهدي وقاتلوا المسلمين واجتمع الفقهاء والقضاة بجامع دمشق وعرض ذلك عليهم وأفتوا بما ينبغي اعتماده معهم، وبعد ذلك وقفت على محضر مخلصه أنه لما كان يوم الجمعة الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة سبع عشر بعد صلاة الجمعة حضرت النصيرية الكفرة الفجرة إلى مدينة جبلة وعدتهم أكثر من ثلاثة آلاف يقدمهم شخص يدعى تارة أنه محمد بن الحسن المهدي القائم بأمر الله تعالى وتارة يدعى أنه علي بن أبي طالب فاطر السموات والأرض وتارة يدعى أنه محمد بن عبدالله وأن البلاد بلاده والمملكة الإسلامية مملكته وأن المسلمين كفرة وأن دين النصيرية هو الحق وأن السلطان الملك الناصر صاحب البلاد مات من ثمانية أيام، واحتوى المذكور على عقول جماعة من مقدمي النصيرية وعين لكل إنسان منهم تقدمة ألف ونيابة قلعة من قلاع المسلمين من المملكة الإسلامية وفرق عليهم إقطاعات الأمراء والحلقة، وافترقت الطائفة المذكورة ثلاثة فرق على مدينة جبلة ففرقة ظهرت قبل البلد بالشرق فخرج عليهم عسكر المسلمين فكسرهم وقتل جماعة عدتهم مائة

حلب قرب اللاذقية: ٢٩٣٦ / ٢٢٢ .

(١) الروق: قال الزييدي في تاج العروس: الروق الفسطاط وقال الليث بيت كالفسطاط يحمل

وأربعة وعشرون نفراً وقتل من المسلمين نفر يسير وهررت الفرقة المذكورة وجرح من المسلمين جمال الدين مقدم العسكر بجبلة، وفرقة ثانية ظهرت قبلي جبلة بالغرب على جانب البحر وفرقة ثالثة ظهرت شرقي جبلة بشمال، وكثروا على المسلمين وكسروهم وهجموا على جبلة ونهبوا الأموال وسبوا الأولاد وهتكوا الحرم وقتلوا جماعة من المسلمين بجبلة ورفعوا أصواتهم لا إله إلا علي ولا حجاب إلا محمد ولا باب إلا سلمان وسب أبي بكر وعمر تقطّعه ما، وبقا الشيوخ والنساء والصبيان من المسلمين يصيرون وإسلاماه وا سلطاناه وأمراء، ولم يكن لهم منجد في تلك الحالة إلا الله بسم الله الرحمن الرحيم وجعلوا يتضرعون عن الأموال المذكورة المأخوذة وقسمها على مقدميهم بقرية يقال لها بسيسيل، وقال أنه لم يبق للMuslimين ذكر ولا خبر ولا دولة ولو كنت في عشرة أنفس..... واحداً لا بسيف ولا ترس ولا رمح انتصرت على المسلمين وقتلتهم، وأنهـر دين النصيرية ونادي في البلاد المقاومة عليهم بالعشر وأمر بخراب المساجد وجعلها خمارات، ومسك النصيرية جماعة من المسلمين بجبلة وأرادوا قتلهم وقالوا لهم: آمنوا بمحمد بن الحسن وقولوا لا إله إلا علي، فمن قال حقن دمه وصان ماله وأعطي فرمانـا، وكانوا في اليوم المذكور قبل دخول جبلة كبسوا روق<sup>(١)</sup> سليمان التركمانـي وروق تركمانـان من جهة حلب وأخذوا

ويـعني الجمـاعة يـقال جـاءـنا روـقـ بـنـي فـلـانـ أي جـاعـةـ منـهـمـ: ٣٧٢/٢٥.

(١) المرقب: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلد وقلعة حصينة على ساحل الشام:

أموالهم وأولادهم وحريمهم، وكان الغالب على الجمع المذكور طائفة العبديون ومنهم الشخص المذكور وطائفة من الحرامية وجمع من بلد المربك<sup>(١)</sup> والعليقة والمينقة.

وفي عشية اليوم المذكور وصل الأمير بدر الدين الساجي مقدم عسكر اللاذقية وبات يحرس جبلة ولو لا حضوره ومعه العسكر كان عزم المذكور على دخول جبلة مرة ثانية، والشخص المذكور جامع بخيله ورجله بقرية اسمها الصريفة من عمل جبلة، وهذا المحضر ثابت عند قاضي نائب قاضي طرابلس، ثم بعد ذلك بقليل قتل مقدمهم واضمحل أمرهم وتلاشى وكفى الله الشر ودمرهم ومزقهم، وكان ذلك جرأة عظيمة منهم وقلة عقل وجهل مفرط.

\* \* \*

---

. ١٢٧ / ١١١٤٥ ) .

(١) لم أعثر على ترجمته.

## ★ سنة ثمانى عشرة وسبعمائة - المحرم ★

وفي ليلة الجمعة السادس من المحرم توفي ركن الدين بيبرس الشرفي<sup>(١)</sup> الساكن بدرب المسك وصلي عليه عقب الجمعة ودفن بمقبرة باب الصغير، وكان جيدا صالحًا تاليا للقرآن العظيم حسن القراءة.

وفي يوم الجمعة سادس المحرم توفي الشيخ فخر الدين إسماعيل ابن شيخنا العدل شرف الدين مظفر بن محمد بن أبي الفضل السلمي المعروف بابن قصبيات<sup>(٢)</sup> ودفن يوم السبت بسفح قاسيون، وكان رجلاً جيداً جاور بالمدينة النبوية مدة، وسمع شيئاً من الأخوين ابني الحميري وحضر في سماع صحيح البخاري على المشايخ الثمانية والعشرين ولم يحدث.

وفي ليلة عاشوراء توفي الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن نجم الرفاء الدمشقي المعروف بابن قمر<sup>(٣)</sup> ودفن من الغد بمقبرة باب الصغير ظاهر دمشق، وكان رجلاً جيداً ساكناً وقوراً ومولده في يوم عاشوراء سنة ثلاثة وخمسين وستمائة يوم الأربعاء بسفح جبل قاسيون، سمع من ابن عبدالدائم وروى لنا عنه وسمع أيضاً من أبيك عتيق القاضي المصري وجماعة ذكر لي أن والده كان يعرف بابن

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ٣٠٠ / ١ (٧٦٠).

(٣) الدرر الكامنة: ٤٠ / ١ (٩٩).

السائق وكان مقرئاً يلقن بجامع دمشق وفقيراً مع القراء وجاوز المائة وتأخرت وفاته إلى بعد سنة سبع مائة وأن جده محمد بن نجم كان من أهل المدينة النبوية وانتقل إلى دمشق وكان يسوق الصبيان إلى المكاتب.

وفي يوم الجمعة أول النهار الثالث عشر من المحرم توفي الشيخ الأمين المحدث برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الكري姆 بن راشد الذهبي القرشي الدمشقي<sup>(١)</sup> وصلي عليه بجامع دمشق عقب الجمعة ودفن بسفح قاسيون بتربة العز المطرز فوق الجامع من جهة الشرف ومولده بدمشق في سنة تسع وعشرين وستمائة تقريباً، وكان له دكان في الذهبين يطلب الحديث مدة وحصل الإجازات والأثبات والنسخ، وسمع كثيراً وأسمع أولاده ولم يسمع في صغره شيئاً وإنما سمع بعد تكميل الثلاثين، وكان سليم الصدر لا يحقد على أحد ومن أخبره بشيء صدقه، سمع من ابن عبدالدائم والزین خالد المحدث بن أبي اليسر وعمر الكرماني وعبد الرحمن بن سالم الأنباري والمجد بن عساكر ويوسف بن مكتوم والزین علي بن الأوحد وعبد العزيز بن عبد الحارثي والكمال بن فارس وغيرهم، وهو جد صلاح الدين خليل بن العلاء لأمه وبسببه أحـبـ الحديث.

وفي يوم الجمعة قبل العصر الثالث عشر من المحرم توفيت الشیخة الصالحة أم أحمد ست العرب بنت الشیخ الصالح المقری أبي

(١) لم أعثر على ترجمته.

الحسن علي بن محمد بن علي بن بقاء البغدادي الملقب<sup>(١)</sup> ودفنت في آخر النهار بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق، روت لنا عن ابن عبدالدائم وهو جد أبيها للأم ولها إجازة من سبط السلفي والحافظ عبد العظيم وجاءة وروت قبل موتها بقليل بالإجازة عن كريمة القرشية، وسألتها عن مولدها قالت بعد الخوارزمية بقليل، سمعنا منها ومن والدتها ومن أولادها الثلاثة أحمد وعبد الرحمن وزينب أولاد الشيخ محمد النجدي.

وفي ليلة السبت الحادي والعشرين من المحرم توفي الشيخ قاسم ابن الشيخ الصالح أحمد بن مظفر بن عمر بن المعلم العرضي الشاغوري<sup>(٢)</sup> ودفن من الغد بمقدمة الباب الصغير، وكانت له همة ودخول على النساء والسلطانين وبني زاوية وحدث ومات شاباً وأصيب بموته أبوه، وحضر النساء والأصحاب إليه للتعزية.

وفي بكرة السبت الحادي والعشرين من المحرم توفي الشيخ الصالح العالم العابد الفاضل شرف الدين عبد القاهر بن أبي العز بن أبي سعد بن نميران الحراني الصيرفي<sup>(٣)</sup> وصلي عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بمقدمة الباب الصغير بتربة الأعزازى كَخْلَلُهُ تَعَالَى ومولده في أوائل سنة تسع وأربعين وستمائة بحران، وكان رجلاً جيداً عنده ديانة وأمانة ومعرفة وفضيلة وله أوراد وبر وصدقة ويحفظ كثيراً من

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) لم أعن على ترجمته.

(٣) جزيرة ابن عمر: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة فوق الموصل: ٢/٦٠

أحوال الصالحين وكراماتهم ويتكلم في الحقيقة وله مقال، وهو آخر الشيخ أبي سعد الصيرفي ومات قبله بنحو ثلاثين سنة وكان صالحًا صاحب كرامات كثيرة وأوراد وافرة وكشف وإطلاع.

ووصل جماعة من الحجاج إلى دمشق يوم الثلاثاء سابع عشر المحرم ووصلت كتب الحجاج يوم الخميس تاسع عشر وهي مشتملة على ما حصل في هذه السفرة من غلاء زائد والعلوفات وموت الجمال وهرب الجمالين، وتوجه الناس للقاء الحاج عقب الجمعة ومن الغد وبعد ذلك، وكان قد توجه أيضاً جماعة للتلقى قبل وصول الكتب بأيام واحتفل الناس للتلقى سيدنا قاضي القضاة نجم الدين بن صصرى الحاكم بالشام المحروس بحيث وصل أولئهم إلى تبوك لما ينبغي من تعظيمه وتعظيم منصبه ومرتبته ولما له من المكارم والحقوق على الناس، وكان وصول المحمل والركب إلى مدينة دمشق في يوم الإثنين سلخ المحرم.

ووصلت الأخبار في هذه السنة إلى دمشق بما حصل بديار بكر والموصى وأربيل ومardin والجزيرة وميافارقين وغيرها من الغلاء العظيم والعجلاء وخراب البلاد وبيع الأولاد، وأما ماردين بلغ ثمن الرطل الدمشقي من الخبز ثلث دراهم إلى أربعة ولم يوجد في الغالب مع عدم بقية الأقوان ومات من أهلها جمع كبير وجلا أكثر بلادها وأكل الناس فيها الميئنة وباع الناس أولادهم، وأما جزيرة ابن عمر<sup>(١)</sup> فقيل أنه

. (٣١١٥)

(١) مراغة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة عظيمة مشهورة أعظم وأشهر بلاد

مات فيها من أول هذه السنة إلى سلخ ربيع الآخر منها خمسة عشر ألفا من بالجوع والوباء وأربعين من الأولاد نحو ثلاثة آلاف صبي، وكان يباع الصبي من نحو خمسمائة درهما إلى العشرة ويشتريهم التتار، وكان المار يمر بها من باب الجبل إلى باب الشط فلا يجد أحدا غير أن رواحة الجيف تخرج من البيوت وصارت الكلاب تأكل الجيف وتتأوي إلى الجامع، وبطلت الجمعة نحو شهر، وأما ميافارقين مات غالب أهلها بحيث يمر المار بأسواقها فلم يجد غير ست حوانين، وأما الموصل فكان الغلاء والجلاء وموت الناس فيها أشد من ماردين وكذلك بيع الأولاد بحيث خلت الدور من أهلها وأكلوا الميتات وباعوا كل عزيز ونقيس، باع رجل ولده باثني عشر درهما وقال هذا الولد لما اختتنه أنفقت على الختان خمسمائة دينارا، وكان المشترون يقصدون أن لا يشتروا أولاد المسلمين، وكانت المرأة والصبية تجعل نفسها نصرانية وتقر بالنصرانية ليرغب فيها، وأما مدينة أربيل فكان حالها كذلك وأكل أهلها جميع النبات وجاءهم الموت الذريع وشرعوا يتزحرون عنها فتوجه منهم جماعة من الخواص نحو أربع مائة بيت إلى مدينة مراغة<sup>(١)</sup> فوق عليهم ثلج في الطريق وبرد شديد فماتوا كلهم، وخرجت طائفة أخرى أكثر من الأولى وكانت من البلد ومن السواد والفلاحين صحبة، أرادوا التتار، فوصلوا إلى عقبة فتركهم التتار في أسفل العقبة ومنعوهم من الصعود معهم فعجزوا عن نفوسهم وإطعامهم فماتوا كلهم، ووصل

أذربيجان: ١٠٩/٥ (١١٠٥١).

(1) دجيل: اسم نهرين ذكرهما ياقوت الحموي في معجم البلدان: ٥٠٥/٢ (٤٧١٤).

كتاب قاضي البلد الى الموصل وفيه: أنا اعتبرنا جملة من بقي من أهل البلد فكانوا نحو خمس مائة بيت من خمسة عشر ألف بيت والمعينون من بقي نحو خمس مائة بيت والباقي ضعفاء وفقراء، وأما أهل سنمار فكان أمرهم أخف وكذلك أهل العراق خصوصاً أهل بغداد فلم يصل أمرهم الى بيع أولادهم وأكل الميتات ولكن قل زرعهم بسبب قلة الأمطار.

ومما حكى أن عمل دجل<sup>(١)</sup> ثلاثة وستون قرية لم يزرع منها سوى ست قرى والباقي خربت بسبب ماء دجلة لم يصل إليها، وكذلك النخيل أصابه في سنة سبع عشر وسبعين مائة برد وثلج أضعف بعضه وجاءت سنة ثمان عشر بغير مطر فلم يحصل منه شيء.

وكان سبب الغلاء أولاً بمدينة سنمار وديار بكر الجراد في سنة ستة عشر وسبعين مائة، وهلت سنة سبع عشر بغير مطر فاشتد الغلاء ضعف ما كان فلما هلت سنة ثمان عشر عظمت البلاية بسبب استمرار الحال من قلة المطر وموت الفلاحين وجلاءهم من البلاد وبسبب جور الدولة التatarية وموت الملك خربندا وتغيير الدولة وبسبب غارات وقعت عندهم من ناحية الشام ومن الأكراد.

وفي شهر رجب وشعيان ورمضان من سنة ثمان عشر وردت الأخبار بأن الموت قل في جميع البلاد المذكورة ولكن الغلاء مستمر في الموصل وال伊拉克، وأما ماردين وسنمار فرخصت القوت فيها، نقلت

(١) الدرر الكامنة: ١٧١ / ٣ (٤٠٠).

ذلك من خط عزال الدين الحسن بن أحمد بن زفر الأربلي الصوفي الطبيب واختصرت بعضه.

وفي المحرم توفي الشيخ الكبير الأصيل المعمر قطب الدين أبو حفص عمر بن القاضي شهاب الدين عبدالعزيز بن الحسين بن عتيق الربعي المالكي المصري<sup>(١)</sup> بها، وكان من العدول ويخدم بمشهد السيدة نفيسة وسمع من ابن المقير ومعحيي الدين بن الجوزي، ومولده بمصر في أحد الجمادين سنة إحدى وعشرين وستمائة بدرب البلاط وهو من بيت كبير معروف بالفقه والدين، كان والده فقيها عالماً وكان جده أبو علي الحسين شيخ المالكية بمصر.

\* \* \*

---

(١) لم أثر على ترجمته.

## ★ شهر صفر - سنة ثمان عشر وسبعين مائة ★

وفي يوم الأحد السادس من صفر توفي الشيخ الصالح أمين الدين حسين بن الشيخ محبي الدين إبراهيم بن أحمد سونج السالك طريق الفقر المعروف بالبكري<sup>(١)</sup> المقيم بالأزهارية خارج باب الفراديس بين السورين وصلي عليه الظهر بجامع العقية ودفن بسفح قاسيون ونودي له في البلد، وكان رجلاً جيداً ينسخ ويطالع وكان له جماعة أخوة صالحون أخيار ماتوا قبله وسمعوا كلهم الحديث، وكان حسين هذا رفيقنا في السمع بالصالحية على أصحاب ابن طبرز وأسمعه أخوه المحدث عماد الدين حسن كثيراً وكان من أقراننا رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

وفي بكرة الإثنين السابع من صفر وصل القاضي كريم الدين عبدالكريم بن العلم هبة الله وكيل الخواص السلطانية بالبلاد جميماً ونزل بدار السعادة وأقام أربعة أيام، وأمر ببناء جامع بالقبيبات قبلي دمشق وتوجه إلى البيت المقدس فأقام به مثل ذلك، وتصدق بصدقات وافرة ورجع إلى القاهرة وشرع في الجامع المذكور بعد سفره.

وفي يوم الأربعاء ثاني صفر كان جماعة من رواق علماء الدين الدرسالي مقدم التركمان جالسين بالروق المذكور بالأرض التي بين أرض الركبة وبين أرض قرية زبيد وبين قرية المعبصرة من اللجون من عمل طرابلس بعد صلاة الظهر فثارت عليهم ريح عاصفة من

---

(١) الدرر الكامنة: ١٩/٤ (٥٠).

جهة . . . طرالي بن أبكي ف تكونت عمودا غير متصل بالسحاب صورة تنين وبقيت على بيته ساعة زمانية تروح عنه يمينا وشمالا ثم تعود الى البيوت فما تركت له لا من البيوت ولا من الأثاث ، ولما عاين ذلك طرالي المذكور قال : يا رب قد أخذت جميع الرزق وتركت العائلة بلا رزق ايش تركت لهم حتى أطعهم ، فعادت الريح ودارت على بيته صورة تنين فأهلكته وأهلكت زوجته وابنته وابني ابنته وجاريته وجماعة عددهم أحد عشر نفسا ، ويخرج ثلاث أنفس من ملامات الأخشاب والحجارة عند تواتر الرياح ، وخطفت الرياح جلين الطرالي المذكور وارتفعت الريح بها في الجو مقدار عشرة أرماح وتقطع القماش والأثاث وتفرق في الجو وغاب عن العيون وطوت الريح قدور النحاس والصاجات وصارت قطعا بعضها على بعض وحملت الريح جارية طرالي المذكور من مكان الى مكان بعيد مسافة قدر سبعين نشاب الى جانب الروق عرب خطفت الريح منهم أربعة أجمال وارتفعت بهم في الجو ووقعوا قطعا وهلك معهم دواب كثيرة ، ثم وقع بعد ذلك برد ومطر قطع كبار تقدير القطعة ثلاثة أواق ودورتها على هيئة الأسطاف الحجارة منها مثلث ومربع وهلك من الزرع والغلات شيء كثير ، وعدة القرى اللاتي أصحابها ذلك أربعة وعشرون منها قرى لا ترد البذار ومنا ما يرد النصف والثلث ونحو ذلك وهذه القرى بالساحل ، ورسم للأمير شهاب الدين نائب السلطنة بطرابلس بالكشف عن ذلك وندب من مجلس الحكم بطرابلس من يشاهد ذلك من العدول وكتب بذلك محضر وثبت عند قاضي طرابلس ووضع خطه عليه .

وفي ليلة الثلاثاء الثامن من صفر توفي الشيخ الأمين شمس الدين محمد بن عز الدين عبدالغنى بن قاضي حران شمس الدين محمد بن يعقوب بن الياس الحموي النحوي<sup>(١)</sup> بحمادة ودفن هناك بمقابر الباب القبلي ووصل خبره إلى دمشق في ثاني شهر ربيع الأول، وكان يتصدر بجامع حماة الأعلى وفقيقها بالمدارس وله اختصاص بالأمير بدر الدين حسن بن الأمير علي بن السلطان الملك المظفر صاحب حماة وله عنده منزلة كبيرة.

وفي يوم السبت السادس والعشرين من صفر توفي الفقيه شهاب الدين أحمد بن القاضي بهاء الدين محمد بن الشيخ نجم الدين حسن بن إبراهيم بن علي الكردي المهراني<sup>(٢)</sup> ودفن بمقدمة الباب الصغير، ويكتب الشروط كتابة حسنة وعنه ديانة وقلة خلطة بالناس وجمع شيئاً من كتابته وورثه أبوه.

وفي أواخر شهر صفر المذكور توفي الحكيم شهاب الدين أحمد المغربي رئيس الطب بالديار<sup>(٣)</sup> المصرية وقيل أنه خلف من الذهب العين ما قيمته ستمائة ألف درهم، وكان رجلاً فاضلاً يعرف الطب والمنطق وعلم الهندسة والنجوم وكان لا يتعذر في تعليمه لفظ الكتاب اليهوديا وأسلم سنة تسعين وستمائة وكان اسمه في اليهود سليمان، ضبط ذلك عز الدين الأربيلي ونقلته من خطه.

\* \* \*

(١) لم أثر على ترجمته.

(٢) لم أثر على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ٣١٧ / ٧٩٨.

## ★ شهر ربيع الأول - سنة ثمان عشرة وسبعين مائة ★

وفي أول يوم من ربيع الأول وصلت الأخبار إلى دمشق بإخراج الأمير سيف الدين طغاي من الديار المصرية وتوليه نيابة السلطنة بصفد وببتولية الصاحب أمين الدين المعروف بأمين الملك نظر الدواوين بطرابلس وأعمالها وهو الذي كان ولی الوزارة بالديار المصرية، وأما الأمير سيف الدين فإن سفره من القاهرة كان في يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من صفر ودخوله إلى صفد يوم الخميس ثاني شهر ربيع الأول وتوجه منها إلى طرابلس وقرر له معلوم وأقر زيادة على من تقدمه.

وفي يوم الأحد الخامس من شهر ربيع الأول توفي الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن مظفر بن أبي القاسم بن إسماعيل بن الحسن الكلبي الدمشقي المعروف بابن العصيفير<sup>(١)</sup> وصلي عليه عصر اليوم بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير، وسألته عن مولده فذكر أنه ولد قبل موت الأشرف موسى بستة وكانت وفاته في سنة خمس وثلاثين وستمائة، وولي مدة نيابة الولاية بباب البريد وكان عليه وقف يرتفق منه، وروى أبوه عن ابن الخراساني وذكر لي أن بينهم وبين ابن الخراساني وابن الجنوبي قرابة.

وفي يوم السبت الرابع من شهر ربيع الأول توفي الشيخ تاج الدين

---

(١) لم أعثر على ترجمته.

أبو الفداء إسماعيل بن عيسى بن مسعود بن هارون بن يوسف المقدسي<sup>(١)</sup> وموالده في رمضان سنة ثمان وثلاثين وستمائة بمدينة بلبيس، وكان شيخاً من أهل القرآن والتصوف أقام مدة صوفيا بخانكاه خاتون ظاهر دمشق، وروى لنا من صحيح مسلم عن ابن عبدالدائم وهو ابن أخي الشيخ أبي بكر الرويسي رحمهما الله تعالى.

وفي يوم الثلاثاء رابع عشر شهر ربيع الأول توفي الشيخ محمد بن البيطار الفقيه الحنفي المقرري الناسخ<sup>(٢)</sup> بالصالحية ودفن هناك، وكان رجلاً جيداً صالحاً وعنه فضيلة ونسخ كثيرة فكان الناس يجلسون في دكانه ويأنسون به، وكان ينسخ كراساً في يومه كتابة حسنة ويضرب بالمطرقة وكان صديقاً للملك أسد الدين بن المغيث بن المعظم وفقيها بالمدارس تحت نظره.

وفي يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع الأول توفي محمد بن علاء الدين علي بن الحاجي هندي بن عبيد<sup>(٣)</sup> ودفن آخر النهار بمقبرة باب الصغير بتربة لوالده وكان في عشر الأربعين، وكان شاباً حسناً تاجراً حسن السيرة وابتلاه الله ثلاثة سنين بالجذام وتوفاه على خير.

وفي ليلة السبت الثامن عشر من شهر ربيع الأول توفي الشيخ الفقيه شهاب الدين الدمشقي الحجازي الأصل الشافعي<sup>(٤)</sup> وصلي عليه ظهر

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

السبت بجامع دمشق في سنة سبع وثلاثين وستمائة تقريباً، وكان رجلاً مباركاً فقيها صالحًا عفيفاً خيراً متقنعاً يحفظ التبليغ ويقرئه ويلقنه ويصححه للطلبة وانتفع به جماعة وكان فقيها بالمدرسة الناصرية الظاهرية إلى أن مات، وحج غير مرة ودخل القاهرة واجتمع بالشيخ عزالدين بن عبد السلام ودخل بلاد الصعيد، وسمع بدمشق من ابن البرهان صحيح مسلم وموطاً أبي مصعب وحدث.

**وفي يوم الإثنين العشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ حسن ابن حيدر الرهوي<sup>(١)</sup> الباب بالعذراوية والمؤذن بمأذنته ودفن من يومه بمقبرة الصوفية، وكان رجلاً جيداً له همة ويعرف... السن وله أصحاب من الجندي، وكان ولده محمد مات قبله بسنة ونصف بالمحلة من الديار المصرية.**

**وفي ليلة الأربعاء الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول توفي ابني عبدالله<sup>(٢)</sup> ودفن بكرة النهار عند الذي خارج باب الشرقي، وكان له من العمر سنة ونصف شهر جعله الله لنا فرطاً وذخراً أميناً، وكانت كتبته له الإجازات وأحضرته على جماعة من الشيوخ.**

**وفي بكرة الإثنين السابع والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الصدر شرف الدين أبو الفتح أحمد بن الصدر الرئيس فخر الدين أبي الربيع سليمان بن شيخنا القاضي الصدر الكبير العدل الزاهد عماد الدين**

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) الدرر الكامنة: ١٣٨ / ١ (٣٩٠).

أبي عبدالله محمد بن الصدر الكبير الزاهد شرف الدين أبي الفتح أحمد ابن الشيخ الصدر الرئيس الفاضل المحدث العدل فخر الدين أبي بكر محمد بن عبدالوهاب بن عبدالله الانصاري الدمشقي المعروف بابن الشيرجي<sup>(١)</sup> وصلى عليه ظهر اليوم المذكور بجامع دمشق ودفن بترتهم المشهورة بمقبرة الباب الصغير، ومولده في سنة ثلاط وخمسين وستمائة رأيته بخطه وكان من بيت معروف بالرياسة والعدالة وفيه مروءة وتودد، وسمع من ابن عبدالدائم وعمر بن محمد الكرماني أبي المظفر يوسف بن النابلي وجماعة وحدث، وكان متولياً نظر المدرسة الشامية البرانية مدة، وكان والده مباشراً نظر الدواوين بدمشق فلما دخل التتار إلى دمشق سنة قازان صار في خدمتهم لأجل وظيفته ومات في ذلك عقيب خروج التتار فحصل لوالده هذا أذى وحبس ومصادرة تعلق عليه الدولة والناس ولم يخلص إلا بعد شدة ونكد كثير.

وفي عشية الإثنين السابع والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ أبو سليمان أحمد بن سليمان بن سالم بن عبدان الحوراني الأصل ثم الصالحي القامي الخباز<sup>(٢)</sup> المعروف بالدششه وصلى عليه ظهر الثلاثاء الزين بن الحافظ يوم جنازته قال هو من أقراني وكان عريفنا في الكتاب، سمع من خطيب مرداً وروى عنه وكان مشهوراً بالصالحية ودكانه مقصودة.

\* \* \*

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) وردت ترجمته تحت اسم أبو محمد عبدالله بن أحمد بن تمام بن حسان التالي الصالحي، في

## ★ شهر ربيع الآخر - سنة ثمان عشر وسبعمائة ★

وفي ليلة السبت الثالث من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ أحمد بن تمام بن حسان التي ثم الصالحي الحنبلي<sup>(١)</sup> ودفن من الغد قبل الظهر عند أبويه بمقابر المرداوين بالقرب من تربة الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون ومولده في سنة خمس وثلاثين وستمائة، ذكر لي أن الشيخ العmad بن العماد أخبره بذلك، وحج في سنة إحدى وخمسين وستمائة وهي سنة حج ابن داعية وفيها حج الشيخ شمس الدين بن أبي عمر، وكان شيخا فاضلا بارعا في الأدب حسن الصحبة مليح المحاضرة صحب الفضلاء والفقراء وتخلق بالأخلاق الجميلة وقرأ النحو على الشيخ جمال الدين بن مالك وعلى ولده بدر الدين وصحبه ولازمه مدة وأقام بالحجاز واجتمع بالتقي الحوراني وابن سبعين وسافر وطوف وأقام بالديار المصرية مدة وسمع الحديث من ابن قميزة وتفرد عنه بالجزء الرابع من حديث الصفار ومن المريسيي والبلداوي وخطيب مردا والكفري طابي وإبراهيم بن خليل وجماعة، وخرج له فخر الدين بن البعلبكي مشيخة قرأتها عليه وكتبنا عنه من نظمه، وكان زاهدا متقللا من الدنيا لم يكن له أثاث ولا طasse ولا فراش ولا سراج ولا زبدية بل كان بيته خاليا من ذلك كله حدثني بذلك أخوه الشيخ محمد، وقال لي القاضي شهاب الدين محمود الكاتب صحبيه من أكثر من خمسين سنة

الدرر الكامنة: ٢٤١ / ٢ (٢١٠٤) والشذرات: ٨٨ / ٨ .

(١) الدرر الكامنة: ١٦٧ / ١ (٤٢٣) .

وأثنى عليه ثناءً جميلاً وعظمته وبجله ووصفه بالزهد والفراغ من الدنيا  
وذكر نحو ما ذكره أخوه، وقال عزال الدين الحسن بن أحمد الأربلي  
المتطلب كتب إلى الشيخ تقي الدين بن تمام مدرجاً بخطه يشتمل على  
عدة قصائد منها:

لكم في كل جارحة سكون  
فيحلو والحديث بكم شجون  
فتنشر المحاجر والجفون  
وفيكم كل قافية هون  
وسر هواكم سر مصون  
شمائل من معاطفكم تبين  
لي في الغرام بكم فنون

اسكان المعاهد من فؤادي  
أكرر فيكم أبداً حديثي  
 وأنظمه عقوداً من دموعي  
 وأبتكر المعاني في هواكم  
 وأسائل عنكم النكباء سراً  
 وأعتنق النسبم لأن فيه  
 فكم لي في محبتكم وكم  
 وقال أيضاً من قصيدة:

فاللؤلؤ الرطب حلو كله نسق  
تجمع الفضل فيهم وهو مفترق  
جني الشمار بها عفوا وأرتزق  
لما استرقوا وقد منوا وما عتقوا  
فكيف إن شانهوا يوماً بما نطقوا  
شكراً عليه قلوب الخلق تتفق

ببعض الوجوه إذا افترت مباسمهم  
تقسم الحسن عنهم في الأنام كما  
كم زرتهم وغضون الدوح دانية  
هم الذين دعوني عبدهم صدقوا  
تحلوا الأحاديث عنهم كلما ذكروا  
إني لأشكر ما أولوه من نعم  
وقال أيضاً:

وأطاعت قلبي في هوا وناظري  
بأدبيال النسبم الحاجري

يا من عصيت عواذلي في حبه  
لي في هواك صباية علقت

فلذاك تخلو إذ يمر بخاطري  
وسكنت طي جوانحي وسرائرني  
بخثال القمر المنير الزاهري  
غلا هواك منادي ومسامرني  
والطيف يجتمع عن جفون الساهر  
ولها عليك وما لها من آخر

وحديث وجدي في هواك مكرر  
خيست في قلب عليك خفوقه  
قسما بما يثنى الصبا من ذابل  
ما حل في قلبي سواك ولا حلا  
كيف السبيل الى وصالك في الكري  
يا هاجري ولنك الصباية في الهوى  
وقال أيضا:

شغلت بها فكري وأودعتها قلبي  
سحر عينيك التي سلبت بي  
فلحظك أمضى في القلوب من القصب  
انتظام الدر باللؤلؤ الرطب  
وأحلى الهوى ما زاد في شغف الحب  
وحسبي إذا فاضت جفوني بها حسي  
وألهو بمرأك الذي حسنـه يسيـه  
إلى قلبي من البارد العذب

بعينيك لاتبدي محاسنـك التي  
ولا ثمن من أعطافك مايسـا وصنـ  
ولا ترمـ من لحظـ بطرفـك عامـداـ  
تبسمـ عن ثغرـ كأنـ حبابـ يفـوقـ  
فهيـ كلـ معنىـ منـكـ زـادـ بيـ الهـوىـ  
وليـ فيـكـ أنـفـاسـ يـفـيـضـ مـدـاماـ  
لـذـاكـ فـأـسـلـوـ كـلـ شـيءـ أـرـيـدـهـ  
وـأـنـتـ إـلـىـ نـفـسـيـ أـلـذـ مـنـ المـنـىـ وـأـحـلـىـ

وقرأ عليه جزءاً يشتمل على أكثر من مائتين وعشرين بيتاً كتبه  
للمولى بدرالدين والد الشيخ علاء الدين بن غانم وهو مدح النبي ﷺ  
وفيه قصيدة في وقعة شقحب.

وفي عشية الأحد الحادي عشرين شهر ربيع الآخر توفي الشيخ  
علم الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريـمـ بنـ عليـ بنـ

جعفر بن دراده القرشي المصري<sup>(١)</sup> بالقاهرة ودفن يوم الإثنين وقت الظهر، سمع من ابن رواج كتاب المحدث الفاصل للرامهرمي والناسخ والمنسوخ لأبي داود وسؤالات ابن الجنيد يحيى بن معين ومجلسقطان واشتقاء الأسماء للخلال ومجلسا من حديث أبي المظفر وجزءا من حديث أبي يعلى الخليلي ومجلسى السلمى وابن بالويه وغير ذلك سمع منه الطلبة الرحالون ولـي منه إجازة في سنة ثلاثة وثمانين وستمائة وكان ساكنا بترية الصالح بالقرافة الكبرى وضعف بصره وسمعت من عمه جمال الدين محمد ولم أسمع منه.

وفي عشية الثلاثاء ثالث عشر ربيع الآخر توفي شمس الدين محمد بن الفقيه العالم شهاب الدين أحمد المخلص نصر بن محمد الأمدي الخياط<sup>(٢)</sup> جده ودفن يوم الأربعاء بمقابر باب الفراديس وكان شابا ابن خمس وعشرين سنة، حفظ عدة كتب ورتب بالمدارس وتزوج وولـد له ولـد وكان أبوه فقيها فاضلا صالحـا مات أيضا شابا وقدهما المخلص المذكور فقد الولد ثم فقد ولـد الولد ثم مات بعدهما بمدة قريبة رحمهم الله.

وفي يوم الخميس متتصفـ شهر ربيع الآخر اجتمع قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي بالشيخ الإمام العلامة تقى الدين بن تيمية وأشار بترك الإفتاء في مستلة الحلف بالطلاق فقبل الشيخ إشارته وعرف

(١) لم أعنـ على ترجمـته.

(٢) الدرر الكامنة: ٢٦٨/١ (٦٩٠).

نصيحته وأجاب إلى ذلك رعاية لخواطر الجماعة المفتين.

وفي يوم الخميس بعد أذان العصر الثاني والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه الإمام المقرئ الزاهد نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن صبيح بن هلال<sup>(١)</sup> إمام مسجد بن القيسرياني بالشارع ظاهر القاهرة، وصلي عليه بسوق الخيل تحت القلعة المنصورة وكانت جنازته مشهودة حضر بها خلق كثير لم يسعهم المصلى ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة، سمع من ابن البرهان والنجيب عبداللطيف الحراني وبعض أصحاب البوصيري وكان فقيها وينسخ بمسجده وحدث.

\* \* \*

---

(١) الدرر الكامنة: ٢٣٢ / ٥٩٠ .

## ★ شهر جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم السبت مستهل جمادى الأولى ورد البريد الى دمشق ومعه كتاب السلطان بالمنع من الفتوى في مسئلة الحلف بالطلاق التي رأها الشيخ تقى الدين بن تيمية وأفتى بها وصنف فيها والأمر بعقد مجلس في ذلك فعقد يوم الإثنين ثالث الشهر المذكور بدار السعادة وانفصل الأمر على ما أمر به مولانا السلطان أعز الله أنصاره ونودي بذلك في البلد يوم الثلاثاء رابع الشهر المذكور.

وفي عاشر جمادى الأولى وصل الخبر الى دمشق بمسك الأمير سيف الدين طغاي من صفد وإن ذلك وقع يوم السبت ثامن الشهر المذكور وحمل الى الديار المصرية، ومسك أيضا بالديار المصرية جماعة من أصحابه، ونقل الأمير سيف الدين أرقطاي من نيابة حمص الى نيابة صفد وولي النيابة بحمص الأمير بدر الدين القرمانى ونقل عزال الدين النائب بقلعة دمشق الى الكرك وعوض عنه بقلعة دمشق الأمير سيف الدين بهادر الشمسي.

وفي شهر جمادى الأولى في النصف الثاني منه قتل رشيد الدولة أبو الفضل فضل الله بن أبي الخير بن عالي الهمданى المشهور برشيد الطبيب<sup>(١)</sup>، وكان بعد موت خربندا قد عزل من وظائفه ومناصبه ودارى بجملة كثيرة من الأموال ثم أنه نسب الى سقي خربندا السُّم فطلب على

---

(١) الدرر الكاملة: ١٠٩ / ٣ (٢٤٣).

البريد الى المدينة السلطانية وأحضر بين يدي جوبان وقيل له أنت قتلت الملك ؟ فقال : كيف أفعل ذلك وأنا كنت رجلا طيبا عطارا ضعيفا بين الناس فصرت في أيام أخيه متصرفا في أموال المملكة ولا يتصرف النواب والأمراء إلا بأمره وحصلت من الأموال والجوائز في أيامهما ما لا يحصى ، وأحضر الطبيب الجلال بن الخزان طبيب خربندا فسألوه عن موت خربندا وقالوا : أنت قتله فقال إن الملك أصابته هياضة قوية فانسدهل بسببها نحو ثلاثة مجلس وتقيناً كثيرا فطلبني وعرض علي هذا الحال ، فاجتمع الأطباء بحضور الرشيد على إعطائه أدوية قابضة مخضنة للمعدة والأمعاء فقال الرشيد : عنده امتناء وهو يحتاج الى الاستفراغ بعد فسقيناه برأيه دواء مسهلا فانسدهل به نحو سبعين مجلسا ومات ، وصدقه الرشيد على ذلك فقال الجوبان : فأنت يا رشيد قتله وأمر بقتله واستأصلوا جميع أمواله وأملاكه وقتلوه قبله ولده إبراهيم من أبناء ستة عشر سنة وحمل رأس الرشيد الى تبريز ونودي عليه هذا رأس اليهودي الذي بدل كلام الله وقطعت أعضاءه وحمل كل عضو الى بلد وأحرقت جثته وقام في ذلك الوزير علي شاه التبريزى ، وكان قتل الرشيد وهو أبناء الثمانين وخلف عدة أولاد وله مصنفات وعماير عظيمة وكانت رتبته فوق رتبة الوزير ، حرر ذلك كله عزالدين الأربلي ولخصته من خطه ، وكان الرشيد عدوا للإسلام يستتر بالإسلام وكان ملحدا ، ولما قدم علينا الشيخ تاج الدين الأفضل التبريزى حاجا الى دمشق في رمضان من هذه السنة زرناه فذكر قتل الرشيد والنداء عليه وقال : قتله أعظم من قتل مائة ألف من النصارى فإنه كان يكيد

الإسلام، قال عزالدين الأربلي : الأفضلی کان قد تکلم في الرشید مرة وهو یهودي وقد بدل کلام الله فقصده الرشید یتنتقم لنفسه منه فاختفى الأفضلی منه مدة ثم وقعت فيه شفاعة فعفی عنه وطلبه إلیه وطيب قلبه وخلع عليه خلعة سنية فلم یقبلها منه ویقی في نفس الأفضلی عليه الى الآن یذمه حیا ومتا ، والرشید ما دخل في الإسلام کرها وقد كان ینناصر المسلمين ویخدمهم في كل الأحوال ، وحکى لنا نجم الدين قاضي الرحمة ما رأه من الرشید من الشفقة على أهل الرحمة والسعی لهم في حقن دمائهم وكيف ساعدهم على خلاصهم من التسار والشر وإصلاح أمورهم مع الملك الناصر ، وله في تبریز عظيمة من البر ، وكان مشغولا بسعادته عن معاداة الإسلام وکیده ولم یکن يتبع إلا أعداءه ومن یقصد أذاه سواء كان مسلما أو کافرا أو صالحأ أو فاسقا .

\* \* \*

## ★ شهر جمادى الآخرة - سنة ثمان عشرة وسبعين مائة ★

وفي ليلة الجمعة السادس من جمادى الآخرة توفي الشيخ علاء الدين أبو الحسن علي بن شيخنا كمال الدين محمد بن الشيخ أبي محمد عبد الله بن الشيخ المحدث المسند أبي طاهر برकات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي الدمشقي الكلوatic<sup>(١)</sup> وصلي عليه عقب صلاة الجمعة بجامع دمشق ودفن بسفح قاسيون بالقرب من تربة صاحب كيلان، ومولده في سنة أربع وأربعين وستمائة تقريباً بدمشق سمع من جده المذكور وروى عنه، وكان يسافر في طلب الرزق والتكسب ودخل البلاد ولازم السفر نحو خمسة عشر سنة وأقام ببابلس مدة.

وفي آخر ليلة الأربعاء الحادي عشر من جمادى الآخرة توفي قاضي القضاة زين الدين أبو الحسن علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلم بن منعم بن خلف النويري المالكي<sup>(٢)</sup> الحاكم بالديار المصرية ودفن يوم الأربعاء قريب الظهر بسفح المقطم، وصلينا عليه بجامع دمشق يوم الجمعة العشرين من الشهر المذكور ومولده بالنويرة<sup>(٣)</sup> من أعمال البهنساوية<sup>(٤)</sup> من ديار مصر في سنة أربع وثلاثين وستمائة، وروي عنه

(١) ذيول العبر للذهبي: ٤٩/٤ الدرر الكامنة: ١٢٧/٣ (٢٩٤) النجوم الراحلة: ١٧٢/٩ شذرات الذهب: ٨٩/٨ .

(٢) النويرة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: ناحية بمصر: ٥/٣٦١ (١٢١٩٣) .

(٣) البهنسا: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة بمصر من الصعيد الأدنى عامرة كبيرة كثيرة الدخل: ٦١٢/١ (٢٢٨٤) .

(٤) لم أعثر على ترجمته.

وسمع أيضاً من الشيخ عزالدين بن عبدالسلام وغيرهما وولي قضاء الديار المصرية في أواخر سنة خمس وثمانين وستمائة عقب وفاة ابن شاس، وطالت مدة وفاته وكان كثير المروءة والاحتمال قوله إحسان إلى الفقهاء والعدول ومن يقصده، وكان فقيها مالكيا وقد ذرب الأحكام وفصل القضايا، وفصل الخبر في التاريخ المذكور أنه ميز لقضاء المالكية بديار مصر عوضاً عن علي بن مخلوف تقى الدين بن الأخنائي وتاج الدين ابن النظام وأبن بنت الشاذلي وغيرهم وترجح ابن الأخنائي وولي القضاء وهو فقيه صالح متقدس معروف بالعلم والدين من خيار عباد الله المؤمنين.

وفي يوم الجمعة الثالث عشر من جمادى الآخرة توفي برهان الدين إبراهيم بن أبي العلاء المقرى المعروف بابن شعلان<sup>(١)</sup> ودفن يوم السبت بسفح قاسيون، وكان رجلاً جيداً كثير الصبر والاحتمال وكان يشهد عند المدرسة المسماوية قوله قراءة في التربة الظاهرية ومات كهلاً.

وفي يوم السبت الرابع عشر من جمادى الآخرة توفي جمال الدين أبو محمد عبد الغني بن الشيخ الصالح عروة بن عبد الصمد بن عثمان الرأس عيني<sup>(٢)</sup> ودفن من يومه قبل الظهر بمقدمة الشيخ رسلان خارج باب توما، وكان شيخاً جاوز الثمانين وسمع بحلب في سنة أربع وأربعين وستمائة على الشيخ عزالدين عبدالرزاق الرأسعيني المعروف

(١) الدرر الكامنة: ٢/٣٨٨ (٢٤٦٠).

(٢) لم أثر على ترجمته.

بالمحدث، وكان حسن الخلق خفيف الروح يتrepid إلى الأعيان وغيرهم من جميع الطوائف ويحضرهم ويلاطفهم ويستجدي منهم، وذكر لي أنه كان يخرج من بيته بكرة ويدور وما يرجع إلى منزله إلا عشرة دراهم ونحوها في غالب الأوقات وينفق على عياله ويوسع عليهم رَحْمَةً لِلّهِ.

وفي يوم الخميس وقت العصر ثانى عشر جادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه الإمام العدل عماد الدين عبدالعزيز بن عماد الدين أحمد بن جعفر بن عمر بن المهلب الأزدي المالكي<sup>(١)</sup> ودفن يوم الجمعة بالقرافة وموالده في سنة ثمان وأربعين وستمائة بمصر، سمع صحيح مسلم من ابن البرهان وحدث، وكان فقيها مفيداً يشهد بالقلعة.

وفي جادى الآخرة توفي الشيخ المسند جلال الدين محمد بن عيسى بن الحسن بن أبي القاسم القاھري الصوفي<sup>(٢)</sup> طباخ الصوفية بالقاهرة وكان خادم الصوفية أيضاً بخانقاه سعيد السعداء، سمع من ابن القميرة كتاب الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وسمع من الساوي المنامات للبرداني وسمع من ابن الجمیزی الأربعین التي له تخريج الرشید العطار وسمع من سبط السلفي الربعين البلدانية للسلفي والسابع من المحاملیات وحدث وسمع به الناس وحدث أبوه أيضاً في سنة ثمانين وستمائة عن الساوي.




---

(١) ذیول العبر للذهبي: ٤٩/٤ .

(٢) لم أعن على ترجمته.

## ★ شهر رجب الفرد - سنة ثمان عشرة وسبعمائة ★

وفي يوم الجمعة رابع رجب عزل قاضي القضاة نجم الدين بن صصرى الشافعى نائبه القاضي نجم الدين الدمشقى عن الحكم وبقي معزولاً جمعة ثم أعيد وبasher يوم الجمعة حادى عشره.

في ليلة السبت خامس عشر رجب توفيت المرأة الصالحة سديدة بنت عز القضاة علي بن محمد بن أبي النمر<sup>(١)</sup> أخت الشيخ فخرالدين إسماعيل بن عز القضاة ودفنت يوم السبت بسفح جبل قاسيون بالقرب من القرية الزاهرية، وكانت امرأة صالحة جازت الثمانين ولها أوراد وعبادة وسلامة صدر، ذكرت أنها أصغر من أخيها بخمس سنين وكان ولد في سنة ثلاثين وستمائة وذكرت أن والدها توفي وعمرها سبع سنين في زمن الخوارزمية، وكانت أمها من جواري الملك المعظم بن العادل وهي زوجة شيخنا رضي الدين جعفر بن دبوقا المقرى الضرير، وكان أخوها فخرالدين المذكور يتربى إليهما في كل يوم محبة لها وحنوا عليها ومات في بيتهما رحمهم الله تعالى.

وفي يوم الثلاثاء بعد العصر ثامن رجب توفي الشيخ الصالح شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد ويسمى جوشن بن دغفل بن غالى بن جوشن التميمي الداري المزى<sup>(٢)</sup> بجنيته

(١) الدرر الكامنة: ١/٢٦٢ (٦٧٧).

(٢) لم أعثر على ترجمته.

بقرية المزة وصلي عليه ضحى نهار الأربعاء ودفن بمقبرة لهم بالمزة، وسألته عن مولده فقال في الثالث والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاثين وستمائة بدمشق بدرب الفراش، سمع من خطيب مردا وروى عنه وكان من أهل المزة وله سكن في البلد أيضاً، وقال لي شمس الدين محمد بن إبراهيم بن منصور المزي : كان هذا الرجل ديناً حسن المعاملة عليه سكينة ووقار وكان كثير الخير قليل الشر ملازم بيته حسن الاعتقاد بالناس .

وفي يوم الخميسعاشر رجب لبس الأمير صلاح الدين يوسف ابن الملك الأوحد شادي بن الملك الراهن داود بن الملك المجاهد شيركوه بن ناصر الدين محمد بن أسد الدين شيركوه بن شادي خلعة الإمرة بدمشق ، وكان قد سافر إلى الديار المصرية وقدم تقدمة حسنة واقبل عليه السلطان وأكرمه ورسم له بالإمرة .

وفي يوم الإثنين الرابع عشر من رجب خرج المحمل السلطاني من قلعة دمشق وطافوا به حول البلد وحضر القضاة والأمراء وأرباب المناصب على العادة وعين لإمرة الحاج الأمير علاء الدين بن معبد والي البر وحمل السنجق بعد ذلك في أيام الجمع إلى الجامع المعمور على العادة .

وفي عشية الإثنين الرابع عشر من رجب توفي عز الدين عبدالعزيز بن علاء الدين علي بن بشر الحراني التاجر<sup>(١)</sup> ابن أخت الشيخ أمين

(١) ذيول العبر للذهبي : ٤٩ / ٤ الدرر الكامنة : ٣٥٠ / ٣ (٩٢٩) .

الدين بن شقير وصلي عليه ظهر الثلاثاء بجامع دمشق وحضر الشيخ تقى الدين بن تيمية من المزة وكان إذ ذاك مقينا بها ودفن بسفح قاسيون، وأصيبت به والدته وكان رجلاً جيداً فيه خير ودين عاش خمساً وأربعين سنة وكان أخوه شهاب الدين أحمد مات قبله بأربع سنين بالقاهرة رحمهما الله تعالى.

وفي يوم الجمعة وقت أذان الجمعة الثامن عشر من رجب توفي الشيخ الإمام العالم السيد الزاهد الورع بقية السلف أبو الوليد محمد بن الإمام أبي القاسم أحمد بن الإمام الكبير القاضي أبي الوليد محمد بن أبي القاسم أحمد بن محمد بن أبي جعفر أحمد بن خلف بن إبراهيم بن أبي عيسى التجيبي القرطبي ثم الأشبيلي المعروف بابن الحاج<sup>(١)</sup> ونودي له في البلد وصلي عليه عقب العصر بجامع دمشق ودفن بمقدمة الباب الصغير جوار الفندلاوي، وحضره جمع كثير واتفق الناس على الثناء عليه ووصفه بالصلاح والجلالة، ومولده بأشبيلية يوم الثلاثاء السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وأسلافه كانوا بقرطة من زمن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وانتقل جده إلى أشبيلية بسبب الفرجولي قضاها، ومات أبوه ثم مات جده كلاهما في سنة إحدى وأربعين وستمائة وكانت لهم أموال جمة ونعم كثيرة تمحقت بسبب الانزعاج من قرطبة ثم بسبب مصادرة ابن الأحمر فإنه أخذ من جده القاضي أبي الوليد عشرين ألف دينار في مدة شهر وأرسلوا كتبهم إلى

(١) سبعة: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة مشهورة من قواعد بلاد المغرب: ٣/٢

سبتة<sup>(١)</sup> فعدمت، وربى أبو الوليد هذا يتيمًا عند أمه وانتقلوا إلى شريش<sup>(٢)</sup> ثم إلى غرناطة ثم أقام بتونس مدة خمس سنين ثم حج ورجع مع الشاميين وأقام بدمشق من سنة أربع وثمانين وستمائة إلى أن مات وولي إماماً المالكيّة بجامع دمشق في نصف ذي الحجة سنة اثنين وسبعين مائة ولم يزل ملازماً لها إلى حين موته، وسمع في مدة إقامته بدمشق هو والده من شيخاناً ابن البخاري وجماعة من الشيوخ وحدث، وعرض عليه الحكم بدمشق نيابة عن المالكي فامتنع من ذلك، وكان على طريقة حسنة وكتب بخطه جلة من الكتب نحو مائة مجلد لنفسه وإعانة لوديه على الاشتغال بالعلم، واشتغل في مبدأ عمره بالفقه والعربية واللغة والأدب وكان قليل الخلطة بالناس وله عدة كاملة من الخيل والسلاح أعدها للغزاة من ماله، وكان له ورد من الليل لم يزل يحافظ عليه إلى أن مات وروى له منامات صالحة حسنة كَحْلَلَهُ تَعَالَى.

**وفي عشية الأربعاء الثالث والعشرين من رجب توفي الشاعر عبد الرحيم بن قاسم بن إسماعيل الأنصاري الدمشقي المقربي المؤذن<sup>(٣)</sup>** والد ناصح الدين محمد النقيب وصلي عليه عقيب الظهر يوم الخميس بجامع دمشق ودفن بسفح قاسيون بترية والده المذكور ومولده في حدود سنة أربعين وستمائة بدمشق، وروى لنا عن الشيخ أشرف الدين الحسين

. ٢٠٦ (٦٢٣٣).

(١) شريش: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة كبيرة من بلاد الأندلس: ٣٨٦/٣ . (٧٠٩٤)

(٢) الدرر الكامنة: ٣٦٠ (٢٤٠٢).

(٣) لم أعثر على ترجمته.

بن إبراهيم الأربلي والنجم بن النشي، وكان رجلاً جيداً كثیر الحج والصلوة وكان يقرأ على الجنائز ثم ضعف عن ذلك ولم يزل مؤذناً بالجامع إلى أن مات وهو خال الشيخ شهاب الدين الوعظ المقری.

وفي ليلة الأربعاء سلخ رجب توفي الشيخ محمود الكيلاني الحنبلي نائب إمام الحنابلة<sup>(١)</sup> بجامع دمشق ودفن من الغد بباب الصغير بالقرب من قبر الشيخ أبي الفرج، وكان مواظباً على تلاوة القرآن وتلقينه والجلوس بالجامع شرقي محراب الحنابلة.

وفي أواخر رجب توفي شرف الدين عبدالرحيم بن القاضي بدر الدين إبراهيم بن الشيخ نجم الدين حسن بن إبراهيم بن علي المهراني الكردي<sup>(٢)</sup> قاضي اللاذقية بها، وكان ولی عدة جهات في البر وكان شكلاً حسناً كبير العماممة أسود اللحية مات كهلاً.

وفي أواخر رجب وردت الأخبار أنه وقع بظاهر حمص سيل وخرب حائط الميدان وبعض خان السبيل وأماكن ووصل إلى الخندق ووقي الله داخل البلد فلم يصل إليه منه ضرر بسبب نزوله الخندق.

\* \* \*

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

## ★ شهر شعبان المبارك - سنة ثمان عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم السبت ثالث شعبان توفي الشيخ الأجل الأمين الثقة المقربي بدر الدين أبو عبدالله محمد بن الشيخ أمين الدين عبد المؤمن بن حسن بن يونس النصيبي ثم الدمشقي التاجر<sup>(١)</sup> ودفن يوم الأحد بمقدمة الباب الصغير ظاهر دمشق ومولده سنة ست وخمسين وستمائة، وكان رجلاً جيداً حسن المعاملة مشكور السيرة تاجراً بسوق علي ومقرئاً بالتربة الظاهرية، وسمع كثيراً من ابن أبي اليسر ويحيى بن أبي الحنفي وابن النابلي والشيخ شمس الدين الحنبلي وإسماعيل العسقلاني وغيرهم.

وفي يوم الثلاثاء السابع من شعبان خرج الموقتون إلى المكان الذي خارج الباب الشرقي عند القبر المعروف بقبر ضرار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الذي أمر الصاحب شمس الدين ناظر الدواوين بدمشق ببنائه من ماله جامعاً وحرروا قبلته.

وفي شهر شعبان كمل عمارة المسجد الجامع الذي أمر نائب السلطنة بالشام المحروس سيف الدين تنكرز ببنائه وهو ظاهر دمشق خارج باب النصر في طريق القصر ومقابر الصوفية بالقرب من حكر السماق وأنفق فيه أموالاً كثيرة وأقيمت فيه الجمعة يوم العاشر من شعبان وخطب فيه الشيخ الإمام العلامة نجم الدين علي بن داود بن

(١) الدرر الكامنة: ٢/٢٧٧ (٢٠٤٦) النجوم الزاهرة: ٩/١٧٣.

يحيى الحنفي المعروف بالقحفازي وهو من أعيان الفضلاء أصحاب الفنون المتعددة، وحضر الواقف ملك الأمراء سيف الدين المذكور وقضاة القضاة بالشام الأربعية وخلق من العلماء والأمراء وقرأ القرآن أصحاب الصوت وأنشد المنشدون وتوفرت الأدعية للواقف تقبل الله منه.

وفي هذا الشهر أيضاً كمل عمارة الجامع الذي أذن القاضي كريم الدين وكيل السلطان أعز الله أنصاره في بنائه من ماله بالقيبيات في آخر ميدان الحصا قبلي دمشق وأقيمت فيه الجمعة في سابع عشر شعبان وخطب فيه الشيخ السيد الزاهد عبد الأحد بن يوسف بن الزرير، وحضر جماعة من القضاة والعلماء وأرباب الدولة وقصد الناس الصلاة بهذا الجامع والإتمام بالخطيب المذكور لصلاحه وعفته وحضوره وحسن تلاوته وتلفظه وصلاحه.

وفي الرابع عشر من شعبان توفي الأمير الكبير عزالدين طقطيه بن عبدالله الناصري الجمدار<sup>(١)</sup> ودفن بالقيبيات برأس ميدان الحصا، وكان أميراً بدمشق وعنه أمين الدين بن النحاس كاتب فولي نيابة السلطنة بالكرك وسافر معه المذكور وحظي عنده ثم أنه عزل وعاد إلى دمشق أميراً وانتقل أمين الدين المذكور في خدمته إلى ديوان الإنشاء بدمشق.

وفي شعبان قبل النصف منه توفي القاضي بهاء الدين علي بن جمال

(١) لم أعثر على ترجمته.

الدين أبي المنصور بن مظفر بن همام الوقاري المقرى<sup>(١)</sup> بيت حنا، وكان قاضياً بها وولي قبل ذلك قضاء الرحبة مدة سنين وقبل ذلك كان متولياً بعرفاً وولي قبل ذلك .

وفي شعبان توفي الشيخ محمدالمعروف بحبش بن محمد بن الشيخ نور الدولة علي بن الشيخ إسماعيل المقدسي ثم الدمشقيقطان المؤذن<sup>(٢)</sup> بالمطرزين، وكان مشهوراً هناك وقد روى الأحاديث .

وفي يوم الأربعاء نصف شعبان توفي سيف الدين بهادر الصرصري الجندي<sup>(٣)</sup> الساكن بدرب المسرورية عتيق الزين إسحاق بن إسماعيل بن صصرى ودفن بسفح قاسيون .

وفي يوم الخميس السادس عشرین شعبان توفي عماد الدين داود ابن محمد بن موسك<sup>(٤)</sup> ودفن بسفح قاسيون، وكان شاباً عاقلاً ربي هو وأخوه الأسد في صيانة وتحمل وكان له حظ وافر من الجمال وبيتهم بيت إمرة وحشمة .

وفي يوم الأحد ثامن عشر شعبان توفي الأمير سيف الدين بلاط<sup>(٥)</sup> بطربلس ودفن هناك، وكان معروفاً بالعقل والديانة والصحبة وكان

(١) لم أعثر على ترجمته .

(٢) لم أعثر على ترجمته .

(٣) لم أعثر على ترجمته .

(٤) الدرر الكامنة: ١/٤٩١ (١٣٢٥) .

(٥) لم أعثر على ترجمته .

متقدما في أيام الأمير ركن الدين الشنكير، وحصل له خمول بعد ذلك ونقل إلى دمشق ثم إلى طرابلس وسلمه الله تعالى لديانته وعقله.

وفي يوم الثلاثاء العشرين من شعبان توفيت أم محمد صفية بنت شيخنا الشيخ الصالح أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن عبدالباقي بن علي الصالحي البستاوي الصحراوي<sup>(١)</sup> بستان الحجاج وصلى عليه ظهر الثلاثاء بالجامع المظفري بسفح قاسيون، أجاز لها في سنة خمسين وستمائة سبط السلفي والحافظ عبدالعظيم المنذري ومحمد بن الأنجب النعال وجماعة، وروت بإجازة السبط وهي والدة صاحبنا شرف الدين محمد بن الشرف عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسي الذي توفي من مدة سنين برأس العين، وكان لها أخت اسمها صفية أيضا واسمها في إجازات المحب عبدالله في سنة أربعين ونحوها ماتت سنة الخوارزمية وولدت هذه بعدها فليعلم ذلك.

وفي ليلة الخميس الثاني والعشرين من شعبان توفي الشيخ حميد الدين البخاري الحنفي<sup>(٢)</sup> بقلعة دمشق ودفن من الغد بمقابر الصوفية، وكان رجلا جيدا حسن الهيئة ووعظ في بعض البلاد على العجم، وقدم دمشق وولي إماما مسجد القلعة عوضا عن العماد إسماعيل الحنفي رَحْمَةُ اللَّهِ، وخلف أولاً واستمر المسجد لهم وترك كتبة كثيرة.

وفي يوم الجمعة الثالث والعشرين من شعبان توفي الشيخ كمال

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

الدين أبو منصور إسحاق بن منصور بن محمد الضميري الشافعى<sup>(١)</sup> وصلى عليه عقيب الجمعة بمصلى العيدان ودفن بمقبرة الباب الصغير، وكان رجلا صالحا مواطبا على التلاوة وقيام الليل وله ورد لا يتركه، وكان يشهد بالمناخلين ويحضر المدارس وكان زوج بنت الشيخ نجم الدين موسى الشرقاوى الحنبلي وسمع معه الحديث من الشيخ شمس الدين بن النقيب الشافعى.

وفي يوم السبت الرابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الفقيه العدل محى الدين أبو زكريا يحيى بن يحيى بن موسى بن عمر بن عبدالعزيز الزواوى المالكى<sup>(٢)</sup> وصلى عليه ظهر الأحد بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير، وسألته عن مولده فقال في سنة خمس وأربعين وستمائة بالديار المصرية وانتقلت منها إلى دمشق صغيرا ولم أدخل المغرب، وبعض المالكية كان يذكر أن مولده قبل هذا التاريخ بنحو عشر سنين، وسمع من الرضي بن البرهان وابن عبدالدائم وحدث، وكان رجلا جيدا فقيها من الشهود المعروفين أقام مدة يشهد بمسجد البياطرة وله معرفة بالفرائض وعنده ديانة وفيه تواضع، وكان الشيخ زين الدين الزواوى ابن عمته والده القاضي جمال الدين أبو يعقوب الزواوى ابن عم والده.

وفي يوم الأحد السادس والعشرين من شعبان توفي الطواشى حسام الدين بلال الظاهري<sup>(٣)</sup> ودفن بباب الصغير، وكان خادما على

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) لم أعثر على ترجمته.

(٣) لم أعثر على ترجمته.

باب التربة الظاهرية.

وفي ليلة الجمعة السادس عشر من شعبان توفي الشيخ نورالدين أبو الحسن علي بن نصير بن يابس بن يحيى الجبال الصوفي<sup>(١)</sup> بالقاهرة ودفن يوم الجمعة، وكان صديقاً لذرية الملك الناصر داود وسمع جزء ابن عرفة ومجلس البطاقة.

وفي سابع عشر شعبان توفي الشيخ كمال الدين عبدالوهاب بن محمد بن فارس بن حسين بن إسماعيل المري الشافعي<sup>(٢)</sup> بالقاهرة، سمع من الشيخ زكي الدين عبدالعظيم وكان ساكناً بميدان القمح وإمام مسجد داخل باب الشعرية، وكان والده من الرواة المشهورين وعدول القاهرة المبرزين، روى لنا عن ابن باقا مات في أواخر تسعين وستمائة والمري نسبة إلى مرة بن عوف القرشي.

\* \* \*

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

## ★ شهر رمضان العظم - سنة ثمان عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم الجمعة مستهل شهر رمضان توفي الأمير الكبير سيف الدين أرغون السلاحدار<sup>(١)</sup> الساكن عند دار الطراز بدمشق، وكان أمير الركب الشامي المتوجه إلى الحجاز في سنة ست عشرة وسبعين مائة.

ووصل إلى دمشق مع الحجاج الشيخ تاج الدين عبدالرحمن بن الشيخ فخر الدين محمد بن الشيخ أفضل الدين أبي حامد التبريزى الشافعى المعروف بالأفضلى، وكنا سمعنا بذكره وصلاح ومعاداته للرشيد مشير دولة خربندا في أيام دولته وأنه يعظ الناس ويعلّمهم الخير ولا يقبل لأحد شيئاً ويكتنف باليسير، فقصدناه زائرين وسألته عن مولده فقال سنة إحدى وستين بتبريز ولم أسافر منها غير هذه السفرة ودعا لنا بدعوات صالحة وحج ورجع مع العراقيين قاصداً بلده فأدركه أجله ببغداد بعد دخوله إليها بأيام في العشر الأول من صفر ودفن بمقبرة الشونيزي.

وفي يوم الإثنين حادي عشر رمضان توجه من دمشق الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن الشيخ بدر الدين أبي بكر بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن النقيب الدمشقى الشافعى إلى مدينة حمص متولياً قضاها عوضاً عن القاضى فخر الدين عثمان بن محمد بن البازازي الحموي وكان عزل نفسه بسبب ما حصل في حقه من الأذى من نائب

---

(١) الدرر الكامنة: ١/٣٩٤ (١٠١٨) النجوم الراحلة: ٩/١٧٣.

السلطنة يومئذ الأمير بدر الدين القرماني، ووصل الى دمشق وأقام بها الى بعد انتهاء رمضان وسافر الى حماة.

وأما الشيخ أفضل الدين أبي حامد التبريز الشافعي المعروف بالأفضلية وكنا..... شمس الدين المذكور فإنه ولد مخطوباً مطلوباً مرغوباً فيه، وخرج الناس والأعيان لتوديعه واستناب في جهاته بدمشق.

ووصل أيضاً الشيخ علاء الدين النعمان بن دولت شاه بن علي الخوارزمي فأقام أياماً وتوجه الى باب السلطان بالقاهرة ثم حج من هناك وأقام بالقاهرة مدة سنة ونصف ورجع الى مخدومه الملك أزبك خان وهو رجل فاضل سافر من بلده وعمره إحدى وعشرون سنة فطاف البلاد واجتمع بالفضلاء وحصل المنطق والجدل والطب وعاد الى بلده سنة إحدى وسبعين واتصل بملكها تلك دمر وخدم عنده طيبياً وصار كبير أطباء المارستان بخوارزم ثم أوصله الى الملك تجتاي بن بركة ملك بلاد دشت القبجاق فحظي عنده، فلما مات هذا الملك وولي بعده أزبك خان من أبناء الثلاثين وعنه إسلام وعقل وهو حسن الهيئة والصورة، وسير مبلغاً مع علاء الدين النعمان المذكور يعمر ببعضه خانكاً بالقدس ويفرق البعض على المجاورين بالحرمين الشريفين، ومولد النعمان في نصف رمضان سنة سبع وخمسين وستمائة بخوارزم.

وقدم الشيخ الإمام الفاضل نظام الدين محمد بن ركن الدين

محمد بن محمود القونوي المولد والدار الدارمي الأصل المعروف بابن النقيب من الروم قاصداً الحجّ وهو شيخ فاضل مولده خامس عشر جهادى الأولى سنة أربع وخمسين وستمائة بقونية، ونشأ بها وحصل ثم أنه أقام بدوقات مدرساً وله بها ثلاثون سنة وله معرفة بالأصول والنحو والمنطق والخلاف ومشاركة في الفقه وهو من أصحاب سراج الدين الأرموي وكان أبوه نقبياً بين يديه.

**وفي يوم الأحد عاشر رمضان توفي الأمير الكبير علاء الدين أقطوان السافي الظاهري<sup>(١)</sup> وصلي عليه عصر النهار بجامع دمشق ودفن بالقببيات، وعمر وجاؤه الثمانين وكان صالحًا يقوم في الليل ويصلّي في جماعة وعنده نباهة ويحفظ أشياء زهدية، وكان ناب في السلطنة بقلعة القاهرة في سلطنة الملك السعيد بن الظاهر عند توجهه إلى الشام رَحْمَةً لِلّهِ.**

**وفي يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان توفي الشيخ عمر بن محمد بن محمود الكركي البصري الأصل المعروف بالزيلعي<sup>(٢)</sup> المجاور على باب الكلاسة ودفن آخر النهار بمقابر باب الصغير بناحية أوسن وله من العمر ثلاثة وثمانون سنة تقريباً منها أربعون سنة كان مجاوراً بالجامع، وكان مشهوراً معروفاً بين القراء ونسبته في القراء إلى الشيخ غانم المقدسي النابلسي.**

(١) لم أعثر على ترجمته.

(٢) سلمية: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بليدة بناحية البرية من أعمال حماة: ٣/٣

وفي هذا الشهر شهر رمضان وصلت الأخبار بسيل حصل بسلمية<sup>(١)</sup> وبالشوبك وأنه خرب الدور وحمل الأمتعة، وأن غرارة القمع كانت في هذه السنة بمكة بمائتي درهم وبالمدينة النبوية بستمائة درهم.

وفي تاسع عشر هذا الشهر أو العشرين منه قتل الحاجي الدلقندي<sup>(٢)</sup> قتله جوبان نائب الملك لأبي سعيد بن خريندا بسبب أنه اتفق هو وعدة أمراء على قتله وقتل الوزير علي، شك التبريزي، دلقند قرية من عمل منسوب إلى مدينة سمنان<sup>(٣)</sup> من مدن خراسان نقلته من خط عزال الدين الأربلي.

وفي ثامن عشر رمضان توفي بالقاهرة الشيخ الحاج شهاب الدين أحمد<sup>(٤)</sup> أخو فخر الدين بن كسيرات لأمه، وكان فراش الطشتخاناه السلطانية وكان خدم الششنكير والطباخي وجماعة من النساء.

وفي ليلة الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان توفي الشيخ الصالح المسند المعمر أبو بكر بن الشيخ الإمام المحدث المسند المعمر زين الدين أبي العباس<sup>(٥)</sup> ..... وابن روزبة وابن هارون

. ٦٥٥٢ (٢٧٢).

(١) لم أثر على ترجمته.

(٢) سمنان: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: بلدة كثيرة الأشجار والأثار والبساتين: ٢٨٥ (٦٦٠٣).

(٣) شذرات الذهب: ٨٦/٨.

(٤) معجم شيوخ الذهب: ٤٠٢/٢ (٤٠٤) ذيول العبر للذهب: ٤/٥٠ الدرر الكامنة: ١/٤٣٨ (١١٥٨) التنجوم الظاهرة: ١٧٣/٩ شذرات الذهب: ٨٧/٨، أبو يكر بن زين الدين أبوالعباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي، كما ذكره الذهبي رحمة الله تعالى.

(٥) لم أثر على ترجمته.

وعبد الواحد بن نزار الجمال وياسمين بنت البيطار وجماعة من أصحاب ابن البطي وشهدة وغيرهما، وكان شيخا صالحًا حج ثلاط مرات وله عبادة وكان كثير الصلاة والدعاء وعمي وثقل سمعه وضعف ومع ذلك كان يمشي إلى حضور الجماعة ومجالس الحديث، وكان ينصلت إلى ما يقرأ عليه ويفهم ويسأل عما لا يعرفه ويكثر الصلاة على رسول الله ﷺ وله همة ونهضة في أمر دينه ودنياه، وشهد جنازته خلق كثير لغير سنه وديانته وروايته الحديث النبوى وموته في آخر جمعة من شهر رمضان وأثنى الناس عليه، وحدث في حديث والده وكتب في الإجازات في سنة ثلث وستين وستمائة تَحْمِلُهُ تَعَالَى تعالى.

\* \* \*

## ★ شهر شوال المبارك - سنة ثمان عشرة وسبعمائة★

وفي ليلة الأحد ليلة عيد الفطر مستهل شوال توفي زين الدين أبي بكر بن الشيخ الفقيه نجيب الدين عامر بن أبي بكر بن شريط الحواري ثم الدمشقي<sup>(١)</sup> وصلي عليه ظهر يوم العيد المذكور بجامع دمشق ودفن بمقبرة الصوفية عند والديه ومولده في سنة ثمان وأربعين وستمائة، وكان مؤذنا بجامع دمشق وإمام مسجد وفقيها في المدارس وفقيها في مكتب زيران بقصر حجاج، روى لنا عن ابن عبدال دائم وسمع أيضاً من الرضي بن البرهان والقاضي صدر الدين بن سني الدولة وابن أبي اليسر والشيخ شهاب الدين أبي شامة وجماعة غيرهم.

وفي يوم الإثنين التاسع من شوال خرج المحمل السلطاني من دمشق إلى الحجاز الشريف وأمير الحاج الأمير علاء الدين بن معبد والي البر بدمشق وقاضي الركب قاضي القضاة زين الدين بن قاضي الخليل الحاكم بحلب، ومن أعيان الحجاج الشيخ برهان الدين بن الشريسي وكيل بيت المال بدمشق وولده الصدر بدر الدين بن العطار، ومن أصحابنا عماد الدين بن سلطان البعلبكي وشمس الدين بن الشيخ إبراهيم الكردي والشيخ عبدالله بن أربين الإسكندراني ومجير الدين بن مروان وشمس الدين محمد بن أخي القاضي نجم الدين الدمشقي.

وفي يوم السبت رابع شوال توفي الشيخ شهاب الدين أحمد بن

(١) لم أعثر على ترجمته.

عامر بن بذال الزرعبي<sup>(١)</sup> بها ودفن هناك، وكان شيخاً من أبناء الثمانين وله همة وافرة وكان ولی وكالة بيت المال بزرع مدة وله جماعة أولاد، وسمع من الشيخ شمس الدين بن الشيخ أبي عمر هو وولده شمس الدين عامر لما قدم عليهم الشيخ كَلِيلُهُ تَعَالَى.

وفي شوال شهر توفي يونس بن الشيخ كمال الدين<sup>(٢)</sup> علي بن عمر بن عبدالعزيز بن الحسن بن القاضي زكي الدين علي بن محمد بن يحيى القرشي وكان عليه وقف من أجداده.

والشيخ يوسف بن الشيخ الصالح القدوة إبراهيم بن الشيخ الكبير عبدالله الأرموي<sup>(٣)</sup>، وهو من بيت مشيخة وصلاح.

وفي ليلة الإثنين سلغ شوال توفي الشيخ العلامة الصدر الكبير الكامل كمال الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الإمام العلامة جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن شحمان البكري الوابلي الشريسي<sup>(٤)</sup> بمنزلة الحسا بين الكرك ومعان<sup>(٥)</sup> وهو متوجه إلى الحجاز الشريف بأولاده وأهله ودفن بالمنزلة المذكورة إلى جانب الطريق في يوم الإثنين المذكور، ووصل خبره إلى دمشق وصلّي عليه

(١) لم أعن على ترجمته.

(٢) لم أعن على ترجمته.

(٣) الدرر الكامنة: ١/٢٤٦ (٦٣٧) طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ٢٠٩/٢ (٤٩٩)  
النجوم الزاهرة: ٩/١٧٣ شذرات الذهب: ٨٥/٨ .

(٤) معان: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء: ٥/١٧٩ (١١٣٦) .

(٥) ذيول العبر للذهبي: ٤/٥٠ .

بجامعها صلاة الغائب في يوم الجمعة ثامن عشر ذي القعدة، ومولده في رمضان سنة ثمان وخمسين وستمائة بمدينة سنجار كَلْمَلَلَهُ تَعَالَى تعالى، وكان شيخاً فاضلاً متفتناً من أعيان الشافعية المتقنين المدرسين وله معرفة بالأصول والعربية والأدب والنظم والشعر، وكان حسن الذهن صحيح المناظرة جيد العبارة مليح الكتابة وله تعاليق وفوائد، وسمع جزء ابن عرفة على النجيب عبداللطيف الحراني وحدث به مرات وسمع من جماعة من أصحاب ابن طبرزد وغيرهم بالقاهرة ودمشق والقدس وقرأ بنفسه الكتب الكبار وطلب مدة ورحل إلى الديار المصرية والإسكندرية، وحكم بدمشق نيابة عن قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة مدة ثم ترك النيابة ودرس بالشامية البرانية مدة ثم عوض عنها بالمدرسة الناصرية وأقام مدرساً بها عشرين سنة وأخذها منه الشيخ زين الدين الفارقي وقاضي القضاة بدر الدين ثم استعادها منها، وولي وكالة بيت المال بدمشق أكثر من اثنين عشرة سنة وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية ثمانين سنتين وولي مشيخة دار الحديث بالتربة الصالحية مكان والده وبقي شيخاً بها ثلاثة وثلاثين سنة وهي أول مناصبه وولي مشيخة الرباط الناصري بالصالحية أكثر من خمسة عشر سنة، وكان مشكور السيرة في الجهات التي بيده له نهضة وهمة وأمانة وافرة وحرص على تدبير الأوقاف وإيصالها إلى أهلها، وكان حج سنة ثلاث وسبعين مائة وحدث بالحجاز، قرأت عليه جزء ابن عرفة بالمدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام.

\* \* \*

## ★ شهر ذي القعدة - سنة ثمان عشرة وسبعين مائة ★

وفي يوم الثلاثاء مستهل ذي القعدة توفيت الشیخة الصالحة أم عبدالرحمن زینب بنت شمس الدين عبدالله بن الشیخ المقری الصالح الزاهد العابد رضی الدین أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار المقدسي<sup>(١)</sup> وصلی علیها عصر النهار المذکور بالجامع المظفری ودفت بتربة الشیخ موفق الدین، سمعت من الحافظ ضیاء الدین عبدالواحد المقدسي وتفردت عنه بأکثر من عشرة أجزاء وسمعت من البلداںی ومن عمها مجده الدین احمد بن الرضی عبدالرحمن وغيرهم، وأجازها سبط السلفی وجماعة وجاؤزه الثمانین ووُجدت سماعها في أواخر سنة إحدى وأربعين وستمائة وهي حاضرة، وكانت امرأة صالحة من نساء الجبل وأصیبت في سنة التیار بابتتها وجماعة من أقاربها وصبرت واحتسبت وأصیبت في آخر عمرها بولدها الكبير زین الدین عبدالرحمن بن الشیخ شهاب الدين بن القیراط المقدسي.

وفي لیلة الخميس الثالث من ذی القعدة توفی الشیخ الفقیہ الإمام العالم الفاضل الصالح برهان الدين أبو إسحاق إبراهیم بن الشیخ عز الدين عبدالحافظ بن الشیخ الصالح الزاهد أبي محمد عبدالحمید بن محمد بن أبي بکر بن ماضی المقدسي الحنبلي<sup>(٢)</sup> وصلی علیه ظهر يوم

(١) معجم شیوخ الذهبي: ١٣٨/١ (١٣٥) الدرر الكامنة: ١/٣٣ (٨٧) ذیل طبقات العتابلة: ٣٧٢/٢ (٤٧٩) شذرات الذهب: ٨/٨ .

(٢) لم أعن على ترجمته.

الخميس المذكور بالجامع المظفري ودفن بتربة الشيخ موفق الدين، وكان من أبناء السبعين سمع حضورا في رجب سنة اثنين وخمسين وستمائة من الفقيه محمد بن إسماعيل خطيب مردا بنابلس وأقام بدمشق وتفقه وسمع الحديث ونسخ بخطه كثيرا، وكان شاهدا وفقها بالمدارس من أهل الدين والعفاف والفضيلة، وكان كثير السكون قليل الكلام وله قصيدة حسنة يرثي بها الشيخ شمس الدين بن أبي عمر رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

وفي يوم الخميس ثالث ذي القعدة توفي التقى سليمان بن الصفي أحمد بن سيف بن أبي الفضل القواس<sup>(١)</sup> المؤذن كان أبوه ودفن يوم الجمعة عند والده بباب الصغير وكان من أبناء الأربعين، وقرأ مدة على الجنائز وكان يحفظ فصولا وأدعية يحسن إيرادها في الأعزية.

وفي ليلة السبت الخامس ذي القعدة توفي الشيخ الكبير الفاضل الوعاظ المقرري زين الدين أبي بكر بن أحمد الدمشقي<sup>(٢)</sup> وصلى عليه ظهر السبت بجامع دمشق ودفن بمقابر الباب الصغير بقبر كان أعده لنفسه، وكان يوما مطيرا ومولده بدمشق في سنة ثلاثة وثلاثين وستمائة، وكانشيخ القراء على الجنائز ومقدمهم ويتكلّم في المحافل في التهاني والتعازي ويورد خطبا منتخبة وينظم في الواقع ما يناسب ذلك، وكان يعرف الموسيقى والشعبنة وضرب الرمل، وكان يحضر في مجالس الفرح واللهو والعشرة والبسط ثم انقطع عن ذلك لكبر

(١) لم أُعثر على ترجمته.

(٢) لم أُعثر على ترجمته.

سنه، وكان أبوه يعرف بخطه وكان أيضاً مقرئاً على الجنائز وظريفاً مطبوعاً خليعاً رحمة الله تعالى.

وفي ليلة السبت الخامس ذي القعده توفى نجم الدين أحمد بن الشيخ الإمام تاج الدين موسى بن عبدالعزيز بن سوار الحنفي<sup>(١)</sup> وكانت وفاته بقرية زملكا من غوطة دمشق ودفن هناك، وكان أبوه مدرساً بالمدرسة الإقبالية الحنفية ودرس هو فيها بها أيضاً في حياة والده ولم يستمر ذلك.

وفي بكرة الأحد السادس من ذي القعده توفيت الشیخة الصالحة العابدة أم محمد عائشة بنت شیخنا الصدر العدل زین الدین ابراهیم بن احمد بن عثمان بن عبدالله بن غدیر الطائی الدمشقی المعروف بابن القواس<sup>(٢)</sup> وصلی علیها ظهر الأحد المذکور بجامع دمشق ودفت بسفح جبل قاسیون، وكانت وفاتها بعد أن صلت الصبح يوم الأحد المذکور، وكان يوم طین ووحل عقیب الثلوج، ومولدها في سنة خمس وأربعين وستمائة تقریباً أو قبلها، حجت غير مرّة وجاورت بمکة سنین وهي زوجة الصدر علاء الدين بن صدر الدين بن المنجا وكان من خيار الناس مع ذلك وكان يفضلها على نفسه، أجاز لها أبو القاسم بن فيرة في رمضان سنة تسعة وأربعين وستمائة وروت لنا عنه وأحمد بن مسلمة ومكي بن علان وبهاء الدين زهير القوصي وابن زيلاق وابن دفتر خوان والسليماني والنور بن سعيد والتلعفری وهؤلاء السبعة من أعيان

(١) الدرر الكامنة: ٢٣٥ / ٢ (٢٠٧٩).

(٢) الدرر الكامنة: ٤٨٦ / ٤ (١٣٣٦).

الشعراء وغيرهم.

وفي يوم الثلاثاء متتصف ذي القعدة توفي الشيخ الصالح المعمري الكبير أبو محمد يونس بن حمزة بن عباس الأربيلي العدوبي القطان<sup>(١)</sup> الساكن بالصالحية ودفن هناك في اليوم المذكور وحضره خلق كثير، وكان مشهورا بطول العمر ذكر أن مولده في سنة ستة وستمائة بأربيل، وروى بالإجازة العامة عن داود بن عمر بن الفاخر وكان يمكن أن يروي عنمن هو أقدم منه ولكن لم يقدم الطلبة على ذلك.

وفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الصالح العابد عبدالله المغيثي<sup>(٢)</sup> بسفح قاسيون وصلي عليه عقيب الجمعة ودفن بتربة الشيخ موفق الدين، وكان رجلا صالحا عليه آثار العبادة ظاهرة وحج وجاور.

وفي ليلة الجمعة الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي فتح الدين أبو بكر بن الشيخ الإمام الزاهد المقربي الخطيب برهان الدين إبراهيم بن فلاح بن حاتم الجذامي الإسكندراني<sup>(٣)</sup> وصلي عليه عقيب الجمعة بجامع دمشق ودفن عند والده بمقبرة باب الصغير، وكان فقيها بالشامية تركها وصار خطيبا بجامع التل وخطب بالمسجد المجاور للزاوية الثابية برأس سوق خان السلطان ظاهر باب الجابية، وسمع كثيرا مع إخوته من شيخنا ابن البخاري وغيره.

(١) لم أثر على ترجمته.

(٢) معجم شيوخ الذهبي: ١٤٩ / ١٥٠ (١٤٩) الدرر الكامنة: ١ / ٥٣ (١٣٨).

(٣) لم أثر على ترجمته.

وفي ليلة الخميس الرابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشيخ الإمام الصالح شمس الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن أسد التميمي الجوهرى الكلوى أبوه الشافعى<sup>(١)</sup> وصلى عليه ظهر الخميس بجامع دمشق ودفن بمقبرة بنى الشيرجي بباب الصغير ومولده في يوم الأربعاء الثامن والعشرين من رجب سنة ثمان وأربعين وستمائة بيلد تال من عمل شيراز بينه وبين شيراز سبعة أيام، وكان أبوه من مدينة كلوه<sup>(٢)</sup> وهي جزيرة في البحر كانت للزنج وكان تاجرا يحفظ القرآن، وأما هو فكان شيخا صالحا مواظبا على الصلوات بجامع دمشق، سافر في صباح إلى كيش<sup>(٣)</sup> وهرمز<sup>(٤)</sup> ثم إلى ظفار<sup>(٥)</sup> وعدن ودخل الحجاز وحج غير مرة وجاور وظوف في الحجاز ثم رجع إلى عدن ثم سافر إلى السومنات بالهند وسمع بها من المحدث كمال الدين أحمد بن الدخيسي وروى لنا عنه، ثم سافر إلى مقدشوہ<sup>(٦)</sup> مدينة على ساحل البحر وأقام بها مدة ثم إلى هرمز وكيش ودخل البصرة وأقام بها مدة ثم دخل بغداد وتفقه بها ثم

(١) كلوه: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: موضع بأرض الزنج: ٤/٥٤٣ (١٠٣٦٧).

(٢) كيش: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: جزيرة في وسط البحر تعد من أعمال فارس: ٤/٥٦٥ (١٠٥١٥).

(٣) هرمز: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة في البحر وهي على بر فارس: ٥/٤٦٣ (١٢٦٧٦).

(٤) ظفار: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة باليمن: ٤/٦٧ (٨٠٦٣).

(٥) مقدشوہ: قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: مدينة في أول بلاد الزنج: ٥/٢٠١ (١١٤٥٤)، قلت: وهي اليوم مقاديشو عاصمة الصومال.

(٦) لم أثر على ترجمته.

عاد الى البصرة ثم توجه منها مع العرب في البرية فوصل حماة ودخل دمشق في سنة ثمان وثمانين وستمائة سنة طرابلس فأقام بالمدرسة البارائية مدة طويلة فقيها ثم صار معيداً بها بعد بدرالدين البابي وكان حريصاً على الإقراء والإفادة ملازماً لذلك، وكانت وفاته ببيت الإعادة من المدرسة المذكورة.

وفي يوم السبت السادس والعشرين من ذي القعده توفى الشيخ الإمام الفاضل الفقيه المقرئ النحوي الأصولي مجذ الدين أبو بكر بن محمد السنوسي<sup>(١)</sup> بداره بحکر الجلال في طرف العقيبة وصل إلى عليه ظهر الأحد بجامع العقيبة ودفن بمقدمة باب الفراديس عند والده ومولده تقريباً في سنة ست وخمسين وستمائة بتونس، وسافر إلى الديار المصرية وأقام بالقاهرة مدة واشتغل بها بال نحو القراءات على الشيخ حسن الراشدي وحضر عند الشيخ بهاء الدين بن النحاس الحلبي النحوي، ودخل دمشق في ولاية قاضي القضاة عزالدين التوبية الثانية وحضر عند زين الدين الزواوي ورتب صوفياً بالخانكـات الشهابية وجلس للإقراء بالجامع ثم سكن العقيبة ونـاب في الإمامة بجامعتـها ثم اشتهر أمره وكثـرت فضائلـه وحضر الدروس وولي مشيخـة الإقراء بالتربيـة الصالـحـية والتربيـة الأشرفـية وغيرـهما، وولي حلقةـ النـحوـ بالمـدرـسة النـاصـرـية ودرس بمـدرـسة صـغـيرـة تـعرـفـ بالأـصـبهـانـية وصارـ شـيخـ الـبلـدـ في عـلـمـ القراءـاتـ والـعـرـيـةـ معـ المـشارـكـةـ فيـ الفـقـهـ والأـصـوـلـ وـغـيرـ ذـلـكـ وـكانـ منـقطـعاـ عنـ النـاسـ يـحبـ الـخـلـوةـ وـالـإـنـفـرـادـ وـعـنـدـ دـيـانـةـ وـصـلاحـ وـلهـ

(١) لم أعنـرـ علىـ تـرـجـمـتهـ.

طريقة جميلة وفيه مودة، وسمع من شيخنا ابن البخاري مشيخته تخرّج ابن الظاهري وانتقى له منه جزءاً شمس الدين الذهبي وحدث به وسمع من غيرهما.

وفي يوم الجمعة رابع ذي القعدة توفى الشيخ الفاضل علاء الدين علي بن حسام الدين . . . . . بن مختار البغدادي المعروف بالخطائي<sup>(١)</sup> بمدينة حماة، وكان رجلاً فاضلاً في أكثر العلوم العقلية خاصة وكان طيباً فاضلاً لكنه كان ترك الطب وغيره بسبب ضعف كان قد حصل في عينيه، ورد إلى دمشق في سنة ست وسبعين مائة فأقام بها مدة بالمدرسة القيمرية وتركه الشيخ صدر الدين بن الوكيل بدار الحديث الأشرفية فكان يحضر معنا ويلازم الوظيفة ثم سافر إلى حماة فقرأ عليه ملكها الملك عماد الدين كتاب التذكرة في الهيئة تصنيف النصير الطوسي وقرر له جرایة<sup>(٢)</sup> وجامکية في الشهر مائة وثلاثين درهماً بقي هكذا سنين ثم ورد إلى دمشق ثم سافر منها إلى بغداد ثم رجع إلى حماة فتوفي بها في التاريخ المذكور وخلف مالاً وأثاثاً وحملها من الكتب . . . المال، قال عز الدين الأربلي : سأله عن مولده ونحوه بدمشق قبل سفره إلى بغداد فقال : ولدت ببغداد سنة تسعة وخمسين وستمائة في ثامن عشر رجب منها ونشأت بها واحتضنت في الطب بخدمة الصدر ظهير الدين بن محاسن وذكر لي جماعة فضلاء من مشايخه<sup>(٣)</sup> . . . . .

(١) جرایة : رزق أو عطاء جار لكل يوم أو كل شهر وقد يكون عيناً كالخبز أو نقداً، وكان يخصص لطلاب العلم من مال الأوقاف : شرح غريب ألفاظ النجوم الزاهرة : ص : ٤٧ .

(٢) سقط قدر ورتقين .

(٣) ما بين القوسين إضافة على النص .

## [★ شهر ذي الحجة - سنة ثمان عشر وسبعمائة ★<sup>(١)</sup>

..... الناصري، وكان رجلاً جيداً في فضيلة وديانة  
ومولده في شهر رمضان سنة سبعين وستمائة بدمشق، وسمع معى  
بدمشق بالحجاز الشريف وكان رفيقنا في الحج سنة ثلاث وسبعين مائة،  
وكان كثير التلاوة في الطريق ولما وصلنا إلى تبوك ترددنا إلى زيارة قبر  
والده مرات.

وفي ليلة الأربعاء الثامن من ذي الحجة توفي الشيخ الإمام المقرى  
الصالح العابد شمس الدين أبو عبدالله محمد بن نصير بن صالح بن  
جبريل بن خلف المصري الصوفي<sup>(٢)</sup> بالمدرسة الظاهرية بدمشق  
وصلي عليه ظهر الأربعاء بالجامع المعمور ودفن بمقابر الصوفية  
ومولده في سنة خمسين وستمائة تقريراً بمصر، قدم دمشق وقرأ القرآن  
بالروايات على الشيخ رشيد الدين بن أبي الدر والشيخ زين الدين  
الزواوي وغيرهما، وسمع جملة كثيرة من الحديث وحدث بجزء ابن  
جوصاً عن كمال الدين عبدالعزيز بن عبد...، وكان يحفظ التنبيه  
ويصححه للطلبة وعنه معرفة بال نحو ومشاركة في الفضيلة، وأقام مدة  
بالخانكة الشميساطية وله حلقة بالجامع يقرئ القرآن تلقينا وتتجويداً ثم  
قصد الإقراء بالسبعة فقرأ عليه جماعة من الطلبة وانتفعوا به، وولي

(١) معرفة القراء الكبار: ٢/٦٩٠ (٦٩٠/٢) معجم شيوخ الذهبي: ٢٦٩ (٨٦٢) الدرر  
الكاميرا: ٤/٢٧٦ (٧٧١).

(٢) الدرر الكamera: ١/٤٩٨ (١٣٦٦) النجوم الزاهرة: ٩/١٧٤.

مشيخة الإقراء بدار الحديث الأشرفية، وكان رجلا صالحًا متصوفاً ملازمًا للطاعات حريصاً على الخير عليه هيئة الطاعة رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى تعالى.

وفي يوم السبت الحادي عشر من ذي الحجة توجه الأمير فخر الدين إياس الشمسي من دمشق إلى طرابلس وجعل أميراً هناك وعزل عن ولاية الشد بدمشق.

وفي يوم السبت حادي عشر ذي الحجة توفي الأمير الكبير سيف الدين بهادر الشمسي<sup>(١)</sup> بقلعة دمشق ودفن بسطح المزة تحت تربة المسعودي، وكان موته فجأة وكان أميراً ثم أنه ترك الإمارة ولبس زي الفقراء مدة ثم أعيد إلى الإمارة وولى نيابة القلعة المنصورة بدمشق إلى أن توفي بها وولي بعده نيابة القلعة الأمير الكبير علم الدين سنجر الدمشيري ووصل من القاهرة على البريد فمكث أيامًا يسيرة في العشرين من الشهر وخلع عليه.

وفي يوم الأحد الثاني عشر من ذي الحجة وصل إلى دمشق نائب السلطنة بها الأمير سيف الدين تنكر أعزه الله تعالى وكان توجه إلى البلاد القبلية بسبب التصعيد وغاب عن دمشق شهراً وثلاثة أيام.

وفي يوم السابع عشر من ذي الحجة أقيمت الجمعة بالجامع الذي أمر بعمارته الصاحب شمس الدين ناظر دمشق وأنفق عليه جملة من المال تقبل الله منه وهو ظاهر دمشق خارج الباب الشرقي في جوار قبر ضرار بن الأزور رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وخطب فيه الشيخ الصالح المقربي شمس الدين

(١) لم أعثر على ترجمته.

محمد البديوي المعروف ..... وحضر في هذا اليوم جماعة من القضاة والعلماء وأعيان الدولة.

وفي ليلة الأحد التاسع عشر من ذي الحجة قتل جمال الدين يوسف بن فخر الدين ..... سليمان الكركي المعروف بابن سنت الكاتب<sup>(١)</sup> بظاهر دمشق ودفن بالصالحية وأصييَت به والدته، وكان سمع بقراءتي على شيخنا تاج الدين الفزارِي رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى .

وفي يوم الإثنين العشرين من ذي الحجة باشر الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي مشيخة الحديث بالترية الصالحية بدمشق عوضاً عن الشيخ كمال الدين بن الشريسي ذكر درساً وحضر عنده جماعة.

وفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة عقد مجلس بدار السعادة وحضر الفقهاء والقضاة وأحضر الفقيه زين الدين عبد الرحمن بن عبيدان البعلبكي الحنبلي وأحضر خطه بأنه رأى الحق سبحانه وشاهد الملائكة الأعلى ورأى الفردوس ورفع فوق العرش وسمع الخطاب، وقيل له قد وهبتك حال الشيخ عبد القادر وأن الله أخذ شيئاً كالرداء من الشيخ عبد القادر ووضعه عليه، وأنه سقاه ثلاثة أشربة مختلفة الألوان وأنه قعد بين يدي الله سبحانه مع محمد وإبراهيم وموسى وعيسى وأدم عليهم السلام، وقيل له: هذا مكان ما تجاوزه ولني قط، وقيل له: إنك تبقى قطباً عشرين سنة وذكر أشياء آخر

(١) الدرر الكامنة: ٨١/١ (٢٢٠) وذكر ابن حجر في نسبه عتبة بدل عقبة .

واعترف أنه خطه، فأنكر ذلك عليه فبادر وجدد إسلامه وحكم قاضي القضاة الشافعي بحقن دمه وأمر بتعزيره فعزر في البلد وحبس أياما ثم أخرج وكان قد أذن له في الفتوى وعقود النكاح فمنع من ذلك.

وفي يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ذي الحجة باشر الشيخ بدر الدين محمد بن أحمد بن ..... مشيخة الإقراء بالتربيه الصالحية عوضا عن الشيخ مجد الدين التونسي وذكر درسا وحضر عنده جماعة، وبasher قبله بأيام الشيخ محمد بن خروف الموصلي مشيخة الإقراء بالتربيه الأشرفية عوضا عن مجد الدين التونسي .

وفي ليلة الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الإمام محبي الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ الإمام صدر الدين إبراهيم بن الشيخ محبي الدين أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطا بن ياسين البصري الحنفي<sup>(١)</sup> بالمدرسة الركنية بسفح قاسيون وصلي عليه ظهر الخميس بالجامع المظفري ودفن عند والده ومولده في أوائل سنة ثلاثين وستمائة سمعت ذلك منه، وسمع من الفقيه محمد خطيب مردا وروى لنا عنه وكان فقيها كثير النقل للمذهب مفتيا مدرسا ولی تدريس الركنية بعد والده واستمر بها إلى أن مات.

وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة باشر الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين المزي مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق عوضا عن الشيخ كمال الدين بن الشريشي رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى.

(١) لم أعثر على ترجمته.

وفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ العدل نجم الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن علي البعلبكي<sup>(١)</sup> بها ودفن من يومه بمقبرة باب سطحاً ومولده في ثاني عشر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وستمائة بيعליך، وكان أحد العدول بيده وولي وكالة بيت المال بباب زويلة ، سمع الحديث من الشيخ المحدث تقي الدين سليمان بن إبراهيم بن هبة الله بن رحمة الأسعري وروى لنا عنه وسمع أيضاً من عبد الرحيم بن الفناري.

وفي ليلة السبت الثامن عشر من ذي الحجة توفي الشيخ الفقيه الإمام المحدث الزاهد جمال الدين أبو محمد رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلامي الصميدي<sup>(٢)</sup> بالقاهرة ودفن يوم السبت قبل الظهر ، وكان فقيها مخدداً معروفاً بالديانة والاشغال بالعلم ، وكان مقيناً بدمشق مع أخيه وسمع من الشيخ شمس الدين وفخر الدين ابن البخاري وابن الصابوني وجماعة ثم أنه انتقل إلى القاهرة وأقام بها أكثر من ثلاثين سنة وسمع بها الكثير ودخل إلى الإسكندرية وصار من قراء الحديث المشهورين وتزوج وولده ثم قدم علينا دمشق زائراً لأهله في سنة أربع عشرة وبسبعيناً فأقام أشهرها وأسمع ولده صحيح البخاري وقرأ هو على الشيخ جمال الدين المزي كتابه تهذيب الكمال ثم عاد إلى القاهرة واستمر بها إلى أن مات وكان حج من القاهرة وسمع بالحجاج الشريف .

(١) معجم محدثي الذهب: ٧٢ (١١٣) الدرر الكامنة: ١٠٦/٢ (١٧١٠) شذرات الذهب: ٩٥/٨ وذكره ابن العماد في وفيات سنة ٨١٩ هـ .

(٢) الدرر الكامنة: ٤٣٦/١ (١١٤٩) وذكر ابن حجر وفاته في ٧٢٨ هـ النجوم الزاهرة: ٩

وفي ليلة الجمعة السابع عشر من ذي الحجة توفي القاضي العالم الفاضل الصدر جمال الدين أبو بكر بن إبراهيم بن حيدرة بن علي بن حيدرة بن عقيل القرشي المعروف بابن القماح<sup>(١)</sup> بالقاهرة ودفن من الغد بالقرافة الصغرى ومولده في العشر الأول من ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وستمائة بالقاهرة بعد موت والده بأسبوع، واستغله بالفقه على الشيخ عزالدين بن عبدالسلام وعرض عليه كتاب التنبية ثم اشتغل بعده على السديد الترمذى وغيره، وقرأ الفرائض وله شعر كثير وجاور بمكة سنة وولى عدة ولايات من جهات الكتابة بالقاهرة وأعمالها وببلاد الشام، وقدم علينا في المحرم سنة اثنتي عشرة وسبعين مائة مدينة دمشق متوجها إلى حلب متوليا بها وكالة بيت المال، وقرأت عليه الأربعين الصغرى للبيهقي بسماعه من الشيخ شمس الدين بن أبي الفضل المرسي عن أبي روح، وهو عم القاضي شمس الدين محمد بن القاضي علم الدين أحمد بن إبراهيم بن القماح نائب الحكم بالقاهرة. آخر المجلد، خامس عشر المحرم الحرام ثانى وخمسين وسبعمائة على يد العبد الفقير الضعيف محمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن محمد البخاري بسفح جبل قاسيون .

## فهارس الكتاب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ★ محتويات الكتاب على ترتيب المصنف \*

### حوادث ووفيات سنة تسع وسبعمائة

- شهر محرم الحرام سنة تسع وسبعمائة:

- أبو الحسن علي بن جعفر بن علي بن إسماعيل المؤذن الحلبي ثم الدمشقي بمسجد الدرakah ..... ٢٧
- شرف الدين أبو الفدا إسماعيل بن محبي الدين محمد بن عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني الأنصاري الدمشقي ... ٢٧
- علي بن أحمد بن إسماعيل القطان الحنبلي الدمشقي ..... ٢٨
- ناصر الدين أبو الهدى أحمد بن بدرالدين يحيى بن عزالدين عبدالعزيز ابن عبدالسلام السلمي ..... ٢٨
- الأمير عزالدين أبيك بن عبدالله البديوي الظاهري الجمدار ..... ٢٩
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي البعلبكي الحنبلي ..... ٢٩

- شهر صفر سنة تسع وسبعمائة:

- دخول الركب الشامي بالمحمل السلطاني ..... ٣١
- أم أحمد فاطمة بنت سليمان بن كامل أم شهاب الدين أحمد بن الأطروش الكتبني ..... ٣١
- شرف الدين عبدالرحمن بن فخرالدين عمر بن مجdal الدين ..... ٣١
- عزالدين عبدالعزيز بن شرف الدين محمد بن فتح الدين عبدالله بن محمد ابن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير بن القيسراني ..... ٣١

- وصول الأمير أحمد بن عميرة آل فضل الى دمشق من بلاد التatar .....	٣٢
- توجه الشيخ تقى الدين بن تيمية من القاهرة الى الإسكندرية .....	٣٢
- شهر ربيع الأول سنة تسع وسبعمائة:	
- عمادالدين أبوبكر بن البدر علي بن عمر بن أحمد بن أبي عمر بن قدامة المقدسي .....	٣٣
- شرف الدين أبو محمد عبدالغنى بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن نصر ابن أبي بكر الحراني الحنفى .....	٣٣
- خروج مجموعة من الجيش الى حلب .....	٣٤
- شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعمائة:	
- الأمير شرف الدين قيران المنصوري .....	٣٥
- الأمير علاء الدين أقطوان الداودي .....	٣٥
- شهر جمادى الأولى سنة تسع وسبعمائة:	
- نجم الدين أيوب بن سليمان بن مظفر المصري مؤذن النجبي .....	٣٧
- الأمير سيف الدين بلغاق بن الحاج جبا بن بارتمش الخوارزمي .....	٣٧
- أذينة شحنة بغداد .....	٣٧
- الأمير سنقر الأعسر المنصوري .....	٣٨
- شرف الدين المقرى الفراء .....	٣٨
- إبطال الخمور والنساء الزوانى بمدينة طرابلس والساحل بمرسم سلطانى	٣٨
- إيقاع النيل بالديار المصرية .....	٣٨
- وصول جماعة من الأمراء والمقدمين المصرية متوجهين الى حلب .....	٣٨
- عزالدين محمد بن كمال الدين عبدالقادر بن عثمان بن منهال المصري	٣٩
- موفق الدين يوسف الخلخالي .....	٣٩
- محمد بن عبدالملك بن مروان المغربي .....	٤٠
- الأمير جمال الدين أقوش الرستمی مشد الدواوین بالشام .....	٤٠
- خروج الملك الكامل من دمشق للغزو والرباط .....	٤٠

- محمود بن منصور بن محمود الدينوري ثم الصالحي الفامي المعروف بالدخي ..... ٤٠
- جهادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة: ..... ٤٢
- نبيه الدين حسن بن نصر الأسردي ..... ٤٣
- أمين الدين أبو الفدا إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل بن نصر بن أبي المعالى الرقى الحنفى ..... ٤٣
- شهاب الدين أحمد بن العفيف محمد بن علي بن عبدالجبار الباب شرقىقطان ..... ٤٣
- أبو الفضائل يوسف بن أبي بكر بن يوسف بن صغیر الحریمی المقری ..... ٤٣
- تقی الدین أحمد بن محمد بن أبي العز بن أبي الضباب الحرانی ..... ٤٤
- تاج الدين أحمد بن محمد بن عطاء الله الإسكندری ..... ٤٤
- ولاية قاضي القضاة ابن جماعة مشیخة خانقاہ سعید السعداء وعزل کریم الدین الاملی لشکوی الصوفیة علیہ ..... ٤٤
- ناصر الدين عمر القونی ..... ٤٥
- سیف الدين أبو محمد بلبان بن عبدالله المعروف بالغلمشی ..... ٤٥
- عزالدين أبو محمد عبدالعزيز بن يعقوب بن أبي الكرم عبدالکریم بن عبدالله الدمیاطی ..... ٤٥
- أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن ابن عبدالله الحمامی البغدادی ..... ٤٥
- شرف الدين حاتم بن إبراهيم بن علي السملوطی ..... ٤٦
- شهر رجب الفرد سنة تسع وسبعمائة: ..... ٤٧
- حصول خوف وأراجيف بخروج الملك الناصر من الكرك ..... ٤٨
- منع خروج محمل الحج بسبب تغير السلطنة ..... ٤٩
- التاج بن سعيد الدولة المسلماني ..... ٤٩
- مجدد الدين إسماعيل بن شيخ السلامية قطب الدين الحنبلي ..... ٤٩

- سيف الدين تمر عتيق قاضي القضاة نجم الدين بن صصرى ..... ٥٠
- جمال الدين أبو عبدالله محمد بن شرف الدين أبي القاسم محمد بن عبد الحكم بن حسن بن عقيل بن شريف بن رفاعة بن عذير السعدي الشافعى ..... ٥٠
- شمس الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن خضر الفرجي الكردي ..... ٥٠
- الشريف عماد الملك بن الشريف التقيب فخر الدين العلبي بن أبي الجن الحسني ..... ٥٠
- أم مكي ست الدار بنت تقى الدين أبو محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن مزير التتوخي الحموي ..... ٥١
- شعبان المبارك سنة تسع وسبعيناً:
- الأمير سيف الدين أبو بكر بن أحمد بن برق الدمشقي ..... ٥٢
- ابن العنبرى الواعظ ..... ٥٢
- الحاج عيسى بن ذكري الرعيني التاجر ..... ٥٢
- الملك المظفر ركن الدين الشنكير يبني خانقاہ بالقاهرة ..... ٥٢
- وباء خفيف بالقاهرة ..... ٥٣
- جمال الدين حامد بن أبي بكر بن محمد بن حامد الأرموي القرافي ..... ٥٣
- جمال الدين محمد بن شمس الدين أبي الحسن بن شيخ السلامية ..... ٥٣
- الأمير عزالدين أزدمر العزي أستاذ الديار الأعسر ..... ٥٣
- الصلاة لكسوف الشمس ..... ٥٣
- أم عبدالحميد ست الفخر بنت نجم الدين عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي ..... ٥٣
- شمس الدين محمد بن الحاج سيف بن إسماعيل الحراني التاجر ..... ٥٤
- الأخبار بوصول السلطان الملك الناصر الى دمشق وتهبئ البلد لاستقباله .. ٥٥
- إقامة الجمعة بالميدان وحضور السلطان الملك الناصر ..... ٥٧
- رمضان المعظم سنة تسع وسبعيناً:
- وصول عسكر حلب ..... ٥٩

- خروج السلطان الناصر من دمشق الى القاهرة وخلع السلطان المظفر الجاشنكير ..... ٥٩
- أبو محمد حسن بن أحمد بن عطاء بن حسن بـ عطاء بن جبير بن جابر الحنفي الأذري ..... ٦١
- يوسف بن عبدالخالق بن إسماعيل الصحاوي السلمي المعروف بـ ابن عبادة ..... ٦١
- شمس الدين بن الزين الذهبي التقيب ..... ٦١
- شرف الدين إبراهيم بن جمال الدين أبي الحسن بن صدقة بن إبراهيم المخزومي البغدادي ثم الدمشقي ..... ٦١
- شهاب الدين أحمد الحراني النقاش المؤذن المؤقت المقرى ..... ٦٢
- شمس الدين محمد النحاس المؤذن ..... ٦٢
- شهاب الدين أحمد بن عبدالله بن جبريل ..... ٦٣
- الأمير شمس الدين أبو محمد عبدالآحد بن أمين الدين عبدالله بن عبد الأحد بن سلامة بن شقيق الحراني التاجر ..... ٦٣
- شوال سنة تسع وسبعيناً :
- صلاة العيد تصلى مرتين وبخطيبتين ..... ٦٤
- وصول جع من العجم الى دمشق للحج وتعويقهم لما وقع من أمر السلطنة .
- استمرار الزينة والبشائر بوصول السلطان الى مصر واستقرار أمره ..... ٦٥
- بدر الدين محمد بن أبي الدر بن أحمد بن السنـي التاجر ..... ٦٥
- شهاب الدين غازي بن عبدالرحمن بن أبي محمد الكاتب الدمشقي .... ٦٥
- محمد بن محمود بن عبدالله العجمي الخياط ..... ٦٦
- بهاء الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد بن علي بن المظفر بن الحلبي ..
- ناصر الدين داود بن صدر الدين سليمان بن محمد بن عبد الحق ..... ٦٧
- وصول الشيخ تقي الدين بن تيمية من الإسكندرية الى القاهرة بطلب من السلطان الناصر ..... ٦٧
- وقوع فتنة وشر وقتل بين أهل حوران ..... ٦٨

- مسک جماعة من الأمراء بالقاهرة ..... ٦٨
- شرف الدين أبو محمد الحسن بن كمال الدين أبي الحسن علي بن شجاع بن سالم القرشي الهاشمي ..... ٦٨
- جمال الدين محمد بن الرشيد أحمد بن محمد بن محمد الأصبهاني الصوفي ..... ٦٨
- نبيه الدين أبو محمد حسن بن حسين بن أبي علي بن جبريل بن محمد ابن عزاز الانصاري النجاري ..... ٦٩
- علاء الدين علي بن عبدالحميد بن محمد بن وفا بن التراكيسي الحنفي ..... ٦٩
- ذو القعدة سنة تسع وسبعمائة: .....  
 - شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي المكارم بن نصر بن الأصبهاني رئيس المؤذنين بجامع دمشق ..... ٧٠  
 - أحمد الجوالقي ..... ٧٠  
 - القبض على السلطان المخلوع المظفر ركن الدين الجاشنكير ..... ٧١  
 - علاء الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم بن الخضر بن أبي القاسم المعري ثم الدمشقي ..... ٧٢  
 - أم محمد زينب بنت مظفر بن أحمد الأدمي الدمشقي ..... ٧٣  
 - ملك التار خربندا يظهر الرفض في بلاده ..... ٧٣  
 - أبوبن عمر بن إبراهيم المقرى البعلبكي ..... ٧٤  
 - ذو الحجة سنة تسع وسبعمائة: .....  
 - مسک الأمير الكبير نعية المنصوري بالقاهرة وجماعة من الأمراء معه ..... ٧٥  
 - تاج الدين محمد بن طايسى بن حبيب التركمانى الملطي ..... ٧٥  
 - قطب الدين محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم المصرى المعروف بابن حتا ..... ٧٥  
 - أم محمد شهدة بنت كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله ابن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن أبي جراده العقيلي الحلبي ..... ٧٦  
 - شمس الدين محمد بن أبي بكر بن بحتر الصالحي الحنفي ..... ٧٦

## حوادث ووفيات سنة عشر وسبعمائة

- شهر محرم الحرام سنة عشر وسبعمائة:

- علاء الدين علي بن يعقوب بن إبراهيم بن سليمان الصرخي الحنفي ٧٨
- شرف الدين أبو المحاسن يوسف بن المظفر بن كوركك الكحال ..... ٧٨
- أبو محمد عبدالحميد بن محمد بن محمد بن المرداوي ..... ٧٩
- نورالدين عمر بن أبي بكر بن محمد الخراساني ..... ٧٩
- الطواشى سعد الدين الخادم بالترية الظاهرية ..... ٧٩
- حميد الدين محمد بن حجاج السمرقندى الحنفى العطار ..... ٨٠
- عزية بنت محمد بن غانم بن السيد ..... ٨٠
- شهاب الدين أحمد بن عبدالمulk بن عبد المنعم بن عبدالعزيز بن جامع العزاوى التاجر ..... ٨١

- صفر سنة عشر وسبعمائة:

- حسام الدين درباس بن يوسف بن درباس الحميدي ..... ٨٢
- غرس الدين أبو الفضل محمود بن عبد المنعم بن عبدالعزيز الحراني الحنبلي ٨٣
- الأمير جمال الدين إبراهيم بن أحمد ..... ٨٣
- جمال الدين موسى بن نورالدين أحمد بن إبراهيم بن مصعب ..... ٨٤
- ناصر الدين عبدالكريم بن محمد بن أبي طالب بن عبد القادر الأنصاري الشافعى ..... ٨٤
- بدرالدين أبو بكر بن منصور بن محمود بن أحمد الخالدي العجلوني الشافعى ٨٤
- جمال الدين أبو محمد عبدالله بن ريحان بن عبدالله التقوى القليوبى ... ٨٥

- شهر ربيع الأول سنة عشر وسبعمائة:

- شمس الدين أبو إسحاق إبراهيم بن نجم الدين أبي بكر بن محمد ابن صدر الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين أبو البركات يحيى بن هبة الله ابن الحسن بن يحيى بن محمد بن علي الشافعى بن سني الدولة ٨٦

- ناصر الدين محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد المقدسي الحنفي ..... ٨٦
- مسک سبعة من الأمراء بدمشق وأربعة عشر بالقاهرة ..... ٨٧
- ست الملوك فاطمة بنت أبي نصر علي بن علي بن الحسين بن أبي البدر الواسطي ثم البغدادي ..... ٨٧
- الأمير سيف الدين قشتمر العجمي ..... ٨٧
- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن شرف الدين الحسن بن جمال الدين أبو موسى عبدالله بن أبي محمد عبدالغنى بن عبد الواحد المقدسي الحنفي ..... ٨٨
- شهر ربيع الآخر سنة عشر وسبعمائة: ٨٩
- عقوبة الأمير سيف الدين سلار ..... ٨٩
- الأمير أقبا المنصوري ..... ٩٠
- الأمير بهادر المنصوري ..... ٩٠
- الأمير علاء الدين أيدغدي ..... ٩٠
- صلاة الغائب على عمر التكروري ..... ٩٠
- عزالدين محمد بن نصر الله بن يوسف بن أبي عبد الله القرشي الأbizازي المصري رئيس المؤذنين بالمسجد النبوى ..... ٩٠
- شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني السروجي الحنفي ..... ٩١
- جمال الدين حسب الله الحنفي ..... ٩١
- فخر الدين عثمان بن محمد بن نجم الحرانى الخيوطى ..... ٩١
- جمادى الأولى سنة عشر وسبعمائة: ٩٢
- نجم الدين مهلهل بن سعيد الخليلى ..... ٩٢
- الإحاطة بدمشق على حواصل الأمير سيف الدين سلار ..... ٩٢
- شمس الدين محمد بن أبي منصور بن عبد الرحيم الأنصاري المؤذن ... ٩٢
- جلال الدين محمد بن جمال الدين محمد بن المكرم الأنصاري ..... ٩٣
- عزالدين محمد بن مسكن القرشي الزهرى ..... ٩٣

- عز الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن علي الجوخي المجر ..... ٩٣
- بدر الدين حسن بن شمس الدين محمد بن عماد الدين إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي ..... ٩٣
- نجم الدين يوسف بن علم الدين أحمد بن تاج الدين يوسف بن صفي الدين عبدالله بن علي بن الحسين بن عبدالخالق بن شكر المالكي .... ٩٣
- شهاب الدين أحمد بن علي بن عبادة ..... ٩٤
- شمس الدين محمد بن عمر بن حماد الظفاري اليمني الأبلوج ..... ٩٤
- أمين الدين أبو يكر بم وجيه الدين عبدالعظيم بن يوسف بن الرفقي .... ٩٤
- نور الدين البعلبكي الصوفي ..... ٩٤
- علاء الدين علي بن شرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن الصابوني ٩٤
- محمد بن علي بن حسن النيسابوري ..... ٩٥
- البدر بن الدلال الدمشقي ..... ٩٥
- أمين الدين محمد بن العماد الصيداوي ..... ٩٥
- فاطمة بنت مؤيد الدين بن القلاتسي ..... ٩٥
- وصل الى دمشق منصور بن حماز صاحب المدينة النبوية ..... ٩٥
- عز الدين عبدالعزيز الشيخ المعني ..... ٩٥
- سيف الدين قجق المنصوري ..... ٩٦
- جادى الآخرة سنة عشر وسبعيناً :
- صلاح الدين الجيلي ..... ٩٧
- حسام الدين لاجين الخزنداري ..... ٩٧
- أبو العباس أحمد بن موسى بن عبدالله الموصلـي الحنـبـلي ..... ٩٧
- تقى الدين عبدالغنى بن شمس الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ... ٩٨
- شمس الدين محمد بن الشريف علاء الدين علي بن أبي طالب الحسـنـي العطار المعـرـوـفـ والـدـهـ بالـشـرـيفـ عـلـوـانـ ..... ٩٨
- عـزـالـدـيـنـ سـلـيـمـانـ بنـ تقـىـ الدـيـنـ صالحـ بنـ أـبـيـ الفـهـمـ يـحـيـيـ بنـ إـبـرـاهـيمـ بنـ

- علي بن جعفر بن عبيدة الله القرشي الزهري النابلسي ..... ٩٩
- شهاب الدين أحمد بن أبي عمر محمد بن محمد بن سيد الناس ..... ٩٩
- والدة الأمير سيف الدين سلار ..... ٩٩
- الأمير ناصر محمد بن الأمير سيف الدين بكتمر أمير جندار ..... ٩٩
- الأمير خضر بن أمير المؤمنين المستكفي ..... ١٠٠
- بدر الدين أبو البركات عبداللطيف بن تقى الدين محمد بن الحسين بن رزين الحموي الشافعى ..... ١٠٠
- شمس الدين محمد بن دانيال الموصلى الحكيم الشاعر ..... ١٠١
- أبو عبدالله محمد بن زين الدين علي بن عبدالله بن أبي الفتح الحرانى ثم الحلبى المعروف بالعجوى ..... ١٠١
- زين الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعروف بمشد الزكاة ..... ١٠١
- الأمير سيف الدين نغية ..... ١٠١
- شمس الدين محمد بن مظفر بن سعيد بن أبي الدم الحموي ..... ١٠١
- شهر رجب الفرد ستة عشر وسبعمائة :
- أبو عمرو عثمان بن إبراهيم بن أبي علي بن عبدالله الحمصي ..... ١٠٣
- خروج محمل السلطانى وطوافه بالبلد ..... ١٠٣
- أبو الحجاج يوسف بن محمد بن منصور بن غمدان الھلالي العامرى الكفيري القراء ..... ١٠٤
- مجذ الدين أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن المتوكل العباسي البغدادي ..... ١٠٤
- أبو الحسن الشعراوى البعلبکي ..... ١٠٥
- شمس الدين محمد بن عمران بن عامر القطانى الحرانى ثم البغدادي ..... ١٠٥
- الأمير سيف الدين برغلي بن عبدالله المنصوري الأشرفى ..... ١٠٥
- صدر الدين محمد بن نور الدين علي بن نصر بن عمر بن الشوشى .. ١٠٦

- تقى الدين عبدالله بن جلال الدين إبراهيم بن زين الدين محمد بن أحمد ابن محمود العقيلي بن القلانسى ..... ١٠٦
- الملك علاء الدين علي بن السلطان الملك الناصر ناصر الدين محمد بن السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحي ..... ١٠٦
- بهاء الدين عبدالرحمن بن عماد الدين بن عبد العزيز بن عبدالرحمن بن البكري ..... ١٠٦
- شرف الدين حسين بن محمود بن أبي الفتح بن الكوكب الربيعي التكريتي ..... ١٠٦
- زين الدين عيسى بن الشيخ صفي الدين عثمان بن أبي الحسن بن عبدالوهاب الأنصارى المعروف بابن الحريري التاجر ..... ١٠٧
- نجم الدين أحمد بن محمد ابن الرفعة الشافعى ..... ١٠٧
- الأمير جمال الدين أقوش قتال السبع أمير علم الموصلى ..... ١٠٧
- شرف الدين عثمان بن شهاب الدين أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن الهادى ..... ١٠٧
- شعبان المبارك سنة عشر وسبعينة:
- عز الدين المعروف بابن الدامغانى البغدادى ..... ١٠٨
- جلال الدين أحمد بن منصور بن نصر بن منصور البيساني قاضى بيت جن ..... ١٠٨
- حصول تشويش بدمشق بسبب هرب الأمير سيف الدين بكتمر نائب الأمير سيف الدين سلار ..... ١٠٨
- نائب السلطنة يرسم بتوسيع مقصورة الخطابة بجامع دمشق ..... ١٠٩
- علي المعروف بالجمال ..... ١٠٩
- شهر رمضان المعظم سنة عشر وسبعينة:
- سيف الدين خليل بن فخر الدين بن صاحب صهيون ..... ١١٠
- ثابت الفقير ..... ١١٠
- كمال الدين أبو الفضل إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم النحاس الأسدى الحلبي الحنفى ..... ١١١

- نجم الدين أبو بكر عبدالله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات  
ابن محمد بن علي الأنبا زي البابصري المقرى ..... ١١١
- علاء الدين أبو المحاسن يوسف بن الشيخ جمال الدين أبي عبدالله بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار النابلسي ثم الدمشقي الشافعي ..... ١١٢
- قطب الدين محمود بن مسعود الشيرازي ..... ١١٣
- **سؤال ستة عشر وسبعينة:**
- محبي الدين يحيى بن صالح بن عتيق الزواوي المالكي ..... ١١٤
- أبو محمد عبدالكريم بن يحيى بن محمود المندناوي المقدس الصالحي ..... ١١٤
- خروج الركب الشامي للحج ومعهم المصطفى وابنه محمد ..... ١١٤
- عفيف الدين عمر بن علي بن عمرا ن الدمشقي الفراء ..... ١١٥
- ناصر الدين محمد التاجر بسوق الزيادة ..... ١١٥
- شرف الدين يعقوب بن شهاب الدين أحمد بن علي بن يوسف الحنفي .. ١١٥
- شرف الدين محمود بن جلال الدين إبراهيم بن الصدر زين الدين محمد ابن أحمد بن محمود القلانسى ..... ١١٦
- كريم الدين أبو القاسم عبد الكريم بن الحسين الأملبي الطبرى ..... ١١٦
- أبو الحسن علي بن علي بن أسمع اليعقوبي الشافعى المعروف بمنلا ..... ١١٦
- **شهر ذو القعدة ستة عشر وسبعينة:**
- نجم الدين عبدالوهاب الأشقر الحسbanى ..... ١١٨
- أمين الدين إبراهيم بن التاج عبدالرحمن بن أحمد المعروف والده بالقطان ..... ١١٨
- سعد الدين سعيد بن علي بن أمير صاروا التركمانى المعروف بالشويخي .. ١١٨
- أمين الدين أبو سالم محمد بن جمال الدين أبي عبدالله محمد مجد الدين أبي سالم محمد بن محمد بن الطواشى شهاب الدين مرشد الخزندار المنصورى السيفى بن إبراهيم بن محمد بن الجنيد بن محمد الأتمى ..... ١١٩
- فخر الدين موسى بن سليمان الكركي المعروف بابن شيث ..... ١٢٠

- الأمير الأجل بدر الدين محمد المهمنadar ..... ١٢٠
- رضي الدين أبو بكر بن محمود بن أبي بكر الرقي الحنفي المعروف بالمقصوص ..... ١٢٠
- الطواشى شهاب الدين مرشد الخزندار المنصورى السيفي ..... ١٢٠
- عز الدين عبد العزيز بن عبد الجليل التمراوى الشافعى ..... ١٢١
- بهاء الدين أبو الحسن علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان التعلبى المعروف بابن القيم ..... ١٢١
- بهاء الدين المظفر بن محمد بن ..... الحمصي ..... ١٢١
- ذو الحجة سنة عشر وسبعمائة:
- شمس الدين محمد ..... الكردي ..... ١٢٢
- نجم الدين أحمد بن فخر الدين إبراهيم بن نجم الدين أحمد بن شهاب الدين أحمد بن بهاء الدين راجح المقدسي الحنبلى ..... ١٢٢
- أم علي ست العرب بنت عز الدين أبي إسحاق إبراهيم بن شرف الدين أبي بكر عبدالله بن أبي عمر بن قدامة ..... ١٢٣
- علاء الدين علي بن شمس الدين أحمد بن إبراهيم السروجي الحنفي ..... ١٢٣
- نور الدين علي بن أبي بكر الكازرونى ..... ١٢٣
- أبو محمد عبدالله بن مسافر بن ساعد المحجى الصالحي النجار ..... ١٢٤

## حوادث ووفيات سنة عشر وسبعمائة

- شهر محرم الحرام سنة إحدى عشر وسبعمائة:
- شرف الدين صاحب أمين الدين المحتسب ..... ١٢٥
- إعادة فتح مقصورة الخطابة بجامع دمشق ..... ١٢٦
- خاتون بنت الأمير بدر الدين كيكلى الأتابكى ..... ١٢٧
- الشريف شمس الدين أبو على حسين بن الشريف نجم الدين أبي الحسن علي ابن الشريف نجم الدين أبو الطاهر إسحاق بن علي بن يحيى الحلبي ..... ١٢٧

- دخول الركب الشامي من الحجاز الى دمشق ..... ١٢٧
- نجم الدين أبو الطاهر إسحاق بن علي بن يحيى الحلبي الحنفي ..... ١٢٨
- أمين الدين عبدالحق بن أبي علي بن عمرو بن محمد بن عون البارع الحموي ..... ١٢٨
- جمال الدين إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الجزري التاجر ..... ١٢٨
- أبو الفضل عمر بن عبد النصير ويدعى نصیر أيضاً بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي السهمي القوصي الاسكندرى الأصل المعروف بال Zahid ..... ١٢٨
- صفر سنة إحدى عشر وبعدها :
- موسى الزرعى التاجر ..... ١٢٩
- فخر الدين أبو محمد إسماعيل بن نصر الله بن تاج الأمانة أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر ..... ١٢٩
- شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وبعدها :
- بدر الدين محمد بن عزالدين عبدالعزيز بن أبي القاسم بن عبد الله الصقلبي الأمير المعروف والده بالمطرز ..... ١٣١
- أم الخير أسماء بنت شرف الدين عبدالرحمن بن عبد الواحد بن إسماعيل ابن سلامة بن علي بن صدقة الحراني ..... ١٣٢
- مجد الدين أبو الروح عيسى بن عمر بن عبدالمحسن بن الخشاب المخزومي ..... ١٣٢
- شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشر وبعدها :
- عز الدين أبو البركات عبد العزيز بن محيي الدين محمد بن علم السدين أبو البركات أحمد بن هبة الله بن أبي جراده الحنفي المعروف بابن العديم ..... ١٣٤
- محمد بن أيوب بن إسماعيل الزرعى ..... ١٣٤
- بدر الدين محمد بن عز الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري السويدي ..... ١٣٦
- نجم الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن عبد الخالق الدمشقي الحنفي ..... ١٣٦
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي العباس أحمد بن أبي نصر

الدباهي البغدادي .....	١٣٧
- عماد الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي المعروف بابن شيخ الحزاميين .....	١٣٧
- عائشة بنت عطا بن حسين بن أحمد بن عطا .....	١٣٨
- شهر جمادى الأولى سنة إحدى عشر وسبعينة :	
- بطلان البيع الذي اشتري من تركة الملك المنصور قلاوون .....	١٣٩
- تقرير ألف وخمسمائة فارس في دمشق وإلزام أهلها ببنقتهم .....	١٣٩
- بدر الدين يوسف المعروف بابن الخياط الحراني .....	١٤٠
- أم حسن ست العلماء بنت نجم الدين إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن قدامة .....	١٤٠
- ناصر الدين محمد بن الأمير جمال الدين موسى بن الأمير علم الدين سنجر الدواداري .....	١٤٠
- الأمير شجاع الدين يونس .....	١٤١
- عماد الدين أبو المعالي محمد بن ضياء الدين علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل بن محمود البالسي ثم الدمشقي ..	١٤١
- الشريف النقيب سيف الدين الحسني .....	١٤٢
- شمس الدين عبد الرحمن بن عباس بن علي المعروف بالخازن .....	١٤٣
- عائشة بنت حريز بن بريك التدميري .....	١٤٣
- الأمير سيف الدين أرغون الدوادار الملكي الناصري .....	١٤٣
- أمين الدين محمد بن عفيف الدين محمد بن أبي بكر بن يوسف بن خطيب بيت الآبار .....	١٤٤
- سليمان بن شهاب الدين أحمد بن قطينة الزرعى الحريري التاجر .....	١٤٥
- بنت عماد الدين بن الشيرازي والدة عماد الدين وعلاء الدين ابني بدر الدين موسى بن فخر الدين بن الشيرجي .....	١٤٥

## - شهر جمادى الآخرة سنة إحدى عشر وسبعينة:

- علي بن الخطيب الحراني التاجر ..... ١٤٦
- علي بن عبد الصمد الزجاج ..... ١٤٦
- عبدالله بن الحاج علي بن أحمد بن إسماعيل المؤذن ..... ١٤٦
- إبراهيم بن سليمان بن أبي بكر عبدالله بن محمد المهراني المعروف بابن الحبقي ..... ١٤٦
- زين الدين عبدالرحمن الماوردي المعروف بابن العطشينة التاجر ..... ١٤٧
- شهاب الدين أحمد بن محمود بن أحمد ..... الرقبي المقرى ..... ١٤٧
- تقى الدين أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبدالله بن سعد المقدسي الحنبلي ..... ١٤٧
- جلال الدين محمد بن سعد الدين محمد بن محمود بن محمد الحنفي البخاري ..... ١٤٩
- محمد بن عمر بن محمود بن أبي بكر بن عماد بن سالم بن زياطر الحراني الحنبلي ..... ١٤٩
- فاطمة بنت بدر الدين عبدالله بن أحمد بن محمد بن الشيرجي ..... ١٥٠

## - شهر رجب الفرد سنة إحدى عشر وسبعينة:

- الاحتفال الزائد بخروج المحمل السلطاني ..... ١٥١
- شرف الدين بن شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ..... ١٥١
- بهاء الدين أبو هريرة الحنفي الصوفي ..... ١٥١
- أبو البركات شعبان بن أبي بكر بن عمر الأربيلي ..... ١٥٢
- الشيخ الصغير البرهان بن الأمير الكبير بكتوت أمير ..... نائب السلطنة بالإسكندرية ..... ١٥٣

## - شعبان المبارك سنة إحدى عشر وسبعينة:

- شمس الدين محمد بن إسماعيل بن أبي الحسن الأنصارى الكتبى ..... ١٥٤
- أحمد بن شمس الدين محمد بن عمر الكردى الحاكمى ..... ١٥٥

- شهر رمضان المعظم سنة إحدى عشر وسبعمائة :
- ناصر الدين يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز العثماني ..... ١٥٦
- مجدًا ل الدين الهمداني الصوفي ..... ١٥٦

## [ حوادث ووفيات سنة اثنين عشر وسبعمائة ]

- محرم الحرام سنة اثنين عشر وسبعمائة :
- خروج مجموعة من الأمراء من دمشق قراسنقر والزردكاش والأفروم الى  
ناحية الأمير مهنا ..... ١٥٧
- أبو إسحاق إبراهيم بن داود بن نصر الهاكري الصوفي ..... ١٥٧
- وصول الركب الشامي من الحجاز والأخبار بأنها سنة خير ..... ١٥٨
- صفر سنة اثنين عشرة وسبعمائة :
- أم عبدالله عز النساء بنت شمس الدين محمد بن عبدالعزيز بن علي بن  
هبة الله بن خلدون ..... ١٥٩
- زين الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي ابن  
موسى بن عبد الرحمن الشيباني الفارقي ثم الحموي ..... ١٥٩
- علي بن طاهر الحراني ..... ١٦٠
- عمر بن حسان بن علي الحراني بباب الزيادة ..... ١٦٠
- الصلاة لخسوف القمر ..... ١٦٠
- وصول مرسوم سلطاني بالاحتياط على أموال النساء الخارجين عن الطاعة ..... ١٦٠
- ثابت بن أحمد بن رشيد الدين يحيى بن علي بن عبدالله المقدسي  
المصري المعروف بالعطار ..... ١٦١
- صدر الدين سليمان بن نجم الدين داود بن مروان الملطي الحنفي ..... ١٦١
- شرف الدين إبراهيم بن أحمد بن حاتم بن المقربي فخرالدين أبو محمد  
عبدالله بن محمد بن عبدالله المغربي المراكشي علي البعلبكي ..... ١٦١

- ربيع الأول سنة اثنتي عشر وسبعمائة:  
- وصول الأمراء الفارين الى ماردین وتلقي أميرها لهم وإكرامهم بأمر ملك  
التتار خربندا وعلى رأسهم الأمير قراسنقر ..... ١٦٣
- شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وسبعمائة:  
- فخرالدين أبومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله المغربي المراكشي . ١٦٤  
- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن نجم الدين سليمان بن مروان ابن  
علي بن سحاب البعلبكي ..... ١٦٤  
- الأمير سيف الدين قطلوبك الشيشي ..... ١٦٥  
- الملك المنصور نجم الدين أبوالفتح غازي بن الملك المظفر فخر الدين قرا  
أرسلان بن الملك السعيد نجم الدين غازي بن الملك المنصور ناصر الدين  
أرتق بن غازي بن البي بن تمرتاش بن غازي بن أرتق صاحب ماردین ..... ١٦٥  
- مسک أربعة أمراء بدمشق ..... ١٦٦  
- وقوع حريق بباب السلامة بدمشق ..... ١٦٦  
- عزالدين عبدالعزيز بن عباس بن سلامة بن عبدالعزيز قاضي الصمنين ١٦٦  
- ابن السنهوري الكاتب ..... ١٦٧  
- عفيف الدين أبو محمد عبد الرحمن بن الخطيب أبي عبد الله محمد  
ابن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المرداوي المقدسي ..... ١٦٧  
- شهاب الدين غازي بن شمس الدين أحمد بن الواسطي ..... ١٦٧  
- مسک مجموعة من الأمراء بالقاهرة وحبسهم بقلعة القاهرة ..... ١٦٨  
- شمس الدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن سليمان بن مروان ابن  
علي بن سحاب البعلبكي الدمشقي ..... ١٦٨  
- غازي بن سليمان بن ذاود الدلال بسوق السلاح الحنبلي ..... ١٦٩  
- وصول مرسوم بالاحتياط على أموال الأمراء الممسوκين بدمشق ..... ١٧٠  
- نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن  
علي بن حميد الثعلبي الدمشقي ..... ١٦٨

- جمادى الأولى سنة اثنى عشرة وسبعمائة:
- بدرالدين محمد بن محبي الدين يحيى بن صالح بن عتيق الزواوى  
المالكى ..... ١٧١
- علاء الدين أبو الحسن علي بن عماد الدين إبراهيم بن عبد المحسن  
ابن عبدالحميد بن عبدالمحسن بن عبدالصمد بن الحسن بن الحسين  
ابن قرناص الخزاعي الحموي ..... ١٧٢
- تعزير ابن زهرة المغربي لاستهانته بالمصحف الشريف ..... ١٧٢
- مرسوم السلطان بالنهى عن البذل والرشوة للمناصب ..... ١٧٣
- أم محمد هدية بنت علي بن عسکر البغدادي الهراس ..... ١٧٤
- ضياء الدين عبدالواحد المالكى ..... ١٧٤
- جمادى الآخرة سنة اثنى عشرة وسبعمائة:
- عماد الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين أبي بكر محمد بن عماد  
الدين أبي إسماعيل إبراهيم بن عبدالواحد بن علي بن سرور بن رافع بن  
حسن بن خضر المقدسي الحنبلي ..... ١٧٥
- رجب سنة اثنتي عشرة وسبعمائة:
- شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار بن ممبل  
الشيرازي الدمشقي ..... ١٧٦
- خروج المحمل السلطاني وطواف بالبلد ..... ١٧٦
- حصول تشویش بدمشق بحركة ملك التتار واقترابه من الموصل وأربيل ..... ١٧٦
- الشريف علي بن عباد الناسخ الجبري الإدريسي الحسيني ..... ١٧٧
- الأمير الكبير الملك المظفر شهاب الدين غازى بن السلطان الملك  
الناصر صلاح الدين داود بن السلطان الملك المعظم شرف الدين عيسى  
ابن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب ..... ١٧٧
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن داود بن حازم الأذرعى الحنفى ..... ١٧٨
- أم أحمد فاطمة بنت الشيخ الصالح عماد الدين إسماعيل بن إبراهيم البعلبكي ..... ١٧٨

- بدر الدين أبو الحسن علي بن نصر الله بن عمر بن عبدالواحد بن عبد الله القرشي الشافعي المعروف بابن الصواف ..... ١٧٨
- زهراء بنت شمس الدين عبدالله بن محمد بن عطاء الحنفي ..... ١٧٩
- ست العلماء المعروفة بالبلبل شيخة رباط درب المهراني ..... ١٧٩
- نجم الدين محمد بن جهاء الدين عبدالله بن الحسن بن محظوظ البعلبكي .. ١٨٠
- شهر شعبان سنة اثنتي عشرة وسبعمائة:
- شرف الدين أبو البركات عبد الأحد بن شمس الدين أبي القاسم بن سيف الدين عبد الغني بن فخر الدين أبي عبدالله محمد بن أبي القاسم محمد بن تيمية الحراني ..... ١٨١
- أبو عبدالله محمد بن أبي الحرم بن عثمان بن يحيى السنبوسكي الصحاوي ١٨١
- الصلاة لخسوف القمر ..... ١٨٢
- نور الدين أبو العباس أحمد بن زين الدين عبدالرحيم بن عز الدين عبد الله بن الحسين بن رواحة الانصاري الحموي ..... ١٨٢
- محمد بن عبدالله البعلبكي ..... ١٨٢
- نور الدين يوسف بن أحمد البلاذني ..... ١٨٣
- شرف الدين محمد بن موسى بن القديسي ..... ١٨٣
- شهر رمضان سنة اثنى عشرة وسبعمائة:
- شمس الدين محمد بن قايد بن أحمد الحنفي البصراوي ..... ١٨٤
- بنت الصاحب شمس الدين بن السلعوس ..... ١٨٤
- الأخبار باقتراب الترار من دمشق وجفول الناس منها الى القاهرة ..... ١٨٥
- فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن أبي القاسم الخضر بن عبد المجيد بن عامر بن الحسن بن قاضي الباب الحلبي ..... ١٨٦
- خليل الجيلاني ..... ١٨٦
- شوال سنة اثنتي عشرة وسبعمائة:
- خروج السلطان الملك الناصر من مصر الى الشام ..... ١٨٧

- عماد الدين إسماعيل بن الأمير علم الدين سنجر الدواداري الصالحي ١٨٧
- الطواشى الكبير عزالدين دينار بن عبدالله الكاملى ..... ١٨٧
- إبراهيم بن محمد بن مطهر الشيشي الصوفي ..... ١٨٧
- خروج المحمل السلطانى والركب الشامى الى الحجاز الشريف ..... ١٨٨
- وصول السلطان الملك الناصر الى دمشق ..... ١٨٨
- بدر الدين أبو العباس أحمد بن زين الدين محمد بن الحسن بن سالم الحمصي ..... ١٨٨
- علاء الدين أبو الحسن علي بن بدر الدين أحمد بن أبي الفهم بن ناصر ابن سالم الأنصاري الدمشقى المعروف بابن البقال ..... ١٨٩
- زين الدين أبو الحسن بن عبدالكريم بن عبد السلام بن عبدالله بن فتح الغماري المصري المالكى ..... ١٨٩
- مجد الدين أحمد بن ديلم بن محمد الشيشي المكى ..... ١٩٠
- شهر ذي القعدة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة:
- وصول الشيخ تقي الدين بن تيمية دمشق بعد غيابه عنها سبع سنين ... ١٩١
- سفر السلطان الملك الناصر من دمشق الى الحجاز للحج ..... ١٩١
- نجم الدين داود الكردي ..... ١٩٢
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أيوب بن أبي بكر الكتبى المجلد المعروف بابن الأطرش ..... ١٩٢
- أبو الحسن علي بن منكلى بن عبدالله الذهبي الحلبي ..... ١٩٢
- أم محمد ست القضاة بنت محبي الدين يحيى بن تاج الدين أبي المعالى أحمد بن شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله الدمشقية ..... ١٩٣
- شهر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة:
- عزالدين النبلى المالكى ..... ١٩٤
- بدر الدين محمد بن عماد الدين أبي حامد الحسين بن بهاء الدين أبي محمد القاسم بن أبي القاسم علي بن الحسين بن هبة الله بن

١٩٤ .....	عبدالله بن الحسين بن عساكر .....
١٩٤ .....	- علي بن حسن بن عيسى الهدباني الكردي الأربلي .....
	- وفي هذه السنة توفي:
١٩٦ .....	- ملك دشت القبجق المعروف بقطططاي .....

## حوادث ووفيات سنة ثلاثة عشر وسبعيناً -

	- شهر محرم الحرام سنة ثلاثة عشر وسبعيناً :
١٩٨ .....	- وصول السلطان الملك الناصر الى دمشق من الحج .....
١٩٨ .....	- وصول الركب الشامي من الحجاز الى دمشق .....
١٩٩ .....	- أبو محمد عبدالله بن عمران بن موسى اليسكري المغربي .....
	- أبو الفضل محمد بن القاسم بن محمد بن يوسف
١٩٩ .....	ابن محمد البرزالي ولد المصنف .....
٢٠١ .....	- شمس الدين الخوارزمي الصوفي .....
	- شهر صفر سنة ثلاثة عشر وسبعيناً :
	- أبو العباس أحمد بن محمد بن إسحاق بن خضر بن كامل بن سالم بن
٢٠٢ .....	سبيع السروجي ثم الدمشقي ثم الصالحي .....
٢٠٣ .....	- ناصر الدين بن المهمندار .....
	- عماد الدين أبو الحسن علي بن فخر الدين عبد العزيز بن عماد الدين
٢٠٣ .....	عبدالرحمن بن عبداً لعلي بن معروف بن السكري المصري .....
	- شهر ربيع الأول سنة ثلاثة عشر وسبعيناً :
	- أبو عبد الله محمد بن المحدث كمال الدين أحمد بن الكمال
	عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن
٢٠٤ .....	منصور المقدسي الحنبلي المعروف بالضياء .....
٢٠٤ .....	- شمس الدين محمد بن عثمان بن حمدان الثعلبي المعروف بابن البياعة
٢٠٥ .....	- شهاب الدين أحمد بن حسن بن علي بن سعيد النابلسي الخيوطي الأمشاطي .....

- ناصر الدين الكيلاني التاجر السفار .....	٢٠٥
- تقى الدين حمد بن عبد المنعم بن البيع الحرانى .....	٢٠٥
- فخر الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمود بن عمر بن محمد بن الحرانى الخياط .....	٢٠٦
<b>شهر ربيع الآخر سنة ثلاثة عشر وسبعيناً:</b>	
- فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد ابن داود التوزري المالكي .....	٢٠٧
- أبو الحسن محمد بن علي الحريري .....	٢٠٨
- زين الدين عمر بن أبي بكر بن عبدالله الخوارزمي التركمانى الخياط المشرف .....	٢٠٨
- أبو الفداء إسماعيل بن مسلم الحرانى الحنبلي المعروف أبوه بعдан .	٢٠٨
- ناصر الدين محمود بن إسماعيل بن معبد البعلبكي .....	٢٠٩
- الطواشى ظهير الدين مختار بن عبدالله الشبلى .....	٢٠٩
- أبو الخير مثقال بن عبدالله الجبشي الأشرفى الصلاحي .....	٢٠٩
<b>شهر جادى الأول سنة ثلاثة عشرة وسبعيناً:</b>	
- تقى الدين أبو بكر بن محمد بن علي الجعبري المعروف أبوه بأبي شامة ..	٢١٠
- فخر الدين عثمان بن عفيف الدين محمد بن أبي بكر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار .....	٢١٠
- تقى الدين أبو بكر بن خطاب بن عبدالله الموصلى .....	٢١١
- بهاء الدين أبو الحسن علي بن يونس بن خليل بن مقاتل بن القطان ..	٢١١
- شرف الدين أبو محمد سيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة المواريني السلمي الزرعى .....	٢١١
- محمد بن الصارم لولو بن عبدالله الأعرج النحاس ..	٢١٢
<b>شهر جادى الآخرة سنة ثلاثة عشرة وسبعيناً:</b>	
- أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع بن يوسف بن إبراهيم الدمشقى الصالحي .....	٢١٣

- علم الدين سنجر الألفي ..... ٢١٣
- أبو العباس أحمد بن نعمة بن سليمان بن سليم الصالحي السمسار ..... ٢١٣
- شهاب الدين أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الأنمي الدمشقي الحنفي ..... ٢١٤
- أبو عبدالله محمد بن أبي الفضل بن سلطان الجعبري المعروف بالخطيب ..... ٢١٤
- عزالدين محمد بن شهاب الدين أحمد بن عمر بن إلياس الراوبي ... ٢١٥
- تقي الدين أبو بكر بن عمر بن المشيع الجزري المعروف بالمقصاتي ..... ٢١٥
- تاج الدين محمد بن أحمد بن محمد الآملي الشافعي ..... ٢١٦
- أم محمد رقية بنت صفي الدين أبي القاسم بن عثمان بن محمد الحنفي . ٢١٦
- أم محمد زينب بنت شمس الدين إبراهيم بن نجم الدين محمد ابن صدر الدين أحمد بن يحيى بن هبة الله بن سني الدولة ..... ٢١٧
- شهر رجب المبارك سنة ثلاثة عشرة وبسبعينة :
- خروج المحمل الشامي وطواوه بالبلد ..... ٢١٨
- أبو بكر بن الشيخ عمر بن علي بن يحيى بن حياة الحراني ..... ٢١٨
- استخراج أموال الأمير استندر ..... ٢١٨
- شهاب الدين أحمد بن محمد بن صبلان الحراني الناجر ..... ٢١٨
- علم الدين أبو عبدالله محمد بن الحسين بن أمين الدولة عبدالله بن الأشقر المصري الحنفي ..... ٢١٨
- عبدالحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي النابلسي المقدسي الحنفي ..... ٢١٩
- شرف الدين أبو الفضائل محمد بن عماد الدين داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل بن يوسف بن يحيى بن خطيب بيت الآبار ..... ٢١٩
- نجم الدين يعقوب بن علي بن روميان التزوخي الرومي الحنفي ..... ٢٢٠
- بهجة بنت عز الدين أبي المفاخر محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق الأنصاري ابن الصائغ ..... ٢٢٠
- كمال الدين بن شيخ السلامية ..... ٢٢٠

- شهر شعبان سنة ثلاثة عشرة وسبعمائة:

- إبراهيم بن أحمد بن عمر بن خالص الذهبي الدمشقي ..... ٢٢١
- برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الخزرجي البياتي الدمشقي ..... ٢٢١
- شمس الدين سالم بن عيسى بن نجم الدين محمد بن سالم بن ساعد بن السلم القرشي النابلي ..... ٢٢١
- الفراغ من حفر نهر من الساجور الى نهر القويق ..... ٢٢٢
- تاج الدين محمد بن علي بن همام ..... ٢٢٢
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شبل الجزري المعروف بالبغدادي المالكي ..... ٢٢٢
- بدر الدين أبو العباس أحمد بن الصدر ناصر الدين أبي المكارم محمد ابن شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن نوح بن محمد المقدسي الشافعي ..... ٢٢٣

- شهر رمضان سنة ثلاثة عشرة وسبعمائة:

- جمال الدين أبي عمرو عثمان بن مكي بن عثمان بن إسماعيل الشارعى ..... ٢٢٤
- شمس الدين محمد بن العماد محمد بن منصور المعروف بابن الطحان المؤصلى ..... ٢٢٤
- ضياء الدين الملطي ..... ٢٢٤

- شهر شوال سنة ثلاثة عشرة وسبعمائة:

- وقوع ثلوج ومطر ليلة العيد منع الصلاة بالمصلى ..... ٢٢٥
- توجه الركب الشامي الى الحج هذا العام في جمع كبير ..... ٢٢٥
- محمد بن أحمد بن طاهر البالسي ..... ٢٢٥
- نجم الدين أبو العباس أحمد بن جمال الدين أبي الفضل محمد بن أبي محمد الحسن بن علي بن محفوظ بن الحسين بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن صصرى الثعلبى الدمشقى ..... ٢٢٦

- عز الدين الكولمي التاجر ..... ٢٢٦
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح المقدسي الحنفي المعروف بابن التاج ..... ٢٢٧
- أبو بكر البالسي التاجر ..... ٢٢٧
- صفي الدين أبو العلاء سليمان بن موسى بن أبي العلاء المسلماني اليعقوبي الكاتب ..... ٢٢٨
- شهر ذي القعدة سنة ثلاثة عشرة وسبعمائة:

  - الأمير جمال الدين إبراهيم بن خالد بن عباس الأنصاري الدمشقي المعروف بابن النحاس ..... ٢٢٩
  - المستند علاء الدين أبو سعيد بيبرس بن عبدالله التركي العديمي ..... ٢٢٩
  - تاج الدين أبو محمد عبدالرحمن بن مرحبا بن مكنا ..... ٢٣٠
  - محبي الدين عبدالرحيم بن الشيخ العدل كمال الدين عبد الوهاب بن محمد بن فارس المزي ..... ٢٣٠
  - الأمير جمال الدين أقوش الكنجي ..... ٢٣١
  - علي بن الثقة شيخ قرية الحديثة ..... ٢٣١
  - شهر ذي الحجة سنة ثلاثة عشرة وسبعمائة:

    - ناصر الدين صدقة بن الأمير بدر الدين بكتوت الأنباركي ..... ٢٣٢
    - شرف الدين أبو بكر بن يوسف بن سلمان الحموي ..... ٢٣٢
    - أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن سالم المنجبي ..... ٢٣٢
    - يوسف بن علي بن علي الحريري ..... ٢٣٣
    - ظهور مناشير السلطان بالأقطاعات للأمراء والمقدمين ..... ٢٣٣
    - أبو بكر الحراني المعروف بابن العسقلاني ..... ٢٣٣
    - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله الظاهري الحلبي ..... ٢٣٤
    - أمين الدين أبو محمد عبدالقادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي بن عثمان المصري ..... ٢٣٤
    - نور الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن حريز الشطوفي ..... ٢٣٥

## حوادث ووفيات سنة أربع عشر وسبعمائة

- شهر محرم الحرام سنة أربع عشر وسبعمائة:
- مرسوم سلطاني بإبطال مجموعة من السخر وإطلاق المحبوبين بسبب الجيش ..... ٢٣٦
- الشيخ سلامة بن سالم الجعبري قيم دار الحديث ..... ٢٣٧
- شهر صفر سنة أربع عشرة وسبعمائة
- وصول المحمل السلطاني والركب الشامي إلى دمشق من الحجاز ..... ٢٣٨
- عبد الرحيم قاضي حربه ..... ٢٣٩
- مرسوم سلطاني بإطلاق ضمان القوايسين ونقاية الشد ..... ٢٣٨
- فخر الدين أبو محمد عبد الرحمن بن مخلص الدين عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن هلال الأزدي الدمشقي ..... ٢٣٨
- بدر الدين الحسين بن مبارك بن عبدالله الحنبلي الأسود ..... ٢٣٩
- أحمد الحراني المعروف بالمنجنيقي الفقير الحريري ..... ٢٣٩
- شمس الدين بن الجوني ..... ٢٣٩
- زين الدين علي بن أبي الفتح التاجر الدمشقي المعروف باللحفى ..... ٢٤٠
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن جمال الدين أحمد بن الإمام أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور المقدسي الصالحي الحنبلي ..... ٢٤٠
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن محيي الدين يحيى بن أحمد بن علي بن ياسين الحميري المعروف والده بابن المعلم ..... ٢٤١
- شرف الدين أبو العباس أحمد بن قطب الدين أبي بكر محمد بن أحمد ابن علي بن محمد بن الحسن بن القسطلاني المكي ..... ٢٤١
- شرف الدين جرير بن شعبة بن حميد الحواري الحنبلي ..... ٢٤٢

- شهر ربيع الأول سنة أربع عشرة وسبعمائة:

- صالحة بنت الصدر عزيز الدين الحسن بن علي بن محمد العماد الكاتب ٢٤٣
- أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن حياة الحراني ٢٤٣
- مسك جماعة بتهمة تجارة السلاح الى بلاد التار ٢٤٣
- استعراض أسماء الشهود للقضاء في دمشق ٢٤٤
- وصول أخبار الغارة على دنيسر على أيدي التار ٢٤٤
- أبو عبدالله محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصلي المعروف بحياك الله للسلام ٢٤٥

- شهر ربيع الآخر سنة أربع عشرة وسبعمائة:

- زوجة شرف الدين محمد بن الشيخ عثمان الرومي ٢٤٦
- نجم الدين أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الكريم بن المقرى البعلبكي ٢٤٧
- عز الدين الصهيوني عتيق الحراني ٢٤٨
- الأمير عماد الدين إسماعيل بن الملك المغيث شهاب الدين أبي الفتح عبدالعزيز بن الملك المعظم شرف الدين عيسى بن السلطان الملك العادل سيف الدين أبي بكر محمد بن أيوب ٢٤٨
- الأمير فخر الدين أقبجا الظاهري ٢٤٩

- شهر جمادى الأول سنة أربع عشرة وسبعمائة:

- محمد بن سلمان بن شهاب الدين أحمد بن قطيبة الزرعي الحريري . ٢٥٠
- أم محمد فاطمة بنت بهاء بن أحمد بن بيبي المزي ٢٥٠
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن منصور بن مسلم بن عبدوس الحراني الحنفي المعروف بابن العصراني ٢٥٠
- علي بن يوسف بن نباتة ٢٥١
- شهاب الدين محمود المعروف بالعصعصي ٢٥١
- أحمد بن الفقيه علاء الدين علي بن عبد الله بن داود ٢٥١

- عثمان المعروف بالقطان ..... ٢٥٢
- ناصر الدين محمد بن فرج الشابي المجد الفراء ..... ٢٥٢
- شهر جادى الآخرة ستة أربع عشرة وسبع مائة: ..... ٢٥٣
- تقى الدين يوسف بن رشيد الدين إسماعيل بن عثمان بن محمد القرشى المعروف بابن المعلم ..... ٢٥٣
- علي بن جاز بن عيسى الحلبى الضرير الشافعى ..... ٢٥٣
- مخلص الدين حسن بن أبي طالب عبد الكريم المعروف بابن أبي المخلص البعلبکي ..... ٢٥٣
- محمد بن خليل بن يحيى بن تمام الحنبلی المناхلی ..... ٢٥٣
- إبراهيم بن أحمد بن محمود ..... ٢٥٤
- محمود بن مجد الدين نصر الله بن أحمد بن ناصر بن قوام ..... ٢٥٤
- محبي الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن إبراهيم بن علي الرقى الشافعى ..... ٢٥٤
- علاء الدين علي بن نجم الدين أيوب بن محمد بن أبي الورد البقاعي العطار ..... ٢٥٤
- ناصر الدين عمر بن عثمان بن منصور الرحبي ..... ٢٥٥
- علاء الدين علي بن الأمير عماد الدين حسن بن الشنائى ..... ٢٥٥
- زين الدين أبو إسحاق إبراهيم بن نجم الدين عبدالرحمن بن تاج الدين ..... ٢٥٥
- أحمد بن شمس الدين أبي نصر محمد بن عبدالله بن محمد بن هبة الله ..... ٢٥٥
- ابن يحيى ابن الشيرازي الدمشقى ..... ٢٥٥
- حسين بن عفيف الدين علي بن حسن المقدسي الخفاف ..... ٢٥٦
- علاء الدين علي بن محمد بن بشارة بن ذبيان الكلابي ..... ٢٥٦
- أحمد بن شجاع بن أبي الهيجاء ..... ٢٥٧
- الأمير سيف الدين ملك تمر الناصري ..... ٢٥٧
- عبدالله التاجر عتيق ابن حسان ..... ٢٥٧
- صفي الدين محمد بن تقى الدين عبدالله بن محمد بن عبد الصمد ..... ٢٥٧
- الأنصارى الموصلى التاجر ..... ٢٥٧

- أحمد الدبابيسى ..... ٢٥٨
- محمد الفارقى ..... ٢٥٨
- إبراهيم بن شرف الدين عيسى بن نور الدين أحمد بن مصعب ..... ٢٥٨
- شهر رجب الفرد سنة أربع عشرة وسبعمائة: ..... ٢٥٨
- الشريف النقيب أمين الدين أبو الفضل جعفر بن الشريف محبي الدين ..... ٢٥٩
محمد بن عدنان بن الحسن الحسيني ..... ٢٥٩
- الأمير سيف الدين سودي نائب السلطنة بالبلاد الحلية ..... ٢٥٩
- بهاء الدين ابن أبي سواده الحلبي ..... ٢٦٠
- عز الدين عبدالعزيز بن عماد الدين محمد بن عبد الكريم بن عثمان ..... ٢٦٠
المارداني ثم الدمشقي الحنفي ..... ٢٦٠
- عمر الخزرجي ..... ٢٦٠
- خروج المحمل السلطاني وطواوه بالبلد ..... ٢٦٠
- معافى الطبيب ..... ٢٦٠
- علي بن مظفر القواس ..... ٢٦٠
- الأمير سيف الدين بيبرس العادلى ..... ٢٦١
شمس الدين أبو عبدالله محمد بن زين الدين المذهب بن أبي الغنائم ..... ٢٦١
ابن أبي القاسم التنوخي ..... ٢٦١
- برهان الدين إبراهيم بن نور الدين علي بن أحمد بن غانم المقدسي . ..... ٢٦٢
رجوع حميضة بن أبي نمى أمير مكة إليها واستيلائه عليها من أخيه ..... ٢٦٢
أبي الغيث ..... ٢٦٢
- تقي الدين رجب بن أشبرك التركمانى المعروف بالعجمي ..... ٢٦٢
زين الدين محمد بن محبي الدين أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن يوسف ..... ٢٦٣
ابن خطيب بيت الآبار ..... ٢٦٣
- الأمير عز الدين أبيك الأشكري ..... ٢٦٣
أمين الدين محمود بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان المعروف ..... ٢٦٣

بابن الحرفوش ..... ٢٦٣
- الشريف محمد بن الشريف علي الحسيني الوكيل بباب الحكم الحنبلي ..... ٢٦٤
- يحيى السلامي التاجر ..... ٢٦٤
- موسى بن سمعان النصراني الكركي كاتب الأمير سيف الدين قطلوبك ابن الششنكير ..... ٢٦٤
- رشيد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عثمان بن محمد المقدسي الحنفي المعروف بابن المعلم ..... ٢٦٥
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن ساعد بن إسماعيل بن جابر بن ساعد الحلبي ..... ٢٦٥
- شهاب الدين أبو القاسم عبد المحمود بن أبي المكارم عبد الرحمن بن عماد الدين أبي جعفر محمد بن شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد بن عبدالله السهروردي البغدادي ..... ٢٦٦
- تاج الدين محمود بن كامل بن حسين التلبيسي ..... ٢٦٦
- شهر شعبان ستة أربع عشرة وسبعين مائة: ..... ٢٦٧
- الأمير سيف الدين بكتمر ..... ٢٦٧
- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن أبي علي بن عبادة الأنصاري الخزرجي المعروف بالزجاج الصابوني ..... ٢٦٧
- بهاء الدين الديسي الجندي ..... ٢٦٨
- ولد للمصنف ولد سماه عبد الرحمن توفي بعد أربعين يوما ..... ٢٦٨
- الحاج إبراهيم بن علي بن سلامة المعروف بابن الحراني ..... ٢٦٩
- زين الدين أبو محمد عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي العساكر سلطان ابن راهب الحموي ..... ٢٦٩
- علاء الدين علي المعروف بابن البابا الحنفي ..... ٢٦٩
- منصور بن ناصر الأذري الحنفي ..... ٢٧٠
- زين الدين عبد الرحمن بن علي بن منصور التكريتي ..... ٢٧٠

- جمال الدين داود بن أحمد بن عباس الدمشقي المعروف بابن الخيمي ٢٧٠
- لؤلؤة عتيقة ابن الخليلي والدة بهاء الدين حسن بن نجم الدين بن صصرى ..... ٢٧٠
- شمس الدين عبدالله بن فخر الدين ناظر الجيوش المعروف بكاتب المماليك ..... ٢٧١
- الشريف نجم الدين بن الشريف النقيب شرف الملك محمد بن الشريف ولی الدولة أحمد بن أبي الحسن الحسيني ..... ٢٧١
- شرف الدين يعقوب بن مجد الدين مظفر بن شرف الدين يعقوب بن مجد الدين أحمد بن زهر ..... ٢٧١
- أبو محمد عبد الرحمن بن تقي الدين أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري ثم الصالحي ..... ٢٧١
- الأمير سيف الدين كهرداش الزراق ..... ٢٧٢
- صدر الدين أحمد بن مجد الدين عيسى بن الخشاب وكيل بيت المال بالديار المصرية ..... ٢٧٢
- شهر رمضان المبارك سنة أربع عشر وسبعيناً :
- الأمير حسام الدين قراطرنطيه ..... ٢٧٣
- بدر الدين قراسنقر المنصوري ..... ٢٧٣
- عماد الدين إسماعيل بن شمس الدين داود بن مساعد بن نعسان الحنفي ..... ٢٧٣
- حسن بن علي بن ثابت التلباشري ..... ٢٧٤
- محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي الصالحي المعروف بالمحمود الأعسر ..... ٢٧٤
- قيس بن الشيخ عمر بن علي بن يحيى بن حياة الحراني ..... ٢٧٤
- شرف الدين علي بن عبد اللطيف بن عمر بن أحمد بن محمد القزويني الكرخي الشافعي ..... ٢٧٤

- شجاع الدين أبو بكر بن عبد الرحيم بن محمد بن حامد ابن البردي .. ٢٧٥
- حسام الدين لاجين الأزهري ..... ٢٧٥
- شمس الدين محمد بن يونس بن عثمان المؤذن المعروف بالهدى ..... ٢٧٥
- ظهير الدين علي بن محمد بن محمود بن أبي العز بن إبراهيم الكازروني البغدادي الكاتب ..... ٢٧٦
- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن زكرياء بن أبي العشائر المارديني .. ٢٧٦
- أبو الحسن علي بن عمر بن عبد المحسن الدمشقي النجار الواسطي .. ٢٧٦
- الملك شمس الدين دوياج بن قيلشاه بن رستم صاحب كيلان ..... ٢٧٧
- شهر شوال سنة أربع عشر وسبعين مائة :
- أم عبداللطيف محبوبة أمة قاضي القضاة إمام الدين عمر بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ..... ٢٧٨
- شهاب الدين أبي الفداء إسماعيل بن صالح بن هشام بن عبدالله بن العجمي الحلبي الشافعي ..... ٢٧٨
- توجه الركب الشامي الى الحجاز ..... ٢٧٨
- ولد الشيخ سيف الدين الرميحي التونسي ..... ٢٧٨
- سليمان التركمانى ..... ٢٧٩
- الأمير علم الدين سنجر بن عبدالله المعروف بالأيكى عتيق القاضي شرف الدين بن فضل الله ..... ٢٧٩
- أبو علي سنجر بن عبدالله عتيق كمال الدين بن الدوسي البغدادي .... ٢٧٩
- شمس الدين عبد الرحمن بن عماد الدين الحلاوى ..... ٢٨٠
- صفي الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى ثم المسكى الشافعى ..... ٢٨٠
- شهر ذي القعدة سنة أربع عشر وسبعين مائة :
- أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي البدجى الصالحي الحنبلي ..... ٢٨٢

- حسام الدين حسن بن محمد بن أبي بكر الهاروني الجندي الصوفي . ٢٨٢
- أبو بكر بن عبدالغنى بن سرور الضمادى العلاف ..... ٢٨٣
- فخر الدين سليمان بن فخر الدين عثمان بن الشيخ الإمام صفي الدين  
أبي القاسم محمد بن عثمان البصراوى الحنفى ..... ٢٨٣
- سراج الدين عمر بن أبي الفتوح الدماميني ..... ٢٨٣
- بدر الدين يونس بن موسى بن يونس المطرزي ..... ٢٨٤
- علي بن عبدالحق بن الدمشقى المعروف بابن الشاويش ..... ٢٨٤
- أبو يعقوب يوسف بن ميسرة المغربي ..... ٢٨٤
- بدر الدين أبو الفضل محمد بن شرف الدين محمد بن عبد المنعم بن  
عمر بن عبدالله بن الدمشقى المعروف بابن القواص ..... ٢٨٥
- علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن خطاب الباجى الشافعى ..... ٢٨٥
- شهر ذي الحجة ستة أربع عشرة وسبعمائة:
- بدر الدين إبراهيم بن عمر بن هشام المعروف بالصابوني ..... ٢٨٧
- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن مسلم أحمد بن نعسان البصراوى  
الحنفى ..... ٢٨٧
- أم زينب فاطمة بنت عباس بن أبي الفتح بن محمد البغدادية ..... ٢٨٨
- شروع تجهيز العسكر للخروج من دمشق الى حلب ..... ٢٨٨
- فخر الدين أحمد بن الشجاع عبدالله بن علم الدين أبي المعالى قيسير  
بن أبي القاسم بن عبدالغنى بن مسلم بن حسان السلمى الحنفى ..... ٢٨٩
- ناصر الدين أبو محمد منصور بن محمد بن كثير الدمشقى المعروف بابن  
الغانمى ..... ٢٨٩
- فاطمة بنت يحيى والدة أقضى القضاة نجم الدين الدمشقى نائب  
الحكم ..... ٢٩٠
- شمس الدين محمد بن محمود بن أبي الفتح ابن الكويك التكريتى ... ٢٩٠
- وصول جماعة من الجيش المصرى متوجهين الى حلب والبلاد

الشمالية ..... ٢٩٠	
- وقوع الحرب بين الأخوين حمضة وأبي الغيث ابني أبي نمى على مكة ..... ٢٩٠	
- وفي هذه السنة أربع عشرة وسبع مائة:	
- أبو الحسن علي بن طريف بن زكري الماجي المعروف بالكيلة ..... ٢٩٢	
- فخر الدين عثمان المعروف بابن البزار الإسكندرى ..... ٢٩٢	
- وفي أوائل هذه السنة:	
- أم أحمد زينب بنت فخر الدين سليمان بن عماد الدين داود بن عمر بن يوسف بن خطيب بيت الآبار ..... ٢٩٣	
- أبو العباس أحمد بن عفيف الدين محمد بن علم الدين أحمد بن كامل بن عمر المقدسي المعروف بالطباطخ ..... ٢٩٣	
- أبو زكرياء يحيى بن عيسى بن محمد البالوي ثم الصالحي الخياط ..... ٢٩٣	
- شمس الدين أبو بكر أحمد بن الإمام محيي الدين محمد بن شرف الدين أبي طالب عبدالرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي ..... ٢٩٤	
- سعد الدين الحسن بن مجد الدين عبد الرحمن بن الأقهسي ..... ٢٩٤	
- أبو الثناء محمود بن عبد الخالق بن محمد بن سري بن أحمد بن أبي الوحش المزي المعروف بابن رئيس المزة ..... ٢٩٥	

## حوادث ووفيات سنة خمس عشر وسبعمائة

- *محرم الحرام سنة خمس عشر وسبعمائة:	
- علاء الدين علي بن الشيخ موفق الدين يحيى بن البارزي الحموي المعروف بابن الولي ..... ٢٩٦	
- تعجيل وصول الحاج في هذا العام ..... ٢٩٦	
- الصلاة لكسوف الشمس ..... ٢٩٧	

- وصول الأخبار بأن مقدمة جيش المسلمين هزمت كشافة جيش التتار ٢٩٧
- ركن الدين أبو محمد الحسن بن شرف شاه الحسيني الأسترباذى ..... ٢٩٨
- نور الدين علي المصري ..... ٢٩٨
- شهر صفر المبارك سنة خمس عشرة وسبعين مائة:
- أبو عبدالله محمد بن علي بن يحيى بن علي الغرناطي ..... ٢٩٩
- محبي الدين أبو الحسن علي بن فخر الدين أبي الثناء محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيماء السلمي الدمشقي ..... ٢٩٩
- شرف الدين أبو عبدالله محمد بن شرف الدين أبو عبدالله محمد بن جمال الدين أبي الفضل محمد بن أبي الفتح نصر الله بن المظفر بن أسد بن حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي الدمشقي ابن القلانسى ..... ٣٠٠
- عبدالله بن إبراهيم بن سالم البغدادي ..... ٣٠١
- ناصر الدين أبو محمد عبدالله بن كمال الدين عبدالوهاب ابن محبي الدين حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة النهرانى الحموي ..... ٣٠١
- إبراهيم بن عمر بن المهدب الواسطي التاجر السفار ..... ٣٠٢
- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الفضل الجعبري الشافعى ..... ٣٠٢
- صفي الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الرحيم بن محمد الأرموي ثم الهندي الشافعى ..... ٣٠٣
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي القاسم بن جحيل الربعي التونسي المالكي ..... ٣٠٤
- أصيل الدين بن نصير الدين محمد بن محمد الطوسي ..... ٣٠٤
- شهر ربيع الأول سنة خمس عشرة وسبعين مائة:
- نجم الدين أبو الفداء إسحاق بن مجد الدين إسماعيل بن أبي القاسم ابن الحسن بن أبي القاسم المقدادى الكندى الرحبى ..... ٣٠٥
- شمس الدين محمد بن رمضان بن عبدالله بن يوسف الأمدي الحنفى ..... ٣٠٥

- عودة نائب السلطنة ومعه الجيوش الشامية المنصورة من ملطية ..... ٣٠٦
- شمس الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف بن فارس الموري ..... ٣٠٦
- الأمير صارم الدين عثمان بن إسماعيل بن عثمان المعروف بحاجب صند ..... ٣٠٦
- محمد بن علاء الدين علي بن عمر بن نصر الله بن أخت شمس الدين بن أفتakin ..... ٣٠٧
- القبض على مجموعة من الأمراء بالقاهرة لأمر اتفقوا فيه على الخروج على السلطان ..... ٣٠٧
- والدة المحدث فخر الدين المقاتلي ..... ٣٠٧
- ناصر الدين محمد بن معين الدين محمد بن جمال الدين محمد بن محمد بن الجنيد الأدمي ..... ٣٠٧
- شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وسبعين مائة:
- صدر الدين أبو محمد عبدالرحيم بن بهاء الدين عبدالله بن الحسن بن محبوب ..... ٣٠٨
- تقى الدين أبو عبدالله محمد بن عماد الدين عثمان بن حسن بن ناصر الدمشقي الشافعى المعروف بابن السكاكيني ..... ٣٠٨
- زين الدين عبدالحق بن فتیان بن عبدالمجيد بن أحمد بن عبدالله القرشي ..... ٣٠٨
- نجم الدين أيوب بن أحمد بن النجم شيخ حطين ..... ٣٠٩
- الأمير ركن الدين بيبرس الحسامي المنصوري المعروف بالمجنون ..... ٣٠٩
- عثمان بن مكي شيخ قرية زملكا ..... ٣١٠
- عائشة بنت عبدالقاهر بن يحيى بن قاضي بالس ..... ٣١٠
- وصول بقية العسكر من ملطية والأخبار بوصول جوبلان قائد التتار إليها ..... ٣١٠

- شهر جمادى الأول سنة خمس عشرة وسبعين مائة:  
 - ناصر الدين محمد بن أحمد بن عبد الغني العلائي الحراني الحنبلي ..... ٣١٢  
 - عبدالله بن مسبيب بن علي الحريري ..... ٣١٢  
 - عز الدين محمد بن شمس الدين محمد بن شرف الدين محمد بن أبي العز بن صالح الحنفي ..... ٣١٢  
 - عزيز الدين بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحيم بن القاضي عزيز الدين محمد بن أبي الكرم السنجاري الحنفي ..... ٣١٢  
 - جمال الدين أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعد الله الحموي الحنفي المعروف بابن القضاوي ..... ٣١٣  
 - نزاع على مشهد الحسين بكربلاء ..... ٣١٣  
 - وصول رسول صاحب اليمن الى القاهرة ومعه هدايا وتحف ..... ٣١٤  
 - وقوع حريق داخل الباب الصغير بدمشق ..... ٣١٤  
 - علي بن علي بن أبي الحسن بن منصور الحريري ..... ٣١٤  
 - كمال الدين موسى بن بهاء الدين محمد بن كمال الدين موسى بن رضي الدين يونس الموصلي ..... ٣١٤
- جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وسبعين مائة:  
 - جمال الدين محمد بن نجم الدين عبدالله بن جمال الدين سليمان ابن عبدالكريم المقرئ الدمشقي الانصارى ..... ٣١٦  
 - بهاء الدين عبد السيد بن المهدب إسحاق بن يحيى الطيب الكحال ..  
 - شرف الدين أبو المفاخر أحمد بن تاج الدين عبدالله بن شرف الدين  
 أحمد بن شرف الدين أبي طالب عبدالله بن أبي بكر عبدالرحمن  
 بن أبي المكارم سلطان ابن زكي السدين أبي المفضل يحيى بن  
 علي بن عبدالعزيز القرشي الدمشقي المعروف بالقاضي شقير ..... ٣١٧  
 - شمس الدين محمد بن أبي الفتح الدمشقي المعروف بالناسخ ..... ٣١٨  
 - الحسام التركاني المنجم ..... ٣١٨

- بدر الدين محمد بن عمر بن محمود البابي الحلبي المعروف بابن جحفل الشافعي ..... ٣١٨
- تاج الدين عبدالرحمن بن الشيخ بدرالدين موسى بن أبي الفضل عمر الناسخ ابن المناديلي ..... ٣١٨
- علاء الدين بن وداعة ..... ٣١٩
- عزالدين عبدالعزيز بن الشيخ ضياء الدين خليل بن علي بن أحمد ابن محمد بن علي بن جهيل المعاوري المالقي ..... ٣١٩
- شهاب الدين أحمد بن زين الدين محمد بن عبدالسلام بن هارون القراء ..... ٣١٩
- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن نظام الدين محمد بن نظام الدين محمد بن كمال الدين المسلم بن عبدالوهاب بن مناقب بن أحمد الحسيني المنقدي ..... ٣١٩
- الأمير ناصح الدين أبو محمد عبدالرحمن بن الأمير شهاب الدين إسماعيل بن الأمير بهاء الدين علي بن البرقش الأربلي ثم الدمشقي . ٣٢٠
- رجب الفرد سنة خمس عشرة وسبعين مائة:
- خروج المحمل السلطاني للحج وطواوه بالبلد ..... ٣٢١
- زين الدين أبو ذكرييا يحيى بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب ابن البعلبكي ..... ٣٢١
- الأمير عزالدين الحسين بن عمر بن محمد بن صبرة ..... ٣٢١
- حسين بن سرحان بن نعسان العبراضي الدلوزي الحنبلي ..... ٣٢٢
- زين الدين محمد بن فارس الخراساني ..... ٣٢٢
- شهر شعبان سنة خمس عشرة وسبعين مائة:
- توجه من القاهرة الى الحجاز الشريف الأمير السيد أسد الدين أبو عراده رميثة ابن الأمير الشريف نجم الدين أبي نمى محمد بن الأمير بهاء الدين أبي سعد الحسن بن علي الحسيني ومعه جماعة من الجند

- والعرب وجماعة من الحجاج من أهل القاهرة ومن المغاربة ..... ٣٢٣
- سنجر الطيب غلام ابن الصباغ ..... ٣٢٣
- توجه طائفة من الجيش جهة قلعة حرمي والعودة غانمين ..... ٣٢٤
- علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالمنعم بن عبدالرحمن  
ابن عبدالواحد الأنصاري الدمشقي المعروف بابن الخباز ..... ٣٢٤
- عبدالله لولو الفراش بالتربة الظاهرية عتيق القاضي ابن خلكان ..... ٣٢٥
- الأمير زين الدين بن رمداش ..... ٣٢٥
- أبو الحسن علي بن بيان بن عمر بن أحمد الصالحي ..... ٣٢٥
- بنت فخر الدين موسى الحنفي زوجة الصاحب شهاب الدين الحنفي .. ٣٢٥
- بدر الدين موسى بن سيف الدين أبي بكر بن محمد الأركشي ..... ٣٢٥
- شهر رمضان المبارك سنة خمس عشرة وسبعين مائة:  
برهان الدين إبراهيم بن إسماعيل بن الحاجب سالم الحموي البوني . ٣٢٧
- شهاب الدين أحمد بن حسين بن عبد الرحمن القوصي الشافعي ..... ٣٢٧
- برهان الدين إبراهيم بن محمد المصري ..... ٣٢٧
- قراسنقر المنصور يقدم إلى دمشق ويؤمل بغزو ملك التتار لها ويحاول  
رجل قتله ..... ٣٢٧
- الأمير حميسة بن أبي نمى يعلم بوصول العسكر مع أخيه فينزح  
عن مكة ..... ٣٢٨
- اكتمال عمارة القيسارية الملقبة بالدهشة والسوق المجاور لها جوار  
اللبادين والوراقين بدمشق ..... ٣٢٩
- إقامة الحد على رجل ثبتت عليه أمور عظيمة من ترك الواجبات  
واستحلال المحرمات والتهاون بالشريعة والغض من منصب النبوة ... ٣٢٩
- شهر شوال سنة خمس عشرة وسبعين مائة:  
نظام الدين أبو علي الحسن بن مؤيد الدين أبي المعالي أسعد بن  
عز الدين أبي غالب المظفر بن الوزير مؤيد الدين أبي المعالي أسعد

- ابن الشيخ الرئيس أبي يعلى حمزة بن أسد بن علي بن محمد التميمي بن القلانسي ..... ٣٣٠
- أم محمد سنت الوزراء بنت تاج الدين أبي المفضل يحيى بن مجدالدين أبي المعالي محمد بن شمس الدين أبي العباس أحمد بن أبي يعلى حمزة بن علي بن هبة الله بن الجنبي الثعلبي ..... ٣٣٠
- أبو أحمد داود بن يحيى بن داود الدمشقي الفقير الحريري ..... ٣٣١
- خروج المحمل السلطاني الى الحج ..... ٣٣٢
- شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن سليمان بن فزارة الكفري الحنفي ..... ٣٣٢
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن شرف الدين نصیر بن تمام بن معالي الانصاری الدمشقي ..... ٣٣٢
- بهاء الدين يوسف بن القاضي جمال الدين أبي بكر بن عباس الخابوري المعروف بالرحيبي ..... ٣٣٣
- ناصر الدين محمد بن عيسى بن رسلان المصري ثم الدمشقي بن الشرايعي ..... ٣٣٣
- شهر ذي القعدة سنة خمس عشرة وسبعين مائة:
- تاج الدين أبو المكارم محمد بن كمال الدين أحمد بن زين الدين محمد بن عبدالقاهر بن هبة الله بن النصبي الحلبي ..... ٣٣٤
- علاء الدين أبو الحسن علي بن زين الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد ابن عثمان بن عبدالله بن غدير الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس ..... ٣٣٤
- أم محمد سنت القضاة بنت شهاب الدين محمد بن علي بن الحسن بن عوانة بن شهاب النميري ..... ٣٣٥
- تقى الدين أبو الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر المقدسي

- الحنيلي ..... ٣٣٦
- علاء الدين علي بن شمس الدين عمر بن عباس بن أبي بكر بن جعوان  
الأنصاري ..... ٣٣٨
- نجم الدين أبو محمد يوسف بن شمس الدين محمد بن أبي المنصور  
ابن أبي المعالي الطيب المصري المعروف جده بالمخلص ..... ٣٣٩
- ست الوزراء فاطمة بنت محيي الدين عبدالرحيم بن عبد المنعم بن  
خلف بن الدميري ..... ٣٣٩
- شهر ذي الحجة سنة خمس عشرة وسبعين مائة:
- عز الدين أبو الفتح موسى بن الشريف علاء الدين علي بن أبي طالب  
ابن أبي عبدالله بن أبي البركات بن هبة الله بن الحسن بن علي بن  
الحسين بن أبي طالب توفي الموسوي ..... ٣٤٠
- دقت البشائر بدمشق لمولد ولد للسلطان الملك الناصر ..... ٣٤٠
- ناصر الدين أبو عبدالله محمد بن مجذ الدين أبي الفضل يوسف ابن  
محمد بن عبدالله بن المختار الكاتب المصري ثم الدمشقي الشافعي ..... ٣٤١

## حوادث ووفيات سنة ست عشرة وسبعمائة

- شهر محرم الحرام سنة ست عشرة وسبعمائة:
- سالم بن الياس الطيب ..... ٣٤٣
- استكمال توزيع الإقطاعات السلطانية ..... ٣٤٣
- ناصر الدين أبو بكر بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن  
بختيار المعروف بابن السلاط ..... ٣٤٣
- أبو العباس أحمد بن أبي محمد سلمان بن سالم بن بدران الأرزواني  
ثم الصالحي المعروف بابن المطوع ..... ٣٤٤
- شهر صفر سنة ست عشرة وسبعمائة:
- أم محمد رقية بنت شمس الدين محمد بن عبد الواحد بن سلامه بن

- صدقة الحراني ..... ٣٤٦
- شهر ربيع الأول سنة ست عشرة وسبعين مائة:
- شرف الدين فضل بن عبدالكريم الديري التاجر ..... ٣٤٨
- بدر الدين أبو عبدالله محمد بن جمال الدين أبي العباس أحمد بن محمود ابن عبداللهالمعروف بابن الهندي الدمشقي الشافعی ..... ٣٤٨
- عزالدين أبو الحجاج يوسف بن محمد بن يحيى الواسطي ثم الإسكندری ..... ٣٤٨
- نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن منصور بن شخیان الخراسانی الصوفی ..... ٣٤٩
- شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وسبعين مائة:
- شمس الدين محمد بن تقی الدين عبدالرحیم بن داود بن فارس بن أبي الفضل عبدالرحمٰن بن بركات بن أحمد بن عبدالحمید المنججی ..... ٣٥٠
- مرسوم بتقلید الأمير فضل بن عیسیٰ مكان أخيه منها وذلك بدخولها الى بلاد التتار ..... ٣٥٠
- شمس الدين محمد بن نظام الدين محمد بن عبدالکریم التبریزی الشافعی ..... ٣٥١
- عبدالله الفارقی عتیق ابن مسلمة ..... ٣٥١
- نجیب الدين عبدالباقي الحجاوی المقدسی الحنبلي ..... ٣٥١
- أم محمد زینب بنت عبدالباقي بن علي بن عبدالباقي بن علي بن حفاظ الصالحی ..... ٣٥٢
- عمادالدين عبدالرحمٰن بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن العجمي الحلبی ..... ٣٥٢
- شهر جادی الأولى سنة ست عشرة وسبعين مائة:
- وفاء النیل قبل موعده ..... ٣٥٣
- نجم الدين أبو المحامد عیسیٰ بن شهاب الدين أبي محمد شاه أرمن

- ابن صلاح الدين صالح بن عبدالله الأبلستاني الرومي المعروف  
باليسيوفي ..... ٣٥٣
- شمس الدين أبو محمد عبدالقادر بن جمال الدين يوسف بن المظفر بن  
صدقة بن الخطيري ..... ٣٥٤
- شهر جمادى الآخرة ست عشر وسبعمائة:
- علي الرومي المقيم بالمجدل ..... ٣٥٥
- شرف الدين أبو الثناء محمود بن أحمد بن عمرو بن أحمد الثعلبي  
الزرعي الحنبلي ..... ٣٥٥
- ابن عبدالله الغزي الصرخدي المعروف بابن التركي خطيب قرية  
أرزونا ..... ٣٥٦
- أبو البركات صالح بن ناصر الدين محمد بن عريشاه بن أبي بكر ابن  
أبي نصر الهمذاني ثم الدمشقي ..... ٣٥٦
- أم عبدالله رقية بنت نجم الدين موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي  
الحنبلية ..... ٣٥٧
- الأمير سيف الدين كستاي الملكي الناصري ..... ٣٥٧
- بدر الدين الحسن بن بدر الدين علي بن عمر بن جمال الدين أبي حمزة  
أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ..... ٣٥٧
- برهان الدين إبراهيم بن الكحال الحراني ..... ٣٥٨
- بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن كمال الدين أحمد بن عبدالعزيز بن  
محمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالرحمن بن  
طاهر بن العجمي الحلبي سبط الصاحب كمال الدين ابن العديم ..... ٣٥٨
- شهر رجب الفرد ستة ستة عشر وسبعين مائة:
- عزالدين أبو العباس أحمد بن جمال الدين أحمد بن المصري ..... ٣٦٠
- أبو يكرب بن الأزيرق البالسي التاجر السفار ..... ٣٦٠
- عزالدين محمد بن بهاء الدين يوسف بن أحمد بن عبدالعزيز بن

العمجي .....	٣٦٠
- الكمال الفراء الجعبري .....	٣٦١
- علاء الدين علي بن عبدالله بن داود الجناني الفزارى الشافعى .....	٣٦١
- خروج المحمل السلطانى وطواوه فى البلد .....	٣٦١
- زين الدين أبو محمد عبدالرحيم بن تقى الدين أبي محمد إدريس ابن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن مزيز التنوخي الحموي .....	٣٦٢
- الصلاة لخسوف القمر .....	٣٦٢
- علاء الدين أبو الحسن علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر بن زيد بن هبة الله الكندي الاسكندراني ثم الدمشقى .....	٣٦٢
- أحمد بن بدرالدين حسن بن الأمير حسام الدين بلبان التركى السلوقي .....	٣٦٣
- تقى الدين أبو البقاء صالح بن مجدالدين عبد الوهاب بن أحمد بن أبي الفتح بن سحنون الحنفى .....	٣٦٤
- نجم الدين سليمان بن عبد القوى بن عبدالكريم بن سعيد الطوفي البغدادى الحنبلى .....	٣٦٤
- شهر شعبان سنة ستة عشر وسبعين مائة :	
- قطب الدين أبو طالب عبدالرحمن بن عمادالدين أبي القاسم عمر ابن عبدالرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن العجمى .....	٣٦٦
- الأمير الطواشى ظهير مختار المعروف بالبلبىسى الخزندار .....	٣٦٦
- الأمير بدرالدين محمد بن الوزيرى .....	٣٦٧
- بدرالدين أبو إبراهيم سعد بن عبدالله بن محمد بن يوسف بن سعد بن بدر بن مفرح النابلسى .....	٣٦٧
- أم عبدالله ست الوزراء بنت شمس الدين أبي الفتح عمر بن وجيه الدين أبي المعالى أسعد بن المنجا بن بركات بن المؤمل التنوخى الحنبلى .....	٣٦٨

- جمال الدين أبو محمد عبدالله بن بدر الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم  
ابن سعد الله بن جماعة الشافعي ..... ٣٦٨
- شرف الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالحميد بن عبدالله بن خلف  
ابن عبدالكريم القرشي المؤدب المصري الفقيه المالكي ..... ٣٦٩
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن الجمال عبد الملك بن الحاج محمد  
ابن خالد بن إبراهيم الحراني الحناط ..... ٣٦٩
- أبو الثناء محمود بن تقى الدين محمد بن محمود بن عبد المتعيم ..... ٣٧٠
- حرير قبالة تربة أم صالح بدمشق ..... ٣٧٠
- الشيخ محمد البطائحي الرفاعي أخو الشيخ عماد الدين القصاص ..... ٣٧١
- شهاب الدين أحمد بن الظاراني ..... ٣٧١
- سيف الدين أبي بكر قيسر بن أبي الهيجاء بن خالد العطار المعروف  
بابن البيروت ..... ٣٧١
- علاء الدين علي بن الأمير شهاب الدين أحمد بن عيسى بن أيدمر  
الكاملي المعروف بابن دمرداش ..... ٣٧١
- شهر رمضان المعظم سنة ستة عشر وسبعين مائة :
- جمال الدين أبو محمد حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن  
أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ..... ٣٧٢
- تاج الدين محمد بن زين الدين عمر بن إسماعيل الحنفي الدمشقي ... ٣٧٢
- شجاع الدين عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن محمد بن عبدالله عازب . ٣٧٣
- نور الدين عبدالله بن عمر الجزري ..... ٣٧٣
- نجم الدين عبدالرازق بن شهاب الدين أحمد بن صالح الدنisiiri  
التاجر ..... ٣٧٣
- عبدالله المعروف بالخيصيشيخ سوق الرحمة ..... ٣٧٣
- عمر الفقير المعروف بالملعق ..... ٣٧٤
- ناصر الدين محمد بن عمر بن أبي بكر الخلاطي ..... ٣٧٤

- جمال الدين إبراهيم الخشاب المعروف بابن الصورية ..... ٣٧٤
- الشريف نور الدين أبو الحسن علي بن عبدالعظيم بن سليمان بن عبدالكريم بن أبي السعادات إبراهيم الحسني الرسي ..... ٣٧٤
- ضياء الدين أبو بكر بن عبدالله بن أحمد بن منصور بن أحمد بن شهاب النشائي ..... ٣٧٥
- محب الدين أبو الحسن علي بن تقى الدين بن أبي الفتح محمد بن الشيخ مجد الدين علي بن وهب القشيري المعروف بابن دقق العيد . ٣٧٥
- أم عمر فاطمة بنت الناصح عبدالرحمن بن محمد بن عياش بن حامد بن خلف الصالحي ..... ٣٧٦
- بدر الدين محمد بن حسن بن حيدر الراهوي ..... ٣٧٦
- شرف الدين أبو أحمد فلاح بن علي بن سالم الشافعي البصري ..... ٣٧٧
- محبي الدين أبو زكريا يحيى بن كمال الدين أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر ابن حسين بن حماد المقدسي الشافعي ..... ٣٧٧
- عماد الدين أبو عبدالله محمد بن أبي منصور بن أبي النور بن أبي المحاسن بن عبدالواحد الدمشقي الحنفي العطار ..... ٣٧٨
- المقازاني من مماليك السلطان ..... ٣٧٨
- شوال سنة ستة عشر وسبعين مائة :
- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن صفي الدين أبو بكر محمد بن حامد ابن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين التنوخي الأموي ثم القوافي الصوفي ..... ٣٧٩
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن فلاح بن محمد الإسكندرى ..... ٣٨٠
- رشيد الدين أبو محمد عبدالرحمن بن زين الدين محمد بن جمال الدين أبي حمزة أحمد بن عمر بن أبي عمر بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي ..... ٣٨٠

- توجه المحمل السلطاني والركب المبارك الشامي من مدينة دمشق الى الحجاز الشريف ..... ٣٨٠
- ناصر الدين محمد بن مظفر بن تمام الدمشقي النحاس ..... ٣٨١
- ست النعم بنت عبدالرحمن بن علي بن عبدوس الحرانية ..... ٣٨١
- أبو الفداء إسماعيل بن شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن نجم الدين أبي السر مكتوم أحمد بن محمد بن سليم القيسى السويدى الأصل الدمشقى ..... ٣٨١
- جمال الدين داود بن سليمان والد أمين الدين سليمان الطبيب ..... ٣٨٢
- ذو القعدة سنة ست عشرة وسبعين مائة:  
 - زوجة قاضي القضاة عز الدين ابن الصايغ ..... ٣٨٤  
 - خربندا محمد بن أرغون أبغا بن هلاوة ملك التتر ..... ٣٨٥  
 - أبو محمد عبدالرحمن بن يحيى بن عبدالرحمن بن معالي بن حمد المقدسي الصالحي ..... ٣٨٥  
 - نجم الدين موسى بن علي بن محمد الحلبي ثم الدمشقى المعروف بابن البصيص ..... ٣٨٥  
 - تقى الدين أبو يكر بن محمد بن أبي بكر بن أبي الكرم الموصلى ..... ٣٨٦  
 - أبو عبدالله محمد بن سلامة بن سالم بن أبي الحسن بن ينبوت الماكسيني ..... ٣٨٧  
 - أحمد بن سباع ..... ٣٨٧  
 - ذو الحجة سنة ست عشرة وسبعين مائة:  
 - أم أحمد فاطمة بنت نفيس الدين أبي البركات محمد بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الأنصارية الحموية ..... ٣٨٨  
 - عز الدين عمر بن أحمد بن مهدي المدلجي النشائي ..... ٣٨٨  
 - عماد الدين إسماعيل بن نجم الدين عبدالله القوعي ..... ٣٨٨  
 - استقرار أبو سعيد بن خربندا مكان أبيه في ملك التتر ..... ٣٨٩

- بطلان أمر الشريف حميدة بن أبي نمى في غزوه للحجاج بمساعدة خربندا ..... ٣٨٩
- علم الدين محمد بن الخضر الحاكم بالمنوفي ..... ٣٩٠
- صدرالدين أبو عبدالله محمد بن زين الدين عمر بن مكى بن عبدالصمد الشافعى المعروف بابن وكيل بيت المال وابن المرحل ..... ٣٩٠
- أم الخير عائشة بنت قطب الدين أبي بكر محمد بن أبي العباس أحمد ابن علي بن القسطلاني وتسمى ست الكل ..... ٣٩٢
- شرف الدين محمد بن أمين الدين عبدالرحيم بن شرف الدين محمد ابن أمين الدين أبي الحسن بن فخرالدين سناء الملك هبة الله بن مسكين الجزري ..... ٣٩٢

## حوادث ووفيات سنة سبع عشرة وسبعمائة -

- شهر محرم الحرام سنة سبع عشر وسبعمائة :
- علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالله الختني الشافعى ..... ٣٩٣
- علاء الدين علي بن مظفر بن قرناس الحموي ..... ٣٩٤
- أحمد بن نجم الدين محمد بن عبدالخالق بن عبدالمنعم الحنفي ..... ٣٩٤
- الصلاة لخسوف القمر ..... ٣٩٤
- ناصر الدين ناصر بن أحمد بن محمد الدولوي الرومي ..... ٣٩٤
- دخول المحمل الشامي دمشق من الحجاج الشريف ..... ٣٩٤
- جلال الدين أبو الحسن علي بن عبدالله بن عبد القوي بن الحسن ابن أبي المجد بن ناجي بن سليمان المدلجي الشافعى المعروف بالعقلوجي ..... ٣٩٥

## شهر صفر سنة سبع عشرة وسبعين مائة :

- نجم الدين أبو الثناء محمود بن شرف الدين محمد بن حمدان بن جراح بن الحسن بن محمد بن أحمد النميري ..... ٣٩٦

- ست العدول بنت فخر الدين أبي الثناء محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سليمان بن عامر بن إبراهيم بن سالم السلمي الدمشقي ..... ٣٩٦
- ست الأهل بنت نجم الدين نجم بن يوسف بن أحمد بن نجم بن الحنبلي ..... ٣٩٧
- الشروع في عمارة جامع ظاهر دمشق خارج باب النصر ..... ٣٩٧
- علي بن بجير الشبيبي ..... ٣٩٧
- نجم الدين عبدالله بن محمد بن أبي المكارم الحموي ..... ٣٩٧
- وصول الأخبار بالسيل الكبير يعلبك ..... ٣٩٨
- شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة:
- أبو أحمد شبل بن سعد الخواري الحنبلي ..... ٤٠٢
- وصول الأمير محمد بن الأمير عيسى بن مهنا من حضرة السلطان مكرماً مبجلاً منعما ..... ٤٠٢
- شهاب الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم المراغي الرومي ..... ٤٠٣
- أم محمد فاطمة بنت عبدالرحمن بن عمرو بن موسى بن عميرة المعروف والدها بالفراء وبالمنادي ..... ٤٠٣
- نجم الدين أبو سليمان داود بن مروان بن داود الملطي الحنفي ..... ٤٠٤
- شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وسبعين مائة:
- تاج الدين أبو محمد فايد بن رضوان بن فايد بن راضي بن سلامة ابن حسن بن أحمد القرشي العجلوني ..... ٤٠٥
- بدر الدين عثمان بن سيف بن الفضل القرشي الدمشقي القواس ..... ٤٠٥
- غارة من عسكر حلب على مدينة آمد ..... ٤٠٥
- فخر الدين أبو محمد عثمان بن أبي الوفاء بن نعم الله العزاوي ..... ٤٠٦
- جادى الأولى سنة سبع عشرة وسبعمائة:
- خروج السلطان من القاهرة إلى غزة والكرك والشوبك ..... ٤٠٧
- جادى الآخرة سنة سبع عشرة وسبعمائة:

- عماد الدين أحمد بن شهاب الدين أحمد بن فخرالدين عثمان بن الرجا  
ابن أبي جابر أبي الزهر التنوخي الدمشقي بابن السلعوس ..... ٤٠٩
- بدرالدين أبو القاسم بن محمد بن خالد بن إبراهيم الحراني ..... ٤١٠
- جمال الدين أبو عبدالله محمد بن سليمان بن سرمرة الزواوي المالكي ..... ٤١١
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن صلاح الدين موسى بن شهاب  
الدين أبي عبدالله محمد بن خلف بن راجح بن بلال المقدسي ثم  
الصالحي الحنبلي ..... ٤١٢
- الطواشى الصالح ظهير الدين مختار الغزي القلانسى ..... ٤١٣
- الأمير علاء الدين أبو احمد كشتغدي بن عبدالله الصيرفي الخطابي ..... ٤١٣
- رصوما النصراني ..... ٤١٣
- شهر رجب الفرد ستة سبع عشرة وسبعمائة :
- خروج المحمل السلطاني وطوافه بالبلد ..... ٤١٤
- مجذال الدين محمد بن شمس الدين محمد بن يحيى قاضي حران ..... ٤١٤
- الصلاة لخسوف القمر ..... ٤١٥
- أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن ملاعب بن حراز الصالحي  
القbanى ..... ٤١٥
- برهان الدين البخاري الصوفي القصار ..... ٤١٥
- أبوبكر بن محمد الأسرعدي المتطلب ..... ٤١٥
- زين الدين أبو محمد عبدالرحمن بن شهاب الدين أحمد بن  
عبدالرحمن بن حسن بن حامد بن حسين بن إدريس بن حميد  
المقدسي الحنبلي المعروف بابن القيراط ..... ٤١٦
- قطب الدين أبو العباس أحمد بن كمال الدين عبدالرحيم بن عبدالمحسن  
ابن حسن بن ضرغام المشاوي الحنبلي ..... ٤١٦
- الزيادة في النيل على غير عادته أغرت بعض القرى ..... ٤١٦
- \*شعبان المبارك ستة سبع عشرة وسبعمائة :

- أبو محمد عبدالله بن علي بن أحمد الشافعي ..... ٤١٨
- فخر الدين عمار بن يعقوب بن إبراهيم المارديني المعروف بالفراش . ٤١٨
- شمس الدين محمد بن أبي إبراهيم بن عثمان بن علي بن اللبناني الشافعي .. ٤١٩
- عماد الدين محمد بن محمد بن يعقوب الأنصارى المصرى الكاتب  
المعروف بالنويري ..... ٤١٩
- عماد الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن  
ابن عبدالكريم بن عبدالمحسن بن عبدالله بن محمد البوصيري  
الصعیدي الاسكندرى ..... ٤٢٠
- الأمير زين الدين مبارك المتصورى ..... ٤٢٠
- سعد الدين أبي الفضل سعد الله بن بدر الدين مروان بن عبدالله الفارقى ٤٢٠
- صلاح الدين محمد بن أيوب بن خليل الدمشقى ..... ٤٢١
- رمضان المعظم سنة سبع عشرة وسبعيناً :
- شرف الدين أبو محمد عبدالوهاب بن جمال الدين فضل الله بن  
المحب المقدسى القرشى العمري ..... ٤٢٢
- أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عزاز بن نائل المرداوى الحنبلي ..... ٤٢٣
- جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن أحمد بن جعفر بن يوسف بن  
عبدالجبار الشاطبى الشافعى ..... ٤٢٣
- أم إبراهيم خديجة بنت بلبان بن عبدالله عتيق الشيخ شمس الدين سبط  
الجوزى ..... ٤٢٤
- صدر الدين محمد بن نجم الدين عثمان بن عبدالله بن علاف بن  
ظبيان المدلنجي القاهري المعروف بابن الأعمى ..... ٤٢٤
- علاء الدين أبو الحسن علي بن فتح الدين أبي عبدالله محمد بن محبي  
الدين أبي الفضل عبدالله بن رشيد الدين أبي محمد عبدالظاهر بن  
نشوان بن عبدالظاهر بن علي بن نجدة السعدي الجذامي المصرى .. ٤٢٥
- بهاء الدين الدويidar الملكي الناصري ..... ٤٢٦

- وصول ملك التار أبو سعيد بن خربندا الى بغداد ..... ٤٢٦
- أبو العباس أحمد بن أبي المحاسن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر الطبيي الأسدي ..... ٤٢٦
- زين الدين علي بن فخر الدين عبدالسلام بن علي التاجر ..... ٤٢٦
- شرف الدين علي بن إسحاق بن سلام الدمشقي الشافعي ..... ٤٢٧
- شجاع الدين عبدالرحمن بن بدر الحلبي ثم الدمشقي الأقباعي ..... ٤٢٧
- حسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة المراغي ..... ٤٢٨
- تعزير أربعة من الشهود بدمشق بسبب شهادة وقعوا فيها وطافوا بهم البلد ..... ٤٢٨
  
- شهر شوال المبارك سنة سبع عشرة وبسبعيناتة :
- علي بن ذكري بن عمر الأربلي المعروف بالكركي ..... ٤٢٩
- شمس الدين محمد بن سلامة بن رشيد الديمياطي ..... ٤٢٩
- خروج المحمل السلطاني والركب الشامي الى الحجاز الشريف ..... ٤٣٠
- وصول مرسوم سلطاني يابطال الخمور والفواحش من طرابلس والساحل جميعه، وقرئت بذلك الكتب السلطانية مع إبطال عدد من الصمانات وفيه بناء مسجد ببلاد النصيرية ..... ٤٣٠
- محمد المغربي الضرير ..... ٤٣١
- فخرالدين أبو عمرو عثمان بن بلبان بن عبدالله المقاتلي ..... ٤٣١
- بن سعيد بن جابر الأشبيلي المغربي ..... ٤٣٢
- أم محمد سارة بنت شمس الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد ابن عبدالملك بن عثمان بن عبدالله بن سعد بن مفلح بن هبة الله ابن نمير المقدسي الصالحي ..... ٤٣٢
- كمال الدين محمد بن علي بن عبدالمؤمن بن الشيخ كمال الدين أبي نصر عبدالعزيز بن عبدالمنعم بن الخضر بن شبل بن عبد الحارثي الدمشقي ..... ٤٣٣

- جمال الدين يوسف بن عبدالعزيز بن يوسف بن العز بن عزيز بن يعقوب  
ابن نعمون بن دواله الحراني ..... ٤٣٣
- بدرالدين عبد الرحمن بن إبراهيم سبط ابن قينوا الأربلي ..... ٤٣٣
- ذو القعدة سنة سبع عشرة وسبعمائة :
- شمس الدين محمد بن نجم الدين أبي محمد عبدالرحيم بن علي بن  
حاتم بن عمر بن محمد بن نجم الدين أبو محمد عبد الرحيم بن علي  
ابن حاتم بن عامر بن محمد بن يوسف البعلبكي الحنبلي المعروف  
بابن الجبال ..... ٤٣٥
- نبيه الدين أبو محمد نبيه بن بيان بن ثابت الحلبي الشافعي ..... ٤٣٥
- محبي الدين يوسف بن محمد بن أبي الرجا بن أبي الزهر التنوخي  
المعروف بابن السلعوس الطيب الكحال ..... ٤٣٦
- مقتل قافلة من التجار ومن معهم على أيدي التتار ..... ٤٣٧
- عماد الدين إسماعيل بن مسعود بن محمد بن أحمد ديل المقدسي  
الجولاني ..... ٤٣٨
- شهر ذي الحجة سنة سبع عشرة وسبعمائة :
- علاء الدين أبو الحسن علي بن زين الدين أبو الفضائل المهدب ابن أبي  
الغنائم بن أبي القاسم التنوخي ..... ٤٤٠
- شرف الدين محمد بن عبد الرحمن بن أمين الدين سالم بن بهاء الدين  
أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى الثعلبي  
الدمشقى ..... ٤٤٠
- نجم الدين موسى بن الشيخ بهاء الدين يحيى بن إسرائيل البصروي .. ٤٤١
- زين الدين أبو عبدالله محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف بن  
علي الصنهاجي المالكي المراكشي ..... ٤٤١
- ناصر الدين محمد بن يوسف بن مسعود بن أحمد بن أحمد ديل  
المقدسي ..... ٤٤١

- شرف الدين بن برق الفقير الحريري ..... ٤٤٢
- محمد المعروف بالأرغل ..... ٤٤٢
- شرف الدين عبد الرحمن بن نصر الله بن أبي بكر الخشاب المعمار ..... ٤٤٢
- خروج جماعة من النصيرية في قرية جبلة ثم القضاء عليهم ..... ٤٤٣

## **حوادث ووفيات سنة ثمان عشرة وسبعمائة -**

- محرم الحرام سنة سبع عشرة وسبعمائة :
- ركن الدين بيبرس الشرفي ..... ٤٤٦
- فخرالدين إسماعيل بن شرف الدين مظفر بن محمد بن أبي الفضل السلمي المعروف بابن قصبيات ..... ٤٤٦
- أبو العباس أحمد بن محمد بن نجم الرفاء الدمشقي المعروف بابن قمر ..... ٤٤٦
- برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالكريم بن راشد الذهبي القرشي الدمشقي ..... ٤٤٧
- أم أحمد ست العرب بنت أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن بقاء البغدادي الملقب ..... ٤٤٧
- قاسم بن أحمد بن مظفر بن معمر بن المعلم العرضي الشاغوري ..... ٤٤٨
- شرف الدين عبدالقاهر بن أبي العز بن أبي سعد بن نميران الحراني الصيرفي ..... ٤٤٨
- وصول جماعة من الحجاج وكتبهم والأخبار بخلاف الموسم هذا العام . ..... ٤٤٩
- وصول الأخبار في هذه السنة الى دمشق بما حصل بديار بكر والموصل وأربيل وماردين والجزيرة وميافارقين وغيرها من الغلاء العظيم والجلاء وخراب البلاد ..... ٤٤٩
- قطب الدين أبو حفص عمر بن شهاب الدين عبدالعزيز بن الحسين بن عتيق الربعي المالكي المصري ..... ٤٥٢

- شهر صفر سنة ثمان عشر وسبع مائة:  
 - أمين الدين حسين بن الشيخ محبي الدين إبراهيم بن أحمد سونج  
 المعروف بالبكري ..... ٤٥٣  
 - وكيل الخواص السلطانية يأمر بناء جامع بالقيبيات قبلي دمشق ..... ٤٥٣  
 - الأخبار عن ربيع عاصفة وقعت على قرب طرابلس ..... ٤٥٣  
 - شمس الدين محمد بن عزالدين عبدالغنى بن شمس الدين محمد ابن  
 يعقوب بن الياس الحموي النحوي ..... ٤٥٥  
 - شهاب الدين أحمد بن بهاء الدين محمد بن نجم الدين حسن بن إبراهيم  
 ابن علي الكردي المهراني ..... ٤٥٥  
 - شهاب الدين أحمد المغربي رئيس الطب بالديار المصرية ..... ٤٥٥  
 - شهر ربيع الأول سنة ثمان عشرة وسبع مائة:  
 - شهاب الدين أبو العباس أحمد بن مظفر بن أبي القاسم بن إسماعيل بن  
 الحسن الكلابي الدمشقي المعروف بابن العصيفير ..... ٤٥٦  
 - تاج الدين أبو الفداء إسماعيل بن عيسى بن مسعود بن هارون بن  
 يوسف المقدسي ..... ٤٥٦  
 - محمد بن البيطار الفقيه الحنفي المقرى الناسخ ..... ٤٥٧  
 - محمد بن علاء الدين علي بن الحاجي هندي بن عبيد ..... ٤٥٧  
 - شهاب الدين الدمشقي الحجازي الأصل الشافعى ..... ٤٥٧  
 - حسن بن حيدر الرهوي ..... ٤٥٨  
 - وفاة ابن المصنف عبدالله ..... ٤٥٨  
 - شرف الدين أبو الفتح أحمد بن فخرالدين أبي الريبع سليمان بن عماد  
 الدين أبي عبدالله محمد بن شرف الدين أبي الفتح أحمد بن فخر الدين  
 أبي بكر محمد بن عبدالله الأنصارى الدمشقى المعروف  
 بابن الشيرجي ..... ٤٥٨  
 - أبو سليمان أحمد بن سليمان بن سالم بن عبدان الحوراني ثم الصالحي

- الفامي الخباز المعروف بالدششه ..... ٤٥٩
- شهر ربيع الآخر سنة ثمان عشر وسبعمائة:
- أحمد بن تمام بن حسان التلي ثم الصالحي الحنبلي ..... ٤٦٠
- علم الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالكريم بن علي بن جعفر بن دراده القرشي المصري ..... ٤٦٢
- شمس الدين محمد بن شهاب الدين أحمد المخلص نصر بن محمد الأمدي الخياط ..... ٤٦٣
- اجتماع قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي بالشيخ تقى الدين بن تيمية وأشارته بترك الإفتاء في مسئلة الحلف بالطلاق قبل الشيخ إشارته وعرف نصيحته وأجاب إلى ذلك رعاية لخواطر الجماعة المفتين ..... ٤٦٣
- نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن صبيح بن هلال ..... ٤٦٤
- شهر جادى الأولى سنة ثمان عشرة وسبعين مائة:
- وصول البريد إلى دمشق ومعه كتاب السلطان بالمنع من الفتوى في مسئلة الحلف بالطلاق التي رأها الشيخ تقى الدين بن تيمية ..... ٤٦٥
- رشيد الدولة أبو الفضل فضل الله بن أبي الخير بن عالي الهمданى المشهور برشيد الطيب ..... ٤٦٥
- شهر جادى الآخرة سنة ثمان عشرة وسبعين مائة:
- علاء الدين أبو الحسن علي بن كمال الدين محمد بن أبي محمد عبدالله ابن أبي طاهر بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي الخشوعي الدمشقى الكلواتي ..... ٤٦٨
- زين الدين أبو الحسن علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلم بن منعم بن خلف النويري المالكي ..... ٤٦٨
- برهان الدين إبراهيم بن أبي العلاء المقرى المعروف بابن شعلان ..... ٤٦٩
- جمال الدين أبو محمد عبدالغنى بن عروة بن عبدالصمد بن عثمان الرأس عيني ..... ٤٦٩

- عماد الدين عبدالعزيز بن عماد الدين أحمد بن جعفر بن عمر بن المهلب  
الأزدي المالكي ..... ٤٧٠
- جلال الدين محمد بن عيسى بن الحسن بن أبي القاسم القاھري  
الصوفي ..... ٤٧٠
- شهر رجب الفرد سنة ثمان عشرة وسبعمائة:
- سديدة بنت عز القضاة علي بن محمد بن أبي النمر ..... ٤٧١
- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الشيخ شمس الدين محمد ويسمى  
جوشن بن دغفل بن غالى بن جوشن التميمي الدارى المزى ..... ٤٧١
- خروج المحمل السلطانى والركب الشامى الى الحجاز الشريف ..... ٤٧٢
- عزالدين عبدالعزيز بن علاء الدين علي بن بشر الحرانى التاجر ..... ٤٧٢
- أبو الوليد محمد بن الإمام أبي القاسم أحمد بن أبي الوليد محمد ابن  
أبي القاسم أحمد بن محمد بن أبي جعفر أحمد بن خلف بن إبراهيم  
ابن أبي عيسى التجيبي القرطبي ثم الأشبيلي المعروف بابن الحاج ... ٤٧٣
- شجاع الدين عبدالرحيم بن قاسم بن إسماعيل الأنصارى الدمشقى  
المقرى المؤذن ..... ٤٧٤
- محمود الكيلاني الحنبلي نائب إمام الحنابلة ..... ٤٧٥
- شرف الدين عبدالرحيم بن بدرالدين إبراهيم بن نجم الدين حسن ابن  
إبراهيم ابن علي المهرانى الكردى ..... ٤٧٥
- وقوع سيل كبير بحمص ..... ٤٧٥
- شهر شعبان المبارك سنة ثمان عشرة وسبعين مائة:
- بدر الدين أبو عبدالله محمد بن أمين الدين عبدالمؤمن بن حسن ابن  
يونس النصيبي ثم الدمشقى التاجر ..... ٤٧٦
- خروج الموقتين لتحرير قبلة الجامع الذى أمر ببنائه ناظر الدواوين .. ٤٧٦
- إكمال عمارة المسجد الجامع الذى أمر نائب السلطنة بالشام المحروس  
سيف الدين تنكرز ببنائه وهو ظاهر دمشق خارج باب النصر ..... ٤٧٦

- إكمال عمارة الجامع الذي أذن القاضي كريم الدين وكيل السلطان في  
بنيانه من ماله بالقيبيات في آخر ميدان الحصا قبلى دمشق ..... ٤٧٧
- الأمير عزالدين طقططيه بن عبدالله الناصري الجمدار ..... ٤٧٧
- بهاء الدين علي بن جمال الدين أبي المنصور بن مظفر بن همام الوقارى  
المقرى ..... ٤٧٧
- محمد المعروف بحبيش بن محمد بن نور الدولة علي بن إسماعيل  
المقدسي ثم الدمشقي القطان المؤذن بالمطرزين ..... ٤٧٨
- سيف الدين بهادر الصرصري الجندي عتيق الزين إسحاق بن إسماعيل  
ابن صصرى ..... ٤٧٨
- عماد الدين داود بن محمد بن موسك ..... ٤٧٨
- الأمير سيف الدين بلاط ..... ٤٧٨
- أم محمد صفية بنت أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن عبدالباقي ابن  
علي الصالحي البستاوي الصحراوى ..... ٤٧٩
- حميد الدين البخاري الحنفي ..... ٤٧٩
- كمال الدين أبو منصور إسحاق بن منصور بن محمد الضميري  
الشافعى ..... ٤٧٩
- محى الدين أبو زكريا يحيى بن يحيى بن موسى بن عمر بن عبد العزيز  
الزوواوى المالکي ..... ٤٨٠
- الطواشى حسام الدين بلال الظاهري ..... ٤٨٠
- نور الدين أبو الحسن علي بن نصير بن ياسين بن يحيى العجال  
الصوفى ..... ٤٨١
- كمال الدين عبدالوهاب بن محمد بن فارس بن حسين بن إسماعيل  
المرى الشافعى ..... ٤٨١
- شهر رمضان المعظم سنة ثمان عشرة وسبعين مائة :
- الأمير سيف الدين أرغون السلحدار ..... ٤٨٢

- الأمير علاء الدين أقطowan الساقي الظاهري .....	٤٨٤
- عمر بن محمد بن محمود الكركي البصري المعروف بالزيلي .....	٤٨٤
- وقوع سيل بسلمية والشوبك .....	٤٨٥
- الحاج الدلقدني .....	٤٨٥
- شهاب الدين أحمد أخو فخر الدين بن كسيرات لأمه .....	٤٨٥
- أبوبكر بن زين الدين أبوالعباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي .....	٤٨٥

- شهر شوال المبارك سنة ثمان عشرة وسبعمائة:

- زين الدين أبوبكر بن نجيب الدين عامر بن أبي بكر بن شريط الحواري ثم الدمشقي .....	٤٨٧
- خروج المحمل السلطاني والركب الشامي الى الحجاز الشريف .....	٤٨٧
- شهاب الدين أحمد بن عامر بن بذال الزرعبي .....	٤٨٧
- يونس بن الشيخ كمال الدين .....	٤٨٨
- إبراهيم بن عبدالله الأرموي .....	٤٨٨
- كمال الدين أبو العباس أحمد بن جمال الدين أبي بكر محمد بن أحمد ابن محمد بن عبدالله بن شحمان البكري الوابل الشريشي .....	٤٨٨

- شهر ذي القعدة سنة ثمان عشرة وسبع مائة:

- أم عبد الرحمن زينب بنت شمس الدين عبدالله بن رضي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبدالجبار المقدسي .....	٤٩٠
- برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن عزالدين عبدالحافظ بن أبي محمد عبدالحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي المقدسي الحنبلي .....	٤٩٠
- تقى الدين سليمان بن الصفي أحمد بن سيف بن أبي الفضل القواس المؤذن .....	٤٩١
- زين الدين أبي بكر بن أحمد الدمشقي .....	٤٩١
- نجم الدين أحمد بن تاج الدين موسى بن عبدالعزيز بن سوار الحنفي .....	٤٩٢

- أم محمد عائشة بنت زين الدين إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبدالله  
ابن غدير الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس ..... ٤٩٢
- أبو محمد يونس بن حمزة بن عباس الأربلي العدوبيقطان ..... ٤٩٣
- عبدالله المغيشي ..... ٤٩٣
- فتح الدين أبو بكر بن برهان الدين إبراهيم بن فلاح بن حاتم الجذامي  
الإسكندرى ..... ٤٩٣
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن الحسن  
ابن أحمد بن يوسف بن أسد التميمي الجوهرى الكلوى الشافعى ..... ٤٩٤
- مجذال الدين أبو بكر بن محمد السنوسى ..... ٤٩٥
- علاء الدين علي بن حسام الدين بن مختار البغدادي المعروف  
بالخطائى ..... ٤٩٦
- \*شهر ذي الحجة سنة ثمان عشر وسبعمائة:
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن نصیر بن صالح بن جبريل بن خلف  
المصري الصوفي ..... ٤٩٧
- الأمير سيف الدين بهادر الشمسي ..... ٤٩٨
- جمال الدين يوسف بن فخر الدين ..... سليمان الكركي المعروف بابن  
ستيت الكاتب ..... ٤٩٩
- عقد مجلس لاستابة مدع رأى الله سبحانه وتعالى ..... ٤٩٩
- محبي الدين أبو العباس أحمد بن صدر الدين إبراهيم بن محبي الدين  
أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطا بن ياسين البصروي الحنفي ..... ٥٠٠
- نجم الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن علي  
البعلبي ..... ٥٠١
- جمال الدين أبو محمد رافع بن هجرس بن محمد بن شافع السلامي  
الصميدى ..... ٥٠١
- جمال الدين أبو بكر بن إبراهيم بن علي بن حيدرة بن عقيل

القرشي المعروف بابن القماح ..... ٥٠٢

\* \* \*

## فهرس الأعلام المترجمين من الرجال

- إبراهيم الخشاب جمال الدين ابن الصورية ..... ٣٧٤
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد المعروف والده بالقطان ..... ١١٨
- إبراهيم بن أبي الحسن بن صدقة بن إبراهيم شرف الدين المخزومي البغدادي ثم الدمشقي ..... ٦١
- إبراهيم بن أبي العلاء برهان الدين المقرى المعروف بابن شعلان ..... ٤٦٩
- إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن الحسن ابن يحيى بن محمد بن علي شمس الدين أبو إسحاق الشافعى بن سني الدولة ..... ٨٦
- إبراهيم بن أحمد الأمير جمال الدين ..... ٨٣
- إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل جمال الدين الجزري التاجر ..... ١٢٨
- إبراهيم بن أحمد بن حاتم بن شرف الدين المقرى ..... ١٦١
- إبراهيم بن أحمد بن عمر بن خالص الذهبي الدمشقي ..... ٢٢١
- إبراهيم بن أحمد بن محمود ..... ٢٥٤
- إبراهيم بن إسماعيل بن الحاجب سالم برهان الدين الحموي البياني ..... ٣٢٧
- إبراهيم بن الكحال برهان الدين الحراني ..... ٣٥٨
- إبراهيم بن خالد بن عباس الأنصارى الدمشقى جمال الدين ابن النحاس ..... ٢٢٩
- إبراهيم بن داود بن نصر أبو إسحاق الهكاري الصوفى ..... ١٥٧
- إبراهيم بن سليمان بن أبي بكر عبد الله بن محمد المهرانى المعروف بابن الحقيق ..... ١٤٦
- إبراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي برهان الدين أبو إسحاق المقدسى الحنبلي ..... ٤٩٠
- إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن

هبة الله بن يحيى زين الدين أبو إسحاق ابن الشيرازي الدمشقي ..... ٢٥٥	
- إبراهيم بن عبد الله الأرموي ..... ٤٨٨	
- إبراهيم بن عبدالكريم بن راشد برهان الدين أبو إسحاق الذهبي القرشي الدمشقي ..... ٤٤٧	
- إبراهيم بن علي بن أحمد بن غانم برهان الدين المقدسي ..... ٢٦٢	
- إبراهيم بن عمر بن المذهب الواسطي التاجر السفار ..... ٣٠٢	
- إبراهيم بن عمر بن هشام بدر الدين الصابوني ..... ٢٨٧	
- إبراهيم بن عيسى بن نور الدين أحمد بن مصعب ..... ٢٥٨	
- إبراهيم بن محمد برهان الدين المصري ..... ٣٢٧	
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن يوسف بن فارس شمس الدين الموري ..... ٣٠٦	
- إبراهيم بن محمد بن أبي بكر برهان الدين أبو إسحاق الخزرجي البياتي الدمشقي ..... ٢٢١	
- إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو إسحاق الظاهري الحلبي ..... ٢٣٤	
- إبراهيم بن محمد بن مطهر الشيشي الصوفي ..... ١٨٧	
- أبو الحسن الشعراوي البعلبكي ..... ١٠٥	
- أبو الحسن بن عبدالكريم بن عبد السلام بن عبد الله بن فتح زين الدين الغماري المصري المالكي ..... ١٨٩	
- أبو القاسم بن محمد بن خالد بن إبراهيم بدر الدين الحراني ..... ٤١٠	
- أبو بكر البالسي التاجر ..... ٢٢٧	
- أبو بكر الحراني بن العسقلاني ..... ٢٣٣	
- أبو بكر بن إبراهيم بن حيدرة بن علي بن حيدرة بن عقيل جمال الدين القرشي بابن القماح ..... ٥٠٢	
- أبو بكر بن إبراهيم بن فلاح بن حاتم فتح الدين الجذامي الإسكندرى ..... ٤٩٣	

- أبو بكر بن أحمد بن برق الأمير سيف الدين الدمشقي ..... ٥٢
- أبو بكر بن أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي ..... ٤٨٥
- أبو بكر بن أحمد زين الدين الدمشقي ..... ٤٩١
- أبو بكر بن الأزيرق البالسي التاجر السفار ..... ٣٦٠
- أبو بكر بن خطاب بن عبد الله تقى الدين الموصلى ..... ٢١١
- أبو بكر بن عامر بن أبي بكر بن شريط زين الدين الحواري ثم  
الدمشقي ..... ٤٨٧
- أبو بكر بن عبد الرحيم بن محمد بن حامد شجاع الدين ابن البردي . ٢٧٥
- أبو بكر بن عبد الله بن منصور بن أحمد بن شهاب ضياء  
الدين النشائي ..... ٣٧٥
- أبو بكر بن عبدالعظيم بن يوسف أمين الدين بن الرقاقي ..... ٩٤
- أبو بكر بن عبدالغنى بن سرور الضمادى العلاف ..... ٢٨٣
- أبو بكر بن علي بن عمر بن أحمد بن أبي عمر بن قدامة عماد الدين  
المقدسي ..... ٣٣
- أبو بكر بن عمر بن أبي بكر بن إسماعيل بن عمر بن بختيار ناصر الدين  
ابن السلاط ..... ٣٤٣
- أبو بكر بن عمر بن المشيع تقى الدين الجزري المقصاتى ..... ٢١٥
- أبو بكر بن علي بن يحيى بن حياة الحرانى ..... ٢١٨
- أبو بكر بن محمد الأسعدى المتطلب ..... ٤١٥
- أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن أبي الكرم تقى الدين الموصلى ..... ٣٨٦
- أبو بكر بن محمد بن علي تقى الدين الجعبري المعروف أبوه بأبي  
شامة ..... ٢١٠
- أبو بكر بن محمد مجد الدين السنوسي ..... ٤٩٥
- أبو بكر بن محمود بن أبي بكر رضي الدين الرقى الحنفى  
المقصوص ..... ١٢٠

- أبو بكر بن منصور بن محمود بن أحمد الخالدي العجلوني الشافعي .. ٨٤
- أبو بكر بن يوسف بن سلمان شرف الدين الحموي ..... ٢٣٢
- أبو هريرة بهاء الدين الحنفي الصوفي ..... ١٥١
- أبو يعقوب يوسف بن ميسرة المغربي ..... ٢٨٤
- أحمد الجوالقي ..... ٧٠
- أحمد الحراني المنجنيقي الفقير الحريري ..... ٢٩٣
- أحمد الحراني النقاش المؤذن المؤقت المقرى ..... ٦٢
- أحمد الدبابيسى ..... ٢٥٨
- أحمد بن محمد بن علي بن عبدالجبار شهاب الدين الباب شرقى القطان ..... ٤٣
- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن راجح نجم الدين المقدسي الحنبلي ..... ١٢٢
- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله بن عطا بن ياسين محبي الدين أبو العباس البصري الحنفي ..... ٥٠٠
- أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن عماد الدين أبو العباس الواسطي ابن شيخ الحزاميين ..... ١٣٧
- أحمد بن إبراهيم بن عبد الغني شمس الدين أبو العباس السروجي الحنفي ..... ٩١
- أحمد بن أبي طالب بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو العباس الحمامي البغدادي ..... ٤٥
- أحمد بن أحمد بن عثمان بن الرجا بن أبي جابر أبي الزهر عماد الدين التنوخي الدمشقي بابن السلعوس ..... ٤٠٩
- أحمد بن أحمد عزالدين أبو العباس بن المصري ..... ٣٦٠
- أحمد بن الظاراني ..... ٣٧١
- أحمد بن تمام بن حسان التي ثم الصالحي الحنبلي ..... ٤٦٠

- أحمد بن حسن بن الأمير حسام الدين بلبان التركي السلوفي ..... ٣٦٣
- أحمد بن حسن بن عبد الله بن عبدالغنى بن عبد الواحد الأمير سيف الدين أبو العباس المقدسي الحنفى ..... ٨٨
- أحمد بن حسن بن علي بن سعيد شهاب الدين النابلسى الخيوطى الأمشاطي ..... ٢٠٥
- أحمد بن حسين بن عبد الرحمن شهاب الدين القوچي الشافعى ..... ٣٢٧
- أحمد بن ديلم بن محمد مجد الدين الشيشي المكى ..... ١٩٠
- أحمد بن زكرياء بن أبي العشائر شهاب الدين أبو العباس الماردیني .. ٢٧٦
- أحمد بن سباع ..... ٣٨٧
- أحمد بن سلمان بن سالم بن بدران أبو العباس الأرزواني ثم الصالحي ابن المطوع ..... ٣٤٤
- أحمد بن سليمان بن سالم بن عبادان أبو سليمان الحوراني ثم الصالحي الفامي الخباز المعروف بالدششه ..... ٤٥٩
- أحمد بن سليمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله شرف الدين أبو الفتح الأنصاري الدمشقى ابن الشيرجي ..... ٤٥٨
- أحمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب شهاب الدين أبو العباس البعلبکي ..... ١٦٤
- أحمد بن شجاع بن أبي الهیجاء ..... ٢٥٧
- أحمد بن عامر بن بذال شهاب الدين الزرعى ..... ٢٨٧
- أحمد بن عبد الرحمن بن إسحاق بن الخضر بن كامل بن سالم بن سبيع بن يوسف بن إبراهيم أبو العباس الدمشقى الصالحي ..... ٢٠٢
- أحمد بن عبد الرحمن بن عبدالكريم بن علي بن جعفر بن دراده علم الدين أبو العباس القرشي المصري ..... ٤٦٢
- أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الله بن الحسين بن رواحة نور الدين أبو العباس الأنصاري الحموي ..... ١٨٢

- أحمد بن عبد الرحيم بن عبدالمحسن بن حسن بن ضرغام قطب الدين  
أبو العباس المنشاوي الحنفي ..... ٤١٦
- أحمد بن عبد الله بن أبي علي بن عبادة شهاب الدين أبو العباس  
الأنصاري الخزرجي الزجاج الصابوني ..... ٢٦٧
- أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أبي بكر عبد الرحمن بن  
أبي المكارم سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز شرف الدين أبو  
المفاخر القرشي الدمشقي المعروف بالقاضي شقير ..... ٣١٧
- أحمد بن عبد الله بن جبريل ..... ٦٣
- أحمد بن عبد الله بن قيسر بن أبي القاسم بن عبدالغنى بن مسلم بن  
حسان فخر الدين السلمي الحنفي ..... ٢٨٩
- أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع شهاب  
الدين العزاوي التاجر ..... ٨١
- أحمد بن علي بن عبادة ..... ٩٤
- أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن حياة الحراني ..... ٢٣٤
- أحمد بن عيسى صدر الدين الخشاب وكيل بيت المال بالديار  
المصرية ..... ٢٧٢
- أحمد بن محمد ابن الرفعة نجم الدين الشافعى ..... ١٠٧
- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم صفي  
الدين أبو العباس الطبرى ثم المسكى الشافعى ..... ٢٨٠
- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع  
ابن حسن بن خضر عماد الدين أبو العباس المقدسي الحنفي ..... ١٧٥
- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي محبي الدين الرقى الشافعى ..... ٢٥٤
- أحمد بن محمد بن إبراهيم شهاب الدين المراغي الرومي ..... ٤٠٣
- أحمد بن محمد بن أبي العز بن أبي الضباب تقى الدين الحراني ..... ٤٤
- أحمد بن محمد بن أبي الفضل شهاب الدين أبو العباس الجعبري

- |  |   |  |
|--|---|--|
| الشافعي .....<br>٣٠٢                           | - | أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بدران شهاب الدين أبو بكر الأنمي<br>الدمشقي الحنفي .....<br>٢١٤   |
| الأصبهاني رئيس المؤذنين بجامع دمشق .....<br>٧٠ | - | أحمد بن محمد بن أبي المكارم بن نصر بن شهاب الدين أبو العباس<br>ال Abbas Al-Kashtanî Al-Makki .....<br>٢٤١  |
| -  | - | أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان .....<br>١٥١  |
| -  | - | أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن شرف الدين أبو<br>العباس القسطلاني المكي .....<br>٢٤١  |
| -  | - | أحمد بن محمد بن أحمد بن كامل بن عمر أبو العباس المقدسي<br>المعروف بالطباخ .....<br>٢٩٣   |
| -  | - | أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن شحمان كمال الدين<br>أبو العباس البكري الوابلي الشريشي .....<br>٤٨٨   |
| -  | - | أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن سالم أبو العباس المنجبي .....<br>٢٣٢   |
| -  | - | أحمد بن محمد بن إسحاق بن خضر بن كامل بن سالم بن سبع أبو<br>العباس السروجي ثم الدمشقي ثم الصالحي .....<br>٢٠٢   |
| -  | - | أحمد بن محمد بن حامد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين<br>شهاب الدين أبو العباس التنوخي الأموي ثم القوافي الصوفي .....<br>٣٧٩                         |
| -  | - | أحمد بن محمد بن حسن بن سالم بدر الدين أبو العباس الحمصي ..<br>١٨٨  |
| -  | - | أحمد بن محمد بن حسن بن علي بن محفوظ بن الحسين بن الحسن<br>ابن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن صصرى نجم الدين أبو<br>العباس الثعلبي الدمشقي .....<br>٢٢٦ |
| -  | - | أحمد بن محمد بن صبلان شهاب الدين الحراني التاجر .....<br>٢١٨   |
| -  | - | أحمد بن محمد بن صبيح بن هلال نجم الدين أبو العباس .....<br>٤٦٤   |
| -  | - | أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن<br>الحسن أبو زكريا بن العجمي .....<br>٢٩٤  |

- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد بدر الدين أبو العباس المقدسي الشافعي ..... ٢٢٣
- أحمد بن محمد بن عبدالخالق بن عبدالمنعم الحنفي ..... ٣٩٤
- أحمد بن محمد بن عبدالسلام بن هارون شهاب الدين الفراء ..... ٣١٩
- أحمد بن محمد بن عطاء الله تاج الدين الإسكندرى ..... ٤٤
- أحمد بن محمد بن علي بن ملاعيب بن حراز أبو العباس الصالحي القباني ..... ٤١٥
- أحمد بن محمد بن عمر الكردي الحاكمي ..... ١٥٥
- أحمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس ..... ٩٩
- أحمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد شهاب الدين أبو العباس الحسيني المتقدي ..... ٣١٩
- أحمد بن محمد بن نجم الرفاء الدمشقي ابن قمر ..... ٤٤٦
- أحمد بن محمد بن نجم الدين حسن بن إبراهيم بن علي شهاب الدين الكردي المهراني ..... ٤٥٥
- أحمد بن محمد ويسمى جوشن بن دغفل بن غالى بن جوشن شهاب الدين أبو العباس التميمي الداري المزي ..... ٣٧١
- أحمد بن محمود بن أحمد شهاب الدين الرقي المقرى ..... ١٤٧
- أحمد بن مسلم أحمد بن نعسان شهاب الدين أبو العباس البصراوى الحنفى ..... ٢٨٧
- أحمد بن مظفر بن أبي القاسم بن إسماعيل بن الحسن شهاب الدين أبو العباس الكلابي الدمشقي المعروف بابن العصيفير ..... ٤٥٦
- أحمد بن منصور بن نصر بن منصور جلال الدين البيساني قاضي بيت جن ..... ١٠٨
- أحمد بن موسى بن عبد العزيز بن سوار نجم الدين الحنفي ..... ٢٩٤
- أحمد بن موسى بن عبد الله أبو العباس الموصلى الحنبلي ..... ٩٧



٢٧٨	الفداء الحلبي الشافعي
٢٤٨	- إسماعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن أيوب الأمير عماد الدين الأيوبي
٣٨٨	- إسماعيل بن عبد الله عماد الدين القواعي
٢٦٥	- إسماعيل بن عثمان بن محمد رشيد الدين أبو الفداء المقدسي الحنفي ابن المعلم
٤٥٦	- إسماعيل بن عيسى بن مسعود بن هارون بن يوسف تاج الدين أبو الفداء المقدسي
٣١٣	- إسماعيل بن محمد بن سعد الله جمال الدين أبو الفداء الحموي الحنفي المعروف بابن القضاوي
١٠٤	- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن المتوكل مجد الدين أبو الفدا العباسى البغدادى
٢٧	- إسماعيل بن عبد الكرييم بن عبدالصمد بن محمد بن أبي الفضل شرف الدين أبو الفدا الحرستاني الأنصارى الدمشقى
٤٣٨	- إسماعيل بن مسعود بن محمد بن أحمديل عماد الدين المقدسي الجولاني
٢٠٨	- إسماعيل بن مسلم الحرانى الحنبلي المعروف أبوه بعidan
٤٤٦	- إسماعيل بن مظفر بن محمد بن أبي الفضل فخر الدين السلمى ابن قضيبات
١٢٩	- إسماعيل بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن عساكر فخر الدين أبو محمد
٣٨١	- إسماعيل بن يوسف بن أحمد بن محمد بن سليم أبو الفداء القيسي السويدي ثم الدمشقى
٣٠٤	- أصيل الدين بن نصير الدين محمد بن محمد الطوسي
٢٤٩	- أقبجا الأمير فخر الدين الظاهري

- أقبجا المنصوري ..... ٨٩
- أقطوان الأمير علاء الدين الساقى الظاهري ..... ٤٨٤
- أقطوان علاء الدين الأمير الداودي ..... ٣٥
- أقوش جمال الدين الكنجى ..... ٢٣١
- أقوش قتال السبع أمير علم الأمير جمال الدين الموصلي ..... ١٠٧
- أبيك بن عبد الله الأمير عزالدين البدوي الظاهري الجمدار ..... ٢٩
- أيوب بن سليمان بن مظفر نجم الدين المصري مؤذن التجيبي ..... ٣٧
- أيوب بن عمر بن إبراهيم المقرى البعلبكي ..... ٧٤
- ابن السنهوري الكاتب ..... ١٦٧
- ابن الشيخ سيف الدين الرميحي التونسي ..... ٢٧٨
- ابن العتيري الوعاظ ..... ٥٢
- ابن سعيد بن جابر الأشبيلي المغربي ..... ٤٣٢
- ابن عبد الله الغزي الصرخدي المعروف بابن التركي خطيب قرية أرزونا ..... ٣٥٦
- البدر بن الدلال الدمشقي ..... ٩٥
- برلغي بن عبد الله سيف الدين المنصوري الأشرفى ..... ١٠٥
- برهان الدين البخاري الصوفي القصار ..... ٤١٥
- البرهان بن بكتوت نائب السلطنة بالإسكندرية ..... ١٥٣
- بكتمر الأمير سيف الدين ..... ٢٦٧
- بلاط الأمير سيف الدين ..... ٤٧٨
- بلال الطواشى حسام الدين الظاهري ..... ٤٨٠
- بليان بن عبد الله سيف الدين أبو محمد بالغلمشي ..... ٤٥
- بلغاق بن الحاج جبا بن بارتمش الأمير سيف الدين الخوارزمي ..... ٣٧
- بهاء الدين ابن أبي سواده الحلبي ..... ٢٦٠
- بهاء الدين الدييسى الجندي ..... ٢٦٨

- بهاء الدين الدويدار الملكي الناصري .....	٤٦٦
- بهادرالأمير سيف الدين الشمسي .....	٤٩٨
- بهادر المنصوري .....	٩٠
- بهادر سيف الدين الصرصري الجندي عتيق الزين إسحاق بن إسماعيل ابن صصرى .....	٤٧٨
- بيبرسالأمير ركن الدين الحسامي المنصوري المعروف بالمجنون ....	٣٠٩
- بيبرسالأمير سيف الدين العادلي .....	٢٦١
- بيبرس بن عبد الله علاء الدين أبو سعيد التركي العديمي .....	٢٢٩
- بيبرس ركن الدين الشرفي .....	٤٤٦
- التاج بن سعيد الدولة المسلماني .....	٤٩
- تمر عتيق قاضي القضاة نجم الدين بن صصرى .....	٤٧٨
- ثابت الفقير .....	١١٠
- ثابت بن أحمد بن يحيى بن علي بن عبد الله المقدسي المصري العطار .....	١٦١
- جرير بن شعبة بن حميد شرف الدين الحواري الحنبلي .....	٢٤٢
- جعفر بن محمد بن عدنان بن الحسن الشيريف النقيب أمين الدين أبو الفضل الحسيني .....	٢٥٩
- جمال الدين أقوش الرستماني مشد الدواوين بالشام .....	٤٠
- حاتم بن إبراهيم بن علي شرف الدين السملوطى .....	٤٦
- حامد بن أبي بكر بن محمد بن حامد جمال الدين الأرموي القرافي .....	٥٣
- الحسام التركمانى المنجم .....	٣١٨
- حسب الله جمال الدين الحنبلي .....	١٩
- حسن بن أحمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر أبو محمد الحنفى الأذرعى .....	٦١
- حسن بن أسعد بن مظفر بن أسعد بن حمزة بن أسد بن علي بن	

- محمد نظام الدين أبو علي التميمي بن القلاوسي ..... ٣٣٠
- حسن بن حسين بن أبي علي بن جبريل بن محمد بن عزاز نبيه الدين أبو محمد الأننصاري ..... ٦٩
- حسن بن حيدر الرهوبي ..... ٤٥٨
- الحسن بن شرف شاه ركن الدين أبو محمد الحسيني الأسترلادي ..... ٢٩٨
- الحسن بن عبد الرحمن سعد الدين بن الأقهسي ..... ٢٩٤
- حسن بن عبدالكريم ابن أبي المخلص مخلص الدين البعلبكي ..... ٢٥٣
- حسن بن علي بن ثابت التلباشري ..... ٢٧٤
- الحسن بن علي بن شجاع بن سالم شرف الدين أبو محمد القرشي الهاشمي ..... ٦٨
- حسن بن علي بن عمر بن أحمد بن عمر محمد بن قدامة بدر الدين المقدسي الحنبلي ..... ٣٥٧
- حسن بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد بدر الدين المقدسي ..... ٩٣
- حسن بن محمد بن أبي بكر حسام الدين الهاروني الجندي الصوفي . ٢٨٢
- حسن بن مزيبد بن أميلة بن جعوة المراغي ..... ٤٢٨
- حسين بن إبراهيم بن أحمد سونج أمين الدين البكري ..... ٤٣٥
- حسين بن سرحان بن نعسان الحبراضي الدلوزي الحنبلي ..... ٣٢٢
- حسين بن علي بن إسحاق بن علي بن يحيى شمس الدين أبو علي الحلبي ..... ١٢٧
- حسين بن علي بن حسن المقدسي الخفاف ..... ٢٥٦
- حسين بن عمر بن محمد بن صبرة الأمير عزالدين ..... ٣٢١
- الحسين بن مبارك بن عبد الله بدر الدين الحنبلي الأسود ..... ٢٣٩
- حسين بن محمود بن أبي الفتح بن الكويك شرف الدين الريعي التكريتي ..... ١٠٦
- حمد بن عبد المنعم بن البيع تقى الدين الحراني ..... ٢٠٥

- حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة جمال الدين أبو محمد المقدسي .....	٣٢٧
- حميد الدين البخاري الحنفي .....	٤٧٩
- خربندا محمد بن أرغون أبغا بن هلاوو ملك التتر .....	٣٨٥
- خضر بن أمير المؤمنين المستكفي .....	١٠٠
- خليل الجيلاني .....	١٨٦
- خليل بن فخر الدين بن صاحب صهيون .....	١١٠
- داود بن أحمد بن عباس جمال الدين الدمشقي ابن الخيمي .....	٢٧٠
- داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق .....	٦٧
- داود بن سليمان والد أمين الدين سليمان جمال الدين الطبيب .....	٣٨٣
- داود بن محمد بن موسك .....	٤٧٨
- داود بن مروان بن داود نجم الدين أبو سليمان الملطي الحنفي .....	٤٠٤
- داود بن يحيى بن داود أبو أحمد الدمشقي الفقير الحريري .....	٣٣١
- داود نجم الدين الكردي .....	١٩٢
- درباس بن يوسف بن درباس حسام الدين الحميدي .....	٨٢
- الدلقلندي الحاجي .....	٤٨٥
- دوباج بن قيلشاه بن رستم الملك شمس الدين صاحب كيلان .....	٢٧٧
- الدين حسن بن نصر نبيه الدين الأسروري .....	٤٢
- دينار بن عبد الله الطواشى الكبير عزالدين الكاملي .....	١٨٧
- رافع بن هجرس بن محمد بن شافع جمال الدين أبو محمد السلامي الصميدي .....	٥٠١
- رجب بن أشبرك تقى الدين التركمانى العجمى .....	٢٦٢
- رصوما النصرانى .....	٤١٣
- زين الدين بن رمداش .....	٣٢٥
- سالم بن الياس الطبيب .....	٣٤٣

- سالم بن عيسى بن محمد بن سالم بن ساعد بن السلم شمس الدين القرشي النابلسي ..... ٢٢١
- سعد الدين الطواشى الخادم بالتربة الظاهرية ..... ٧٩
- سعد الله بن مروان بن عبد الله سعدالدين أبي الفضل الفارقى ..... ٤٢٠
- سعد بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن سعد بن بدر بن مفرح بدر الدين أبو إبراهيم النابلسي ..... ٣٦٧
- سعيد بن علي بن أمير صاروا سعد الدين التركمانى الشويخى ..... ١١٨
- سلامة بن سالم الجعبري قيم دار الحديث ..... ٢٣٧
- سليمان التركمانى ..... ٢٧٩
- سليمان بن أحمد بن سيف بن أبي الفضل تقي الدين القواس المؤذن ..... ٤٩١
- سليمان بن أحمد بن قطينة الزرعى الحريري التاجر ..... ١٤٥
- سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة بن نصر تقي الدين أبو الفضل المقدسى الحنبلي ..... ٣٦٦
- سليمان بن داود بن مروان صدر الدين الملطي الحنفى ..... ١٦١
- سليمان بن صالح بن يحيى بن إبراهيم بن علي بن جعفر بن عبيدالله عز الدين القرشى الزهري النابلسي ..... ٩٩
- سليمان بن عبدالقوى بن عبدالكريم بن سعيد نجم الدين الطوفى البغدادي الحنبلي ..... ٣٦٤
- سليمان بن عثمان بن محمد بن عثمان فخر الدين البصراوى الحنفى ..... ٣٨٢
- سليمان بن موسى بن أبي العلاء صفى الدين أبو العلاء المسلماني اليعقوبى الكاتب ..... ٢٢٨
- سنجر الطيب غلام ابن الصباغ ..... ٣٢٣
- سنجر بن عبد الله المعروف بالأيكى الأمير علم الدين عتيق القاضى شرف الدين بن فضل الله ..... ٢٧٩

- سنجر بن عبد الله عتيق كمال الدين بن الدوري البغدادي ..... ٢٧٩
- سنجر علم الدين الألفي ..... ٢١٣
- سنقر الأعسر شمس الدين المنصوري ..... ٣٨
- سودي نائب السلطنة الأمير سيف الدين بالبلاد الحلية ..... ٢٥٩
- سيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة شرف الدين أبو محمد المواريني السلمي الزرعي ..... ٢١١
- شبل بن سعد الخواري الحنفي ..... ٤٠٢
- شجاع الدين يونس ..... ١٤١
- شرف الدين المقرئ ..... ٣٨
- شرف الدين بن برق الفقير الحريري ..... ٤٤٢
- شرف الدين صاحب أمين الدين المحتسب ..... ١٢٥
- الشريف النقيب سيف الدين الحسني ..... ١٤٢
- شعبان بن أبي بكر بن عمر أبو البركات الأربيلي ..... ١٥٢
- شمس الدين الخوارزمي الصوفي ..... ٢٠١
- شمس الدين بن الجويني ..... ٢٣٩
- شمس الدين بن الزين الذهبي النقيب ..... ٦١
- شهاب الدين الدمشقي الحجازي الأصل الشافعي ..... ٤٥٧
- صالح بن عبد الوهاب بن أحمد بن أبي الفتح بن سحنون تقى الدين أبو البقاء الحنفي ..... ٣٦٤
- صالح بن محمد بن عريشاه بن أبي بكر بن أبي نصر أبو البركات الهمذاني ثم الدمشقي ..... ٣٥٦
- صدقة بن الأمير بدر الدين بكتوت الأتابكي ..... ٢٣٢
- صلاح الدين الجيلبي ..... ٩٧
- ضياء الدين الملطي ..... ٢٢٤
- طقطيطه بن عبد الله الأمير عزالدين الناصري الجمدار ..... ٤٧٧

- عبد الأحد بن أبي القاسم بن سيف الدين عبد الغني بن محمد بن محمد ابن تيمية شرف الدين أبو البركات الحراني ..... ١٨١
- عبد الأحد بن عبد الله بن عبدالأحد بن سلامة بن شقير الأمير شمس الدين أبو محمد الحراني التاجر ..... ٦٣
- عبد الباقي نجيب الدين الحجاوي المقدسي الحنفي ..... ٣٥١
- عبد الحق بن أبي علي بن عمرو بن محمد بن عون البارع أمين الدين الحموي ..... ١٢٨
- عبد الحق بن فتیان بن عبدالمجيد بن أحمد بن عبد الله القرشي ..... ٣٠٨
- عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر بن ماضي النابلسي المقدسي الحنفي ..... ٢١٩
- عبد الحميد بن محمد بن محمد المرداوي ..... ٧٩
- عبد الرحمن بن إبراهيم سبط ابن قنینوا بدرالدين الأربلي ..... ٤٣٣
- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن حسن بن حامد بن حسين ابن إدريس ابن حميد زين الدين أبو محمد المقدسي الحنفي المعروف بابن القيراط ..... ٤١٦
- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصوري ثم الصالحي ..... ٢٧١
- عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الله بن سعد تقى الدين أبو محمد المقدسي الحنفي ..... ١٤٧
- عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بن البرقش الأمير ناصح الدين أبو محمد الأربلي ثم الدمشقي ..... ٣٢٠
- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد البرزالي ابن المصتف ..... ٢٦٨
- عبد الرحمن بن بدر شجاع الدين الحلبي ثم الدمشقي الأقباعي ..... ٤٢٧
- عبد الرحمن بن صالح بن هاشم بن عبد الله عmadالدين بن العجمي الحلبي ..... ٣٥٢

- عبد الرحمن بن عباس بن علي شمس الدين الخازن ..... ١٤٣
- عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله عازب ..... ٣٧٣
- عبد الرحمن بن عبدالواحد بن عبد الرحمن بن عبدالواحد بن هلال فخر الدين أبو محمد الأزدي الدمشقي ..... ٢٣٨
- عبد الرحمن بن علي بن منصور زين الدين التكريتي ..... ٢٧٠
- عبد الرحمن بن عماد الدين بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بهاء الدين ابن البكري ..... ١٠٦
- عبد الرحمن بن عماد الدين شمس الدين الحلاوي ..... ٢٨٠
- عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن قطب الدين أبو طالب بن العجمي ..... ٣٦٦
- عبد الرحمن بن عمر بن مجد الدين ..... ٣١
- عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن علي بن موسى بن عبد الرحمن زين الدين أبو محمد الشيباني الفارقي ثم الحموي ..... ١٥٩
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن المعروف بمشد الزكاة ..... ١٠١
- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن احمد بن محمد بن قدامة رشيد الدين أبو محمد المقدسي الحنبلي ..... ٣٨٠
- عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح عفيف الدين أبو محمد المرداوي المقدسي ..... ١٦٧
- عبد الرحمن بن مرحبا بن مكنا ..... ٢٣٠
- عبد الرحمن بن موسى بن أبي الفضل عمر الناسخ تاج الدين ابن المناديلي ..... ٣١٨
- عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الرحمن بن معالي بن حمد أبو محمد المقدسي الصالحي ..... ٣٨٥
- عبد الرحمن زين الدين ابن العطشينة التاجر ..... ١٤٧

- عبد الرحيم بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم بن علي شرف الدين المهراني الكردي ..... ٤٧٥
- عبد الرحيم بن إبراهيم بن علي عزالدين الجوخي المجر ..... ٩٣
- عبد الرحيم بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن مزيز زين الدين أبو محمد التنوخي الحموي ..... ٣٦٢
- عبد الرحيم بن عبد الله بن الحسن بن محبوب حمد عبد الرحيم بن بهاء الدين عبد الله بن الحسن بن محبوب ..... ٣٠٨
- عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن محمد بن فارس محيي الدين المزي ..... ٢٣٠
- عبد الرحيم بن قاسم بن إسماعيل شجاع الدين الأنصاري الدمشقي المقرى المؤذن ..... ٤٧٤
- عبد الرحيم قاضي حربه ..... ٢٣٨
- عبد الرزاق بن أحمد بن صالح نجم الدين الديني التاجر ..... ٣٧٣
- عبد السيد بن المذهب إسحاق بن يحيى بهاء الدين الطيب الكحال .. ٣١٦
- عبد العزيز الشيخ المعني ..... ٩٥
- عبد العزيز بن أحمد بن جعفر بن عمر بن المهلب عماد الدين الأزدي المالكي ..... ٤٧٠
- عبد العزيز بن خليل بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن جميل عزالدين المعافري المالقي ..... ٣١٩
- عبد العزيز بن عباس بن سلامة بن عبد العزيز قاضي الصمنين ..... ١٦٦
- عبد العزيز بن عبد الجليل عزالدين التمراوي الشافعي ..... ١٢١
- عبد العزيز بن علي بن بشر عزالدين الحراني التاجر ..... ٤٧٢
- عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراده عز الدين أبو البركات الحنفي المعروف بابن العديم ..... ١٣٤
- عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير عزالدين الدين بن القيسراني ..... ٣١

- عبد العزيز بن محمد بن عبدالكريم بن عثمان عزالدين المارداني ثم  
الدمشقي الحنفي ..... ٢٦٠
- عبد العزيز بن يعقوب بن عبدالكريم بن عبد الله عزالدين أبو محمد  
الدمياطي ..... ٤٥
- عبد الغني بن محمد بن عبدالواحد تقى الدين المقدسي ..... ٩٨
- عبد القادر بن محمد بن أبي الحسن بن علي بن عثمان أمين الدين أبو  
محمد المصري ..... ٢٣٤
- عبد القادر بن يوسف بن مظفر بن صدقة شمس الدين أبو محمد بن  
الخطيري ..... ٣٥٤
- عبد القاهر بن أبي العز بن أبي سعد بن نميران شرف الدين الحراني  
الصيرفي ..... ٤٤٨
- عبد الكريم بن حسين كريم الدين أبو القاسم الأملاني الطبرى ..... ١١٦
- عبد الكريم بن محمد بن أبي طالب بن عبد القادر ناصر الدين الأنصاري  
الشافعى ..... ٨٤
- عبد الله التاجر عتيق ابن حسان ..... ٢٥٧
- عبد الله الفارقى عتيق ابن مسلمة ..... ٣٥١
- عبد الله المعروف بالخيصي شيخ سوق الرحبة ..... ٣٧٣
- عبد الله المغىثي ..... ٤٩٣
- عبد الله بن إبراهيم بن سالم البغدادي ..... ٣٠١
- عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود العقيلي تقى  
الدين بن القلانسي ..... ١٠٦
- عبد الله بن أبي السعادات بن منصور بن أبي السعادات بن محمد بن  
علي نجم الدين أبو بكر الأنبا رى البابصري المقرى ..... ١١١
- عبد الله بن أحمد بن علي بن مظفر بهاء الدين أبو محمد بن الحلى ..... ٦٧
- عبد الله بن ريحان بن عبد الله جمال الدين أبو محمد التقوى القليوبى ..... ٨٥

- عبد الله بن عبد العزيز بن أبي العساكر سلطان بن راهب زين الدين أبو محمد الحموي ..... ٢٦٩
- عبد الله بن عبد الوهاب بن حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة ناصر الدين أبو محمد النهراني الحموي ..... ٣٠١
- عبد الله بن علي بن أحمد أبو محمد الشافعي ..... ٤١٨
- عبد الله بن علي بن أحمد بن إسماعيل المؤذن ..... ٤١٦
- عبد الله بن عمر نور الدين الجزري ..... ٣٧٣
- عبد الله بن عمران بن موسى أبو محمد اليسكري المغربي ..... ١٩٩
- عبد الله بن فخر الدين ناظر الجيوش المعروف بكاتب الممالیک ..... ٢٧١
- عبد الله بن قاسم بن محمد البرزالي ابن المصنف ..... ٤٥٨
- عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة جمال الدين أبو محمد الشافعي ..... ٣٦٨
- عبد الله بن محمد بن أبي المكارم الحموي ..... ٣٩٧
- عبد الله بن محمد بن عبد الله فخر الدين أبو محمد المغربي المراكشي ..... ١٦٤
- عبد الله بن مسافر بن ساعد أبو محمد الممحجي الصالحي النجار ..... ١٢٤
- عبد الله بن مسبب بن علي الحريري ..... ٣١٢
- عبد الله لولو الفراش بالترية الظاهرية عتيق القاضي ابن خلكان ..... ٣٢٥
- عبد المحمود بن أبي المكارم عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد ابن عبد الله شهاب الدين أبو القاسم السهوروسي البغدادي ..... ٢٦٦
- عبد الواحد ضياء الدين المالكي ..... ١٧٤
- عبد الوهاب بن فضل الله بن المحب شرف الدين أبو محمد المقدسي القرشي العمري ..... ٤٢٢
- عبد الوهاب بن محمد بن فارس بن حسين بن إسماعيل كمال الدين المري الشافعي ..... ٣٨١

- عبد الوهاب نجم الدين الأشقر الحسبياني ..... ١١٨
- عبدالغني بن عروة بن عبد الصمد بن عثمان جمال الدين أبو محمد الرأس عيني ..... ٤٦٩
- عبدالغني بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن نصر بن أبي بكر شرف الدين أبو محمد الحراني الحنبلي ..... ٣٣
- عبدالكريم بن يحيى بن محمود أبو محمد المنذناوي المقدسي الصالحي ..... ١١٤
- عبداللطيف بن محمد بن حسين بن رزين بدر الدين أبو البركات الحموي الشافعي ..... ١٠٠
- عثمان أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن الهادي ..... ١٠٧
- عثمان القطان ..... ٢٥٢
- عثمان بن إبراهيم بن أبي علي بن عبد الله أبو عمرو الحمصي ..... ١٠٣
- عثمان بن أبي الوفاء بن نعم الله فخر الدين أبو محمد العزاوي ..... ٤٠٦
- عثمان بن إسماعيل بن عثمان الأمير صارم الدين حاجب صفد ..... ٣٠٦
- عثمان بن بلبان بن عبد الله فخر الدين أبو عمرو المقاتلي ..... ٤٣١
- عثمان بن سيف بن أبي الفضل بدر الدين القرشي الدمشقي القواس . ٤٠٥
- عثمان بن محمد بن أبي بكر بن يوسف بن خطيب بيت الآبار ..... ٢١٠
- عثمان بن محمد بن خضر بن عبد المجيد بن عامر بن الحسن فخر الدين أبو عمرو ابن قاضي الباب الحلبي ..... ١٨٦
- عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن داود فخر الدين أبو عمرو التوزري المالكي ..... ٢٠٧
- عثمان بن محمد بن نجيم فخر الدين الحراني الخيوطي ..... ٩١
- عثمان بن مكي بن عثمان بن إسماعيل جمال الدين أبي عمرو الشارعبي ..... ٢٢٤
- عثمان فخر الدين بن الباز الإسكندري ..... ٢٩٢

- عز الدين أبيك الأشكري .....	٢٦٣
- عز الدين الصهيوني عتيق الحراني .....	٢٤٨
- عز الدين الكولمي التاجر .....	٢٢٦
- عز الدين المعروف بابن الدامغاني البغدادي .....	١٠٨
- عز الدين النبلي المالكي .....	١٩٤
- عزيز الدين بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي الكرم السنجاري الحنفي .....	٣١٢
- علاء الدين أيدغدي .....	٩٠
- علاء الدين بن وداعة .....	٣١٩
- علي ابن البابا علاء الدين الحنفي .....	٢٦٩
- علي الرومي المقيم بالمجدل .....	٣٥٥
- علي المعروف بالجمل .....	١٠٩
- علي بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير علاء الدين أبو الحسن الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس .....	٣٣٤
- علي بن إبراهيم بن خضر بن أبي القاسم علاء الدين أبو الحسن الموري ثم الدمشقي .....	٧١
- علي بن إبراهيم بن عبدالمحسن بن عبد الحميد بن عبدالمحسن بن عبد الصمد ابن الحسن بن الحسين بن قرناص علاء الدين أبو الحسن الخزاعي الحموي .....	١٧٢
- علي بن أبي الفتح زين الدين التاجر الدمشقي اللحفي .....	٢٤٠
- علي بن أبي المنصور بن مظفر بن همام بهاء الدين الوقارى المقرى .	٤٧٧
- علي بن أبي بكر نور الدين الكازرونى .....	١٣٢
- علي بن أحمد بن إبراهيم علاء الدين السروجي الحنفي .....	١٢٣
- علي بن أحمد بن أبي الفهم بن ناصر بن سالم علاء الدين أبو الحسن الأنصارى الدمشقى ابن البقال .....	١٨٩

- علي بن أحمد بن إسماعيل القطان الحنفي الدمشقي ..... ٢٨
- علي بن أحمد بن خضر شمس الدين أبو الحسن الفرجي الكردي ..... ٥٠
- علي بن أحمد بن عيسى بن أيدمير علاء الدين الكاملى ابن دمرداش . ٣٧١
- علي بن إسحاق بن سلام شرف الدين الدمشقي الشافعى ..... ٤٢٧
- علي بن أيوب بن محمد بن أبي الورد علاء الدين البقاعي العطار ..... ٢٥٤
- علي بن الثقةشيخ قرية الحديثة ..... ٢٣١
- علي بن الخطيب الحراني التاجر ..... ١٤٦
- علي بن المهدب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم علاء الدين أبو الحسن التنوخي ..... ٤٤٠
- علي بن بجير الشيبى ..... ٣٩٧
- علي بن بيان بن عمر بن أحمد أبو الحسن الصالحي ..... ٣٢٥
- علي بن تقي الدين بن أبي الفتح محمد بن علي بن وهب محب الدين أبو الحسن القشيري بن دقيق العيد ..... ٣٧٥
- علي بن جعفر بن علي بن إسماعيل أبو الحسن المؤذن الحلبي ثم الدمشقي بمسجد الدرakah ..... ٢٧
- علي بن جاز بن عيسى الحلبي الصrir الشافعى ..... ٢٥٣
- علي بن حسام الدين . . . . . بن مختار علاء الدين البغدادي بالخطائى ..... ٤٩٦
- علي بن حسن بن عيسى الهاذباني الكردي الأربلي ..... ١٩٤
- علي بن حسن علاء الدين النشائي ..... ٢٥٥
- علي بن زكريا بن عمر الأربلي المعروف بالكركي ..... ٤٢٩
- علي بن طاهر الحراني ..... ١٦٠
- علي بن طريف بن زكريا أبو الحسن المحجى المعروف بالكيلة ..... ٢٩٢
- علي بن عباد الناسخ الجبرى الشريف الإدريسي الحسيني ..... ١٧٧
- علي بن عبد الحميد بن محمد بن وفا بن التراكتيشي علاء الدين الحنبلـي ..... ٦٩

- علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي بن معروف بن عماد الدين أبو الحسن السكري المصري ..... ٢٠٣
- علي بن عبد العظيم بن سليمان بن عبدالكريم بن أبي السعادات إبراهيم الشريف نور الدين أبو الحسن الحسني الرسي ..... ٣٧٤
- علي بن عبد اللطيف بن عمر بن أحمد بن محمد شرف الدين القزويني الكرخي الشافعي ..... ٢٧٤
- علي بن عبد الله بن داود علاء الدين الجناني الفزاروي الشافعي ..... ٣٦١
- علي بن عبد الله بن عبد القوي بن الحسن بن أبي المجد بن ناجي بن سليمان جلال الدين أبو الحسن المدلجي الشافعي العصلوجي ..... ٣٩٥
- علي بن عبدالحق بن الدمشقي المعروف بابن الشاويش ..... ٢٨٤
- علي بن عبدالسلام بن علي زين الدين التاجر ..... ٤٢٦
- علي بن عبدالصمد الزجاج ..... ١٤٦
- علي بن علي بن أبي الحسن بن منصور الحريري ..... ٣١٤
- علي بن علي بن أسمع أبو الحسن اليعقوبي الشافعي المعروف بمنلا ..... ١١٦
- علي بن عمر بن عباس بن أبي بكر بن جعوان تقى الدين أبو الفضل الأنباري ..... ٣٣٨
- علي بن عمر بن عبدالمحسن أبو الحسن الدمشقي التجار الواسطي .. ٢٧٦
- علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بهاء الدين أبو الحسن الشعلبي بن القيم ..... ١٢١
- علي بن محمد بن أحمد بن منصور بن شخيان نور الدين أبو الحسن الخراساني الصوفي ..... ٣٤٩
- علي بن محمد بن قلاوون الملك علاء الدين الصالحي ..... ١٠٦
- علي بن محمد بن بشارة بن ذبيان علاء الدين الكلابي ..... ٢٥٦
- علي بن محمد بن خطاب علاء الدين أبو الحسن الباقي الشافعي .... ٢٨٥
- علي بن محمد بن عبد الله بن بركات بن إبراهيم بن طاهر علاء الدين

- أبو الحسن القرشي الخشوعي الدمشقي الكلوaticي ..... ٤٦٨
- علي بن محمد بن عبد الله بن عبدالظاهر بن نشوان بن عبدالظاهر بن علي بن نجدة علاء الدين أبو الحسن السعدي الجذامي المصري ..... ٤٢٥
- علي بن محمد بن عبد الله علاء الدين أبو الحسن الختنى الشافعى .. ٣٩٣
- علي بن محمد بن عبدالمنعم بن عبد الرحمن بن عبدالواحد علاء الدين أبو الحسن الأنصارى الدمشقى المعروف بابن الخباز ..... ٣٢٤
- علي بن محمد بن محمود بن أبي العز بن إبراهيم ظهير الدين الكازرونى البغدادى الكاتب ..... ٢٧٦
- علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن حميد نور الدين أبو الحسن الشعلبي الدمشقى ..... ١٧٠
- علي بن محمود بن عبداللطيف بن محمد بن سيماء محبي الدين أبو الحسن السلمي الدمشقى ..... ٢٩٩
- علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلم بن منعم بن خلف زين الدين أبو الحسن النويري المالكى ..... ٤٦٨
- علي بن مظفر القواس ..... ٢٦٠
- علي بن مظفر بن إبراهيم بن عمر بن زيد بن هبة الله علاء الدين أبو الحسن الكندى الاسكتندرانى ثم الدمشقى ..... ٣٦٢
- علي بن مظفر بن قرناص علاء الدين الحموى ..... ٣٩٤
- علي بن منكلى بن عبد الله أبو الحسن الذهبي الحلبي ..... ١٩٢
- علي بن نصر الله بن عمر بن عبدالواحد بن عبد الله بدر الدين أبو الحسن القرشي الشافعى بن الصواف ..... ١٧٨
- علي بن نصیر بن يابس بن يحيى سورالدين أبو الحسن الجبالى الصوفي ..... ٤٨١
- علي بن يحيى علاء الدين بن البارزى الحموى المعروف بابن الولي ..... ٢٩٦
- علي بن يعقوب بن إبراهيم بن سليمان علاء الدين الصرخدى الحنفى ..... ٧٨

- علي بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب علاء الدين بن الصابوني ..... ٩٤
- علي بن يوسف بن نور الدين أبو الحسن الشسطنوفي ..... ٢٣٥
- علي بن يوسف بن نباتة ..... ٢٥١
- علي بن يونس بن خليل بن مقاتل بهاء الدين أبو الحسن القطان ..... ٢١١
- علي نور الدين المصري ..... ٢٩٨
- عماد الملك بن فخر الدين البعلبكي بن أبي الجن الحسني ..... ٥٠
- عمار بن يعقوب بن إبراهيم فخر الدين المارداني المعروف بالفراش .. ٤١٨
- عمر الخزرجي ..... ٢٦٠
- عمر الفقير المعروف بالملعق ..... ٣٧٤
- عمر بن أبي الفتوح سراج الدين الدمامي ..... ٢٨٣
- عمر بن أبي بكر بن عبد الله زين الدين الخوارزمي التركمانى الخياط المشرف ..... ٢٠٨
- عمر بن أبي بكر بن محمد نور الدين الخراساني ..... ٧٩
- عمر بن أحمد بن مهدي عزالدين المدلجي النشائي ..... ٣٨٨
- عمر بن حسان بن علي الحراني بواب الزيادة ..... ١٦٠
- عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق قطب الدين أبو حفص الربعي المالكي المصري ..... ٤٥٢
- عمر بن عبد الناصر بن محمد بن هاشم بن عز العرب أبو الفضل القرشي السهمي القوصي الاسكندرى الزاهد ..... ١٢٨
- عمر بن عثمان بن منصور ناصر الدين الرحبي ..... ٢٥٥
- عمر بن علي بن عمرا ن عفيف الدين الدمشقي الفراء ..... ١١٥
- عمر بن محمد بن محمود الكركي البصري المعروف بالزيلعي ..... ٤٨٤
- عمر ناصر الدين القوني ..... ٤٥
- عيسى بن ذكري الرعيني التاجر ..... ٥٢
- عيسى بن شاه أرمن بن صالح بن عبد الله نجم الدين أبو المحامد

البلستاني الرومي السيوفي ..... ٣٥٣
- عيسى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبدالكريم نجم الدين أبو محمد المقربي البعلبكي ..... ٢٤٧
- عيسى بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب زين الدين الأنصاري المعروف بابن الحريري التاجر ..... ١٠٧
- عيسى بن عمر بن عبد المحسن بن مجد الدين أبو الروح الخشاب المخزومي ..... ١٣٢
- غازى بن أحمد بن شهاب الدين الواسطي ..... ١٦٧
- غازى بن داود بن عيسى بن أبي بكر محمد بن أيوب. الملك المظفر شهاب الدين ..... ١٧٧
- غازى بن سليمان بن داود الدلال بسوق السلاح الحنبلي ..... ١٦٩
- غازى بن عبد الرحمن بن أبي محمد شهاب الدين الكاتب الدمشقى ..... ٦٥
- غازى بن قرا أرسلان بن غازى بن أرتق بن غازى بن البي بن تمرتاش ابن غازى بن أرتق صاحب ماردين. الملك المنصور نجم الدين أبو الفتح ..... ١٦٥
- فايد بن رضوان بن فايد بن راضي بن سلامة بن حسن بن أحمد تاج الدين أبو محمد القرشى العجلونى ..... ٤٠٥
- فضل الله بن أبي الخير بن عالي رشيد الدولة أبو الفضل الهمданى المشهور بشير الطيب ..... ٤٦٥
- فضل بن عبد الكريم شرف الدين الديري التاجر ..... ٣٤٨
- فلاح بن علي بن سالم شرف الدين أبو أحمد الشافعى البصروي ..... ٣٧٧
- قاسم بن أحمد بن مظفر بن معمر بن المعلم العرضي الشاغوري ..... ٤٤٨
- قجق المنصورى ..... ٩٦
- قراسنقر بدر الدين المنصورى ..... ٢٧٣
- قراطرنطيه الأمير حسام الدين ..... ٢٧٣

٨٧	- قشتهر سيف الدين العجمي .....
١٦٥	- قططليوك الأمير سيف الدين الشيشي .....
٣٥	- قيران الأمير شرف الدين المنصوري .....
٢٧٤	- قيس بن عمر بن علي بن يحيى بن حياة الحراني .....
٣٧١	- قيصر بن أبي الهيجاء بن خالد سيف الدين أبو بكر العطار ابن البيروتي .....
٣٥٧	- كستاي الأمير سيف الدين الملكي الناصري .....
٤١٣	- كشتددي بن عبد الله الأمير علاء الدين أبو احمد الصيرفي الخطابي .
٢٢٠	- كمال الدين بن شيخ السلامية .....
٣٦١	- الكمال الفراء الجعبري .....
٢٧٢	- كهرداش الأمير سيف الدين الزراق .....
٩٧	- لاجين الخزنداري .....
٢٧٥	- لاجين حسام الدين الأزهري .....
٤٢٠	- مبارك الأمير زين الدين المنصوري .....
٢٠٩	- مثقال بن عبد الله أبو الخير الحبشي الأشرفى الصلاхи .....
١٥٦	- مجذ الدين الهمданى الصوفى .....
٣٦٧	- محمد الأمير بدر الدين بن الوزيري .....
٣٧١	- محمد البطائحي الرفاعي أخو الشيخ عماد الدين القصاص .....
٢٥٨	- محمد الفارقى .....
٣٤١	- محمد المغربي الضرير .....
٦٢	- محمد النحاس المؤذن .....
١٢٠	- محمد بدر الدين الأمير المهمنadar .....
١٧٨	- محمد بن إبراهيم بن داود بن حازم شمس الدين أبو عبد الله الأذرعي الحنفي .....
	- محمد بن إبراهيم بن فلاح بن محمد شمس الدين أبي عبد الله

الإسكندرى ..... ٣٠٨
- محمد بن إبراهيم بن محمد بن طرخان بدر الدين الأنصاري السويدى ..... ١٣٦
- محمد بن أبي الحرم بن عثمان بن يحيى أبو عبد الله السنبوسكي الصحراوي ..... ١٨١
- محمد بن أبي الدر بن أحمد بدر الدين بن السنى التاجر ..... ٦٥
- محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي شمس الدين أبو عبد الله البعلبكي الحنبلي ..... ٢٩
- محمد بن أبي الفتح شمس الدين الدمشقي المعروف بالناسخ ..... ٣١٨
- محمد بن أبي الفضل بن سلطان أبو عبد الله الجعبري الخطيب ..... ٢١٤
- محمد بن أبي القاسم بن جحيل شمس الدين أبو عبد الله الربعي التونسي المالكى ..... ٣٠٤
- محمد بن أبي بكر بن بحتر شمس الدين الصالحي الحنفي ..... ٧٦
- محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن يوسف زين الدين بن خطيب بيت الآبار ..... ٢٦٣
- محمد بن أبي منصور بن أبي النور بن أبي المحاسن بن عبد الواحد عماد الدين أبو عبد الله الدمشقي الحنفي العطار ..... ٣٧٨
- محمد بن أبي منصور بن عبد الرحيم شمس الدين الأنصاري المؤذن ..... ٩٢
- محمد بن أبي . . . إبراهيم بن عثمان بن علي شمس الدين بن اللبناني الشافعى ..... ٤١٩
- محمد بن أحمد بن أبي الحسن الشيريف النقيب نجم الدين الحسيني ..... ٢٧١
- محمد بن أحمد بن أبي نصر شمس الدين أبو عبد الله الدباهي البغدادي ..... ١٣٧
- محمد بن أحمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب شمس الدين البعلبكي الدمشقى ..... ١٦٨

- محمد بن أحمد بن شبل شمس الدين أبو عبد الله الجزمي البغدادي  
المالكي ..... ٢٢٢
- محمد بن أحمد بن طاهر البالسي ..... ٢٢٥
- محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن علي أبو عبد الله البدجدي  
الصالحي الحنفي ..... ٢٨٢
- محمد بن أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن  
ابن إسماعيل بن منصور ضياء الدين أبو عبد الله المقدسي الحنفي . ٢٠٤
- محمد بن أحمد بن عبد الغني ناصر الدين العلائي الحراني الحنفي ..... ٣١٢
- محمد بن أحمد بن عزاز بن نائل أبو عبد الله المرداوي الحنفي ..... ٤٢٣
- محمد بن أحمد بن عمر بن إلياس عزالدين الراهاوي ..... ٢١٥
- محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن  
إسماعيل بن منصور شمس الدين أبو عبد الله المقدسي الصالحي  
الحنفي ..... ٢٤٠
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد ناصر الدين  
المقدسي الحنفي ..... ٨٦
- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن خلف بن  
إبراهيم بن أبي عيسى أبو الوليد التجيبي القرطبي ثم الأشبيلي ابن  
الحاج ..... ٤٧٣
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله تاج الدين أبو  
المكارم بن النصبي الحنفي ..... ٣٣٤
- محمد بن أحمد بن محمد بن محمد جمال الدين الأصفهاني الصوفي .. ٦٨
- محمد بن أحمد بن محمد تاج الدين الآملي الشافعی ..... ٢١٦
- محمد بن أحمد بن محمود بن عبد الله بدر الدين أبو عبد الله ابن  
الهندي الدمشقي الشافعی ..... ٣٤٨
- محمد بن أحمد بن نصر بن محمد شمس الدين الآمدي الخياط ..... ٤٦٣

- محمد بن إسماعيل بن أبي الحسن شمس الدين الأنصاري الكتبى ..... ١٥٤
- محمد بن أيوب بن أبي بكر شمس الدين أبو عبد الله الكتبى المجلد ابن الأطرش ..... ١٩٢
- محمد بن أيوب بن إسماعيل الزرعى ..... ١٣٤
- محمد بن أيوب بن خليل صلاح الدين الدمشقى ..... ٤٢١
- محمد بن البيطار الفقيه الحنفى المقرى الناسخ ..... ٤٥٧
- محمد بن الخضر علم الدين الحاكم بالمنوفية ..... ٣٩٠
- محمد بن العماد أمين الدين الصيداوي ..... ٩٥
- محمد بن المهدب بن أبي الغنائم بن أبي القاسم شمس الدين أبو عبد الله التنوخي ..... ٢٦١
- محمد بن بكتمر الأمير ناصر الدين أمير جندار ..... ٩٩
- محمد بن حجاج حميد الدين السمرقندى الحنفى العطار ..... ٨٠
- محمد بن حسن بن حيدر بدرالدين الراهوى ..... ٣٧٦
- محمد بن حسين بن القاسم بن علي بن حسين بن هبة الله بن عبدالله ابن حسين بن عساكر ..... ١٩٤
- محمد بن حسين بن عبد الله بن الأشقر علم الدين أبو عبد الله المصرى الحنفى ..... ٢١٨
- محمد بن خليل بن يحيى بن تمام الحنبلي المناхلى ..... ٢٥٣
- محمد بن دانيال شمس الدين الموصلى الحكيم الشاعر ..... ١٠١
- محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل بن يوسف بن يحيى شرف الدين أبو الفضائل ابن خطيب بيت الآبار .... ٢١٩
- محمد بن رمضان بن عبد الله بن يوسف شمس الدين الأمدي الحنفى ..... ٣٠٥
- محمد بن سلامة بن رشيد شمس الدين الدمياطي ..... ٤٢٩
- محمد بن سلامة بن سالم بن أبي الحسن بن ينبوت أبو عبد الله

- الماكسيني ..... ٣٨٧
- محمد بن سلمان بن أحمد بن قطيبة الزرعى الحريري ..... ٢٥٠
- محمد بن سليمان بن أحمد بن يوسف بن علي زين الدين أبو عبد الله الصنهاجى المالكى المراكشى ..... ٤٤١
- محمد بن سليمان بن سرمانا جمال الدين أبو عبد الله الزواوى المالكى ..... ٤١١
- محمد بن سيف بن إسماعيل شمس الدين الحرانى التاجر ..... ٥٤
- محمد بن شمس الدين أبي الحسن بن شيخ السلامية ..... ٥٣
- محمد بن طايسى بن حبيب تاج الدين التركمانى الملطي ..... ٧٥
- محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف بن عبدالكريم شرف الدين أبو عبد الله القرشى المؤدب المصرى المالكى ..... ٣٦٩
- محمد بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن عبد الخالق نجم الدين أبو عبد الله الدمشقى الحنفى ..... ١٣٦
- محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى شرف الدين الثعلبى الدمشقى ..... ٤٤٠
- محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن فزاره شمس الدين الكفرى الحنفى ..... ٣٣٢
- محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن عوض بن خلف بن راجح شمس الدين أبو عبد الله المقدسى الحنبلي بن الناج ..... ٢٢٧
- محمد بن عبد الرحيم بن داود بن فارس بن عبد الرحمن بن بركات بن أحمد بن عبد الحميد شمس الدين المنجى ..... ٣٥٠
- محمد بن عبد الرحيم بن علي بن حاتم بن عمر بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن حاتم بن عامر بن محمد بن يوسف شمس الدين البعلبكي الحنبلي المعروف بابن الجبال ..... ٤٣٥
- محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن أبي الحسن بن فخرالدين سناء الملك

- هبة الله بن مسكين شرف الدين الجزري ..... ٣٩٢
- محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفي الدين أبو عبد الله الأرموي ثم الهندي الشافعي ..... ٣٠٣
- محمد بن عبد العزيز بن أبي القاسم بن عبد الله بدر الدين الصقلي الأمير المعروف والده بالمطرز ..... ١٣١
- محمد بن عبد الله البعلبكي ..... ١٨٢
- محمد بن عبد الله بن حسن بن محبوب نجم الدين البعلبكي ..... ١٨٠
- محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبدالكريم جمال الدين المقرى الدمشقي الانصاري ..... ٣١٦
- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدالصمد صفي الدين الانصاري الموصلبي التاجر ..... ٢٥٧
- محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدالمؤمن بن عبدالكريم بن عبد المحسن بن عبد الله بن محمد عماد الدين أبو عبد الله البوصيري الصعيدي الاسكندري ..... ٤٢٠
- محمد بن عبد الله بن محمود بن عمر بن محمد فخر الدين أبو عبدالله الحراني الخياط ..... ٢٠٦
- محمد بن عبدالغنى بن محمد بن يعقوب بن الياس شمس الدين الحموي النحوي ..... ٤٥٥
- محمد بن عبدالقادر بن عثمان بن منهال عزالدين المصري ..... ٣٩
- محمد بن عبدالمؤمن بن حسن بن يونس بدر الدين أبو عبد الله النصيبي ثم الدمشقي التاجر ..... ٤٧٦
- محمد بن عبدالملك بن محمد بن خالد بن إبراهيم شمس الدين أبو عبد الله الحراني الحناط ..... ٣٦٩
- محمد بن عبدالملك بن مروان المقرى ..... ٤٠
- محمد بن عثمان بن حسن بن ناصر تقي الدين أبو عبد الله الدمشقي

الشافعي المعروف بابن السكاكيني ..... ٣٠٨
- محمد بن عثمان بن حمدان شمس الدين الثعلبي المعروف بابن البياعة ..... ٢٠٤
- محمد بن عثمان بن عبد الله بن علاف بن ظبيان صدر الدين المدلجي القاهري المعروف بابن الأعمي ..... ٤٢٤
- محمد بن علي أبو الحسن الحريري ..... ٢٠٨
- محمد بن علي الشيريف الحسيني الوكيل بباب الحكم الحنبلي ..... ٢٦٤
- محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن أسد شمس الدين أبو عبد الله التميمي الجوهري الكلوي الشافعي ... ٤٩٤
- محمد بن علي بن أبي طالب شمس الدين الحسني العطار المعروف والده بالشريف علوان ..... ٩٨
- محمد بن علي بن الحاجي هندي بن عبيد ..... ٤٥٧
- محمد بن علي بن حسن النيسابوري ..... ٩٥
- محمد بن علي بن ساعد بن إسماعيل بن جابر بن ساعد شمس الدين أبو عبد الله الحلبي ..... ٢٦٥
- محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح أبو عبد الله الحراني ثم الحلبي العجوبي ..... ١٠١
- محمد بن علي بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر ابن شبل بن عبد كمال الدين الحارثي الدمشقي ..... ٤٣٣
- محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن أخت شمس الدين بن أفتكتين ..... ٣٠٧
- محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل بن محمود عماد الدين أبو المعالي البالسي ثم الدمشقي ..... ١٤١
- محمد بن علي بن نصر بن عمر صدر الدين بن الشوشی ..... ١٠٦
- محمد بن علي بن همام ..... ٢٢٢

- محمد بن علي بن يحيى بن علي أبو عبد الله الغرناطي ..... ٢٩٩
- محمد بن عمر بن أبي بكر ناصر الدين الخلاطي ..... ٣٧٤
- محمد بن عمر بن إسماعيل تاج الدين الحنفي الدمشقي ..... ٣٧٢
- محمد بن حماد شمس الدين الظفاري اليمني الأبلوج ..... ٩٤
- محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن عبد الواسع الهروي الصالحي المعروف بالمحمود الأعسر ..... ٢٧٤
- محمد بن عمر بن محمود بدر الدين البابي الحلبي المعروف بابن جحفل الشافعي ..... ٣١٨
- محمد بن عمر بن محمود بن أبي بكر بن عماد بن سالم بن زباطر الحراني الحنبلي ..... ١٤٩
- محمد بن عمر بن مكي بن عبدالصمد صدرالدين أبو عبد الله الشافعي المعروف بابن وكيل بيت المال وابن المرحل ..... ٣٩٠
- محمد بن عمران بن عامر شمس الدين القطاني الحراني ثم البغدادي ..... ١٠٥
- محمد بن عيسى بن حسن بن أبي القاسم جلال الدين القاهري الصوفي ..... ٤٧٠
- محمد بن عيسى بن رسلان ناصر الدين المصري ثم الدمشقي بن الشرابي ..... ٣٣٣
- محمد بن فارس زين الدين الخراساني ..... ٣٢٢
- محمد بن فرج ناصر الدين الشنابي المجد الفراء ..... ٢٥٢
- محمد بن قاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد أبو الفضل البرزالي ولد المصنف ..... ١٩٩
- محمد بن قايد بن أحمد شمس الدين الحنفي البصراوي ..... ١٨٤
- محمد بن لولو بن عبد الله الأعرج النحاس ..... ٢١٢
- محمد بن محمد بن أبي بكر بن يوسف أمين الدين بن خطيب بيت الآبار ..... ١٤٤

- محمد بن محمد بن المكرم جلال الدين الأنصاري ..... ٩٣
- محمد بن محمد بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله بدر الدين أبو الفضل بن الدمشقي ابن القواس ..... ٢٨٥
- محمد بن محمد بن عبدالحكم بن حسن بن عقيل بن شريف بن رفاعة ابن عذير جمال الدين أبو عبد الله السعدي الشافعي ..... ٥٠
- محمد بن محمد بن عبدالكريم شمس الدين التبريزى الشافعى ..... ٣٥١
- محمد بن محمد بن علي بن إسماعيل المقدسي ثم الدمشقىقطان المؤذن بالمطرزين المعروف بحبيش ..... ٤٧٨
- محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم قطب الدين المصري ابن حتا ..... ٧٥
- محمد بن محمد بن محمد بن أبي العز بن صالح عز الدين الحنفي . ٣١٢
- محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن الجنيد بن محمد أمين الدين أبو سالم الأمدي ..... ١١٩
- محمد بن محمد بن محمد بن الجنيد ناصر الدين الأمدي ..... ٣٠٧
- محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن أسد بن حمزة ابن أسد بن علي بن محمد شرف الدين أبو عبد الله التميمي الدمشقي ابن القلانسي ..... ٣٠٠
- محمد بن محمد بن محمود بن محمد جلال الدين الحنفي البخاري . ١٤٩
- محمد بن محمد بن منصور بن الطحان شمس الدين الموصلى ..... ٢٢٤
- محمد بن محمد بن يحيى قاضي حران ..... ٤١٤
- محمد بن محمد بن يعقوب عماد الدين الأنصاري المصري الكاتب النويري ..... ٤١٩
- محمد بن محمود بن أبي الفتح شمس الدين ابن الكويك التكريتي ... ٢٩٠
- محمد بن محمود بن الحسين بن الحسن الموصلى المعروف بحبايك الله للسلام ..... ٢٤٥

- محمد بن محمود بن عبد الله العجمي الخياط ..... ٦٦
- محمد بن مسكين عزالدين القرشي الزهري ..... ٩٣
- محمد بن مظفر بن تمام ناصر الدين الدمشقي النحاس ..... ٣٨١
- محمد بن مظفر بن سعيد بن أبي الدم شمس الدين الحموي ..... ١٠١
- محمد بن منصور بن مسلم بن عبدوس شمس الدين أبو عبد الله  
الحراني الحنبلي ابن العصراني ..... ٢٥٠
- محمد بن موسى بن القديسي ..... ١٨٣
- محمد بن موسى بن سنجر ناصر الدين الدواداري ..... ١٤٠
- محمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجح بن بلاش شمس الدين  
أبو عبد الله المقدسي ثم الصالحي الحنبلي ..... ٤١٢
- محمد بن نصر الله بن يوسف بن أبي عبد الله عزالدين القرشي  
الأبازمي المصري رئيس المؤذنين بالمسجد النبوي ..... ٩٠
- محمد بن نصیر بن تمام بن معالي شمس الدين أبو عبد الله الانصاری  
الدمشقي ..... ٣٣٢
- محمد بن نصیر بن صالح بن جبريل بن خلف شمس الدين أبو  
عبد الله المصري الصوفي ..... ٤٩٧
- محمد بن هبة الله بن يحيى بن بندار بن ممیل شمس الدين أبي نصر  
الشيرازي الدمشقي ..... ١٧٦
- محمد بن يحيى بن أحمد بن علي بن ياسين شمس الدين أبو عبد الله  
الحميري المعروف والده بابن المعلم ..... ٢٤١
- محمد بن يحيى بن صالح بن عتیق بدرالدین الزواوي المالکی ..... ١٧١
- محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد العزیز عزالدین بن العجمی ..... ٣٦٠
- محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن المختار ناصرالدین أبي  
محمد الكاتب المصري ثم الدمشقي الشافعی ..... ٣٤١
- محمد بن يوسف بن مسعود بن أحمد بن احمدیل ناصر الدین

٤٤٢ .....	المقدسي .....
٢٧٥ .....	- محمد بن يونس بن عثمان شمس الدين المؤذن الهدى .....
١٢٢ .....	- محمد شمس الدين الكردي .....
١١٥ .....	- محمد ناصر الدين الناجر بسوق الزيادة .....
١١٦ .....	- محمود بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمود شرف الدين القلانسي .....
٤٧٥ .....	- محمود الكيلاني الحنبلي نائب إمام الحنابلة .....
٣٥٥ .....	- محمود بن أحمد بن عمرو بن أحمد شرف الدين أبو الثناء الثعلبي الزرعبي الحنبلي .....
٢٦٣ .....	- محمود بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان أمين الدين ابن الحرفوش .
٢٠٩ .....	- محمود بن إسماعيل بن عبد ناصر الدين البعلبكي .....
٢٩٥ .....	- محمود بن عبد العالق بن محمد بن سري بن أحمد بن أبي الوحش أبو الثناء المزني المعروف بابن رئيس المزة .....
٨٣ .....	- محمود بن عبد المنعم بن عبد العزيز غرس الدين أبو الفضل الحراني الحنبلي .....
٢٦٦ .....	- محمود بن كامل بن حسين تاج الدين التفليسي .....
٣٩٦ .....	- محمود بن محمد بن حمدان بن جراح بن الحسن بن محمد بن أحمد نجم الدين أبو الثناء النميري .....
٣٧٠ .....	- محمود بن محمد بن محمود بن عبد المنعم .....
١١٣ .....	- محمود بن مسعود قطب الدين الشيرازي .....
٤٠ .....	- محمود بن منصور بن محمود الدينوري ثم الصالحي الغامي الدخي ....
٢٥٤ .....	- محمود بن نصر الله بن أحمد بن ناصر بن قوام .....
٢٥١ .....	- محمود شهاب الدين العصعص .....
٤١٣ .....	- مختار الطواشي ظهير الدين الغزي القلانسي .....
٢٠٩ .....	- مختار بن عبد الله الطواشي ظهير الدين الشبلبي .....

- مختار ظهير الدين الطواشى البليسي الخازنadar ..... ٣٦٦
- مرشد شهاب الدين الخزنadar المنصوري السيفي ..... ١٢٠
- مظفر بن محمد بن بهاء الدين الحمصي ..... ١٢١
- معافى الطيب ..... ٢٦٠
- المقازاني من مماليك السلطان ..... ٣٧٨
- ملك تمر الأمير سيف الدين الناصري ..... ٢٥٧
- منصور بن محمد بن كثير الدمشقى ناصر الدين أبو محمد ابن الغانمى ..... ٢٨٩
- منصور بن ناصر الأذرعى الحنفى ..... ٢٧٠
- مهلهل بن سعيد نجم الدين الخليلى ..... ٩٢
- موسى الزرعى التاجر ..... ١٢٩
- موسى بن أحمد بن إبراهيم بن مصعب ..... ٨٤
- موسى بن سليمان فخرالدين الكركي ابن شيث ..... ١٢٠
- موسى بن سمعان النصرانى الكركي كاتب الأمير سيف الدين قططوبك بن الششنكير ..... ٢٦٤
- موسى بن سيف الدين أبي بكر بن محمد بدر الدين الأركشى ..... ٣٢٥
- موسى بن علي بن أبي طالب بن أبي الله بن أبي البركات بن هبة الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن أبي طالب <small>رض</small> عزالدين أبو الفتح الموسوى ..... ٣٤٠
- موسى بن علي بن محمد نجم الدين الحلبي ثم الدمشقى المعروف بابن البصيص ..... ٣٨٥
- موسى بن محمد بن موسى بن يونس كمال الدين الموصلى ..... ٣١٤
- موسى بن يحيى بن إسرائيل نجم الدين البصروي ..... ٤٤١
- ناصر الدين الكيلانى التاجر السفار ..... ٢٠٥
- ناصر الدين بن المهمندار ..... ٢٠٣
- ناصر بن أحمد بن محمد ناصر الدين الدولوى الرومى ..... ٣٩٤

- نبيه بن بيان بن ثابت نبيه الدين أبو محمد الحلبي الشافعي ..... ٤٣٥
- نجم أيوب بن أحمد بن النجم شيخ حطين ..... ٣٠٨
- نعية الأمير سيف الدين ..... ١٠١
- نورالدين البعلبكي الصوفي ..... ٩٤
- يحيى السلامي التاجر ..... ٢٦٤
- يحيى بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز ناصر الدين العثماني ..... ١٥٦
- يحيى بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد محيي الدين أبو زكريا المقدسي الشافعي ..... ٣٧٧
- يحيى بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب زين الدين أبو زكريا ابن البعلبكي ..... ٣٢١
- يحيى بن صالح بن عتيق محيي الدين الزواوي المالكي ..... ١١٤
- يحيى بن عيسى بن محمد أبو زكرياء البالوي ثم الصالحي الخياط .... ٢٩٣
- يحيى بن يحيى بن موسى بن عمر بن عبد العزيز محيي الدين أبو زكريا الزواوي المالكي ..... ٤٨٠
- يعقوب بن أحمد بن علي بن يوسف شرف الدين الحنفي ..... ١١٥
- يعقوب بن علي بن روميان نجم الدين التزوخالي الرومي الحنفي ..... ٢٢٠
- يعقوب بن مظفر بن يعقوب بن أحمد بن زهر ..... ٢٧١
- يوسف بن ..... سليمان جمال الدين الكركي ابن ستيت الكاتب ... ٤٩٩
- يوسف بن أبي بكر بن عباس بهاء الدين الخابوري الرحباني ..... ٣٣٣
- يوسف بن أبي بكر بن يوسف بن صغير أبو الفضائل الحريري المقربي . ٤٣
- يوسف بن أبي عبد الله بن يوسف بن سعد بن الحسن بن مفرج بن بكار علاء الدين أبو المحاسن النابلسي ثم الدمشقي الشافعي ..... ١١٢
- يوسف بن أحمد نور الدين البلاذني ..... ١٨٣
- يوسف بن أحمد بن جعفر بن يوسف بن عبدالجبار جمال الدين أبو المحاسن الشاطبي الشافعي ..... ٤٢٣

- يوسف بن أحمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن بن طاهر بن العجمي الحلبي سبط الصاحب كمال الدين بهاء الدين أبو المحسن ابن العديم ..... ٣٥٨
- يوسف بن أحمد بن يوسف بن عبد الله بن علي بن الحسين بن عبد الخالق بن شكر نجم الدين المالكي ..... ٩٣
- يوسف بن إسماعيل بن عثمان بن محمد تقى الدين القرشى ابن المعلم ..... ٢٥٣
- يوسف بن الخطاط بدر الدين الحراني ..... ١٤٠
- يوسف بن المظفر بن كوركىك شرف الدين أبو المحسن الكحال ..... ٧٨
- يوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن العز بن عزيز بن يعقوب بن نعمون بن دواله جمال الدين الحراني ..... ٤٣٣
- يوسف بن عبدالخالق بن إسماعيل الصحاوى السلمى المعروف بابن عبادة ..... ٦١
- يوسف بن علي بن علي الحريري ..... ٢٣٣
- يوسف بن محمد بن أبي الرجا بن أبي الزهر محبى الدين التسويى المعروف بابن السلعوس الطيب الكحال ..... ٤٣٦
- يوسف بن محمد بن أبي المنصور بن أبي المعالى نجم الدين أبو محمد الطيب المصرى المعروف جده بالمخلص ..... ٣٣٩
- يوسف بن محمد بن منصور بن غمدان أبو الحجاج الھلاکي العامري الكفيري الفراء ..... ١٠٤
- يوسف بن محمد بن يحيى عز الدين أبو الحجاج الواسطي ثم الإسكندرى ..... ٣٤٨
- يونس الأمير شجاع الدين ..... ١٤١
- يوسف موفق الدين الخلخالي ..... ٣٩
- يونس بن الشيخ كمال الدين ..... ٤٨٨

- يونس بن حمزة بن عباس أبو محمد الأربلي العدوي القطان ..... ٤٩٣
- يونس بن موسى بن يونس بدر الدين المطري ..... ٢٨٤

\* \* \*

## فهرس أعلام النساء المترجمين

- أم الخير أسماء بنت شرف الدين عبدالرحمن بن عبد الواحد بن إسماعيل بن سلامة بن علي بن صدقة الحراني ..... ١٣٢
- بهجة بنت عز الدين أبي المفاخر محمد بن عبدالقادر بن عبد الخالق الأنصاري ابن الصائغ ..... ٢٢٠
- بنت الصاحب شمس الدين بن السلعوس ..... ١٨٤
- بنت عماد الدين بن الشيرازي والدة عماد الدين وعلاء الدين ابني بدر الدين بن الشيرجي ..... ١٤٥
- بنت فخر الدين موسى الحنفي زوجة الصاحب شهاب الدين الحنفي .. ٣٢٥
- خاتون بنت الأمير بدر الدين كيكلي الأتابكي ..... ١٢٧
- أم إبراهيم خديجة بنت بلبان بن عبدالله عتيق الشيخ شمس الدين سبط الجوزي ..... ٤٢٤
- أم محمد رقية بنت صفي الدين أبي القاسم بن عثمان بن محمد الحنفي ..... ٢١٦
- أم محمد رقية بنت شمس الدين محمد بن عبد الواحد بن سلامة بن صدقة ..... ٣٤٦
- زوجة قاضي القضاة عزالدين ابن الصايغ ..... ٣٨٤
- أم عبدالله رقية بنت نجم الدين موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي الحنبلي ..... ٣٥٧
- أم محمد زينب بنت شمس الدين إبراهيم بن نجم الدين محمد بن صدر الدين أحمد بن يحيى بن هبة الله بن سني الدولة ..... ٢١٧
- أم أحمد زينب بنت فخر الدين سليمان بن عماد الدين داود بن عمر بن يوسف بن خطيب بيت الآبار ..... ٢٩٣
- أم محمد زينب بنت عبدالباقي بن علي بن عبدالباقي بن علي بن

- حافظ الصالحي ..... ٣٥٢
- أم عبد الرحمن زينب بنت شمس الدين عبدالله بن رضي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبدالجبار المقدسي ..... ٤٩٠
- أم محمد زينب بنت مظفر بن أحمد الأدمي الدمشقي ..... ٧٣
- زهراء بنت شمس الدين عبدالله بن محمد بن عطاء الحنفي ..... ١٧٩
- زوجة شرف الدين محمد بن الشيخ عثمان الرومي ..... ٢٤٦
- أم محمد سارة بنت شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك المقدسي الصالحي ..... ٤٣٢
- ست الأهل بنت نجم الدين نجم بن يوسف بن أحمد بن نجم بن الحنبلي ..... ٣٩٧
- أم مكي ست الدار بنت تقى الدين أبو محمد إدريس بن محمد بن أبي الفرج بن إدريس بن مزير التنوخي الحموي ..... ٥١
- ست العدول بنت فخر الدين أبي الثناء محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سليمان بن عامر بن إبراهيم بن سالم السلمي الدمشقي ..... ٣٩٦
- أم علي ست العرب بنت عز الدين أبي إسحاق إبراهيم بن شرف الدين أبي بكر عبدالله بن أبي عمر بن قدامة ..... ١٢٣
- أم أحمد ست العرب بنت أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن بقاء البغدادي الملقب ..... ٤٤٧
- أم حسن ست العلماء بنت نجم الدين إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن قدامة ..... ١٤٠
- ست العلماء المعروفة بالبلبل شيخة رباط درب المهراني ..... ١٧٩
- أم عبدالحميد ست الفخر بنت نجم الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي ..... ٥٣
- أم محمد ست القضاة بنت شهاب الدين محمد بن علي بن الحسن بن عوانة بن شهاب النميري ..... ٣٣٥

- أم محمد ست القضاة بنت محيي الدين يحيى بن تاج الدين أبي المعالي  
أحمد ابن شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله الدمشقية ..... ١٩٣
- ست الملوك فاطمة بنت أبي نصر علي بن علي بن الحسين بن أبي  
البدر الواسطي ثم البغدادي ..... ٨٧
- ست النعم بنت عبد الرحمن بن علي بن عبدوس الحرانية ..... ٣٨١
- ست الوزراء فاطمة بنت محيي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم  
ابن خلف بن الدميري ..... ٣٣٩
- أم عبدالله ست الوزراء بنت شمس الدين أبي الفتوح عمر بن وجيه  
الدين أبي المعالي أسعد بن المنجا بن برकات بن المؤمل التنوخي  
الحنيلي ..... ٣٦٨
- أم محمد ست الوزراء بنت تاج الدين أبي المفضل يحيى بن مجذ الدين  
أبي المعالي محمد بن شمس الدين أبي العباس أحمد بن أبي يعلى  
حمزة بن علي بن هبة الله بن الجنري الثعلبي ..... ٣٣٠
- سديدة بنت عز القضاة علي بن محمد بن أبي التمر ..... ٤٧١
- أم محمد شهيدة بنت كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله  
ابن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن أبي جراده العقيلي  
الحلبي ..... ٧٦
- صالحة بنت الصدر عزيز الدين الحسن بن علي بن محمد العماد  
الكاتب ..... ٢٤٣
- أم محمد صفية بنت أبي العباس أحمد بن أبي بكر بن عبدالباقي بن  
علي الصالحي البستاوي الصحاوي ..... ٤٧٩
- أم محمد عائشة بنت زين الدين إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبدالله  
ابن غدير الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس ..... ٤٩٢
- عائشة بنت حريز بن برييك التدمري ..... ١٤٣
- عائشة بنت عبدالقاهر بن يحيى بن قاضي بالس ..... ٣١٠

- عائشة بنت عطا بن حسين بن أحمد بن عطا ..... ١٣٨
- أم الخير عائشة بنت قطب الدين أبي بكر محمد بن أبي العباس أحمد ابن علي بن القسطلاني وتسمى ست الكل ..... ٣٩٢
- أم عبدالله عز النساء بنت شمس الدين محمد بن عبدالعزيز بن علي بن هبة الله بن خلدون ..... ١٥٩
- عزيزة بنت محمد بن غانم بن السيد ..... ٨٠
- أم أحمد فاطمة بنت الشيخ الصالح عماد الدين إسماعيل بن إبراهيم البعلبكي ..... ١٧٨
- أم محمد فاطمة بنت بهاء بن أحمد بن بهي المزي ..... ٢٥٠
- أم أحمد فاطمة بنت سليمان بن كامل أم شهاب الدين أحمد ابن الأطروش الكتببي ..... ٣١
- أم زينب فاطمة بنت عباس بن أبي الفتح بن محمد البغدادية ..... ٢٨٨
- أم محمد فاطمة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن موسى بن عميرة المعروفة والدها بالفراء وبالمنادي ..... ٤٠٣
- أم عمر فاطمة بنت الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش بن حامد ابن خلف الصالحي ..... ٣٧٦
- فاطمة بنت بدر الدين عبدالله بن أحمد بن محمد بن الشيرجي ..... ١٥٠
- أم أحمد فاطمة بنت نفيس الدين أبي البركات محمد بن الحسين بن عبدالله بن رواحة الانصارية الحموية ..... ٣٨٨
- فاطمة بنت مؤيد الدين بن القلانسي ..... ٩٥
- فاطمة بنت يحيى والدة أقضى القضاة نجم الدين الدمشقي نائب الحكم ..... ٢٩٠
- لولوة عتيبة ابن الخليلي والدة بهاء الدين حسن بن نجم الدين بن صصري ..... ٢٧٠
- أم عبداللطيف محبوبة أمّة قاضي القضاة إمام الدين عمر بن عبد الرحمن

٢٧٨	ابن عمر القزويني
١٧٤	- أم محمد هدية بنت علي بن عسكر البغدادي الهراس
٣٠٧	- والدة المحدث فخر الدين المقاتلي
٩٩	- والدة الأمير سيف الدين سلار

\* \* \*

## فهرس أعلام حران

- الحاج إبراهيم بن علي بن سلامة المعروف بابن الحراني ..... ٢٦٩
- برهان الدين إبراهيم بن الكحال الحراني ..... ٣٥٨
- بدرالدين أبو القاسم بن محمد بن خالد بن إبراهيم الحراني ..... ٤١٠
- أحمد الحراني المعروف بالمنجنيقي الفقير الحريري ..... ٢٣٩
- شهاب الدين أحمد الحراني النقاش المؤذن الموقت المقرى ..... ٦٢
- أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن حياة الحراني ..... ٢٤٣
- شهاب الدين أحمد بن محمد بن صبلان الحراني التاجر ..... ٢١٨
- تقى الدين أحمد بن محمد بن أبي العز بن أبي الضباب الحراني ..... ٤٤
- أم الخير أسماء بنت شرف الدين عبدالرحمن بن عبد الواحد بن إسماعيل بن سلامة بن علي بن صدقه الحراني ..... ١٣٢
- أبو الفداء إسماعيل بن مسلم الحرنبي الحنبلي المعروف أبوه بعبدان . ٢٠٨
- أبو بكر الحرنبي الحنبلي المعروف بابن العسقلاني ..... ٢٣٣
- أبو بكر بن الشيخ عمر بن علي بن يحيى بن حياة الحراني ..... ٢١٨
- تقى الدين حمد بن عبد المنعم بن البيع الحراني ..... ٢٠٥
- أم محمد رقية بنت شمس الدين محمد بن عبد الواحد بن سلامة بن صدقه الحراني ..... ٣٤٦
- ست النعم بنت عبدالرحمن بن علي بن عبدوس الحرنانية ..... ٣٨١
- الأمير شمس الدين أبو محمد عبد الأحد بن أمين الدين عبدالله بن عبد الأحد بن سلامة بن شقير الحرنبي التاجر ..... ٦٣
- شرف الدين أبو البركات عبد الأحد بن شمس الدين أبي القاسم بن سيف الدين عبد الغني بن فخر الدين أبي عبدالله محمد بن أبي القاسم محمد بن تيمية الحرنبي ..... ١٨١
- عز الدين عبد العزيز بن علاء الدين علي بن بشر الحرنبي التاجر ..... ٤٧٢

- شرف الدين أبو محمد عبدالغني بن يحيى بن محمد بن عبدالله بن نصر ابن أبي بكر الحراني الحنبلي ..... ٣٣
- شرف الدين عبد القاهر بن أبي العزي بن أبي سعد بن نميران الحراني الصيرفي ..... ٤٤٨
- فخر الدين عثمان بن محمد بن نجيم الحراني الخيوطي ..... ٩١
- عز الدين الصهيوني عتيق الحراني ..... ٢٤٨
- علي بن الخطيب الحراني التاجر ..... ١٤٦
- علي بن طاهر الحراني ..... ١٦٠
- عمر بن حسان بن علي الحراني بواب الزيادة ..... ١٦٠
- قيس بن الشيخ عمر بن علي بن يحيى بن حياة الحراني ..... ٢٧٤
- ناصر الدين محمد بن أحمد بن عبدالغنى العلائى الحراني الحنبلي ..... ٣١٢
- شمس الدين محمد بن الحاج سيف بن إسماعيل الحراني التاجر ..... ٥٤
- فخر الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمود بن عمر بن محمد ابن الحراني الخياط ..... ٢٠٦
- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن الجمال عبدالملك بن الحاج محمد ابن خالد بن إبراهيم الحراني الحناظ ..... ٣٦٩
- أبو عبد الله محمد بن زين الدين علي بن عبدالله بن أبي الفتح الحراني ثم الحلبي المعروف بالعجوبي ..... ١٠١
- شمس الدين محمد بن عمران بن عامر القطانى الحراني ثم البغدادى ..... ١٠٥
- محمد بن عمر بن محمود بن أبي بكر بن عماد بن سالم بن زياطر الحراني الحنبلي ..... ١٤٩
- مجد الدين محمد بن شمس الدين محمد بن يحيى قاضي حران ..... ٤١٤
- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن منصور بن مسلم بن عبدوس الحراني الحنبلي المعروف بابن العصرانى ..... ٢٥٠

- غرس الدين أبو الفضل محمود بن عبد المنعم بن عبد العزيز الحراني  
الحنبلبي ..... ٨٣
- بدر الدين يوسف المعروف بابن الخطاط الحراني ..... ١٤٠
- جمال الدين يوسف بن عبدالعزيز بن يوسف بن العز بن عزيز بن  
يعقوب بن نعمون بن دواله الحراني ..... ٤٣٣

\* \* \*

## فهرس غريب الألفاظ

- أحراز: قال الزبيدي في تاج العروس: الحرز بالكسر: العودة وجمعه  
٢٩٩ ..... الأحراز ، والحرز الموضع الحصين
- الإستدار: كبير موظفي الدور السلطانية والمسئول الإداري عن كل  
٦٦ ..... شؤونها
- البذل: الإنفاق من أجل الحصول على عمل أو مركز مقابل العطاء  
١٧٣ ..... بمعنى الرشوة
- البرواناه: كلمة فارسية تركية تعني الحاجب العظيم، وهي وظيفة كبيرة  
١٨٣ ..... في مقام حجاب الملوك والخلفاء والسلطانين أوفي مقام كبير الوزارة
- الترسيم: إصدار أمر بالملحقة والمراقبة، والتحفظ على إنسان لحين  
١٣٥ ..... البت في شأنه
- التقليد: المرسوم السلطاني أو خطاب التكليف بالوظيفة الموقعة عليها  
٥٧ ..... من السلطان
- الجتر: كلمة تركية فارسية تعني الواقه والمظلة، ترفع على رأس  
٥٦ ..... السلطان في الموكب الرسمي
- جامكية: نفقة مماليك السلطان وجنوده، من عمولات وعلوفات  
٣٠٤ ..... وكسوة
- جرایة: رزق أو عطاء جار لكل يوم أو كل شهر، وقد يكون عينا  
٤٩٦ ..... كالخبز أو نقدا، وكان يخصص لطلاب العلم من مال الأوقاف
- خانقه: كلمة فارسية تركية وهي البيت المخصص لإقامة الزهاد  
٧٩ ..... والمتصوفة
- الحكر: من المصطلحات الفقهية القديمة من العصر المملوكي، ويعني  
العقار يؤجر لأمد طويل ، وهو المكان المخصص لبيع البضائع  
٢٤٥ ..... المستوردة إلزاميا كي تبقى تحت نظر الدولة

- دار السعادة: دار الحكم ومقر شئون الدولة، ويقصد بها مقر السلطان  
أو نائبه ..... ١٣٩
- الدست: كلمة فارسية تركية تعني السلطة والسيادة، كما تعني أيضا  
كرسي الحكم ..... ١٤٤
- الدوادار: مسئول تحرير الرسائل وكتابة الأوامر السلطانية ..... ١٤٣
- الروق: قال الزبيدي في تاج العروس: الروق الفسطاط، وقال الليث  
بيت كالفسطاط يحمل، ويمعنى الجماعة يقال جاعنا روق بنى فلان أي  
جماعة منهم ..... ٤٤٤
- الروك: اصطلاح يعني إعادة قياس الأرض الزراعية ، ومراجعة  
سجلاتها وإعادة تقويمها، وإحصاء قيمة عائدتها وحاصلاتها ..... ٢٣٣
- السماط: ملاعة تمد على الأرض، لتوضع فوقها أطباق الطعام،  
ويجلس المدعون في صفين متقابلين ..... ١٤٤
- سنافق جمع سنجق: وهي الراية ترفع فوق رأس السلطان وغيره في  
المواكب الرسمية ..... ٥٨
- شد الدواوين: وظيفة كبيرة في الإدارة المملوكية مؤهلة لتولي الوزارة . ٦٦
- طبلخاناه: هي الموسيقى العسكرية في الجيش المملوكي، ذات شأن  
يرأسها أمير كبير من أمراء المماليك ، والكلمة فارسية تركية ..... ٣٦٧
- العصائب: أعلام ثلاثة يركب السلطان في ظلها في موكب الرسمي ..... ٥٦
- قاقم: حيوان استخدم فراءه في الملابس ..... ٥٧
- قطع خبزه: بمعنى قطع عنه الإقطاع الذي يدر عليه الرزق ..... ٣٥
- قيسارية: عبارة عن شارع أو شوارع أو أسواق ممتدة ومسقوفة، وقد  
شاع هذا النظام في بلاد المسلمين ..... ٨٥
- كاتب الدرج: موظف يتولى المكاتب السلطانية ..... ٦٣
- كشافة: طلائع من الجن للتعرف على أحوال الناس وظروفهم ،  
في البلاد المزمع غزوها ..... ٢٩٧

- الكلوته: نوع من أغطية الرأس شاع بين الأيوبيين والمماليك ..... ٥٧
- الكوسات: صاجات كبيرة من النحاس يضرب بها في موسيقى القتال . ٥٦
- المثال: هو المقدار الذي يخصص بمقتضى سند رسمي على الأمراء والمقدمين والمماليك وغيرهم من موظفي الدولة، وكانت تكتب بذلك وثائق تسلم لأصحابها وتسجل أسماؤهم في ديوان الخارج ..... ٣٤٣
- المكوك: مكيال قديم يختلف مقداره باختلاف اصطلاح الناس عليه في البلاد، قيل يسع صاعاً ونصف ..... ١٦٣
- يزك: كلمة فارسية تركية وتعني طلائع نوبات الحراسة من العسكر ... ٢٩٧

\* \* \*

## فهرس البلدان والموضع والأماكن

٦١	- بيت لهيا	٩	-
١٢٢	- البيرة	٢٩٤	آمد
<b>ت</b>		١٧٨	أذرعات
٤٢٧	- تبريز	١٥٢	أربيل
٢٣٠	- تلبياثا	٣٥٦	أرزونا
<b>ج</b>		٤١٨	أشبيلية
٤٤٣	- جبلة	١١٧	أمسايا
٤٤٩	- جزيرة ابن عمر	٢٣٩	أوانا
١٤٨	- جاعيل	٦٤	أيلة
١٤٣	- جوبر		
٢٥٦	- جيرون	٦٢	أصبهان
<b>ب</b>			
<b>ح</b>		٣١٠	-
٤٤١	- الحجون	١٢٧	بالس
٢٣١	- الحديثة	١١٧	بدر
٣٣	- حران	٣٠	بصرى
٣٢٢	- حرستا	٢٩٩	بعقوبا
٧٦	- حصن الأكراد	١١٧	بعلك
٦٨	- حوران	٤٦٨	الباط
		١٤٤	بلغار
			البهنسا
			بيت الآبار

٤٧٤	- سبطة	
٣٦٦	- سرمين	خ
١٩٥	- سقبا	
٤٨٥	- سلمية	٣٢٤ خرت برت
٣٠٢	- سمرقند	د
٤٨٥	- سمنان	
١٧٦	- سنجار	٣٨٦ داريا
٢٥١	- السودة	٤٥١ دجيل
٦٨	- السويداء	٣٩١ دمياط
		١٤١ دنيسir
ش		٢٩٤ ديار بكر
٤٧٤	- شريش	
٤٢٦	- شقحب	ر
٥٥	- شقيق أرنون	٤٣٧ رأس العين
٦٥	- الشوبك	١٢٣ رابع
		٢٨ الرحبة
ص		٢٩٥ الرملة
٦٦	- صرخد	
١٢٠	- الصفراء	ذ
ظ		
		١٢٧ الزرقاء
		٣١٠ زملكا
٤٩٤	- ظفار	ـ زيـاء
ع		
١٩١	- عسقلان	٣٩٠ سـاـواـهـ

١١٦	- اللجون	١٤٢	- عقريا
		٢٩٢	- عكا
م		٢٩٦	- عين تاب
١٦٣	- ماردين		غ
٣٨٧	- ماكسين		
٣٠٢	- المجدل	٢٤٧	- غباغب
٣٧٦	- المحلة	٧٨	- الغوطة
٤٥٠	- مراغة		
٤١	- مردا		ق
٤٤٥	- المرقب	٢٧	- قاسيون
٥٥	- المزة	٢٧٧	- قباقب
٢١٠	- مصياف	٢٧٥	- قزوين
٤٨٨	- معان	٣٧٦	- قوص
٥١	- معرة	١٤٩	- قونية
٤٩٤	- مقدشوہ	٣٠٣	- قيسارية
٢٢٤	- ملطية		
٣٩٠	- المنوفية		ك
٤١٧	- منية الشيرج	٤٧	- الكرك
		٣٠٢	- كرك نوح
١٦٧	- نوى	٨٠	- كفر بطنا
٤٦٨	- النويرة	٤٩٤	- كلوه
١٩٤	- النيرب	٤٩٤	- كيش
		١١٩	- كifa

٢٦٢	وادي نخلة -	١٥٨	هدية -
		٣٨٩	هرأة -
		٤٩٤	هرمز -
		٣٢٩	همدان -
١٥٩	يلدا -	ي	

## الموضع والأماكن

- إيوان الشافعية ٤٣
- باب الأرج ٧٣
- باب البحر ٣٤٩
- باب البريد ٤٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٥٤ ، ٢١٥
- باب توما ٣٨٣ ، ٤٦٩ ، ٢٥٨ ، ٢٢٦ ، ١٧٧
- باب الجاوية ٣٦٦ ، ١٧١ ، ١٨٤ ، ٣٢٠ ، ٣٤٣ ، ٨٩
- باب الجبل ٤٥٠
- باب الخوخة ٣٢
- باب درب العجم ٣٩٩
- باب دمشق ٣٩٩
- باب زويلة ٥٠١ ، ٤٢٥ ، ٢٢٢ ، ١٧٩ ، ٦٩
- باب الزهومة ٣٠١
- باب السلامة ٦٦١ ، ١٠٤ ، ٥٩
- باب سطحا ٥٠١
- باب الشرقي ٤٧٦ ، ٢٧٦ ، ٢٦٩ ، ٢٥٤ ، ٢٠٠
- باب الشط ٤٥٠
- باب الشعرية ٤٨١
- الباب الصغيرة جاء ذكره (٢٦) مرة أولها في ٢٨
- باب الفراديس جاء ذكره (٢٢) مرة أولها في ٦٢
- باب الفرج ٢٤٧ ، ٦١
- باب القلعة ٥٦
- باب القبلي ٤٥٥ ، ٣٨٨
- باب كيسان ٣٧٧

- باب الكلasta  
٤٨٤
- باب الميدان  
١٤٦
- باب الميدان الأخضر  
٢٢٠
- باب المارستان الصغير  
٢٧٩
- باب الناطفانيين  
١٢٩
- باب نخلة  
٣٩٩
- بركة زيزاء  
٤٠٧
- بركة الفيل  
٤١٧
- تربة الأشرفية  
٥٠٠ ، ٤٩٥
- تربة الأعزاري  
٤٤٨
- تربة أقبجا  
٢١٦
- تربة البكريين  
١٠٨
- تربة البدقدار  
١٠٦
- تربة بلال توفي  
٣٥١
- تربة بنى الشيرجي  
٢٨٩ ، ٤٩٤
- تربة بنى المنجا  
١٣٢
- تربة الجعافرة  
١٠٤
- تربة جمال الدين بن الظاهري  
٢١٥
- تربة ابن الجوخي  
٣٩
- تربة الدخوار  
١١٥
- تربة سبط الجوزي  
٤٢٤
- التربة السركسية  
٣٣٠
- التربة السيفية  
٢٩٦
- تربة ابن الشقاوي  
٣٥٦
- تربة الشيخ الأرموي  
٣٤٣

- تربة الشيخ أبي عمر ٤٦٠ ، ١٧٤ ، ١٣٧ ، ١٢٢ ، ٨٨ ، ٨٦
- تربة الشيخ رسلان ١١٠ ، ٤٠
- تربة صاحب كيلان ٢٧٧
- التربة الصالحية ٤٩٥ ، ٤٨٩ ، ٢٠٩
- تربة الصيرفي ٣٣٠
- التربة الظاهرية ٤٨١ ، ٤٧٦ ، ٣٢٥ ، ٤٦٩ ، ٧٩
- تربة عبدالله اليوناني ٤٣٨
- تربة العز المطرز ٤٤٧
- تربة فخر الدين العزاوي ٣٨٦
- تربة قراسنر ٢٥٩
- تربة القاضي نجم الدين ناظر الجيش ٣٩١
- التربة المظفرية ١٠٠
- تربة الملك العادل كتبغا ١٣٢
- تربة المرداوين ٢١٣
- تربة المسعودي ٤٩٨
- التربة المعظمية ٢١٦
- تربة نواحي حمام النحاس ٢٤٠
- الجامع الأزهر ٣٧٤ ، ٤٢ ، ١٠٠ ، ٢٥٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥
- الجامع الأعظم بيعلبك ٤٠٠
- الجامع الأقمر ٣٦٩ ، ٣٤٩
- جامع بيت الآبار ٢٩٣
- جامع التل ٤٩٣
- جامع الجبل ٦٦
- الجامع الجديد ٧٠
- جامع جراح ٤٢٣

- الجامع الحاكمي ٣٩١ ، ٢٠٣ ، ١٣٢ ، ٣٩
- جامع حماة الأعلى ٣٨٨
- جامع دمشق جاء ذكره (١٣٥) مرة أولها في ٢٧
- جامع السوق الأعلى ٣٨٧
- الجامع الصالحي ٢٢٢
- جامع الصالحية ٤٢
- جامع ابن طولون ١٣٣
- جامع العقيبة جاء ذكره (١٣) مرة أولها ٢٩
- جامع القبيبات ٤٧٧ ، ٤٥٣
- جامع مصر ٣٦٩ ، ١٣٣
- الجامع المظفري جاء ذكره (٢٦) مرة أولها في ٥٧
- جامع المنصور ١١٢
- الجامع النوري ٢٩٦
- جامع النيرب ٣٦٤
- حارة البرقية ٣٠٤
- حارة الروم ٣٣٩
- حارة زويلة ٢٨٤ ، ١٢٠ ، ١١٧ ، ٦٣
- حارة قطامش ٢٤١
- حصن الأكراد ٧٦ ، ٥٠
- حصن كifa ١١٩
- حصن مصياف ٢٣١
- حكير الجلال ٤٩٥
- حكير السماق ٤٧٦ ، ٣٩٧
- حكير ظاهر القاهرة ٢٤٥
- حمام الجلال ٢٥٧

- حمام السلارية ١٦٤
- حمام السلام ٢٤١
- حمام النحاس ٣٣٤ ، ٢٤٠ ، ١١٥
- خان التاجر ٤٣٧
- خان الزكاة ١٧٤
- خان السبيل ٤٧٥
- خان السلطان ٤٩٣
- خان محبي الدين ٣٦٧
- خانقاه الأسدية ٢١١
- خانقاه خاتون ٤٥٧ ، ٤٠٣
- خانقاه سعيد السعداء ٤٧٠ ، ٣٠٩ ، ١٧٥ ، ١١٦ ، ٦٩ ، ٤٤
- خانقاه الششنكير ٥٢
- خانقاه الشميساطية جاء ذكرها (١٢) مرة أولها في ٣٩
- خانقاه الشهابية ٤٩٥ ، ٣٣٣
- خانقاه الطاحون ٢٧٦ ، ٢٥٠ ، ٢٠١
- خانقاه القدس ٤٨٣ ، ٢٦٢
- خانقاه القصاعين ٣٣٣ ، ٧٩
- دار الجاولي ٣٧٦
- دار الحديث الأشرفية جاء ذكرها (١١) مرة أولها في ٨٣
- دار الحديث الظاهرية ٢٩
- دار الحديث الكاملية ١٧٤ ، ١٣٥ ، ٨٥
- دار الحديث النفيسيّة ٣٦٣
- دار الحديث النورية ٤٣٢ ، ٢٣٧
- دار الحديث بالتربة الصالحية ٤٩٩ ، ٤٨٩
- دار السعادة ٤٩٩ ، ١٣٩ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ٢٢٥ ، ٣٤٦ ، ٤٥٣ ، ٤٦٥

- دار السلطان ٣٢
- دار الطراز ٤٨٢ ، ٣٩٤ ، ٣٨١
- دار طوغان ٢٦١
- دار العدل ٤٢٧ ، ٣٦٧ ، ٢٤٦ ، ١٨٨ ، ١٧٢ ، ١٣٩ ، ١٣٥
- دار القيمي ٢٧٢
- دار الوالي ٦١
- دار الولاية ١٣٩
- درب البقل ١٦٥
- درب البلاط ٤٥٢
- درب تليد ٣٥
- درب الحجار ١١٧
- درب الدعوة ٣٧٤ ، ٢٥٤
- درب الدولعية ٢٦٨
- درب السلسلة ٢٨٧
- درب العدس ٣٠٦ ، ١٨١
- درب العجم ٣٦٩
- درب الفراش ٤٧٢ ، ٣٠٦ ، ٢٦٧
- درب القرشين ١٠٣
- درب المدرسة السرورية ٤٧٨
- درب المهراني ١٧٩
- درب المسك ٤٤٦
- درب الناصح ٢٨٤
- ديوان الإنشاء ٤٧٧ ، ١٩٢ ، ٢٦٠ ، ٢٧٧ ، ٤٢٠ ، ١٥٨
- ديوان الأيتام ٣٤٨ ، ٢٧٣ ، ١٨٠
- ديوان جامع دمشق ٣٦٣ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٢٥

- ديوان الجيش
  - ديوان الحشر
  - ديوان الخاص
  - ديوان الخازنadar
  - ديوان السبع
  - الديوان السيفي
  - ديوان طرابلس
  - الديوان الكبير
  - ديوان المارستان
  - رباط ابن الإسكاف
  - رباط درب المهراني
  - رباط دكالة
  - رباط مراغة
  - رباط الناصري
  - زاوية البطائحي
  - زاوية الثابتية
  - زاوية السيووفي
  - زاوية شملة
  - زاوية الشيخ عامر العرضي
  - زاوية الشيخ محمد بن قوام
  - زاوية الشيخ نصر
  - السوق الأعلى
  - سوق جفنة
  - سوق خان السلطان
  - سوق الخيل
- ٤٢٢ ، ١٧١ ، ٥٩
  - ٤٠٥
  - ٣٤٧
  - ٢١٠ ، ١٧٦
  - ٤٤٠
  - ٣١
  - ٤١٩
  - ٤٤١
  - ١٨٠
  - ٦٦
  - ١٧٩
  - ١٩٩
  - ٤٦
  - ٤٨٩ ، ٣٠٦ ، ٢١٦ ، ٧٠
  - ٣٧١
  - ٤٩٣
  - ١٣٧
  - ٣٨
  - ٢٦٧
  - ٢٦٧ ، ٢٤٩ ، ٥٠
  - ٤٩
  - ٣٨٧
  - ١٦٢
  - ٤٩٣
  - ٤٦٤ ، ٢٨٧ ، ١٦٣

- سوق الرحمة
  - سوق الزاد
  - سوق الزيادة
  - سوق السلاح
  - سوق الصالحية
  - سوق العلبين
  - سوق الغنم
  - سوق القراء
  - سوق القمع
  - السوق الكبير
  - سوق المزة
  - سوق النحاسين
  - سوق الوراقين
  - سويقة أمير الجيوش بالقاهرة
  - سويقة الريش
  - قبة الشيخ رسلان
  - قبة الصخرة
  - قبة النسر
  - قبة المسجف
  - القبة المنصورية
  - قصر حجاج
  - قصر اللباد
  - قلعة الجبل
  - قلعة حرمل
  - قلعة دمشق جاء ذكرها (١٧) مرة أولها
- ٣٧٤
  - ٢٨٧
  - ١١٥
  - ١٦٩
  - ٣٧٣ ، ٢٨٣ ، ٢١٣ ، ٤١
  - ٢٧٩
  - ١٧٩
  - ٢٧
  - ٣٧٧ ، ٢٦٠
  - ٣٧١ ، ١١٨
  - ٣٥٠
  - ٢٥٠ ، ٢٢٩ ، ١١١
  - ٣٢٩ ، ٢٨
  - ١٠٦
  - ٢٤٥
  - ١٧٧
  - ٢٢١
  - ٣٤٦
  - ٣٦٢
  - ٤٣٢
  - ٤٨٧
  - ٦١
  - ٢٦٣ ، ١٠٦ ، ٦٥
  - ٣٢
  - ١٠١

- قلعة الروم ٢٢٠ ، ١١٠
- قلعة صرخد ٣٢٩ ، ٦٦
- قلعة الصبيبة ٢٦١
- قلعة القاهرة ٤٨٤ ، ١٦٨ ، ١٠٥
- قلعة الكرك ١٧٧ ، ١٧٩
- قيسارية التجار ٨٥
- قيسارية الدهشة ٣٢٩
- قيسارية الشرب ٣٧٤
- قيسارية الفرش ١٨٩
- مارستان خوارزم ٤٨٣
- مارستان الصالحية ٣٧٠ ، ١٣٤
- المارستان الصغير ٢٧٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٠ ، ٢٥١ ، ٢٣٩ ، ١٣٧ ، ١١٠
- مارستان قاسيون ٣٦٤
- المارستان النوري ١٢٦ ، ٧٩ ، ٦٢ ، ٣٤
- محراب الحنابلة ٤٧٥ ، ١٠٤ ، ٨٨ ، ٤٢ ، ٣٠
- محراب الحنفية ١٢٤
- محراب الصحابة ١٠٩
- المدرسة الأتابكية ٣١٧ ، ٣٠٤
- المدرسة الأركشية ٣٧٢
- المدرسة الأشرفية ٣٥١
- المدرسة الإقابالية ٤٩٢ ، ٣٩
- المدرسة الأمينية ٣٦١ ، ٢٥١ ، ٢٨
- المدرسة البدارائية ٤٩٥ ، ٤٣٥ ، ٣١٨ ، ٢٥٢ ، ٢٣٨ ، ٨٧ ، ٦٢
- المدرسة البلخية ٢٦٥ ، ٢٥٣
- المدرسة البهنسية ٨٦ ، ٨٤

- المدرسة الجاروخية ٤٢٧
- المدرسة الجزرية ٣٣٦
- المدرسة الجوذرية ٤٢٩ ، ٤١٣ ، ٣٧٥ ، ٢٨٦ ، ٢١٨
- المدرسة الجوزية ٤١٠ ، ٣٤٦ ، ٣٣٨
- المدرسة الحنبلية ٤١٠ ، ٤٢٩
- المدرسة الخاتونية ٧٥
- المدرسة الدخوارية ٣١٦ ، ٤٣٦
- المدرسة الدماغية ٢٨٨
- المدرسة الركنية ٥٠٠ ، ٣٢١ ، ٢٨٥ ، ٢٣٨ ، ١١٥ ، ٨٦
- المدرسة الرواحية ٣٠٣ ، ٢٢٣ ، ١٦٤ ، ١٤٣ ، ١٠١
- المدرسة الزنجيلية ١٤٩ ، ١٤٣ ، ٧٧
- المدرسة السرورية ٩٧
- المدرسة السيفية ٢٨٦ ، ١٠٠
- المدرسة السلطانية الناصرية ٣٥١ ، ١٣٢
- المدرسة الشامية البرانية ٤٨٩ ، ٤٥٩ ، ٤٣٠ ، ١٢٠ ، ١١٢
- المدرسة الشامية الجووانية ٣٥١ ، ٨٢ ، ٧٧
- المدرسة الشبلية ٢٨٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٣٦
- المدرسة الشرابسية ١٧١
- مدرسة الشيخ أبي عمر ٣٣٨ ، ١٩٣
- مدرسة ابن صبح ٩٢
- المدرسة الصاحبية ١٠٤
- المدرسة الصادرية ١٨٤ ، ١٣٦
- المدرسة الصارمية ٤١٩ ، ٣٨٧
- المدرسة الصلاحية ١٩٢
- المدرسة الصمصامية ٤٣٦ ، ٤١١

- مدرسة الطواشى بحمادة ٣١٣
- المدرسة الظاهرية جاء ذكرها (١٣) أولها في ٤٣
- المدرسة العادلية بدمشق ٣٥٨ ، ١٧٧
- المدرسة العادلية الصغرى ٣٢٨
- المدرسة العتيقة ٤٠٣
- المدرسة العزية ١٢٠
- المدرسة العزيزية ١٩٥ ، ١٧٧ ، ١٣٨ ، ٦٥
- المدرسة الفخرية ٣٢
- المدرسة الفرخاشاهية ٣٩٤ ، ١٤٩ ، ٩١ ، ٧٧ ، ٧٥
- المدرسة القليجية ١١١ ، ٤٣
- المدرسة القيمازية ٢٦٩
- المدرسة القيمرية ٤٩٦ ، ٣٨٣ ، ٢٧٢
- المدرسة الكهاربة ٣٧٦
- المدرسة الماردانية ٢٦٠
- المدرسة المسмарية ٤٦٩ ، ٣٠٨
- المدرسة المعظمية ٣١٢
- المدرسة المعينية ٣٤٠ ، ٢٣٩ ، ٧٥
- المدرسة المقدسية بدمشق ٧٨
- مدرسة منازل العز ٢٠٣
- المدرسة المنصورية ٤٢٥ ، ٩٨ ، ٤٥ ، ٢٩
- المدرسة المنكوتمرة ٩٩ ، ٩١
- المدرسة الناصرية ٤٨٩ ، ٨٧ ، ٩٨ ، ١٣٥ ، ٣٨١ ، ٤٥٨
- المدرسة النجيجية ٣٦١
- المدرسة النظامية ٣٢٣
- المدرسة التورية ٤١١ ، ٤٠٩

- المدرسة الياروخية ١٢٧
- المدرسة المجاورة لضريح الشافعى ٩٣
- مدرسة جوار السيدة نفيسة ٣٥١
- مرج دانوب ٢٩٧
- مرج الدحداح ٨٤
- مسجد آدم عليه السلام ١٠٤
- المسجد الأقصى ٢٢١ ، ٢٠٢
- مسجد البياطرة ٤٨٠ ، ١٤٣ ، ١١٩ ، ٨٥ ، ٣٣٨ ، ٣١٦ ، ٣٠٥
- مسجد الجوز ٢١٠
- مسجد الحلبين بالقاهرة ٢١٤
- مسجد داخل باب الزهرة ٣٠١
- مسجد داخل باب الشعرية ٤٨١
- مسجد درب الدعوة ٢٥٤
- مسجد درب العدس ٣٠٦
- مسجد درب القرشين ١٠٣
- مسجد الدركانه ٢٧
- مسجد الذبان ٣٢٠ ، ٢٥٩ ، ١١٤
- مسجد رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ١٤٨ ، ١٠٣ ، ٩٠
- مسجد الرماحين ٤١٠ ، ٢٥٠
- مسجد بنى رواحة ٣٨٨
- مسجد الشنشاشي ٣١٤
- مسجد الشيرجي ٣٣٨
- مسجد أبي صالح ٢٥٤
- مسجد طوغان ٣٢٤
- مسجد الفرنسي ٢٥٨

- مسجد فلوس
  - مسجد فيروز
  - مسجد قداح
  - مسجد القطانين
  - مسجد ابن القطينة
  - مسجد القلعة
  - مسجد القلعي بمصر
  - مسجد ابن القيسراني
  - مسجد كمرداش
  - مسجد مطاعن
  - مسجد نائب السلطنة
  - مسجد النارنج
  - مسجد ابن هشام
  - مسجد الوزير
  - مسجد أبي اليمن
  - مسجد مجاور للزاوية الثابتية
  - مشهد الحسين رضي الله عنه
  - مشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه
  - مشهد الكف
  - مشهد موسى والجواب
  - مشهد نفيضة
  - مقابر باب كيسان
  - مقابر بيت لهايا
  - مقابر حمص
  - مقبرة الإمام أحمد
- ٣٨٢
  - ٦٥
  - ٤٤٢
  - ٣٧٤
  - ٣٧٤
  - ٣٧٩
  - ٣٦٩
  - ٤٦٤
  - ٣٤٩
  - ١٦٢
  - ٤٧٦
  - ٤١١
  - ٧٧
  - ١٤٩
  - ٩٤
  - ٤٩٣
  - ٣١٣ ، ٢٠٣ ، ٦٧
  - ٣٧٧ ، ١٧٧ ، ١٤٦ ، ٣٢٠
  - ٢٩٨
  - ٣٠٤
  - ٤٥٢ ، ٣٥١ ، ٢٠٣
  - ٣٧٧
  - ٦١
  - ١٢١
  - ٨٧ ، ٦٣

- مقبرة الأشراف ١٧١
- مقبرة أweis ٢٥٦ ، ١٨٤
- مقبرة باب توما ٣٨٣
- مقبرة باب سطحا ٥٠١
- مقبرة الباب الشرقي ٢٠٠
- مقبرة الباب الصغير جاء ذكرها (٢٥) مرة أولها في ٢٢٢
- مقبرة باب الفراديس ٤٩٥ ، ٢٢١ ، ٢٠٥ ، ٧٢ ، ٦٥
- مقبرة باب النصر ٣٤٩ ، ٩٥
- مقبرة بعقوبا ٣٩٦
- مقبرة جامع المنصور ١١٢
- مقبرة الجبل ١٧٨
- مقبرة الحججون ٤٤١
- مقبرة الشريف زين الدين ابن عبдан ١١٤
- مقبرة الشونيزي ٤٨٢
- مقبرة الشيخ أبي عمر ١٤٠
- مقبرة الشيخ رسلان ٤٦٩ ، ٢٥٣ ، ٢٢٦ ، ٢٩
- مقبرة الشيخ شرف الدين اليوناني ١١٢
- مقبرة الشيخ موفق الدين ٢٤٠ ، ١٨٢
- مقبرة بنى صصري ٣٠٠
- مقبرة الصوفية ٤٨٧ ، ٤٣ ، ١٥٢ ، ١٧٨ ، ٢١١ ، ٣٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٥٨
- مقبرة الضمادين ٢٨٣
- مقبرة مامالا ٢٦٢ ، ٢٢١ ، ٢١١ ، ٢٠٢
- مقبرة المرداوين ٧٩
- مقبرة المزة ٤٢٠ ، ٨٧
- مقبرة المعلى ٣٩٢ ، ٢٨٠ ، ١٩٠

- مقصورة الحلبين بجامع دمشق ٤١٩ ، ١٥٢
- المقصورة الحنفية الشرقية ٢٢٠
- مقصورة الخطابة بجامع دمشق ١٩٨ ، ١٦٨ ، ١٥٦ ، ١٢٦ ، ١٠٩ ، ٤٢
- المقصورة الكندية ٢٣٩
- الميدان الأخضر ٢٢٠
- ميدان الحصى ٣٦٧
- ميدان القمح ٤٨١
- وادي بردا ٣٨٥ ، ٣٧٩ ، ٢١٣
- وادي الصفراء ١٢٠
- وادي القرى ٢٨٨
- وادي نخلة ٢٦٢

\* \* \*

والحمد لله وحده